

W.C.C.

هذه جاسية علي بن الحافظ الفراء
 شيخنا العلامة أبي الحسن أسكنه
 الله الفردوس اطال الله بقاءه
 ونفعنا بعلومه
 امان
 ومحمد بن عبد الله بن محمد السعدي
 الحسيني القمي صاحب الفوائد في عالم الغائبين
 والرضا في الخصال في تاريخ آل البيت



وفاجر
المروية
والا العبر
نفريل

وقف _____ وأحسن هذا الكتاب الحاج مصطفى زريقان أي اللاتقي
عليه من ينفع به من طلبة العلم وحمل فقره بخارج الفاتح التي تحس يد العنبر
الغاني حمران في التواضع بمخالفة عنه عن بعدة تحت يد من تآله
من اولاده وقفنا حاكمي سوعيا لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولا يبيد
في بطنه اجدع سمعه فاذا امتد مع الفوقي يبدلونه ان الله يحيب عليم

قوله ابن الحجاج بما بين هملتين فقولان وبما بين هملتين قولان الاول ما سلكه قوله قد
اكرمت عليكم اي بالغت في تكريم طلبة منكم وفي هذا الاحبار غريب فيه وهذا قوله البايد
لا سبق في التكرير بل علم به سابقا وبمؤلة التكرير وانما جملنا على ما يعلم به وفيه من النسخ
قد اكرمت علي في السواك وهذا يقتضي انهم طلبوا اجابة او تنقيح بان رفع كذا كذا
عنهم وانهم عدا ما كذا في شأنه كثيرا فقال لهم ذلك انكرا لعلهم ذلك قوله تعالى علم
قوله لولا ان استحق الام لا لاحتوا ان استحق لولا ان استحق لولا ان استحق لولا ان استحق
للبسقة هنا لا علم اي ارجاب والا فالتدبير كانت وجوه ولا على ان يطلق الامر لاجبا
بالسواك اي باستعماله في السواك هو لا لا وقيل انه يطلق على الفعل ايضا وقد تركه اذكر
الحافظ ابن حجر في الفتح وفيه دلالة على انه لا مانع من ارجاب السواك بل قد يحل فيه
من لزوم المشقة على الناس ويترجم منه ان يكون الصوم غير مانع من ذلك ومنه يوجد ما ذكر
المصر من الترجمة ولا يخفى ان هذا من الصراحتين وقيل في تحصيل تلك الامور ما ذكره
ففيه قوله قالت بالسواك ولا يخفى ان دخول البيت لا يمنع من ذلك وفي وقت فكذا السواك
ولعلنا اذا قطع عن الناس يستعد للزوم وقيل كان ذلك لاستعماله بالصلوة الفاظ في البيت
وقيل غير ذلك قوله الصلوة من الصلوة بكسر الفاء بمعنى التفت والارهاق في السنة الفقهية
التي اختارها هذه لقائل لا يشاء فكما انما جدي فطرنا عليها وليس الا بالحرص فداء عشر من
الصلوة فالحدث من اذنه ان مفهوم العدد غير معتبر والاستخدام استعمال الجديدة في العامة
وفي هذا الحديث قص السارف وجاء في بعض الروايات جاز وفي البعض اخذ السارف
وقد اختلف في المعنى وجعلوا في غيره وذكره تعالى في قوله فليس منا من اهدى سارفا
المعنى ان يستأذن المدين بدينه ولم يردح وجب في الاسلام فبعد سوق الكلام على هذا
بعد التعليل والتسديد فلا ينبغي ان ازاله وفي وقت من التوقيت اي ثانيا وحده وماذا
الحديث ان ارجاب اكثر المدة وقيل الاول في جملة الى جملة قوله اهدى السارف واعلم
التي المشهور وقطع المدة فيهما وقيل جاء عن الرجل ساربه بمجوعة كما حتى اذا استاصل
شعره وكذا في جوار عتوت الشعر واعنته لفتان وفي هذا يجوز ان يكون مرة وصل والحي
كسر اللام اعم من ضمنها جميع لحيه قال الحافظ ابن حجر المأخوذ بالحاء المجددة والباء الاستقصاء
وقد جاءت روايات تدل على هذا المعنى ومقتضاها ان المطلوب المبالغة في الدلالة وهو
مذهب الجمهور وحديث مالك قص السارف حتى سد وطرف الشفة كما يدل عليه حديث من
في المغرب وهو جازي والرواية في النووي والحاوية اهدى اهدى اهدى اهدى اهدى اهدى اهدى اهدى
قلت وعليه على غالب النسخ واليعزم ولعلنا انما جدي في هذا بناء على انه حديث
اكثر الدلالة عليه فانه جازي انه كان ياذن في كل يوم من كل المدينة فالمرحوم في النار
والله تعالى اعلم واعلم الجدة توفير هوانا والبص كالشورخ قبل والتمني فيها كصنيع
الاعاجير واستار كثير من الكثرة فلا ينافيه شأنا من اهدى طول ولا ترحال للاصلاح قوله لبيد
اي تلك الحاجة او نفسه عن اعين الناس فيهم الذهب مفعول من الذهاب وهو عمل ان
يكون مصدرا واسما مكان وعلى الوجهين فغيره للبعد الخارجي والبرزخ القليل وان كان
اليه بقرينة ابعد فانه الالاف بالانعداد وقيل بل صار في العرف اسما لموضع المنوط كحلالة الشيء
بوضوءه في الاول قوله في السباطة قوم السباطة بضم السين المهملة وتحييت الوحدة في

المذني

الذي خرج فيه العرب والاراسخ والمخلص من المذار وقيل هي الكداسة نفسها واصلها
الى العراق اضافةً لخصائص الاملاك التي كانت مائة وعشرين المثل ويكون الاذ منهم ثمان
مصر او ثلاثة وقد اتفقوا على ان عاتر صلي الله عليه وسلم في حاله انك القود كمال
عليه خديعة عاتية ولا بد ان يكون الصام في هذا الوقت سبب دعا الى ذلك وقد عرفنا
الاسباب بالبرهان والله تعالى اعلم بالتفصيل فثبت عنه تبعات على طعن انكره العرب
في ذلك الذي اليه عليه العادة قد دعا في الامور كاسته عن نظر الامارات اليه في تلك الحال ^{وقوله}
اذا دخل الجلاء في ارضه وحوله والاموال والاعمال والمد موضع قضاء الحاجة من الخبز
وجميع خبث الدنيا مع خبيثه والمراد ذلك الشياطين وانما هم وقد جاءت الروايات
اليه في الجنة انما على الخبيث وعلى انه اسم بعض الشرع حينئذ فانما كانت صفته
النفوس بعينها في ذلك الشياطين وانما هم جميعا والمراد القود من الشر واصحابه ^{وقوله}
تراية الصبي بعد ان امر كان بالشر ولا شأنا في مكانه انه وقيل هذا في البلدتين
جميعا هذه الكرايس بينا بين شامان من تحت عيني يومئذ الجلاء قيل ولهم من كل م
اهل اللغة انه بالوقوع في الماء وكانت تلك الكرايس بنيت في حرة القيد قتل عليه ذلك
انه خلاف ما يفيد الحديث سابق على انه منه الاخلاق لكن يمكن ان يكون يحمل الحديث
الجميع والاطراف اللفظ جاء على ما كان عليه العادة يومئذ اذ لم يكن لهم كيف في البيوت في
اول الامر ويؤيده الجمع بين احاديث هذا الباب منها ما ذكره المصنف ومنها ما يذكره
مال اليد الطولي من علمنا والمسئلة مختلف فيها بين العلماء والاحرار من استقال
والاستند بما في البيوت اخط واولي والله تعالى اعلم ^{وقوله} ولو شرعوا ان يخذوا في
ناحية الشر او ناحية العرب لفضاهم ذلك وهذا خطا بل اهل المدينة ومن قبله على ذلك
السمت والقصد والاشهاد لفضاهم في ذلك لا يكون فيها استقال القيد ولا استدبارها وهذا
مختلف بحسب الاماكن والظلال ان يخذوا وهذا الحديث بالنظر في المعنى لا بالنظر في اللفظ ^{وقوله}
واسع من حياض بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة ^{وقوله} اربعين اى صعدت على ظهر عيسى
جاء في رواية مسلم وعمر على ظهر بيت حصصه فلا صفة مجازية بل اعتبار انها قبل الاضاعة
في حصصه ذلك لتعلق السكينة والا فليست كان مكانا صلي الله عليه وسلم على بيتين تشبه
بيت بفتح الهمزة وكسر الهمزة وسكن مع فتح الهمزة وكسرها واحدة الطوب التي مستقبل بيت
القدس والمستقبل ان يكون مستند من القيد عندئذ عليه الرخصة مما جاء عنه النبي والمابع ان
يجوز على انه قبل النبي او بعده كانه محض ربه والنبي يعرف او كان للمؤمنين والمهيبة عندئذ
او لا يعمل لا يعمل له وما ان فعل ذلك ليقا القوار فيعبد وكيف للمؤمنين واية ابن عمر رضي
الله عليه وسلم في ذلك الخال ان قصص ابن عمر والاصل قصده من قوله انه عليه وسلم في
الحقيقة من البرهان ومنه لا يكون لبيان الجوار والاصل للكلام مساح من الطول وهذه الامة
صغيرة لا لتجمل البسط والله تعالى اعلم ^{وقوله} اذ بان احدث ما لا معروف لهذا الصبي بل انما جاء
الحاجة اليه احدثه يكون حينئذ فاذا كان لا يجد بايعا غير ابي عند الحاجة اليه فقد علم
الحاجة بالاول ^{وقوله} بال قاما اعاد القود قاما ويؤيده رواية الترمذي فيها من حديثكم
ان كان بول قاما وكذا التعليل بقوله ما كان بول الا جاسا اي ما كان يعاد بول الاجاسا
ولما في هذا الحديث وجهه وذلك لان ما وقع منه قاما كما في نادرا حادثة واعتاد خلافة

رتبه ای که در سلسله نظام
 می باشد از آنکه در سلسله نظام
 از صاحبان مکان اعیان
 العرفان و هوای اعیان
 حکیم و اندیشه ای است

ويكون ان يكون هذا مبدئيا على عدم علم عائشة بما وقع منه فاما والحاصل ان عاتمة على ربه
عليه السلام هو البول فاعدا وما وقع منه فاما فاعدا خلاف العادة لظهوره اوليان الجوار واجاب
بترجم حديث حماد بن عيسى في حديث عائشة شريك القاضي وهو مستكمل فيه سوء الحفظ وقيل
العمدة في حديث عائشة انما صح شئ في الباب لا يدل على صحته ونقص الحكم لا يدل على
نقص الحكم في الصحيح معروفا وقوله على شرط الشرايين غلط لان التجاري لم يخرج اليه بالكلية
ومسلم اخرجه لاستشهاد الاحكام فقلت والقاص اشار الى الجواب بوجه اخر وهو ان
حديث عائشة على البيت فانما كانت عالمة باحواله صلى الله عليه وسلم في البيت فالتعني
حديثكم انما كان في البيت لا قصد قوة ومعلوم انما حديث حماد بن عيسى كان خارج البيت وهو
ما رواه بالبراء في الزجر فلا اشكال اصلا والله تعالى اعلم قوله كنهه النسخة اي شئ
ههنا الدفعة فان كان بمعنى شدة والبرقة يد الى وراء فمهلين مفوجين الترس او كان
من جلود ليس فيه خشب ولا عصب ووضعا اي جعلها عاتمة بينه وبين الناس وبالله مستوفى
اليها فقال بعض القدماء قيل لعل الغافل كان منافقا فتعني عن الامم المعروفة كصاحب بني اسرائيل
نبي عن المعروف في حديثهم فوجهه وهذا من اصحاب النار لما عرج بالحياة وبأن قوله فعل
النساء قلت والنظر في الروايات ورجح ان كان مؤثرا الا انه قال ذلك فمما راها خاتما على
عادتهم في الدنيا هل كانوا اقر في العهد بها كما يقول المرأة اي في الستر وعليه جمل النووي فقال
انهم لم يرو ذلك وزعموا ان شهادة الرجال لا يقتضي السترة على هذا الجان وقيل ان الجارية
او فيها وكان شاة العرب البول قائما وقد جاز في بعض الروايات ما يفيد دقهم عن القول نعم
وكما اصحاب صاحب بني اسرائيل نسب بالستر صاحب بني اسرائيل بالرفع او بالضم
في كبريائي في ابراهيم عنها الا لا يتولد عنه لا يستوفى سؤالا كنه بعد فاراي مع شاة الى
ولا يخرج عنه كنه اي يابا الناس بالهبة هي نقل كلام الفريضة الاخر والباء المصاحفة
او القديمة على ان تعني الهبة وبشبهها بين الناس من رمد عاصيبهم بين نور ففعل وهي
جريدة لم تكن فيها خصوص بالستر قبل البناء رائدة وهو حال فريضة اي عند ربه شاة
باسناد صحيح فعلا اي العذاب تحقق على شاة المفعول او فعلا اي ما فعلت تحقق على شاة القائل
والمفعول محذوف ان العذاب انما يبيح بفتح شاة تحذروا في وسكون التسمية وفتح الزوجة
او كسرهما اي العود ان الذين المعنى فيه ان يفسح ما دام رطبا فحصل التحفيف بركة التسليم وعلى هذا
فقط في كل ما فيه بطون من الامتياز وغيرها وكذلك ما فيه بركة كالذكر وتلاوة القرآن باكل
ديونة ما جاء من بعض الصائفة اشرأص في ذلك وفيه هو امر مخصوص بل لم يكن بركة
مثل ذلك والله تعالى اعلم قوله كلمة الخ حكمة وامية ورفقة كلها بالضم ورفقة ما قالها
قوله فخرج يعقوب بن عبد الله اختلف في اصطلاحه هو بالسر والسكون جمع عود والسكون
جمع عود بالفتح وهي الخلة الطويلة الخربة من السعف من اعلاه الى اسفله وقيل الكسر
رواية ورد بان خطوه من لانه جمع عود اذا اجتمعت الاعود ولا ياتي منها فخرج فلفظ الماء على
من فتح العين فان الزاد حديث فخرج من خشب هذه صفته يتم حفظ ما يحل منه قلت والجمعة
غير طهر على الوجهين وان حمل على الجنس يصح لو جاز ان لا يقال حمل على ان بالفتح على النسخ
اقرب لانه مأخوذة منه وبأن واحده بالياء ومثله جنى الجنس بل قالوا ان اصله الجنس يستخرج الجمع
انما فلا اشكال فيه بجله العبد ان بالكسر جمع عود واجاب بعضهم على تقدير الكسر انه جمع اعتبارا

للأجزاء

للأجزاء فادفع الاشكال على الوجهين ولم قبل لا يارضه ما جاء ان الملك لا يدخل بيتا فيه
بول اما ان الزاد ان ذلك اذا اطلق كنه وما يجعل في الاناء لا يطول كنه غالبا الا في الزاد
هذه كنه التماس في البيت بخلاف ما في الفرح فانه لا يحصل به التماسه كان اخر قوله
فانخذت ببولها فيمها ما عجة وبعد التماسه ثمة مثلثة في النهاية الكسر واخى لا يستفاد
اعضاها عند الموت ولا يخفى ان هذا لا يمنع الوصية قبل ذلك ولا يقتضي اشرافه في حياته
لان كنه الوصية ولا تصور كيف فاعلم انه صلى الله عليه وسلم علم بقبول احله قبل
الرحن اما نعم هو يوصي الى على ما اذا ان كان الكتاب والسنة فالوصية مما لا يخص على
بل نعم المسلمين كلهم وان كان المال فانك ما لا على جناح الى وصيته اليه والله تعالى
اعلم قوله عن قتادة عن عبد الله بن مسعود بن فتح السيل وسكون الزاد وكسر جمع ارجس
مهل غير صرف العلية والجمعة وسما قتادة عن عبد الله بن مسعود بن فتح السيل وسكون الزاد وكسر جمع ارجس
ونفيه احد بن حنبل قوله في ترجمه جيم وسكون حاء مهله وهو ما يتفرع الوام والسماح
لا يفسه لانه قد يكون فيه ما جود كما صاحبه من حدة او من او غيرها قوله وما يبره من البول
في الخ انظاره ان ما موصولة مستندة والخبر مقدم اي لما ذكر ان الظاهر ان السؤال عن سبب
الكرامة يقال انها اي حنبل الى ولذلك قال مسكن الجن بصفة الجمع والذات للرأفة المحذرة
قوله في مسكن بفتح الجاء وتشديد الميم اصل الموضع الذي يقسم فيه الجسم وهو الماء الحار
في القسور والمراد انه اذا بال دفعا غفل فليس ما يفره انه اصابه شئ من الماء الجهن فذلك يؤذي
الي فخره اليه بالافكار الردية والمراد بعامه الوسواس مغطه وغالبه وقد جعل العلماء الحديث
على ما اذا استقر البول في ذلك الحي واما اذا كان جيب يجرى عليه البول ولا يستقر او كان فيه
منفذ كالباوعة فلا يجرى والله تعالى اعلم قوله فلم يرد عليه السلام ناديا له والمراد اخر الزاد
كما في الحديث الاتي وانما يخبرك في الناديب وتعلم انك نزلت الرد احيا واخره احيا على حسب
اختلاف الناس في الناديب او غير والله تعالى اعلم قوله عن حنبل هو يضاد معجزة مصغر
ان يفتد بصم فانه وفاء بفتح نون ساكنة اخره ذال معجزة قوله ان سنة بفتح سين مهملة
نزل في ان سبطا اي يستحي قوله انما انكم مثل الوالد اعلم اي ان يكرم الوالد ولده ما يحتاج
اليه مطلقا ولا ياتي بما يستحي بذكره هذا العهد لا يسلل لهم من ذاب الخلاه اذا الانسان كبيرا
ما يسيب من ذكره فاستما في مجلس العطاء باقر شاة اجماعا مالا في المطوب الاستماع والشار وها
يجعلون غالبا شاة اجماعا والاشقاء فقط زهو يحصل بهاها والرمة كسر الزاد وشدة الهم هي
الغلبة البالي والمراد ههنا مطلق العظمة كما سبق وان شاة العظمة البالي لا يفتح ما فاذا اضمك
توسعه فغير بالولي قوله وقال رجل واد ابن ماجه من الشرايين اي استبرأه من الخراوة كسر حاء
وفتح راء بعد هاء الف محدودة فخرها هو العود عند الحاجة وقيل الحديث وانك بعضهم
فتح الحاء كفي في الصحاح خرة خراوة كرهه وهو يفيد صحة الفتح وقيل لعله يفتح مصدر والكسر
اسم وقيل المراد ههنا العود للحدث قلت وهذا المعنى يقتضي ان يكون كسر الحاء وسكون الواو مرة
كسنة لينة الجوارح اجماعا وسكون اللام اي نعم قال النبي جواب سلمان من باب السوء الحكيم لا
المسك لا يستبرأ كان من دونه ان يمدد او بسكت عن جوابه انما التمسك الى استبرأه واخرج
الجواب بفتح المرسد الذي يرشد السائل الى الجدي ليس هذا كان الاستبرأه بل هو جود وحق فالواجب
عليك ترك العناد والرجوع اليه قلت والاغرب اخبره ذلك بان ما رعه سبب الاستبرأه ليس بسبب

في قوله عن قتادة عن عبد الله بن مسعود بن فتح السيل وسكون الزاد وكسر جمع ارجس

المسكون يجرى له عند الاحداث واليه هو احسن العقل عند معرفته فيسبب له لا يستمر في
 الاضواء والاربع سبعة ذكره في الاجال والجواب بارد لا يسمى باسمه اسلوب الحكيم نياتا من اهل
 اي لا لا يبعد الانقاء عادة اولاد هذا العدد وهو المطلوب على اصطلاح الازاهب والافان ان
 المنقاء والانياد مطلوبان جميعا والله تعالى اعلم قوله في لبس ابو عبيدة ذكره الخ قال في حفظ
 ما حاصله روى ابو اسحاق هذا الحديث عن ابي عبيدة وعبد الرحمن جميعا لكن ابو عبيدة
 لم يسمع من ابيه ابن مسعود على الصحيح فتكون رواية منقطعة فرادى اسحاق بن عمار لم يسمع
 ذكره ابي قسطنطين الا عنه وانما روى عن عبد الرحمن قوله في حفظ هو في الاصل
 للمكان اطلق من الارض ثم اشتبه في نفس الخارج من الاسناد والراد عنها هو الاول اذ
 لا يحسن استعمال الانبياء في المعنى الثاني في هذه ركس كسر الراء وسكون الكاف اي محسن رودة
 لاجتماعها وفسر المص بطعام الجن وفي شوقه في اللغة نظر في لبس فيه انه انما يجرى فلهذا زاد
 عليه ثانيا فيقال في لبس الجن حارة عنده حتى يبرد واللم يطلع من غير ولم يطلع من
 احضار ثالث ايضا فيدل هذا على الكفاية بها لا نقول قد طلب من ابن مسعود اول ثلاثة
 وهو في طلب الثالث عند روى الروضة والاحاطة الى طلب الحديث على ان جاء في رواية
 اجدا يتيي بحر ورحاله ثقات انباء ومجتمعا في رواية الكافي ثانيا في ضرورة لا يلزم الرخصة في
 ضرورة ولا يلزم ان لا يكون الثالث سنة في الثاني قوله واذا استجرت اي استعملت الحمار
 الصغار للاستئجار وخرت الشايب واكفان الميت والاول اشهر وعليه في المص كلامه فاقتر
 يريد ان الاطلاق يشمل الاكفاء بالواحد البصر وقد يقال المطلوب يشمل على الميت في الرواية
 الاخر سيما العادة نفقته لان الانقاء عادة لا يحصل بالواحد قوله ان وط يضمن القاء
 وسكون الراء وطاء مملية قوله فانما يجرى قبل هو بفتح الاء كذا في قوله تعالى لا تجري نفسا
 عن نفس شأني تعني عن الماء وارجاع الصبر اليه وانما لم يتقدم ذكر لانه مضمون بالسياق
 قوله في قوله تعالى في السن اداة كسر الراء انا صغر من حله قوله كان يعلو اي
 فواوي واحسن ولم يرد ان الاكفاء بالاجار لا يجوز قوله فلا ينقص في الاء اي غير رابطة
 عن العزم وهذا يعني تاديب لارادة المبالغة في الانقضاء اذ قد يخرج مع النفس تضاد او محاط
 او تجاوز دي فيحصل لعماء بر رابطة كربة فيقتدر بها هو وغيره عن شرب وشره حليل علمه اذ
 حاله اذ خال الماء في الجوف علمه اذ حاله اذ خال الماء في الجوف علمه اذ حاله اذ خال الماء في الجوف علمه اذ
 باقي الحليلين فلا يمس فخر الدم اقص من ضمها ولا ينسج ولا يستخرج في رواية والمقصود ان
 الجين شرب فلا يستعمل في الامور الدينية قوله ويستقبل القتل ظاهره اي حاله الاستقبال
 الرواية السابقة صريحة ان المراد الاستقبال حاله تضاد الحاجة والتجديف واحد فالظاهر ان
 المراد ذلك واختلفا في العبادات من الرواة ولذا يجوز كثير منهم الاستقبال حاله الاستقبال
 منعوا عنه حاله تضاد الحاجة وقالوا انما من ناسد لظهور الفرق وتاقت بعضهم ومنعوا في
 انما للبر والله تعالى اعلم قوله ذلك يد بالارض اي مبالغة في نظيفها وازالة للزجاج
 الكربة عنها قوله ظهورا بفتح الطاء اي ماء قوله هذا اشارة بالصواب اي كون الحديث
 من مسند جابر بن سنان اي في رواية في ترجيح السامي رواية ابا عن رواته في
 نظر فان شربا اعلى واسع رواية واحفظ وقد اخرج الرضا في صحيحه ولم يخرج الا بان على
 انه يمكن ان يكون الحديث من مسند جابر بن سنان اي في رواية جعبا ويكون عند ابراهيم بن عبيد الله

عقلى

تعالى اعلم بان ³⁰ **الموقف في الماء** اي الحديد فيه بان اي قدر ينحس بوقوع
 الجاسة واي قدر لا **قوله** وما يؤيد من ناب الحكايف وانما اذا ترد البدر مرة بعد اخرى
 ونوبة بعد نوبة وهو عطف على الماء بطريق البيان نحو ما يجي زبد وكرويه قال الخطابي فيه
 دليل على ان سور السباح ينس والام يكن لسوا الم عنه ولا يجوز اياه بهما هذا الكلام معني
 قلت وكذا على ان القليل من الماء ينحس بوقوع الجاسة قلنا زاد عبد الرزاق عن ابن
 جريح مسند من يعلق حجر قال ابن جريح وقد رايت قلال حجر فالقمة تسع قريبات او ثلث
 وثلاثا فان دفع ما جوههم من الجهالة لم يجعل الخبث فيجتنب اي يدفع عن نفسه لانه
 ينصف عن حجر فينجس اذ لا فرق بين ما بلغ من الماء قلنا وبين ما دونه والخبث اما في
 رودة الفصل والتجديد بين المقدار الذي ينحس وبين الذي لا ينحس ويولد المطلوب روى
 لا ينحس رواها ابو داود وغيره **قوله** لا ترمي بضم ناء واسكان اي محبة وعدها راء
 ممددا اي لا تنفعوا عليه البول يقال رزم البول بالسرا اذ انقطع وارزعه غرق حصص عليه لخذ
 منه المص ان الماء لا يجسه وانما قل ذلك لان الدول من الماء طيل وقد صاب على البول فيختلط
 به فلا ينحس الماء باختلاط البول يلزم ان يكون هذا كالحاجة لان الماء وهو خلاف
 المعقول فزعم ان الماء لا ينحس باختلاط البول وان قل وفيه جث اما اولاً فيجوز ان يكون
 صب الماء عليه لدفع راحة البول لا يظهر المسجد ويكون طهارته بالتحاف بعد والطهارة
 بالتحاف قول العلماء المتخفف وهو قوي ودلائل وانما اكد الله ابو داود في سننه واستدل
 عليه حديث بول الكلاب في المسجد واما ثانياً فيجوز ان يفرق بين ورود الماء على الجاسة
 فيجسه كما يبول به الشافعية واما ثالثا فيمكن ان يقال كانت الارض رخوة فشرط البول لكون
 بول يظهر الجزء البول في ان صب عليه الماء تسفلت تلك الاجزاء واستقرت كالماء اجزاء الماء
 فثبت كذا الماء وحذب مراراً كذا في ظاهرها وبقي شغلا باجزاء الماء الطاهرة فصب الماء اذا
 كان على هذا الوجه ما يودي الى نجاسة بل يودي الى طهارة ظاهر الارض فليما حل **قوله** فضاء
 الناس اي بالسنتهم وسلم فالواحد من قتل او اراد ان يقاتلوه بايد يرميهم فضاء فاموا اليه
 واهرموا ففتح الهمزة وسكون الهاء وفتحها اي صوابا تعني الكلمة يطلب من كتب الشريف والندبة
 فانما يتعم اي يعت بكم على تقدير الضاد وقال السرخسي اسناد البيت الهم في طريق الجار
 لا رضي الله عليه وسلم وهو الموقوف باذكر لكم انما كانا في مقام التلميح عنه في حصص وخشنة
 اطلق عليهم ذلك او قد مضى من قبله بذلك اي ما يرون وكان ذلك شاة صلي الله
 عليه وسلم في حين كل من بعثه الى جهة من الجهات يقول ميتا ولا تقربوا قلت ويجوز ان يكون
 اشارة الى قوله تعالى كتمت جهرا لعملة اخرجت للناس الآية فيكون ذلك بمنزلة الميت ويصلح ان يكون
 هذا هو وجه ما قيل علماء هذه الامة كالا لبيان والله تعالى اعلم **قوله** في الماء الدائم اي
 الدائم لا يجري فيتم بوضوءه الوضوء اي يتم بوضوءه منه كذا ذكره النووي وكذا اشار الى انه
 جليل مستأنفة لبيان ان ركعتي يوك فيه مع انه بعد ذلك يحتاج الى استعمال اغتسل الا بوجه وبه
 من الغافل الجمع بين هذين الامرين والطبع السليم يستدرك ولم يجعله معطوفا على جملة لا يبرئ
 لانه من غلط الاشارة في الاشياء قوله غطت بكسر الطاء الظهور في الخطا فيلزم للماء
 من الطهارة فيفيد الظاهر والاوب انما اسم لما يظهر كالموضوء لا يتوضوء ولم يظهر فوضوء
 لانه الخ كسر الماء اي الخلال مية الهم قال الخطابي وعمام الناس يسكنونها وانما هو بالفتح يريد

في قوله تعالى في الماء الدائم اي الدائم لا يجري فيتم بوضوءه الوضوء اي يتم بوضوءه منه كذا ذكره النووي وكذا اشار الى انه جليل مستأنفة لبيان ان ركعتي يوك فيه مع انه بعد ذلك يحتاج الى استعمال اغتسل الا بوجه وبه من الغافل الجمع بين هذين الامرين والطبع السليم يستدرك ولم يجعله معطوفا على جملة لا يبرئ لانه من غلط الاشارة في الاشياء قوله غطت بكسر الطاء الظهور في الخطا فيلزم للماء من الطهارة فيفيد الظاهر والاوب انما اسم لما يظهر كالموضوء لا يتوضوء ولم يظهر فوضوء لانه الخ كسر الماء اي الخلال مية الهم قال الخطابي وعمام الناس يسكنونها وانما هو بالفتح يريد

حيوان البراء اذا مات فيه ولما كان سواهم مشتمل بالفرق بين ماء البحر وغيره احباب لم يفتدوا
حكم الكلب بالنعفس ولم يكتف بقوله نعم فهو طاهر في الجواب في خبره وهذا اشار الى ان الحكم
قوله سكت هبته بجم هام وفتح نون وسكون ياء اي يمانا قليلا والمراد بالسكوت ان لا يصرخ
الوان جرا ولا يسمع الناس والا فالسكوت الحقيقي يمانا القول فلا يمانا السؤال بمؤدوم فتقول
في سكوتك وهذا ظاهر معني في سكوتك في زمانه وبان خطابي آي اي افعال لو فعلها اضرب
خطابي بالملطوب الحفظ ونحوه في الترك اوبى ما فعلتها من الخطايا والطلوب الغفره كما في ابيد
نفي بالشد يد اي طهر في منها بجر وجه واوكده بالفتح الخ اي باقوا في المطهرات والاراد مغفرة
الذنب وسر هابا فواخ الرحمة والالطاف قبل والخطايا تكونها مؤدبه التي تادب بها تلك منزلها
فاستعمل في نحوها من البراءات ما يستعمل في اطفاء النار والبرء بفتح الراء حب الغرام ون
الظهور من المعاصي غسلها بغيره الا ان تشبهها باله بالعسل الشري فاد الكلام ان هذه الاله
تفيد العسل الشري والالاحسن هذه الاسعاره فاخذ الصميه الزهره قوله والكرز
بضم كاي وسكون الزاي وهو في الاصل قري الصفيه قوله فليصه اي الازاء سبع مرات
قال ابو القاسم اصل مرات سبع على الصفة ولما قد مت الصفة واصيها الى الصميه فصبت نصبا
المصدر قلت اعطاء اسم العدد حكم الاعداد لا يحتاج الى اعتبار هذا الكيف فان ما فعلها من
الملازمة يعني عن هذا او معلوم ان الاصل في مثل هذا العدد هو الاضافة الى الوجود فكيف
يقال هو خلاف الاصل نعم لم يخذ بظاهر هذا الذي يعتد به منسوخ لان اياه مره رهي
راوي الحديث كان يعني خلاف ما قلت وعلى الراوي خلافه روي من امك الشيعه والله تعالى
اعلم قوله اذا وقع يقال وقع الكلب بلغ بفتح اللام فيهما اي شرب بطرف لسانه قوله فليصه
بوجه منه تخين الماء وان العسل لظهوره لانه لا يجره العبد وكذا فوجد ذلك من رواه طي
انا احكم بجم لظاء فان كونه العسل ظهورا يقتضي تخين الماء والظاهر انه ما تخين الاطعمة
تخين الماء قوله تابع على بن سيرين قال ابن عبد البر لم يذكره الخطاط من اصحاب الاعشى وقال
ابن سدره لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه الا عن علي بن مسهر في الازاء
وقال الخطاط ان جرد ورد الامر بالا رافد ايضا من طريق عطاء عن ابي هريره مرفوعا اخرج
عدي لكن في رفته نظر الصحيح انه موقوف وكذا ذكره الا رافد حارون زيد عن يوب عن ابي
سيرين عن ابي هريره مرفوعا واسناده صحيح اخرج به الدارقطني وغيره قوله يعرفون الكلب
ثبت نسخ هذا الامر وعرفوه اي الازاء وهو امر من التغير وهو التخرج في التراب التامه
على الطريقة اي الرأه التامه ومن لم يقل بالزيادة على السبع بقوله انه عد التغير في احدى العشر
عشره ثلثة قوله عن حيدرة الكلب على صم حانها قوله فليصه ثلثة ثلثة ثلثة السالكه اي صفت
او على صفة الحكم ولا تخون عن هذا وضوءه افتح او او تخرجت منه اي اروع الشرب ايضا
فيه فافق اي امك ليست بجم بفتح نون مصدر حبس الشيء بالسكوت فلا يكلم بجم في
قوله تعالى انما للمشركين حبس والصفه منه حبس بكسر الجيم وفتحها ونحوه المذكور في الحديث
صفة تحتاج الى ذكر الى التاويل اي ليست بجم ما بلغ فيه انما هي من الظواهر في الخ اشاره الى علم
الحكم بظاهرها وهي انما كثيرة الدخول في الحكم نجاساتها خرج وهو من وقع وظاهر هذا الحديث
وطرأه لذكره في سورها وعليه العامة ومن قال بالكرهه في فعله يقول ان استعمال النبي
صلى الله تعالى عليه في السر كان لبيان الجواز واستعمال غيره لا دليل فيه وفي جميع الجوار ان اصحا

بجيفة

اي جيفة خالقه وقالوا لانا من الوضوء سور البرء والله تعالى اعلم قوله منها اي الله
وذكر الرسول لا يسلع فينبغي رفعة على الاستداء وحذف الجزاء ورسوله صلح والحق معتزلة
او ينكف اي الرسول وذكر الله للشيعة على ان النبي الرسول في الله وجاء بصفة الشبهة اي
بينكم وهذا ظاهر لفظا لكن فيه اشكال معني حيث نفي النبي صلى الله عليه وآله عنه فكم الخيب الذي
قال ومن ينصهما والحوذ ان مثل هذا اللفظ يختلف بحسب الحكم والمخاطب والله تعالى اعلم
فانها اي محرم الحرام المخرج اي ذر وقد يطلق على الحرام والنكس وامثالها وانظر في المراد
منها الجس فارجاع الضمير الى المحرم الذي ان لا يظهر حله بالذباح ايضا والله تعالى اعلم
قوله امر النبي ففتح فسكون العظمه اذا اخذ عنه معظم اللحم اي كنت اخذ عنه اللحم
بالاستاء حيث وضعت لبيان الحكم اولنا بين واظهار العودة بمؤنك المذكور للغلبه والا حقا
قبل كان قبل الحجاب وقيل بل في الزواجات والحرام واستد لواءه على جوار استعمال الفضل لانه
قوله اي في فروع المرأة قبل الرجل والعكس فيستعمل كل منهما فضل الآخر ومن هنا يوجب هذه
الآية من الحديث الذي ذكرنا جملها قوله ملك بفتح ميم وتشديد كاف قبل المراد منها الذ
وان كان قد يطلق على الصاع والمريض فتشديد مكايه معروف قبل سمي بذلك لانه لا يبي
الاشنان اذا دهاه ومكايه كائما سي جعة على ابدال الاء من الكاف الاخره واوغاها في
يا الجمع قوله انما الاعمال بالنية اقرت النية كونها مصدرا ووجه الاستدلال ان النية والحو
ضوءا ظاهر من جهة اللغة اعد تعلقه يكون عام والعن اعمال المكايه لا تتحقق ولا تكون الا بالنية
وهذا يوجب في وجود الفعل توقف على النية والواقع يشهد بخلافه فان الوجود الحسي لا يحتاج
الى نية وايضا الاسباب الكلام المشايخ هو الوجود الشرعي فلا بد من تقدير كون الخاص هو الوجود
الشرعي ووجهه الى النسخة والاعتبار فالنبي الاعمال لا يتحقق شرعا ولا تصح ولا اعتبار الا بالنية
وجزم الاعمال يستعمل الوضوء فلا بد ان لا يوجد الوضوء شرعا ولا يتحقق الا بالنية وهو المطلوب
وفيه حش لا في الاعمال ان اقيمت على عمومها لم يلزم ان لا يوجد لها حاش بل وانما جاءت شرعا
ولا بعد فاعلمها فاعلمها الا بالنية وان خصها بالعبادات يتوقف الدليل على اثبات ان النية
عبادة وقد يجاب تخصيص الاعمال بالافعال الشرعية التي علم وجودها من جهة الشارع وقوله
منها لا يربط لكن شيقض الدليل بخوطبة القوم والبدل لتفهمه بالنية ايضا مع انما ان
الشرعية فالحسن الجواب بانثبات ان الوضوء عبادة لمرود الشراب عليه لفاعله مطلقا في الاعمال
وكلها هذا شأنه فهو عبادة وقد يقال ان اجازية التراب النية في اثبات الطلوع من غير
في صم هذا الحديث لانها يدل على ان الوضوء عبادة وقد اجروا على ان العبادة لا تكون الا بالنية
اولا بانه انما هو على ان التراب يتوجه على النية وقد علم ان الوضوء مطلقا بانثبات عليه فظهر
ان الوضوء مطلقا يتوقف على النية في الله تعالى اعلم في ان هذا الحديث هل هو موقوف على
النية في العبادات ام لا وانما هو غير موقوف لذلك كما صرح به القاضي البيضاوي في شرح
المصالح فان كان كلام الفقهاء وغيرهم انه موقوف لذلك لان قوله وانما لا حرج ما يوجب اي
ما رواه من غير او شرا فنية وكذا قوله في كانت هجرته الخ بالفتح على ما تقدم بالفاء ياتي تخصيص
النية بالنية الشرعية ويقضي ان المراد بالنية في الحديث مطلق الفصد اعم من ان يكون بين
خير او شر قال القاضي النية لغة الفصد وسرها توجيه القلب نحو الفعل استواء لوجه الله تعالى
لا امر وفي في الحديث محمول على المعنى اللغوي ليس بتطبيقه على ما بعده وتوجيهه بقوله في كانت

خرج الخ فالعن ان الاعمال الى الافعال الاختيارية لتوجد السالبة والعقد الذي يقع
 الى ذلك الفعل وانما لا يخرج ما نوي ان ليس لنا من غير الاثنية وانوي ان الذي يربح
 الدين العمل نفعاً او ضرراً من الله فان العمل بها بحسب اجزا وشرا وجزا في امر عليه العمل
 بحسبها نواباً وعقاباً يكون العمل تارة حسناً وتارة فيها بسببها وتجدد الجزاء بتجدد ما هو
 بمعنى لكل امر في الروايات وذلك لان ثابتهن في اول الكلام والاشياء على امر
 جزاء منه فالفكرة صارت في غير الذي في عند العوم على ان الفكرة في الاشياء قد يقصد بها العمل
 كما في قوله تعالى علمت نفس ولا يخفى انه يظهر على هذا المعنى فخرج من كانت هي علم فاعلم
 استظهر والمراد من هجرة الى الله تعالى والى رسوله قصداً ونية فجرة علمها احرا
 ونواباً لهذا المعنى زيادة تفصيل ذكرناه في حاشية الاذكار وصحيح البخاري والله تعالى اعلم
 وقوله وحاشي الحصري والحال انه قد حضرت صلوة انصافاً فالحال يتغير قد اناس الوضوء
 بفتح الواو وهما وهما بعد طبع لضم الباء ويجوز كسرهما وفتحها اي سبل ويجوز قوله بفتح
 المشاء شبه النفس وقيل هو انطست بفتح الهمزة والراء قال ابو القاسم عطف على الظهور
 اي عطف الوصف على الشيء مثل الجني زينة وعلمه قال وصفه بالركلة لما فيه من الزيادة والظهور
 من الظاهر ولا معنى للرفع هنا قلت لا بعد في الاخبار بان الركلة من الله تعالى في مثل هذا العام
 دفعا لايام ذنوبه والرفع عليه واعتباراً بالنية واظهاراً للبيعة نقصد الشكر فلا وجه من رفع
 والله تعالى اعلم قوله توصوا بغير الله اي متديناً به او قائلين بهذا اللفظ
 على ان الجار والجرور اريد به لفظه وعليه كل تقدير يحصل المطلوب وعدل عن الحديث المشهور
 بينهم في هذه المسئلة وهو لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لما في اساءه من التكلم حتى
 من عند اخرهما اي توصيا كلهم حتى وصلت النوبة الى الآخر من معنى الي وقيل كلمة من اللان
 والمعنى توصوا وضوءاً ناشئاً من عند اخر وكوفاً للوضوء ناشئاً من اخرهم وفي وصف الوضوء
 يستلزم حصول الوضوء للكل وهو ان ذكرنا الله تعالى اعلم قوله سكتت اي صبت
 فتوصا اي ان عباس من الاجزاء بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فعلم انه
 صلى الله عليه وسلم احبنا ان يكرر في الوضوء قوله ثم توصانا ثلثاً اخذ من الاطاعة
 ثلثت المسح اي لكن اطلاق هذا الكلام فيما اذا كان غرضه في الاعطاء تلافياً للمسح مرة سابع
 يدفع الاستدلال والله تعالى اعلم قوله فخرج ظهري نصاً اي ضربها وليس المراد الضرب
 القرب الشديد بل وضع العصا للاعلام فعدل اي مال عن وسط الطريق الى الحاجة سطحة
 هي من الزاد ما كان من جلدين سطحاً احدهما على الاخر وذكر من ناحية شأني ذكرنا على شوي
 من الناحية وشئ من العامة قوله استوف في النهاية اي استعمل الماء وصبه على يدين
 ثلاث مرات وبالفتح وكلمة ثلثاً قلت هو من وكف يديك والماء اذا انقطع فاد لا لفظ
 على تخصيص اليدين فكأنما اخذوا ذلك من بعض الامارات والله تعالى اعلم قوله عن
 هذين ضم فسكون قوله فخرج على يديه اي صب الماء عليهما وظاهره انه جعلهما في الفضل
 واحداً في التقرب بعيداً وخار بعض الفقهاء المروي ثم مسح راسه اي مرة كما يدل عليه ترك
 ذكر ثلثاً وقدر حجر واحد من التراب في المرة في مقتضى الاول لا يجزئ ثلثه فيهما اي يرفع
 الوسوسة مما ماني وقيل بعمل النعم اذ ليس هو من باب التكليف حتى يجب دفع الحج والعمرة
 بل من باب ترتيب ثواب مخصوص على عمل مخصوص اي كتاب الوعد على العمل فمن حصل منه ذلك

حاشية الحصري
 رتبته البخاري

اعلم

من اجل ان
 من خلد من

العمل يحصل له ذلك الثواب ومن لا يلازمه يجب ان يكون ذلك العمل ممكن الحصول في ذاته
 وهو هنا كذلك فان المتروك عن سوا عمل الدنيا بما يمتنع هذا العمل على وجهه غير ذلك
 جزء العالم على الصفاة لكن كثرة من الاحداث يقتضي ان معرفة الصفات غير مشروطة
 بقطع الوسوسة فيمكن ان يكون الشرط لغيره الذي يوجب جبراً والله تعالى اعلم قوله ثم
 يستحق الاستغفار هو اذ قال الماء في انفة ما يحد به من انفة والاستغفار اخذ
 منه من جهة باعانه بذهابها بعد اخراج الاذي لما فيه من تنقية جري النفس والماء
 ان الشيطان يبيت على خبثه وقبل الاستغفار تحريك الذرة وفيه طوط الافق وقيل
 الاستغفار والاستغفار واحد والله تعالى اعلم قوله ان لفظ لغوي ان صيرة
 بفتح كسر او سكون قوله اسم الوضوء اي الجرد وبالف في الزيادة على المعروف كبر
 وايضا بالثبوت والدلت وتطول الذرة وعز ذلك وبالفتح في الاستغفار زاد من الغطاء
 في روايته والصفحة وصحيه والافضار على ذكر هذه المضال مع ان السؤل كارجح
 الوضوء ايمان الرواية بسبب الحاجة دعية التي نقل البعض والتي صلى الله تعالى عليه
 وسلم بكنية الوضوء بتمامها ومن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بواو على ان
 مقتضى السؤل البحث عن هذه المضال وان اطلق لفظه في السؤل اما بقرينة حاله او
 او الهام والله تعالى اعلم قوله فليست بلام حركات الا في هذا الحديث وانما عند
 العدل للبدن لاجل لاح لهم وعند الظاهرية لتجربهم على خبثهم بفتح ضاء مجية فيل على
 الالف وجيل كل وقال الموريشي هو افعي الالف المصلي بالطن القدم من الدماخ وبفت
 الشيطان اما حقيقة لانه احد منافق الجسم يتوصل منها الى الغلب والمقصود من الاستغفار
 ازالة آثارة واما جاز فان ما يفقد فيه من الغار والروية فزراة توافق الشيطان فالله
 الجنون على قدر يصح لبيوت الشيطان فينبغي للاسنان تنظيمه والله تعالى اعلم قوله هذا
 ظهر بفتح الطاء اي وضوءه صلى الله تعالى عليه وسلم والاستارة الى تمام ما قبل من الوضوء
 والاقصا من الزاوي قوله قد عاينته بفتح الطاء فقلت اي في نفسي او في اجنابنا الاتعاس
 من التعليم او الاعلام فاني على بناء القول وطست بالجر عطف على اناس من الكلف الخ اي من
 كلامها بالبدن المسمى اخذ بها الماء وهذا لا يفيد اتحاد الماء بها ولا معنى لمر هذا الكلام
 على اتحاد الماء مرة واحدة فخرج بالوحدة فهو هذا اي فلعلم هذا فانه هو هذا في
 الجزاء وافقت عليه مقام قوله قلنا بالمرأة اي امال ذلك النور قوله هذا خطأ اي في
 شعبة عن مالك بن عرفة خطأ من شعبة وهذا تفق الحافظ على تحضية شعبة في هذا العلم
 كالتريدي وابودود واحد كما ذكر المصريح رحمه الله تعالى قوله ان حديث
 هو عبد الجار وعلى هو بن العابد بن ابي عبيد الله في هو عبي بن ابي طالب والحسين هو سبط
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم قوله بوضوء هو بفتح الواو اي
 الموضعي الاولين فخرية من الترتيب فقل كية الغاء لتفسير البدنية او للفتق وبهني
 وندو فاراد البدن وهذا الوجهان هما المشهوران في قوله تعالى فنادي نوح ربه فقال
 فالفاء في فقال يجعل الوجهين ثم قام قائماً اي قياً ما هو مصدري زنة الناعي ويجعل له
 حال موكلة مثل قوله تعالى ولا تقوا في الارض مفسدين ناولي اي اعني في الدنيا
 اي من الشرع قائماً اذا المعاد هو الشرع فاعاد وهو الوارد في الاحاديث ولذلك قال

العلماء بان الشرب قايما مخصوص بفضل الوضوء بهذا الحد وبما عدا ذلك لم يأت في الخبر
وفي غير هذا لا يبطي الشرب قايما للهي والحق انه جاء في غير هذا الوجه ان الهي ليس بمراد
المراد في الاخر يعني وما جاء في جوابه ان الجواز والله تعالى بقوله اي على وضوءه
اي في سائر وضوءه وشرب بالجر عطف على وضوءه قوله حتى انقضى الاثناء عادة
بكونه مضافا وقد جاء في النسخ بذلك في الروايات السابقة فلا خاف من هذا المعنى وذكر المصنف
هذا الحديث في هذه الترجمة ويحتمل ان مراده به غسل الذراعين ويجعل المداخلة
عليه ان الغصود الاثناء دون التلبس وهذا بعيد عما لفت لقوا عدد الاصول لو جرد
الحمل على الغصود واقل الغصاء والله تعالى اعلم قوله اي المرفقان ويرتبان احد
الفصل في ذكر روي هذا الحديث في موضعين من هذا السبع الفصح الاول في تمام الشرح العادة
ان الشرب ينبغي عند المسح فالمسح الاول لا يسبق به فبارد يحصل الاستيعاب وهذا ظاهر
لكن الراوي يسمي هذا المسح مسحا ربا نظر الى الصورة كما سيأتي قوله الذي اري الله
قالوا هذا خطأ لان الراوي حديث الوضوء هو عبد الله بن زيد بن عاصم الراوي وروي
الا ان هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه قوله ومسح برأسه فربا تعرفت وجهه قوله
شعره اي اليد على الخدين ولعل ذلك لأنه قد ثبت عليه ايقية الماء فير الشافعي انما
عليها او انما لم يسمها في امام المحدث قوله كتبت اليها كتابا الى والحق ان كانت مكانا وهذا
مبين على ان المكتبة عبد مابق عليه درهم ولعل كان عبد البعض ابناء عائشة وانما
كانت تركي جواز دخول العبد على سيده واقرارها والله تعالى اعلم قوله من غير وضوء
هو غير وضوء وهو المصدر للمرة من غير ان اخذ الماء بالكف وبالصنع المعروف اي بالكف
قلت والوجد جواز الفتح والصنع كما في الرواية في قوله تعالى الا من اغترضا غرة سدا
الوضوء على تقدير الفتح للتأكيد وعلى الصنع التمسيس وقيل هي معنى المصدر وقيل هي الفتح
وتحوّل المصدر الصانع في الكف بعد الاعتراف وقيل الفتح مصدر للمرة والوضوء اسم للفعل
الحاصل في الكف بالاغتسال والله تعالى اعلم قوله بالسباحة السباحة والمسيح هو المسح
التي في الابهام سميت بذلك لانها يشابهها عند التسبيح وهذا اسم اسلامي وضوءها كان
السباحة لانه من الدلالة على المعنى المذكورة قوله خرجت الخطايا مني اي خرجت خطايا
فيمن فيه فلا يلزم بدل من الصفات اليه او للبعد بالترجمة المتأخرة وهكذا فيما بعد فلا يرد
ان تمام الخطايا اذا خرجت مني فاذ خرج من سائر الاعضاء وقد حملوا الخطايا على الصفات
والصودر والله تعالى استدل بقوله حتى يخرج من اذنيه على ان الاذنين من الراس
لان خروج الخطايا منهما مسح الراس انما يحسن اذا كانتا من داخل عن الحديث المشهور في
هذه المسئلة وهو حديث الاذنان من الراس لا من الراس انما يرد فيه وهو مرفوع ام هو
واسناده ليس بقاؤه نعم قد جاء بطرق عديدة مرفوعة خفيفة روجه من الضعيف
لكن الاستدلال بما استدل به المصنف احول والحق وهذا من ان قد ذكره روجه الله تعالى في
راثة على ما خرج به الخطايا عن الاعضاء الوضوء فيخرج بها سائر الخطايا وادبه تعالى اعلم
قوله والحق اني انعم الله على من لا يرجع في راسه كما ان المرأة تغسل الراس بخارجها وقد
اعتد من لا يقول بالمسح على العمامة عن الحديث ما من احبار الا حاد فلا يبعد عن المكاتب
لان المكاتب يوجب مسح الراس ومسح العمامة لا يسمى مسح الراس على انه حكايته حال يجوز ان

يكون العمامة صغيرة دقيقة بحيث يفيد البلل منها الى الراس وبوجه اسم الخرافان الخراف
ما ثبت في الرواية راسها وذلك يكون عادة بحيث يمكن نفوذ البلل منها الى الراس اذا كانت البلل
كثيرة فكانت عبر باسم الخراف عن العمامة لكن كانت لصغر الخراف عن الراس ان الحديث يثبت ان
يكون قبل نزول المائدة وادبه تعالى اعلم قوله مسح ناصيته وجملة احدى الناصيتين
لان السجدة مسح العمامة اذا مسح بعض الراس وحل احاديث مسح العمامة مطلقا لا يبين
على طهارة ولا خلاف اي عن العسكر مطهرة بكسر الميم يحسنه بضم حرف اي اراد او شرب
لما يكتفي عن ذراعية عاقله اي الكف بعد اخراج اليد من داخل قوله في راسه اي خرج
الى الراس فخرج الماء وهو الواسع من الارض قال وصلوة الامام اي الحضرة الثانية وضوء
الامام قوله ومن الغضب بفتح عين فكسر فاف مؤخر القدم والاعقاب جميعا والعين يدل
لصاحب الغضب الغضب في غلبتها نحو واستل الثمرة والغضب يغضب بالاضاف اذا غضب في غلبتها
والحديث الثاني في مسح العين والاراد الغضب الغضب والجمع في الحديث الثاني لانه جاء
في موضعين في غسل الرجلين وللحاجة الى على الجمع على معنى التثنية والمراد من غسل العمامة
او اعقاب من يصنع صبغهم قوله تلوح اي نظرها لانه في الرجل لا يجد مسامحة الماء
ايها وضوءه لبا في الرجل اسبغوا الوضوء فيه دليل على ان الهند كان لا يمسحهم في الوضوء
لان الحاجة في اعقابهم فيلزم من الحديث بطلان المسح على الرجلين على الوجه الذي سئل
من يجوز المسح عليهما وهو ان يكون علي ظاهر القدمين وهذا ظاهر فقيل العمل وهو الطهور
واما القول بالمسح على وجه يسوغ ظاهر القدم وباطنه وكذا القول بان اللزوم احد المذهب
اما العمل وانما المسح على الظاهر وهم فذلك ظاهر والعلل فلزمهم استيعاب دور الوعيد
لأنهم ذلك في جميعهم فلا بد من احد فلا بد من الاثنان والله تعالى اعلم قوله سأل
اشارة الى سد الحافظة على السام والظهور بضم الظاء ونظر اي ليس بغسل وترجى اي يسرح
سرح قوله وخلل بين الاصابع اي مبالغة في التطييف واظلا قد يشتمل اصابع اليد من
والرجلين باد حد الفصل في ذكر حديث عثمان الدالي على ان اليد الى الراس
والرجل الى الكعب او الى اي ان الفصل يثبت دون المسح باد الوضوء في
القول اراد بالوضوء غسل الرجل فانه المتعارف في الوضوء دون المسح وقوله في الغسل
اي في وقت لبس النعل اي اذا كان الاثنان لابس نعلين في رجلين يجب عليه غسل رجلين
ولا يجوز له الاكتفاء بالمسح على النعلين كما في النعلين قوله سبقة بكسر حاء وسكون حاء
قد هما مائة فوقية نسبة الى السبب والمراد بالحق لا شربها والنسب هو الحلق ومعين ومعا
فيما اي موضع في حال لبسها والمداخلة ان بقوا الوضوء المعتاد في حال لبسها فاسفله
بالص على غسل الرجلين دون المسح ولو كان الوضوء حاك لبسها لا على الوجه المعتاد وذكر
والله تعالى اعلم قوله ببسري قليل والمراد انه اسم بعد نزول مائدة وراي النبي
صلى الله تعالى عليه في مسح على الخفاف حال سلامه وعلم به ان المسح حكم باق لانه
منسوخ بمائدة كما روي من لا يقول له ولذلك بهيم حديث جرير بن وائل من تأخر سلامه
بعد نزول مائدة والا فزوجه قبل نزول مائدة لا يخل في الملقوب وتأخر الاسلام
لا يقتضي تأخر الروية يعني ان حديث جرير من اخبار الاحاد فلا يبعد عن الرواية وغيره من
احاديث الباب يجوز ان يكون قبل نزول مائدة فلا دلالة فيها على بناء الحكم بعد نزولها

الاول يقال ان المراد بمحمل المسح على فريضة الخ فحمل على مسح الجنان فوفقا بين الادلثة يقال
فان عدم شئ جعل الصلاة بغيره صلى الله تعالى عليه وسلم فان قيل انهم غلبوا ومثله
كثير في افادة النوازل ونسخ الصلوات والله تعالى اعلم قوله جعلت ما عرفت هو ما عرفت ولا
بصفة الاخر قوله ان لا يرفع قفاها ظاهر ان اعتبار الحدة من وقت اللبس لا من وقت
المسح والحدوث والله تعالى اعلم قوله الامن جنايته يمكن نزع من جنايته فاستند
منقطع او معنى قوله من غايته وبذلك الخ اي من كل حدث الامن جنايته فالاستثناء متصل
قوله است غايته انه ينبغي لاهل العلم ارتداد السائل الي من كان اعلم بجوابه فانما اعلم
بالثبوت لان الغافل ليس الخفاف في الاستعداد دون الحذر وعلى علم حاله السمع من غايته
رضي الله عنه كما انما امر بالاجابة ورخصة الامر اجاب قوله وهذا وضوء من يجد
فيلزم ان الغافل لم يحدث ان كفى بالمسح موضع الفضل ولعل ما عرفت من مسح الرجلين من بعض
الصلوات دليل على ذلك وان كان قد جمع بين صلواتي واكثر وضوء واحد ايضا ويجوز ان يكون
اشد حسب ما اطلع عليه واعلم مطلع على خلافه وان كان ثابتا في الواقع فطريق
اي المتعددة لا لجميع صلوة اليوم ويجوز البعث الثاني لان القضية جزئية والله تعالى اعلم
قوله بوضوء بفتح الواو بالوضوء بضم الواو وانما ظاهر المراد وضوء الصلوة لا غسل
اليدين والاراء بالاراء من احوال وجوب والندف والقضاضا في اي ما عرفت بالوضوء
عند الطعام لا عند الب ولا من وجوب فلا يشك في الحديث بالوضوء لطواف او لم يصح
قوله ان لم يكن لنعلم انما لم يكن نقادوه والا فقد ثبت انه كان يفعل قبل ذلك احبانا وقد
فعله بالصلاة ايام خبير حتى طلب الارزاد فلم يوف الا بالسويق قال عبد الله بن عبد الله
وفوق غير القنادر يحمي ان يكون عن سبوه دفع ذلك الاحتمال ليعلم انه حائر وعينه
قوله حفته بفتح فسكون اي ماله ان يراه فيقول بما تقص قبل هو الاستبراء بالماء وعلى
هذا معنى ان يؤضأ اي اراد ان يؤضأ فيقول بفتح الفاء بعد الاستبراء بفتح
وسوسة الشيطان وعليه الجمهور وكما هو بوضوء احبانا الي الفرائض من الوضوء والله
اعلم قوله واخرج بلا فصل وضوءه ظاهر انه الذي يفي في الاناء بعد الفراغ من
الوضوء ويجوز ان المستعمل فيه والا فهو لا يظهر في الحديث الا في فاستند الناس
اي استنبطوا الي اخذه وركبت على بناء الفعول اي عرفت وفي نسخة تركي اي بلل على
بناء الفاعل الغيرة بفتح هاءه وقيل هو في بعض النسخ اي يديه اي قد امد يديه
الغيرة وهذا يدل على ان امره شئ وراء السيرة لا يضر قوله وضوءه بفتح الواو والظاهر
انه لما السجل في هذا يدل على طهارة الماء المستعمل وحدوث الخوض غير مسموح كون
الاصلي هو الجموع باد **ومن الوضوء اي الغرض من الوضوء** فلا ضارة
ببائنه والوضوء الغرض من غايته من اضافة الصفة الي الوضوء عند من يجوز
لا يفيل الله تعالى انما فعل بوضوءه وتواب عليه فقدم القول ان لا يفيل عليه بغير
نظم اطاء فعل المظهر وهو المراد ههنا وبفتح اسم الماء والقراب وقيل بانفتح وطفق
على الفعل والماء منهنا يجوز الوجهان والمعنى بلا ظهور وليس المعنى صلوة ملتزمة بغيره
للظهور فلا بد من ملازمة الصلوة بما يعاير الظهور عند الظهور لطلب الغرض على الكائن

وهو الحديث من غلوت فبهم العائق المعجزة اصله الجانية في حقيقته والمراد مطلق الجانية
والجرام وغيره من المصروحه انه تعالى ان الحديث يدل على افتراض الوضوء ونحوه
باب دلالة الحديث على المطلوب يتوقف على دلالة على استقاء صحة الصلاة بلا ظهور
ولا دلالة له عليه بل على استقاء العقول والعقول اخص من الصحة ولا يلزم من استقاء
الافضل استقاء الاعمال ولا ورد استقاء العقول في مواضع مع شوبت الصحة كصلوة العبد
الائق وقد يترك الاصل في عدم العقول هو عدم الصحة وهو يكتفي في المطلوب الا اذا
دل دليل على ان عدم العقول لا امر سوى عدم الصحة ولا دليل على ذلك والله تعالى اعلم
قوله فانه ثلثا لثا في غير المسح فقد جاء في هذا الحديث ان المسح كان مرة في سنة
سعيد من منصور ذكره الخطابي في شرح الترمذي قال فقوله في زاد على هذا الخ
من اقوى الادلة على عدم العدد في المسح وان الزيادة غير مستحبة ويجوز المسح ثلثا
ان ثبت على الاستبراء لانها مسجات مستقلة لجميع الراس جمعها بين الادلة اشد
وقد جاء في بعض روايات هذا الحديث ان نقصوا والمحفوظ على انه وهم لجواب
الوضوء مرة مرة ومرتين اساءة في احوال اديب الشرح وقد عرفت في
حدوده وطم نفسه بانقصها من التواب قوله فانه امر اي اي اجابا او يد با موكد
وامرهم ندبا بلا تأكيد فظهر الخصوص وكذا قوله ولا ترى ان قلنا ان الزيادة مكرهه
مطلبا وان قلنا لا كراهية في حق الغير فالخصوص ظاهر وهو من الزيادة هناك تركي الذكر
على الاثر ربه وانزيمه ان قيل سبب الكراهية قطع السبل واستبدال الذي هو ادنى
بالذي هو خير لكون ركوبه صلى الله تعالى عليه وسلم البقل ومن الله تعالى على عباده في
الخيال والفعال والبر والدليل على عدم الكراهية اجيب بان كان تصور فعلها حرام واستحبابها
في القرن مباح قوله بايجوا الله بما خطايا اي بغيرها او بجوها من كتب الحفظه ويكون
ذلك المود نيل على غير ما في الدرجات اي سائر الجبة اساخ الوضوء انما مستطوع العرة
والسلب والذلك على الكراهية جمع مكره بفتح الميم من الكره بمعنى المستقبح كره الماء والجم
الجسم والاستعمال بالوضوء مع ترك امور الدنيا وقيل ومنها الخ في طلب الماء وشراء
بالنفس الفاني بوجه الخطا بعد الدار وانما بالوضوء بالمؤمن لها في المسح او بغيره الغلب
بها والله لها فذلك الاشارة الي ما ذكر من الاعمال الرباط بكسر الراء قبل ابدية المذكور
في قوله تعالى وادعوا حقيقة ربط النفس بالجسم مع الطاعات وقيل المراد هو الافضل
والرباط ملازمة تغلر العدد ولغته وهذه الاعمال تسد طرق الشيطان عنه وتمنع النفس
عن الشهوات وعداوة الشيطان والنفس لا تخفى هذا هو الجهاد الاكبر الذي يفي به امره
عدوه فلذلك في الرباط بالتحريف والتكرار فطقتا ثابته قوله في المساجد الاربعة
لعل المراد بها مسجد مكة في المدينة ومسجد المسجد الاقصى كما امر في احوال اجاب
التواب لمن افقر على الواجبات في الوضوء او احوال اجاب او نذب فتوقف على التذوق
ولا يلزم الجمع بين الحقيقة والحوال لربا ان مراد بالاراء مطلق الطلب الشامل للاجبا
والندب ما قدم من المتقدم من عمل من ذنبه قوله فالصلوة الخمس اي في حق ذلك
الذي كماله الوضوء لما يثبت من اي من الصغائر كما جاء حتى يصحها فيثبت ان المراد بالصلاة
الآخر هي الصلوة المتأخرة فهدية مغفرة للذنوب قيل ان تركها ومعناها فترس انه

لا يؤخذ بما يفعل والله تعالى اعلم قوله وعسلت رجليك اي النعال قد تخرج بان طيفة
الرجلين في العسل لا المسح اغسلت اي صرطها من عامة خطاياك اي غالبها اي ما يتعلق
باعتبار الوضوء وفيه الغلبة فذلك قبل عامة الخطايا والمراعاة بالخطايا الصغار عند العلماء
خرجت علي صيغة الخطاب فان الخطايا اذا خرجت من الانسان فقد خرج الانسان منها لان
كلها معان صاحبها فهو نسبة الخروج الي كل منهما كقولهم ولدك امك قال الخطا السيف في
يوم بناء لافاقته الي جله صدمها مبي قلت البناء جاز لا واجب فيكون الجواز او العلم
ان المعنى خرجت من الخطايا كخروج منها يوم ولدك امك وفيه ان الخروج من الخطايا في
الدخول فيها فلا يضيء ويوم الولاية وايض هذا بقيد مغفرة الكفا تراخي فان الانسان يوم اخرج
ظاهر عن الصفات والكلمات جميعا ولا يقول به العلماء والجواب ان مقتضى تبادل عارضة
اي صرطها من الخطايا اي الصغار كغيرها من الخطايا وروى ذلك في صحيح
وجه التفسير علي ذلك بالذلة في بعيد فليست امثل قوله لقد كبرت مكسرا لاء قوله عنده
ورسوله زاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين في وقت ان يغفوا
لعود وان كان الذنوب يكون من باب غلب عليه عمل اهلها اذ ابواب الجنة متعددة لا تفتح
اغلاق مخصوصة كالرايان فمن غلب عليه عمل اهلها اذ ابواب الجنة متعددة لا تفتح
وخادمه قتل هو من ولد ابراهيم كثر رسوله فولد النجم ما توصف اي خوفا من سوء
ظنكم بغيره لم يشرع وفيه ان اسرا لعلكم تكم عن الجاهل يبلغ الجنة مكسرا لاء وسكون لام
وخفاء يطوق علي السجاء قال في هذه النجيلة من اثر الوضوء يوم القيمة وعلي الزينة والاد
مايت بوالله قوله تعالى يكون فيها من اساور والله تعالى اعلم قوله خرج الي القبر فليست
الاء والكسر قليل دار قوم بالنصب علي الاختصاص والاداء او بالجر علي التبعين صريح
والمراد اهل الدار يجوز او يتغير مصنف ان شاء الله قاله تركوا وعملوا قوله ولا تقولن
لشيئ الا به اولاد المراد الذين في مثل القبرة او الموت علي الانجاب وهو ما يحتاج اليه
الشبهة بالنظر الي الجمع وددت قال الطبيب فان قلت فاي اتصال لهذا النوادر بذكر اصحاب
العبور فقلت بعد تصور السجاء في تصور الاحياء او كشف لرجلي الله تعالى علي وسلم
علي الارواح فانه هذا الارواح الجنة الدنيا فيهم واللاحق اني رايت اي في الدنيا
بل بغير اصحابي ليس نفيا لاختلافهم ولكن ذكره عزه لهم بالصبر علي الاخوة لهم اخوة وصداقة
والاخوة اخوة محسب قال تعالى انما المؤمنون اخوة واخو اي الي المراد باخو اي اولاد
لهم اخوة فقط وانما فرطهم بغير بيان اي انما اعتد بهم علي المؤمن اي لهم ما يحتاجون اليه
تجدي اي يوم القيمة كائهم فهو من بني الروية وسبهم باسم الاخوة وذلك الصيغة امة
لا يبرهم في الدنيا فاما يمتني عادة ما لم يكن حصوله وفصول البناء في الدنيا كانوا اخوة
وفهموا من قوله انما فرطهم ابرهم في الاخوة مساو عن كيفية ذلك رايت اي اخواني
والخطاب مع كل من يصالحه من الجاهل من انساك ان يرضى فستزيد جمع الاخر وهو الذي
الوجه محتمل اسد معقول من التخييل والجد من الدواب التي فوايها بينهم نصيبا او
النهي وهو الاستمرار واجدهم والمراد بسود والنا في تأكيد لاداء في اخو اي وسابك
الناس ليسوا كذلك اما للاختصاص الوضوء بهذه الامة من بين الالهة وحدثت هذا
وصورة الانبياء من قبل الله لا يدل علي وجود الوضوء في سائر الالهة بل في الانبياء اولاد

الفرقة والنجيل وانما فرطهم ذكره تأكيد الله تعالى اعلم قوله فاحسن الوضوء
الاسباح مع رعايات الاداب لا اسراف يعني الاقبال بالغلب اي لا يفضل عنهما ولا يتغير
في امر يتعلق بهما ويصرف نفسه عنه مما يمكن والاقتبال بالوجه اي يلتفت به الي جهة
لا يلبث بالصلوة الاثبات اليها ورجعه عن التفتي والتفتي فان التفتي في القلب
والتفتي في الاعضاء قلت بان ان يكون هذا الحديث بمنزلة التفتي عند عثمان
وهو من توصيات وصوئي الخ وعلي هذا قوله اهل الوضوء هو ان يوضوا نحو ذلك
الوضوء وقوله في حديث عثمان لا يحدث نفسه فيها هو ان يفتل عليها بقلبه ووجهه
وقوله في ذلك الحديث عفر لاء اي يديه انه يجب له الجنة ولا شك ان ليس المراد دخول
الجنة سطقا فانه يحصل بالايمان بن المراد وحولي اوليا وهذا يتوقف علي مغفرة الصغار
والكبر جميعا معذرة ما يقول بعد ذلك اي بعد من استراطا الموت علي حسن
الائمة وقد جعل هذا الحديث مسطرة في ذلك ايضا والله تعالى اعلم قوله الوضوء
من المذكي بفتح الميم وسكون ذال مجربة وتحقق ما او لم يتحقق في الاستدلال به سواء
عن وقت الترجيح يخرج عادة عند الملاعبة والتفتي قوله فواء في التفتي والملاعبة
في ذكره المذكي لرجلي جالس الي جنبتي الظاهر ان المراد اي في جلسته صديقه تعالى عليه
وسلم هذا زيد علي حضور مجلس الجواب كالحاج في بعض الروايات وهذا ورد علي
من استدل بالحديث علي حوار الكفاء بالظن مع كان حصول العلم وفيه ان
ان لا يذكر ما يتعلق بالالحاج والاستماع عند الاصهار قوله اذا اي الرجل في
فصل كان جواب اذا اعتد اي ما ذا اعلم ما ذكره فمثل يقبل لذلك هو جمع ذكر علي
عز قاس وصل جمع لا واحد له وقيل واحدة مذكر وانما جمع مع انه في المسجد واحد
بالنظر الي ما يتعلق به واطلق علي الكل اسم فكاك جعل كل جزء من المجموع كذا ذكر في الفعل
وقد جاء الامر بفعل الانشيان امر ما قبل عليها احتياط لان الذي ربما انشأ فاصاب
او تقليل المذكي لان بروية الماء تضعفه وذهب احمد وعنه الي وجوب غسل الذراعين
الحديث قوله فامرت عمارا انما فاقه ما بين الروايتين انما فاقه من عمار ومقد
قوله فليصبر فوجهه في نفسه قوله ان الملك يضع الخ اي يضعها فطامه اذ استنى
وقيل هو بمعنى التواضع لرفعها جمعة وقيل اراد بوضع الاحقة نزولهم عند مجالس العلم
وترك الطوبى وقيل اراد اخلا لهم بها وعنه الشاذر في الفعل غير شاهد لان باضا الصاد
صار كالمشاهد ففانته اظهار تعظيم العلم بواسطة الاحياء ويجعل ان الملك يشرف
اي الله تعالى بذلك ففائدة ففهم يكون ذلك وفائدة الاحياء اظهار جلال العلم عند
الناس والله تعالى وقوله الامن جنة اي فيها نزع ولكن لانهم من غايب في الكل
تقدير بقرينة قوله سلكي الاقرب انما عني بناء الفصول والرجل بالرفع علي الله تعالى
الفعل وحمله بجد السن استينافا وصفة للرجل علي ان تعينه للجنس وحمله بالاعيد
ويجعل ان يقال تاش الفاعل الجار والمجرور والرجل مبتدع والجملة خبر والجار المستثنى
بيان الشك في كانه قبل ما اجن في الشك في فاجيب قبل الرجل جرحه واما جعل شكي
مبني الفاعل والرجل فاعلم فبعد فان الاتي حذفت ان يلبث شكا بالالف وان يكون
قوله لا يضرني بالخطاب لا يضرني لا القبيحة ذكره الفاعل تدل علي انه اذ اوجده ربي

او سمع صوتا يصر فيه لاجل الوضوء وهو المطغوب والمقصود بقوله حتى يجدر بها
 الى اخره اي حتى يقال بطريق الكفاية اعرض عن ان يكون سماع صوت او وجوب الوضوء
 او يكون شئ اخر وغلبة الظن عند بعض العلماء في حكم المشتق حتى ان الشك لا يبره
 في الحكم بالاصل المشتق وان طرأ الشك في زواله والله تعالى اعلم قوله فلا يدخل بنية
 في الاثاء اي في الالاء الذي منه ما هو الوضوء ولذا جاء في بعض الروايات في الوضوء
 بنية الوضوء وهذا يدل على ان الوقت وقت الادخال اليد في الوضوء واخذ منه المصفاة
 الترجمة قوله اذا قلنا بفتح الهمزة فليس في افعالهم الصلوة مع تحفيظ لا يقطعها لعله مدعو
 على نفسه موضع الدعاء من غلبة الغفاس واخذ منه المص ان الغفاس لا يفيض الوضوء
 اذ لو كان فضا للوضوء لما سمع الشارع عن الصلوة خشية ان يدعوا على نفسه بل وجب
 ان يذكر الشارع انه لا يصح صلوة مع الغفاس او نحوه لا تغافل وضوءه قوله اذا قلنا
 اي وصل اليد الرجل بهذه امارات اربع من حصة بفتح الهمزة اي حذره قوله الاضغطة
 بضم ميم وسكونه صاد مجدية فتم في اربعة او بضمه بفتح موجدة وسكونه صاد مجدية
 ثم على اربعة وعنا فمقطع من التردد وهو شك من الراوي ووضح المصنف
 الى مخرج الاخذ بهذا الحد حيث اخبر هذا الباب وذلك لانه بالانوار في النفس
 والاصل عدمه فيوجد منه ولا يحد من سرعة جعل الابل بان يجعل من الذكر كناية عن
 البول لانه غالبا جرد عن خروج الحد من منه ويؤيد ان عدم انقراض الوضوء من الذكر
 قد علمه داعية وهي ان الذكر نصفه من الانثى فالظاهر دوام الحكم بدوام علمه
 ودعوى ان حديثه من بياض مسوخ لا يقول عليه والله تعالى اعلم قوله سمي
 برحلة بوقطى وهو علم ان ذلك كان مشا لا شهوة فاستدل بما تضمنه على ان المس
 بلا شهوة لا يفيض واما بلا شهوة فالدليل على عدم انقراض الوضوء من الذكر هو عدمه
 دليل الانقراض للقول به وهذا يكفي في البول لعدم انقراضه بل سطره دليل عدمه
 للقول اذا انقلب لا تجلو عادة عن من شهوة والله تعالى اعلم قوله غير رجلي لان رجلا
 كان في موضع سجوده صلى الله تعالى عليه وسلم فكان يصليها بالجملة بريد السجود ولا يجوز
 ما فيه من المس والبول بان كان عال بعد بياض الذي دليل قوله والبرية يومئذ الخ اعتذر
 عنها بانها ما كانت تدرى وقت سجوده لعدم المصباح والاباح احتاج صلى الله تعالى عليه وسلم
 الى التبرك كما قال في حديثه رجلا وقت السجود قوله اعوذ بوضائك اي مؤسلا بوضائك من ان
 يسخط علي وتغيب اعوذ بك منك اي اعوذ بصفات جالك عن صفات جالك في هذا الحال
 ثم من الغضيل وتعود من جميع صفات الجمال عن صفات الجلال والاذان قدود من الزمان مع
 قطع النظر عن شئ من الصفات لا يظهر وقيل هذا من باب منهجية الحق والغبية عن الحق
 وهذا مختص بالمرأة الذي لا يحيطه العبارة لا احصى ثناء عليك اي لا استطيع واد من ثنائيك
 على شئ من ثنائيك وهذا بيان لكل من غير الشبهة او محووف الرب تعالى ومعنى انت كما انك
 نفسك اي انت الذي انبتت علي ذاك ثناء بليوبك فمن يعذر علي اداء حق ثنائيك فالكاف
 زائدة والخطاب في عابده الموصوف بملاحظة المعنى نحو ان الذي سميت اي جديك ويحتمل ان
 الكاف بمعنى علي والعبارة في الموصوف بمحذوف اي انت ثابته وامر علي الاوصاف الجملية التي
 انبتت بها علي نفسك والجملة على الوجهين في موضع التقيد وفيه اطلاق لفظ علي ذاك ثناء على

من الشك

المنقول
 منقول

منقول
 منقول

شاككته قبل انت تأكيد الخبر في حقك عليك فبين استعارة الرفع المتفصل موضع الجور المتفصل
 في الجور وما في كما مصدر بئر والكاف بمعنى مثل صفة ثناء ويحتمل ان يكون ما على هذا المصدر
 موصوله او موصوفة والتقدير مثل ثناء النبي او مثل ثناء النبي الذي اخبره على ان العابد المقلد
 من المصدر ونصبه على كونه معقولا مطلقا واضافة المثل الى المرفوع لا يبره في كونه صفة ثناء لانه
 مثل في الالهام فلا يفرق بالاضافة وقيل اصلها وتلك المشتق لكناك على نفسك فحذف
 المضارع من المبتدأ فصار الضمير الجور وجره فاعا والله تعالى اعلم قوله يقبل من الغضيل هذا
 لا يتلو عن من يشبهه غلوة فهو دليل على ان المس يشبهه لا يفيض الوضوء قوله وان كان
 اي لان ابراهيم النبي لم يسمع من عائشة كما قاله ابو داود قلت والرسالة عندنا وعند الجمهور
 وقد جاء موصولا عن ابراهيم عن امه عن عائشة ذكره الدارقطني والبخاري فقدر رواه الزبير
 باسناد حسنة فالحديث حديث لا ينفك ويؤيد احاديث المس السابقة والبول بان علمه
 بالمس من خصايصه صلى الله تعالى عليه وسلم كما ذكره بعض الشافعية يحتاج الى دليل قوله
 الخ قد ثبت ان عموم مسوخ او ما ولد بعض اليد والله تعالى اعلم قوله انوارا فمقطع من التردد
 بمعنى قطع من اللفظ بفتح فكسر هو اللين الجامد الياس الذي صار كالخ قوله قال ابن عباس
 انوضاء اي اعتراضا عليه اي بخريرة في الوضوء وامسسته النار قوله وقال مجاهد في بياض
 مجدين بشارت في رواية لفظ القاري وان عمن علي اسقطا قيل وفي بعض النسخ قاله تين
 عبد القاري واظنه خطأ والله تعالى اعلم قوله مما عرفت القاري مسوخ والروايات المتقدمة
 والشك في كفاية الروايات قوله ان كفاية كفاية وهو بفتح فكسر مسوخ كفاية عن
 ترك الوضوء والرد العوم فاما ترك المصنعة وعسل البدن لبياض الجوان قوله من غير ان
 للمصنف على ان الجنازة لا يختار له لا يفسد الصوم فضلا عن الاصطورية قوله كان اخر الامر
 اي تحقوا الامر ان الوضوء والترك لكن كان اخرها الترك وهذا من الشك وقوله هذا الحد
 لكان الاجابة مقارضة فليتأمل قوله فخرى بضم التثنية وكسر الراء المشددة اي من الماء
 قوله فاجر النبي صلى الله عليه وسلم اي بعد ما علم كما هو الظاهر واما جعل اسم علي انه
 اراد الاسلام فاجر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم لوافق الحديث الذي فيه قد انما
 انه امر بالاغتسال في الوضوء الكفر وفعلا لا خيال الخاتمة اذ انما لا يتلو عن ذلك وهذا الاصل
 يدع عبد الجمهور واجب عند احمد لظاهر الامر والله تعالى اعلم قوله ان ثمانية من ثمانية
 مخففة ابن اناك بضم ومثلثة مخففة التي قبل بجمع ساكنه وهو المار بالظن النابع وقيل هو
 الى الجاري قلت او جاء مجدية جمع ثلثة اي الى مسان كان السبيل لا يتلو عن الماعادة فاقيل
 الجمع هو انصواب ليس ببي كيف وقد مر ان الخاء رواية الاكثر وقال عياض الرواية ثمانية
 وكران وريد بالجمع ثم دخل السجدة في تقديم الاغتسال وهو ولا كان فيه تعظيم الاسلام لكن
 تقدمه على الاغتسال او يوي والله تعالى اعلم قوله فمما في الغسل اهل امره بذلك لا راد لما
 من ثواب او غير الله تعالى اعلم قوله بين شيئا بضم السين المجردة وفتح الفاء المهملة اية
 نواحيها قيل يداها ورجلاها وقيل نواحي الفرج الاربع وضم جليل للواطم وضم شها للمرة واجيل
 النقيض الى ذرية العام فاما جند كناية عن معالجة البلاط والحديث يدل على ان الذكر لا يشرط
 في وجوب الغسل بل المدار على البلاط قوله واذا خضيت الماء بالماء والصابون والقاء المجهين
 اي وقتت والمراد بالماء المي على انه تعريفة للبعد بقرينة المقام وفيه ان الذي اذا سال نفسه من

من الشك

صفت ولم يدفعه الا انسان فلا عمل عليه والله تعالى اعلم قوله فانك ترى بياضه المتحد
او عمار كاسين وقد بان سببه بان اسحق كان امته صلى الله عليه وسلم فاطمة في ذلك
انه سأل بنفسه ايضا ما بان اطلع السليم وعني هذا الخطاب في هذه الرواية
والرواية السابقة بانظر الى نقل الجواب بعينه وذكر المعنى في الجواب الزيادة الاخافة
والاخرى ان الجواب قد بينا حال المذكي والله تعالى اعلم قوله ما يرى الرجل من
الحلم اذا ارتكبت الماء شبهة الا انزال الى الانسان فظن الى هذا الماء عادة لا ينزل الا
باجها ومن الانسان فصار انزاله قوله ان الله لا يستحي من الحق فميد لسواها
عاشتج اظهاره عادة وفيه ان سوال العبد يشبه الحق باخلاص الله تعالى نعم اي
اذا رأت الماء كما جاء في روايات الحديث فيعمل المطلق على المعتد ان ذلك استقاما
لها او انكارا عليها واصل الاثر وجه الاظهار وفيه لغات كثيرة مذكورة في حله اشهرها
تسديد الماء وتسميتها للماء والحق للسكن والكاف ههنا وما بعد مسكون لظن ان
اورى المرأة قبل انكار عائشة وام سمع على ام سلم قضية اختلام النساء يدل على ذلك
وقوعه من النساء قال الخطيب السيوطي قلت وطرفي ان يقال ان اراج النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لا يقع في اختلام من الشيطان قصص من تركه على صفه الله تعالى
عليه وسلم كما علم هو منه ثم يلحق ان بعض اصحابنا يفتي في الدرس منع وقوع الاختلام
من اراج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقطع لا يقطع ولا يؤمن ولا يؤمن ولا يقطع
لا يقطع فسريرت ذلك كثير انتهى قلت وهذه الاشياء في الاستدلال على ذلك لا تخرج
لا تكون كثيرا في الواقع لما عني عليه عادة والله تعالى اعلم تربت يمينك اي لصحت
بالتراب بمعنى اقربت وفي كلمة حارسة على المسفة العرج لا يريد في هذا الدعاء على
الخطاب بل المقوم ويحوى في ان يكون الشبه الى الشبه يكون من الماء فاذا نبت الماء
فخرج به من اكثر فاقن ولم يرد في الشبه يكون من الاختلام وانما دليل عليه الشبه
فيكون او كسر مسكون قوله فضكت ام سلمة فيل في الزهراء يجوز اجتماع عائشة وام
سلمة في محل واحد حديث واحد بها لا ينكر وساعدتها الاخرى فاقبل صلى الله تعالى
عليه وسلم عليها بالانكار وكذا يجوز تعدد الغيبة ايضا وان نسبت ام سلمة الى ما روت
ناظرا للسلوك واذا روت ما يلحق ثانيا زيادة الغيب والتبني والله تعالى اعلم فيقيم على
فكلمه في معنى الام وفي نسخة منهم بالباء قوله الماء من الماء اي وجوب الغسل بالماء
من اجل خروج الماء الداف فالله انما المظهر والثاني في النبي وهذا الحديث يبين ان
عز قال يجب الغسل بلما فينبغي ان لا يجب بالانزال ان ينزل فعارض حديث ان بعد
بأن سقمها بالخبر على ان حديث الماء من الماء مشوخ لقول النبي من لم يغسل بالماء من الماء
في اول الاسلام ثم ترك بعده واحر بالفضل اذا سئل الختان الثاني وقال ابن عباس حديث
الماء من الماء في الاختلام وفي الجامع واليه اشار المصنف في الترجمة توفيقا بين الراويين
لكل رويان مورد حديث الماء من الماء هو الاجماع للاختلام كما جاء في صحيح مسلم صحاح
والله تعالى اعلم قوله ما رواه الرجل في حديث ما ذكر في صفة المائتين انما هو في غالب الامر
الحال والا فقد يختلف احوال الملوغرض فاما ما سبق اي تقدم في الانزال او غلب وكثير في
المقدار والصغير للمائتين وعني الاول لو جعل الرجل والمرأة فكان له وجه كاه الشبه الى شبه

الولد بالاب او الام في الراج والذكورة والانثوية وكان آمنة ابنة اوصافه والرجل وفات
او الاسماء الغيرة والشبه خبر ينفذ بسبب الشبه واصحاب الشبه فليتام قوله تتعاض
على هذا المعنى وهذا المعنى من الافعال اللازمة للمفعول فرغت اي فالت وهذا من
استعمال الزعم في القول الحق انما ذلك بكسر الكاف على خطاب المرأة اي انما ذلك الدم
الرائد على العادة السابقة وذلك لانه الدم الذي استلكنه عرف اي دم عرف لا دم حيض
فان من الرحم المحضة نبعث الحائض والحيض او الكسرة الحائض او ههنا معنى ان
كرك الدم على هيئة يعرف انه دم حيض وقد جاء في دم الحيض او الكسرة حائض
او ههنا معنى ان يكون الدم يعرف فلعن بعض النساء يعرف فاعني عنك الدم الظاهر
انه امر يغسل ما على يده من الدم فلا بد من تغديراي وغشائي وتركه اما من الرواة
او لظهور وجوب الغسل والغسل ويجعل ان يقال معناه واعني عنك الدم وهو الحائض
او ينصب الدم بنزع الحافظ الى الدم ولا يفتي بعد هذين الاحتمالين وعلى الوجه الاول
به على وجوب الغسل للحيض بعيد وفي الشبه فاعني واعني عنك الدم على
هذه المنزلة يظهر الاستدلال والظاهر انه قصد الاستدلال بان روايته الثانية الاشياء
ونفي الحيض فاعني ان هذا الدم ليس بحيض وانما هو دم عرف والمثبت اوله والثاني
ثانيا المرأة الحرة قلت والفتح الظاهر ان يكون الكسر على ان المعنى هذه الحالة وهذه المرأة
ليست بجارية الحيض وههنا ولكن هذا الدم دم عرف فالحال حاله الاستقاضه قاله
حين نظر الى لزومه فليتام قوله فكانت تغسل لكل صلوة اي في غرار دم الحيض باجتهاد
منها او يحل لامه صلى الله تعالى عليه وسلم على ذلك وهذا الظاهر في اللفظ ان سبب
ما يد على ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امر بذلك في من هو ليس بمحيض فليتام
فيها الشباب قوله حسنة فبفتحين اي اخت زوجته صلى الله تعالى عليه وسلم قوله سبب
في بعض ملأى وكذا في سبب جاء بالوجهين قال النووي وما صححه التذكير في اللفظ وان
على المعنى لانه اجابة قدر ما كانت الى فزعمت تلك السابقة قوله كانت يراق الدم على يده
المعقول من يراق ونصب الدم والرفع واصل يراق اراق بولت المرأة هذا ويقال يراق يفتح
اليان الهاء موضع المرأة ثابته في المضارع كانت مفتوحة ويقال اهراف وهراف يسكون
الهاء في الابدل والاصل ونصب الدم تشبيها بالمعقول وهو في المعنى من الابدل لا يعلق عليه
اسماء المشبهين رعاة لعدا الاعراب وقيل هو يراق وقرينة زائدة والاصل يراق وهما فاسيد
الفضل الى ضمير المرأة مبتدعة وجعل الدم متبرا وقيل يجوز تعريف المتبرورود امتدادا كثيرا وقيل
على اسقاط حرف المراء بالياء ماء وعلى اضمار الفعل اي يراق اي يراق الله تعالى الدم منها او لافضل
يهراف كما قيل ما روي قال يراق الدم والرفع على انه بدل من يراق يراق او يراق الفاعل ان
كان يراق يفظ التذكير فاذا اخلفت ذلك من التكليف اي جعلته يراق يراق او يراق المراد اذا مضت
تلك الايام والليل في ثم يستقر ثبته في التكليف اي جعلته يراق يراق او يراق المراد اذا مضت
الدم فيمنع السيلان فلهذا قيل في استحقاق انساب النساء على الاشباع وعلى انه عمل الفضل
معاملة الصبي والله تعالى اعلم قوله ركضه ففتح مذكور الضرب بالرجل كما تفعل الدابة وقد
جاء بها ركضه من ركضات الشيطان فلهذا يرمي الرحم اي في الرحم والمراد ان الشيطان ضرب
بالرجل في الرحم حتى يرق عرقا وقيل ان الشيطان وجد بذلك طريقا الى التيسر عليه في امره

والله تعالى اعلم
الحال قوله ان حصة
ليست احصية وكثير
الفتح في آخره ان الماء
اشياء في

قوله فاعني

دفعه مرة وتسد يد يمينه وايقض بضم الحرة من الافاضة وضمه اما ذكره الناس في الحاضر
 اي اما ما يتم فاعلوا ما ذكرتم وفيه سنية التثنية في الافاضة على الرأس والحق يعرف
 فان الغسل اولى بالتثنية من الوضوء التي على التخصيف في جمع الياء قلت لكن بعض
 الاحاديث تدل على انه كان يقصد بالافاضة الاستيعاب مرة لا التكرار ثلاث مرات كقوله
 في حاشية سائق ابي داود والله تعالى اعلم ومعنى ثلاث تلك ثلاث حضرات ملائكة القائلين
 ذكره في الجمع واكتفى بفتح مرة وضم كاف فشددة جمع كف قوله فاجتهد كيف تقتضي
 بيل الى كيفية الاغتسال وضوء كبرياء وسكون راء وصاد جملة اي قطعة من فطن لوضوء
 فممنوع اي تقطع من سلك الشجر كسر الهم واليراد الطبيب المعلوم اي مطبوعة من مسك
 + وفي هذا فاعلوا في الجار خاص بقرينة المقام وانكره بعض ما بهم ما كانوا يفعلون مع جدول
 السلك فالوجه فتح الهم اي كايمة من جلد عليه صوف فتعلقوا بالجار عام وما جاء في بعض
 الروايات في جردية مستعمل على الاول على انها مطبوعة مسك وعلى الثاني في علي انها خاف
 قد استلكت كثيرا لا حديد قلت الاحاديث تفيد المعنى الاول حتى ذهبوا في الاحداد
 ولا يمس طيبا الا اذا ظهرت شدته من قسط او غطا فليست فاستركه اي حياء من ان
 بوجهها يترك في الدم سبحانه الله نجيا من عدم فهمها المقصود قوله لا يوضوء الغسل
 اي يغسل بعد الاغتسال وقبل الخدش بلا وضوء حديد اكفاء بالوضوء الذي كان قبل الا
 او ما كان في ضمن الاغتسال والله تعالى اعلم بالجمال قوله غسل بضم العين اي ما غسل
 على حدة المضاف وهو اسماء الماء الذي يغسل به فلا حاجة اليه بتدريضا وقوله من
 الجنازة يتعلق بفعل الاغتسال المجرى في نفسه وذلكها لتنظيفها حتى يتعدى مكانه باليد
 كسر الهم وظاهر هذا الحديث امر على الرجلين مراتب لجمع الوضوء مرة لتنظيفهما
 ان المكان الذي اغتسل فيه قوله وجعل يقول اي يمسح عن البدن قوله توضأ تحفيفا لغنا
 قوله غسل بديما اي احيا يقتصر على ذلك البيان الجواز واحيا ما يوضوء لتكامل الحال قوله
 ايما اي اجسنت الوضوء قوله اذا توضأ معناه جسد له اذا توضأ والا لوضوء عند الموت
 مدفوع لا واجب والامر عند هم مجوز على التذلل لدليل لاح لهم قوله ان تغيبوا الجنازة
 من الليل اي في الليل مثلا فان ذكره الولي العرفي توضأ اي نذبا وقال طائفة بالوجوب
 الاستدلاء باصابة الجنازة لليل ذكره الولي العرفي توضأ اي نذبا وقال طائفة بالوجوب
 واعتدل ذلك الواو لا فائدة التذلل والعقل يقتضي تقديم غسل الذكر على الوضوء قوله
 ابن جني بضم نون وفتح جيم وسند بدياء وثقة السائي ونظر الجار في حديثه قوله
 لا تدخل المنكحة تحت علي مثلثة الرحمة والركعة لا تحفظ فانهم لا يمارفون الجنب على
 جهارون بالقتل ويتذكروا عادة لا من يؤخر الاغتسال اليه حضور الصلوة واستاءوا بالقتل
 الي ان المارد من لم يوضأ بالرحمة فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان ينام وهو جنب
 على سائر بغسل واحد ورفض في النوم بوضوء ولا يمتنع تخصيص في الحديث وجعل الكف
 على غير كلب الصيد والزرع وتوحيها وما المصورت في صورة ذي روح قيل اذا كان لها
 ظل وقيل بل اعم ومالك النووي في اطلاق الحديث لكن ادلة التخصيص اقوى واظهر
 والله تعالى اعلم قوله ان يقولوا اي الى هل بعد ان جامع وضوءه اي بين الجماع الاول
 والعود راد اليه في فاما استلوا للعود وقد جعله قوم على الوضوء الشرعي لانه الظاهر وقطاع

في رواية ابن خزيمة فليوضأ وضوءه للصلوة واوله قوم بغسل الفرج وقالوا اما شرح
 الوضوء القبايات لا لغذاء الشهوات ولو شرح لغذاء الشهوة كان الجماع او لاملن العود
 فبغسله ان يشرح له ولا انصاف انه لا مانع من الغسل والجماع ينبغي ان يكون مسوقا بذكر
 الله مثل بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فلا مانع من
 تدرب الوضوء لما ياتينا تحفيفا للجنة بخلاف الاول فليست قوله طاف على سائر اي ذكر
 وهو كما يدعى الجماع بغسل واحد وفتح واو في غسل والحق واحد اي بما مع
 ملتبا ومضويا بنية غسل واحد وتقديره والا فالغسل بعد الفرج عن جماعة وهذا
 محتمل ان كان يوضأ غيب الفرج من كل واحدة منهما ويحتمل ترك الوضوء لبيان الجواز
 وجعل على عدم وجوب القسم عليه او على ان كان مرضاهن وقال القرطبي يحتمل ان
 يكون عند حد ومن سفر او عند تمام الدور عليهن واستاء دور اخر او تولى ذلك شخص
 به والا فوطئ المرأة في نوبة مرضها مضمونه قوله عن عبد الله بن مسعود كسر الهم
 ليس الجنازة بالنصب على ان ليس من ادوات الاستئذان المراد دعوم سئل ما يجوز العقل فيه
 الزمومة من الاحوال والا فالحالة النبوك والخا فتمثل الجنازة لكن خرجها عقلا اغني عن الاشياء
 قوله في حديث عنه كسر الفاء من حاد بجديا على ملت عن الجبهة اخرى لا يغيب بفتح الجيم
 وضوءه اي الحديث ليس بغساسة تمنع عن المصاحبة وتقطع عن الجالساة واما هو امر
 بتدبيره والوجه ان يغيب اصلا وبغساسة بعض الاعيان الا لصفة باعضاها احيا بالاقرب
 تجاسة الاعضاء بضم تلك الاعيان يجب الاحتراز عنها فاذا انكس فاقب الاعضاء الوضوء
 فلا وجه للاحتراز عنها فكذلك قال لو كانت هناك تجاسة فكانت تلك التجاسة في اعضاء
 المومن اذ ليس هناك على تجاسة لاصقة به والوجه ان يغيب هذه الصفة فلا تجاسة لله
 تعالى اعلم قوله فاهو كاليه اي مال اليه ومديدة بخوة ولا منافاة بين الروايتين
 فيكون انه هاب اهو كاليه حاد حذيفة بلا كلام ثم روى جاب قال لا النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك فقال حذيفة الجني حبيب الخ قوله فاستسقى عنه اي ذهب عنه في خطبة سجدة
 تعجب مما فعل واعتقد من تجاسة المومن قوله لا وليي الشوب اي من الجمة التي لا اصيل
 كناية عن الخبيث فقال اي ما في الجنب والدم ليس في ذلك حتى يمنع عن ادخال اليد
 في المسجد قوله الخرم بضم هاء معجمة وسكون عيم ما يصلي عليه الرجل من خبير وقوله
 من المسجد يتعلق بقوله اي قال وهو في المسجد نا وليي الجمة لا با وليي لان المنا وليي
 كانت من الجمة كما سبق كذا بعضهم من نفر عياض وهذا معنى علي اجماع القضية والظاهر
 تقدمها وتعلق من ما وليي ولما كانت المناولة من المسجد استمد من مناولة من في المسجد
 من الخارج اعتذرت بالحيص فيها كما اعتذرت من المناولة من الخارج فليست قوله وهذا
 زيادة ابضاح في حاشيتها على صحيح مسلم حيثك بفتح الداء اي الدم او كسر هاء اي ما
 الحيص والفتح اسمه ظهر والله تعالى اعلم قوله في جرحه واسم الجرح طلق على النوب
 النوب هو طرفة القدم والاسنان برؤي وكذا في جرحه واسم الجرح طلق على النوب
 والحصن الي المسجد لا يقتضي الدخول فيه والبسط ياتي في هو في الخارج اي قوله
 يوحى الي راسه اي جرحه اليه وفي في الجمة قوله جوارا يه مقلد قوله رجل من
 الترحيل معنى تسريح الشعر قوله طامت بالملحة اي حاضن واما عارك اي حاضن الحرقا

منه منكم حتى ياتي غيرنا لا يظفر في كلمة لا زيادة اذ المقصود اخراج الطواف حتى يقضي الحاج
لا اخرج عدم الطواف ويمكن ان لا يقي معناه على انه استثناء مما يعم من الكلام السابق
اي فلا فرق بينك وبين الحاج غير ان لا يظفر في تمام اذ غير الطواف وما يتبعه من السعي
لان لا يجوز تقديمه على الطواف ولكونه ما يعلم بذكره والله تعالى اعلم قوله وسئل
عن من ثلث الفاء اي مسكن موضع الدم عن السبلان ثوب وجوه وفي نسخة استخرج
بذل معجزة قبل الفاء قبل الفاء الا قوله بنت حصن كسرم وسكون حاء وقع صا
مهلان قوله حكة بضع بكسر معجزة وقع لام اي يعود وفي الاصل واحد اضلاع
الحوائ اريد بالعود تشبه به وقد سكن اللام تخفيفا قال الخطابي وانما امر بك السبلان
المتجدد منه الاصل بالثوب فتم شفع الماء ليربل الاثر وزيادة الصدر بالماءفة والار
قاله كين وذكر الماء لانه القاد ولا يلزم منه ان يرفع من المياه لا جري كين ولو
سلك الارزم لوجب السدا بوضو لا قبل به قوله وكانت تكون في حجرها يكون زائدة
قوله حقة بالبناء اي عليه ثم اقرضه الفرس بالمصاد المهمة لذلك بالرفع الاصاح
والاظهار مع صلب الماء حتى يذهب اثره ثم انقضى الاية بغيره الثوب ماء على اية
سكون كما يقول مالك والموضع الاول من ثوبه انما ينظف وهو الظاهر قوله
اذ لم يركب اي اثار المني وقد يستدل به على طهارة المني والله تعالى اعلم قوله
الجماعة اي اشرها وهو المني واورد بها المني جازا بقوله الماء بضم موحدة وفتح قاف جمع
بقوله وفي الفظة المتخلفة اللوي قوله اركب اركب ذلك التي حتى يتقاع من بين
قوله في حجره بتقديم حاء مفتوحة او مكسورة على جمع ساكنة على ثوب اي ثوب المني
صلح الله عليه وسلم واخرج من قال من المالكه على ثوب الصبي فيض من يركب
وجوب الغسل بجز على الغسل المتعين وجعل قوله ولم يغسل على انه لم يبالغ في غسله
يغسل اي بالماءفة ورحش اي يغسل غسلا خفيفا وهذا داخل الحديث عند من يركب
وجوب الغسل لهما وهو تاويل بعيد قوله من عكرا بضم عا وسكون كاف اسد قبيلة
وسمي ابره من عرنة بضم عا وفتح راء مهملان بعد هاء ساكنة والثوبان
بضم كاي واسن عك وعنه اهل السير اي اهل البادية بكسر ااء وسكون ياء
اي اهل النزع واسقحوها اي استعملوها وكرهوا الاقامة بها فاولم قاله الخطابي
حرجهم ان يكون اللام زائدة او للسعلين او شبه ذلك ولا خلاصا ولو لم يمتثل
به وفتح معجزة اخرى جملة اي حجاج من الثوب وهو اسم جمع مخصوص بالاناء
من الاصل لا واحد لهما من لفظها وابوا اليها جمع بول واستدل بغير واحد كالمع على ان بول
ما يولك له ظاهر ومن لم يرد ذلك حمله على ضرورت الفاء اي قدس من يركب الاستقبال
لكن اوى باقيا منهم من يركب ان ذلك اذا علم بالقطع ولا يسيل المبل لغيره صلى الله
عليه وسلم قلت فقول هؤلاء راجع الى الحوضين وكانوا باجابه لركب بفتح هاء جملة وسئل
راوا من ذات حجارة سود والجملة معوضة الطيف بفتح اي الطالين لهم فصره وانجفيف
الجم على بناء الفاعل والضم للصباية وجوز تقديم المني اي كبرها باسم جملة قوله من
عرنة بالضم كما تقدم فاجتروا باسم اي كبرها الفاعل هو الفاعل موافقه هو الفاعل اي
لما بكسر لام اي ثوب ذات البان قوله عند البيت اي الكعبة وملا اي جاعه وقد عروا

ورفع ذلك المني وبارك الله في ذلك
والله اعلم بالصواب

بالحكمة

نفس

جزوا رافع الجيم هو البعير ذكر كان وانما الالف لفظ الجوف ومثله فقال بعضهم جاء في
سهم انه لو جعل هذا الضرب اى في الجوف لم يوجد وفي جارية اى صفوة واسندك
بالجذبت المظهره فرب ما يكون له ورد بان الدم جيس وكان معدوم كما في رواية
واسندك اخرى على ان ما يمنع انعقاد الصلوة ابتداء لا يبطل الصلوة مفاء واعتبر من
لا يرى ذلك اما بان هذا قبل ترك الجيم الجاسه او بان لم يعلم ما علم في الصلوة بالجاسه
لاستعراة في شأف الصلوة فلهذا عادهما والله تعالى اعلم في قلب بفتح الشاف اى
يتركه فوله فليس فيه فوله لا يظاهرا فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
من باب نصري يرمي بقطيعة الجيم لا يقبل ولا عن بمية تعظيم الملك الشاف سيما في الصلوة
الله تعالى عليه وسلم فقد ترك في الله تعالى عليه وسلم في القرب فلهذا فوله فلهذا فوله
بعض فوله بالبدء بفتح الوحدة والمراد الشرف الذي قد ام في الجمله في طريق مكة
او بدات الجيش فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
من بعض الروايات عن عائشة او عنها وقد جاء في حديث عمار بها ذات الجيش بالجيم
سكن المله في العلو في اى معنى فالله لا يخصص ولا يفرق ولا يمازج ولا يمازج ولا يمازج
على التماسه لا يخصصه افاست برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اليوم للعدوة
وشبه الفعل اليها للبيعة فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
في الله يطعن بضم العين في الطعن نحو المرح وهو الحسي وبالفتح الطعن بالفتح في
وهو المعوي وكفى فيها الضم والفتح ايضا الاحكام رسول الله اى كونه راسه وجوه
على فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
قوله اى جهنم بالنصير اى الصمة كسر الملهة وسندك الجيم فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
وميم موضع معروف بذلك بالبدنية ومعنى من جنة وقد اخذ بعض علماء
الحنفية كما صرح به في البحر من هذا الحديث واستدلوا به مع القدر على الماء في الحق
المدروب دون الواجب فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
في الجيش فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
في الجنازة كصالة كذا وبه يظهر ان الجيم يوجب وتصب فيهما فلهذا فوله فلهذا فوله
ودفعنا لظن الله لا بد من الآثار في استعمال الارباب كتحسين ظاهر الاكفاء بضم
واحدة لان يقال القدر في ضرب وسن كفيه لكن هذا الوجه برده روايات هذا
الحديث او يقال الحديث ليسا في كيفية السج في جيم الجانية وبما انه كجيم الوضوء
واما الضراب فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
فقال اى عليم فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
والفقهاء بما تقدم كانه اراء انما يذكر فليس له ان يرمى به لكن ذلك يا عار ان نعتي بذلك
والله تعالى اعلم ثم حق هذا الحديث ان يترجمه الترجمة النجاسة لكن ترجمته في نسخة
النجيم في المضم مع ان هذه الترجمة قد سبقنا ان يترجمه الترجمة النجامة سيجي فلهذا
والله تعالى اعلم وكذا اخذ هذه الترجمة من جيم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
للعلم فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله

الجيم بضم الهمزة جع ذات ويقال لذلك الموضع ذات الجيش اي كما سبق من جيم
جيم ومكونة محبة خزان كما في ظاهر كسر ولفه ففتح مدينة سواحل اليمن وهو سمي على كسر
كقطام وروي في الظاهر لكنه خطأ ذكره صاحب النهاية فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
او القاع وتصب الماء من وصورة الجيم صلى الله تعالى عليه وسلم في استاء اى لا حل
طلب عذرها ولم يقصوا اى لم يسقطوا من نقص باب نصري نحو بالجم الملهة او الجا الملهة
كما في بعض النسخ اى في جيم واو بدلوا اللزة الارباب وايدهم اى الملك اى الجيم الظهور
الى الملك ولذلك عطف عليه قوله ومن بطون ايدهم اى الى الاياط وهذا اما لانه
كان مشروعا لذلك ثم نسخ اول جهادهم وعدم سؤالهم فوفقوا فيه خطأ والله
تعالى اعلم فوله وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي هو معطوف على قوله فلهذا
اي مالك كاسية في الاطراف فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
الجانية لظن الملك ولا ماء ثمة افهنتهم فاذا لم يجد الماء اى وكنت جينا فلهذا
اجتهاد في نصرة تاجر الصلوة لا جوار النجيم الجانية فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
من النسخة اى ان الشاف اى الله اى في ذكر احكامه فلا تذكر الا عن حفظ ان شئت
كان راى ان اصل التليغ قد حصل منه وزيادة التليغ غراب عليه فلهذا فوله فلهذا فوله
ان راى عونه مصلبة ولكن فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
وعلى نفسه السباب والله تعالى اعلم وهذا الحديث فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
غير مشروط في النجيم فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
بل قال اما فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
وجودها هو خفت منه وعلى هذا فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
من المعوي والله تعالى اعلم فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
لحمدت والحب وابن مسعود كان قالا بخصوصه بالحديث فلهذا فوله فلهذا فوله
ابومؤى معتزنا عليه ولم يترجمه فيل لانه اجزه عن سنى حضر معه ولم يذكره في جيم
الوجه كاجوز على نفسه الشبان فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
لاخذنظا فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
التكذيب والله تعالى اعلم فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
اى معان اوسع القوم والجمله حال وهذا الحديث فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
لاشكا والصعيد فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
فيجوز في النجيم وان كان في الارباب عليه فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
واطلق عليه اسم الوضوء مجازا لان الغالب في الظهور هو الوضوء فوله فلهذا فوله
وضوء بضم الواو فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
وجه اسند لا بد من الجديك بترجمه النجيم فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
اخر جميعا اى تعذر النجيم وهو الموشر جينا فلهذا فوله فلهذا فوله فلهذا فوله
عليه وسلم اذ امركم بامر فاقولوا نعمه المستطاع وكما قال اذ الصلوة على حاله غاب ما سيطر
الاشاف في ذلك الحالة وغير المستطاع ساقط ولا يسقط المستطاع الا بدليل وهو الموقف
للقباس ولا يصح فان سقوط تكليف الشرط لا يستلزم سقوط تكليف الشرط ولا

ولا اصل كسر الموح وطهارة النوب والكان وعز ذلك فان شام من ذلك لا يسقط حله
 طلب الصلوة عن الذمة ولا يجرى الاصل الا انسانا ولا عبدا والطهارة كذلك بل مصدر
 الركن لا يسقط كذا في الاركان فليس شرط كما اذا تعذر غسل بعض اعضاء الوضوء لعدم
 الجرح فان يغسل الباقي ولا يسقط الوضوء وكما اذا جرح عن المرأة في الصلوة وكذا القيام
 وعز ذلك بل قد علم سقوط الطهارة حقيقة بالنظر الى المدور فالأقرب ان يوصل ولا عبدا
 كما عمل الديكلام الصواب وكذا الكلام التجاري رحمه الله تعالى في صحيحه والله تعالى اعلم
قوله اصابت ايم حيث علمت باختيارك فكلمتها مصيب من هذه الخبيثة وان كان الاو
 خطا بالنظر الى ترك الصلوة بالنجم والله تعالى اعلم **كتاب**
 من الجبتي قال رحمه تعالى عز وجل وانزلنا الح فلت ما ذكر في اول الكتاب الى هنا كله
 متعلق بتاويل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة افغسلوا ايمانهم
 وذلك لان الآية سبقت لبيان الوضوء والغسل والتيمم الذي يكون ما فيها عند
 فقد الماء وعدم التيمم على استعانة في اذ كمن احاديت هذه الابواب كلها بمنزلة الشان
 لا يشرع في شرح في احاديث متعلق باحكام المياه وان كان كثير من هذه الاحكام قد
 مضت في احكام الطهارة ايضا لكن لما كان ذكرها هناك سبعا ما يقتضي ذلك بوضع هذا
 الكتاب لبيان البحث عنها اصله وصدر الكتاب بآيات من القرآن تنبئ على ذلك الا اذا
 المذكور في الكتاب بمنزلة البياض لهذه الابواب وامثالها وهكذا غالب احاديث الاحكام
 ببيان فشرح بآيات من القرآن ويظهر منها ان الله تعالى عليه وسلم لقوله تعالى لبيان
 الناس ما نزل اليهم والله تعالى اعلم **قوله** ان المار لا يتجسس شئ وفي رواية الترمذي
 والبيهقي واود وان ما حان الى الماء لا يجب فحسب قوله لا يتجسس شئ وفي تلك الرواية انه
 لا يتجسس شئ من حان الى المستعمل او حدثه اي اذا استعمل منه جنب او حدث فلا يفتقر
 تجسسا بنية المستعمل او حدثه وعلى هذا هذا الحديث خارج عن محل النزاع وهو ان الماء
 هل يصير نجسا بوقوع النجاسة ام لا وما متعلق به رتبة السيل والله تعالى اعلم **قوله** انما
 على صفة الخطاب او المتكلم مع الغير وقول النووي في صحيحه رده الولوج العراقي في شرح
 ابي داود كما نقل السيويني في حاشيته على ابي داود ويضاعف نعم الماء والاضاءة والنجس
 كسرا لاء وحكي بالنسبة الى المحدث والتجسس بغير الحياء وقحة الاء الخوف التي يمسح بها دم الحصى
 والناقص ضبط بفتحين قبل عادة الناس دائما في الاسلام والجاهلية يترنم الاء وضوئها
 عن النجاسات فلا يوقوهم ان الصابون وهم اظهر الناس وانهم كانوا يفعلون ذلك
 مع عزرة الماء فيهم وانما كان ذلك من اجل هذه البركان في الارض المنخفضة وكانت
 تحت الارض من الطرق وتلقاها فيها وقيل كانت الريح تلتق ذلك ويجوز ان يكون السيل
 تلقان جميعا وقيل يجوز ان الماء فقط ان كانا يفعلون ذلك الماء ظهور من يقول يتبع العليل
 بوقوع النجاسة يحمل الماء على التلويق بنية حمل الخطاب وهو بترضا لا يتجسس شئ
 اي مادام واما اذا عزه فكانه اخرج عن كونه ماء فابقي على الظهور فيكون نجسا صفة الماء
 والنجس كانه ليسوعاء والله تعالى اعلم **قوله** فقلت انقضاء ظاهره بصفة الخطاب في ذلك
 جزم والنووي انه الصواب لكن لا يجوز ان يكون المتكلم مع الغير اي يجوز ان النجس بها فيه
 من ملعات الادب ما لا يجنى بخلافه الخطاب وفي رواية الدارقطني انما نوضا ذكره النووي

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة افغسلوا ايمانهم

سورة بقره

العراقي فليكن مل بال **كتاب** التوقيت في الماء اي باب ما يدل على التيمم فيه
 وجود او عدمه او اذا جمع فيه من الاحاديث ما ذكر قبل هذا في باب ما يدل على التيمم فيه
 وباب عدم التوقيت وفتح الاحاديث ودلائلها على المطلوب قد سبق قريبا **قوله**
 لا يترنم من ان يترنم اي لا تقطع عليه البول **قوله** عيشا من علم **قوله** والرد بفتح
قوله قال ما بالهم وبالك الكلاب اي امر الناس بفعل الكلاب ولا يترنم شئ ذلك
 الامر وقال ما بال الناس وبالك الكلاب اي ليس بين العربيين ما يفتقر الغنم
 انه قال ذلك حاشا وجود الامر بالقتل خالفهم على ذلك اي ما بالهم يرفعون الكلاب
 ولا يفعلون بها شئ وجود الامر وقوله ورحض اي في اقتنائها او عدم قتله **قوله** ليس
 بغير بفتحين وهو في الاصل مصدر ولذا لم يثبت في جمع في قوله تعالى انما المشركون
 نجس **قوله** العربي يفتح فسكون اي العظم الذي بين عليه شئ من اللحم والعرق اكل
 اخذ بالاسنان **قوله** يتوضؤون اي مع انه يودي الى فراخ بعضهم قبل بعض سبق للآخر
 منهم الفضل لولا لان ذلك ما فعلوا **قوله** يكون يفتح فتشديد **كتاب**
 الحيض والاستحاضة من الجبتي **قوله** لا يترنم على بناء المفعول ويجعل الفاعل غير ان
 لا توضع في كلمة لا زائدة اذ المظوف هو المستثنى من جملة ما يفيض المالح واخذ الم
 من الحديث ان الحيض يسمى ناسا وهذا ظاهر وكذا اخذ من ان مدراسه من حين
 خلقه النساء ليعوم بنات آدم كلها كن شول هذا الاسم لخواه في حديث اناسه ولد
 آدم ان الاسم يستعمل آدم ايضا والله تعالى اعلم **قوله** فرغت اي فالت وقوله واستنوي
 اي اسكن موضع الدم **قوله** فذكر شائها على بناء المفعول ولكنها ركضة اي ركضة من
 ركضات الشيطان في الرحم فلتغسل عند كل صلوة ضعف الوضوء في ثوب الاغتسال عند
 كل صلوة مرفوعا كما في هذا الحديث **قوله** واجرت على بناء المفعول ولعل هذا الجمع
 نسبت ايام حبسها فلا تعرف الحيض من الاستحاضة اصلا او تعرف باحدى علامته وهذا
 هو وجه قوله بفتح ايام اقراها في الحديث الاء والله تعالى اعلم **قوله** يعرف لعل
 النساء لقوة معرفته **قوله** كذا لا يخذ الصفرة والكدر شأ ظاهرا ايها الناس من الحيض
 واليه سلك كلام المص في الترجمة وهو الموافق لحديث فانه دم اسود يعرف ذلك الجهور
 حله على ما اذا رأت ذلك بعد الطهر كما في رواية ابي داود والبيهقي اشار التجاري
 في الترجمة حيث قال باب الصفرة والكدر في غير ايام الحيض ومنهم من قال انها حيض
 مقلدة وهذا مشكك جدا **قوله** ولا يجمعوهن في البيوت اي ولا يصاحبوهن في البيوت
 ما خلا الجماع ظاهرة انه جليلة الامتناع مما تجتاز الارامع الجماع كما قال محمد ووافقه
 قوم لكن الجمهور على منعهم والاول اقوي وقيل لا يجمعونه في البيوت فاقى باتباع النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم **قوله** لم يبعد بسكون العين وضمت الدال اي لم يزد عليه **قوله**
 واسع كانها اراوت ما لا ينقص على قدر موضع الدم فقط **قوله** عن زيد بن جهم مودة
 وفتح دال وتشديد باء والت في ذنبه يفتح نون ودال اخر موحدة **قوله** بل بلغ ايضا
 الغنم اي تارة والركبتي اي اخرى **قوله** ووجع طامت اي خافض عارك اي طافض
 من اقسامه بالله على تشديد الباء فيه في شانه وفي البداية به **قوله** في جرحه انما تقدم
 الخاء المملة المسوطة والفتوحة على الجيم **قوله** اخر وبرتانت بفتح خاء مودة فضم راء

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة افغسلوا ايمانهم

يترنم

اي اخارجيه وهم طائفة من الخوارج سبوا الى حروراء بالمند والعصر موضع قريب من كوفه
وكان عندهم تشدد وفي امر الدين شبهتها بجمعة في تشددهم في الامر وكذا ردهم في السائل
تفتتوا وقبل اراقت ايما خرجت عن السنة كما خرجوا عنها وانما تشددت عليها لشدة امر سقوط
الصلوة عن الخائن ولا يؤمر بالعضاء ولو كان القضاء واجباً لغيره فهذا السند لا يثبت
وفيه ان الامر بالنسبة ليس امر بفضائه اذا فاعت بعد شرعي والله تعالى اعلم قوله فنبطها
بلا دخل في المسجد وهو مكان فوافينا ولها راسه باخراج الراس من المسجد اليها وفنه ان
اخرج البعض من المسجد لا يضر بالاعتكاف قوله بل يفي من الادناء اي بقرب اليه تشدد يد
الياء راسه بالضب مغلول يدي قوله ارجل من الترجيل قوله الا قالت يا اصف ما بي الي
ايدلت الماء الفا والتقدير هو مذكي بالي اوفدته بالي اسمعت بكسر الميم على خطا في
الخرج النول بقا هو صيغة امر باللام من الخرج جمع عاق والمعنى من النساء من بلغت
او قاربت واستحققت التزويج او هي الكريمة على اهلها و ذوات الحدود وبالعضاء هو المشركين
والجذ و رضم خاء مجيء ودال محملة جمع خذ بكسر الخاء وسكون دال وهو سرفقنا خاء البيت
تقدم اليك ورأه والخصب ضم الياء وتشدد بالياء جمع حائض وهو بالرفع عطفت على قوله
وهذا هو المشهور عند اهل الحديث والشرح ويجعل ان يكونوا بفتح وسكون ويكونوا بالجر
مفعولاً على الجز و رضم الخصب في قوله وفصلت الحصن جمع حائض لا على الجز ذكر الخطبة
وتعذر ان الحصن الصلي اي في وقت الصلوة وفنه ليس لاحداث جمع جعل الصلوة وقت
الصلوة والله تعالى اعلم قوله قالت يا اي بل طغت قوله ففتت على شاء المفعول
مضارع بالحدث قوله في وسطها اي في اجازة وسطها بفتحها وعلم منه ان نفاها لان
الصلوة عليها مع ان الميت كالامام طرم منه الى الفساطط والمؤمن لا يجلس والحدث امر
تقديري والله تعالى اعلم كانت تكون زائدة قوله يضلح بكسر ضاد مجبة وفتح لام يرجع
بما وسدر اي مبالغة والله تعالى اعلم **كتاب غسل الميت**
يريد البحث عنها على وجه الاستقلال وذكر بعض ما خاف من اجابتهما والله تعالى اعلم قوله
لو استطاع ان لا يرفع حديثاً لم يرفع فغطها للسنة التي التي صلى الله تعالى عليه وسلم ورجا
من ان يرفع منه فيها خطأ فضع في الذكوب عليه والله تعالى اعلم ومقصود هشام ان
ايوب لا يفر في الرضع اذا ثبت الرضع بطريق اخر على وجهه قوله فلا يدخل الحمام هو التشديد
ببئ معروف واللفظ بئ اي وفي معنى المني وبهم عن ذلك لان الدخول فيه لا يلزم من
نظر بعض الى عورة بعض الا يميز بين كبرهم وحقهم من جهة نهر محرم عن الاراء و رخص
بؤس من كشف العورة ونظر البعض الى عورة اخرى وهذا لا يفتي وجود الحمامات
يؤمّد في بلاد الاسلام فلا يخاف في حديث ستمح لكم ارض العجم مما يفيد انه لم يكن يؤمّد
ببلاد الاسلام حمام قوله والرد بفتحها قوله ان يغتسل قبل ان يام اليه اغتسل اسفل
بالجنبه او يام بعد الجنابة ثم يغتسل وهذا هو المراد بما يجيء من قوله اغتسل من اول
الليل ومن اخره ولذلك قال يوم سمع الجواب الجذله الذي جعل في الامر بعدد الله
فلو كان الاغتسال مع الجنابة من الاول الجنابة كانت تارة اول الليل وتارة اخرى فلا يفتي
تعالى اعلم قوله بالبراز بالفتح اسم للفضاء الواسع طيم لا يعمل بالعمولة فلا يلبس بالبعد
يستدل بترك المعوية على فعل على رضاء به هي كسر الميم اليه بان تحففة وفتح الثانية مستدرة

اي الله تعالى تارك للضاحح سائر للعبوب والفضاح يجب الحياء والستر من العبد ليكون مستقلاً
بأخلاقه تعالى فهو يستر العباد وحت لم على عزى الحياء قوله فليتوضعة احرام الاعمى
فليس تفتي وفي بعض النسخ يتبوت الالف في اخره اما لا لا شاع او لاجل ان العبد يعامله الصغير
قوله فلم يرداه من الارادة قوله يغتسل ربنا اي فالغز في محل ما يور عن نظر الغزولة
الستر وهذا معنى على ان شرع من قبلنا شرع لنا فله اي سقط عليه من عوف ولكي لا يفتي في
ربك انك اي فاجعه تكون من جلة ربك وظاهر الحديث ان الله تعالى كلمه بلا واسطة
ويجوز ان المراد بواسطة الملك قوله وهو المرفق بفتحها او يسكون اليه في اناء معروف
ولعل وجه الاستدلال انه عند اجتماع شخصين على اناء واحد لا يمين اي الاخذ
كلامهما الاخذ اي قدر فلو كان في الماء حد مقرر لا يجوز الاغتسال به وانه لما جاز للاحتاج
المودي اليه الاستنابة وقد سبق تقريره في الاستدلال لكن هذا الشرع راجح واولي والله
تعالى اعلم **باب الرخصة في ذلك** اي ان ما ذكر من الاختراع رخصة
يجوز ثلها سبق احدها على الاخر كما يفهم من المبادىء قوله وقد سترت اي فاطمة
وترك ذكرها من الرواية فيها اثر العيان فخلط طاهر سري بالاد لا يخرج عن الظهور
حين قصي غسله اي اتم وفرغ منه قوله فاذا اغتسلت الشارب اليه اي فخرط الى
المشار اليه فاذا هو يور فاقص من الا فاضة قوله لان اصبح بفتح اللام واصبح ضم
المهتر وهو سئد خبره احب مطلياً بياك طلبة تهور او غيرها لطيفة بها واطلبت افعلت
منه اذا فعلت بنفسك فيجوز ان يكون مطلياً بفتح الميم وسكون الطاء وتشديد اللام
مفعول من طلبة و رضم الميم وتشديد الطاء وتخييف الياء اسم فاعل من اطلبت والتأني
هو المصنوع وهو خير اصح ان كان فاضاً و حاله عن صبره ان كان تاماً بفتح الهمزة
وهو يستدل بما شرب طلي به السجوب والكلام كما انه عن صيرورة اجرب انصح بجاء
مجبة اي بقوله من راحة الطيب وخيل بجاء محملة وهو قول من المجبة وقيل بكسرة
فقالت طيب اي رد القول ابن جرير اصح حوا اي بعد ان اغتسل بقرينة انه طاف على
النساء وقد في آخر الطيب كما يعلم من رد عائشة قول ابن عمر بذلك وقد جاء صريحاً ايضا
فاستدل به المصنف على ان بقاء اثر الطيب لا يمنع من الاغتسال وهذا هو الظاهر
من هذا الحديث وقد حوّن بعضهم انه تطيب ثانياً بعد الاغتسال وما يوجب ان الطيب
بعد الاحرام كان اثره في اذ جاء اثر الاول بعد الاغتسال على وجه الكلام والسجوب
بمعنى هو جواز اخر وفي المراد بالظوف دخوله صلى الله تعالى عليه وسلم عليهم في الاحرام
فلا حاجة الى فرض الاغتسال والله تعالى اعلم قوله هذه غسله بكسر الميم اي كيفة الاشجار
الجنابة وصغفه قوله ثم فرغ من الاغترغ اي يصب قوله اروي بشربة اي جعل
مسلولاً وقسمت الاحاديث اي انقعت الاحاديث والمراد حديث عائشة وحديث
ابن عمر فيخرج من الاغترغ وقوله انشاء فيه اشارة الى انه يفعل احياً بالتركيب احياً
وكانه حسب ما يقتضيه الوقت اولنا في الجوارح بينهما من اللبث والمجموع وقد
انه كان موضعاً وضوءه للصلوة فاما ان يقال ذلك عزم يخص بهذه اوقاف لعلمه بارة
يفعل هذا وتارة ذلك لبث الجوارح وفيه اي المسح يمسح في ضمن العسل وان الصبي
كاف في سقوط التكليف وعلى هذا الوجه ان الواجب مسح الرجلين كما يقول الرخصة

المراد من الاغترغ

فيوتيا دي بعينه لما دون العكس فالعقل لا يحيط والله تعالى اعلم كان عقله مضمنا للعالم
قوله انه قد استبرأ البشرية في حق اية او اصل البطل الى جميع قومه نحو الخلاب كسر الجاه الملهمة
وتعريف الام وموجدة لاسم فلهذا ما قد بره من راسه بكسر السين اي تضعه فاحسها فقال
بما من اطلاق القول على العقل والحدث والاعمال ان لا يقصد بالتثنية التكرار بل الاستيعاب فلا
دليل في تثنية النص على الراس بل يقول بالمثل في العقل كما سبق والله تعالى اعلم قوله فوضه
بكره سكونه اي قطعه من فطن او صوف يحكمه بضم همزة ففتح نون ثم سأل مستددة مفتوحة اي
مطلبة بالنسبة وقد سبق ما في هذا التفسير الصحيح سمع من التفسير اي قال سبحانه انه فاعلم
بضم الفاء من قول عائشة والله تعالى اعلم قوله ثم افاض على راسه وسائر جسده وهذا ما لا
لا يقتضي العدد ولا الصاعد مما هو المتبادر منه عند عدم ذكر عدد المرة او لا كان هناك تكرار
لذكرت حيث ما ذكرت علم المرة والله تعالى اعلم قوله ينضح اي يفيض ويروي بالياء المهد والماء
المجتمعة واخذ منه النص وحده لا اغتسال الا العادة انه لو تكرر الغسل عند تكرار الجماع لا يوجب
انما يطيب شئ فضلا عن الاستنجاء والله تعالى اعلم قوله اعطيت على بناء المعقول جسمنا في كل
بل ذكر ما مضى في ذلك الوقت مما من الله تعالى به عليه ذكره اعترافا بالنعمة واداء لشكرها وامثالا
لاحكامها في ريت في ذلك لا يقتضي ان يعطى على بناء المعقول ورفع احكامها عن الانبياء او من
الحي فصرحت على بناء المعقول بالربيع ضم الراي وسكونه على اي يفيض من الله في قلوب العباد
بلا اسباب ظاهرة بل عادية لم يلزمها فانه صلي الله تعالى عليه وسلم كثر ما يربط المعقول
ببطنة من المعجزة والبراهين في بؤته ومع هذا الحال كان الكلمة مع ما عده من الالهام والله
والاسباب في خوف سريدين باسمه صلي الله تعالى عليه وسلم فلا يشكل باب الناس في خوفه من بعض
الاجابة مسيطرة منه والذكر كانت لبعض تخاف من سليمان عليه الصلوة والسلام مسيطرة وشهد هذا
ظاهرة في قوله انما هذه النعمة في خلافة امته ماداموا على حاله والله تعالى اعلم سبحانه وتعالى
ظهور ما في الطه والبراءة الارض ما دامت على حالها الاصلية في ذلك والافتقار الى الجاه
عن ذلك والحدث لا يثبت ذلك والحدث يثبت القول بان التمسح يجوز على وجه الارض كما ولا
بالقرب ويؤيد ان هذا العموم غير مخصوص قوله فاجاءه ربي الرجل بالنصب الصلوة بالرفع وهذا
ظاهر بما في بلاد النجاشي قال في الاما والنجاشي فليفت بصح او ياسب هذا العموم اذ قلنا ان
ولا النجاشي لا يجوز التمسح منها في مواضع مخصوصة فليفت قوله الشفعة اية العظمى والنجاشي
القبلي وفيه نوح فقد قال تعالى انما ارسلنا نوحا الى قومه وادم نوحا فافق في وقت ادم
انما كان على وجه الارض غير اولاده فثبت بؤته لا على الارض اتفاقا وكذا في سكر في نوح بعد
الظن فان حيث لم يبق الا من كان معه في السفينة وهذا اليهودي الى العموم وامادنا في حق الله
الارض كلها واما كما فلا يثبت على عدم الدعوة بل يثبت فيه عموم بلوغ الدعوة وقد بلغت دعوة
الكل لظن مدركه كيف والايمان بالنبى بعد بلوغ الدعوة وسوء السوء واجب سواء كان مبعوثا اليهم
ام لا كما يثبت بالانبياء السابقين مع عدم مبعوثهم السابقين في المعامات والله تعالى اعلم وقد ثبت
من هذه الرواية التمسح الخمسة وهي تثنية في الصحابين وحي وحلت في العالم ولم يثبت في النجاشي
كون الارض مسجدا وطلوها واما واحد منطلة بالارض ثم لم يثبت في الوقت اي مادام الرجل
نائما في الوقت وهذا القول انما اصبحت السنة اي وافقت الحكم المشروع وهذا نصيب لا يحتاجه
وتخطب لاجناب الاخر وفيه ان الخطاء في الاجتهاد لا ينافي في الاجر في العمل الجبني عليه والظاهر في

الاجز ولان قوله على وجه يصح سهر جمع اي سهر من الخرج جمع فيه اجر الصلوة في قوله تعالى
ومقاد وخرجه فوجب التوقف بان ما جاء ان عليه امر القلادة مارة وارجعنا اخرى فليفت
ذلك منه اي ذكره ذكر نوح الكتاب في ظهور الامر بالقرينة قوله يعقل ذكره حتى يرضى
عقله قوله ثم صاعا عليه وفي بعض النسخ هاهنا فقال قوله فليفت اي فليفتس قوله صليت
مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي بعد ما قضا ونجاة كجاء صريحا الى النص من بالقرينة
على ان هذا الخبر محمول على ذلك القول قوله تعين فثبتنا واعلم منه ان الفاس لا يثبت في
وقد سبق نوره قوله اذ افاض قال السوي قال الفقهاء لا قضاء لغة المسح بطن الكعب
كتاب الصلوة قوله عند البيت اي القعدة المشروعة اذ اقبل احد الثلاثة
ظاهر النسبة ان اذ بلا اله والاله الا الله الفاء في رجليه حال من مقدم اي اقبل الي ولحد من
انه جاء ثلثة فاقبل منهم واحد اليه بين رجلين حال من مقدم اي اقبل الي ولحد من
الثلثة والمحال اي كنت بين رجلين قالوا هم اخوة وجعفر ويحتمل ان يقرأ اذ اقبل على
الالف جزء من اذ وقيل من القول اي سمعت قائلا يقول في شأنه هو احد الثلاثة
بين الرجلين اي هو واسطهم وقد جاء في رواية ايم حاوئة وهم ثلثة وفي رواية
سمعت قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين ولا منافاة بين الروايتين فالوجهان
في كلام المصنفين لفظا ومعنى فاقبلت على بناء المعقول بفتح تميم طاء وسكون
سين هو المعروف وهي بعضهم كسر الظمه وهو انا معرف واللفظ موثقت من ذلك
ان كان ما في قوله في مواضع بل بجره فهو واجب في قال استعمال الذهب حرام
فصوله ليس في محله حتى يحتاج الى جواب بل لا يثبت الا يثبت الغسل وفي نسخة
ملان بالتكثير لانه لا ينافي حكمة واباننا نصيبا على التيميم والرواية ان كانت مختلفة
ستى اذ افرغ في القلب يزيد ايمانا وحكمة فتش على بناء الفاء على اي ان في او على
بناء المعقول وكذا في الوجهين قوله فغسل وقوله ملين في حراق البطن بفتح اليم و
الغسل هو ما سفل من البطن ورق من جلده فثبتت على بناء المعقول فقيل اي قال
اهل السناد ان الدنيا تجري من هذا الفاعل ومن حدث كان ظهر لهم بعض الامارات ان وجهه
احدا وقد ارسل الله الي الرسول للاسراء بالوحى اذ اعيد ان يلقى عليهم امر بوضوئهم الله
تعالى عليه وسلم عليهم الى هذه المدة وقيل المعنى جاء في قوله فغسل وقيل في قوله
والاصحاب وقيل المعنى بجملة وقيل بل هو من هو من باب حذف الوصل اي الموصوف اي
مقدم قدم ولا يبعد في وجود استعمال لم يثبت عنه الحاجة والله تعالى اعلم فاقبلت على
بناء الفاء على اي جرت على ادم فثبت ذلك اي تجري مثل ذلك او فعلوا مثل ذلك او
فقالوا عند من قيل ما بكيت قالوا لم يكن بكاء موحى عليه الصلوة والسلام حسدا على
فضيلة نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم واهتة فان التمسح موم من ارجاء المؤمنين
وايضه مخرج منهم في ذلك العالم فكيف كليم الله الذي اصطفاه الله تعالى برسالة
ولا مبدل كان اسفا على ما في الاخر بسبب قلنا اتباع قوله وكثرة مخالفتهم
ونشقة عليهم حيث لم يتفقوا بما بعده انتماخ هذه الامانة بآفة بينهم وقيل بل راد
بالكباء تبشيرا فليفت صلى الله تعالى عليه وسلم ودخل السرور عليهم بانه اشباع صلى الله

تعالى عليه وسلم ولعل تحصل هذا القول من بالكلام الكسب تحصل بوجه آخر فبينه اظهار
قال ملا في حقه نقل موسى والله تعالى اعلم والاطلاق الظاهر لم يرد استبعاد شانه
فان الظاهر قد يطلق ويراد به العقري الظري الساب والمراد منه استقصاء مبدئه مع
استفادته وضابطه واستتمام سواد منه ثم رفع على بناء المفعول اي قرب اليه احكامهم
اي ذلك الدخول اخذ حول يدوم عليهم وبقى لهم من الموضع خرجت واولا يعودون
اخر احوال كتب عليهم فهو بالنصب ظرف وهذا ظاهر لانه ما خلا الله تعالى من المنكبة وهم
كلهم اهل الرحمة والرضا فيه ثم معنى سبقت رحمتي غضبي فاذا انتم ما تخرج او كسر
وسكون مودة وكلفت اي تمها وواحد تذهبها قلالي كسر الفا فجمع قلالي بالضم وهي
الجرة وهي بقية في الاسم موضع كاذب بقرب المدينة الفيلة كسرها وفتح تحتها جمع الفيل
باطناء عن ابصار الناس من وهذا لا يستبعد عن هذه القاد والحكم الفا على ما شاء ثم
وقضت على هو على بناء المفعول وكان تعالى اراد بذلك تشرية فيه صلى الله تعالى
عليه وسلم وظهر بفضل حتى يخفف عن امته بمرجعة صلى الله تعالى عليه وسلم وما قالوا
ان لا بد للشيخ من البلاغ اوس تمكن المكلفين من السموخ فذلك فيما يلو كلف المراد استلزام
ولعل من جهة اسرار هذه القضية رفع التهمة عن جناب موسى حيث تكلم بالظن
حيث وفقه الله تعالى من جهة الانبياء لهذه الموضع في حق هذه الامة حتى لا يظن بان
احد انبيي حصة افضلية في نفسه قضية رفع الحجر توبه دفعا لتهمة عنه كما ذكره الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آمنوا فمروا موسى فمروا الله ما قالوا وكان عند الله
والله تعالى اعلم وان امتك لن يطيعوا ذلك كما نعلم ذلك من انهم اصعب منهم
واقل منهم قوة والعادة ان ما يخرج عنه العقري يخرج عنه الضعيف ان قد امضت
لله ان ما فيه من معنى القول وانما قد امضيت في بعض اي حساب حصل اجزاء
عن عبادي حيث جعلتها في العدد وحسنا واجزا من الاجزاء قوله عن اقره اعضاء
لذلك الحالة البديعة فلذا اعبر بالمصانع هو حسن عدد او محسوب اجل قد استجبت هذه الزيادة
تدلي على انه منعه الحياء عن الرجوع لتكون الجنس لا تفعل الشيخ وسيعني ما يدل على ان
كون الجنس لا تفعل الشيخ منعه ذلك فالوجه ان يجعل الامر كمانعنا الا انه وقع
الاقتضا من الزيادة في ذكر احدها والله تعالى اعلم قوله حظوا به في مذكور اي
تضع جعلها عند منتهى بصرها واستدلي ان يكون قطعها ما بين الارض والارض في حقوة
واحدة لان الذي في الارض يقع بصره على السماء فبلغت سبع سموات في سبع خطوات
والها المهاجر ففتح الجيم بمعنى المهاجرة على انه مصدر ولو كان اسما مكانا لكان اللاحق
ويجوز المهاجر صليته بطور سبب وهذا اصل كثير في تتبع اثار الصالحين والبرك بها والعباد
فيها بسبب كونه فالخافض السيوحي جاء المملة فمعه من التقدم ثم صدر عنهم اي جبريل
او اليراقا وعليه بناء المفعول والباء على الوجهين التدرية والمار والجر وبنائب الفاعل في
التي في نفسيهم كسر السكون ضابطه كسابة وزنا ومعنى قبل هي سبابة نفسي الارض كالرخا
فخرجت بناء معجزة من ضرب ونضرا سقطت ثم رددت بضعفة المكلم وفي نسخة ردت
بضعفة الفاعل اي الصلوة وعلى الوجهين على بناء المفعول وهذا بيان ما الابد الامر
اخر بعد تمام المراجعات ولين المراد انه بسقوط العشر صارت حسا واما قوله قال فارجع

اي ريك لم يعلق بسقوط العشر واما قوله فسأله التحفيم فقال اي يوم خلقت اليه فساءه
فسال التحفيم ففتح عشر وكذا احتي وصلت اليه حس في اي وصلت اليه حس قال اي
يوم خلقت الخ ولين المراد انه راجع بعد ان صارت حسا فز الله تعالى في كل حجة بما
يدل على ان الجنس لا يفعل الشيخ كما هو ظاهر لمخالفة لسائر الروايات مما لفت بنية
فلما حل صركي كسر الصاد المهملة وفتح الراء المشددة لجزءها الف مقصودة اي عربة
باقية لا تقبل الشيخ قوله اسري على بناء المفعول انتهى على بناء الفاعل اي السبر
او المفعول في السماء السابعة قبل اصلها في السادسة وراسها في السابعة فلا ياتي
هذا لا تجد في حديث ابن عرج على بناء المفعول فز ان يفتح فاه هو طر معروف فيها
على السراج وحواليه سمع البقرة كان المراد انه فزله اعطاءها وانما تستل عنك
وعنه والا فلا يات مدنيات ويعبر على بناء الفاعل اي الله او المفعول وهو موقوف
على ما قبله بقدر اي وان يغير ومفعوله التجمعات بضم هم وسكون فاف وكسر
هاء اي الذنوب العظام التي تقام اصحابها في النار ولعل المراد ان الله تعالى لا يظن
هم بكم بل لا بد ان يظن لهم بعضها وان شاء عظم لهم كلها وقبل المراد بالاعتذار ان
ان لا يخلد صاحبها في النار والمراد العز في بعض الامة ولعل ان كان هناك ما يدل
فما ذكرت اقرب والافتقار من هذا الا ان الله تعالى في علمه تعالى اي والله تعالى اعلم قوله
واخرها خشية هكذا في نسخة مسكون اي ما في وسط طيبة وفي نسخة السيوحي
خشوية وهي بالضم والكسر الاعماء ثم كسبا حوجه اي ستره حكمة وعلمها اي مال كونه في
حكمة وعلم قوله اول ما فرضت الصلوة ركعتان هكذا في بعض النسخ وفي بعضها ركعتان
بالرفع والظاهر ان اول بالنصب ظرف وما صدر به حبيبة والتقدير على نسخة نصب
ركعتان كانت الصلوة اول وقت افتراضها ركعتان وعلى نسخة ارفع الصلوة اول
اوقات افتراضها ركعتان ثم المراد في الصلوة المختلفة سقرا وحظا فلا يستكمل صلوة العز
والغير وقوله فاوتت معناه اي رجعت بعد نزول الفجر في السفر الى الحالة الاولى بحيث
كانت كانت مقررة على الحالة الاصلية وما ظهرت الزيادة فيها اصلا فلا يستكمل بان ظاهر
قوله تعالى فليعلم عليكم تحتاج ان تقصر وامن الصلوة بعيد ان صلوة السفر قصرت بعد
ان كانت تامة فكيف يصح القول بانها قرب وايضا اندفع ان يقال مقتضى هذا الحديث
ان الزيادة على الركعتان لا يصح ولا يجوز كما في صلوة الفجر فكيف كانت عاشية تنها
في السفر قلت على والله تعالى اعلم قوله ركعتان ركعتان حال ليس في جميع الصلوة
الرابعة قوله وفي الخوف ركعة هذا على رأي من يرى ان الالتزام في الخوف ركعة واحدة
ولو اقر عليها جاز قوله كيف تقصر الصلوة اي بالاحرف مع ان الركعة في الزمان معيدة
بالخوف واستانرا من في الجواب الي ان النبي اعلم بالقرآن وقد اخذ ما يسهل صلى الله
تعالى عليه وسلم قوله ثائر الراس اي منتشر شعر الراس صفة رجل والاضافة لفظية
فلا يسمع وقوعة صفة تركة وبنائها وهو بعيد لوقوعه حالا عن ذكره خمسة يسمع على
بناء المفعول او النزل على بناء الفاعل وكذا قوله ولا تفهم دوي صوته بفتح الدال
وكسر الراء وشديد الياء وقيل وحكي ضم الدال وهو ما يظن الصوت ويسمع
سنته ويعدده في الهوي تنبيه بصوت الخجل عن الاسلام اي عن ثوبه حسن صلوات

بالرفع على انه خبر محذوف اي هو هل علي غير من اي من جنس الصلوة والا لا يصح القول في
 الجواب ضرورة ان الصوم والزكاة غير من الا ان نطرح حلا لما قيل بالوجوب بالشرع على ان
 متصل لانه الاصل والمعين الا اذا اشرعت في التطوع فيصير واجبا عليك واستدل به عليان
 الشروع وجوب قلت لكن لا يظهر هذا في الزكاة اذ الصدقة قبل الاعطاء لا تجب وبعده
 لا توصف بالوجوب فحق يقال انها صارت واجبة بالشرع فلازم انما هما فالوجه ان
 الاستثناء منقطع اي لكن التطوع جائز او اراد في الشرح ويمن ان يقال ان من لم يأت
 واجبا اخر على معنى ليس عليك واجبا اخر الا التطوع والتطوع ليس بواجب فلا وجب غير
 المذكور ووجهه تعالى اعلم ولعل الاختصار على المذكور ان لا يشرع نوعه غيرها فلي
 ان صدق يد لك ان مدار الفلاح على العرايض والسائل وعرفنا تملكت لا تعرف اصل
 الفلاح بها قوله صلوات حسن هكذا في بعض النسخ فهو امر موقوع بخبره في حسن وجهها
 عن اومضوب لكن حذف الالف خطأ على ما ثبت في الحديث فانه لم يتركها ما يكون
 المضروب بلا الف وفي بعض النسخ حسا بالالف وهو واضح هل قبل ان او بعد من شأني
 هل افترض قبله او بعده من شأني قوله لا يتابعون رسول الله صلى الله تعالى عليه
 فيه حيث لم على ذلك وفي عنوان الرسالة قد بينه على انها الفلة التي عتبه على ذلك
 ولذلك عدل عن الضمير في الظاهر واما الصلوة فيجوز ان يكون منه صلى الله تعالى عليه
 وسلم ويحتمل ان يكون من غيره فقد سأل عن التقدم بقيد والله انما ينطويه بما ينطوي
 من ذلك ولا يشترط ان يشاء انما اخلاصا لا رياء او معنى بقيد والله توجدوه وجزاؤه
 شروا ما كيد له ان لا يأتوا اي طفا فيما عندهم والافطام الذي وعده والعلم وتلك
 عن اهل بيته والله تعالى اعلم قوله جنس صلوات الظاهر انه سببه التخصيص بالاضافة
 خبره كنهين اي اوجبه من فرضه وقد استدل بالبعد على عدم وجوب الوتر لكن
 دلالة مفهوم العدد ضعيفة عندهم وقد يقال لعل استدلال على ذلك بقوله من خالف
 الخ حيث رتب ذلك الجنة على ادائه الحسن ولو كان هذا صلبه غير الحسن فضا لا
 هذا الجزاء على ادائه الحسن قلت هذا استغوص بغيره غير الصلوة فليما لم يتضح من
 التصحيح استحقاقه فاجب احتراما اذا اضاع شئ سهوا وشيئا ان يرحله من الادخال
 والمراة الادخال ولا وهذا يقتضي ان الحافظ على الصلوات توفيق للصالحات بحيث
 يدخل الجنة استثناء والحديث يدل على ان تلك الصلوة مومن كما لا يخفى ومعنى عدمه
 اي على قدر ثوبه ومعنى اخذ الجنة اي استاء بعقرته والله تعالى اعلم قوله الزم
 اي انظر في جوابه انما يرفع الهاء وسكونها من دية بفتحها اي وسجدة وكذلك الخ ان
 قلت من اي التشبيه هذا التشبيه قلت هو من تشبيه الية قوله حاجته فيه انما كان اعتبار
 تشبيه الجزاء بالاجراء فلا يقال ان اي شئ يعجز مثلا النهي في جانب الصلوة يجوز ان
 الخطايا حبها بالاعمال لا يصح ان لا يخفى انه بحسب الظاهر لا يناسب التشبيه بالهجر في الزم
 الدين ان الذي المذكور لا يفي من الدين شأنا اصلا وعي فذكر ان يفي فاقام القليل والضعيف
 اقرب من ابناء الكثير والكثير فاعتبار بماء الكبار من ارتفاع الصفات قلب
 لاهو المعقول نظر الى التشبيه فلهذا ما ذكرنا من التخصيص مني على ان للصفاء ثانيا في
 ذكر الظاهر فقط لما يد عليه ما ورد من خروج الصفاء من الاعضاء عند التوجهي بالماء

مخزون

في سائر النسخ
 حقا المراتب في الكعبة

بجلا في الكتاب في ان لها اثر في ذلك الباطن كما جاء ان العبد اذا ارتكب المعصية
 غص في قلبه نقطة سوداء وتحو ذلك وهذا في تقابل بل هو ان على قلوبهم ما كانوا
 يكسبون وقد علم ان اثر الكبار يذهبها التوبة التي هي من امة بالقلب فكلما ان العبد انما
 يذهب بغيره لظاهرون الباطن وكذلك الصلوة فتفكر والله تعالى اعلم قوله ان
 العهد في العمل الذي اخذ الله تعالى عليه العهد والميثاق من السما والارض
 ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بانهم على الصلوات وذلك من عهد الله تعالى
 الذي عينا وبعدهم اي الذي يقر بين المسلمين والكافرين ويقر به هؤلاء عن هؤلاء
 صورة على الدوام في الصلوة وليس هناك على عني صحتها في افادة التي بين الظان
 على الدوام وقد كراي صوت ونسبه هم اذ لا يميز المصلح وقيل بخلافه ان يورده
 اليه الكفر وقيل كراي اي يجرده وقيل لم يرد من تركها محمدا وقال احمد نزلت الصلوة
 كما لظا الحديث والله تعالى اعلم قوله ان اول ما يجب سببه العبد اي في حق
 الله تعالى فلا يتكلم بما جاء انه سببه بالذم فان ذلك في الظاهر وجوه الناس في صلواته
 الباء رتبة تدل عليه الرواية الا انه فيمكنه ما ينصون المصيبة ظاهرة ان من فاته
 الصلوة المكتوبة وصلى نافلة يستحب عنه النافلة موضع المكتوبة وقيل لما ينصون
 خضع القرضية وادارها بغير النافلة وادان قوله وسائر الاعمال كذلك لا سيما
 ان ليس في الزكاة الا فرض وفضل فكلما كان فرض الزكاة بفضل ذلك في الصلوة
 وفضل الله اوسع وكبره اعظم وانشر والله تعالى اعلم قوله يد خلتي الجنة من
 الا وقال اي يد خلتي الله به اريد خلتي ذلك العمل على الاستعداد الجازي والمراة
 الدخول استداء والا فليكن الايات والضاحح مخرج والمجد صفة عمل مكن اخر المصالح
 بتدريج اي ان عمله او على انه جواب الامر وفيه بيان انه في نفسه لا يات ذلك العمل
 بحيث كان الاخبار في حقه سبب لدخوله الجنة بقيد الله العقل بمعنى المصدر وهو
 خرج من الامر والعبادة القويحة وحلته ولا يشترط تكبيله او اطاعة مطلقا وحلته
 ولا يشترط لبيان الاخلاص وترك الرياء وعلى الثاني قوله وقسم الخ تخصيص هذا
 التعميم درها اخر بان يتركها ناهية صلى الله تعالى عليه وسلم فانه حسنها وقت
 السؤال والله تعالى اعلم قوله وبذلك الخليفة العصر كمال فصرها لانه خرج حاجا
 اليه مكة لا في الخليفة جدد القصر كما توهم قوله بالهجرة قال السرخسي استدار
 الخليفة اليه من اجل ذلك قاله اهل اللغة لكن المراد منها بعد الزوال فكان مرادهم
 نصف النهار وما يقارب عتمة بغيره وفوق مفتوحا كان هي من نصف من نصفه الشرع
 او الكبريتا وفي طرفها حديدية قوله ان لم يسر اللام اي لا يدخل وقوله صلى لعل
 المراد الدوام ولعله لا يورق لهدا واحة الا ان سبقته هذه المسألة والله تعالى
 اعلم قوله فاذا في المدة وتشديد التوبة عام نوب الظاهر في نوب الوقت من المدة
 معنى الاطعام اي اعطاهم فالت من الاملاء اي الت على لاكت وصلوة العصر
 فالظاهر انها غير الوسخ وهو مخالف الحديث المرفوع الذي سيجي الان يجعل العظماء
 للفسير والظاهر ان هذا كان من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذكره تفسيره لا يورق
 عاشته انه جزء من الآية او كان جزءا قطع وزعت بقائه والله تعالى اعلم قوله

كذلك

[illegible]

كاسمه المعقول من المقدس وصرف على بناء المعقول أي النبي صلى الله عليه وآله
بعد ذلك وظهور البعدي من السوق لم يقل ثم صرف إلى العبارة اللام فيها للعبد والمراد
العبادة الموجودة بين المسلمين وهذه العبارة المشرفة والافقة كان بيت المقدس قبله ثم قال
تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها **قوله** وجعلهم
المعقول أي إمرأان يتوجه فاحموا إلى الكعبة أي المشرق والمغرب في وهم في الصلوة بخبر
أولادهم وفيه شبه الطغيان بالظن وقد فرغهم الله من عبادة عباده التي كانوا عليها في ذلك
الآن جمع الظلمة ويدينهم الله فذكره ما رآه أدب إلى القطع فيه أن ما على وفق
المسحج في العلم بالنسخ هو صحيح وأما حكم الناسخ ثبت من وقت العلم فيبقى أن لا يبر
ما ثبت لأحكامه النسخ لأن حكم النسخ لا يثبت إلا من حال العلم وقبله ثابت وهو حكم
النسخ فليست على وفقه احتمال المعارض والآن وبني منه والله تعالى أعلم
قوله يسبح من السبح أي يصلي المذلل قبل السجدة أي الكعبة وهذا يدل على
عدم وجوب التورق فيه صلى الله عليه وآله في دأبه أي في ظاهره **قوله** حيث ما توجهت به الماء
السجدة أو المصاحبة **قوله** لم يقامعهم القاف وقد ذكر وصرف وقبله بقصر ويؤتى
فاستدلوا بكسر الهمزة على أنه صيغة أمر وهو من كلام الأتقي وضع الله على أنه صيغة
ماض وهو يحكى على الهمزة قبله الظاهر الأول لأن الثاني يعني عنه **قوله** فاستدلوا
الكعبة والله تعالى أعلم ثم هذا الاستدلال يستلزم تقدم النعم على الامام الأول فقال
إن الامام يتولى مكانه في مقدم المسجد إلى مخرجه ثم توليت الرجال حين خصاروا داخله
ولزم وقوع شئ كثير في أثناء الصلوة إلا أن يقال كان وقوعه قبل الخرج ولم يتوال
الخطا قبله وحده أو ما قبله قبل الخرج أي قبل الشروع في الصلوة أو قبل البدء
بالحركة في الصلوة حراما والأول باباه ظاهر لفظ الحديث والله تعالى أعلم **قوله** إذا
خرج من بابا لتخفيف حرجه استفاضت منزلة الامام رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه
بكسر الهمزة وهو كالنواصب لظنة نظر إلى المعنى اوفى فتح الهمزة وهو ظرف والعني
بمنزل الأول وهو متصور ووجه ذلك أن الامام أوقات عظم قد نزل العديد هاجموا عليه النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم بالغلغلة فسبحا لتعصير مثله أمر من العلم أي من حافظ ضابطا
له ولا يزل عن غلغلة ومن العلم أي بين له حاله واستأذنه فيسب بضم السين من الحساب
حين يولد كإفراجة منها من يتحد لا ويحل الاوقات وأخرجها وهو بالنسب بمعول
يحبس أو صليت والله تعالى أعلم **قوله** يسأل عوفي الموصفين على شاء الفاعل كإسراع
من الاسماع قال أي التورق كان أي رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم ولما نزل
عليها منه من تعرض صلوة العشاء على الغزاة والحديث الخ لما فيه من تعرض وسأله
الليل بصلوة الفجر على الغزاة عادة وقد جاء الكلام بعد ما في العلم ونحوه مما ذكره في ذلك
خصه هذا الحديث بغيره يذهب إليه بعد الفرج منها كما يدل عليه الميثاق لأن الحديث
موقوف لتحديد الوقت الذي يصلي فيه النبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم حين حيوة الشمس أما
بقية المراجع وبصناديق الحديث لا يظهر منه تغيرا وبالأمر في جميعا بوجه فأذا كان هذا وقت
الفرج يكون الشروع ويسأل الله تعالى أعلم **قوله** وأنت أي زالت **قوله** عن ضابط مجة
وهو ذلك الكلام **قوله** حر المضاء كحر أو بزيادة مجة هي الليل الحرارة الشمس فليست

من استكمل اذا ازال شكوه في النهاية شكوا اليه حال الشمس وما يصيب اذا علم منه ان ذلك هو
صلوة الظهر وسأله ناجرها فليعلم جميع الى ذلك قال وهذا الحديث بذكره أهل الحديث
في مواضع الصلوة لاجل قول أبي إسحاق لم يفيها الى شكوا اليه في شأن التخييل قال نعم
والفقهان يذكرون في السجود فانهما كانوا يصنعون اطراف شيئا من تحت حياهم في السجود من
شدته الخ فيكون ذلك قلت وهذا لا يدل على تعدد الثابت امام كانوا يصيرون على
النوب وقال الخطيب يميل الى كون هذا قبل ان يأمروهم بالاراد ويجعل بهم طمونا زيادة
تأخر نظره على وقت الاراد فجميع الى ذلك وفيه معنى فلم يشكنا الى لم يوجه الى الشكوي
ورخص لنا في الاراد وعلى هذا نظرنا فيكون الاحاديث حواء اذا نزل عنك اي قبل
النظر لا مطلقا لعم وقدم عن ابن ابي عمير ان نزع الشمس اخرا نظرا في وقت العصر
وان كان تحت نصف النهار متعلقا بغيره من السجود الى الجعل ولا يبال بها وان
كانت نصف النهار والاراد قرب النصف اذا لم يدرك الزوال والله تعالى اعلم بالخال قوله
اراد بالصلوة من الاراد وهو انه حول في البرد والياء للقدية الى ادخلها في البرد واخرها
عن مدة الحر في الزوال وكانت حد الناحية غالبا ان يظهر المعنى للجزء قوله فابردوا
عن الصلوة من كل ما عن معنى البدء وازداده وابد مقدر نفسه معنى ادخل في البرد قول
معلقه ببارد واقتضابا معنى الناحية ولا بد من قدر المضاف وهو الوقت فان قدر مع ذلك
مفعول ابرد والاعين الصلوة فالتعني ادخلوها في البرد مؤخرين اياها عن وقتها الصلوة وان
لم يقدريه مفعول يكون المعنى ادخلوا انهم في البرد مؤخرين اياها عن وقتها والله تعالى اعلم
من جميع جهات اي سدة غلبتها وانما شارحها والجهور على الحقيقة فلا يستبعد قول
خرج من تحت الشبهة والتعريب الى كانهما جميع فاحذر بها واجتنبوا صرحا قوله عن ابي هريرة
قال الخ الطاهر ان هذه الواقعة كانت كذا قبل اسلام ابي هريرة والبيضا لله تعالى عليه
قال هذا الكلام من غيره ومثله وانحرى اخذ الحديث من بعض اولئك فالحديث مرسل
صحيح لكن مرسل الصحابي كالتصديق على بعد جدي جبريل ثمانية بعد اسلام ابي هريرة
وتكون الحديث سلفا والله تعالى اعلم فصحى الى جبريل والبيضا عليها الصلوة والسلام حيا
راكي الى النبي صلى الله عليه وسلم واجبريل الطاهر كذا في ذكر قامة ولم يكن في تلك الايام
قوى كاحاد وكان والمراد بسوي في الزوال ضرورة ان المقصود تحديد الوقت وتعيينه وفي
الزوال لا يتبين زمانا ولا مكانا فخذ اعشاره في التمسك لا يحصل التحديد اصلا ثم صلى في الظهر
اخرج منها واما في العصر والاول فالمراد بقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الاثني عشر وقت الصلوة
بالمائة يفيض ان يعتبر الشروح في اولي الركنين والارواح في الثانية منها اليك فيهما الوقت
ومعرفة ان الوقت من شروح الصلوة في اول الركنين الى الفراع منها في الركن الثانية وهذا معنى
قوله جبريل الصلوة مائة صلواتك امن وصلواتك اليوم الى وقت الصلوة من وقت الشروح
في الركن الثاني الى وقت الفراع في الركن الثانية وهذا هو معنى هذا القول في صلوة المغرب
وان صلى في اليومين في وقت واحد وسقط ما يؤوله ان لفظ الحديث يعنى وقوف الظهر
في اليوم الثاني في وقت صلوة العصر في اليوم الاول فيلزم اما الدخول في الاوقات وهو
مرود عند الجهور ومختلف الحديث لا بدخل وقت صلوة حتى يخرج وقت صلوة لخرم الشرح
وهو يعني التوقف المقصود بانه جبريل ركنين قال المقصود في اولي الركنين تعريف اول الوقت

وبالله التمسك

وبالله التمسك تعريف اخر وعند الشيخ لا يحصل ذلك على ان قوله والصلوة ما بين صلوات
الجمع في رد القول بالشرح ثم قوله والصلوة ما بين صلوات الخ يفيض بحسب الظاهر
ان لا يجوز العصر بعد المثلث لكنه يحول على ما كان الوقت المختار فحينما يدل الدليل على
وقت سوي الوقت المختار نقول كالعصر وفيما يظهر دليل على ذلك بل قام على خلافه
كان ظهر حيث انقض العصر معنى وقته المختار نقول فيه بان وقته كغيره مما ليس له وقت
سوي ذلك والله تعالى اعلم قوله كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه تعالى عليه
الخ اي قدر خارج الصلوة عن الزوال ما يظهر فيه قدره في ذلك المثلث الذي يصور كل حال انما
تلكه اقسام من اقسامه فيعتمد كل اقسام بالنظر في طوله والاراد ان يبلغ مجموع الطول الاصل
والزاد هذا المبلغ ان يصير الزائد هذا القدر ويعتبر الاصل سوي ذلك فهذا دليل
لزادة الظل الاصل في ايام الشتاء وقد يكون لزياة الظل الزائد سبب التبريد كما في
ايام الصيف والله تعالى اعلم قوله صلى الله عليه في سجنات خوف الماء والظواهر
حدتها وكانت المياه الموجودة للاشباح واما الام الكلمة وهي تحذف واوهم الام الكلمة
الا ان المعنى عومل معاملة الصحيح وقد تكرر الوجهان في مواضع قوله على وكررها
فلعل ما لعيد بعد ذلك والله تعالى اعلم ثم هذا الحديث في وقت الظهر والعصر
موافق لحديث امامه جبريل فلو لم يطل فلو لم يقول بالشرح فليقل قوله في الشمس
في حرها اي ظلمها في الحر فلم يظهر المعنى اي ظلمها لم يبعد ولم يعل على الجيطان او لم يزل
قلت وهو الاظهر لان القائل ان ظلم الشمس يظهر على الجيطان قبل الظل والله تعالى
اعلم قوله وهم يصلون الى العصر معلوم انهم صامتا ما يصلون في وقت لا ينبغي
الناظر اليه قوله وبه هب الذاهب اي بعد الصلوة بترتبة السباق قوله فلو لم يمس
فاعلم من الخلق معنى الارتماع اي عرقه قوله حتى دخلنا على اسيرين مائة الى
في حب السجود وهذا يفيد تحصيل العصر بلا ريب قال النووي واما اخر عن عبد العزيز
رحمه الله تعالى على عادته الاراء قبل قبل ان تلوذ السنة في نعت بها فلما بلغته
صار الى المقدس ويحتمل ما خرجها السجود وعذر عن مر وظاهر الحديث يقتضي
الثاني الاول وهذا كان حيا ولي محمد بن عبد العزيز المدينة ثابته لا في خلافه
لان اسرار صحت الله تعالى عنه فوقي فبطل ما ذكر عن عبد العزيز بن جوشع سببا
ففيه علة من التحصيل قوله تلك اي الصلوة المتأخرة عن الوقت وقوله فكانت بين
فرق الشيطان ثمانية عشر قرب العزوب وذلك لان الشيطان عند الطلوع والاستواء
والعزوب ينصب وفي الشمس بحيث يكون الطلوع والعزوب بالخير فيه ففكر اربعا
كانه شبه كاسجد ثلث من سجدة من حيث ان لا يركب فيها ولا يبيتها سجد اذا وضعت
بالقسط شاء والله تعالى اعلم قوله فقدم جبريل الخ وكانت امامة جبريل امره تعالى
فاخذته النبي صلى الله عليه تعالى عليه وسلم به والثامن اقتداء مما ترض بفرض فلا يستقيم
استدلال من استدلك بالحديث على حوان اقتداء المفسرين بالسلف حال وجبت الى
عزبت حال استوى المخرج الى طلع ثم اياه في اليوم الثاني حال كان ظل الرجل مثل محضه
اي اياه حيث خرج من الصلوة وقد كان ظل الرجل مثل محضه خلافا ما تقدم من العصر
في اليوم الاول فانه شرح في الصلوة وكان ظل الشئ مثله وقد تقدم تخفيفه فقامت فما

ظاهره ان جابر قد حضر هذه الصلوة لكن المشهور ان هذه الصلوة كانت بمكة في مكة
 فاما ما يقال ان هذه الصلاة كلام من سمع جابر الحديث عنه ذكره جابر على وجه الحكمة
 او يقول بعدد الواقعة كما ذكرت في حديثه في حرية وعلى الثاني فيقول جابر عليه
 موافقة في كل زيادة الايقان والحفظ والله تعالى اعلم استدل الخبر في حاله واعلم
 انظر الاسفار انما لم يطول العزوة فخصي بحيث وقع الفراغ عند الاسفار فخصه
 الوقت بالفراغ من الثانية كما مضى اوله بالشرح في الاول والله تعالى اعلم **قوله**
 من ادرك ركعتي غالب الروايات من ادرك ركعة ومعنى فقد ادرك اي تم من هذه
 بان يضم اليها باقي الركعات وليس المراد ان الركعة تكلي عن الكل ومن يقول بالساد
 بطول الشمس في انشاء الصلوة ياول الحديث بان المراد ان من اهل الصلوة في وقت
 لا يفي الا ركعة وجب عليه تلك الصلوة كصبي بالغ وحائض طهرت وكذا رسم وقديس
 الوقت ما يفي ركعة واحدة يجب عليه صلوة ذلك الوقت كمن اصابه فطم صلواته كما
 تأتي هذا الحديث والله تعالى اعلم **قوله** لا صلوة بعد العصر الخ يعني يعني المني من الوقت
 ولا هو في **قوله** عند الغري عند طلوعه حين وقع اي غاب وسقط حاجب الشمس
 اي حجبها والذي يفيته تغيب الشمس كلها وانما النار اي اطلت الارواء **قوله** يعني
 ويبرؤ من الانبصار والحديث يدل على التحصيل وزيادة سورة الفصاح فليست بالبر
 بالخص من مضومة وخاء معية مفتوحة ثم ميم مفتوحة مشددة واسم موضع كان
 اجري في هذه الصلوة او في مطلق الصلوة او في كل حال والله تعالى اعلم حتى قطع
 الشاهد كما يشع عن غروب الشمس لان بزواياها يظهر الشاهد والمحل على تاحين
 الغرب وهو بعيد لان غاية الامر جوار النحر لا وجوبه ولو حل الحديث عليه لا فاد
 الوجوب فليست على **قوله** ما لم تحضر العصر يدل على ان اول وقت العصر كان معلوما عند
 هذا بل ظاهره هو في هذه الرواية ان اقبل كل الاوقات معلومات عند هذا كما
 امر مع وفاته وانما سبق الحديث في تحديد الاواخر والاراء بيان الوقت المتأخر
 بالثلاثة اي استشاره ونور في حرية من تار الشئ بقوله ان لا يشر وانفع **قوله** فلم يرو
 عليه شيئا اي لم يبين له الاوقات بالكلام في حرية بالاقامة يومين ليس لرب العمل كما
 تقدم حال استن الغري اطلق كانه شئ موضع طلوعه في حرمه انصف النهار
 قال الشيخ وفي الحديث هو على سبيل الاستسقام فليست على ان يكون مع العزوة مثل صبي
 البنت واقرى او كسرها على ان حرج الاستسقام مغذ كما في قول الغري اطلقت الشمس
 فتدعى الحديث على بيان الوقت المتأخر بعد قد علم في البعض ان الشمس لم وقت سوا
 الوقت المتأخر والله تعالى اعلم **قوله** وكان الغري هو الظل بعد الزوال قد اشرنا
 بذكر الشئ ان احد سور الغري التي تكون على وجهها وظاهر هذه الرواية ان المراد من الغري
 الاصل في الزاوية بعد الزوال ولذلك استثنى في وقت العصر انفق بمهمل ونون معقوف
 وقاف سير مع ذكره السوي في ذلك لكن في التوسط قريب والله تعالى اعلم **قوله** يصلي
 الجري انظر الى يد غريته تسويها الاولى فانها اول صلوة صليها جري من الصلوات
 الله عليه وسلم تدعى اي تزول حين يرجع الظاهر جري مرجع وافعل كلمة حتى وقت حتى
 حين سوا من بعض والله تعالى اعلم **قوله** سطح الغري اي ارتفع وظهر **قوله** سواء اي

قوله لا صلوة بعد العصر الخ يعني يعني المني من الوقت

مساوية للغرب حال من معقول صليها **قوله** بالمهاجرة في الصباح هو ضمن النهار
 عند اشتداد الحر وفي القاموس من الزوال اي العصر ولا يخفى ان الاول لا يستقيم والله
 لا بعيد بقيان الوقت المطلوب والظاهر ان المراد هو الاول على تسمية ما هو رتب
 النصف ايضا وعلى المطلوب ان كان يصلي الظهر في اول وقتها لا يوجها تاحين
 كثيرا فليكن الا براد وعلى تخصيص ايام الحري بيان ان المراد لا يبعد من اول الوقت
 ان المراد هنا كثر اذ اوجبت الشمس اي سقطت وغربت والعشاء الظاهر لفظا
 ان سقطت ومعنى ان مستند او مفعول لم يذوق اي على العشاء احيانا واخرها احيانا
 وجعل كان اذ اراه من الحري بيان ان الحري والعشاء والله تعالى اعلم **قوله** لا يسقط
 الغري اي غريته وكان هذا هو الغالب والافضل علم ان كان يصلي نارة ويخرج اخرى
 حسب ما يري من الصلوة ولا دلالة للحديث على بيان الشفق عظمه الا بوجه بعيد
 فليست على **قوله** العتمة يعني في اي العشاء او خلا من شقاء معية وسكون لأم اي مفردا
 اعلم اي اخر الصلوة الصلوة بالنصب على الاعزاء او العتمة عليها واخرها بقيد شديد
 الدال اي في وقت من غير الصلوة في هذا الموضع من التفسير في السجدة ولا يسلط
 من غير ضرب اي لا يستعمل الا هذا اي بالآخر في مثل هذا الوقت وفيهم منه ان
 تأخير العشاء احب من تعجيلها **قوله** رقد النساء والاولاد اي الذين بالمسجد
 او الذين بالبيوت بعد انما يتم لازواج والاباء الذين بالمسجد **قوله** ان الوقت اي
 الاحب لولاء استثنى على ربي اي لغيرهم **قوله** ما لم ينظرها غيركم اي فانظرواكم شرب
 مخصوص بكم فلا تذكروا في تلك الليلة فعمل منه اخر الوقت المطلوب **قوله** حتى ذهب عا
 الليل اي غلبه والنار دونه ان صلي بعد ان ذهب النصف الاخر انظر في قوله
 في آخر الام **قوله** ولولا ان شغل بضعه الثابت اي الصلوة هذه الساعة او بالتدليل
 اي التأخير لصليت بهم هذه الساعة اي لطول انتظارهم فيكون بذلك اشغالهم بهذه
 الصلوة المخصوصة بهم لان الشغل للصلوة كذلك في الصلوة **قوله** لم يروا في هذا
 الشغل لتعظيم اي اي صلوة استغرقتها فانهم فيها ما دام استغرقتها ولو ضعف الضيف
 هو بضمه اوقع فسكون والسقم بضم فسكون او بفتحها ومنعنى الموافقة ان يتأخر
 فيها السقم مع السكون كما السقم هو المرض والضعف اعم فقد يكون مدونة
 والله تعالى اعلم **قوله** الخ وخص خامسة قال السوي هو العزوة ومنها ومعنى
قوله ما في النداء اي الا اذا كان في رواية وانصت الاول ان من الخبر والرواية
 مما في رواية لم يجد واي سبيل اليه تحصيل بطريق الا ان يستعمل عليه اي بان
 يستعمل عليه فيقول لم يذكر من النداء والصلوة الاول والاستسقام الا في قوله
 بالقرعة وفيه تعجيل المشاهدين في هذا الامر فلا يرد انهم قد عملوا بغير الصادق ومن
 سبعة من تحصيل الاستسقام ومع هذا لا يتصل به كيف يصدر الخبر بانهم لم يعملوا
 الصلوة اي الصلوة المتكبر اليه الصلوة مطلقا وقيل لا يقال اي صلوة الظهر في الاول
 لان المتكبر بها المهاجرة لا يستعمل اليه اي سبق بعضهم بعضها لا يسرع في الشئ في الاول
 فانه منوع بل بالخروج اليه والانتظار في المسجد قبل الآخر ولو جوا كما بينت الصلي اول
 اخر **قوله** لا يقبل الخ اعرب الخ اي الاسم الذي ذكر الله تعالى في كتابه اربعة الصلوة

اسم العشاء والاعراب بمجرى العتمة فلا تكسر واسمها ذلك الاسم لا عتمة من غلبة
 الاعراب عليكم بل اكثر واسم العتمة مواخفة للحرارة فالمراد الهوى عن الكثر اسم
 العتمة لان اسمها اصلا فاذ مع ما يتوهم من السآ في باب احاديث الباب فانهم
 يسمونها من اعم اذا دخل في العتمة وهي الظلمة وعلى معنى اللام اي نوح ونكس
 ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الليل وحليها والله تعالى اعلم قوله ان كان كلمة
 مخففة من المقتضى اي ان السآ في كذا الخ شققات ان كان معنى لا يدخل بعد الماء وي
 شققات باكتسبها ما يعرف من حاله الانصراف في الطرف لا في داخل المسجد كما رآه
 الحق ابي الامام لان جملة ما يعرف من حاله انما على صيرف فيجب المعارضة بينهما من
 اي لاجل الظلمة لا لاجل التلويح قوله قرب منهم اي من اهل بيته فاعاد عليهم اوق
 عليهم وقائهم حرب جبري على اهلها ونجت على المسلمين قال تعالى لا حول الاك
 في ايديها عليها الات اهدم صباح المدينين فصح المآل والمخصوص بالدم محذوف اي صام
 والضم للقوم قوله اسفر والبقي من يركي ان التلويح افضل بحد على الخارجين بين وبينهم
 بحقيقة الامر ويرفع مينا طوع الفخر او تجبه باللبا في العرف لان اول الصبح لا يبين فيها
 فامر واما سارا احتياط او على تظليل الصلوة وهو الاول في جود ما سافر به بالبحر فانه
 اعظم ما يلازم وهو محتار والحقا ويمن على ما التفتيح والله تعالى اعلم قوله بين صلواتكم
 هاتين الظاهرتين المراد بين الظهر والعصر اي يصلي العصر بظهركم وعصركم والصلوات
 انه تعالى يحل عليه وسلم كان يهل واهم نوحون اي ان يصح البصاي يسع وهذا الخوف
 صلى الله تعالى عليه وسلم ولا يلزم منه انه اخر الوقت بمعنى انه لا يجوز بعده بل ذلك هو
 يدل عليه قوله حدثت من ادرك ركعتين الصبح قبل ان تطلع الشمس الحديث والله تعالى
 اعلم قوله من ادرك من الصلوة ركعة الخ لا لا تتركه على حكم من ادرك دون الركعة الا بالهوى
 ولا حجة فيه عند من لا يقول به وذلك يقول علماءنا ان الخفية القائلين بعدم المهرم ان من
 ادرك الركعة في الوقت الا في الصبح والجمعة لما عدهم من الليل على ذلك والله تعالى اعلم
 قوله ومعها من السطوات اي اقراية اوان السطوات بدو من حيث يكون طلوعها في
 السطوات وعرض اللعان اذ يقع سجود من مسجد الشمس فبني لمن يعيدهم تعالى ان لا يصلي
 في هذه الساعات احدا اذ عدا الله سبحانه بعدد السطوات في تلك الساعات اي الساعات التي
 قوام او غير فيمن من قبل الميث من باب يضر وضرب لمة وظهر الحديث ركعة الدفن في
 هذه الاوقات وهو قول احمد وغيره لا يقول به يارك الحديث بابا المراد صلوة الجفارة
 على الميت بطريق الكتابة للملازمة بين الدفن والصلوة ولا يجزئ ان تدعى بعدد الساعات
 الذين لم يظن الحديث يقال خبره اذا دونه ولا يقال قهره اذا صلى عليه ما رآه اي طالع
 ظاهرة لا يجزئ طلوعها وحال يوم قائم الظهيرة اي يغفل النفل الذي يغف عادة عند الظهيرة
 حسب ما يرى ويظهر فان الظل عند الظهيرة لا يظهر سوى بعد حركة حتى يظهر على العاين انه وقت
 وهو سائر وحال نصيب بتعدد البناء بعد الصاد الموضحة وصم الغاء صيغة الضارع اصله
 تنصيف بالماضي جذفت احدهما اي ميث قوله وكان اي عرس اجهم في جلد معتزلة
 في البين قوله لا يتسجدكم هكذا في تسجدت سببا ورا بعد الحاء الجملة اي لا يصحركم ولا
 عن اداء الصلوة في الوقت الا بين ما يصلي بسبب ذلك عند طلوع الشمس او غير ما لاجل

فقد ادركه

ناحر

ناحرها عن الوقت الا في وقتها وفي بعض نسخ لا خير وراءه بل الحاء على انه في الخبر
 وهو الشهور في هذا الحديث ومغناه ظاهر ويحكي حقيقته ايضا قوله حتى ينزع الشمس
 برفع الشمس طلوعها من حذر قوله اوهه خر هكذا في السجدة بالامت والصواب
 وهم بكسر الهاء اي غلط او بفتح الهاء اي ذهب وعده اليها قال كما مر جوابي متذوق
 المشهور في رواية هذا الحديث يقال اوهه في صلوة او في الكلام اذا سقط منها
 شتا وهم بالكسرة اذا غلط وهم بالفخ هم اذا ذهب وهو الاستقالة المراد ان
 الحديث كان مقيدا فاسقط الفيد من الكلام شيئا فتمتج الخلافة ومقصود عاشته
 ان خر كان يركي النع بعد العصر مطلقا وهو خطأ والصواب ان المسجوع هو الخري
 في الهاء الخري هو العفد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل
 والنقل فالمعنى عنه تخصيص الوقاية المذكورة بالصلوة واعتقادها اولى وأحرى
 للصلوة اذ اردت عاشته ان المعنى عنه هو الصلوة عند الطهور والغروب مجموعها
 لا بعد العصر والغروب مطلقا وعلى كل تقدير فقد واختر علي رواية الاطلاق صحة
 فالوجه ان روايته صحيحة والاطلاق مراد واليقيد في بعض الروايات لا يدل على
 نفيه بل هو الذي يطلع ولا ولا لردنا ما هو طرف الذي يغيب اخر والله تعالى اعلم
 اي طرفه الذي يطلع ولا ولا لردنا ما هو طرف الذي يغيب اخر والله تعالى اعلم
 قوله ما يكون الخ اي في البين به تعالى خدع اي خدع وتسر على بناء المفعول الي
 قوله قالوا يبيح الصدق بامتاك هذا او ترك الحدك ثملعل المقصود جلد ان
 الصلوة مباحة في طلوع الشمس والى الغروب في الجملة وهذا الاشارة كراهة النقل
 بعد اداء صلوة الفجر والعصر فليست والله تعالى اعلم قوله الا ان تكرار السجدة
 دلالة الاستثناء على الخوارنا مفهوم وصلوة غير من بعد قوم ودلالة الاطلاق
 منه عند اخره في وكفى لصحة جواز بعض افراد الصلوة كالنساء وكان القائلين بالاطلاق
 يعتمدوا بعض ما ذكرنا والله تعالى اعلم قوله السجدين بعد العصر ادعى كثير منهم
 المخصوص بالصلوة انه تعالى عليه وسلم فانه حرركت ركعتان بعد الظهر فقصي بعد العصر
 منه الزخمها والترك القضا مخصوص به فقط وخبر بعضهم الصلوة بعد العصر تسببا
 واستندوا بالحديث عليه والله تعالى اعلم قوله كما ينصليها الخ فالظاهر ان الركعتين
 قبل صلوة الغروب حائزان بل مند وثنان ولم يلغاها حواشا فاما والله تعالى اعلم
 قوله لا ينصلي الا ركعتين خفيف اي قبل الغروب قوله قال خر وعبد قبلها بكونك
 وبلا ثم انته امر من الانتهاء فما دامت اي وكذا انته مايت اي الشمس كما هي حقة
 بتدريج جملة على جيم مفتوح كذا اي ترس في عدم الحرارة وامكان النقل حتى يمت
 العود على ظلمة العود خشبة يقوم عليها البيت والمراد حتى يبلغ الظن في المذ غائبة
 بحيث لا ينظر للاخت العود وعلى قيامه فيضرك ان العود قائم عليه والمراد وقت اللزوم
 قوله انه ساعة من الخ الظاهر ان المعنى لا تنفوا احد ادخل المسجد للظروف والصلوة
 عن الدخول انه ساعد يرد الدخول فتقول انه ساعة طرف لقوله لا تنفوا لا لاظروف
 وصلي في دلالة الحديث على الترتبة بحيث كيف والمظاهر ان الطواف والصلوة حائبا
 يصلي الامام الجمعة بل يجب ان يطلب الخطيب يوم الجمعة بل يجب ان يصلي الامام احدى الصلوة

الجميع مما زاد فيها والله تعالى اعلم ^{براه} قوله الى وقت العصر ثم ترك جمع بينهما فافترق
كان جمع بينهما في وقت العصر ومن لا يملكه جعل قوله الى وقت العصر على معنى الى قرب
وقت العصر جعل الجمع مفلا وقتا وهو ان يصلي الظهر في آخر وقت بحيث يصل خروج
الوقت ودخول وقت العصر بمرأته ثم يصلي العصر في اول وقت والله تعالى اعلم قوله
وهو في زياغة بفتح زاي معجمة وشدة راء مهملة الارض التي تزرع حتى اذا كان
بان الصلوة في طاهره اندرج جمع تقدم في آخر وقت الظهر ويصل اندرج مفلا وما
جمع الناحية هذا اللفظ ما في عنده والله تعالى اعلم فليصل هذه الصلوة ضمن الساء
وتشديد اللام والمراد فليصل هذا الوقت في الساء وتخفيف اللام فيجمع هذه الصلوة
قوله ثانيا اي ثانيا ركعات اربع ركعات للظهر واربعة ركعات للعصر والاحسن في ما قبله
انه جمع مفلا لا وقتا فآخر الظهر الى آخر وقته وعجل العصر في اول وقت وهو الاو في قوله
آخر الظهر وعجل العصر والله تعالى اعلم قوله الا وفي اية الظهر فاهمهم كانوا يسمون
الظهر والوا في كونها اول صلوة صلي حيث شئ بالتي صلي الله تعالى عليه وسلم ثم اجاب
اي ثمان ركعات فاربعة باسم البعثة الركعة باستعمال اسم الجراء في الكل ^{قوله} الى
بكرهاء وفيه جمع وقيل في وفي بعض النسخ الجاء وهو بالفتح والتشديد والجمع موضع
بفتح الدخيلة تحة السابغ فاء وسكون حاء هي اول سواد الدليل ^{قوله} يسوف
بفتح فس ^{قوله} اذا عجل كسح والباء فيه للتعبية وظاهر هذا الحديث هو الجمع وما
لا ففلا قوله لا بها بفتح اللام اي الذي بهما من الركن التشديد او كسر اللام اي في
التشديد والتعبية لهما من الركن تسوية نواحقه في السير وهو ما فظ على الصلوة
المجتمعة حال قوله حتى كاد الشفق ان يغيب هذا اصرح في الجمع مفلا اذا حذر السير
الماء للعبودية اي جعل السير مجتمعا ^{قوله} الا يجمع بفتح فسكون اي من دون وقت وان
عرفات وكان ماء على انه جمع هناك احيانا لا دائما لما قال بعض العلماء ان سير الامم
الا عظم والله تعالى اعلم فاسرع السير بالنصب مفعول اسرع وفاعل الضمير في
اي حضرت الصلوة بالرفع اي حضرت او بالنصب اي الاعزاء او تقدير اريد الصلوة
او اضلى الصلوة كما قالوا في النباه ثم سلم واحدة اي تسعة واحدة والالف باو
وارد وان كان الغالب الاثنان ^{قوله} واخر احرى تركبهم ^{قوله} فلا يكون على لسان
خرج اي لا يخرج من يعقل ذلك من امته والا فاجمع اذا اجلناه على الجمع فلا كسب
فهو جائز لام على مقتضى تشديد الاوقات لان كلام الصلوة في وقتها لان الاواني
في آخر الوقت والثانية في اول الوقت ^{قوله} حجة موضع بفتح حاء امر بالمقصود احرى اسم
ناقة صلي الله تعالى عليه وسلم ويقال لكل ما قطع مقطوعة الاذن فموا قاتوا ولم يكن
ناقة مقطوعة الاذن ^{قوله} جمع الصلوة في الجمع كانه رضي الله تعالى عنه ما طلع على
جمع عرفه ولا على جمع السرى وفيها اي كان عباد الصلوة بعد طلوع الفجر في وقت
صلى اول ما طلع ولم يرد انه يصل قبل الطلوع فانه خلاف ما ثبت ^{قوله} فلهذا في التسب
بكسبه وسكون حاء الظرف المقصود للجمع وقد ثبت انه فضاء هناك بناء زسرير
ولم يقل هربا الماء اي موضع باليريد انه حفظ اللفظ المسموع وراعاة في التبليغ والى
ما كانوا يجتزون عن شبه البول كما ثبت في الحديث في ان النقص القليل لا يضر بالجمع ^{قوله}

على حين

علي وقتها اي في وقتها المندوب وبراوا الذين بكسر موحدة وتشديد راء الاحسان
وبراوا الذين عند العقوف وهو للاسادة وتضع الحقوق ^{قوله} اقام الصلوة اصله
اقامة الصلوة لكن حذف الماء تخفيفا كما في قوله تعالى واوحينا اليهم فعل الحزمت
واقام الصلوة ^{قوله} قال نعم وبعد الاقامة وحديث الحزمت ان الصلوة لا تسقط
بذهاب الوقت بل تقضى ثم ان قيل يتحصرن القضاء بالصلوات يكون الحزمت دليلا
علي وجوب الوتر عند عبادة الله ولا فلا ^{قوله} برز عن الصلوة المجردة صفة الرحيل
ما عتبارا في شروقه ^{قوله} في العتي كالتكره فيصم ان يوصف بالجز و جعلها جالعا
او يعقل بضم الفاء كقارها يدل على انه لا يجوز ان تقصر ما تركت المحافظة لكن يكتفي
تلك الخطيئة القضاء وما سيجي انه لا يقرط في اليوم فتنظر الى الزايت ^{قوله} انه
ليس في اليوم يقرط ليس المراد ان يقرط في اليوم والمأثرة باسبابه لا يكون قد يقرط
اي تقصر فانه قد يكون فيه يقرط اذا كان في وقت يقصر فيه اليوم الي فوات الصلوة
هذا كالموم على العشاء وانما المراد ان ما فات حالة اليوم فلا يقرط في يومه لا في وقت
لا اختيار واما المأثرة باليوم فالقرط فيها يقرط حالة القطة والفظ المظنة بفتح تين
^{قوله} حتى يجمع ظاهره انه لا يجوز الجمع وقد اناخرا الى الي وقت الثانية لا يقرط لهما واما
الخفيفة فكذلك اذ اختلفا في جمع من دونه في الجمع وهو خلاف المذهب وعيد التشديد
يكن تحيده بما يخرج عن الدلالة بان يقال ان يخرج صلوة بلا صبح شرعا والما المراد
بقوله حتى يجمع وقت الاخرى اي حتى يخرج وقت تلك الصلوة يقرط لكنا لا في وقتها
انه بدخول الثانية يخرج وقت الاولى وذلك لا يخرج الاول في مناط القرط ولا دخل
فيه لدخول وقت الثانية وايضا مورد الكلام صلوة الصبح والقرط فيها تحقق بمجرد
الخروج لا دخول وقت اخري فمضمون الكلام ان الذموم هو انما يخرج الى خروج
الوقت واذا جاء الجمع في السير فلا سلم خروج وقت الاول بدخول وقت الثانية
لان الشارع قرر وقت الثانية وقالها فكل منهما في وقتها حدث والله تعالى اعلم
^{قوله} فليصلها احدهم الى اي يصلي الوقت من العذلوقة ولما كانت الوقت من
العذمين النفس في اليوم باعتبارها واحدة من خمس كالغير والظهر مثلا صرح بجمع الصبر
والمقصود المحافظة على مراعات الوقت فيما بعد وان لا يتخذ الاخراج عن الوقت
والاداء في وقت اخرى عادة له وهذا المعنى هو الواو في حيث عز عن الحصى
ان صلي الله تعالى عليه وسلم لما صلى بهم قلنا يا رسول الله لا تقصيرها لوقتها من العذ
فقال نعم لكم ربكم عن الربا وقبلواكم ولم يقل احذركم بالقضاء والله تعالى اعلم ^{قوله}
اهتم الصلوة لتذكر باضا فة الى ماء المتكلم وهي العزاة المشهورة لكن نظرها الى
المقصود فاولم بعضهم بان المعنى وقت ذكر الصلوة في على حذو المصاف او المراد بالذكر
المصاف الي الله تعالى ذكر الصلوة كون ذكر الصلوة يفيض الى فعلها المعنى الي ذكر
ربه تعالى فيها حضور وقت ذكر الصلوة كانه وقت للذكر الله ففعل في موضع اقام الصلوة
لذكرها بالذكر الله وفي بعض النسخ للذكرى بلام الجر ثم للام الشريف واخره الف مقصود
وفي رواية سادة لكنا اوفى بالمقصود وهذا هو الحق لا يسيح فلت للزجر في هذا امر
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم والله تعالى اعلم ^{قوله} فاسرنا اي سرنا

لذلك فكر الله تأكيده لذلك قوله فيساعى بناء المفعول فقال ما على الارض تبشر وتبين
لجميعهم من المشقة بقوات الصلوة قوله عسانا من القربى اي نزلنا اخر الجبل ليأخذ
كل انسان الح اي يخرج من هذا الجبل قوله من يكتفوا بهيمة في اخر اي يحفظ ثبات
الصبح لا يروى جلد مستأنف في جعل الغليل ضرب على اذانهم اي التي عليهم يوم سديد
ما منع عن وصول الاصول الى الاذن بحيث كان ضرب الحجاب عليها قوله اول الجاهل
اي صار اول الليل ثم عرس بالسديد اي نزل اخر **كتاب الاذان**
قوله بعد الاذان في اخره اي استاده قوله فيجسوا اي يقدرون حينها
لباقوا اليها هذ والمجاين الوقت وليس ينادي بها احد قبل جملته معنى الا ان فيه خروج
فلا اسم لها ولا خبر وقيل بل فيها ضمير الشأن واسمها احد فزاع فكلوا اي السائق
اجدوا ويسر الجاه على صيغة الامر فاقوسا هي خشية طويلة يفرح خشية اصغرهما
يعلمون بها واقامت الصلوة بل قربا اي شخ فيه فيخرج منه صوت يكون علامة للاذنان
كما كانت اليهود يفعلونه وهذا هو الذي يصيح بوقا نعم الياء فقال عز وجل حمل النداء
هنا على معنى الصلوة جامعة للاذان المعهود لان ظاهر الحديث ان عز قال ذلك
وقت النداء وكذا في اذان اليهود انما كان بعد الرواية وعلى هذا فادراج المصنف
الحديث في الباب لان هذه النداء كانت من جملته براءة الاذان ومقدماته وقيل
يمكن جوده على الاذان اليهود باعتبار ان في الكلام تقدير الاختصار مثل فا فترجوا
فراي عبد الله بن زيد الاذان في بناء الجاه النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه رؤياه فقال
عزرا لا يعقوب الى اخره ويرد عليه انخر جرحه بعد ان سمع صوت ذلك الاذان على
بشده حديث عبد الله بن زيد روي في الاذان فلا يصح بالنظر الى ذلك الاذان ان عمر
قال لا استعقوا رجلا وقد يجاب بان حوز ان يكون عمر في ناحية من نواحي المسجد
حاجبا عن عبد الله بن زيد روي بالاذان عنده صلى الله عليه وسلم فلا يصح
الرواية سمع الصوت حين ذلك فحضر عنده صلى الله عليه وسلم واشار بقوله الا
تعتلون رجلا الى ان عبد الله لا يصلح له ذلك فاعتوا رجلا اخر يصاح له والله تعالى اعلم
قوله ان يسمع الاذان فيقول علي التلقيب والافكاسة التوحيد مرة في اخره وكذا قوله
يوزن الاقامة فيقول علي التلقيب او معناه ان يجعل على بعض الاذان فيما يصلح للاقتضا
ولا يستكمل تكرار التكبير في بولتها ولا كلمة التوحيد في اخرها والله تعالى اعلم قوله كان
الاذان اي كانت كلمات الاذان مكروية والاقامة مرة فظن ان الغالب كماله قوله
قاله الله اكبر الله اكبر استشهد الظاهر ان التكبير مرات كسائر الكلمات لكن سيجي ضبط عدد
الكلمات فيظهر منه ان التكبير اربع مرات ثم هذا الحديث سيجي صرح في التجميع وانما
في اذان بلال عدم فالوجه القول بجواز الاذان في قوله تسع عشرة كلمة الخ هذا العدد
لا يستقيم الا على ترجيح التكبير في اول الاذان والتجميع والتسنية في الاقامة وقد ثبت
عدم التجميع في اذان بلال واذا اقامه فالوجه جواز الكل والله تعالى اعلم قوله
منقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي زمان رجوعه بتقديم الفاء على بناء
تسبيلون اي معزجون بينا نكس عن الطريق اذا عدل عنه ونكس اي نقي واعز فقلنا
بكلام ابي اي كان عليه اي صوت المودى ونزله اي عليه اسماء به فسبح اي وقت

الحظية

الحكاية الصوت اي صوت بالاذان اي صوتا بعد اتمام الفاء على الفاء من قوله
على بناء المفعول اي جعلا اذ اقلنا عنده صلى الله عليه وسلم ثم قال يرجع فامدد
صوتك هذا صرح في النص اي الله تعالى عليه وسلم امره بالرجوع فسقط ما يجرى بالقاء
انكر له قطعها فطنه ترجيعا فاعطى في صرح استدل به ابن حبان على الرخصة في اخذ
الاجرة وعاد عن به الحديث الوارد في الحديث عنه ومروءة ابن سيد الناس باب حديث
ابن جودرة مقدم على اسلام عثمان ابن ابي العاص المزني لحديث النبي محمد بن
شاذل والعبدة بالناظر باهما واقفة بطريق اليها الاحفال بل اقرب الاحفال فيها ان
يكون من باب التلقين لمداومة عهده بالاسلام كما اعطى يومئذ غيره من المؤمنين فلوهم
لوقائع الاحوال اذ انظر اليها الاحفال سلبها الاستدلال لا ينعى عنها من الاحفال
قوله وبرك بسديد الرواية قاله ياربك الله عليك اوفيت اولك في الاول من
الصبح اي في الماداة الاولى وفي نسخة في الاول اي في الزمان الاول والاولاد
دوني الاقامة والله تعالى اعلم قوله فاذا في الجمع اي ليؤذن اذ كان واجب الاذان
انتهى يريد ان اجما عنها في الاذان غير مطلوب لكن ما ذكر من ان لا يستلزم الجمع
بين الحقيقة والجار فلا ولي الا فانه الاسناد مجازي اي لتفوق بنية اذان وتكلمة
كما في سؤفان قبلوا والمضي يجوز لكل من الاذان والا فامة انما هو فصل ولا يفتقر
بكله لا امامة وخص الاكبر بالامامة لمساوايتها في سائر الاشياء الموجبة للتقدم
كالارقة والاعلمية بالنسبة لمساوايتها في التكليف والخص بغيره صلى الله عليه وسلم
وسلم وذلك يستلزم المساواة في هذه الصفات عادة والله تعالى اعلم قوله تسنية
بالفتاوى جمع شارب قوله وفيما من الرفق اومن الرفقة قوله باجراي كلهم اولاد
ان يسبقوا غيرهم بالاسلام بالاسلام اهل حواء نالوا بكسر الحاء المهلة والد بيوت
مجموعة من الناس على ماء اي ذهب بان احقر بقية اسماء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ثم رجع من عنده فلما وقم قريبه قوله يوزن فليل اي الاذان العروحة في الشرح
اذ هو المتأخر ومن اطلاق اللفظ الشريفي وايضا لا يحسن قوله فكلوا واشربوا الا حيث
وهذا الامر لا يبا حيزه والرخصة وما ان بقا النبي بعد اذان بلال قوله الا ان يترك
هذا او يصعد هذا يزيد قلة ما بينهما من المدة لا التعديد قوله ليوطن الا يلقا
نا على بالنصب لنباهة الصلوة بالعدل وكونه قالوا سبب ذلك ان الصلوة كانت على
فيحتاج تحصيلها الى ان يذهب من اللبس حوضه لاذان قبل الخبر لذلك ويرجع للتسنية
اثر من الرجوع المقدي المذكور في قوله تعالى انه على رجليه فادور لمن الرجوع اللازم
ومنه قوله تعالى فان رجعت الله وقوله عز من قائل ثم ارجع المبركيات ويجعل ان
يكون من الارجاج وهو الموافق لما قبله لفظا ومعنى الوجهان قاله بالنصب ويجعل ان
يكون من الرجوع اللازم وقامتم بالرفع لكنه لا يوافق ما قبله والارد بالانتماء
وذلك لنباهة لحظة ليصبح سبطا ويشعر ان اراد الصيام وليس اي ظهور العز الصادق
الذي قوله اي ان يظهر هذا اشارته الى هيئة ظهور العز الكاذب والقول اريد فعل
الظهور والافاق القول على الفعل شايخ قوله فعل يقول اي يفعل حين اطلاق
القول على الفعل وحذف جازميا وشيلا ليمان له وهذا اعزها يكون المعجزة لا يباح

القداء الى الطرف الاخر قوله والبادية في النقص الاجل النعم فارفع صوتك اي لا اذان اي
ولا تتحقق ظنا منك ان الرفع للاضداد وليس هناك احد يقصد احضاره فانه لا يسمع
صوت الخ فيجب سماعه وخفة جملة مفتوحة بعد هذا الصبي غايته صوته وفي نسخة مدحوت
المؤذن فيجب سماعه واستدراك ال اي تلوين المراد ان يسمع من صوت المؤذن او يسمعه
كلمة من سماع الاذان سماعا بيا وهذه الشهادة لا تقبل في نسخة وعلاوة على ذلك
شهدا سمعته اي قوله لا يسمع مدي صوت المؤذن الخ وقيل في المعنى سمعت ما قلت لا يسمع
لي قلت المراد مسموع ما قلت لك وكان يقرب من الخطاب والله تعالى اعلم قوله مدي
صوته وفي نسخة مدي صوتي قيل معناه بقدر صوته وحده فان بلغ الغاي من الصوت بلغ
الغاية من المعرفة وان كان صوته دون ذلك ففقرته على قدره والمعنى لو كان له صوت
ما بين هذا الذي يروى منه الى ما بين صوت صوته لغيره وقيل يفرق من الذنوب ما فعل
زنا ما يفرق هذه المسافة قوله ويصدق من سمعه اي يشهد له يوم القيمة او يصدق قوله
يسمع ويكتب للاح يقصد منهم الخ من صلى معه اي ان كان اماما او مع امامه ان كان مقفرا
بما امر اجتمع الا لا يكتفى بهذا يقتضي ان يخص من حضر بالاذن والاعراب العزم تخصيصا
للمؤذن بهذا الفضل وقيل الله اوسع والله تعالى اعلم قوله كنت اؤذن ولعل اذن
صلى الله تعالى عليه وسلم امام حجة الوداع او في وقت اخر والله تعالى اعلم والتوسيع
هو العود الى الاعلام بعد الاعلام وقول المؤذن المصلاة حزين من المؤذن لا تخلو عن ذلك
فمن توسيعا قوله قاله الاذان كما يسمع ضبطه لئلا يوهن سماعه بالتكرار بالناس على
الاول او تلبية كلمة التوحيد بالناس على غالب الكلمات ولعل افراد كلمة التوحيد في
الاذان لما افقته معنى التوحيد والله تعالى اعلم قوله مطيرة اي ذات مطر صلوا في رحله
ان لم في ترك المحصور لا يجاب لذلك فقوله في المصلاة نداه بالتحصير لم يريد ذلك
فلا منافاة بين قولهما قوله اذن بالمصلاة الظاهرة انه اذن الاذان وقال بعد الفرج منه
المصلاة ويجهل انه قال ذلك بعد رجوعه على الفلاح وعلى الاول يقال كان هذا القول اجبا في
الوسط واجبا بعد الفرج يقول اي بان يقول اي يقول بغير لسان وقيل مذهب في الكلام بعد
قوله بالفضوء كالجاء اسمها فقه صلى الله تعالى عليه وسلم فحلب يستدبر الجاء على بناء
المعول قوله دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نز لمن عرفه واصلا دفع عليه
للزول ثم استمر في الزول قوله صلى الله عليه وسلم فيها فامانة ظاهرة بعد الاقامة وما سبقه من
وحدثا فلا يجلو الحديث عن غير اضطراب قوله صلى الله عليه وسلم في الغالب ما يزل اي في صلاة
الوجه قوله من اربع صلوات يوم الجمعة لا ياتي في ما تقدم لا مداد الوقفة فيكون ان يكون في
في يوم على المعنى انه يسمع شغله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى اجتمع اربع صلوات وذلك لان
الغناء كانت في الوقت وحج ان يكون الغناء ايضا في الوقت لكنها كانت في اخر الوقفة
والغناء في اولها والله تعالى اعلم قوله عصاة من المعنى اي جماعة قوله فدخل المسجد وامر
بالا فانام المصلاة لعل مجمل ما اذا كان الكلام خيرا مباحا في المصلاة والله تعالى اعلم قوله
فقال صلى الله عليه وسلم في كلمات الاذان لكي فيما يصلح للمواظقة اذا المواظقة في يوم على المصلاة
مبطل فداستمره او عارضا اي بعد غائب عن اهله قوله يجب عليك ان يسمع اي يرضى به
ويخبر عليه في راس شطبة الجبل فيخرج السنين وكسر الظاء المعنيين وتستدبر الباب المنة العتبة

قطعة مرتفعة في راس الجبل وادخلته الجنة اي حكمت به واسدخلة الجنة قوله الحديث
اي اذكره يتلمه ولم يذكره هناك بذكره في ابواب من المصلاة موقفا والله تعالى اعلم قوله
الا انك اذا قلت قد قامت المصلاة قالوا بان الطاهر طهرا بالخطاب والوجود في شئنا قالها
بالعبية وهو ما اعلى اللغات او على هذا الخبر واقامة عليه مقامه اي كبريت الا في مؤذن
التي صلى الله تعالى عليه وسلم قالها مرتين واما قوله فاذا سمعنا الخ فاعل جازا ان بعضهم
كان احيا ما يوزن الخ والواجب اقامته اعتمادا على تطويق له صلى الله تعالى عليه وسلم
والله تعالى اعلم قوله كثيرا فاما هذا من كلامهم فيقيم نفسه ويلزم منه ان يكون الاذان
لكذلك وهو بعيد واقتضى فوجبه الحديث فيما سبق على وجه لا يرد عليه سئل ولا يلزم
ما اخذه والله تعالى اعلم قوله وليرضاه حقيقة مكنة فالظاهر جملتها وعملها بان المراد
شدة نصاره حتى لا يسمع الاذن قيل لا من يسمع شهد للمؤذن يوم القيمة وهو من
السماح لاجل ذلك فاذا فصحت على بناء المعول والفاعل والمراد اي اقيم
كما في رواية مسلم اذا نوب من التوسيع على بناء المعول والفاعل والمراد اي اقيم
فانه اعلام بالمصلاة تأييدا بغير بقاء وكسر ظاء اي يوسوس بان يكون حاله على الانسان
وما يقصده ويريد اقبال نفسه عليه من ما يقبل بالمصلاة من خشوع وغيرة وكثرة الرواة
على ضم الطاء اي حتى يسلك ويريد على الانسان ونفسه فيكون حاله بغيره على المعنى
الذي ذكرنا ولا حتى ينطق بفتح الظاء اي يصير ان كسر الهمزة فاقية قوله واقتد باصعهم
عطف على مقدر اي فامهم واقتد باصعهم وقيل هو عطف على الجزية السابقة تساوول
اهم وعدل الى الاسمية دلالة على الدوام والثبات وقد جعل فيه الامام مفسرا في
كما ان الضعيف يقتضي بصلواتك فاقتد انت ايضا بضعفه واسلك لنفسك الضعيف
في القيام والفرقة بحيث كانه يقوم ويركع على ما يريد وانت كالتابع الذي يركع
والله تعالى اعلم واقتد الخ يحمله على العذب عند كبر وقد اجاز واخذ الاجرة والله
تعالى اعلم قوله فقولوا لمن يقول امي الا في الجمعيتين فيا في بلحول ولا قوة الا بالله
تحدثت عن وعريه في دعاء مخصوص وهذا هو الذي يؤيده النظر في المعنى للاجابة
حي على المصلاة بكلمة بعد استهارة وهذا التحريض فخرج به علما وانا الخفية ايضا
وعلى هذا فيكون ان يكون مثل هذا التحريض مستثنا من قوله لا يجوز التحصيل الا
بالمقارن لان هذا التحريض مما يؤيده العقل والنقل جميعا طريق القول المروي ان يقول
كل كلمة عقب خراج المؤذن منها لان يقول الكل بعد خراج المؤذن من الاذان والله
تعالى اعلم قوله فكر استثنى اي في المرتبة الاولى رويته الاذان والله تعالى اعلم
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم عشر قال الترمذي قالوا صلاة الرب طهرا في الوجه
قلت وهو المشهور فالمراد انه تعالى يترك في المصلي انواعا من الرجعة والاضطراب في
حوز بعضهم كون المصلاة بمعنى ذكر مخصوص فانه تعالى يذكر المصلي بذكر مخصوص فشرطه
بأن يذكره في الحديث وان ذكر في ملك خيره من الايقال يلزم منه تفصيل المصلي
على المصلي اي الله تعالى عليه وسلم حيث يصلي الله تعالى عليه عشر في مقابل صلاة
واحدة على المصلي اي الله تعالى عليه وسلم لا ما يفعله في واحدة بالمثل بل ان المصلي في
بها مرة واحدة فلعن الله تعالى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك ما لا يعد

ولا يصح ان الصلوة على كل واحد بالنظر الى حاله وكل من واحد لا بأس به ان يقرأ في
القبض الوسيط قبل ان يقرأ في اللغة المنزلة عند الدعاء ولها في الجنة عند الله تعالى ان
يكون كالنور عند الملك حيث لا يخرج رزقا ولا منزلة الا على ربه وبواسطته ان يكون
انما هو من وضع الضمير في موضع المنصوب على ان انما كيد او فضل ويجعل ان يكون
انما متدبره هو الوجه خبرا كونه والله تعالى اعلم قلت عليه اي نزلت عليه وهي
نزلته واللام بمعنى على ولا يصح تفسيره بالحي بما يقابل الرحمة فانها حلال فانها حلال
لكن مسلم وقد يقال بل لا يخفى الا ان لا يمكن ان يجعل الحي كناية عن حصول الاثر
في الشفاعة لانه المراد شفاعته بحضوره والله تعالى اعلم قوله حين يسمح المولى
اي وانما يشهد عطف على قوله المولى يقول اشهد ان لا اله الا الله فتعوله وانما اشهد
عطف على قوله المولى اي وانما اشهد كما تشهد بانما ذكر الله ويدين بها في الصلوة
الدعوة فيفتح الدال هي الاذان ووصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدين بها في الصلوة
فتستحق ان يوصف بالكمال والتمام ومعنى رب هذه الدعوة انما صحتها انما هي
والذان في اعيانها والمثبت عليها حسن الثواب والاعمال وتكون ذلك الصلوة العامة
اي التي يسقون والفضل في رتبة الزائدة على مراتب الخلايق تمام الجود كذا في
رواية السامي بالتمام ورواية البخاري وغيره بالنسبة ونسبة على الطريقة اي اعني
يوم القيمة فانه تمام اوصى الله تعالى اي اجزا او على انما يفعل به ومعنى اعني
لا تلاحظ له كذا في رواية البخاري داود والترمذي باثبات الا وفي رواية البخاري كذا
الا وهو الظاهر وامامنا لا يفتي ان يجعل من قوله من قال استغفرت له النار
ويخرج الى النور وقال بعض يقول اي ما من احد يقول ذلك الا هل له ومنه ومن
ذ الذي يشع عنده الا بانه وهل جزاء الاحسان الا الاخصان وانما لم يذكره
تعالى اعلم قوله من شاء ذكره دلالة على عدم وجودها والمراد بالاذن الاذان
والاقامة كما اشار اليه المص في الترجمة وهذا الحديث ومثاله تدل على جواز التكرار
قبل الصلوة المغرب بل تدبرها والله تعالى اعلم قوله فيمنه وفي السواري اي عباد الله
ويستعملونها بها للاستئذان بها عند الصلوة وهم كذا في اي في الصلوة يريد ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يراهاهم ويذكرهم على تلك الحالة ولا يذكر عليهم
ولكن يقرأ الاذان والاقامة ثم يقرأ في وقت كثير من ايامهم كانوا يسعون في الزمان
لذلك ما بين الاذان والاقامة من الوقت والله تعالى اعلم قوله فطعن في هذا
بالشيء اي يخرج منه عصى ابا القاسم كانه علم ان جوب ليس بصريح في الخروج للحاجة
الوضوء مثلا فله هو جوب الرفح لان مثله لا يعرف الا من جهة صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله يسلم بين كل ركعتين الخ هذا صريح في جواز الوتر بواحدة وعلى جواز الاضلاع
بعد ركعتي الغرير بل تدبر قوله حتى استعمل اي صار يقبل بقلته النوم عليه ولم يوضأ في
نوم صلى الله تعالى عليه وسلم ما كان حدثا لا لانيام فله قوله فلا تقوموا للنبي
عن قيامه لا لتكراه الامام فاما واما العيام من مكان الى اخر لا يتسوية الصفوف ونحوه
فغير معنى عنه ثم هذا الحديث يدل على جواز الاقامة قبل ركعة الامام فادخل في
الترجمة حتى خلتا من الله تعالى اعلم

كتاب المساجد قوله

في حاشية
من هذا الكتاب

من في مسجد يذكر الله فيه على بناء المصنوع والمجمل في موضع التعليل لانه من جمل الذين
تعالى فيه هذا في معنى ما جاء ينبغي وجده الله سبحانه للعلم اي عظيما واسنادا للبناء
اي الله تعالى جازا والبناء مجاز عن الخلق والاسناد حقيقة قال ابن الجوزي من كتب
اسمه على المسجد الذي ببنيه كان بعيدا من الاطلاق قوله من اشراط الساعة اي
علامات فرجها ان يشار في المساجد في شأنها وهذا الحديث مما يشهد بصدق
الوجود فهو من حلة الخرافات الباطنية له صلى الله تعالى عليه وسلم قوله قال اربعون
عاما قالوا ليس المراد بناء المسجد الحرام وبناء مساجد المسلمين الا ان يشار في
مدة طويلة بلا يسر بل المراد بناء الخرافات الباطنية والارصاد لك مسجد اي ماد
على الحالة الاصلية التي خلقت عليها واما اذا تخيلت فلا والله تعالى اعلم قوله الا
مسجد الكعبة اختلف في معنى هذا الاستثناء فقيل معناه ان الصلوة في مسجده صلى
الله تعالى عليه وسلم افضل من الصلوة في المسجد الحرام بدو الف صلوة وتغنى عن غيره
البر عن جماعة أهل التراث معناه ان الصلوة في المسجد الحرام افضل من الصلوة في غيره
المدينة تدبره بالخرجة من حديث ابن عمر فوعاصلة في مسجد هذا افضل من
الف صلوة في غيره الا المسجد الحرام فانه افضل منه بانه صلوة ذكره السواري في حاشية
الترمذي قوله البيت اي الكعبة فاعلموا عليهم اي باب البيت اولى من غيره اي دخل
البيتان تخفيف الياء الاخره افضل من التثنية نسبة الى البيت قوله حكما يصادقنا
اي بوقا حكيم الله تعالى والمراد المؤمنين للصلوات في الاجتهاد وفضل المصنوع
بين الناس فاقبته على بناء المصنوع من الائمة ونائب الفاعل ضمير مستتر لسليمان
والضمير المنصوب لمسؤوله انما ياتي به لا يجبه ولا يذخر احد لا يجره الى غيره
من الاخراج والخرج والظاهر في الكلام اختصار او التقدير ان لا ياتي به احد الا بخرجه
من خطبته ليوم ولدته امه وقوله اي يخرج من خطبته ليوم ولدته امه بدل من تمام
هذا الكلام المستعمل على الاستثناء الا انه حذوا الاستثناء لانه البدل عليه فلتأمل
والله تعالى اعلم قوله اخر المساجد اي اخر المساجد الثلاثة المشهورة لها بالفضل واخر
مساجد الانبياء وانما هي اخر المساجد ويشار عن المساجد الاخر في الغناء اي كناية
تعالى شرف اخر الانبياء باسراف كذلك شرف مسجده الذي هو اخر المساجد ما بين خلق
منه كانت صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام والله تعالى اعلم قوله ما بين بين المراد البيت
للعبد وهو بيت عائشة الذي صار فيه قبره صلى الله تعالى عليه وسلم وفي رواية
الطبراني ما بين المنبر وبيت عائشة وفي رواية البزار ما بين قري ومزني وروى
رياض الجنة قيل على ظاهره والله قد تغفل من الجنة وسيفلها وقيل المراد ان العبادة
فيها سبب مودى الخ روضة من رياض الجنة قوله ورايت في الجنة جمع راتة من
رب اذ انقلب فاما اي ان الارض التي فوقها من الجنة فصار العوام مقر الجنة
وانه سيفل الى الجنة والله تعالى اعلم قوله تبارك من جادل اسس بيت قواعد
من اول يوم من ايامه بانه هو مسجد هذا هذا النص في ان المراد بالمسجد المذكور في
القرآن مسجده صلى الله تعالى عليه وسلم لا مسجد قباء كما زعمه اصحاب التفسير الكون
او قول القصة قوله راكبا وما شيا اي راكبا احيا وما شيا اخري قوله كان رسول الله

اجازة
في حاشية
من هذا الكتاب

العدل بالكسر والفتح بمعنى العدل وقيل بالفتح ما عاد لكون حسنه وبالكسر بالسوم حسنه وقيل
بالكسر قلت والآخر ان الفتح في المساوي حسا والكسر في المساوي عقلا اذا جسي بذكر
بفتح العين والفتحة بالفتح يحتاج الى خفض العين وتحتها وهذا مثل العوج والعلو وقيل
بالفتح في المصاحف وبالكسر في العقول والفتحة على ما قالوا ان الواضع الحكيم لم يزل
مناسبة اللفاظ بالعالي فضاء الحق الحكمة وعليه هذا اذا قرئ في الحديث كسر الفاعل وبه
حسب في بعض النسخ الصحيحة والله تعالى اعلم والمعنى كان فعله المذكور مثل غيره لا
كان لكون الاجر مثل اجرة غيره وعلى الاول عد اجرة بالفتح وعلى الثاني بالرفع فليعلم
ومروي الترمذي عن اسد بن ظهير مروي عن الصادق في مسجد قباء كثره وكلامه في بيان
صحيح والله تعالى اعلم قوله لا تشد الرجال الخ يعني النبي او النبي وسد الرجال
عن السفر والمعنى لا ينبغي سد الرجال بالسفر بل بالسجاد الا في تلكه مساجد واما
السفر فاعلم وزيارة العباد والصالحين والعبادة ونحو ذلك فغير داخل في هذا الموضع وكذا زيارة
المساجد الا في سفر كزيارة مسجد قباء لاهل المدينة غير داخل في هذا المعنى والله تعالى اعلم
قوله ان يارضنا بوجه بكسر الضاد معد الضاد او اليهود واسو ههنا اي سألناه ان يعطينا
من فضل طهور بفتح الطاء والظاهر ان المراد ما استعمل في الوضوء وسقط من اعضائه
الشربة ويميل الى المراد ما بقي في الاناء عند الفراغ من الوضوء وانما كسر الضاد في
رسوله وفيه من البركة ما بار الصالحين ما لا يحصى فانه لا يريد به الا طيبا الظاهر ان المراد
ان فضل الطهور لا يريد الماء الزايد الا طيبا فيصير كل طيبا والعكس غير مناسب فليست
قال دعوه حتى يدل على ضد بقاء واما لا يسمع دعوة الحق فليست
الغيب تفتح فتكون مسيل الماء من على الوادي وايضا ما اخذ من الارض وتلج
بالكسر جمع والله تعالى اعلم قوله في عرض المدينة يضم العالي المصلاة الخ منب والمناحة
من كل شيء في حجة يشهد بالياء اي قبله في الحجاز اسم قبله وهم اخذوا عليه الصلوة
والسلام كرفي انظر الى الان استحضار تلك الهيئة رديته هو الذي يركب خلف الركعة والاد
ان كان ركبا خلف النبي صلى الله عليه وآله وعلى غيره وعلى غيره وعلى غيره وعلى غيره
يعني ان احدهما يتولى الاخر بقبضه بكسر فاء ومد اي طرح رجليه عند واره من ارض الحرم
مريض اي ما واهما ارضي بناء الله على او المعقول تامر في اي عطف في حائطهم بالفتح الخايب
المشرك اذا كان يحاط الا باليه اي من الله اولا عزب حجة فيخرج ما فيها من عظام
المشركين ويعد عنهم ويعد عن ذلك المكان نظيفا ونظيفا والله تعالى اعلم بكسر الفاء على محذ
وهذا معجزة وعشاء الباب خشيته من جانيه يجرؤون فيطوفون الرجوع وهو ضم من الش
نشاط المتوسم بسبل فاعلم الرجل وهم يتولون وفي شجرة وهو يقول وهو الظاهر واما الا
فيه نسبة لقوله الى الكمل كونه رئيسهم ولرضا هم يقول والله تعالى اعلم قوله لا نزل على
بناء المعقول اي نزل من عرض البيت فطوى اي جعل حصة في كسوله اعلام فاذا اعلم
اختبر نفسه عن المزج وقيل اي سخن بالحقيقة واخذ بنفسه من شدة الحر وهو كذا
اي في تلك الحالة وجرده بذلك ان جذرائه ان يصنعوا بغيره ما صنع اليهود والصالحين
فيؤبر انبائهم من انما ذكروا تلك الصور مساجد اما لمسجد اليها تعظيما لها او جعلها قلة
يتوجهون في الصلوة نحوها قبل وجرد انما ذكروا مسجد في جوار صاغ تبركا غير موجع ثم استشكل

ذكر الضاري في الحديث بان بينهم عيسى عليه السلام وهو في الان مامات اجيب بان كان فيهم
النباء عزرا سليمان الخوازيزمي وهرج في قوله او المراد بالانبياء في الحديث الانبياء وكما رايهم
وبدل عليه واية مسلم فيون انبياءهم وصالحهم مساجد او المراد بالانبياء في الحديث الانبياء وكما رايهم
وجه الاستدلال والافتتاح فالله يبدع ما يشاء ولا يرب ان الضاري غلط
فيخرج من الانبياء الذين تعظمهم اليهود قوله كسبة بفتح الكاف اي معد الضفاك
فيها ايضا وصوره في الارواح الخ اولئك قبل كسر الكاف لان الخطاب لثوب وقد
افتتح قلت كان الفتح لتوجيه الخطاب اليه كما يصلح له لا لتوجيه اليها وانما جبريها
مقتضى توجيه الخطاب اليها ان يقال اولئك لا اولئك بالكسر وعند الاخر لا ينبغي التميز
بوجه الخطاب اليه كما يصلح له فلما عمل تلك الصور بكسر اللام الشاة من فوق وسكن
الفتحة اي تلك الصور شرار الخلق كسبها لئلا يجهل اي لا يميز بين الكفر والاعمال
التي هي فيهم رجع الناس عن عدة وعلا قوله فكل كسرا والى وسكن الجيم اي قدم والرد
خطوة كتبت على بناء المعقول وخبر للرجل حربة بالنصب مفعول ثان لكسرا لئلا يميز
معنى الجبل نحو سيفة اي ان والافتح الخطوات كتبت حسنا والله تعالى اعلم قوله
فلا يميز الحديث معيد بما عمل من الاحاديث الا من عدم استعماله وزيه فينبغي ان لا
له الا اذا خرجت على الوجه الجاز ويطبق للزعة اي لا يخرج بذلك الوجه للصلوة في المسجد الا في
قلا ما علم ان صلواتها في البيت احضن بعد اذا ادوات الخروج بذلك الوجه فينبغي ان لا يميز
الزوج وقول العتيق بالفتح فيمن على النظر في حال الزمان ان المعصود يحصل ما ذكرنا من التقيد
المعروف من الاحاديث فلا حاجة الى القول بالفتح والله تعالى اعلم قوله فلا يميز بين النبيين
في مساجد ما طاهر فينبغي ان يميز في الاسواق غير مني عنه ويؤيد التعليل لان الساجد وقال
اجتماع المنك دون الاسواق وكان المعصود حراة المنك الحار في في الساجد الجوزات وقال
فلا يميز لا يميز من جهة ملك فينبغي له دوام البركة هذه العلة والله تعالى اعلم قوله اذا
رجعها من الرجل في المسجد مع الزجعة الكريمة والله تعالى اعلم قوله اذا اراد ان
صلى الصبح الخ في ظاهره اي اعتكف يشترع في الاعتكاف بعد صلوة الصبح وذهب الجمهور
ان يشترع من ليلة الحادي وعشرين فما اخذ بظاهر الحديث فزم الا انهم حله على ان يشترع
من صبح الحادي وعشرين فما عليم الجمهور بان العلوم ان كان صلى الله تعالى عليه وسلم
يعتكف العشرة واجز وبجئت احبابه عليه وعد العشرة والباقي فيدخل فيها الحديث لا في
والا ليم هذا العدد اصلا وايضا من اعظم ما يطلب بالاعتكاف ادراك ليل القدر وفي ذلك
تكون ليلة الحادي وعشرين كما جاء في حديث ابن مسعود فينبغي ان يكون معتكفا في الايام
يعتكف بعدها واجاب النووي عن الجمهور بان اول الحديث انه دخل معتكفا وانقطع وبه
سنة بعد صلوة الصبح لان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل العتق معتكفا ايضا في
حزب المسجد فمما صلى الصبح الفجر انتهى ولا يخفى ان قوله كان اذا اراد ان يعتكف يفيد انه
كان بدخل المعتكف حين يريد الاعتكاف لا بدخله بعد الشروع في الاعتكاف في الليل
وايض التا ومن لفظ الحديث ان بيان كيفية الشروع في الاعتكاف وعليه هذا الثاني في
بيان كيفية الشروع ثم لا يميز هذا الثاني ان يقال السنة المعتكف ان يلبس والنية في المسجد
ولا بدخل في المعتكف واما يدخله من الصبح ولا يلزم ترك العمل بالحديث وعند من لا يلاحظ

فخرج علي بن ابي طالب
عليه السلام الى المسجد
عليه السلام في المسجد

الى ان ياتى ويل والجمهور لا يقول بهذه السنة فيلزمهم ترك العمل بالحدث واجاب القاضي
ابو يحيى من الجماعة بحمل الحديث على ان كان يفعل ذلك في يوم العشرين ليستظهر مباحثهم
زيادة في يوم العشرين قلت وهذا الجواب هو الذي يبينه النظر في احاديث الباب جوازي وبالله
آخري يعني انه لم يرد منه ان يكون السنة الشروع في الاغتسال من صبح العشرين استغفار بالبر
الاول ولا جدد في الزامه وكلام الجمهور لا ينافيه فاهم ما ترجموا له لا يشاء ولا نفا وانما ترجموا
لدخل فيه الحادي والعشرين وهو حاصل غاية الامر ان قواعدهم تقتضي ان يكون هذا الامر
سنة عندهم فليقبله وعدم الشروع ليس دليلا على عدمه ومثل هذا الازراء يرد على جواب
المؤيد في ظهور مخالفة الحديث فصرح بان على بناء المفعول والفاعل معا ويل الامر بغيره
خاء ومد فهو احديسوي العرب من وبرا وصوف ولا يكون من شعر ويكون على نحو من اقلية
البر في هذا الامر مثل الله الذي لم والاستغفار للانكار والبر بالضم مفعول برون اي
ما اردن البر وانما اردن قضاء مقتضى المعرفة والله تعالى اعلم **قوله في الاكل فتح** هو
كأن وفتح جاء هو عرف الحبا في الحديث اذا قطع لم يبق الدم ضرب عليه اى له اولاد الحمة
تغله فذكرى بلى **قوله** يحمل لامة حاله فاعل خرج وفي صيغة مجملها اى عادة والمجمل
اعتراضية فصحى عطف على خرج وكانت الصلوة جماعة كما جاء صرحا وفي شافى العرائض
فعلم به جاز هذا الفعل في الفرض وبه قال الجمهور بل لا ضرورة لا يتوكلن كراهة وفعل
الله تعالى عليه وسلم كان يفرق اوليا الجوار وروي عن المالكية عدم الجوار في الفرض
قال النووي اى بعض المالكية ان هذا الحديث سنوخ وبعضهم لم يرد من الحضرة وبعضهم
ان كان لغرض وكذا ذلك وما ياتي باطل ضرورة لا دليل لها وليس في الحديث ما يخالف
قواعد الشريعة لان الادعي طاهر وما في حجة معونه وثبات الاطفال واجسادهم
محمولة على الطهارة حتى يبينوا التماسه والاعمال في الصلوة لا تنظها اذا قلت او تفتت
ودلائل الشريعة من ظاهرة على ذلك وانما مفعول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك لبيان
الجواز انتهى **قوله** تمامه بضم ثلثة وتضعيف اى ائمال بضم هاء بعدها ثلثة لانه لا
تستد يد طاف على بغير هذا انه فعلة لثامن اول زحام قبل هومن حضارته صلى
تعالى عليه وسلم اذا اجتمعت ان يكون راحته عصمت من التلويث كرامة فلا مقام عليه
وذلك لان المأهولة بقوله تعالى وله هو اطوار الاشياء فلا يوجب طواف الدابة
منه بالاعتدال العزورة بخمسهم وسكون خاء وفتح جيم ونون عصا حنية لولا
وراد سسم ويقبل الجحش **قوله** عن العائلى اى جلوسهم خلفه قبل بركة فبى الصلوة
الاجتماع والعلم والمذكرة ليستعمل في الصلوة وسبغت الخيط والذكر فاخرج منها كان
الاجتماع والتجاوز بعد ذلك وقبل النبي عن المتولى اذا دعا المسجد وهو مكروه
وغير ذلك لا بأس به وقبل النبي عنه لانه يقطع الصلوة وهم ما مودون بصل الصلوة
وما جاء عن ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر
استقبلناه بوجهه واه التمدد في مجلسه على ان ياتى بوجهه اليه في الصلوة والالتفات
حول المنبر وما جاء عن ابن مسعود ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جلس يوم
المنبر وجلنا حول رواه البخاري على من جالس على عزيم الجمعة وعن الشيخ اى مطلقا
اخصاصه يوم الجمعة **قوله** عن شاذل الاشعار اى المذمومة وما جاء في عمل على الجود

الحق مقابلة على نسخة
منقوله من خط المجلد
تجاء آخيه الشريف

كاتبه

كاتبه عليه ترجمة المص في الباب الثاني ولما كان الغالب في الشعر المذموم اطلق
المنه محمول على التزويد وما جاء هو محمول على بيان الجواز **قوله** وهو يشتر من اشد
فلنظ اى نظر اليه بطرف العالى نظر ابيض المنه عنه **قوله** يبتعد ضال من شدة ما
اذا طلبتها من باب نصر لا وجدت بحمل انه دعاء عليه ذكته لا ليقول اى صرحا
على انما هي بالانكار في الدعاء حاشا وفي غير الدعاء الغالب هو التكرار كقوله تعالى
فلا صدق ولا صلي ويحتمل ان لا تاهية اى لا تستند وقوله وجدت دعاء له لظاهر
ان الله تعالى منه نصحه اذ التامع خبر لا يهوى الا يصحى لكن الله تعالى حشد الفضل راوى
يقال لا و وجدت لان توكه موهبه الا ان يقال الموضع موضع زجر فلا يضره الا
لونه اى بهام شئ هو الك في الزجر **قوله** حر جمل نساهم يتصدق بها كما في مسلم خريضا
جمع فصل بفتح فتكون حديدة السهم والرمح والسباع اى لا يخرج احد او كذا حكم
السوق كما جاء صرحا في الحديث **قوله** فذهبا اى اردنا او شرعا جعل اى جعلنا
في طرقيه وقام وسطه سبيل اى جمع بين اصابع يديه وجعلها بابا ركبته في الزجر
والشهاد وهذا الفعل يسمى تطيقا وهو سنوخ بالانفاق وكان في اول الاسفل
وكذا اقام الامام في الوسط اذ كان انسانا فقدمان به سنوخ وكان ابن مسعودا
يلعب النسخ والله تعالى اعلم لكن يشك في شذ استدل بالمر على جواز التنيك في المسجد
الا دليل في النسخ الا ان يقال سبيله من حيث كونه سنة الركوع مثلا لا يستلزم نسخ
كونه حاشا في المسجد فذا ثبت الجواز في وقت لزوم معاودة الى ان يظهر ما سمع الجواز وما
ظهر ما سمع فليسا من **قوله** واضعاه اى رجليه فهذا يدل على جواز ذلك وما جاء من
المنه يحل على ما اذا اخاف به لست العوض **قوله** وكذا ربهما دفعا اى سترها في ثياب
المسجد ومفاده ان ليس بخطيئة لتعظيم المسجد والا لا فاد الدفن شالنا في اى انما
به وبالله من يدفع الشاذي وقد وقع النسخ به في حديث رواه احمد باسنا ومن
عن احمد في المسجد فليغيب ثيابه ان يغيب جلد مومن او ثوبه فيؤديه ورواى احمد
والطبراني باسنا ومن من النسخ في المسجد فلم يرفعه فستة وان دفنه خمسة فاحمله
سسته الا بعد عدم الدفن وفي حديث سسم وجدت في ساوي اعلى اى على
ناو في المسجد لا دفن ومنه بعض انه لتعظيم المسجد فقال ان اضطر الى ذلك كان
كان الصفاق فوق البوارى والمصبر حرام من الصفاق تحتها لان البوارى ليست من
المسجد حقيقة ولها حكم المسجد تجاها ما تحتها وهذا بعيد بالنظر الى الاحاد ثبت
والا قرب عكس ذلك لان الذي جاء البوارى اكثر من الذي فيها تحتها من الدفن
لما رواه تعالى اعلم **قوله** قبل وجهه اذا صلى اى ان يباهجه ويقبل عليه تعالى في
تلك الجهة وهو على اليمن هذه الجهة كانه في تلك الجهة فلا يلحق الفاء الصفاق فيها
قوله راي تخامة في يمين ما يخرج من الصدر قبل الخاءة بالعين من الصدر واليمين
الراس وقال يصوب عن يمينه ظاهر الاطلاق بجمع المسجد وغيره بل الوافة كانت في
المسجد كما يدل الحديث ويدل على ان الحكم ليس معلا بتعظيم المسجد والا كان الميالى
سواء بل التبع عن تكفاء الوجه للتعظيم جاز الملتصاة مع الرب تعالى وعن الميالى للناد
مع ملك الميالى كما يفهم من الاحاديث **قوله** خلقا بفتح خاء مجبة طيب كركب يتجوز

فخرج بهاء وراه وعليا مهمل وفي الراية جوار النخيل والصفوف والى جوار وفيه سلم ودر
الجارية بين يديه اي بينه وبين السترة فالجارية التي في يدهم الصلوة ورواها بالحق
لانها المنادرة من اسم المرأة ويدل عليه رواية المروية المختص كالتقدم وانه تعالى علم
قوام سلطات اي خرجت بتاتا وندرج وهذه الجدة مستاففة كانه في الجاهل فاذا اعتقد انك
استقلت الجدة لادلك في يد علي ايها المهرج بل انبيء قوام ما ذا عليه من الاتقان والبر
لكان في انك انما في جرة اي كان الوضوء حثا من الروعة ولذا علق
بالعلم والا فانك قوف جرة سواء علم او لم يعلم وخبر في بعض النسخ بل العلى كما في نسخ
ابي داود والترمذي ومسلم وفي بعضها بالحق كما في نسخ الجارية في قتل هورجوع علي
اناسم كما في وانك خبر بان الحق بعد ما في ذلك لان قوله ان تقف بمركب الاسم
المعرفة فلا يصح ان يكون خبر الكاف ويكون النكرة اسماء بل انصح العقل كون اسم الكان
مع كون المعرفة متقدمة مثل قوله تعالى وما كان قولهم الا ان قالوا ولقد نظر في الامر
ولقد المعنى بان في ذلك عند التامل فالوجه ان اسم كان ضم الشان والجدة وروى في ذلك
او ان خبرا منصوب علي انكر كان وترك الالف بعدة من شيا اهل فاهم كثيرا
ما يروى في الالف بعد الاسم المنصوب كاصح به النوى والسوطي وغيره وفي نسخ
وانه تعالى علم قوله فلا يصح اي فلا يرتكب بدفعه ما استطاع كما في رواية تليق الله
جمله في اسند الدفع واستبعد بعض دليل على ظاهره واللفظ معهم اذ اقسام الدفع
كله مندرجة في الدفع ما استطاع قوله عبد الله اي اجزاء البيت وبين انطوائهم
طادوا وتشدوا واقلت لكن القام يكن سيرة وعلي هذا فلا يصح هذا الحديث ولذا
لمن يقول لا حاجة في سلمه الى سيرة فليست قوله لا اتصلوا الى العنبر بالاستقبال لئلا
لما فيه من الشبهة بعيدا منها ولا تجلسوا عليها فظاهر ان المراد بالجلوس معناه التدافع
وقيل كتابة عن قضاء الحاجة وانه تعالى اعلم قوله الى سيرة بهاء بيت صغير
مخدر في الارض قليلا وفيه هو الصفة بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او النفا
بوضع فيه الشيء وسادته وسادة قوله وجعلها بالنيل اي جعلها كانه في ذلك
عليه مار وسفر خضوعه ففطن لرفع الغطاء اي كملوا به الكلام بفتح اللام من كلف
كسر اللام اي جعلوا من العمل ما يفيقونه على الدوام والثناء لا تقبلوا احيا وتكون
احيا لا عمل بفتح الهمزة لا يقطع الافعال بالاحسان عنكم حتى عملوا في عبادته اعاد
الاكثر وقد يودي اليه اللال وانما يحب الخ عطف علي قوله فان الله لا يمل اي لا يمل
الاهب من الاعمال ما داوم عليه صاحبه والكثر من ما يد اوم فلا يكون عزو له عليه
يعاني ثم ترك صلاة ذلك الخ اي خوفا من جرحهم عن ذلك او كذا ترجمه عليه
انتهى ان داوم عليه قوله اولئك هم ثوابا قالوا انكارا على السائل لظهور الامر بحسنه
الملك من عاقل في جوار الصلوة في ثوب واحد بهم ذكر العلماء ان الاصل الصلوة
في ثوبين ان تبسره هذا امر اخر والله تعالى اعلم قوله طرية اي طر في الثوب والله
بابا التذكير الى اصل العلق قوله نره تقديم الحجة على المصلحة المستدانة من انفسهم
والمراد ربط جيب ثوبا يظهر عورتك ثم صل فيه قوله عاقلين ازرهم حالين فاعل
يعملون والا نره بهم فكون جمع ازار النساء الذي يصلون وراء الرجال لا ترون انفسكم

من السجود وذلك لئلا ينكشف من عورتها الرجل شيء عند السجود لصيق الارض فرفع
نظر النساء عليه قوله واذعوني اي تاووني مشوقة اي خروقة مشوقة بنظرها العيون
الا تعطين اي كل ما شئت واشتريت ثوبا ستر عورتك والاستبانة لغيره من اسماء الدروع والله
تعالى اعلم قوله مرط بكسوك كساء قوله ليس علي عانقه من ستر اي اذ كان واسع
وذلك لانه وضع علي عانقه من ستر يصير كالزار جيعا ويكون استروا جل غلافة اذا
لم يضع قوله فخرج جرب يفتح الغاء وتشدد الراية المصونة لخر جيم وجودهم اوله
وتجفيف الراية هو قباء مشقوفة من خلف قلبه قبل خروجه الى المسجد وكان يحملها بغير
وعلى الاول يحتمل ان يكون نزع كراهته وقوله لا ينبغي ابتداء الخريم ويحتمل انه من
باب كراهته للزينة الكثيرة في هذه الازار قبل الخريم وهو الوجه على التقدير الثاني والله
تعالى اعلم قوله ستملني اعلام هذه هذا مبني علي ان القلب فديع من الصفاء علي
الاغيار العائيتي يظهر فيه اي في نسخ يظهر لك ذلك اذا نظرت الى ثوب بلغ في الصلوة
الغاية والى ما دون ذلك فيظهر في الاول من ازار الوضوء ما لا يظهر في الثاني والله تعالى
اعلم ان اي حرمه اي الذي اهدى تلك الحصة اليه صلى الله تعالى عليه وسلم
ولما خاف عليه ان ينكسر خاطره برد الهزيمة قال واسألني باجانبه بفتح هاء وسكون
لؤلؤ وكسراء ويروي في فتحها وايه مسندة للنبوة بعد النبوة وهي كساء غليظ لا يعلم الله
تعالى اعلم قوله من لا يركي ليس ولا حرمه علي الخطة وهو مروي من رواية الحديث
كتاب الامامة قوله قد امر بان يكون يصلي بالناس الياء للعبادة
وعنه تقديم اهل الفضل والعلم في الامامة للصغري والكبرى جميعا وانهم هم اهل
تقديم الي كبري الصغري تقديمه في الكبرى ايضا بعد بيان خبر ذلك واين ذلك نقى
الكبرى علي الصغري حتى يقال انما قياس باطل بل لان الصغري هو مدك انت من وظائف
الامام الكبرى فتقرضها اليه احد عند الموت دليل علي نفسه الكبرى قلبا من وان الاعلم
مقدم علي الاخر لانه صلى الله تعالى عليه وسلم قدم اليك دون اي مع قوله اقرم الي
كذا قالوا قوله اقرم بالشد بد والمدك ان يرى النبل قوله ففصل علي شفتيه اي انهارا
للكراهة لعله ولا تغفل اي صليت اي خوفا من الفتنة قوله واجعلوا الي الصلوة جميعا
بضم ساء وسكون با وموحدة اي نافذة وفيه جوار الصلوة مع ائمة الجوار لئلا يهمل الذين
من شأنهم التأخر علي هذا الوجه قوله اقرم هم اي اقرهم قرنا وجودهم ذواتهم
هم اي اهل الانقدم في الجرة شرح فيصلي التقديم اولان من تقدم هم من فلا يغفل
عن قوة العلم بالنسبة اليه ناجر بالنسبة جلوهما علي احكام الصلوة ولا نوع الرجل بصفة
الخطاب ونصب الرجل والخطاب عام لمن يصلح له والمراد بالسلطان هو السلطان
وهو موضع يملكه الرجل اوله فيه تسلط بالتميز كصاحب المجلس وامامه فانه احتل
عزه وان كان افقة للابودي ذلك اليه التبريز والخلاف شرح الاجتماع لرفع الشكر
الوضع الخالص للجلوس الرجل من فراش او سرير ما يبعد الكرامة وهي تفصل من الكرامة
الا ان باءاتك فيل متعلق بالفضل وقيل بانها في فقط فلا يجوز الامامة لاصحاب البيت
وان اذن وهذا الحديث يندد بتقديم الاقره وغالب الفضلاء علي تقديم الاعلم ولهم
عن الحديث جواب ان الفسخ بامامة اي بكم مع ان اقرهم اي وكان ابو بكر اعلمهم قال

ابوسعبيد ودعوى ان الحكم بخصوصه بالعبادة وكان اولهم اعلمهم كانوا يأخذون العلم
بالعبادة وبيان الجوابين مناقض لا يخفى ولما تحدث بعينه عموم الحكم والله تعالى اعلم
لا يؤم الرجل على بناء المصنوع وفيه ان الواجب مقدم مطلق قوله ليصلح من الاصلاح
على بناء المصنوع والمصنوع اي حيسه الاصلاح يعني في الصنوع وفي سلم فخر اي
المصنوع ولعله لما كان من الرخصة في الصنف الاول وقبل هذا جاز للامام مكره للصنع
في المصنوع اي في ضرب كل شيء بالآخر في اعلامه لا يكره خصوص على الله تعالى على سلم
لا يلبث في صلوة لما غلب عليه من الخشوع والمصنوع باجرة البصلي اي مكانه اما ما وقع
بدل الخشوع في رفع اليدين بالادعاء في الصلوة شروحه محمد الله اي على ان التكرار فان علم
ان الاخر بذلك تكرر منه ولذلك تأخر والا فلا يجوز ترك احتمال الاخر لما ذهب ان كان
الامر للوجوب مثلا فاصلي بالثامن اخذ منه ان الامام المرتب اذا حضر بعد ان دخل
ناشئ في الصلوة يتخير ان يات بم او لم يات به ويصير الثالث مأموما من غير ان ينقطع الصوت
ولا يبطل شيء من ذلك صلوة أحد من المأمومين والاصل عدم الخصوصية خلافا للثاني
وفي جواز احوال المأموم قبل الامام وان المراء قد يكون في بعض صلواته اما وفي بعضها
مأموما ولا يخفى ان له لا بد حيث قدس اعلام الثالث للامام المرتب عدد ما يصلح ان يكون
وما بقي مما وصل اليه في قراءة الفاتحة والوسيلة ثم يزم فراخ المقتدي قبل فراخ الامام
فما اذا جاء المرتب بعد الركعة الاولى والله تعالى اعلم فانكم عرضكم عما التصديق
اي شروحه من فعله اذا انما بين شيئا كيد عليه روايات الحديث وهو ان افعال النساء
ولعنهن فلا يلقون لحدن بفعله في الصلوة فقوله من تابع علي الاقل عمل علي الرجل
التي في يدهم الرجال والنساء والاول مختار للجمهور مستهداة الاحاديث والى في مختار
للكثرة صلى للناس اي زما ما لهم والافا الصلوة لله ويحتمل ان تكون للامام بمعنى البناء
قوله من توجها ملجفا شوق وهو ان تعبد طري في التوجع على صدى قوله فلا يصلح ان
الزائر قوله ان عتبات كسر العتبات قوله اي العتبات تكون الطهارة اي توجب الطهارة
فكانا فائدة قوله وانما بين ثمان سبعا وفيه رواية في داود ابن ميمون سبعا وفيه ذلك
على ما عتبات الصلي بالكفان في ومن لا يفتقر به جعل الحديث على انه كان يراعي من النبي
صلى الله تعالى عليه ولم يلاحظ فيه والله تعالى اعلم قوله حتى يرد في قال العلماء
المنهي ان لا يطول عليهم القيام ولا في بعض رد عارض فيناح راسبه قوله حتى يقبل من
المناجاة اي مناجاة ولعله كان احرص ورعا او فحق ذلك لبيان الجواز ويؤخذ منه ان الفضل
بالاقامة والفرح لا يضر بالصلوة والله تعالى اعلم قوله اذا قام في مصلاه ذكره فاعرف
قبل ان يخرج في الصلوة مكانه اي انزعه ولعله اراد القيام وانما اراد الاجتماع وعلى
الفرق ولو بالبعد يقطع بضم الشاء المهمل وكسرها اي يقطع راسه بالرفع فاعرف والله
اعلم قوله فمجلس من الناس اي صفوفهم اما لا يجوز الا امام ذلك اولاه راى فرجة في
الصنف الاول كما تقدم وصح من التصحيح معنى التصديق لا يمسك عنه على بناء المصنوع
اي راى المصنوع مسكرا منقطع فاما ما يلحقه اي اشار بالمصلي في الصلوة مكانه فمجلس
اي المقتدي به بالوجه المشرع وقوله فاذا رجع الى سابق ذلك قوله استأجر عن المصنوع
من بعد من الصنف الثاني وعرف والمخطاب باهل الصنف الاول ومن بعد من اصاب

الصحاب والمخطاب بالصحاب مطلقا بخلافه عن المصنوع المتقدم حتى يؤخرهم الله عن
رجه اوجبه قوله ليس معناه ان الاسماع كان يسمع الناس من التكبيرة ويعلمهم الاشكال الى حال
ثم قام فصلي بين وبينه كان هذا الكلام كلاما واحدا فمما فقال كل من صلى بين وبينه
يشير الى صاحبه وهذا الحديث يدل على ان الامام يقوم جدا بينهما لا يفرق بينهما
اي بين الجرم جواب امر مقتديا اياهم ما قبل قوله من لبا دى الذين امنوا بالصلوة
اي في لم يقبلوا صلواتهم او وطب بفتح واو وسكون طاء هورفا يكون فيه من ولين وهو جلد
الجلد فاذا فرغوا وجدوا وطبا اي في معنى بغير ركوعها ووطب من ليراد وحطى دليا
لها في افعال الطريق هو مصدر اهني كما هو المصنوع اي في طريق تعنيها على الناس ويحتمل
اسم تفصيل من الخفاء لكان له وجه ثم هذا الحديث يدل على تأخر الثاني عن الامام عليه
عمل العلم ولهم فيه احاديث اخر احوي من هذا وجعل الحديث السابق على انزل قوله الله
تعالى عليه وسلم فعل الصلوة المكان احيا او على النسخ قوله ان احسنه قبله ليعلم ان الاسماع
وملكه يوم سلم ام اسن ومملكة حرة اسن والله تعالى اعلم وقوله فاصلي لكم اي اصلي
امامكم بالنصب على ان جواب الامر او بالرفع لغة السبعية وفي بعض النسخ فلا يصلي لكم
كسر اللام ونصب المضارع والماء اما اذا تكرر اي قولوا لاصلي امامكم او بتقدير ذلك
القيام لاصلي لكم فضيحة اي ليليان اي لضع الثلث قوله وما هو اي الذي في البيت
فقال في هذا اي فاعلى هكذا وقوله فاذا مررسي الى تفسير ذلك الفعل قوله جميع مناجيا
اي العلم به بتوبة الصلوة لا يتحقق المتقدم والمأخر في المصنوع كما يدل عليه روايات الحديث
فمختلف بالنصب على ان جواب المأخر اي اختلاف المصنوع سبب لاختلاف العلوب يجعل الله
تعالى كذلك ليليان كسر امين وخفة نون ملية قلبها ويجوز ان يأتى البناء وفشيد النون على
التاكيد والوجه القرب والمراد بالبيان ترغيب القيام في المصنوع او لولا الاحكام ذوالالقول
الراجحة واحدها جازم بالكلية لان العقل الرابع يقتضي الجزم والاثابة والحدث في الاحكام
يعني نون وخفة ها وان جمع بينه بالضم بمعنى العقل لانه يميز صلي عن الفصح فما الذي
يلزم من ان يقول منهم في هذه الاوصاف قبل هم الراهم قولهم الصلوات المبرورة ثم
الساد قوله في هذا اي حري في هذا في جسد يد الهاء اي يعزى عن الصنف الاول لا سكون
الله دعا من ياتنه الله تعالى من النساء اهل العقد بضم العين وخفة الفاء قال في هذا
يعني اصحاب الولاية على المصابين عقد الاثابة الامراء ومروك العقدة من بعد العقدة
لولا ان رسي بعد المزة اخره الفاء اي ما اخرن قوله فقلت بتشديد الدال على ما في الخبر
اي سويت قوله يقوم من التعميم اي يسوي كما يقوم المصنوع فاما جمع قوله بقر
فسكونه دال سهم قبل ان يراى في قوله طاقا والفرق ان يقوم على بناء المصنوع لا التعميم
وجعل على بناء المصنوع وجعل ضمير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد خارجا الى
لنقدم لنعلم من الإقامة بقرنا التاكيد والمخطاب الجمع والمراد بالاقامة شوقها واخرها
عن الا عرجاج والمعنى لا بد من احد الاربع اي اما إقامة المصنوع منهم او باقاع الخلافة
من الله تعالى في قولكم فيقول المودة ويكثر التبايع والمرا والوجوه في الحديث العلوب
كما في روايته وذلك لان الاختلاف في العلوب بالتبايع والتعاوي مشناه منه للاختلاف
في الوجوه بان يدرك صاحبه والله تعالى اعلم قوله فمجلس المصنوع اي يدخل خلالها

علي الصوف المذمومة اي على الصنف المذمومة في كل مسجد او في كل جماعة والجمع باعتبار
تعدد المساجد او تعدد الجماعات والمراد بالصنف المذمومة على الصنف الاخر فالصلوة
من دونه تعالى تشمل كل وصف على حسب تقدمه الالاخرة فلا حظ لها منها العوائق
والله تعالى اعلم **قوله** اني اراكم من خلفي الخ الظاهر ان رضي الله عنه قد علم كان
راهم بعينه على خرق العادة فيرى بها لا مقلدة فان الخ من عند الله السنة ان الروية
لا تستر ظاهرا عقلا عنصو محض ولا مقلدة ولا قربا وانما تلك الامور عادة يجوز حصول
الادراك مع عدم اعتقادها وقيل كانت على خلاف ظهري من وراءه وانما لا يعجزها ثوب
وقيل كانت صورهم تنطبع في حائط قدامه فلا تطيح في المرأة فيرى انهم انفسا بعد
افعالهم ثم قيل هذا الكلام اعني والذكي نفسي به في الخ تعليل للامر اني اراكم من خلفي
من حاكم من التفسير في ذلك بسبب اني اراكم من خلفي الخ قلت ويحتمل ان قال بعض الصفا
على التسوية بناء على خلافه بما سبب الغيبة عن نظره اكثر من الضعفاء فيكون في
ماله يمتنع في الغيبة ويحتمل ان بعض المتأخرين كانوا لا يمتنعون بالصوفاء فيقولون
لهم ولا يمتنعون بالصوفاء والله تعالى اعلم **قوله** وراصوا اي لا تصفوا اي لا يكون
بكم فرجة من رص البناء اذ الصوف بعضهم بعض **قوله** راصوا صوفكم بانضمام بعضكم
الى بعض على السواء وقربوا بينها اي جعلوا ما بين كل صفيين من الفضل قليلا بحيث يقرب
بعض الصوفاء في بعض واحد وانما لاعتنا قيل الظاهر ان البناء رائدة والعمى الجوف
بعض الاعناق في مقابل بعض الخراف بناء جملة وذلك بحجة مفتوحة على الصنف
التي اريد واحدها حذفة بالبناء **قوله** عندكم اي في محل قريب مكانه وقوله **قوله** يصلي
على الصنف الاول ثلثا اي يدعوهم بالرحمة ويستغفر لهم ثلاث مرات كما فعلوا بالجملة
والمتصرف في الظاهر ان دعاءهم دعاءهم ان يكون بلفظ الصلوة او غيره ويحتمل خصوصاً لفظ
الصلوة ايها والله تعالى اعلم **قوله** وصلصافان كان فيه فرجة فسد بها او فضفا
فاته والقطع بان يعقد بين الصوف بالصلوة او مع الداخل من الدخول في الرحاب
ملا دونه تعالى اعلم **قوله** خرف صوف الرجال اي اتركها ارجا وسرها اي اقلها ارجا وفي
المساء بالفتن وذلك لان مقارفة انفس الرجال للنساء يحتاج فيه الى تشوش المرأة
على الرجل والرجل على المرأة ثم هذا المتخصص في صوف الرجال على اطلاقه وفي صوف
النساء عند الاختلاط بالرجال كذا قيل ويمكن حمله على اطلاقه لرعاية السرقة فتناسل
والله تعالى اعلم **قوله** قد فعلوا ذلك الناس من الرجال انهم فعلوا هذا الفعل بانفسهم
قطع السوراي الصنف **قوله** السقيم اي المريض والضعيف جبه او قرب مرض **قوله**
في تمام اي مع تمام الاركان والركوع والسجود اي لمكان تخفيفه يعني في اخلاص في
الاركان **قوله** فاوجرائ اخف في المرأة وغيرها كراهية ان اسوا بالنظر في الله
على تعدد بحضورها الجماعة ويحتمل ان هذا اذا كان عالما بحضور الام فانها اذا سمعت
لكاء الولد وهي في الصلوة يشتد عليها التحويل وربما يؤخذ منه ان الامام يجوز له
يجوز له مراعاة من دخل المسجد بالنظر ليدرك الركعة كماله ان يخفف لاجلهم ولا ينبغي
مشر رياء هو اعانة على الخير وتخليص عن الشر والله تعالى اعلم **قوله** ووثقنا الصفا
لوعبة المتقدمين برقي سماع قراءة وتوهمه على التحويل بحيث يكون هذا بالنظر اليهم حقيقة

فمنع الاحرام ان يبيح له ان يراعي حالهم **قوله** حامل لما نمة بضم الهمزة وقد سمي الله
قوله الانبياء اي فاعل هذا الفعل حقيقة بهذه العقوبة فمع ان يخشى هذه العقوبة
ولا يجسم تركه الخشية ولا فائدة هذا الفعل ادخل في الاستفهام لان نكار على عدم
الخشية وليس فيه دلالة على ان من يفعل ذلك يخشى من هذه العقوبة قطعاً والله تعالى
اعلم **قوله** وكان اي البراء عز وجل اي حتى يسهل منه الكذب في تنبيه الاعمال
الشرعية وفيه ان الكذب في الاحكام لا ينافي عادة الامم كذوب يبالغ في الكذب
والقصود التوثيق باحد ذلك وتيسير واي في الغفلة ان يشار عن امام في الافعال
لان ايقارته وايضا المقارنة فتدري اني قد قدم المقدس في الامام وذلك بالامانة
منه عنه **قوله** اقرت الصلوة بالبر والركوة وروي في اي استمرت معها وقرئت
بها اي في مقربة بالبر وهو الصدق وجامع الخير ومعقولة بالركوة في القرآن مذكورة
معهما وقرئ اي قرئت بها وصار الجمع محاورا فاراد التوفيق وروي بالزاي المجهول
الهم اي استلوا عن الكلام والرواية المشهورة بالراء وشديد الهم اي سكون او حبسوا
وقد حسبت خفت ان يلقى فتح خشة وسكون موحدة اي توحي هذه الكلمة وتبين
بالركوة وستأ اي ما يليق بامان السنة وما ينبغي ان من الطريقة يحكم جواب الامر اي
يستجيب لكم سمح الله بالخير جواب اي يستجيب لكم هناك تلك اي فائدة لما تمكم او لا في
السجود بجملة زيادة تم عليه في السجود واخر اخصيص سجودكم بسجود الامام او زيادة كمال
في السجود في مقابل زيادة امامكم عليكم السجود والله تعالى اعلم **قوله** غلت على ناخ
ليمن القنار والناخ من الاكل الذي يستعمله على يده صاحب عمل شديد في المنار
ومن كان كذلك لا يطيق القيام الطويل بالليل اذ ان كلامه مبالغة القاص اي افاطد
نوح الناس في الفسنة والمنشقة على وجه الدلائل يعني ان هذا العمل لا يفعل الا من يقصد
الفتنة بالناس **قوله** فخرج عنه على بناء المفعول اي سقط عن ظهرها الخش بضم الخاء
على البناء الماهر على بناء المفعول فشره خدش جلده فضلبا وراة هودا بعد ان قاموا
فاشار لهم بالوقوف فقلوا جلوسا اجعول بالرفع على انه تأكيد لضم المفعول في قوله
وروي اجعول بالنصب قال السيوطي في حاشيته ايجد او دنفية على الحال وبه يعرف ان
رواية اجعول بالرفع على النكيد من تعبير الرواة لان شرطه في العربية تقدم النكيد على
التي هي قلت وهذا الشرط مما يظهر ضعيف وقد جوز غير واحد خلاف ذلك فالوجه جواز الرفع
على التأكيد وقال البدر الدمايني على الخ اي جمع بين او على انه تأكيد لجلوسا وكلاهما
لا يوفق به الصوري لان العاطف التأكيد معارف قلت ذلك الاسم فادام تأكيد او اذ اجعول
يكون معنى جمعان فلا تقرب علينا مل فالوجه صحة الوجهين اعني الرفع والنصب وقد
جاءت الرواية بما تم ظهر هذا الحديث وجوب الجلوس اذ احلوا الامام واكثر الفقهاء
على خلافه وادعوا صحة حديث عرضه صلى الله تعالى عليه وسلم الذي توفي فيه وهو
قام الناس فيه جلوسا والناس كانوا وراة فيما هو اخر الامر وفي ذلك عقب المصنف
هذا الحديث حديث الرضى والله تعالى اعلم **قوله** يروى من الامم اي معنى الاعلام
اسبغ كمن انما يدعى معنى يروى هكذا بالرفع بثبوت الواو في بعض النسخ وفي بعضها
يقع بالخزم وحذف الواو وهو لا ظهر لكونه من اوائت الشرط لجماعة المضارع وهو

الرفع بها اهتلت جلا على ذلك فقل اذا اجلا على لا يسبح من الاسماع والسماع
والاول اظهر واشهر فلو اريدت كناية للمعنى والاشارة والجواب مقدراي لكان اولي صوابا
حيث يوصف اي سئل في كثرة الالتقاء فلما دخل في الصلوة وجده اي فلما دخل في ذات
بالناس اي في منصب الامامة وقرأ ما لا يتم واستقر على ذلك اياما وجدا للجماعة
تعالى عليه وسلم من نفسه حقة في بعض تلك الايام او لا دخل في الصلوة في بعض تلك
الايام وحده صلى الله تعالى عليه وسلم من نفسه حقة وليس المراد ان يدخل في تلك
الصلوة الخيرية في شأنها الكلام وجد في شأنها حقة من نفسه فلا ينفك في هذه الرواية
الروايات الاخرى من الحديث بها اي على بناء المفعول اي ينبغي ان يجمع عليها في الشيء
عظا لانه لا يقدر على رفعها الضعوه حسه بغير الماء وتستلزم المسائل اي نفسه المديك
وليس المقصود ذهب اليه اراد وقصد فاقوما ثمرة في اخره اي اشار اليه كما استقام
كن قاتا مثل ضامك والمراد ان على ما كنت عليه وان تقصير في الايام عن بعض النوازل
حيث قام على بناء اي كبريا لسا اي ثبت عن سياره جالسا والناظر في صلوة الخيرية
من حيث ان كان سبغ الناس بكثرة صلى الله تعالى عليه وسلم واستدل الجمهور بهذا الحديث
على نسخ حديث اذا صلى جالسا فوضوا جلودهم ساكنين ورجعوا عن عائشه وادعى ان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم صلى خلف اي بكر في مرضه الذي مات فيه رواه الترمذي وصححه
وروي ابن خزيمة في صحيحه وابن عبد البر عن عائشة قالت من ان من يقول كان
ابوكرا المذموم بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الصف وممن من يقول كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المذموم وهذا بعيد الاضطراب في هذه الواقعة عند
وايها ما كانت حقيقة ولذلك اختلفت المحدثات هذه الواقعة ولعل سبب ذلك غلط الصبية
فعلى هذا فالحكم بنسخ ذلك الحكم انما ثبت بهذه الواقعة المضطربة لا يجوز عن خلافه والله
تعالى اعلم قولا - الاجتهاد اللام للعرض والاستفتاح لما نقلت من القاهن اي استدركه
فقال القاهن راندة اذا القاه لا تدخل جوابا لاصلي الاخرة للاستفتاح وعاد اي انكر الي
في الحظ بكمهم وسكون خاد وفتح صا ومجتمعا في نزل الوحدة التي ليؤتمرنه مضمون
ثم واوهم هرة اي ليؤمن بشفقة عرفت جمعون يا عرض الناس كان ابا بكر رضي الله
عنه راي ان امره بذلك كان كبريا منه له والمقصود داء الصلوة بايام لا يقين لئلا ياما
ولم يدر ما جرى بينه صلى الله تعالى عليه وسلم وبين بعض ازواجه في ذلك والا لما كان
لما كان لم يقرب من الامامة التي عمر واهلها من الرجلين اللذين معه امر من العرض حيث
من المصيبة اي ذكرت لك اسمها قولا - اخلاصة الامام والمأموم يريد اقتداء المقتدى
بالمثل قولا - يؤمهم ظاهره حجة البصا ذل خلاصه مطلقا حصل على وجهين فليت
اصحاب نواصيهم الابل التي يسبق عليها يريد ايم احباب فدلالة هذا الحديث على
اقتداء المقتدى بالمتقى واجبة والجواب عنه مشكل جدا واجابوا بالايام وقد مضت
الكلام فيه في حاشية ابن الهمام قولا - صلوة الجماعة هي صلوة كل واحد من الجماعة واخذ
المفرد وقد تقدم الحديث مع بيان التوفيق بين رواية قولا - استشهدتم بالاستسقاء
اي هاتين اي الفتا والصبح والاشارة اليهما حضور الصبح واتصال القضا بهما ما تقدم على
من وصف المذكور اي على ارجاء افضل هو من ارجى صفت المثل او هضد وظاهره ان القول كلاما

او خلا

او فضلا من بني ادم فليتأمل لا يدر عموما اي سئل كلهم على اخر يحصل انكر اي
الكل اخرجوا ومنه المص الترجمة وقوله ما كانوا الايام اي قدر كانوا اكثر من ذلك
الفتراخ حماد وبن قولة وضفنا خلفه وكانوا جماعة فعمل منه جواز المأخذ جماعة
قوله نوع من الناس وهو الزوال اخر الليل وجواب ويحذف اي كان
احسن او في المعنى بالفتن على بناء المفعول على التشديد قولا - نائب الفاعل مثلها
اي مثل الزومة المني الفتى اليوم والاضار بغير منه المحصور فاذن من الابد ان يعني
الاعلام اذ المادون لا يبعد كالي المفعول وقوله فاذن من المادون قوله سجدة
عليهم اي اسقوا عليهم وحولهم اي اليد المأصية اي الشاة المفردة عن القطيع البعيدة
منه قبل المراد الى الشيطان تسلط على من يخرج عن عقيدة اهل السنة والجماعة او من
بالحديث ان المفرد ما ذكره السائب اي يتسلط على من عفا الصلوة بالافراد ولا يخل
مع الجماعة والله تعالى اعلم قوله نعمت اي فضلت فخطب اي يجمع تمام الصلوة
ليظهر من خصم لم يجمع ثم اختلف الى رجال لاخذهم على غفلة فاقروا من الخريف
والا حرقا ودمها باني كسر الجح الا وني وفتحها قبل المرأة ظلم الشاة وقيل بهم بعض
يعلم به الرمي وهو اخر المسام واراد لها اي لودعها الي ان يعطي سهران من هذه الشاة
لاسرع الاجابة وقل غير ذلك والمقصود ان احد هؤلاء المتعلمين عن الجماعة وتعلم انه
يذكر السني الخريف من مآخ الدسالم والاي حضور الجماعة لاجله اشار للدنيا على ما
اعده الله تعالى من القواب على حضور الجماعة وهذه الصفة لا ينفك عن الجماعة
والله تعالى اعلم قوله حيث ينادي بين اي في المساجد مع الجماعة وانه من الجماعة
اي طريقا ولم يرد السنة المفارقة بين الفقهاء ويحتمل ان اراد تلك السنة بالنظر الى الجماعة
لصلام وفي رواية اي واو ذلك ثم وهو على التليظ او على التركيب ما وقل ما لا
وعدم اعتمادها حقا ولعلهم فعل الكثرة وقال الخطابي انه ينادي الى الكفران بتركها
شأنيا حتى يخرجوا عن المستر يعوذ بالله منه فعارض باقي الخطا اي يحصل لفضلهما
ويشأن ان يكون اختيار بعد الطرق متدرج لا ينفك ان فضل الخطا لاجل المحصور في
السجد والصلوة فيه والاشارة لها فيه فينبغي ان يكون نفس المحصور خيرا منه فليتأمل
والله تعالى اعلم بما وني على بناء المفعول اي يؤخذ من جانب من يشي به الى المسجون
ضعفه وما يله في غمها وفي اي ادبر فاجب امره لا جاية اي اجب الشاة واشتبه
بالفعل ظاهره وجوب الجماعة لا معنى لها واجبة في الصلوة حتى يتلوا الصلوة بجماعة
بن يعني واجبة على الصلي بايم تركها قال النووي اجاب الجمهور عنه بان سالك قوله
رفضه في ترك الجماعة مع ذالك فضلهما وقد علم ان حضور الجماعة يسقط بالاعتذار
والاكونه رخص او لا شئ من جنس حديثه في الجمال او لفرض اجتهاد ان جاز الاجتهاد
للابناء كقول اكثر ويحتمل انه رخص او لا معنى له لاجب عليك المحصور ثم امره بالا
لدا قولا في هذا السون وجاه بالعل لا شئ وبسكون اللام وهما كلمتان حقتا كلمة
واحدة في معنى اقل وهما معنى اسرع وجمع بينهما بالالفة والله تعالى اعلم قوله
فذهب لاجتهاد وخرجه ان يومهم وارتد عن الهمام بالحديث قوله اذا حضر الغداة
بفتح العال في الموضوعين طعام اخر النهار وفيهم منه ان تعديكم الطعام اذا حضر عند

لا اذا اوجده مطبوخا فقط وفيد واما اذا احتل به نفسه ولم حاجة اليه واللا فليقيم الصلوة
والله تعالى اعلم **قوله** كتب الله له مثل اجر من حضرها ظاهر ان ادراك فضل الجماعة يقع
على ان يسعى لها بوجهه ولا يقصر في ذلك سواء ادر كرها ام لا فمن ادرك جزءا منها
ولو في الشبهة فهو مذكور بالاولى وليس الفصل والاجر مما يعرف بالاجتهاد فلا عذر بمثل
من يخالف **قوله** الحديث في هذا الباب اصلا **قوله** فقام رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه
وسم ثم رجع فظاهر ان المجلس كان في غير المسجد وعلى هذا ينبغي ان يسمع الا اذا كان بعيد
الصلوة ويحتمل ان المراد فقام اي في الصلوة فخرج الى ارضها والاقرب ان يرضع
المجلس من المسجد كان غير موضع الصلوة وعلى هذا فالجس كان في المسجد وهو الاظهر
الا وخفا بالروايات والله تعالى اعلم **قوله** اذا حثت على الاول معناه ان يحثت على كل
ما سمعت منه الشراء وعلى الثاني فظاهر فصل مع الناس اي ادراكا لفضل الجماعة **قوله**
في مسجد الخيف اي مسجد من في هذه الارواح فلا يمكن ان يتوهم ستم هذا الحكم بتركه
وتزجف وهو في بناء المعقول من الارواح والاصح اجمع فريضة وهي تحية ترقد عند الفجر
والكلام كاشف عن الفرض فخصه بهم هذا صرح في عموم الحكم اوقات الكراهة ايضا وما عمن
عن تخصيص الحكم بغير اوقات الكراهة لا سيما فهم على انه لا يبيح استثناء المورد من العموم
والجواب صلوة العزف اي التي صلها مع الامام او التي صلها في الرجل وقد قال كل
طائفة والاحاديث مختلفة ولذلك قال جماعة الاخر في ذلك اليه الله ما شاء منها يجعل
فرضا يجعل فرضا والاخر فلا والله تعالى اعلم **قوله** يوترق الصلوة عن وقتها ظاهر
الاخر ج عن الوقت وعليه حمل المصنف وقيل المراد الاخر ج عن الوقت للمذنب **قوله**
علي اللط هو موضع معروف بالمدينة يصلون اي على اللط لا في المسجد وانما **قوله**
قيلهم في المسجد هذا على ما فهمنا من الحديث يدل عليه الترجمة لا تعاد الصلوة في يوم
مربوب طاعة لا يفهم من الكلام اي لا يضاهي مرتبة لا تعاد والا لكانت العادة حرة وهذا لا يتأ
العام وقد جاء في رواية دود لا تصلوا مرات قال البهي انصح هذا الحديث بحمل
عليه ما اذا صلها مع الامام فلا يعيد قلت والى هذا القائل اشار المصنف في الترجمة بل
زاد عليه ان يكون الصلوة مع الامام في المسجد قال البهي وفي رواية لا صلوة مكتوبة
في يوم مرتبة فالمراد اي كلما على وجه الفرض ويرجع ذلك الى ان الامر بالعادة احتياط
وليس بجمعه عليه وعند كثير من العلماء اذا صلى مع الامام وقد صلى قبل ذلك في البيت
يؤتي مع الامام فلا يشكل عليهم هناك نعم عليهم الاشكال فيما لو اعيد بالعادة
كالعزف بمرزلة فانما اذا صلها في الطريق يعيدها بمرزلة فتأمل وقال الخطابي **قوله** لا تعاد
الح اي اذا لم يكن عن سبب كالرجل يترك الجماعة وهم يصلون فيصلي معهم ليرك فضيلة
الجماعة توفيقا باين الاحاديث ورفعا للاختلاف بينهما **قوله** اذا اشبهت الصلوة اي خرجت
اليها واردم حضورها وليس المراد ظاهرة لانه لا يناسب **قوله** فلا توترها وانتم تسعون
والمراد بالسعي الاسراع والبلغ وقد يطلق على مطوق الشيء كما في **قوله** فذلك فاسعوا الى ذكر
الله فلا تفي في بين الريد والحديث في الذهاب الى الجمعة مشهود الشيء وان كان بعد السعي
لكل التقيد بقوله وعليكم السكينة حتى يفره ولو لا التقيد صرحا لكان المقابلة في اقامة **قوله**
يذكر اي يقول يسبح من الاسراع ويجعل على ما ذكر في السعي كما اشار اليه النص رحمه الله في الترجمة

اقالت خطاب المسامحة بعد موبة استحضار الصورة حتى مرفقة اوله كشف عند خراء
وخاطبه كلفة ذلك في درج الفزع الواسع والطاقة والمراد فالعظم وقفه وحمل عندي
وفي رواية فكرت ذلك من درجتي اي بطن عارضة والى صلاته فان ان الخطاب معه
فمنه عليه **احدثت** من الاحداث وهو استعفاء وقوله ما ذلت اي ان استغفام هذا
واي نسخ يقضيه **اعفت** من التا خيف اي قلت في ذلك ومقتضاه اني فعلت نسخا يقض
التا خيف **فعل** يعني الخيانة **فدرج** بضم الدال **المعزلة** وكسر الميم **مشددة** اي السبع مائة وثمان
من نار **قوله** المهي اي القياد في الصلوة قبل الناس يعني من الاهداء والارادة البعد
بما يقرب الي الله تعالى وقيل الاهداء الى الكلمة لكن لا يناسب الدجاجة والبضعة اذا
هداها الى الكلمة غير معهود بالمدينة ففتح من والدجاجة فتح الدال او كسرهما **واصفاها**
وقيل بالفتح المعزلة وبالكسر الناس اي يجعل اسم الناس **قوله** فلا صلوة على معنى المهي بل
قوله فبالا فلا ردت ولا صرف ولا حد ال في الح في فلا ينبغي الاستغفار لمن حضر الا فادة
الا بالكتابة من المهي متوجه الى الشروع في غير تلك المكتوبة لمن عليه تلك المكتوبة واما انما
المشروعة قبل الاقامة فمفارقة الاختيار فلا يشمله المهي وكذا الشروع خلف الامام في
الفاة لمن ادى المكتوبة قبل ذلك فلا ينافي الحديث ما سبق من الاذن في الشروع في
التا فله خلف الامام لمن ادى الفرض والله تعالى اعلم **قوله** يصلي اي يسبح فيها فقال
انصلي اي وهو تبيين للمشرح قاله علي وجه الانكار ولا يخفى ان مورد سنة العزف لا
للعزف بل بانها مستثناة والحديث معمول في عزفها **قوله** انما يصلون اي ان يثبت لها
اي المسجد وقصدت اداها قال كانت تلك الصلوة هي الفرض قبل اداء كل يؤخر مقتضى
اذا وجد ويبدء عليه عزف وان كانت هي السنة فذلك عكس المعقول اذ ثبت اولى
من المسجد في حق السنة وابطى السنة للفرض فكيف تقصد دمج دونها والعصود الزجر
والنوم على ما فعل **قوله** ويستأجر بعضهم ولعلمنا لما يقولون اولئك من الاعراب والله
تعالى اعلم وذلك الحديث على انفراد ذلك المعنى بغير ظاهرة **قوله** زادت الله حرجا
اي من هذا الفعل هو الحرج على العادة وادراك فضل الامام والحرج على المصطفى
محمدا لكن لا بعد اليه مثل هذا الفعل لانه لا من الحرج لا يستعجل على وجه يتألف الشرح
واما الجواب ان با في معنى وفي الشرح وقوله لا تقدم من العود والمظاهر ان المراد
لا بعد اليه ان تركه دولة الصفح ثم تحقه لكون الخطوة والخطوبان وان لم تقصد الصلوة
لكي يخرج عنها اولى وقيل لا بعد اليه ان سعي اليه الصلوة سعي بحيث يصلي عليك
والله تعالى اعلم **قوله** لا تجز من الخيالي او الحسن كيف يصلي لنفسه اي ان الصلوة
له تسعة فينبغي لها ان يراعيها من ورائي فحمل انما خارة او موصول ولا دلالة لكونه
على الركوع وفي الصف والله تعالى اعلم **قوله** قبل الظهر كعتابا قد جاء قبل الظهر
ركعتان واربعة ركعات ولا اختلاف في انما فعل احدا هذا واحدا ذلك فعمل كل
القول بزيادة الاخذ بالادب ويرجحه وهو حديث من ناس على ثنتي عشرة ركعة وذلك
اخذت عينا واو الله تعالى اعلم **قوله** من هذا الى من الشرح وأشارنا الى المعرفت
اذ كانت الشمس في جهة المشرق كما كانت في جهة المغرب وقت العصر والمراد ان يصلي
الصبحي ركعتان وقيل الزوال اربعاً وشيخ هذه الصلوة صلاة الاوابين صلحهم على السنة

يريد الشاهد كما قاله السابق ان ابراهيم ذكره الترمذي وسمى سليله لما فيه من قوله السلام
عليه وعلى عباد الله الصالحين وهذا هو الظاهر ويؤيد دواية الثانية جعل التسليم في
آخر جمل ذلك التسليم على تسليم الخرج والله تعالى اعلم **كتاب الألقاب**
قوله اذا افنح التكبير في الصلوة اقول يعني اذا سجد في الصلوة بالتكبير فيصحب التكبير برفع الماص
والحديث يدل على الجمع بين التسليم والتجديد وعلى رفع اليدين عند الخرج وعند رفع الرأس
منه ومن لا يقول به جواه منقولها لا يدل عليه فان عدم الرفع احيانا ان ثبت لا يدل عليه
استئذان الرفع استئذان السجدة كلها احيانا ويجوز استئذان الاخرى جميعا فلا وجه لدعوى الشيخ
والقول بالتراهة والله تعالى اعلم رفع اليدين في قوله تكبير هذا خرج في تقديم الرفع على
قوله لا وجه للاخذ به وحمل ما عليه غيره عليه والله تعالى اعلم قوله اذا نزلت في
الافعال المختلفة لجوار وقوع الكل في ذوات متعددة فيكون التكبير لا اذ نزل في
شيء البصير خلافا لما يدل الرفع الى التكبير اولى شجرة الارضين والى فروعها اذ نزل في
قوله قد كثر العلماء في الترمذي بسط لا حاجة اليه لكون الترمذي فرع الغارص ولا يظهر الغارص
ولا يرفع بها صوت وقد جاء في بعض الروايات يقتضيهما صوت لكن اهل الحديث يرون
واذا رجع بعض الفقهاء والله تعالى اعلم قوله في تكبير تكبير الحاء وتحفيف الشاة التحفة
ولام ام تلهجها من تلك الهموزات والى من يخرج من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه فوايهما الرفع عند الخرج والرفع من دليل على بقاء ودعوى صوت كفت وقد
روى ماقت هذا الحلسة الاستراحة لحنوها على انها كانت في اخر عمره في سن الترمذي ليس فيها
النبي صلى الله عليه وسلم قوله فلا يكون سنة وهذا يقتضي ان يكون الرفع الذي رواه شاة
لا مسخوخة في اخر عمره عندهم فالقول بان مسخوخ قريب من الشافعي وقد اصابني الله تعالى
عليه وسلم لذلك هذا او اصحابه صلوا كما رايت في رواية اخرى والله تعالى اعلم فوايهما الرفع في
فروع كل شيء اعلاه فوايهما الذي رفع بالغا ورفعا وهو مصدر من غلظ الفعل كغظت جلوسا
الان على الاول للرفع وعلى الثاني للتأكيده ههنا بضم هاء وقه نون وسكون باء اي زمانا
يسيرا والمراد السكوت قبل القراءة او بعد الفاتحة والحديث يدل على ان الناس تركوا بعض السنين
وقت الصلاة فقلني الاعمال وعلى الاحاديث لا على عمل الناس في مقابلتها من رواية
اعلم قوله الله اكبر لا تكبر كثيرا ويجوز ان يكون حالا موكدة او مصدر متجدد تكبرا
كثيرا كما جاء كثيرا في روايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في رفعها في الجهر
او المنفرد فله قبح جبينه الخ للاحاديث دل على ان السنة هي الوضع دون الارتفاع كثيرا
شبهة قوله قلت انظر في نفسي وعرفت على النظر والتمثل في صلوة صلى الله عليه
عليه وسلم والرفع وهو مفصل في الكف والساعد والراية وضع جيت صار وسط كذا الميم
على الرفع ويلزم منه ان يكون بعضها على الكف اليسر والبعض على الساعد على نحوه وركبته اي
جيت صار بعضها على الخد وبعضها على الركبة حذر فقهه اي غايه الرفع على نحوه اي سفلها
على الخد متصفا عنه فقص انشائي اي الخصر ومنه وحسن حلقه اي حول الالهام والوسطية
ثم رقه اصبعه اي السجدة وقد اخذ به الجمهور والوحشية وصاحبها كذا نص عليه في مولاه
وعرفه الا ان بعض شيوخه الذي ذهب اليه ولكن اهل الحديث من علماء الازهر نصوا على ان قول
خالص الراية والبرائة فلا عذر به وما يجتريه الجمع فقد جاء في بعض الروايات فاخذ به قوم

الاول الجهر والآخر المنفرد والرواية التي رواها في العلم قوله تسلم الله فاعلم ان الاختصاص هو من
الذي على الخافض وقيل هو ان يسجد بيده حمزة اي عصا يتوكأ عليها وقيل هو ان يسجد
فيمن من اخرها اي اوتابا وقيل هو ان يسجد بيده حمزة اي عصا يتوكأ عليها وقيل هو ان يسجد
بالنصب مغفول قال علي انه معنى فعل ان هذا الصلب بالرفع على ان خبر ان انصب
عليه انه صفة هذا الخبر مجزوف اي راى بي منك والراى ان شابه الصلب ثلاث الصلوات
مبدية على الخد وفيه غنمة الصلب في الصلوة ان يضع يده على خصره ويجا في بين
تخذه في القيام قوله قد صفت في تخذه كان المراد قد وصل يده الى اعنقه على احد يدها
مرة وعلى الاخرى مرة لوصول الراحة الى كل منهما حواء وانما السنين كما كان يقول
كذلك لارتداد الامم اليه ذلك ولاقتناهم بدنية والا خلافا لما صلى الله تعالى عليه وسلم
وانا اول المسلمين كما جاء في كثير من الروايات والله تعالى اعلم قوله ظلمت نفسي اظهاها
للمؤيد وقطعت للرؤية والافروغ عصمته مغفول ما فلت من ذنبه وما اخر وكان صا
ذنب وقيل القرة في حقه مشروطة بالاستغفار والاستغفار له زيادة خير
والقرة حاصلة بدون ذلك لو كان هناك ذنبا وانه ارشاد لا لمة في الاستغفار ومعنى
والشرايين تلك ان الشرايين قربة اليك ولا تقرب من فضيلة لا يسيب اليك بانفاده لا يقال
خالق الشرايين والى ذلك اي وجودي بايديك ورجوعي اليك اولا اعتمد واليك الكفى
تباركت اي تزايد جرك وكثر قهره ومجده في الالهي والجلال والتقدير وعين ملتسوا
بجده وقيل زايدة والجار والمجرور حال ملتسوا بجده وقيل في التوبة
اي عجل اليك وعظمتك قوله وقد عرفت انفس بفتح الهاء المهملة والفاء والزاي المعجزة
والنفس بفتح الهمزة اي حمة من سدة السعي الى الصلوة واصل الامر الدعاء المعتف وفي
النهاية الخ من البيت والاعمال خارج القوم بفتح راء مجزوف وتعدد مهم اي سكتوا وتعمل اعوام
وتحقيق الميم اي اسكتوا عن الكلام والاول اشره رواية اي سكت القائل خوفا من الله
بيده اي كظمهم يريد ان يسوق على غيره في ردها الى محل العرش والوقوف وحلته بهم
يرفعها حاك اي فاصدين ظهورهم برفعها والله تعالى اعلم قوله يسبقون القراءة بالمجد
نه رب العالمين اشار بالترجمة الى ارادة المجدد في الحس هذا اللفظ بل تمام السورة على
الوجه القوي بقوله فانه يسبقون القراءة بالفاضة دخل فيه السجدان فلما انما جاء
من السورة وكذا ان فلان هي خارجة من السورة لكي قراءة السورة بيدها سترعا كما قلنا
في الحديث ان يقول لا يفر السجد الا صلوا في البيت انما تروى سرا وجره وسيعرف حقيقة
والله تعالى اعلم قوله اذا غلب الاعفاء بالعين الحجة القوم القليل في الجمع الاعفاء السنة
وهي حالة الوحي غالباً ويجعل ان يريد به الاعراض عما كان فيه انما بالمد اي قريبا
فيسمى الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك ارادة ان ظاهر هذا الحديث ان السجد جزء من
السورة لانه ياتي بالسورة بجميع السجدة وما تبعها ويجعل انها خارجة وبدء سورة بها تترك
وعلى التقديرين ينبغي ان يداء السورة بها وقراءتها معها بعمل يلزم منه الجهر بها فحينئذ
شاء القول ان يبيد ذنبه ويقطع قوائمه صليت ومرا الى هبة فخره شمس انه انزل الرحم
يدل على ان السجد مقر في اول الفاتحة ولا يدعى الجهر بها وانما يدعى الجهر في رفع هذا
الصل الذي النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم قوله فلم يسعنا من الالهام

الاجتماع

وقوله فلم سمعها بصيغة المتكلم مع الغير من السماع وهذه الاحاديات صريحة في ترك الجهر بالقراءة
تعالى اعلم قوله في هذا الجهر بكسر الهمزة المعجمة اي غرامة قوله غفرنا ثم تفسره وهذه المسألة
افتراس الفاتحة بل يحتمل الافتراض وعدمه وكما في ذلك عدل عنه ابو هريرة الى حديث
الصلوة في الاستدلال على الافتراض وقوله في نفسك اي ستر وجه الاستدلال هو ان
قراءة الفاتحة جعلت متممة للصلوة واعتبرت الصلوة مقسومة باعتبارها ولا يلزم ذلك
الا عند لزوم الفاتحة بها فخره كما في ما في الحديث من الدلالة على خروج المسلم من الصلاة
والخروج من الصلاة ايضا لا يقرء وهو بعيد لجواز ان لا يكون جزء من الفاتحة وورد الشرح
بالفرادة بها مع الفاتحة تركها لمن اذن بها لا يقرء فالجواب عن مقتضى الادلة انها فقرة
من الاجزاء كما هو مذهب علمائنا الحنفية وكومها لا يقرء اصلا كذهب مالك او تفرجها
كذهب الشافعي لا لتساعد الادلة ولعل مراد المص الاستدلال على عدم لزوم قراءتها
والله تعالى اعلم قوله لا صلوة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب ليس معناه لا صلوة لمن لم يقرء
بفاتحة الكتاب في غير وقت اولي لم يقرء في شيء من الصلوة فخطا لا يقال لازم الاول
افتراض الفاتحة في غير مرة ولو خارج الصلوة ولازم الثاني افتراضها مرة في صلوة من
الصلوات فلا يلزم منه الافتراض لكل صلوة وكذا ليس معناه لا صلوة لمن ترك الفاتحة ولو في
الصلوة اذ لا زعمه ان ترك الفاتحة في بعض الصلوات يفسد الصلوة كلها ما تركها فيها وما لم يترك
فيها اذ كذا في باقي الجنب ولا يقال بل معناه لا صلوة لمن لم يقرء بالفاتحة من الصلوة التي لم يقرء
فيها فمراد عموم محمول على الخصوص مشادة العقل وهذا الخصوص هو الظاهر الثاني ذلك انما
من مثل هذه الصلوات وهذا الخصوص لا يفي بعموم الفاتحة لشمول النفي بعد لكل صلوة تركها فيها
الفاتحة وهذا يكفي في عموم النفي ثم قد فرغوا من ان النفي لا يجعل الامم سنة عن امر من فينبغي
نفي الجنب امر مستدل الي الجنب لتعقل النفي مع منسبة فان كان ذلك الامر مذكورا في الكلام
فذلك والامم من الامور العامة كالكون والوجود اما الكمال فقد حقق الحق الكمال ضعفه
لان جماعته لا تعد لا يضاف اليه الا بدليل والوجود في كلام الشارع يحمل على الوجود الشرعي
دون الحسي فمما دللنا حديث نفي الوجود الشرعي للصلوة التي لم يقرء فيها بفاتحة الكتاب وهو
على نفي الصلوة وما قال اصحابنا من حديث الاحاد وهو خطأ لا يفيده العلم وانما يجب
العمل فلا يلزم منه الافتراض فنبهه الله تعالى في المطلوب انه يجب العمل بمذلة لا بالمشي
ومدلوله عدم صحة صلوة من لم يقرء فيها بفاتحة الكتاب فوجب العمل به بوجوب القول بمساواة
الصلوة وهو المطلوب فالجواب ان الحديث يفيد مطلقا لا صلوة اذ لم يقرء فيها بفاتحة الكتاب
بعضه بل ان يقال قراءة الامام قراءة المقتدى كما ورد به بعض الاحاديث فلا يلزم مطلقا
صلوة المقتدى اذ ترك الفاتحة وقراءته الامام من الحديث بوجوب قراءة الفاتحة في
تمام الصلوة لا في كل ركعة كما اذ لم يقرء عليه وسلم وافعل صلواتك كلها
للإعرابي الصلوة يلزم افتراضها في كل ركعة وذلك عقب هذا الحديث بحديث الاخر
في صحيح البخاري فنده دمه ما ذكره والله تعالى اعلم قوله مضاعفا ظاهرة وجوب ما زاد
على الفاتحة بمعنى مطلقا لا صلوة بدونه وقد انفقوا واعلمهم على عدم الوجوب بهذا المعنى
فقد علموا على غير ما علموا فان كان صادقا لروايتهم والله تعالى اعلم فنبهنا صوابا كصواب الناب
اذ فرغ استمرنا الاستدلال بغيرها على بناء المعقول وكذا لم يوجبها على ما فيها من الدعا

الا عظيمة اي اعطيت منفضة والجواب هذا لا يخص به بل بجمعه وامته صلى الله تعالى
عليه وسلم قوله الحق مطلق الاخر وان كان لا يفيد الجهر بل الاخر منها مفيد
اذا علم اي الرسول فليزم الاستجابة وقت الادعاء لا تأخر وضريحه في الدرس وتكراره
للمعنى على ان وعاءه وعاءه وسبقه استجابة لقرآن لا يلزم من وجوب استجابته
في الصلوة قضاء الصلوة وانما لا يرد دفعه اذ لا يلزم ان يقرأ في الصلاة اي اذ كان
العلم عطف على المسح الثاني واطلاق اسم القرآن على بعضه شائع قوله وفيه منسوبة
الحق اي وقال تعالى في منسوبة الحق قوله الظول بضم الطاء وفتح واوجع القول السنة
معلومه والمساواة هي صوت النوبة وقيل غيرها والله تعالى اعلم قوله قد خالجهما اي
نازع في القراءة والظاهر ان قال بها وانكار المذلل فمما هو نكار لمساواة الفاتحة وبنها
والله تعالى اعلم قوله انا نزع القرآن على بناء المعقول والقرآن منصوب بمتن في القرآن
اي اجازع في قراءة القرآن اجزبه الى من غيري وغيري يجزبه من اليه فيجوز انهم جهروا
بالقراءة خلفه خشوة والمعص خصوص به وجعل الله في غير الفاتحة كما في ما تقدم ويجعل
العم فلا يرد بها جهر الامام اصلا لا بفاتحة ولا غيره لاسر ولا جهر واجاه عن امره
من قوله اقر بها يا فاطمة يحمل على السراواته تعالى اعلم قوله الامام القرآن ظاهر هذه
الرواية باخذ القراءة بالفاتحة ولو جهر الامام فلعن من منع عنها يقول الله العلي يقرء على
الاجازة عند التعارض ولا يخفى ان المعارضة حال السمع فقرة فالفح عرطها جهرها لاسر
وبهذا مال محمد وبعض المشايخ وغيرهم في قراءة الفاتحة حال السر رجح على القاري
في شرح صراط محمد ورواي انه لا يحوط والله تعالى اعلم قوله واذا قرأ في الامام فاقسوا الي
استدلال الاستماع وهذه الاية لا حال الجهر وهذه الحديث صحيحة مسلم ولا يرد بضعف
من ضعفه والمص اشار الى ان هذا الحديث تفسير لا يفي بعمل عموم اذ قرأ القرآن على شخص
قراءة الامام قوله فالتفت الي اي والورداء الي هذا السار المصمولة انما هذا عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خطاء الحق اي قد خطا واصواب وقوله قوله
يجزئني من الاجزاء اي يكفي من اجزاءه مقام القرآن مادام ما حفظه والا فاسمي
في حفظه لازم وهذا يدل على ان العار عن القرآن باقى بالتجارات والادعية ولا يقرء
ترجمه القرآن بعبارة اخرى غير نظم القرآن قوله اذ من القاري اخذ منه المص الجهر ما بين
اذ لو اسر الامام ما بين ان علم القرآن ما بين الامام فلا يحسن الا جهره بالناهي عند
تأنيبه وهذا المستطاد فبقوى رجحه ما سبق من التصريح بالجهر وهذا هو الظاهر الثاني
عدمه فمما يدل على في الاخر مع فهم لما بين الامام بالسكوت عن الفقرة لكن تلك معرفة
ضعفه بل كثيرا ما سكت الامام عن القراءة ثم يقول ما بين بل العطف بين القراءة والناهي
هو الاشارة بقدم تأنيب المقتدى على تأنيب الامام اذ اعتمد على هذه المسألة كقوله
اذ قال الامام ولا الضالين بربا يخرج هذا الثاني دليل فليقل والمغرب الواحد الفاطم
من نفي الرواية وح فرادها اذ من شروحه في ان سكته ان يكون في الاصل والله تعالى
اعلم قوله بصفة وتكون بكسر الهمزة وقد نزع من التلاوة الى المسح والحديث يدل على جواز
الفتحة للعاطس جهر قوله سمعتم وانما خلفه ظاهر الجهر ما بين انما هي اي منها وكما علم
الوصول اليه في الحديث بانك الوحي ظاهر ان السؤال عن كيفية النجوم فنه لاجل كيفية اللان

الجمالية ويدخل عليه اول الجواب لكن نخر الجواب ينزل الى الله المقصود بان كيفية الملك الحي
 هياكل يلزم من كون الملك صوتا للانسان كونه الوحي في صوت مفهوم مثالي اول الوحي
 فبالنظر الى هذا اللازم صار بان كيفية الوحي فذلك قولنا يوصله الجرس ويحمل الاله
 السؤال عن كيفية الجمال في كيفية الملك حامل الوحي وقوله في صلصلة الجرس ما ينبغي في
 صوت متداول لا يدرك في اول الوحي كصوت الجرس من اي يحن في هسهه وصوته لها
 مثل هذا الصوت فيه بالصوت الغير للعبود على ان يحن في هسهه غير معجوبة فلا خالطه
 بقوله في صوت الغني وعلى الوجهان فصلصلة الجرس مثله لصوت الوحي والصلصلة
 يصادق في حملان مفوحين بهما لا م ساكنه صوت وقوع الجرد بعضه على بعض والجرس
 بفحس الجليل الذي يدلق في رؤس الدواب ووجه الشبه انه صوت متداول لا يدرك
 في اول الوحي فيصم كضرب اي فيقطع على حامل الوحي والوحي قد وعيت عندك
 حقيقت عنه اية واحدة في فلي مكتشفة مثبته بالناس ولا شك في ثبوت كيفية كضرب اي
 اي في صوت انسان والله تعالى قوله يمثل اي تصويره في الملك للعبود كجبريل
 المعروف بان حامل الوحي ورجله يصبه على الصدر اي يغفل في الحال فتدبره في
 والتمس والتمس ظهور النبي في مثالي غيره والارواح القوية يمكن ظهورها ما دون الله تعالى
 في صور كثيرة وامثلة عديدة في حاله واحدة من غير ان يموت الجسم الاصل الذي هو في
 اجرة كثيرة فلا راد الى الحاق اي كان روح جبريل فينبغي ان يموت الجسم القديم في الوحي
 الروح اياه والا فليس الحاق في روح جبريل ولا حمله في معنى ما في قوله تعالى اعلم
 لتفصده بالفاء وتستدبر الهملة اي الجبري ويسيل عرفا بمنزلة قوله تعالى جعل جبريل شهابا
 على حرف عجب سماع من جبريل بمنزلة ما في الضرب عطف على جملة تدبر ان من عطف الفعل على
 الاسم الصحيح قوله قلت كذبت بكم منه اذ لا ياتكم الرجل تكذيب الحق اذ اظهر امارته خلافة
 وبني عليه التكذيب وان القرآن مالم يوازن تكذيب صاحبه بالتكذيب فليسا من ان القرآن انزل
 على سبعة احراف اي على سبع لغات مشهورة بالاضافة وكان ذلك رخصة ولا تسهيل عليهم
 ثم جمعه تعالى وسمى الله تعالى عنه حين اخاف الاختلاف عليهم في القرآن وكذب بعضهم
 بعضا لغة فربما انزل عليها اول والله تعالى اعلم قوله تعالى من سمع الله اية اخذها
 واجر وهو في الصلوة لثمة بالاستدراك قال كتب الرجل لميليا اذ اجعلت في عتبة قوبا وجرنت
 قوله اساوره اي والله من سار الله ونسب قوله اضافة بين غفار الاضاعة بوزن حصا
 الغنص الى لغة اصطلح من الافراء ونصب امثلك وهو زينة من الفراء ورفع الامة والهي
 او في بالا ولا اذكر احد يفعل غير غير محسن فليسا من معافاة نفع الباء لا مضموم وهو
 موزن جمع لا يظن ذلك اي يومئذ لهدم حارسه الناس كلهم لغة فربما فلو كلفوا بالافراء
 بها لتفعل عليهم يومئذ خلافا اذ امارسوا عليه الاحرام يوم والله تعالى اعلم قوله تعالى
 قرأ في اي يقرها فراءة تخالف فراءة في وهو يخالف فراءة في وعلى الاول تخالف بالشاء فراءة
 وعلى الثاني في المصلحة من عليم من التعليم لا تمارق في اي او في معنى النبي كاي اي كواحدة
 منهن شاهد كان او مجموعا شاهد كان وفراءة على لغة كل فاءه موزن مذكروا ولا يظن
 وبالمقصود او في والله تعالى اعلم قوله ما حال في صدره اي انشئت في صدره
 ولا دفع وفراءة صراحتا في صدره يومئذ شك عصمه الله تعالى منه بركته بنية صلي

الله تعالى عليه وسلم استراده اي اطلب من الله تعالى الزيادة على حرف واحد او من جبريل
 شاء على ايد واسطة قوله العفة في النهاية اي السددة بالفعال او الاستدبر فيه التكرار
 قوله ان يقول نسبت اليه كبت بالتحقيق لما فيه من الشبه بغيره من الله تعالى قوله
 كذلك انك اياها فاستبها فلذلك اليوم قسي فالاحزان عن مثل هذا القول احسن من
 سبي بالاستدبر اي الله تعالى فذا ان العين قلبه ما نازك فليمن نسبت بالاستدبر لكونه اذ
 بالواقع واجد من الوقوع في المكره استدركوا الغائب اي اذكروا واخطروا وتكرروا
 والمعين للمعاونة بنفسا بالفاء والصاد المهملة اي حروجا وتخلصا من العجز عن فعله
 وقاف جميعا وقد سكن الفاء جمع عقاب بكسر العين وهو جبل صغير يتدبر بهاعد النهر
 الى فداء وذكر الضمير لان الضمير يكرر ويؤتى ذكره القوي في شرح مسلم قوله في
 ركعتي الغر المراد انه يقر فيها بالبيان او السورتين بعد الفاتحة الا انه تركها الراوي لظهورها
 قوله اقر فيها بام الكتاب معاينة في التخصيف ومثله لا يبعد الشك في الفراءة ولا بعض
 بذلك ولا دليل فيه لمن يقول بالاختصار على الفاء حروجا الى حقيقة اللفظ الشك في
 الفاء ايض وهو من ذلك لا يتناقض وعند الحل على ما في الاخير الا فصار فالحصل على
 الاختصار مشكوك وقد ثبت خلافه كما تقدم والله تعالى اعلم قوله فالنبر عليه اي اشبهه
 عليه واستشكل وخبر المروم باعتبار انه اسم مفدار من القرآن لا يحسب من الاحسان
 او العمل في الظهور يضم لفاء وحوز الفع على انه اسم المفعول والحصل على الماء لا يسلط
 فاما ليس كضرب او من التليس اي يخلط وفيه تأني للصحة وان الاكليم في اكل الا حوالا
 يظهر فم اذ في ثرو والله تعالى اعلم قوله والنخل بالنخل اي السوت المستمدة على هذه الية
 فم من ارادة الشك باسم الجز قوله فاما ما في بيان ذلك انها عظيمة في تزيان مقام
 عظيمة كما هو المعناد في فصوله الغير قوله بلغ اي اعظمه في باب الاستعاذة وكان الوقت
 كان يسعد الاستعاذة والله تعالى اعلم قوله لم يره على بناء المفعول اي في الاستعاذة والله
 تعالى اعلم قوله ان يترجل قال علماء ولا لاد للزمنية على المدامة عليهم ايضا قد ثبت فراءة
 فينبغي للائمة فراءة ولا يحسن المدامة على تركها بالرم وقد قال بعض الشافعية قد جاء
 في بعض الروايات ما يدل على المدامة وعلى كل تقدير فاء المدامة عليها جبريل المدامة
 على تركها والله تعالى اعلم قوله فراءة اي لاجل التوبة شكر اي على قول التوبة وقيل
 انه تعالى اياه عليها حين عرك في القرآن ذكر من الله تعالى لذلك التوبة شكره تعالى على ذلك
 النعمة وكوفي الشجرة للشكر لا يستلزم عدم الوجوب لانه لا يستلزم الوجوب بغيره في الرجوع
 في معرفة احد الامرين الي خارج والله تعالى اعلم قوله وسجد من عذرة اي من المسلمين
 والمسلمين وكان الشرايين سجدا وسبق المسلمين وقد ذكرنا في سببه قصة طويلة والله تعالى
 اعلم شونها قوله فلم يسجد اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم استدل بمن لا يرى السجود
 المفضل كمالك وحمل احاد في سجود التوبة على الشك لكونه كان كذا اجيب بان القارئ امام
 السامع فيجوز ان صلى الله تعالى عليه وسلم ترك السجود اتباعا لزيد لانه القارئ قوله
 وترك زيد لاجل صغره فلا دلالة في الحديث على عدم السجود واجيب ايضا بان القارئ غير
 وضوء فاءه فظنه زيد انه ترك بل لعل معنى كلام زيد انه لم يسجد في الحال بل اخره واصبا
 بانه السجود غير واجب في الحال بل اخره واصبا بان السجود غير واجب فلعله تركه اهابا للبيان

المجوز وبالحمد فقد جاء عن أبي هريرة وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما في الحديث
فأخذ برؤية المشتبه أولي النائي في الجوار أن في ما طلع عليه وفي شرح الموطأ قال الجوز
في الفضل الجوار والبركة والأمانة والثقة وغيره واستدل بعض النكبة بأن أباسمة قال
لا يهرق لها بعد شجيت في سورت ماريات الناس يسمعون ونهنا فذل هذا عن أبي النائي
تركوه وجري الفضل تركه ورد ابن عبد البر أن النائي على ما يجمع مع الخاتمة الصلطي وأنفاه
الراشد بن بعده انتهى والله أعلم فقام وكيع عن سفيان وكيع معطوف على سفيان قوله
به ابن عبيد ومن روى عنه وكيع فالمراد بالمراد في الألفاظ قوله يعني العمدة
فسر ذلك لأن الغناء قد يطلق على صلوة الغزب قوله كل صلوة أي كل صلاة أو كل صلوة سرية
أوجبه في ألسنا بفتح العين في الأول وسكونها في الثاني أي جهرها جهر وعافته فيأخاف
والظن أن مواضع السرا لا تارة وبها فصح منه الآية كما مر في حيث سمع الآية من جهر ما مر
وهذا يدل على أن الجهر للقليل في السرية لا يصر على أن الجمع بين الجهر والسر لا يكره والله تعالى
أعلم قوله يظهر لها الضميمة على الله تعالى عليه وسلم برعية من خلفه في التطويل وعند ذلك
يجوز التطويل والأختلاف هو المطلوب للإمام قوله سيمعنا الآية كذلك كما مره سمعنا
الآية أحيانا قوله وكان يطبق في الركعة الأولى يعين بذلك على إدراك فضلها قوله بالسواء
ذات البرج المنجاء في أخلاف الأعداء يجمع على اختلاف الأوقات والأحوال فلا يشترط
في إحداث الصلاة قوله هل يفي في وضوء بفتح الواو أي أحضر في ماء أو صابون من أهمكم
أي من يترى عبد الرحمن قوله وجمع في المغرب بقية الفصل الح الفصل عبارة عن السبع الأثر
من القرآن وأثر سورت الجراف سمي مفصلا لأن سورت فصلا كل سورت لفصل من الكلام قبل طوالب
السورة عمدا وأوساطها في الصلوة وقيل غير ذلك فمن يؤخذ من هذا الحديث ومن خلافه
الآتي في الباب الثاني ومن حيث رافع ابن خديج كما تنصرف عن المغرب وإن أحسنا
ليصير ما وقع قبله العادة صلى الله تعالى عليه وسلم في المغرب قراءة السور الفصار فعلى
ما سجي من قراءة السور الطوال في المغرب كان منه أحيانا لبيان الجواز قوله وهو يصلي المغرب
قد جاء بها صلوة الغشاء وفيما أسب سورت هذه القصلة والحل على تعدد الواقعة بعد ذلك
تعالى أعلم قوله ما صلى بعد فاصلة أي ما من والله تعالى أعلم قوله ثم قرأ في المغرب
بعضها والله أحد أي ما يجيء كما لا نزاع ولا يجوز زعير فالناظر على التزام المضار وفيه
أن ينبغي للإمام أن يقر ما مره صلى الله تعالى عليه وسلم أحيانا يترك ما يقرأ صلى الله تعالى
عليه وسلم وأحيانا يفتنه وأدركه الجمل فلو أنه أراد أن يحلوف الله الذي لا يسمي ألف الله
والجهر فذو الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي طوله الطويلان مما تنبيه الطولي تابعا الطول أي ومن
كان يقرأ بطول السورتين الطويلتين يعني الأتمام والأجزاء وطولها الأجزاء وصحتها
هذا لو وقع على غير الأجزاء لا يبرأ لأنه عليها بالبيان قوله ومقت النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أي نظرت إليه وتاملت في قراءة قوله على سيرة أي جعله أمرا على طائفة من الناس
فيجمع على هؤلاءه أحد أي يجمع في قراءة قوله هو الله أحد أي يقرأ بقل هو الله أحد في ذلك
ما مر من القرآن والمأمن أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قرأه على ذلك فزعم على ذلك
وشرع عليه ما يشرع فلم يجرؤوا الجمع بين السورتين في ركعة قوله وجبت لادلائله في
الحديث على عموم الوجوب لكل قارئ إلا بالنظر في أن الظاهر أن الوجوب جزم القراءة فالتأكد

عومر ذلك عامل علمه والله تعالى أعلم قوله فذكر ذلك له كأنه ما عظم ترويه هذه السورة
لقد لاي شأ وي ثلث القرآن أجزا قوله عن منصور عن هلال بن يساف الحج في بعض النسخ
قال أبو عبد الرحمن ما عرفت أسناد الطول من هذا وتعلق عن السوطي أنه قال فيه سنة من
الشافعية قال والمرة هي أمومة أي أوب قوله فصر في الغشاء الآية ظاهر من المصير إلى
أن جمع بين رواية صلوة المغرب ورواية صلوة الغشاء بالجمع على تعدد القضية فلذلك استدل
بمكة الروايتين لكن وقوع مثل هذه القضية مراتب بعد الألف قال يحتلله وقع من
معاذ بن أنس فصرغ الوافقان إلى النبي مرة والله تعالى أعلم قوله قد سأل الناس أي أهل
كوفه وكان سعد أمرا من جهة عن علمهم بما أو أعدد عن وشكوا سعد أخطبه عن وقال له ذلك
أنه يشدد الماء بعدها مرة فملسوه وفيها مرة مضبوحة أي أمنت ولا تغفل وفي بعض النسخ
أنه يشدد الماء الذي كافي أي داود أي يزيد وأطول ولهدف أي لخصف وما الواجبة مرة
أي لا أضر في صلوة أقتدت بها وهي صلوة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قوله
ما يحسن في الأحسان والتسليم لا أخرج من باب ضرب أي لا تنقص أو كمن باب ضرب
أسكن وأطيل القيام قوله أي لا تعرف الظواهر في السورت المتعارفة في الطول قوله هذا يجمع
ها وتشد يد ذال معجزة أي شرع اسرا في قرأته كما شرع في أسناد الشرع وهذا سرعة
القطع ونصه على المصدر وهو استقام الكار بجده أدامه ثم يجمع الراد وأكسرها قوله وأما
أي صاحبته حم أي السورة المصدق بجم قوله فلما جاء ذكر موسى وعيسى أي جاء قوله
ثم أرسلنا موسى وأخاه أو ذكر عيسى وهذا استدل من الراوي وعيسى مذكور في حقه فلذا
جمع بينهما سعد بن مسكين وسكون عاقل قبل أخذته بسبب البكاء ثم لا يجمع أن الأفضا
بعض السورة هي الصلوة فلا يستدل بالبر على الاختصار بل لا يفرق لاجم فالأولى الاستدلال
بقراءة صلى الله تعالى عليه وسلم سورت الأعراف في المغرب حيث فرغها في ركعتين والله تعالى
أعلم قوله وقف وتعود على بعثنا وما الخفية في الصلوة أن طرأ كما هو الموردة قوله جسر
فتح جيم وسكون سين بنت دجاجة قال السوطي بفتح دال وجيمين والمجرور بها بالفتح
في الجوار وبالكسر في الإنسان وهو المضبوط في بعض النسخ الصحيحة والله تعالى أعلم قوله
قام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض النسخ الصحيحة أي إلى أن
دخل وقت الصبح وفي بعض النسخ حين إذا أصبح وعلى هذا الجواب إذا اعتدرا أي تركها
أي الآية قوله ففتح صوتهم ليتردوه وبأخذ وعنه ولا يخرج أي كل الجهر بقرينة الأمر بالوسط
وقد دلل مقتضى الآية أن الجهر هو الأعلان البالغ حده فليقتل وأن يسمع بين ذلك سبيل
أي بين المذكورين الجهر والخافته ويجعل له الأمران جميعا عدم الإخلاص سماح المخاض
والاحتياط عن سبب أعداء الدنيا قوله وأما على عرش العرش كلما يستقبل به ويطلق
على سورت مكة لأنها كانت عيدا أنا نصب وقيل عليها قوله مد صوتهم مد أي يطبق
الصالحية للأمانة يسعفن بها على المندبرو التفكير وتذكر من يذكر قوله زينو القرآن
ما صوتكم أي تحببوا صوتكم عند القراءة فإن الكلام الحسن يزيد حسنا ونبهة بالصلوة
الحسن وهذا ما شهد ولما رأي بعضهم أن الفرق اعظم من أن يجمع بالصوت بالصلوة
أحق بأن عيسى بالقرآن قال معناه زينو صوتكم بالقرآن هكذا فشرع غير واحد من أمة الحديث
وزعموا أن من باب القلب وقال شعبة إنما في أيوب أن أحدث زينو القرآن بالصوتكم ورو

مع من منصور عن طين زينا اصولكم بالقرآن وهو الصحيح والعنى استعملوا بالقرآن وتخلوه
شعرا وزين **قوله** ما ذن الله كسر الذال اي ما استعملت لشيء مسجوع كاستعماله على المراد
جس النبى والقرآن القراءة وكلام الله مطلقا ولما كان الاستماع على الله تعالى جلالا لا
شأن من يختلف سماع بكثرة الوجهة وطئة وسماحة تعالى لا تختلف قالوا هو كناية عن غريب
الفكر واكثر ثوابه تعالى بالقرآن اي حين صوته حال قراءته او هو الجهم وقوله يجرى
نفسه اولين ويرفع صوتا ليحلب برائى نفسه والى السامع الجنى والكاء ويقطع
عن الخلق الى الخلق جل علا **قوله** معنى اذ يرفع صوته وقال يمجده معاك استماعه **قوله**
لعداوى من مزمارك داود الى الهنا يشبهه حسن صوته وجلالة صفته بصوت المزمار
ودا وهو النبى واليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن والمراد بال داود نفسه وكثيرا
ما يطلق الى ذلالتة على نفسه **قوله** ثم بعث قرأته اي وصفت ونبئت بالقرآن او بالعدل
بأن قرأت كقرآن صلى الله تعالى عليه **قوله** حقا قرا قال الاولياضها على الحال اي بقرآن
تجود خلصهم رجلا رجلا اي من دون **قوله** حقا هو كى كضرب اي يسقط ويسقط الى ذلك
صلوة الخ يقول لهم ذلك رغبا لهم في فعل مثلها **قوله** ثم بعد قد نكتم ناس في ثبوت
الحديث والفقهاء ثابته من روايت عبد الله بن مسعود نعم خبره في مزمار الهراء
لكى الحق عدم ثبوت من روايت راء فالوجه ان الحديث ثابت لكن تكفى في اضافته
الصلوة الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كونه صلى هذه الصلوة احيا ناولا
المساور والاعيان والدوام فيجب العمل على كونها كانت احيا ناولا بين الاولين ودعا
للخيارين وعلى هذا يجوز انه صلى الله تعالى عليه وسلم ترك الرفع عند الركوع وعند
الرفع منه اما كون الترك سنة كالفعل اوليا الجوار فالسنة هي الرفع لا الترك والله
تعالى اعلم **قوله** لا نعبدك اي لا نعبدك ولا نعبد ولا نعبد والظاهر في الركوع والسجود
ولذا قال الجمهور بافتراض الطائفة المشهور من مذهب الى حيفة ومحمد عدم الافتراض
لكن نص الظاهري في انارة على مذهب الطائفة وصاحبه افتراض الطائفة في الركوع
والسجود وهو قريب الى الاحاديث والله تعالى اعلم **قوله** اعندوا في الركوع اي تروا
فيه بين الارتفاع والاعتدال وكذا توسطوا في السجود بين الارتفاع والاعتدال موضع
الكتفين على الارض ورفع الارتفاع عنها والبطون عن الفخذ وبسط الكعب هو وضع المرفعين
مع الكتفين على الارض **قوله** فظنوا انهم احكم اي لم يظنوا انهم احكم في القيام وليس مقام الاعمال
المقوم وليس فيه تقدم من افترس اي اجعلها كالمراسل لها اي يضيها في فخذيه في السجدة
والظاهر مراده انه لا يبطون في السجدة اذا كانوا اكثر من ثلثة **قوله** فكانا انظر كلامه تعالى
بالطريق اي رايه صلى الله تعالى عليه وسلم حين فكانا انظر الخ والطريق هو الجمع
اصابع يديه ويجمعها بين ركبته في الركوع والسجدة وهو مسجوع بالانقاس كما سيدركوا لهم
وهذا الذي ذكرت هو مقتضى ظاهر هذه الرواية المذكورة في هذا الكتاب لكن الظاهر ان
فيه اختصارا في روايتهم واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احكم واذا كنتم اقل
فليرفعن ذراعيه على يمينه ويساره ولطريق بين كفيه فلما كان انظر الى اختلال اصابع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم **قوله** ليحيا يضيء الباء وسكون الجيم اخرة هي اي ليرى
هذا المعنى ليرى الخ اي ليرى احكم ذراعيه اريد باللفظ الذراع اي عند الركوع وفيه

اي يبطون

اي يبطون بين كفيه والله تعالى اعلم **قوله** فالت بين اصابعها اي بالسبب **قوله** امرنا
على بناء المعقول **قوله** وجاها فقيهه اي بعدد ما عن الحب **قوله** جاء في ان ابطه لاند
من اضافة بين الى متعدد فينوه من ذلك التعدد ههنا ابطه بالثنية وليس كذلك
ابطه احد في التعدد وانظر في الشا في محذوفا اي بن ابطه وبين ما يليها من جنب
والعنى بين كل بن ابطه وما يليها من الحب والحاصل ان المراد بابطه كل واحد منهما
فما بين متعدد فلا بد من اعتبار امر اخر يحصل بالنظر الى التعدد وهذا معنى قوله
قال اي بين كل ابط عن الحب الذي يليها ولما في الكلام على ظاهره لم يستمر كما لا يخفى
قوله اعتدل اي توسط بين الارتفاع والاعتدال وخسر بقوله فلم يصب رايه ولا يفتقر
ونصب الرأس مع رءوفا والافتح يطلع على رفع الرأس وخفضه من الازداد والمراد
ههنا الثاني وفي النهاية ودفع في بعض النسخ فلا ينصب والمشهور فلا يصوب اي
لم يخفضه جدا وعلى هذا فالافتح بمعنى الرفع وكذا على ما في النسخة فلم يصب من
صبت الماء والمراد لا يزال يحمل الارتفاع على معنى الرفع **قوله** عن العسى يضيء القلب
وكسر السين المشددة نسبة الى موضع ينصب اليه الثياب الضيقة وهي ثياب مصلصة
بالحرير تسمى بالبلدعس ما يلي القبا وانما رفعه وانما راع قبل ذلك لما في الركوع
والسجود من الذكر والشيخ خلوا كنت فراءة القرآن فيها الزم الجمع بين كلام الله وكلام
خبره في محلي واحد وكما ذكره ذلك وفيه ان الرفع لا يخلو عن دعاء استفتاح
فلزم من الارتفاع فيها الجمع فقامل **قوله** ولا اقول بما كنتم مرد انتم في خصوصه اذ
الاصلي في السجود العموم بل اراد ان اللفظ ورد خطا باله فقط ولم يتطابق باللفظ
يشعله وفيه فخص حكمه بالركعة التي تلي السجود وعن الحسن القسي هو بضم اللام مصدر
النوب بكسر الباء المقدم بضمميم وفخ فاء وشديد دال جملة مفتوحة في النهاية
هو النوب المشع حره كانه الذي لا يندفع على الزيادة لتأخير حره فهو كالمتنح من
قبول الصنع **قوله** وعن لبوس بفتح لام مصدر ليس **قوله** كسفت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم الستارة اي في اخر صفة من مبسرات النبوة اي ما يبطر للنبي من البشر
حالة النبوة وهي كبر الروا وما شمل على الخمر السار من حجب والهام وزوا وحوا
ولا يجي ان الالهام للاولياء ايضا فان فكان المراد لربوب في القالب الاول والاصح
براهة السلم اي المشربها او يركبها لاجل حفظها الخ اي لا يبق من تعظم لربوت هو
اولي من الدعا جاز ايضا فلا يبق في ان كان يقول في ركوعه اللهم اغفر لي فاصح
في الدعاء اي انه يحل له بعد الدعاء وان الاجتهاد فيه جاز بل ترك اولوية ذلك
الشيخ فانه محمل ايضا فمن بكسر ففتحها اي حذروا خلق قبل بفتح الجيم مصدر
وبكسر هاء صفة **قوله** سوج قدوس في النهاية تر وياذا بالضم والفتح وهو افيس
والضم والارتفاع لا وهما من ابنة البالعة والاراد هما التزيم وقال القرطبي هما
مرفوعان على انهما خمدوفا اي هو اواست وقيل بالنصب على انهما دخل اي اعلم
او اذكرا وعبد رب الملك والروح في المراد به جبريل وقيل هو وصف من الملك
وقيل ملك اعظم خلقة **قوله** الجبروت والملكوت هما مالهة الخ وهو القهر والملك
وهو الضرف اي صاحب القهر والنفرة الباطح كل منهما عاينه والكبر اصل في اللفظة

والملكات ومن هو عبارة عن كمال الذات وكان الوجود والوصف بها الا الله تعالى
فله الملك فكيف لا يكون كماله في ذاته وخلق اي تواضع وخضوع الى الله تعالى
ما ليس من شأنه الادراك والناظر كناية عن كمال الخشوع والخضوع الى من يطلع غايته حتى
لا يظهر اثره في هذه الاعضاء وصارت خاضعة لوجهه والى بالضم والتسديد الى ما
والعصب بفعل ان اطاع المفاصل قوله يرفع كسر الكيف ينظر اليه ولا يشعرك الرجل
منزله الى الله تعالى عليه وسلم لقد جرت على بناء الفاعل الى ذلك غاية ومعنى ان
شأن الفاعل الى اصحابي الغيب والشفعة بكثرة الاعادة ثم اربع حتى يظهر ان كماله الى
فلم يدر بالشئ منه قد علم عدم وجوب المنع عنه وانما يصح بدونه قوله فاما اللهم
ربنا وثنا اي مع قوله سمع الله لمن حمده واغتركه لظهور انه من وظائف الامام واما
الكلام في جمع التوحيد معه قوله يستدبر بها اي يستيقظ في كتابتها يريد كمالهم في
صاحبه في ذلك فاصدق الله بكلماته لا اله الا الله والاشهاد في ضمير الذات
لهذه الكلمة قوله فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو وقد جاء في منها فاولو تقدير ان
ربنا والواو ولك الحمد قوله بحسبكم الله بالجرم جواب الامر اي يجب لكم وكذا قوله سمع
الله بمعنى يجب لكم فقلت قلت الكلمة التي تقدمكم امكم بحسبكم تلك الكلمة التي
تأخره عنه قوله واذا وقع راسه من الركوع كلمة اذا جرد عن الظهيرة بمعنى الوقت
اي كان وقت ركوعه ووقت رفع راسه منه ووقت سجدة قربا من السواعي
من المساواة قوله حلا السموات تمثل ونقيب والراد كثير العدد او تعظيم القدر
وملا ما شئت من شئ بعد كما هو في التوسيع وتوحيدها في النور والى ملائكة الملائكة ونصب
الامرة بعد الامم ورفها والاشهاد بالنصب ومعناه لو كان جسما ملأها لعظمته انتهى
اهل البناء بالنصب على الاختصاص والمدح او تقديرنا اهل البناء والرفع تقدير
است اهل البناء وقوله حينما فاك العيد اما مبدء جنة الامم الخ وحده كماله
معرفة اخرج من وقت اي هذا الكلام اي ما سوس من الذكر حينما فاك وقوله نافع
دعاه مستقل وما في اعطيت بعد العلاء وغيرهم والحمد الجنت ومن في قوله منك
بمعنى عند او بمعنى ذلك اي لا ينفك بدل طاعتك ونزول الجنت والخطوة وغيره
المعني بفتح الهم وهو التهور على السنة هل الحديث وجوز بعضهم كسر هاء الى لا ينفك
والاجتهاد منك اجتهاده وحمله وانما ينفك فضلك قوله على رعل بكسر الراء وكون
العلاء المملة وكونا بذال معجزة مفتوحة غير منصرفة وعصبة بضم عين وفتح
وتسديد بابه عصبت الله استيناف كان قبل لم دعا عليهم وخبر لكل وفي وصلة
لفظا بعصبة لفظا مناسبة الجائسة كمالا لاجبي قوله هدمته بالتصغير اي قدرا يسيرا
يستدل من يقول بالفتوى سرا ولا دلالة فيه على ذلك لما علم ان قيامه بين الركوع
والركوع والسجود بغير الركوع والسجود وكان يجمع بين التسبيح والتخفيف والله تعالى
اعلم قوله اخ بفتح الهمزة من الاجزاء استبد وطاعتك بفتح الواو اضربا للدون
لما قدم سمي بالهلاك لان من رآه على شئ برجله فقد استغنى في هلاكه والعني
خذ ههنا خذ استدبر انتهى ما ذكره السيوطي قلت الاقرب ان الراد هذا المعنوية
والاستدراك بدل عليه اخر الكلام لان الهلاك كما يدل عليه اوله فليتأمل ولجها في الراء

اولاها وان لم يجرها ذكر له لا لرسائل عليها كسب يوسف المراد القبط والسبيد مبني
يوسف تشديد القبط واستمراره زمانا وجراسين جري الملح المذكور السلام في الاعراب
بالواو والياء وسقوط الفوق بالاضافة شايخ قوله وضاحية مصر اي اهل البادية
منهم وجمع الضاحية ضواحي قوله لا قرب من القريب اي لا قرب الى اهلها كناية
المعنى صوتة صلى الله تعالى عليه وسلم حيث اصلى كاصلي محمد واصفون في ذكر كونه
صوتة صلى الله تعالى عليه وسلم فمراده الحث على الاخذ بصوتة قوله على اهلها
جمع هي بمعنى الضيعة اي على قبايل من قبائل العرب قوله فانزل الله تعالى ليس لك
من الامر شئ هذا يدل على انه شئ لمن الكافر في الصلوة والظاهر ان ما ورد كان
يجوز على من الكافر لحياتين ويركع لمن يطلق الكافر في الصلوة جاز والله تعالى
قوله فلم يفت هذا يدل على ان الفتوى في الصبح كان اماما شئ والله كان محصيا
بالامام الهام والثاني في اسب ما جازيك الفتوى واليه مال احمد وخرج انما اي
الفتوى والادام عليه وثانيه الضم باعتبار الجرح قوله فاخذ قضية بفتح الفاعل
اوصها ابودة من التبريد احواله من التحويل ليجيء الى الاضلع عليها الجملة وذلك
لسد الخ وعلم من هذا جواز الفعل التقليل قوله فقد ذكر في هذا قال ذكر في
المن كليات الاشكال قوله في كل خفض ورفع زيد الغالب والا فلا كبير عند
الرفع من الركوع قوله ان لا يخرج من الضر وهو سقوط اي لا اسقط الى السجود
الا فاما ما رجع من الركوع الى القيام ثم اخبره الى السجود ولا اخر من ركوعه اليه
وهذا هو المعنى الذي فهمه المص وقيل معناه لا اموت الا بنا على الاسلام فهو من
ولا تموت الا وانتم مسلمون وقيل معناه لا اقع في شئ من تجاري واموري الا بفت
منصالة وقيل معناه لا اغب ولا اغب ولا تجلج في الحديث مما شكل على الناس فيه
وما سائر اليه المص في معناه احسن والله تعالى اعلم قوله وكان لا يفعل ذلك في
السجود انما ظهر ان كماله بفعل ذلك احبنا وبارك احبنا لكن غالب العلماء على ترك
الرفع وقت السجود وكانهم اخذوا بذلك بناء على ان الاصل هو عدم من تعذر
روايات الفعل والترك اخذوا بالاصل والله تعالى اعلم قوله واذا نهض الى خام
قوله بعد احذكم على خذ حرف الانكار اي بعد فيرك بالنصب جواز الاستسقاء
والمراد النهي عن برك الجبل وهو ان يضع ركبته على الارض قبل يديها سجي
المتقرب به في الرواية الثانية وقد اخذ به بعض النحويين والعضد في ما سبق والاعراب
ان النهي للتزبد وما سبق بيان الجواز فان قيل كيف شبه وضع الركبتين قبل اليد
بروك الجبل مع ان الجبل يضع يديه قبل يديه قلنا لان ركعة الانسان في الرجل
وركعة اند واج في اليد فاذا اوضح ركبته او افاقد شبه الجبل في البروك كذا
في الفاتح قوله امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يسجد امر على بناء الفعل
والنبي يسجد على بناء الفاعل ويجعل ان يعكس ويجعل بنا وجر الفاعل على ان يصير
يسجد للمصلي على سبعة اعضاء وفي بعض النسخ اعظم على تسبحة كل عضو عطا وان
كان فيه عظام كثيرة ولا يكف اي لا يفي ولا يجمع عند السجود تسبحة او تسبحة صوتا لها
عن القريب بل يسلمها ويؤمها حتى يبعث الى الارض فيكون الكساجد والله تعالى اعلم

قوله سبعة ارب بمزة مودة اي اعضاء ارب كسرسكون قوله على جنبه وانذ
اشارة الي ان المراد بالوجه في الاعضاء السجدة الجبال والاف فذكر هذا الوجه
لتحديث السابق قوله الجبهة والاف كونهما من اجزاء الوجه فذكرها بمزلة عند الوجه
عدنا واحدة من السبعة والاف لم الزيادة على السبعة قوله على الاف اي الى الاف
وما يتصل من الجبهة لتوافق الحديث السابقة قوله ان تكلف كسرب ارب يضم ضم
قوله وهذا مضمون هذا هو المراد بالسجود على الفذ مابن وقد سبق شرح الحديث
قوله اذا هوى هكذا في بعض النسخ وفي بعضها هوى اي سقط وهو قريب وقيل
بالقاء الجبهة اي ثمنها حتى تنشئ فوق جبهة الخلق قوله فكانت بداهة اي في السجود
جذبه الله ذنوب قوله ورجع عيسى اي عرجه والمعجزة التي والجملة للمرة فاستغاث
للذين قوله حتى يحكم ثم خاض معجزة كصلى اي فتح عضديه وجامها عن جنبه ورفع
بطنه عن الارض قوله فرج بين يديه اي بين يديه وبين يديه من هو احد في السجود
حتى يبدو وليس السجود الذي يضاف اليه بين يديه من هو احد في السجود
والفرج الثاني في سجود وهذا معني قوله الحق ابن حجر في شرح صحيح البخاري اي
كل يد عن الجنب الذي يلها قوله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قدامه
ولم اكن في الصلوة لا يمتد بطنه لاجل التفرج اي لكي كنت وراءه في الصلوة اي لم يكن
لاجل تغطيته لظفر والله تعالى اعلم قوله عرقه ابطيه نضم معدا وفتحها وسكونه
بياض عرقه الصل على كحوله وجه الارض اراد منبت الشعر من الارضين على لطف بياض
الجند سود الشعر وكان كما ينظر في الصلوة وهذا لا يبرجذب اي هزينة السابق
لان مختلف حسب اختلاف الناس في الصلوة قوله عن فقر العراب هو تعقيب السجود
بحيث لا يكت فيه الا قد وضع العراب مغارة فيما يريد اكله واقرش السبع وهو
يسقط ذراعيه في السجود ولا يرفعها عن الارض كرايسطة السبع والكلب والذئب
والافق من افقها من الغراب وان يوطن الخ اي ان يجذب نفسه من السجود مكانا مغريا
لا يصلي الا فيه كالغراب يركب من عطشه الا في مرك قدوم وقيل معناه ان يركب على
ركبته قبل يديه اذا اراد السجود فمقابل ركب البعير قلنا وهذا لا يوافق لفظ الحديث
والله تعالى اعلم قوله حدثنا سفيان عن عبد الله بن التميمي وفي بعض النسخ عبد
بالضمير ومن النووي عن ان الرواة عن الساي اختلفوا فرواه عنه بعضهم بالتشديد
وبعضهم بالتصغير قال وما صححان عقيد الله وعبد الله اخوانا وعلمنا الله
بما لا علم وكانها روي عن عه يزيد بن الاصم قوله ما عاينوه جميعا علمنا من
الجنب وان همه تفتح مسكون الواحدة من اولاد الغنم يقال للذكر والانشى والشاء
للوحدة وانهم بلا مأى يطلق على الجمع قوله اعتدلوا في السجود اي توسطوا بين
الافراش والقبض بوضع القدمين على الارض ورفع الرقبتين عنها والبطن عن الخد
وهو اشبه بالتواضع والبع في تكون الجبهة والبع من الكسالة اسباط الكلب هو
مصدر على غير لفظ الفعل كقوله تعالى والله انكم لمن نباتا قوله ولانك
اي لا علم في السجود احتراما عن العراب قوله ورأسه معقوس انقص جمع الشعر
وسط رأسه اولف ذوا به حول رأسه وهو ذلك كقول الشاء انما مثل هذا الخ اراد

من انشعرة سقط على الارض عند سجوده فيجاب عليه والمقصود لم يسجد سجود فشه
بكلوف اي مشدود البدن لانما لا يبقا على الارض في السجود قوله بانها ترجع
ظهرة وهي شدة الظهر سجدنا على ما بانها ظهرا بها الشارب التي هي الشارب
مروءة ان الشارب في ذلك الوقت قليل فمن ان لم يبق فاضلة فهذا يدل على قوله
ان يسجد المصل على نوب هو البسمة كما عليه الجمهور قوله هي كسرب الجاه اي كسرب
وعن البرهمن اللام القسي ففتح القاف فتشديد ساء مكسورة فباء مستدقة شارب
وبها اضاع عن حرر لقدمه بذلك مهلة مستدقة مفتوحة اي المسعة التي بلغت
القامة وقد تقدم الحديث قوله معصوب اي مشدود وجزفة لانه من الوجه فمن
يفتح قاف وكسريم او فتحها اي حذر خلق وقد تقدم الحديث قوله في شاربها
كسرب الشارب المعجزة الخيط الذي تغلق به القربة والذي مشدود فيها وقوله اجعل في
قلبي نور الخ اراد بظهور البصيرة والنفوس الخ وهذا يشمل الاعضاء كلها نظير
اره في الكلال والمراد بظهور البصيرة والمقصود ان يجعل الله تعالى له في كل عضو من اعضائه
نورا يوم القيمة يسقيهم من في تلك الظلم ومن شفه والله تعالى اعلم قوله سائلوا
اي بره معني قوله تعالى ضيق حذر بك وعلم عفتضا قوله بعض حوار بكها سجد
انيانه زوجة اخرى لماعانه القسم سواء قلنا بوجوده عليه صلى الله عليه وسلم
لم لا يجعل انما اراد باسم الحارث ما يميم الزوجة وهو الموافق لاجبى والله
اعلم قوله احسن الخالقين اي القدرين ولو فرض هناك خالق اخر كان احسنهم
والا فليس من خالق غير الله لا اله الا هو قوله انه ذاهب الي بعض سائمه هذا الخ
عليه علم جوب القسم عليه قوله ثم العراب اظاهر عدم وجوب الترتيب وقوله
لا يبرأ به تخويف ونظم الا ذكره اي ذكر مفصلا ذلك التعقيب او التعظيم قوله فزنا
بجاه مهلة تميزاي معجزة ثم راء مهلة اي قدينا وحنا قوله وعليك اذهب اي
وعليك السلام فهذا رد لسلام لكن وقع الاقتصار من بعض الرواة على هذا القدر
والا فخذوا في بعض الروايات تأما ويجعل انه اقتصار على ذلك لبيان حوالا
على ذلك وما جاء في بعض الروايات تأما فكل من الرواة بالعمى برى كسري
ينظر الى صلواته ما عبت على صفة الخطاب وما استهامة اي انما يتم الخ الضمير
للفقصة يسبح من الاسباح اي يكن يفر ما يفسر ظاهر ان الغرض مطلق القول لا هو
قوله اجيبه رحمه الله تعالى لا خصوص الفاحة كما هو قول الجمهور الا ان جعل على
الفاحة لكونها التسعة عادة او يقال ان الاعراب يكون جاهلا عادة كقوله تعالى
مطلما والله تعالى اعلم قوله اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل انما
مصدره وكاف تأمة والجار متعلقة بالقراب وليست من تفضيله والمعنى شاهد ذلك
فلا رد ان اسم الفضل لا يستعمل الا باحد مورثه لا باخرين كالاضافة وسكن
استعمل هنا باخرين فافهم وخارج قوله اي حاصله وجلة وهو ساجد حال
من ضمير حاصل او من ضميره والمعنى اقرب اول العبد من ربه تبارك وتعالى حاصل
حين كونه ساجدا ولا رد على الاول ان المال لا بد ان يرتبط بصاحبه ولا ارادها هنا
لان ضمير هو ساجد للعبد لا لافق لا نافق ليكن في الايجاب وجود الواو من غير حاجة

الي الصبر مثل جاء زيد والشمس طالعة فالتعبد في الدعاء الى في السجود قبل في وجها لا في
ان العبد في السجود دافع لانه احرى به والله تعالى قريب من السائلين لقوله تعالى واذا
سألت عبادي عن الخ والنج ولا ان السجود غايته في النذل والانتكاس وتفهيم الوجه وهذه
الجملة أحب احواله العبد كادوا بالطريق في الكبر يستحسن عن ابن مسعود ولا
السجود اول عبادة امر به تعالى بها بعد خلق آدم فالتقرب بها اقرب بالربة والركعة بالسنة
لا بتعالى منزلة عن المكان والزمان وقال النضر اجمع الصاحب في ذكره في الحديث
اشارة الى بني الهبة عن ابنه تعالى وان العبد في انخفاضة غاية الانخفاض يكون
اقرب ما يكون الى الله تعالى قلت بنى ذلك على ان الهبة المتوجهة نحوها في تعالى حل
وعلى جهة العلو والحديث يدل على فيها والا فالهبة السفلى لانها فيها هذا الحديث
بل بوجهة نحوها في الحديث في الهبة العليا بان العبد في العالي يمكن حاله الانخفاض
من فوق العالي الى الخفض كما جاء نزوله تعالى كذا لله الى السماء على ان المراد اقرب
مكانه وربته وكما لا مكان فلا يتم الدلالة اصلا ثم الكلام في دلالة الحديث على
ففي الهبة والافقونة تعالى منها عن الهبة معلوم بادلته والله تعالى اعلم **قوله** في
فتح الواو اي ماء الوضوء مرا فقلت بالنصب بقدر اسالك مرا فقلت وعبر ذلك
فتح الواو اي اسالك ذلك وغيره ام سألته وجده وسكونها اي سألته ذلك ام غيره هو
اي السؤال في ذلك لا غير فاعني على نفسك اي على تحصيل حاجتك نفسك اليه في الراجعة
والمراد بفتح تلك الحاجة وانما تحتاج اليه بدونه منك وعبر السؤال في ذلك فيكون فيها
او المعنى فراقتي بكثرة السجود قاهرا على نفسك وقبل اعني على فرب نفسك بكثرة السجود
كانه اشار الى ان ما ذكرت لا يحصل الا بغير نفسك التي هي اعدى عدوك فلا بد من فخر
نفسك بغيرها عن السجود ولا بد لك ان تقاوم في فيه وفيه معناه كن في عوا في اصلاح
نفسك ورجعها لظاهره مستحق لما تطلب في اطلب اصلاح نفسك من الله تعالى وطلب
منك انظر اهلها بكثرة السجود به فان السجود كاسر للنفس ومزيل لها واي نفس
انكوت وذلك استغنى الرحمة انتهى والله تعالى اعلم **قوله** فاسكت غيبي ايسر
عن الكلام مليا يستدبر الباء اي وتر من الزمان **قوله** مستغنى من الانصاف اي
سكنت مستغنى اولين بغير اي الصراط صير قولنا على بناء الفعل والمفعول والضمير على
الاول المستغنى والرسول وعلى الثاني لمن يريد ان يخرج ان التاريف ان تعرف الكلام
او بدله من العلامات او بالكلية الاستغنى الحمد بغير الحاء زور المفعول وقيل هو
صغير يبيت في الخضم فاما بالفتح وهي الخطة والضمير وخوها وجعل السيل ما جعله
السيل من البرزخ والخضوع **قوله** بان ظهري صلواتي في انشاء صلواته
انه قد حدثت امر كما يتبع الوقت والرمز في ذلك كمن اي ما وقع شيء ما دلته على
اتخذ في راحته بالركوب على ظهري الى اعز من التجميل او لا مجال وظهري ان تطول
سجدة على سجدة لا يضر **قوله** خوي يدي معجبة وواو مستددة من خوي بالتخفيف
اذ خلاي جافا يطب عن الارض ورفها وجاها عضديه عن جنبه حتى تحوي ما بالي
ذلك وضعه انطبه فتحتان اي يباين عنهما وذلك لباقة في رفقها وتمايزها عن الجنبان

والوجه البياض من كل شيء **قوله** فقد في الركعة الاولى في هذا الحديث يدل على شرف
جلسة الاستراحة ومن لا يقول بها جلتها على انه صلى الله تعالى عليه وسلم فعلها في
اخراجه حين نزل ولم يفعل قصدا والسنة ما فعله فقد الاما فعله بسبب اخر لغيره او مرد
عليه **قوله** صلى الله عليه وسلم قال لك واعياه صلوا كما رايتموني اصلي واذا في ذلك ان
مستحبا وايضا قد جاء الامر بها في بعض روايات حديث الاخر الى صلى صلواته والافق
اعلم **قوله** اربع سنه الصلوة قد فرغ من هذه اللفظ في حكم الرخاء ان تصح من
الاصحاح اي قرأ في **قوله** واستقباله بالرفع عطف على ان تنصب وكذا الخبر
قوله ثم اشار باصبعه في حديث الاشارة وانما اخذ بها الجهر من علمنا
وعبره وان انكار من انكر من مستأجرا لا عبرة به **قوله** ثم انشأتم اليه النبي صلى
تعالى عليه وسلم من قابل في ايام البرد **قوله** عن علي بن عبد الرحمن المعافى هذا في
اصول البيت وهو عريف من الشياخ والصواب المعافى كما في ستم بضم الميم وكذا في
نسبة اليه في معاوية من الانصار ذكره في المشارق وغيره **قوله** ورجي بغير اليها اي
الشفقة اليها **قوله** اذ جلسنا في الركعتين اي في راس كل ركعتين من الصلوة الظاهرة
او الرابعة وترك ذكر النقطة الاخيرة من الثلاثية لظهور الحكمة كما علم بها
من النقطة في هذا الذكر فلا يرد ان الحديث لا يشمل النقطة الاخيرة من الرابعة
ثم ان للمر قدم تشهد ابن مسعود لما خرج اليه من انصراف الشهادتين ثوبا بالانصاف
فيوجوه بالانصاف والله تعالى اعلم **قوله** علم من التقديم والعلم وفوقه في الخبر
وخواتمه كذا عن تمام الخبر بحجة اليه ظاهرة عوم الدعاء ومن لا يقول بعبثه
بالوارد اي بحج اليه من الادعية الواردة اذ كل دعاء لا يناسب الصلوة فخصوه
بالوارد وبالله تعالى اعلم **قوله** جوامع الكلم اي من جوامع الكلم الخيرات **قوله** كما
يعلمنا القرآن اي بهتم بحفظنا اياها **قوله** فان الله هو السلام قال النووي اي
ان السلام اسم من اسماءه تعالى ولا يجيء الا مجرد كونه اسماء من اسماءه تعالى لا يمنع
عن كونه السلام بمعنى اخراست له تعالى او مطلوب الاثبات له تعالى ولا يصح **قوله**
فان الله الخ بالمعنى الذي ذكره علمه للهي الا ان يكون مبنيا على ان يكون السلام
في قولهم السلام على فلان من اسمائه تعالى بمعنى السلام حقيقيا وقرئ عليه
مثلا ولا لخراب ان يقال معناه الله هو عطي السلام فلا يحتاج الى ان يدعى له
بالسلامة او انه تعالى هو السلام عن الافات التي لا جها يطلب السلام عليها
ولا يطلب السلام الا على من يمكن له من الافات فلا يناسب طلب السلام
عليه تعالى **قوله** في الركعتين كانه في الرصف بفتحراء وسكونا صناد معجزة
وفاء الحجة الحياة الواحدة الرصفة والراء معلول في الركعتين في جنوس الركعتين
في غير الثابتة يدل عليه **قوله** حتى يقوم وكذا على الرصف كذا عن التفتيح وفي
في قوله حتى يقوم للتعبيل بقرينة الجواب بقوله ذلك يريد ولا يناسب هذا التفسير
كونه حتى للغة فلتا من **قوله** فقام في الشفع الخ يدل على ان النقطة الاولى
ليست ما يبطل بركتها الصلوة بل تجري عنها سجود السهو او لم تحرق الصفوف التي فيها
وصح الناس من التصفح وهو ضرب صفوة الكف على صفوة الكف الاخرى يؤدونه

من الآية الى اي ليعلموه بحقيقة صلي الله تعالى عليه وسلم ان كانت اي كن كانت اي
علي الخيال التي است عليها فانفسه بآية في اليا من معنى القول وفي بعض النسخ
كلية اي تفسيره قوله واعفوا اليه بما ي بالسلام ولذا عني بالرواية المأثمة النسخ
بعض مسكونا وبصحتها جمع شعوب وهو المفعول من ادواب الذي لا يستقر لسقوطه
واذا فاعلم كثير الاضطراب والمقصود الذي عن الاشارة بايدي عند السلام فسلم اي
في الصلوة وهذه الرواية تبين ان الحديث مسوق للمني عن رفع الميدي عند السلام
اشارة الى الحائذين ولا دلالة فيه على النهي عند الركوع وعند الرفع منه ولذا لا يقال
النوي الاستدلال به على النهي عن الرفع عند الركوع وعند الرفع منه من حيث
وقد يقال العبرة لعموم اللفظ ولعل ما بالهم راعيا ايديهم في الصلوة الى قول السكوني
في الصلوة تمام فصح بناء الاستدلال عليه وخصوص المورد لا عربة الى الان قال
اذا لم يعارضه عن العموم عارض ولا يحمل على خصوص المورد وهما قد خرجت
الرفع عند الركوع وعند الرفع منه ثوبا لا مرد له فيجب حمل هذا اللفظ على خصوص
المورد وتوقفا ودعا للقاص قلت كان من على ترك الاشارة الى التوحيد في
الشهادتين بما في السكوني اخذ ذلك من هذه الرواية اعني لفظ استسكن في الصلوة
والله تعالى اعلم قوله فرد على اشارة منصوب على المصدر بخلاف اي اشارة
يريد ان رد عليه بالاشارة وهذا اهل قليل لا ينافي الصلوة وقد صرح به العلماء
قوله مود اسم مفعول اي حوّل وجهه والجا على هو الله او اسم فاعل بمعنى حوّل
من وجهه معنى توجهه والمقصود انه ما كان وجهه الى جهة القبلة قوله مشرقا
فاعلى من الشري اي اخذ افعليه المشرق ولذا حوله ومخرجا قوله اذا قام احدهم
في الصلوة اي اذا دخل بها اذا قبل التحريم لا يمنع اي لا فيه من قطع التوجه الى
مقنونه الرحلة وهذا اذا لم يكن لا صلاح على السجود والا يجوز تقدير الضرورة قوله
فرع بالنصب اي فافعل مرة ولا ترد عليها لا صلاح على السجود وهذا قطع من اوله
متعاون بسحب الحصة والافلا لا لهذا العذر على تعاقب الفعل قوله يرفعون ابصارهم
كما يفعل كثير من الناس حال الدعاء وقد اختلف فيه حال الدعاء خارج الصلوة يجوز
بعض باب السماء قبل الدعاء ومنه بعض ليس من نعم السماء وتشد يد النبي
اي اولئك الاقوام عن ذلك عن رفيع ابيهم ابيهم الى السماء في الصلوة التي تحفظ
بفتح الفاء على بناء الفعل اي لسلطان برعة اي ان احد الاربعين وافح لا محالة
اما الانباء منهم او حفظ ابصارهم من الله عوفية على فعلهم قوله ان يجمع اي
لئلا يتجلس ويتكلم بسرعة قوله مقبلا على العبد بالاحسان والعرفان والعف
لا يقطع عند ذلك ما لم يلقى الى ملا يلقا بالصلوة فاذا صر
وجهه بالانكشاف الى ملا يلقا بالصلوة يعرف عنه بقطع ذلك والله تعالى اعلم
قوله اخلاص اي سلب الشيطان من كمال صلواته وصبره بتكسبه منصوب على المصدر
قوله يسبح من الاسماع فالنصف الثانيان جواز الانكشاف وليطع على حالهم
ويرسد هم الى الصواب مع دوام توجه قلبه الى الله بخلاف عزة صلي الله تعالى
وسلم لكن هذا يقتضي ان رويته من ورثه ما كانت على الدوام والله تعالى اعلم

فلا تعذر

فلا تفعلوا انتم بانتم يريد ان القيام مع فعود الامام يشبه ففهم الامام فيما شرع
الله وحده فلا يجوز ولا يجزى دام هذه العلة فينبغي ان يدوم هذا اليوم فالتوحي
كاعلم الجمهور حتى جدا والله تعالى اعلم قوله يلقب في صلواته قبل النافذ ويحفل
الفرق بينه وبين الخاضع ان الفاس كان متصفا بالصلوة بلاريب مع دام حضور القلب
وتوجهه الى الله تعالى على وجه الكمال والله تعالى اعلم بحقيقة الحال ولا يلزم
ولا يعرف قوله يقتل الاسودين في الجنة والعرفان والاطلاق الاسودين اما القلب
الجنة على المعروف اولاد عرق المدينة يمتلئ الى السواد واخذ كثير من الرخصة في
الفعل ان الفعل لا يفسد الصلوة لكن قد يقال يلقي في الرخصة انشاء الاثم في افساد
الصلوة وامانها الصلوة بعد هذا الفعل فلا يدل عليه الرخصة فتأمل قوله فشي
عن يمينه كان الباب في احدي جهتي ويمكن هذا جعل يسير والله تعالى اعلم
قوله تتجلى اي لا وزن في الدخول وفي بعض النسخ سمع وهو اقرب لما بعده ان
التجلى كان علامة عدم الاذن وبكن له وصفا ان احد يتايد على الاذن والاخر على
عدمه والله تعالى اعلم قوله ان من راي من معجزين كرمي ماي حين من الخشعة هو
صوت البكاء قيل وهو ان جيش خوفه وبكاء بالبكاء والرجل بكس الميم انا يعني
وبكاء قوله اعود بالله منك الخ بقيد ان خطاب الشيطان لا يقبل الصلوة
والاطلاق العقيدة يقتضي البطلان عند هم فلعلمهم تجلوه على ما اذا كان الكلام
مباحا بغيره بكسر الشاين شعله من البار ساطعة فصار ذلك ان اخذ لا يلزم منه
ان اخذه وربطه بغيره بخلاف ان يكون مفيدا وبجمله ذلك لضرورة او لضرورة
بغير يلزم ان يكون اذ الله غيرة فسد فلهذا ولادعوة احيانا اي بقوله رب هب لي
ملك لا يطعن لاحد من بعد لي لا يصح اي لا خذنه وربطه فاصح مؤثقا والمرد لولا
نوعه عدم استحباب هذه الدعوة لا خذنه لانه لا اخذ يلزم عدم استحبابها اذا
لا سئل اختصاص تمام الملك بملكان هذا العذر فليأمل والله تعالى اعلم
قوله اللهم ارحمني ليس هذا من كلام الناس نعم هو دعاء بالالباق فكانه
لهذا ذكره ههنا بحجته واسما اي فصلت ان تصيق ما وسعه الله تعالى من رحمة
واعتقدت شيئا لان هذا الكلام فشا من ذلك الاعتقاد قوله ان احديث
عهد بجالسية الخ هدية ما قبل ورود الشرح سواء اهلية فيها لا اثم ولا بار فيها
معلقة بعهد فجاء الله عطف على مقدر اي كذا فيها جاء الله سيطر في النظر
القائل بالطر مثلا او شرع في حاجة وطار لطر عن يمينه براه مباركا والمنظار
على اسيار غير مبارك ذلك شئ الخ اي ليس له اصل يستند اليه ولا يدبر ارباب
يعتمد عليه ولا هو في كتاب نازل من ربه وقيل معناه انه مفعول لا يوجد في النفس
بلا اختيار نعمه الشئ على فقه منهي عنه فلذلك قال فلا يصيد هم اي لا يلاصقهم
عاههم فيه ولا يتجلى ان التعريض عليه هو المعنى يكون هيبا لانهم ان كان كلهم جمع
كاهن والهي عن ايتا هم كاهن مشكوكا في معيشتهم قد يصادف بعضهم
الا صاب فينا في الفتنة على الانسان بذلك ولا هم يلبسون على الناس كثيرا
من الشرايع وياتيهم من ارجاء المسلمين كما ذكرنا يطوفون خطهم معروف بينهم

في واقع حظه يحتمل الرفع والمفعول مجزوف والنصب والفاعل ضمير افتح عذ
مضات اي واقع حظه خط النبي وذلك فيل معناه اي في حظه مباح ولا طريق لنا الى معرفة
الموافقة فلا مباح وقيل ذات الذي يجر ونا صانته فيما يقول لانه اباح ذلك
لما علم قال المؤيد قد انفقوا على النبي هذه الالاف اعطس من باب ضرورة جدي
من العذوق وهو سدة النظر اي نظر والي نظر زجر كذا في الصلوة وانكسر
اسمائه بضم تاء وسكون كاف وفتح ما هو فقد لام الوليد واماءة بكسر الميم اصله في
عليه لالاف لمد الصوت وهاء السكت وفيه ثبت وقالا وصلا فيكونون في السكت
والاسكيات التي سكت متعلق بمجذ وفتح ا ردت الى اخاصهم وهو جواب لما
ياي واجي اي هو عذري بما جعله معجزة ولا كبر في اي ما انتهي ولا غلط في في القول
اولا استثنائي بوجه عيون من كلام الناس اي ما يجرى في مخاطبتهم ومجاورتهم
انما هو اي جعل فيها من الكلام السبع الخ اي امثالها وهذا الكلام منهن الاثر بالعادة
عند قوم فلذلك ما حرم بذلك صريحا والكلام جهلا لا لتفسد الصلوة عند اخرين
فقالوا عدم الاثر بالعادة لذلك اطلقت تشديد الطاء الى عنيمة بالنصب في قوله
بفتح جيم وتشديد وا وبعد الالف قولهم براء مشددة وهي تخفيفها موضع قرب
احد اسفل المد وفتح السين اي اغضب فصككتها اي لطفتها وعظم من اللطيف على
بالتشديد افعلا اعقبا اي عن بعض الكثرات الذي شرط فيه الاسلام اي الله قبل
معناه في اي جهة يتوجه المتوجهون الى الله تعالى وقولها في السماء اي في جهة
السماء يتوجهون والمطلوب معرفة ان يعرف بوجوده تعالى ان اثبات الجمة وقيل
التوجهين اسم قولهم في دعائي اي ما يقول حين كان الكلام مباحا في الصلوة
وان تقوموا لله فاستثنى اي ساكتين عما لا ينبغي من الكلام وبذلك الحديث لقوله تعالى
وقوموا لله قانتين قولهم فاحزابا تسكون اي عن ذلك الكلام الذي كان عليه
مطلق الكلام فلا شك بالادكار والفراة ما قرب وما بعد اي تفكرت فيما يصح
المنع من الوجوه الغريبة والجميدة ايها كان سببا لترك رد السلام قولهم احدي
صلوتي العتيق بفتح العين وكسر معجمة وتشديد ياء اي اخر اليها ما بين روائ الشئ
وغر فيها وخرجت السرعة بفتح السين وجوز سكون الراء السكون الى الخروج ووسط
بضم وكسر فسكون جمع سريع وصوت الصلوة بضم الباء اي على بناء المفعول
الاشبه بها بفتح نون ونحوها جارية وقد رادها الله تعالى في سبي الدين
لذلك قيل اسمه خرافا بكسر خاء معجمة وباء موحدة اخر فاف لم ش ولم تقصر
على حسب الظن وهما الظن قد اي في الكلام ترك ذكره بناء على ان الغالب في
جان هذه الاشياء اي جرى فيها الكلام بانتم الى المظن فكانه قيل بانسب وقيل
في ظني وهذا الكلام صداد في لغيره عليه ولا يؤمنه فيه شائبة كذب وليس من
الجواب على كونه الصدق المطابقة للظن على انه مطابقة الواقع فافهم قال وقال
قاله والبدن اي قال الراوي قال رسول الله صلى الله عليه وآله اي بعد اجزم دوا
الدين بوقع بعض الكماله والبدن في افضلي قالوا وليس فيه رجوع الى
قول غيره وترك العمل بيقين نفسه لجواز انه سالم يتذكر فلا ذكره تذكره في السهو

عليه لانه رجوع الى مجرد قولهم قلت يمكن انه شك فاخذ بقول العرف اجزم بانه
تذكر لا يجوز عن نظر والله تعالى اعلم واسند بالحدث من قال الكلام مطلقا لا يميل
الصلوة بل ما يكون لاصلاحها فهو معفو ومن يقول باطل الكلام مطلقا يميل الحديث
على انه قبل مسح اباحة الكلام في الصلوة لكن بشكل علم ان الشك كان قبل بدو
الوافقة قد حضاها بوجهه وكان اسلاها امام خير وقاله صاحب الترمذي علمنا
الحنفية ولم يرد الايراد جوابا شافا والله تعالى اعلم قوله فادركه في الشك
الخ هذا يدل على ان ذا الدين هو ذا الشك والتمسك به وقد مضى كثر منهم على انه عزم
والاخذ وهم من فائدة قال ابن عبد البر لم يتابع الزهري على قوله ان المتكلم
دوا الشك والتمسك به ولا يجرى الى المصروف ان المتكلم ذو الشك عن غيره عن اي
سامة عن اي هرة وعن الزهري عن اي سامة عن اي هرة ويلزم منه انه قد
تابعه على ذلك عن فلا يصح قوله لم يتابع الزهري كما لا يخفى والله تعالى اعلم قوله
لم يسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يومئذ قبل السلام ولا بعد ان صح
هذا اجعل على السلام الذي سلمه سهوا في وسط الصلوة وعلى هذا المعنى يصير
الكلام قبل الجرد وكذا يصح ويندفع الثاني بينه وبين ما مضى من انه سجد لسبه
وقد قيل هذا غير صحيح قال ابن عبد البر وقد اضطرب الزهري في حديث ذي الدين
اضطرابا واجب عن اهل العلم بالمتن بتركه ورواه فاضلة ولا علم بعد من اهل العلم
بالحديث على حديث الزهري في قصة ذي الدين وكلمه تركوه للاضطراب والله
يعرف اسنادا ولا منا وان كان اما ما علقا في هذا الشأن فالخط لا يسلم منه
بشر والكلال لله تعالى وكل احد يؤخذ من قوله ويترك الا الله صلى الله تعالى عليه
وسلم انتهى قوله في ثلاث ركعات من العصر فدخل كلام المصنفين في الواقعة
مختدة وهو اظهر وعلى هذا كونه سلم من ركعتين اول ثلاث وكذا كونه دخل البيت
فقد في نهاية السجدة وغير ذلك من ما اشبهه على الرواة نطو الزمان ويحتمل بقدر
الواقعة والله تعالى اعلم قوله فليبلغ الشك من الاتقاء بالعين المعجزة وفي
بعض النسخ فليقل من الاتقاء بالعار اي لم يطرح الشك اي التزايد الذي هو على الشك
ولا ياجده في البناء وليد على المقيمين اي المتقين وهو الاقل وحمل علما على ما
اذ لم يطلب ظنه على شئ ولا فخذ غلبة الظن ما يفي شك فعلى اذ استك احركه
اي اذ اذني ساكا ولم يتبع عنده احد الطرفين بالخبري وغيرهم حملوا الشك على
الزود في الشئ وعدم اليقين شفعه الصلوة اي السجدة ان صارنا كركركه الشك
فصارت الصلوة بهما مستركعات فصارت شفعها تركع الشيطان سببا لا تظلمه
واذ لا فانه تكلف في التيسر على العبد فعلى الله تعالى لم يجر بغير سجدة
فاضنا سعيه حيث جعل وسوسة سببا للترك سجدة استحق هو تركها الطر قوله
فلجئ الذي يرى انه الصواب اي فليطلب ما يطلب على ظنه ليجز منه عن الشك
فان وجد ظن عليه والا فليدين على الاقرب لحديث ابن سعيد السابق كذا ذكره
عنا وانا الجمهور على اليقين اي فليأخذ بالاقل الذي هو اليقين وليدين عليه
لحديث ابن سعيد السابق ولا يخفى انه لا ينبغي على هذا القول للخبري كبر معنى فليقل

قوله فزارا ونقص شك وسجى الحرم بأنه زاء استأنوه أي أخرتكم به فأنكم ما سلك
 ما زائد أخرج ذلك إلى الصواب أي أقرب وأغلب وهو ما غلب عليه ظنه وعند
 الجمهور هو أن كل المتين قول فخره بصنيعه فتى رجله ظاهر أنه أخذ بعلم
 فيجوز أن يشك فأخذ بذلك ويحتمل أنه ذكر جليل الخبر به فأخذ به عن ذكر
 لا يجد قولا له والله تعالى أعلم إذا أوجهه أي اسقط منها شيئا ظاهرا أن الكلام
 كان في صورة نقصان لكن الحق في الواقع هو الزيادة ثم لا يخفى أنه إذا اسقط
 ينبغي أن يبين ما اسقطه لا يخفى فالظاهر أن المراد ما هو من تزود في إسقاطه
 لأنه اسقطه حزبا وهذا هو المأثور في السائر وأما والله تعالى أعلم قوله
 فليس عليه صلح البناء مخففة أو مستدة أي خلط فليجد ظاهره أن يكتفى بالصلح
 على البناء على غالب ظنه وإن قلنا أنه لا بد من اعتبار البناء في الحديث بشهادة
 الأماهات لا بد من اعتبار البناء على اليقين أي فليجد بعد ما يبي على اليقين
 كما يمكن اعتبار البناء على غالب الظن فلا وجه للاستدلال بالحديث على البناء على
 غالب الظن والله تعالى أعلم قوله من شك أو أوجهه الظاهر أن يشك في الرواية
 والله تعالى أعلم قوله جسا حله عما ونا الحنفية على أنه جلس على الربعة أو ترك
 هذا الجلوس عند عدم مفسد ولا يخفى أن الجلوس على راس الربعة ما على ظن
 أنها رابعة أو على ظن أنها ثمانية وكل من الماخرين يعنى إلى اعتبار الواقعة منه أكثر
 من سبب واحد وأما ذلك فلا دليل مشكل والأصل عدمه فالظاهر أنه ما جلس
 أصلا وذلك لأنه إن ظن أنها رابعة فالقيام إلى الخامسة يحتاج إلى أنه سعى ذلك
 وظاهره أنها ثالثة مثلا واعتقد أنه خطأ في جلوسه وعند ذلك ينبغي أن يسجد
 للسبب فترك السجود السهو أو لا يحتاج إلى القول أنه سعى ذلك الاعتقاد بغيره
 قوله وماذا لك بعد أن قبله يقتضى أنه سعى حيث ما خيه لم يشك بغيره أيضا وهذا
 لا يخفى بعد وأن قلت الظن أنها ثمانية سهوا ونسيانا فذلك السبب يقع بعد
 يقتضى أن لا يجلس على راس الخامسة بل يجلس راس السادسة فالجلوس على راس
 الخامسة يحتاج إلى اعتبار سهو أو والله تعالى أعلم قوله ما فعلت ما ما فيه وفي
 ذلك على حسب ما ظنه قلت براسي على أي بل قد فعلت وأنت يا عبور أي تشهد
 بذلك فتوسل المعنى أو شؤنة بشين معجزة مكررة كلام مختلف خفى لا يكاد يفهم
 وروي بساين جهلة ويريد به الكلام الخفى قوله على جبهة بكسر الجاء المهملة وأنها
 وسكون الواحدة ما يجتمع بالامتنان من ثوب وخو قوله اما هم بفتح الهاء أوها
 والنصب على الحال بنا ويل ما ما أو على أن الاضادة لفظية فانه معنى يوم من
 سبب ما عود مد مخصوص بغير لا وكان فان العود لا يجزى عن الزك عن العلماء
 واستدل لأن معاوية بالجدي ما لا يعلم بان الجلوس الأول ليس بركن والأول اعتد
 على ظاهر العزم والله تعالى أعلم قوله تنقضي فيهما أي في تزويجها والمراد الركعتان
 الأخيرتين والمعنى إذا كان في فطور الركعتين الأخيرتين فالصاف مقتضى صلاتين
 فانهم قوله ووضع راسه بذلك المراد بديه أي وضع راسه حيث صار العبدان
 كما دبتان لا يمان وحدهم مرة في صفة الأضي عظم على الأفعال السابقة وعلى

بمعنى عن أي رفعه عن فخذة أو بعبارة والمجد النخ والمفضل بين الشين أي فصل
 بين رفقة وجنبه ومنع أن يلتصق في حالة استعلاءه على فخذة وخو أن يكون
 اسما فوعاصفا إلى أي أرفق على الاستاء خبز على فخذة والجلد حال أو اسما
 سميوبيا عطف على مفعول وضع أي وضع حذر فخذ اليمنى على فخذة اليمنى وهذا
 الوجه هو المأثور للرواية المقدمة في الكتاب وهي وجعل حذر فخذ اليمنى على
 فخذة ويسجى أيضا وخو بعضهم أنه ما من من التوجه أي جعل رفقة منفرعة عن
 فخذة أي رفعه وهذا بعد الوجه والله تعالى أعلم قوله وقيل يعني أصابعه
 كلها ولا يمان في حديث الخلقة لجواز وقوع الكل في الأوقات المتعددة فيكون
 الكل جازا قوله وتعامل أي يعتمد والمراد وضعها وبسطها على فخذة اليسرى
 والله تعالى أعلم قوله أحد أحد في النهاية أي اشرأص واحد لأن الذكي
 تدعو واحد وهو الله تعالى قوله قد أصابها أي ميلها والله تعالى أعلم قوله
 أو لخصم على بناء المفعول وفتح الفاء أي لتساين البصار همد يسرعة قوله قبل أن
 يفرض التشهد ظاهره أي التشهد في محل فرض ويحتمل أن المراد قبل أن يشرع التشهد
 ونحوه فإلا أنه عز وجل هو السلام قد تقدم الكلام عليه قريبا قوله كما تعلمنا
 السورة أي يكمل الاهتمام لتوقف الصلوة عليه أجزاء وكالا قوله نزلت بعد
 من الكلام أي الدعاء ما شاء ظاهره عام وحدهم قوم بالوارد تعظيلا للصلوة قوله
 صا حين صفة التلكة يقال ساح في الأرض يسبح سياحة إذا ذهب فيها وأصله
 من السج وهو الما والجاري المنسبط على الأرض والسيح تشديد كالغلا صانعة منها
 يبلغ قفا من الأبلح أو النبيل وفيه بحث على الصلوة والسلام عليه وتظيم له صلى
 الله عليه وسلم وأجل أن لم تزل حيث سحر الملك الكرام لهذا الشأن الفخر قوله والبشر
 بكسر الباء اسم من الاستبشار أي الظلقة وأما السور في وجهه ما يبريك قبل
 هذا البعض ما أعطى من الرضا في قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى وفي
 هذه البشارة من بشارة الأمانة وحصلها من مانيه فان جزء الصلوة راجع إليهم فذلك
 حصل له غاية السرفر صلى الله تعالى عليه وسلم قوله عجلت من باتم وعنه إشارة
 إلى أن حق السائل لا يتقرب إلى المسئول منه قبل طلب الحاجة مما يوجب له الترفق
 عنده ويتوسل بشفيع له لينال لديه ليكون أطمح في الأسعاف وأحق بالاجابة من غيره
 السواك قبل تقديم الوسيط فقد استعجى على بناء المفعول وهو الجرم جواب
 الأمر وكذا اسقط قوله أنه لم يسئل كأنه راو أن سكونه أعرض عن الجواب الأول
 في الجواب أشكالا والله تعالى أعلم وأما تشبيه صلوة صلى الله تعالى عليه وسلم
 أي شارك أهل بيته بعد الصلوة وأقبل الصلوة عليه عامة له ولأهل بيته كما صحت
 على إبراهيم كذلك فكان صلى الله تعالى عليه وسلم لا را أي أن الصلوة عليه من الله تعالى
 تامة على الدوام كما هو مفاد صيغة المضارع المبدى للاستمرار الجدي في قوله تعالى أنا
 الله ومملكته يعطون على النبي فدعاء المؤمنين بحر الصلوة عليه قبل الجدي أو بغيرهم
 أن يدعوا ليعوم صلوة له ولأهل بيته ليكون دعاؤه همد مستجلبا لثمة جديدة وهذا
 هو الموقوف لا ذكره علماء المعاني في القبول أن يحط الفأدة في الكلام هو العبد الرا بد

وكانه لهذا اخذ ابراهيم لانه كان معلوما بجموع الصلوة ولا هله فيه على لسان المتكلم
ولهذا اخذ بقوله انك جيد جيد كما ختمت المتكلم صلواتهم على اهل بيت ابراهيم
بذلك وقال بعض المحققين وجب التمسك به كون كل من الصلوات افضل واولى واحسن
من صلوة من قبله اي كاصليتها على ابراهيم صلوة هي اتم وافضل من صلوة من قبله
كذلك صلي على محمد صلوة هي افضل واتم من صلوة من قبله ولكن ان جعلنا وجه الشبه
مجموع الآخرين من العموم والافضل في ذلك الطبع ليس التشبيه من باب الحاق الخاص
بالخاص بل بيان حاله ما لا يعرف ما يعرف قلت قد يقال كيف يصح ذلك مع كون الخطاب
بقوله صلي هو الله تعالى فليست والله تعالى اعلم ثم قل وجه اظهار محمد في قوله وال
محمد مع تقدم ذكره هو ان استحقاق الال بالاتباع لمحمد فانخصص على اسمه اكد في
الدلالة على استحقاقهم والله تعالى اعلم قد علمت على بناء المفعول من العلم اي على علم
في التشهد او باجرى على الالفة في كيفية سلام بعضهم على بعض على بناء المفعول
من العلم اي كما علمت في التشهد وعلى الوجهين فلا دلالة في الحديث على كون
الصلوة في التشهد والله تعالى اعلم قوله فليكن التجارات جلت التجارات على العبادات
القرولية والصلوة على العينية باعتبار ان الصلوة اعمها والطبقات على المالية والمقدرة
اختصاص العبادات باخراجها بالله عليها لعل المراد بجماعة المصلين معه فوضع التشهد
على الوجه المناسب للصلوة مع الجماعة التي هي الاصل في الغرض الذي هو احوال الصلوة
كل بعد صاحبه على علمكم فستفهمون بذلك من قولكم السلام على فلان وفلان وقل
اي اصحاب قواما وركا ككل عبد الله اي من الالفة الواروة او مطلقا قولان
قوله ثم سلبه حاجتك كانه اخذ منه كون هذا الذكر بعد التشهد اذا لم يرد
الحاجات هناك والالفة لانه في لفظ الحديث على ذلك وقد جاء الدعاء في الجود
وغيره يقول نعم نعم جواب للطلب اي عطيتك مطلوبك وفيه انه نعم بما جاب به
الجود الطيبة للوعد بالطلوب والنجوة الى الطالب والله تعالى اعلم قوله بان
ذلك الجود توسل اليه بكونه الجود وبما بعده والسؤال غير مذكور قوله قد غفر لنا
يحمل الخصوص والعموم لكل ما في نعم العلة لانه لالفة اللفظ على العموم والله تعالى
اعلم قوله اني ظلمت نفسي ظلمي كثيرا في فتح الباب في هذه الالاسان لا يعبر عن
تقصير ولو كان صديقا قلت عليه ان الالاسان كثر التقصير وان كان صديقا و
لان النعم عليه غير متناهية وقوته لا تظن باداءه قل قليل من شكرها بل شكره من جهة
النعم اجمعا فيحتاج الى شكره هو اصدق ذلك فما بقي له الا العجز والاعراض بالتقصير
الكبريكي وقد جاء في جلة ادعية صلي الله تعالى عليه وسلم ظلمت نفسي من عند
اي من حصن نفسك من غير سابقة استحقاق هي او مغفرة لا غفرت بظلمت كرمك وبهذا
ظهر الفائدة هذا الوصف والافظ البقرة يعني من هذا الوصف ظاهر فليكن
اي لا حيل فيه من يد شريف منه صلي الله تعالى عليه وسلم معاد رضي الله تعالى عنه
وتغيب له فيما يريد ان يفي عليه من الذكر قوله على الرشد فحناي اوصم فحسرت
قوله اما على ذلك اي اما مع التفتيح والابحار فقد دعوت الخ واما على تقدير
اعتراضكم بالتفتيح فاقول قد دعوت الخ والظاهر ان اما هذه لبرد التاكيد وليس لها

عدين في الكلام كما هو الواقع في اولى الخطب في الكتب بعد ذكر الحمد والصلوة
قولهم اما بعد فلما وجع الدعوات باعتبار ان كل كلمة دعوة بفتح الدال اي حرة
من الدعاء فان الدعوة للمرة كالجلسة هي اي غير كئي عن نفسه هذا من كان عطا
يقول ان الرجل الذي شقه هو السائب وهو يو عطاء فلذلك قال هو اي لاني السائب
كي عن نفسه رجل فقلت تشعرجل القصدي ان الوسط بلا اربط وقطر مطر اسم قال
من امر قوله من امر ما علمت اي من امر ما علمت من السائب وما تركت من السائب
او من تركك بشي مما يعلق به كسي او الله تعالى اعلم قوله بعد الا نعوذ ما لا نذ
ما اوحى برأيه الا نعوذ اولاهما ما كانت نطقن للنعوذ قبل ذلك والله تعالى اعلم
قوله من فطنة المسبح بفتح ميم وكسر سين مخففة اخذ جاء جملة هو المشهور وقيل بشدائد
السين وقيل بالعام الخاء وهو تعجيب وجه التسمية انه مسح العين او مسح الارض
الحيا والميت اي الحياة والموت او زمان ذلك اي من عنة الدنيا وما بعدها واما
يكون حاله السائب في الامر المأتم هو الامر الذي يات به الالاسان او هو لا فتم نفسه
والعزم قبل المراد مغرب الذنوب والعاصي والظاهر ان المراد الدين قبل المراد ما يلي
الذمة من الدين فيما يكرهه الله تعالى واما يجوز ثم يخرج عن ادائه واما ان جاز
الله وهو قادر على ادائه فلا يستغاض عنه قلت والظاهر ان المراد ما يضي الى العصية
بسبب ما والله تعالى اعلم ما اكثر بفتح اراء فعل الشغب ما يستعبد ما مصدرية كان
هذا القائل راي ان الدين اما يتعلق بصيغ الخاء ومثله لا يتجزأ عنه اصحاب الكلام
عزم بكسر الراء حدث بتسديد الدال وحاصل الجواب ان الدين يؤول الى فعل الله
فلذلك وقت العناية بالسؤال عنه قوله فليخوذ ظاهرة الوجوب لكن الجوهر هو
حلوله على الذنب وقال بعضهم بالوجوب فيبقى الاهتمام به قوله الهدى الخ
فسكون اي السيرة والهيئة والطريقة قوله فظفمن من التطييف اي تنصفي الركوع
والسجود مثلا ما صليت اي صلوة كاملة ويمكن ان يتجمل بالفرايض سيما عند من وجب
الطائفة ولو مت بهم جميع وكسرهما قوله على غير قرة قبل الفقرة الملة وادعوت
على سوء صفيته ليرفع عنه وقيل اراد بها الصلوة كونها اكثر اعمال الالان قوله
كنا نعد من الالعداد اي ياتي له وهذا طرف من حديث طويل ويوم بيان الوتر
في شيفه وسجتي في اول ابواب قيام الليل ولا يجني دلالة على ان المجلس على
راسي كعاني في النفل عزلا زم وان يجوز الزيادة في المفعول على اربع ركعات في الليل
يستمع من الاسماع اي يجرى به حيث يسمعه قوله يومون بايديهم اي يشيرون
بها كما هي الالادي الشمس يسكون الهم وصنهما مع ضم التاني وهي التي لا يستقر
بالضرب وتفرق باذانها ورجلها قوله هي يري على بناء المفعول بياض حذو
بالرفع قوله السلام عليكم عن شما المقصضا انه يربذ في البين ورجة الله شفا
لاهل البين يربذ البر ويقتر على اليسار على قوله السلام عليكم وقد جاء راية
ورجة الله في اليسار ايض عليه فليكن كان يركب احيايا قوله اذا سلمنا
اي عند النزاع من الصلوة فليطقت اي بادرة الوجه بمنة وبيرة قوله عتبان
بكسر العين ويسكون الشاة فوق وموحدة قوله قد املت على صيغة التكميم بضم ك

مفعوله قيل اراد به صنعنا نحر كما عند مسلم او عناه كما عند غيره وقيل في التوقيت
 اراو بالفتح القرب منه وان السيرة ايام الامطار فلو دلت بكسر الدال الاول انما
 ثبتت فقد اعني مستند الماء كما جاء عندنا **قوله** فيما بالي ان يفرغ من صلوة العشاء
 ولعل سببه العشاء بعد ودة من صلوة العشاء بها وسجد سجدة اي بعد الفراغ من الصلوة
 كلها كما في هذه الصفة فترجم له باب السجود بعد الفراغ من الصلوة والاقراب الى الفراغ وكان
 يسجد سجدة من سجود تلك الركعات والمقصود بيان طول سجود تلك الصلوة كلها والله تعالى
 اعلم **قوله** ويركعته اي ركوعه فربما من السواء اي ركوعه كان مقارب قيامه وكذا غيره
 هذا هو المتبادر من لفظ الحديث وقد جاء صريحا في صلوة الليل ويحتمل ان اراد
 كان قيامه في ركعته مقاربا وكذا الركوع اي قيام كل ركعة مقارب قيام الاخرى ويركعها
 ركوعها وهكذا وهذا بعيد من حيث دلالة اللفظ ومن حيث انه يخالف لما علم من
 تطويل الركعة الاولى ويحتمل ان المراد انه اذا طوّل في القيام طول في الركوع والسجود
 بقدره واذا خفف خفف في الكل اي بقدرته وعلى قياسه والله تعالى اعلم **قوله**
 فمن اي خرجن اي يوشكن ونبت اي قد صلى الله عليه وسلم في مكانه لم يفتد الحال
 خوفا من الفتنة لبقاء الرجال النساء في الطريق والله تعالى اعلم **قوله** انزلت اي
 جهة القبلة وماك بوجهه الى الموضع وانصرف الى البيت والاول اقرب **قوله** بالقبلة
 اي لاجلهم وهم بذلك قال النووي وهذا دليل على ان بعض السلف انما يسيب رفع
 الصوت بالتكبير والذكر عقب المكتوبات وباستجابته قال ابن حزم من المتأخرين قالوا انما
 المذهب المشهور على عدم الاستجاب فلذا حمل الف في رده الله تعالى هذا الحديث
 على اشجره وقتنا عليهم صفة الذكر لا انه جهر به دائما قالوا والخبر ذكره سر الاجرام الا
 عند اذاعة العلم فيهم بقدر حاجته التعليم **قوله** اذا انصرف قال النووي انما انصرف
 السلام استغفر تحيّر العبد وتقطيع الجناح ربه وكذلك ينبغي ان يكون حال العابد ينبغي
 ان لا يلاحظ عظمة جلاله ربه وحفارة نفسه وعملاديه فيزداد تقربا واستغفارا كلما
 يزداد علوا وقد مدح الله تعالى عباده فقال وكانوا قليلا من الذين هم جمعون
 وبالاخص جاز يستغفرون انت السلام اي السلام من الافات وسلك السلام اي الخلا
 منها مطلوبة منك او حاصل من عندك فالسلام من سامته **قوله** اهل النعمة بالنسبة على
 الاختصاص او الملاح او البدل من مفعول فبعد او رفع بقدر هو الجواب عن حرف النية
قوله ان تكلم اي احدا ومنكم بغير قيل هذا الذكر فتر ذكر هذا الذكر عدة كان
 هذا الذكر طائعا اي خاتما وكسر الباء لغة عليهم اي على تلك الكلمات التي هي خزانة
 الغالب الى الخبر تكون كلمات متعددة فلذلك جمع الضمير فيه من عيب الى تكثير
 الخبر وتقليل التفرقة اختير في جنبه الافراد واستارة الى ان جميع الخيرات ثبتت بهذا
 الذكر اذا كان هذا الذكر فيها ولا يخص هذه الفائدة بالخبر المتصل بهذا الذكر فخط
 والمراد ان يكون متبعا لذلك الخبر افعالا اي درجة العبادة اما لرحم خصيص الركعات
 اي مقربة للذنب الحاصلة فيستحب للاسنان ختم المجلس به اي مجلس كان والله تعالى
 اعلم **قوله** عن جبرة بفتح الجيم **قوله** فقالت اي اليهودية كذبته كذبته اناء على
 عليها بالعذاب في القبر قبل ذلك واعتدت في ذلك على عادة اليهود في الكذب

لنحرص لنقطع الجذر قبل الجذر للبرق فوق الجسد وقيل بل جلد هم وهو المرفوف
 لسان طريق الحديث فهذا من الاصل قوله عصه بكسر العين اي بعض من
 النار وضرب الجبار من نعتك بكسر واو فتح وبفتح الجاء ضد النعمة **قوله** خلتان من النار
 المجنة وبسند الام اي خلتان اي حصصها من الاحصاء اي لا يحفظ ولا يذوق ولا يذوق
قوله الصلوة الخ من سجدة او خيرة الجدة التي بعده والعائد محذوف اي ذكر صلوة بها
 بعد هذا اي بضبط ويحفظ عدد هذه او بعد الجاهل بسببه فايكم يعمل اي لتساوي
 هذه الحسنات ولا يفرق بينهما شي من بل السبب في العدة اقل من هذا العدد فتقلب
 عليها هذه الحسنات الخاصة بهذا الذكر المبارك فيلزم من انما **قوله** معصيات
 اسم فاعل من التعقيب اي اذكار تعقب بعضها بعضا وتعقب لصاحبها عاقبة جيدة
 لا يجب قالين عن اخر من اي كيف ما كان ولو لم يغلط هذا هو ظاهر هذا اللفظ
 والله تعالى اعلم وقد ذكر بعضهم انه لا يخرج في الاذكار اذ كانت عن غفلة سوى
 التواضع **قوله** فقال اجعلوها كذلك هذا يقتضي انه لا يخرج في العمل على الاول
 اشهر اجابته والله تعالى اعلم وليس هذا من العمل بقوله صلى الله تعالى عليه
 وسلم فيمكن ان يعلم حقيقة الروايات او الهام او باي وجه كان والله تعالى اعلم
قوله لتولين اي موضع تمام ما اشغلت به من الاذكار عدد خلقه هو وما
 عطف عليه منصوبات يترج الخافض اي بعد جميع مخلوقاته ومقدار صهي والله تعالى
 اي بمقدار يكون سببا لرضاه تعالى او بمقدار يرضى به لذاته وتجاره فهو مثل ما جاء
 وبما دأبت من شيء بعد وفيه اطلاق النفس عليه تعالى من عرشا كذا ويحذف
 نقل عرشه بمقدار زيادة كذا من اي بمقدار يساو بها يساو وي العرش وزها والمكتبة
 عد او قيل نصب الكل على الظرفية فيقدر قدر اي قدر عدد مخلوقاته وقدر في
 ذاته فان قلت كيف يصح نسب التبع بالعدد المذكور مع ان التبع هو التبعين
 جميع ما لا يليق بجناب الاقدس وهو امر واحد في ذاته لا يعين العدد وباعتبار صدى
 عن التكلم لا يمكن اعتبار هذا العدد دونه لان التكلم لا يقدر عليه ولو فرض قدرته
 عليه ايضا لاصح نقول هذا العدد بالتبع الا بعد ان صدر عنه هذا العدد او لم
 على ذلك واما مجرد انه قال مرة سبحان الله لا يحصل منه هذا العدد قلت للمفتي
 بملاحظة استحقاق ذاته الاقدس الا طرأ ان يصدر من التكلم التبع بهذا العدد
 فانما اصل ان العدد ثابت لقول التكلم لكن لا بالنظر الى الوقوع بل بالنظر الى التبع
 اي هو تعالى حقيقة بان يقول التكلم التبع في جهة هذا العدد والله تعالى اعلم
قوله من سبقه اي فضلا وكذا من بعده كما اي فضلا ولا عرق بالسبق واللاحق
 الربانيات والله تعالى اعلم **قوله** من سجد في در صلوة العدة اي على الدوام
 او لمرة وهو الاظهر والمراد انه اذا سجد غفلة ما سبق فعله هذا من الذنوب والله
 تعالى اعلم **قوله** بجواركي بعثك اي قبل ان يترج العشر الا واحد وقيل ان هذه
 الليلة اي ليلة القدر فاسميتها على بناء المفعول قطريا على بناء المفعول ليلة احدى
 في كانت ليلة القدر تلك السنة تصدق ما ذكر صلى الله تعالى عليه وسلم من علامة
 ليلة القدر في تلك السنة بقوله وقدر ان ياتي السجد فقلت سال وجهه سبق فابوجه

الكرامه صلى الله تعالى عليه وسلم كذا في الايام ما صح حديثه **قوله** قد في صلاة
ما جاء عن عائشة انه صلى الله تعالى عليه وسلم اذا سلم لا يقعد الا مقدار ما يقول اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام يجعل علي ان المراد كان لا يقعد علي
هيبته مستقبل القبلة او انه لا يقعد في صلاة بعد هانسة والله تعالى اعلم **قوله**
ويشهد في الشرح من الاضداد ولعل الشعر المشتمل علي المضايح واغير الشعر المشتمل علي الفجاح
قوله فكثر ما رايته الخ احيانا عن ماري وكذا حديث ابن مسعود الا في فلاة من
الارض الحديثين ان كان في احيانا هذا واحيانا هذا فدل علي جواز الارضين اما
تخطية ابن مسعود فانما هي في مقام احدهما واجبا بعينه وهذا خطأ بلا ريب
واللافت ان ينصرف الي جهة حاجته والا فاليمين افضل بلا وجوب والظاهر ان
حاجته صلى الله تعالى عليه وسلم غالبا الذهاب الي البيت وبنيه الي اليسار فلذا
اكثر دهايم الي اليسار والله تعالى اعلم **قوله** يركب ان حقاله وفي بعض النسخ
ان حقاله لا ينصرف الخ كما في صحيح البخاري وورد عليه ان حقاله وحقاله
وقوله ان ينصرف بمنزلة العرفة وتكثير الاسم مع تعريب الخبر لا يجوز واجيب بان
من باب القلب قلت وهذا الجواب يهدم اساس القاعدة اذ ثانيا من مثله في كل
مسندة لثمة مع تعريب الخبر فافق لقولهم بعدم الجواز فائدة ذمة القلب لا يقبل
بل ثلثة فلا بد من يجوز ذلك من بيان ثلثة في القلب ههنا وقيل بل الثلثة المخصصة
كالمعرفة قلت ذلك في صحة الاستداه بها ولا يلزم منه ان يكون الاستداه بها صحيحا
مع تعريب الخبر وقد صرحوا بانها مع ويمكن ان يجعل اسم ان قوله ان لا ينصرف في
انجار والجور وهو عليه ويجعل حقاله حقاله من ضريحه اي يركب ان عليه الشرح
عن يمينه فقط حال كونه حقالا لهما والله تعالى اعلم **قوله** قايما اي احيانا
اي احيانا اخر وكذا تقدير ما بعده والايضا كذا لا يجزئ **قوله** متلفعات اي متلفعات
باب النبي عن مبادرة الامام اي السعة عليه **قوله** اني امامكم فيه
ان امتناع المتقدم عليه لكونه اماما فيحكم كل امام لكونه نبيا يجتنبه **قوله**
قال الحنفية والشافعية والحنابلة شوقا وخوفا من الرمادة والثار **قوله** في
سمع اي سمع لك ثم كانت سادسة اي مما يفيق النبي في الست وفي النبي في لذة
النظام وهكذا الخامسة **قوله** نوقلتنا في ايام هذه النبيل في الصالح نطقنا شغلا
اي اعطيتك فعلا وفي الاماموس فله النقل اي بالتعريف ونقل ونقل اي بالشد يد
اي اعطاه لياه يجوز ههنا التحفيف والتشديد والمراد لو كانت هذه اليلد بما
وحرر الناس اي جمعهم **قوله** اني ذكرت وانا في العصر شافيد ان ذكرنا لا يتقون
بالصلوة فيها لا يبطي ولا يما في خشوعها من تركها من فوق وسكون موحدة
اي من ذهب غير مسكون **قوله** اني بطان يضم مسكون عند اهل الحديث وفتح فكش
اهل اللغة وهو واد بالريضة **كتاب** الجمعة **قوله** عن النبي
السايقول اي الاخر في زمانا في الدنيا الا وتكون منزلة وكرامة يوم الجمعة والمراد
ان هذه الامة وان تاجر وجودها في الدنيا عن الامم الماضية في سابقه طاهم
في الاخرة بانهم اول من تيسروا ولهم نجاس واول من يقضي بينهم واول من يدخل الجنة

وفي مسلم عن الاخر واما من اهل الدنيا والسايقول يوم الجمعة المقصي لهم قبل الخ
ومعناه ما رواه المصنف بهذا وقيل المراد بالسوق احرار فضله اليوم السابق للصل
وهو يوم الجمعة وقيل المراد به السوق الي المقبول والطاعة التي حرمها اهل الكتاب
فقالتا وعصيانا والاول اقوي سيد متخير وزنا ومعنى واخر انا ونوالقاص الا
للجنس فمجلس بالنسبة اليهم علي كفاهم وبالنسبة اليهم كفا وهذا بيان في زيادة
شرح اخر لنا اي فصار كفا بنا من كفاهم وشريعتنا نسخة لشريعتهم ولنا نسخ
فضل علي المسيح فهو من باب تأكيد المدح بما يشبه الذم والمراد بيان ان هذا
رجع الي جرح تقدمهم علينا في الوجود وانحازنا عنهم فيه ولا شرف لهم فيه وهو
شرح لنا ايضا من حيث قلنا استظلاما في الفريخ ومن حيث حياز الماخز علوم
المقدم دون العكس فتولم الفضل المتقدم ليس كفي وهذا اليوم الظاهر لاجل
عليهم يوم الجمعة بعينه والعادة فيه فاختاروا لانفسهم ان يبدل الله لهم يوم
فاجبوا الي ذلك وليس مستبعد من قوم قالوا لئلا يجعل لنا الهذا ذلك فجزا الله
بالمئات عليه حين شرح لنا العبادة فيه اليهود عدا اي يعبدون الله في يوم بعد
يوم الجمعة فافخذ المصنف قوله كتب الله الوجوب والظاهر ان الحكم بالنظر الي الكثر
فحيث ان ذلك الحكم هو الوجوب بالنسبة الي قوم معين انه الوجوب بالنظر الي القليل
والله تعالى اعلم **قوله** ههنا ونافيل هو مفعول لا حذر احواله اي منها واول المراد
لقد الاهتام بأمرها الاستغناء بها لان الاستغناء بفراص الله كثر ومعنى طبع الله
اي فتم عليه وغشاه ومنعه اللطاف والطبع بالسكون الختم وبالمركب الدرس واصد
الدرس والوجه يغشاها السيف من طبع السيف ثم استعمل في الاتمام والقباح وقال
المعاري المراد بالنهاية الترتب بلا عذر وبالطبع ان يصير قلبه قلبا منافقا وهذا
يقضي ان نها ونافعل مطلق للزوج والله تعالى اعلم **قوله** عن ودعم اي
تركهم مصدر ودعه اذا تركه وقول النجاة ان العرب اما نوا ماضي يدع ومصدره
يجعل علي قلنا استعالمها وقيل قوله مردود والحديث حجة عليهم فلك السوطي
والظاهر ان استعالمه ههنا من الرواة المولدين الذين لا يحسنون العربية قلت النجاة
عليهم تنجح كتب العربية ان قواعد العربية مبنية علي الاستعلاء النافض دون
عادة وجميع ذلك الترافات لا كليات فلا ياسب تلبط الرواة والله تعالى اعلم
قال القرطبي والختم عبارة عالا بصفة الله تعالى في قولهم من الجمل والحقاق والقوة
وقال القاضي في شرح المصباح ان احد الامرين كالم لا جملة اما لانها عن ترك
الجماعات او ختم الله تعالى في قولهم فان اعياذ ترك الجمعة فقلب الزين علي
القلب وبهذه الشئ في الطاعات وقوله وليكتب اي من الرواة والله تعالى اعلم
قوله علي كل علم اي ذكرها هو مقتضى الصيغة ومقتضى كون الاصلام غالبا يكون
فيهم وهم يملكون به دون النساء وبعد ذلك فلا بد من حل هذا العموم علي الخصوص
بما اذا لم يكن لعذر وعلة والله تعالى اعلم **قوله** فليصدق بدنيا راي لان الحسنة
يذهب السيات والظاهر ان الامر بالاستجاب ولذلك جاء التخييل بين الدرهم والنصف
ولا بد من التوبع ذلك فانها الماحية للذنب والله تعالى اعلم **قوله** خير يوم طلعت

فيه الشمس يوم الجمعة حلة طلعت صفة يوم المنصص علي السجيم كما قالوا في قولنا في
ولا طار في طير جناحية فان السجيم اذا وصفت بصفة تقوم حسنه يكون نصيصا علي اعتبار
استقامة افراد المجلس قبل هوجز ايام الاسويج واما بالنظر الي ايام السنة فمخزها يوم
عزف فيه علي الخ قبل هذه الغضا يلبث في كرفضه لان اخراج ادم وقيام الساعة
لا تغد فضله وفضل جميعها فضائل وخروج ادم سبب وجود الدنيا من الروح والانبيا
والاولياء والساعة سبب تعجيل جزاء الصالحين وموت ادم سبب لتبلي في ما عذله
من الكرامات **قوله** وفيه النخلة اي الثانية وفيه الصعقة الصوت الهائل يفرغ له
الانساق والمراد النخلة الاولى وصعقة موسى عليه الصلوة والسلام وعلي هذا
فالنخلة يحفل الاول في ارض فاكز واعلي من الصلوة فيه تفرغ علي كون الجمعة من افضل
الايام وقوله فان صلواتكم ارحم تغلب للفرج اي في معرفة موعده علي كره من الهدايا
علي اهديت اليه في من الاعمال الفاضلة ومعرفة لكم الي كما يقرب الهدي الهدي
الي المهدى اليه واذا كانت هذه المائدة فينبغي انكارها في الاوقات الفاضلة فان
الحل للصالح يزيد فضلا بواسطة فضل الوقت وعلي هذا للاحاجة الي تعجيل العز
يوم الجمعة كما جنى قالوا الخ لا بد منها ولا من تحقيق لفظ امنت فتم الظرف في السؤال
والجواب وبيان انظاما فاما امنت بفتح الراء كضرب اصدا امنت من ارم بشدة
اليد اذا صار بها فخذ فوالله احد الميالي كما في ظلت ولفظه اما علي الخطاب او
علي انه مستند الي العظام وقيل ان ارم بتخفيف اليم اي فني وكثير ما يروي بشدة
اليم والخطاب فينبغي ان لغة ناس من العرب وقيل بل خطاه والصواب سكون
تدعي العظام او امنت فيك الا دغام واما تحقيق السؤال فوجهه انه يوم عوم
الخطاب في قوله فان صلواتكم موعودة الي صرح ولما ياتي بعد صلي الله تعالي
عليه وسلم وراوان الموت في الظاهر مانع عن السماح والعرض فسلوا عن كيفية
عرض صلوة من يصلي بعد الموت وعلي هذا اخفق لهم وقد امنت كنيسة عن الموت
والجواب بقوله صلي الله تعالي عليه وسلم انه حرم الخ كما يري عن كون الانبياء
احياء في قبورهم او بيان لما هو حرج للمعادة المستمرة بطريق التمثيل اي ليجلوه منسيا
عليه للعرض بعد الموت الذي هو خلاف العادة المستمرة ويحتمل ان الناسخ من العرض
عند هم فناء البدن لا مجرد الموت ومعارضة البدن مادام سالما عن التغيير الكثير
فاشار صلي الله تعالي عليه وسلم الي بقاء بدن الانبياء عليهم الصلوة والسلام وهذا
هو ظاهر السؤال والجواب في ان السؤال منهم علي هذا الوجه يشعر بانهم ما علموا
العرض علي الروح الجرد بل حتى ان بين لهم النبي صلي الله تعالي عليه وسلم انه
يكن العرض علي الروح الجرد ويعلموا ذلك ويكن الجواب عن ذلك بان سوالهم يقتضي
انهم مساة الانبياء وغيرهم بعد الموت وان العرض لا يمكن علي الروح الجرد والافاد
الاول اسوفا رشدهم صلي الله تعالي عليه وسلم بالجواب الي ما يري له واحزاب من الانبياء
الي وقت يناسبه تدريجا في التعظيم والله تعالي اعلم وقوله بليت بفتح الباء اي صرت
بالاعتقاد **قوله** الصلوة يوم الجمعة واجب اي امر بولدها وهو كان واجبا اول الامر ثم
سبح وجوبه علي كل جنم اي بالغ فتمسك من بلغ بالنس اول الاحكام والمرا دبال خال عن

سبح التوك ولا فالعذر ومنشأ متواعد الشرح والمراد الذكر كما هو مقتضى الصفة
وايضه الاحكام التي ما يبلغ به الذكر دون الاناث وفيمن الحيض الكثر وعوم سفل
الصلي وغيرها لكن الحديث الذي بعده ويخرج بخصه بالصلي ومن في الميم
افصح من غيرها وهو خبر يعمي الامر بما قد عليه للتعظيم وقيل للتاكيد ليعمل بالنية
ويحتمل ارادة الكثرة والاول اظهر ولوس طيب المودة وهو ما ظهر لونه وخفي ريد وهو
مكره للرجال فابا حنن له بدل في تالك الامر في ذلك **قوله** اذا علم احدكم ان ايا اراد
الجنم فليغتسل نذبا ووجوبا لكن ختمه **قوله** يسكنون الغالبية في مواضع خارج
المدنية وسبح بفتح السين لا شغلا لهم باهل المعاش الروح بالفتح سيم الروح ارواحهم
جمع روح لان اصلها الواو ويجمع علي اتياح قليلا او علي رباح كثيرا كما قالوا اذا امر
النجم عليهم تلبعا بارواحهم وحلها الي الناس والحاصل انهم يعرفون لمشيهم
من مكان بعيد والعرق اذا اجتمع مع وسخ ولباس صوف يتغير رايه كهيئة فاذا
حلها الروح الي الناس يتأذون بها فتم النبي صلي الله عليه وسلم علي الاعتقال
دفعلا لا ذكالا لوجوبه بعبية في ان يدفع الاذي فلا يجب الاعتقال فاجاء من
وجوب الاعتقال فيجوز علي ان دفع الاذي ح كان بذلك الطريق والله تعالي اعلم
قوله فيها اي في كلتي بهما اي تلك الفعلة التي هي الوضوء وقيل في السبلة اخذ وقيل
بل الا وفي بالرخصة اخذ لان المسنة يوم الجمعة الغسل وقيل بل بالرفضة اخذ
ولعل من قال بالنسنة اراد ما حوزته السنة ولا يجزئ بعد دالة اللفظ علي هذه العا
نعت بكسر فسكون هو المشهور وروي بفتح فكسر كما هو الاصل والمقصود ان الوضوء
ممدوح شرعا لا يدين من يقتضيه عليه **قوله** من غسل روي مستد او مخففا قبل
اي جامع اعراته قبل الخروج الي الصلوة لانه اغسل البصر في الطريق من غسل اعراته
بالشديد والتجفيف اذا اجامعها وقيل اراد غسل عرق لانه اذا اجامعها احوحها الي
الغسل وقيل اراد غسل الاغضاء للوضوء وقيل غسل راسه كما في رواية اي اود
واحد بالذكر لما فيه من المؤنة لاجل الشعر ولا ينعكسوا يجعلون فيه الدهن والظلم
وتجوها وكما يغسلونه ولا يتم يغسلون واغسل الي الجمعة وقيل هما معني والتكرار
للتاكيد وعده اي خرج الي الجمعة اول النهار وتكرار اي درك اوله المحظية ودنا
اي قرب ولم يلح الي لم يتكلم فان الكلام حال المحظية لغوا واستمع الخطبة ولم يستغل
بغيرها صامها انظر هارث بالرفع بدل من العمل **قوله** واي حلة وكانت من حرير
وفي قوله عرد لالة علي ان التمسك يوم الجمعة كان مشهورا بينهم مطلوبوا كالتجمل للزود
وقد قرب النبي صلي الله عليه وسلم علي ذلك وانما رده من حيث ان الحرير يليق
ومعني للاحلاق لا يحظره في لبس الحرير كما جاء في رواية كسوتها اي اعطيتها
قوله قعدت المسكنة اي في فهم في الجملة اذا كان يوم الجمعة فبعت الله ملكة بفتح
من نور وقلام من نور قاله الخطاط ابن حجر وهو دال علي ان الملك المذكور ينتمي
للمحظية طوبى الملكة للصفت قاله الخطاط ابن حجر المراد بصفت الفضائل المغلفة بالمادة
الي الجمعة دون غيرها من سماع المحظية ودارت الصلوة والذكر والدعاء والخشوع
وتحذ لك فانه يكتبه الخطاط المير اسم فاعلم من التعمير قيل المراد به البادوة الي

المجعة بعد الصبح وقبل في قرب المهاجرة أي نصف كالمهدي أي المصدق سيرة
بفتحين أي الأمل وقيل المراد كذا أي يهديها إلى مكة ولا يناسبه الدجاجة والجملة
يدل على أن المدينة لا تستعمل البقرة بطة فوق الدجاجة دجاجة بفتح الدال في الفم
وجوز الكسر والضم **قوله** سريل قديم بدنة التكرار في الجمع للأشارة إلى أن الأجر
المذكور موزع على ساعات فالأجر في أول كل ساعة وأجرها يشترك في نوع ذلك
الأجر كالتصدق بالبدنة مثلا وأما هنا من حيث الصفات فالأجر في أول تلك
الساعة كالعطي للبدنة السببية ومن بعده كالتصدق بما دون ذلك والله تعالى
اعلم **قوله** غسل الجنابة أي كغسل الجنابة أو يغتسل بعد أن يجنب لحديث من غسل
واغتسل كما تقدم من احتمال لا بد من راح أي في الساعة الأولى بقرينة ما بعده قرب
بشدة برد الماء والساعات محمولة على الخطات قرب الزوال عند ما وعلى الساعة
الجومية عند غيره وعليه من المص استدل لا على الوقت وأما بعدت بعده
إذا الساعة فيه محمولة على الساعة الجومية قطعا وعلى هذا فوقت خروج الإمام
يكون في الساعة السادسة قبل وفيها زوال الشمس ولا يخفى أن زوال الشمس في آخر
الساعة السادسة وأول السابعة ومقتضى الحديث أن الإمام يخرج عند أول
الساعة السادسة ويلزم منه أن يكون خروج الإمام قبل الزوال فليتناول والله تعالى
اعلم **قوله** اثنا عشر ساعة المراد منها الساعة الجومية والمراد بها في عدد الساعات
كسائر الأيام يساكنها في ساعة منها وهذه الساعة عروية وضمر التوسها
راجع إلى هذه الساعة وقوله لخر ساعة طرف لا تسوا والمراد بها الساعة الجومية
فلا شك في الظرفية بأن يقال كيف يلحق الساعة في الساعة **قوله** فخرج نوحيا
أي ترحيما من العمل وتعب السفي والمرعي قلت أي ساعة أي تصلون أية ساعة
أو ترجعوا أية ساعة وعلى الثاني المتبادر أن الصلوة كانت قبل الزوال إلا أن
ياؤك بقرب الزوال **قوله** وليس للحيطان في يستظل به أي بعد الزوال بقليل
قوله إن الأذان أريد به النداء الشامل للإقامة ولذلك قيل كان أول والمراد
أول منه فأول بالرفع اسم كان والعائد مجذوعا ويؤيده رواية أبي داود كان
أوله ونصبه على أنه خبر بعيد معني وإذا كان الأول جابيا جابيا الإمام فأنشأ
الإقامة والثالث ما أمر به عثمان والزوراء بفتح ميم وسكون واو وراء مدوة
دار بالسوق **قوله** غرم مؤذن واحد أي الذي يؤذن في الأوقات كلها والذي
يؤذن غالبا فلا بد أن ابن أم مكتوم قد ثبت كونه مؤذنا والله تعالى أعلم **قوله**
وتخرج الإمام أي إلى الخطبة يشرح فيها ما لا بد من حياء صريا والإمام يحيط وهذا
صريح في جواز تركها حال الخطبة للدخول في تلك الحالة والمانع عنها يستدل بخلافه
إذا قلت لصاحبك انصت الخ وذلك لأن الأمر بالمعروف العلي من ركعتي التيمم فإذا
منع منه منع منها بالاولي وفيه جنة أما أولا فلا بد استدلال بالدلالة والقياس
في مقابل النص فلا يصح وأما ثانيا فلا بد من النص في الصلوة لمن يشرح فيها من الخطبة جاز
بخلاف النص في الأمر بالمعروف لمن يشرح فيه قبل فكل لا يصح قياس الصلوة بالأمر
بالمعروف بقوله لا يصح ابتداء والله تعالى أعلم **قوله** أي حيز تحله أي صلى تحلة

كحيت النافذة وهذا من العزات الباهرة هذا **قوله** صياحها وقياها بالمراد بها
سنة **قوله** فقد أذنت أي الناس وهذا إذا لم تكن في الصفوف فرجة أقطع الأم
المراد وبه تعالى أعلم **قوله** فقد لغا أي ومن لغا فلا أجله **قوله** كما أرى أي من
الاجاب فيخص بالوصوة واحدا وبفكوت عسلا لما قبله لذنوب ما ذكر من الجمعة
أي من الأسبوع **قوله** خطبة الحاجة الظاهر عموم الحاجة للكساح وغيره فينبغي
للاستدراك أن يأتي بهذا يستعين به على قضاءها وتأميرها ولذلك قال الشاعر في
الخطبة سنة في أول الفقد كلها مثل البيع والشكاح وغيره والحاجة استارة الجهل
ويجمل إلى المراد بالحاجة الكساح وهو الذي تقارف فيه الخطبة دون سائر الخلق
وعلى كل تقدير موجه ذكر المص الحديث في هذا الباب لأن الأصل اتجا الخطبة
فما جاز وأما في موضع آخر في موضع آخر وهو مكانه حافيه والله تعالى أعلم
قوله إذا راح أي ذهب وشي إليها ولم يرد راح آخر النهار يقال راح وروح
إذا سار أي وقت كان وقال مالك الرواح لا يكون إلا بعد الزوال فأخذ منه أن الأذان
إلى الجمعة يكون بعد الزوال كذا قيل **قوله** مدة ففتح فشد زوال حجة أي سنة
تدل على المقصود رخصا قيل أمر ليرى الناس هشة فيترهون عليه لكن مقتضى
السؤال بقوله أصليت الخ أنه ما قصد بالآخر ذلك كما كلامه صريح والله تعالى أعلم
وكذا الكلام المحيى ليس من باب الكلام حال الخطبة فلا يستعمل انتهى لأن الإمام إذا
في الكلام فأنشئت الخطبة تلك الساعة وقال هذا يؤيد فيه أن المتأخر يقدم
وإن الإنسان يبدء بنفسه **قوله** وهو قيل من الأتقال **قوله** حفظت في القرآن
الحديث قال العلماء سبب اختيارها أنها مشتملة على الموت والبعث والوفاة والشر
والزواج والأكيدة **قوله** بأصبعه المبسطة كذا في رواية عند الشاهد والله تعالى
اعلم **قوله** يعتزان من العزوة وهي الزلة من حد نصري ميثاق متى صغر بيل
في منسبة تارة إليه هنا وتارة إلى هنا الضعفة في المشي تحملها من كمال ما وضع الله
تعالى فيه صلى الله تعالى عليه وسلم من الرحمة **قوله** ويقض الهوى الكلام
الطويل الخ وي أي غالب كلامه كان جامعاً لطلب حجة وأما الكلام القاصرا
ذلك الحد فكان قليلا وقيل أفرد بمعني عدم الفلوع لا فائدة فيه ويطلق الصلوة
أي صلوة كانت طويلة بما عليه الناس وخطبة بالعكس وكانت كل من الصلوة والخطبة
متوسط في ما بينهما الطول والعصر كماء وأما خطبة قصدا أو صلوة قصدا
أوفيل المراد أن صلوة كانت أطول من خطبة والله تعالى أعلم وقوله ولا يفت
من باب سمع أي لا يستلزم مع الأربعة أي مع المرة الضعيفة **قوله** قصد أي
متوسط بين العصر والطول وكذا الصلوة والليلين مساوئهما إذ توسط كل واحد في
بابه كما تقدم **قوله** فيخرج من المرحل فيه دلالة على أنه لا مانع بعد الخطبة قبل الصلوة
من الكلام وأما المنع حال الخطبة والله تعالى أعلم **قوله** وصلوة السرا في غير
الثلاثية **قوله** حول كحيد **قوله** يسبح اسم ربك الأعلى إلا خلافا حول علي جاز
الكل واستأنه وأنه فعل تارة هذا وتارة ذلك فلا فارق في أحاديث الباب
قوله فعد أدرك أي تمكن من أدراكك بضم الهمزة الثانية إليها **قوله** فليصل بعدها

اربعا فاطلا قد يدل على انه يجوز ان يصلي في المسجد وما جاء انه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى ركعتين جله المص على ان ذلك لا امام ونه عليه بالركعة الثانية فلا يقرأ الله تعالى اعلم **قوله** وفيه تنبيه على بناء العنود من التوبة اي قبل موت مصيبيته من اصحاب اي مستعجلة سقانا اي حوقا من خياثها وفيه ان المهاجرة تقيم الايام بعضها وانما تقيم ان القيمة تقيم يوم الجمعة ولا تقيم الوفايح التي بين زمانها وبين القيمة او ما تقيم ان تلك الوفايح ما حدثت الي الاثان والله تعالى اعلم لا تغفل عن بناء العنود اي لا تحت ولا تساق والمثل جمع مطبوع وهي المائدة التي ركب مطاها اي نظرها وقيل هي بها في السراي يمد تلك الساعة بالنصب على النظر في ترك ذلك اي فالتا في تلك الساعة منتظر ان ذلك اي مصل **قوله** لا يؤاخذها اي لا يصاد فيها **قوله** فاصبر اي فاصبر بصلواتك في مكانة نصلي في فسرنا الحديث بما مضى به عبد الله بن سلام والافالعادة عند الاشارة القعود **كتاب** تقصير الصلوة في السفر **قوله** فخذ من الناس اي فابالهم يقصر في الصلوة فقال صدق اي شرع ذلك ذلك رحمة عليهم وازال المشقة عنهم نظر اي ضعفكم وفركم وهذا المعنى يقتضي ان ما ذكره من العيد فهو اتفاقا في ذكره على مقتضى ذلك الوقت وانما الحكم عام والعيد لا مفهوم له ولا يفتي في الحديث من الدلالة على مفهوم في الدلالة الشرعية وانهم كانوا يعرفون ذلك ويرون انه الاصل وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قررهم على ذلك كان بالانما قد يكون معتبرا ايضا بسبب من الاسباب فان قلت يمكن التفرع عن عدم اعتبار مفهوم ايضا بناء على ان الاصل هو الاتمام والغير خصصة جازت معتدة لضرورة استثناء العيد مقتضى الدلالة هو الاخذ بالاصل قلت هذا الاصل انما يعبر به عند استثناء الدلالة واما مع وجود فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بخلافه فلا عرق في ذلك من خلافه فليست بال **قوله** فاقبلوا صدقته الامر يقتضي وجوب العنود وايضا المقصد فمما عارضه عن صدقته ربه يكونا عنه قتيبا ويكونا من قبل ان ربه استغنى وجزا رصده احد عليه من الماذي عادة مالا يخفى فجزءه من امارات الوجوب فتأمل والله تعالى اعلم **قوله** صلوة الحضر هي جملة الاوامر المطلقة وصلوة الخوف هي مذكورة في قوله تعالى اذ ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا الاية بفعل اي وقد قصر بال خوف فهو دليل ثبت به الحكم كما ثبت بالقرآن **قوله** واقام بها اي بمكة والمراد الاقامة بها وجعلها من عرفات ومي والله تعالى اعلم **قوله** امن ما كان الناس واكثره قال ابو النعمان واكثر منضويان نصب النكر والتقدير من امن ما كان الناس من خذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقال وصبر اكثره عائد الى حبس الناس وهو مقرر قلت وهذا غلط وانما هو عائد الى ما كان الناس بناء على ان ما مضى به وكان اامة والناس بالرفع فاعله الامر اي ان كان في الاصل امن ما كان الناس واكثر ما كان الناس وحاصل المعنى في زمن كان النبي عليه السلام بعد ما عد او الله تعالى اعلم **قوله** وصدرا من امارته بكسر الهمزة اي خلافة **قوله** حتى بلغ ذلك عبد الله فقال فقد صليت الخ اي انك ارا على عثمان فقد ضلوا واما فعل عثمان ذلك حين سمع من بعض الاعراب انهم قصر في الصلوة تمام السنة بناء على انهم

را واعتماد يقصر في موسم الحج فاقترع لا جرح فخرج مثل هذا الجمل فان الجميع عظيم يحضره العالم والمجاهد والله تعالى اعلم **قوله** اقام بمكة خمسة عشر ايام الفتح واقامته عشر كانت في حجة الوداع والله تعالى اعلم **قوله** بكث المهاجر بعد قضاء نسكه لتأخير ما اذا راد رجا يصبر بغيره بمكة وليس له الاقامة بها بعد ان حج فانه لله تعالى فيلزم منه ان يقصد الاقامة بموضع اربعين ميعا به فخذ احد الاقامة واما اقامته صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة عشر او خمسة عشر فيجوز ان تكون بلا قصد او كانت بمكة وحولها من الشوارع فليست والله تعالى اعلم **قوله** قصرت بالخطاب وامت بالكتف واخطرت بالخطاب وصبت بالكتف احسنت بكسر التاء على خطاب المرأة وهذا الحديث يدل على عدم وجوب القصر لكن بعض الاحاديث تدل على الوجوب وقد علم انه عاينته المسخرة فلاخذ بها لا يخلو عن احتياط والله تعالى اعلم **قوله** طغفئة لم يكسر طاء وفاء وضمها وبكسر فتح بساط لم يجل رين لو كانت مصليا قبلها او بعدها لكانت المعنى لو كانت صليت بالافز على خلاف ما جاء في السنة لا تمت الفرض على خلافه اي لو لم يكن المعنى لو كانت تركها لانام الفرض احب واوحي من تركها لاقبال الفعل وليس المعنى لو كانت النافذة مشروعة لكان الاتمام مشروعا حتى يرد عليه ما قبل ان شرع الفرض بامته يقضي الى الحج اذ يلزم حينئذ الاتمام واما شرع الفعل فلا يقضي الى حرج كونهما الى خيرة المصلي فحرمين لا يريد على الركعتين اي في هذه الصلوة في الصلوة التي صلها لهم في ذلك الوقت او في غير العرب اذ لا يصح ذلك في العرب قطعا والله تعالى اعلم **كتاب** الكسوف **قوله** اتيان فيل اية اي كسوفها اتيان لانه الذي خرج الحديث بسببه قلت فيجوز ان المراد انها ذاتا وحقة اتيان او اراوا بها اذ كانا اتيان ففريقا يكون مسندا الي تفرقه تعالى لا دخل فيه لموت او حياة كانت الايات ومعنى كونهما اتيان انها علامتان اقرب القيمة اولها انه او كونهما مسجدين يودع الله تعالى ويحتكمه وقيل انها من الايات الدالة على وحدانيته وعظم قدرته وعلى تعظيم العباد من بابه وسطونه لا ليكتساف بالانكساف للقلب القرين في القرن لموت احد الخ قال ذلك لانها انكسفت يوم مات امر الهمين بالنبي صلى الله عليه وسلم فزعج الناس بها انكسفت لموت ذفرع صلى الله تعالى عليه وسلم وهم بهذا الكلام وذكر الحوية استدل اي بها بكسوفها **قوله** اراي اي اراي انما جمع سهم ما اخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زعم انه لابد ان يقر في الكسوف شيئا من السابق فارد ان ينظر حتى يصر على بناء العنود اي ازيل وكسفت ما جاء في الخ ظاهرا انه شرع في الصلوة بعد الاجلاء والله صلى بركوع واحد وهذا مستبعد بالنظر في سائر الروايات ولذلك اجاب بعضهم بان هذه الصلوة كانت تنوعا **قوله** بعد الاجلاء الكسوف لانها صلوة الكسوف وردت في رواية بانها تختلف لظواهر الرواية الاخرى لهذا الحديث لكنه ذكر جوابا لا يوافق هذه الرواية والله تعالى اعلم **قوله** فكسفت الشمس بفتح كاف وسين كذا في الجميع وفي الصحاح كسفت الشمس كسفا وكسفا الله كسفا بعددي ولا يعدي انهي فيكون بناء كسفت للمفعول ايتم **قوله** اي

تختلف تفسيرية الصلوة جامعة بنفسها الصلوة على الاغربة ونسب جامعة على الحال التي
احضر الصلوة حال كونها جامعة للجماعة ويجوز فيها على الامتداء والزيادة ركعة
اي اربع ركعات في ركعتين في كل ركعة ركعتان قال ابن عبد البر هذا هو الصواب
في هذا الباب وباقي الروايات الجامعة معتلة ضعيفة وردت في اخر جهاسهم وكذا
باسانيد صحيحة فالحكم بالضعف غير صحيح وقيل الاختلاف يجعل على تعدد الواقع
والزيادة بيان جوان الجمع ورد بان وقوع المكسوف حارة كثيرة في قدر عشرين
في المدينة مستبعد جدا لم يجهد وقوعه كذلك ولذا حكم علما بانها لا تضر فيكون
الكل واخذوا بالاصل والاصل في الركوع الاتحاد ووقى العدد وقد جاء في بعض
الروايات كذلك والله تعالى اعلم قوله قياما شديد اي على النفوس والمواد
هذا القيام الصلوة بنماها وقوله يقوم بالناس الخ بيان للقيام الشريد وهذا
قيل احضار هيئة القيام في الحال فذلك في تبعية المصاحف وكذا ما بعد ذلك
ركعات اربا ركعة هذا الركوع كما تقدم شدة سعال الماء مكر السعال وخفة المصاحف
سجل يفتح فسكون هو الدوام لما قام بهم اي لا جاز فيهم ذلك القيام المعظم في
الغنى ولا تخفهم قوله حتى يضح عنكم على بناء المفعول اي يزال عنكم الترويح
في ما في يدي المصير والمكان والزمان وعدم على بناء المفعول قال الجامعة السيرة
هذه الرواية اوضح من رواية الصحيح ما من شيء لم يكن ارضية الارباب في مقامها هذا
حتى قال الكرماني فيه دلالة على انما في ذاته تعالى القدسية في ذلك القيام بناء
على عموم الشيء لقوله تعالى في اي شيء اكرهوا فقل الله شهيد الا بالبر والعقل
لا يمنع كل بيعة ورواية المصاحف انك لا ترى محضود بالموعد لكان الدنيا وفوقها والجنة
والنار لكان قد يقال هو تعالى داخل في الموعد لان الناس يرونه تعالى في الجنة
فلما حل قطعا بكسركون عنقود وروي اكثرهم بالفتح وانما هو الكسر ذكره في الجمع
يخطم كيرب اي يكره وراجعه كما يفعل الجرمين شدة الامواج ان تجرى في الام
وتفتح الماء المملح وتشد يد التشنج سبب السواك اي يشرح له في قرين ان يركو
النوف ويعيقوها من الحمى والركوب ويؤخذ ذلك للاصنام تعود بالله تعالى من ذلك
قوله اغير من الفرة وهي تفرج من الاستسكاف وذلك يقال على الله فالمراد
اغضب ان يري اي لا جاز ان يراي لو تعاقب الخ قال الباغي يريد صلى الله تعالى عليه
وسلم ان الله تعالى قد خصه بعلم لا يعلمه غيره ولعله ما رآه في مقامه من انوار
وتشاعة منظرها وقال النووي ليعلموا من عظم اسقام الله تعالى من انوار
وسيرة عقابها واهول القيام وما بعد هاما علم ونزول النار كمايت في مقامها
هذا وفي غيره بليته كثيرا ولعل فتدكم فكركم فيما علمتموه انتهى ولا يخفى انه علموا
بواسطة جرة اجمالا فالمراد التفضل كلفه صلى الله تعالى عليه وسلم فالعلمي لو تعاقب
ما علم كما علم والله تعالى اعلم قوله عائد بالله في معنى المصير اي استعيد
استعادة بالله وهو حال اي يقال ما قاله الدعاء عائد بالله تعالى من عذاب
العتور وركي بالرفع اي انا عائد بالله في جرحا الى الجرح لعل المراد الى ظاهر الجرح وهو
الوفاق لعلها كانت بين الجرح والله تعالى اعلم كمن سمع اي سمع النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم قوله في صفة زمزم قال حافظ عماد الدين بن كثير تقرر النسي في
عن عبادة بقوله في صفة زمزم وهو وهم بل شك فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يصل المكسوف الا مرة واحدة بالمدينة في المسجد هذا هو الذي كثر
الاشاف في واحد والبخاري والبيهقي وابن عبد البر واما هذه التي ذكرت بمدة الزيادة
فبخسني ان يكون الوهم من عبادة فانه مروى في دمشق تمرصا الى مصر
فاحتل ان النسي سمعه منه بمصر فدخل عليه الوهم لعدم الكتاب وذكره
البخاري ومسلم والنسائي ايضا بطريق اخر من غير هذه الزيادة انتهى وعرض
هذا على حافظ جمال الدين المزني فاستحسنه وقال قد اجاد واحسن الاستفاد
قلت وهذا غير ان ما قيل في التوفيق حمل الروايات على تعدد الواقع بعيد جدا
قوله في تعدد في هذا وانما فهم الخ اي ما وعدني هذا وهو ان تعدد فيهم وانما فهم
بل وعدني هذا وهو ان تعدد فيهم وتاخير فيهم من وعديني خلافا وهو ان لا تعدد فيهم
وانما فهم يريدون قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فهم الا بالبر وهذا من باب
التضيق في حصرية واظهار عذابه وفقر الخلق وانما وعدهم من عدم العذاب
ما دام فهم النبي يمكن ان يكون عقيد اسطرط وليس مثله مبينا على عدم التقديرات
بوعده الكرمي وهذا ظاهر والله تعالى اعلم ادبت اليه على بناء المفعول
من الادباء قال حافظ ابن جرير منهم من جرد على ان المحب كسفت له دونهما فراهها
على حقيقتها وطوبى الساذج بليها حتى امكن ان يتناول منها ومنهم من جرد على
انها مثلت له في الجاني كما تنقطع الصورة في المرأة فزاي جيع ما بها من حطوطها
جمع خفف وهو ما يقطع منها اي يقطع ويحجب تعذب في جرة اي لا جرة وفي
شأنها خاشع الارض اي هو انما وحشرتها وكذا اي ادبرت المرأة والحاصل ان
المرأة في النار مع المرأة لكن لا تعذب المرأة بل تكون عذابي في حق المرأة صاحب
السبب ان هكذا في نسخة النسائي وفي كتب الغريب صاحب السبب في النهاية
سائبان بدلالة هذا هو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى البيت فاخذها
رجل من المشركين فذهب بها وسماها سائبان لان سببها الله تعالى يرفع على بناء
المفعول المحب بكسر الهمزة معوجة الراء قوله فافزعوا بفتح الزاي الخ قوله
عرجان بفتح معجمة ومهمل اي هذابن قيدر محب بكسر الهمزة اي قدرها الجديت
من الاحداث بالنوف التفضل وشأن هذه الشمس حرق في بناء عليه قد فعلت على
المفعول والاعا على اي دفعا لا انطلاقا فواضيا اي وحدا فقط اي داما واوبدا
فلذلك استعمل في الاشارات والا فتداعوا على انه لا يستعمل الا في النفي لا تسع له
صوتا لا يدل على انه فرء سراجا زائلا لا يستعمل الا في النفي فرء جرحا ولم يسمعوه لاء
ليجدهم وظاهر الحديث انه ركع ركوعا واحدا والله تعالى اعلم قوله فزاعج
مكسرا خائفا وقيل او فزع الراء على انه مصدر بمعنى الصفة وهو مفعول مطلق
لمقدر وقوله ان الله عز وجل اذا بدأ الشيء من خلقه حسنت له قال ابو حامد الغزالي
هذه الزيادة غير صحيحة فلما فجع بكسر الهمزة فاعا على ان قوله افلا
في باب المكسوف والمكسوف حق لما قام عليه من البراهين القطعية وهو ان حنوف

البحر عبارة عن انحاء صورة بوسط الارض بينه وبين الشمس من حيث ان ينعكس
نور من الشمس والارض كوكب والسماح يحيط بها من الجوانب فاذا وقع القر في ظل
الارض انقطع عنه نور الشمس وان كسوف الشمس معناه وقوع جرم القمر بين الشمس
والشمس وذلك عند اجتماعهما في العقدة التي على دقيقة واحدة قال ابن القيم
هذه البرادة لا مطعون فيه وروايتهم ثقات حفاظ ولكن لعل هذه اللفظة مدنية
في الحديث من كلام بعض الرواة وهذا لا توجد في سائر الاحاديث الكسوف فقد
روى حديث الكسوف عن النبي صلى الله عليه وسلم بضعة عشر صحابيا فلم يذكر احد
منهم في حديث هذه اللفظة فمن هنا ساء الحال الادراج وقال السبكي قول القائل
صحيح كما قال الغزالي لكن انكار الغزالي هذه الزيادة غير جيد فانه مروي في الصحاح
وغيره وثوابه ظاهر فاي بعد في ان العالم بالخرجات ومنذر الكائنات سبحانه بقوله
في ازل الازل خسوفها بوسط الارض بين القمر والشمس ووقوع جرم القمر بين الشمس
والشمس ويكون ذلك وقت تجليته سبحانه وتعالى عليهما فالجني سبب لكسوف الشمس
العادة بالقياس بين بؤس الارض ووقوع جرم القمر لا مانع من ذلك ولا ينبغي
من اعادة الفلاسفة فيما قالوا اذا دلت عليه براهين قطعية انتهى قلت ويجوز ان الارض
اذا بدت اي بدو العالمين للمفعول اي اذا تصرف في شيء من خلقه بما يشاء خضع لمرأى
قبل ذلك ولم ياب عنه فصولا كحدث صلوة فيه ان ينبغي ان لا يخط وقت الكسوف
فيصلي لاجل صلوة هي مثلها صلها من الكسوف فيها ويلزم منه ان يكون عند الكسوف
علي حسب تلك الصلوة وان يكون الركوع واحدا ومقتضى هذا الحديث انه يجب
علي الناس العمل بهذا وان سمى الله تعالى عليه وسلم صلى بركوعين لان
هذا امر لنا من وذلك فعل فليأمن قوله ركعتين ركعتين قبل ركوعين ركوعين
في كل ركعة ويجوز ما في بعض الروايات من قوله ويسال عنه فليأمن قوله مثل
صلواتي اي العبادة فيعيد اتحاد الركوع ومنها نصلي في الكسوف فيلزم توقفه في
معرفة تلك من الصلوة قوله تكلمت اي تأخرت وقوله ما جئنا الدنيا اي لعدم
فناء فوائده الخبة وقيل بما حذره لان الدنيا فانية فلا يناسبها انوار كمالها فية
لانه نورها انما من كانا بها منهم بالسيادة لا بالعبودية فيجوز ان يرفع التوبة فلا ينع
نفسا عما كانا كاليوم اي كمنزل اليوم والمراد باليوم الوقت فالمتى كالمنظر الذي رايته
الان يكفر العشر اي الزوج فيلزم بعد البناء لان كفا العشر لا يتضمن معنى الكفر
تلاوه الكفر بانه ويكفر الاحصاء كانه بائن لقوله يكفر العشر والمراد كفا احصائه
لا كفا ذاته والمراد بكفر الاحصاء تعظيمه او جده لو احسنت الخطاب فكل من اصبح
لذلك من الرجال اذ هو بالنبض علي الطريقة اي تمام العمر شتا اي ولو حفر لا يوق
هو اها من اي نوع كان قوله لا تسمح لصلواتي ان تكون حكاية لخال من كان مع سيرة
في الصلوات البعيدة ولا يلزم من عدم سماعهم في الجهر قوله وتخي اي ان ساء
علي حاله الامة لما راي في ذلك الوقت من الامور العظام حتى انما رآها عليهم
قوله فيقول علي بناء المفعول اي يجتنبون بالسؤال قوله حتى يكشف ما بهم من
التخفيف قوله فيجزي ان تكون الساعة اما لان عبادة الخبة والاهنة وخباء الامور

العظام يذهل الانسان عما يعلم ولا يحتمل ان يكون الامور العلوية وقوعه بينه وبين
الساعة كانت مفيدة بشرط والله تعالى اعلم وقيل المراد قام فزعا كما في شيخ ابن
يكون الساعة وقيل لعل هذا الكسوف كان قبل اعلام النبي صلى الله عليه وسلم
هذه الامور العلوية وقوعها بينه وبين الساعة وقيل هذا ظن من الرواة ان
غشي ولا يلزم منه انه صلى الله تعالى عليه وسلم خشي ذلك حقيقة ولا عرفه بقلبه
كتاب الاستسقاء قوله هلكت الواشي اي ضعفت عن
السفر فلهذا العوف وانقطعت السبل لذلك ويكون لا يجد في طريقها من الكلام ما يقيم
قوتها اولان الناس ما يجدون في الطرق ما يحتاجون اليه فيها فطرا على ساء
المفعول وانقطعت السبل لكثرة الامطار ولا يمكن المشي معها وهلك الواشي
من كثرة البرد والاكمام بكسر الهمزة اوضح ومجمع كذا نفعات وهي التراب المتجم
وقيل ما ارتفع من الارض فاجتات اي تقطعت كما ينقطع الثوب قطعاً متفرقة وقوله
وقلب بالتخفيف والتشديد اي تقال لا يان يقبل الله تعالى في عسر ييسر قوله
سند لا يمناة ثم موحدة ثم ذاك معية من السند وهو ترك الترين والتهيا
بالهيئة الجميلة على حية التواضع ويجوز ان يكون تقديم الموحدة من
الابتداء ليعناه فلم يجلب فطنت هذه اي بل كانا خطة الدعاء والاستسقاء
والنضج قوله خيصة قسم من الاكبية قوله وحول الناس ظهره اي استفضل
نبتا الي الله انقطاعا عا سواه قوله ثم صلى ركعتين يدل علي تقديم الخطة
علي الصلوة ومن لا يقول بيجمل علي بيان الجواز قوله ورفع يديه اي في الركاء
قوله لا يرفع يديه اي لا يبالغ في الرفع والافاضل الرفع ثابت في مطلق الركاء
واخر الحديث يستعمل هذا المعنى قوله عن اي الخبيثات مدودة فاعلم من اي
يعني اتبع قوله احجار الزيت هو موضع بالمدينة مقع من افق اي ارفع لقلبه
قوله واحد ب البلاد اي علت الاسعاد فيها حتى اوسعا علي ساء المفعول او
الفاعل علي انه جئنا لله اول نرسول اولدعائه وامطرنا علي بناء المفعول ما هو في
البناء الان نكلم اي بان نكلم والبناء المدة بمعنى المصاحبة والمقارنة والمجار
والجور معلق بتمرق والمعني ما الشان الامتراك السحاب وتقطع ثم فامتصلا
ومقر وابع نكلمه صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك الكلام قوله فخط الموعدي
بناء الفاعل اي احسن وروي علي بناء المفعول اي احسن الله ما ساقا بوصول مرة
ويجوز قطعها مرة بفتح تين اي فطوة من عثم فاستاءت اي خربت مخر علي بناء
المفعول ففتشت اي اخلعت ونصدعت وانها اي المدينة الكليل بكسر الهمزة
وسكون الكاف كل شيء واريان جواب السئاي صارت السجادة حول الدية كاللثة
حول الشيء يضار مكان الدية فيمكن الزارة والله تعالى اعلم قوله اني بيئنا
قبل فتح اولد اشتر من ضمة من غات الله البلاد بغيرها اذ ارسل اليها المطر غشا
قبل ذلك الرواية بالهمزة اي هب لك غشا والهمزة فيه للتقديم وقيل غشا اولد لانه
من غات واما غشا فانه من الاعانة بمعنى المعونة قلت والاعانة ايضا سببه
في الجمل كان المراد اعنا علي طاعتك من ذلك ودين سلع فتح المملة وسكون الام حبل

بالمدينة معروف مثل الراس الظاهر في التشبيه في العذر وهو المناسب بقوله
فلما توسعت السماء انشرفت سبابا سبابا ثم مودة ثم مودة من فوق أي سوا
وكان اليهود تسمى الأسبوع سبأ سبأ سبأ أعظم أيامهم عندهم فتعبدوا للاضداد
في هذا الإصلاح فكان السبأ سبأ سبأ الأسبوع جمعة لذلك وفي بعض النسخ سبأ
سبأ وتلاه شدة فقبلت بصفتها ولا حاجة إليه فإنه ما غاب الشمس إلا ما بين
الجمعة والجمعة ستة أيام فليست قوله قوله قوله في اللفظ الملام أي جعل المظفر حوله
والنظر إلى كبره في جمعة واحدة جمع ظرف بفتح فسره وقد سئل هو الجمل المنطوق
ليس العالقي قوله صبا أي مطر قوله ما أنعمت أي ما أنزلت عليهم من مطرها
بكونها من الله ومن فضل كافرين وبسببها كافرين بالعبود والمغمم الذي أنعم
عليهم لأنها نصيبا للنسبة التي غرة فأنعم الكوكب أي موجد أباها وبالكوكب جاء
قوله سورة كذا وكذا أسيرد ووليه بعض الكواكب وهذا فيمن يرى أن الكوكب
هو المؤثر وأما من براه علامة ويرى المؤثر هو الله تعالى فليس من الكافرين أن
مع ذلك الاحتراز عن هذه الكلمة أو ولي وقوله على سبأ أي يضم السبأ اسم سبأ
الله قوله سبأ على بناء المنفرد سورة المجد بكسر الميم هو ضم من العجم الدالة
على المظفر عند العرب قوله حتى هم السبأ بالنصب منفرد هم والروح
بالرفع فالعبد أي فعل عليه الرجوع بواسطة كثرة المظفر حتى أوقع في المم فكشف
أي تكشفت قوله سنة أي حفظ نار السحاب أمثال الجبال هذا بالنظر إلى الماء وما
من يؤلف طاعت سبأ مثل الترس كان بالنظر إلى ما عليه في أول الماء فلا منافاة
مثل الجوز بفتح الجيم ثم الوحدة هي الحفرة المستديرة الواسعة والمراد ههنا الفرجة
في السحاب بالجود بفتح الجيم المظفر الواسع **كتاب صلاة النوى**
قال النووي روي أبو داود وغيره وجوبها في صلاة النوى يبلغ مجموعها ستة
عشر وجها وقال الخطابي صلاة النوى أنواع صلواتها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في أيام المختلفة واشكال متباينة يفرق في كلها ما هو حوط للصلاة وقتها
في الخروسة وهي على اختلاف صورها في المعنى قال الإمام أحمد أحاديث صلاة
النوى صحاح كلها ويجوز أن يكون كلها في مواضع مختلفة على حسب شدة النوى
ومن على بصفة منها فلا حرج عليه وقال الحافظ ابن حجر لم يقع في شيء من الأحاديث
الروية في صلاة النوى تعرض لل كيفية صلاة المغرب قوله صف خلفه بالجر
من طائفة من تليق أي تأخر إلى مصاف أولئك بفتح الميم وتشدّد الفاء جمع
مصفت أي التي حال هم صفا في الصلاة وظاهرة أنه اقتصر على ركعة والرواية
الثانية أظهر في هذا المعنى لقوله ولم يقضوا أي الركعة الثانية إلا أن يجلي على أن
المراد ما عدا واحد إلا من ماصلا في النوى والله تعالى أعلم قوله موازئ
العدو أي مقابلته قوله وفي النوى ركعة قال النووي هذا الحديث قد عرفت
طائفة من السلف منهم الحسن البصري والصحاح وإسحاق بن راهوية وقال الشافعي
ومالك والجمهور إن صلاة النوى مكسوة إلا من في عدد الركعات فأن كانت في غير
وجب أربع ركعات وإن كان في أنفس وجب ركعتان ولا يجوز الاقتصار على ركعة واحدة

في حال من الأحوال وتناولوا هذا الحديث على أن المراد ركعة مع الإمام وركعة أخرى
بأية ما ينفرد أي جاء في الأحاديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وأما ما
في صلاة النوى وهذا المأول لا بد منه للجمع بين الأدلة قلت لا منافاة بين وجوب
واحدة والعمل بأشدين حتى يحتاج إلى التاويل للترغيب لئلا يفتروا على النبي صلى الله عليه وآله
والله تعالى أعلم قوله إلا أنها كانت عفا أي تيسر طائفة بعد طائفة ثم بقا قول
السجود فاقب العزاة قامت طائفة منهم أي في خذاه العذر وسجد الذين كانوا قياما
أي في آخر صلواتهم ظاهر أن الذين كانوا معا خرا سجدوا وسجدوا الركعة الأولى
والله تعالى أعلم قوله مصافوا العدو أي هم مصافون هذا العدو وهم قاتلوا
على القاتل فقامت طائفة ولا وطائفة أخرى بعدهم لأنه قامت الطائفتان معا
واللزم أن يكون وجه العدو والإمام وحده قوله وجاء العدو بكسر الواو
وهي الأسماء موجه العدو قوله قبل تجدد القاتل وفتح الوحدة أي هيمة تجدد
قوات سبأ أي قاتلها قوله ثم قامت الطائفة التي كانت مقابل العدو وتكونوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه لا يجني أنه في هذه الحالة لم يبق
أحد في هذه الصلاة وجاء العدو وكان هذه الصوت فيما إذا كان الخوف قلنا
حيث لا يجرع بقاء أحد وجاء العدو وساعة ولا يجرع منهم بذلك أولان العدو
إذا رايهم في الصلاة ذاهبا أي لا يبقوا عليهم بخلاف ما لم يفعلوا ذلك والله
تعالى أعلم قوله اجعلوا ركعتي من الأضحية أي أعزوا عليه فداخدا واحدا وركعتي
أي ما فيه الخبز قوله ولهم ركعة ظاهرة أي ركعتي ركعة واحدة وجرى على أن
لهم ركعة مع النبي صلى الله عليه وسلم وركعة أخرى صلواتها لا تضيق
بعد الرواية الثانية قوله لا أحثك الأول والآخر والله تعالى أعلم قوله يستبان
بضم عين مهلة وسكون سين مهلة قرينة بين مكة والمدينة غرة بفتح العين
رأوا أي غفلا أي في صلاة الظهر يريدون فلو حلت عليهم كان أحسن قوله أربعا أي
والقوم ركعتين ركعتين أي سبعتين ولا يجني أن يلزم فيه اقتداء المفترض بالمتبع فقلنا
ولم أر لهم عنه جوابا شافيا قوله في أي ركعة أن يسهل أي للإمام شأن أي
تمام سنن بينهما ثم شأن **كتاب العيدين** قوله وقد
أبدلكم الله بما أي في مقابلتها يريد أنه نسخ ذلك اليومين وشرع في مقابلتها هذا
اليومين وقوله ويوم الاثنين ففتح الفزة جمع أصنافه يشعربها ويوم يوم الاثنين
قوله فامرحوا أي امر المسلمين عموما لا أولئك القوم خصوصا بعد ما أرفع مقول
بأنهم يخرجوا العذر صاف الوقت عن أدراك الصلاة في وقتها مع الاستعداد
فأمر بالخير والله تعالى أعلم قوله العوائق جمع عائق وهي التي قاربت البلي
ودوات الحد وركعتي الحاء العجوة والدالة المهلة جمع حذر بكسر الحاء السين والسين
والخصم ضم جاء مهلة وتشدّد باو جمع حائض قوله من استرق هو الخبير
العلبط استرق فحمل بها العيد منه علم أن العبد يوم العيد كان عادة متفرقة
بينهم ولم يتركها النبي صلى الله عليه وسلم فعمل بقاءها من لا خلق لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في الأخرى في الخبر يريد بفتح بكسر الهمزة أي هرب قوله أن يصلي قبل الإمام أي

مطلقا او مضى **قوله** ان اول ما يندعه قد يقال ما يندعه هو الاول فاما معنى
لاضافة الاول اليه والجواب انه يمكن اعتبار منعده مستداهه فيكون منها
متقد ما قبل له اولها ثم قوله قد يجزئ ان يكون معطوفا على مقدار فيضلي
ثم قد لا يستقيم عطفه على ان نصلي لا يخرج عن الاول والاو لا يستد
ان يراد بالاول ما بعده الاول حقيقة او اضافة اي يكون اول بالنظر الى ما بعده
وعلى هذا يعتبر اولية الامر من اعني الصلوة والذبح بالنظر الى الاكل والشرب
الذين هما من متعلقات هذا النوع دينا فكانه اعتبار للصلوة والخزوا والاكل والشرب
متداوا بها ثم اعتبر الصلوة والخزوا المتداوا بها على ان الصلوة اول جهل حصة
والخزوا اضافة مقدمه من التقدم اي يجعله قدح الظاهر ان انهاء الخزوا بشرط
مقدراي اذا عرفت ذلك فاعرف ان قدح ابوردة قبل ذلك فقال الخ حذ عنه فتج
الجيم والذبح المحبة معا وهي ما طعت في الثانية والاراد اي من العز او الخزع
من الضمان مجزية والمسبة ما طعت في الثانية وفي ثوب من الايقاع اي تجزي كما
في بعض النسخ **قوله** فقال ابا واقد سول اختيار او زيادة التوفيق ويجعل في
شيء واما احتمال ان ما علم بذلك اصلا فبانه خرج عنه صلى الله تعالى عليه وسلم
والله تعالى اعلم **قوله** ومن احب ان يعظم من الافامة اي يسكن ويتعبد وعلم
منه ان سماح خطبة العيد غير واجب **قوله** وحشئ اي بلال **قوله** متوكفا على بلال
المؤكد على العضا هو الخا من عليها والاراد انه كان معجدا اعلى ببلال كما يفيد
رواية صحيح البخاري وذكرهم من الذين رخص مال ومضى الى النساء قبل هذا
مخصوص بالبنى صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل بل بعد الاخرة كهم فينيهم
وغط النساء فان اكثرهن في النساء لا اكثر الخاطيات من سعة النساء
بفتح السين وكسر الغاء السقاط من الناس سقاء كراه والسفوة نوع من السواد
وليس بالكثير تكلف من الاكثر السكاه بفتح السين اي الشك في العسارى الزوج
افراطى جمع وط بضم واو وسكون راء نوع من حلى الادل في ثوب بلال اي
ليصنع النبي صلى الله عليه وسلم في مصارف الصدقة **قوله** والامام خطب اخذ من
اطلاقه سموه خطبة العيد ولا يافيه الرخصة في الذهاب لجوار وجوب الاستماع
لن اقام وعدم جوار الكلام له فلما سئل **قوله** واحسن الهدى هدي محمد هاجم
فتج او فتح فسكونى والاو بمعنى الرشاد والنا في معنى الطريق محمدانها ريد
الجدات التي ليس في الشريعة اصل يشهد لها بالصحة وهي المسماة بالهدى كذا
ذكره القرطبي والمراد الجذات في الدين وعلى هذا فقولك وكل بد عذلا لا يحى
عمومه وكل صلا لا في الزاوي صاحبها في النار والساعة بالرفع على العطف او
النصب على قصد المعية كما يابى النسبية في المقارنة بينهما اي ليس بينهما اصح اخرى
كما انه لا يبيح صلى الله تعالى عليه وسلم وبين الساعة او في ذلك التناوب بينهما
فان الوسطى تزيد على المسبوة بغيره فكان ما يندعه صلى الله تعالى عليه وسلم وبين
الساعة في العدة فلا زيادة الوسطى على المسبوة وحسبها بتبليغ التاوى وابدالها
هرة في اعلى الخذا وصباغا هو بالفتح الهلاك ثم سمي به كلها هو مصدق ان يصيح

لولا يقوم باجره احد كالاطفال قال اي ذرة وعلى اي اصلاحه كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ولا يصحني علي من مات مدونا زجره فلما فتح الله تعالى الفتح
عليه كان يقضي ربه وكان من حضابه صلى الله تعالى عليه وسلم لا يجب على
الامام ذلك الا ان وقيل بل هو الحكم في حق كل رايام يجب عليه ان يقضى دين المدينين
من بيت المال والله تعالى اعلم بحقيقة الحال **قوله** من ههنا هو استقام في الكلا
اختصارا في فضله فلان وفلان وفلان فقال لهم قوموا والمعني فقال لن ههنا اي
البرق من اهل المدينة قوموا فخذوا اللام نصت صاع برليل فها هنا التخيبة في
العدو **قوله** شهيدت الخروج بالخطاب وحرف الاستهام مقدر ولولا مكاني منه اي
قراي من من صيرة اي لاجل صفة فانه كان حينئذ صغيرا ابن الصلت بفتح هجر
وسكون لام ومثناة فوجيه هو اي بيدها من هو اي يميل يدها الي خلفها فاحذ
منه حليا تصدقا بها ثم الاقرب الى الخبي كانت ملكاين ويحتمل انها ملك لازوا
الا من تصدق في حضورهم ولا يجوز عن بعد **قوله** ولا بعد ها اي في المضي
واما وبنها فيحتمل الانطلاق والتعبد فلما سئل **قوله** وانكفاء هجرة في اخرى اي
القلب وما الى الخيل الامم الذي يباينه اكثر من سواه وقيل هو الحق المبين
قوله ثم رخص في الجمعة فيه انه جزء حضور العيد عن حضور الجمعة لكن لا يسهط
بالنظر كذا قاله الخطابي ومذهب علمائنا لزوم حضور الجمعة ولا يجزي ان اها
بابا دال على سقوط لزوم حضور الجمعة بل بعضها ينقض سقوطها نظرا بغير كرايت
حدث ابن الزبير والله تعالى اعلم **قوله** جازي ان الجارية في النساء كالغلام في الرجال
يقعان علي من دون البلوغ فيها بدقني ضمن الدال او ففتحها وهو الذي لا جاز فيه
فان كانت فيه جوارا ثم والمراد بقران بدقني مع الغاء فانتهرها اي مضى لعدم
اطلاعه على فقر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اياها على ذلك وفي الحديث
دلالة على اباحة الغنا ايام السرور والله تعالى اعلم **قوله** اطلع اليهم اي انظر
وتكون اللب كان بالسلاح عد من باب اعداد القوة للاعداء فلذلك تعوبا فيض
صلى الله تعالى عليه وسلم في المسجد وقبرهم على ذلك وفي الحديث دلالة
علي جوار نظرة المرأة الى الرجال اذا كان القصد النظر الى عيهم مثلا الى وجهم
وقيل كان قبل بلوغ عاتشة او قبل عزيمة النظر والله تعالى اعلم **قوله** فاذنوا اي
اعفوا فاذنوها وراعا حالها **قوله** بواردة بفتح هرة وسكون راء وكسر فاء
وقد تفتح قيل هو لقب الحبشة وقيل اسم حبش لم وقيل اسم جد همدان الكبر **قوله**
ونعني اي ان ترفعوا اصواتهما بانسا والاشعاع مجع مغطي فرفعهم ابو بكر اندعيا عالم
بحقيقة ايام من اي ايام عيد الاضحى بالمدنية لا بمكة والله تعالى اعلم
كتاب الليل **قوله** ولا تتخذوها قورا اي كالقصور في
التمتع ذكر الله والصلوة ولا تكونوا كالاموات في الغفلة وذكر الله والصلوة
فكونوا البصوت لكم قورا مساكن للاموات **قوله** من حصر اي كان يجعل التصبر
كالخمر ليقتطع برالي الله تعالى عن الخلق قصي فها رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ياتي لعنه صلى الله تعالى عليه ولم يخرج الى المسجد ويصلي فيها في البيت

من الصلوة والا فالبيت المأخوذ افضل كما سمعنا وقد جاء في هذه الصلوة كانت في
اليوم من رمضان فقال ما زال الحز انكار عليهم حتى خشيت ان يكتب عليكم فان قلت
هذه المشقة وقد جاء في حديث الاسراء ما يبدل الموكل الذي وهو يقضي ان لا ترد
الصلوة على خمس ذلك لئلا يلزم من فرضية قيام رمضان زيادة على خمس
صلوة في مفرض كل يوم فان افضل صلوة المراه في بيته قد ورد هذا الحديث في
صلوة رمضان في سجدة صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا كان صلوة رمضان في
البيت خير منها في سجدة صلى الله تعالى عليه وسلم فكيف غيرها في مسجد اخر نعم
من العلماء يرون ان صلوة رمضان في المسجد افضل وهذا حال هذا الحديث لان
مودة صلوة رمضان الا ان يقال صار افضل حين صار ادائها في المسجد من شعار
الاسلام والله تعالى اعلم **قوله** بهذه الصلوة اي الصلوة بعد المغرب او الزوال
مطلقا والاول اقرب ويلزم منه ان يكون للصلوة التي بعد المغرب زيادة اختصاص
بالبيت خوفا اختصاص مطلق المأخوذ به والله تعالى اعلم **قوله** الاختصاص ما علم من
الارض فيه ان اللوق العالم ان يدرك السائل على اعلم منه العلم فاستوفته اي
طلبت منه ان يلحقني في اذهاب البها في هاتين السبعين السبعين الزمان
والمراد تلك الحروب التي جرت عن خلق بني الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهما
وقد يمكن التأني وكونه خلعة القران هو انه كان مستكبرا باذنه واوامره ونواهي
ومجاسنه وتوضيحه ان جميع ما مضى الله تعالى في كتابه من مكارم الاخلاق مما
فضله من بني اويحيى او حث عليه او نذر اليه كان صلى الله تعالى عليه وسلم
مخلفا به وكلها اعمى الله تعالى عنه فيه ونزه كان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يحرم
حول في اول هذه السورة بقوله ثم الليل الا قليلا التحفيف بقوله ان ذلك يعلم انك
تقوم الخ بعد من الاعداد وظهور بفتح الظاء اي ما للظاهرة لما شاء بفتح لام
ميم اي حين ساءوا وكبرلام وتحفيم ميم اي لاجل ما شاء ان يجعله لمن الاعمال
ويصلي بما في ركعات الخ هذا هو محل الخطاء الذي اشار اليه النص فيما بعد في
يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في ايامه فيذكر الله وبجمدة ويدعوه ثم يهبط
ولا يسلم ثم يقوم فيصلي اثنا عشرة ركعة فيذكر الله تعالى وبجمدة ويدعوه ثم يسلم
تسليما يسعها ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فذلك احدى عشرة بابي انتهى
وساكن في الكتاب ما يوافقه واحدا للجم فيه انه اخذ للجم في اخره صلى الله
تعالى عليه وسلم ولعل ذلك لغرضه بعد وعده على الله بما جاءه من النبأيات الاخرى
صلى الله تعالى عليه وسلم صلى الله تعالى عليه اي التواضع بفضي كالزائرين **قوله** انما
اي يجمل على ذلك الاما ان او يفضل رمضان واحسبا اي يجمل عليه اراة في
الله وطلب الاجر منه لا لرياء وغيره **قوله** نوهلنا بشديد الغاء او تخفيفه اي
اعطينا **قوله** يسمونه السجود الضمير هو المفعول الثاني في السجود هو المفعول الاول
فيكون تقديم المفعول الثاني على الاول **قوله** عقد الشيطان اي ليس او
جنوده ولعله بالنظر في كل شخص شيطان ثلاث عقد بضم عا وبفتح فاء جمع عدة
بكون فاه وهذا ردها ما يكون سببا لتفاني في الراس فيطو النائم عن القيام ويجلب

اليوم والنكس يقرب على كل عدة اي بيده احكامها لئلا يطول اي اعتدلا
طويلا فيروي بالرفع اي عليك ليل طويل ويمكن انه مفعول لضرب على تقدير نصب
اي يقرب هذه الكلمة ويلزمها وتجيها الى النائم فانه على ولور اعتدلا وتخصيص
بالثلاث لئلا يمنع كل عدة عن واحد من الامور الثلاثة اعني الذكر والنوم والصلوة
والله تعالى اعلم **قوله** حتى اصبح لعذر ترك القضاء وفأشهر كلام المصانه نزلت
صلوة الليل بال الشيطان قبل على حقيقته وقبل تجار عن سد الشيطان اذ من
سماح سماح الدليل ونحوه مما يقوم بسماحة الله التوفيق والله تعالى اعلم **قوله**
رحم الله رجلا خرج عن استقامه الرحمة واستغيبه لها او عاد لها ومدح لرحم
ما فعل **قوله** وطرفه اي آناه لئلا وفاته بالنصب عطف على الضمير ويظهر وكا
الاستان الخ انكار الجدل على لانه تسك بالنعدين والمشقة في مقابلة التكليف وهو
مردود لا يثبت الا عن كثرة جدله نعم التكليف مما يرد ولا وجوب في ذلك انصر
عنهم وفان ذلك ولو كان وجوبا لما تركهم على حالهم والله تعالى اعلم **قوله**
هو يا بفتح هاء وتشد يدا اي حينا طويلا واقا اعرب من باب نصر اي ادلك
قوله شهرته اي صوم شهرته قبل والمراد صوم يوم عاشورا لا صوم الشهر كله
صلوة الليل ظاهرة انها فصل من السائر الروايات ومن لا يقول به لعذر الجدل الحديث
على ان المراد بقوله بعد الفريضة اي بعد الفرائض وما ينسبها من السائر **قوله** رجل
اي قوما ظاهرة ان السائل اخذ الفتا الذي بينهم الله وليس كذلك بل عطفه
فلا بد من تقدير مضاف اي معطي رجل وكذا قوله وقوم يتدبر مضاف الى وعائد
قوم فحلقهم رجل باعقابهم فخرج من بينهم بحيث صار ظلمهم في ظهورهم **قوله**
باعقابهم بمعنى في ظهورهم بمنزلة التاكيد لئلا يكون عليه تعليل ما جدد على بناء
المفعول اي ما جعل عدلا له ومثلا ومساويا في العادة فيعلم هذا على حكاية
كلام الله تعالى في شأن ذلك الرجل والذين يفتخون الزيادة في الدعاء والتضرع
بصدق تأكيد الاذعان فانه لا يكون الا بالصدق حتى يقتل على بناء المفعول **قوله**
سبح المصالح قبل هو الذي **قوله** الهوى بفتح وتشديد باء اي الحسنيين الطويل
قوله انت نور السموات والارض اي منورها وبك يمدى من فيها وقيل الزه
من كعب يقال فلان سورا من الامم من العيب ويقال هو اسم مدح تقول فلان
نور البلد اي حريه قيام لعلام اي القام يتدبر واخر السموات وغيرها انتهى
اي واجب الوجود ووعده كحق اي صادق لا يمكن الخلف فيه وهكذا ينسحق
في كل محل ما ياسب ذلك المحل ويجوز انما حيز للتواضع وهو اسب مقام الدعاء
وذكره على افراة لذلك وليتوسل بكونه سببا حقا في اجابة الدعاء وتعمل في من
عطف الخا ص على العام تعظيما له ومقامه اعلا بما في ذلك والله تعالى اعلم **قوله**
اي انتقدت وخضعت وبك خاصيت اي تجتلك ما قدمت وما اخرجت اي ما فعلت
قبل وما ساعدت بعد او ما فعلت وما نزلت **قوله** في عرس الوسادة المشهور من
العرش وقيل بالضم معني الخائب وهو بعيد لما يلته بالوقوف يسبح اليوم عن وجهه
اي يزيل عن العيان بالمسح **قوله** قال اللهم اخ قد سبق غير هذا في الاستفتاح فيجد

حدث عاتقة ولا تامة لوفد كل من ذلك احياها او لفتح باب الكل فاطمعت
 والارض اي سجدتها الهدي اي تقي او رز في هداية لا اختلاف فيه بناء المغول
قوله اهو اي ما يمد به فاستل اي اخرج فاستل يستد يد النون اي اسفل النون
 في الاسنان **قوله** ما كنا نشاء الجزاي ان صلوتة ونومها كانا مخصوصين بوقت دون
 وقت بل كانا مختلفين في الاوقات وكل وقت صلى فيه احياها نام فيه احياها
 والله تعالى اعلم **قوله** وكان بنام نصف الليل انظار ان المراد كان قيام من الوقت
 الذي يقاد فيه النوم الي نصف الليل او المراد بالليل ماسوي الوقت الذي لا يقاد
 فيه النوم من اوله والمقول بان قيام من اول الغروب لا يتلوه من بعد والله تعالى
 اعلم **قوله** عند الكتيب الاخر الكتيب هو ما ارفع من الرمل كالنيل الصغير قبل هذا
 ليس صريحا في الاعلام بغيره الشريف ومن ثم اضعفوا فيه صلى في فترة قال الشيخ بدر
 الدين صاحب هذا الصرح في اشباه الحياة لموسي في فترة فانه وصفه بالصلوة وانه
 قائم ومثل ذلك لا توصف بالروح واما بوصف بالجسد وحي تخصمه بالغير
 دليل على هذا فانه لو كان من اوصاف الروح لم يجز لتخصمه وقال الشيخ بدر
 السبكي في هذا الحديث الصلوة تستدعي جسد احيا ولا يلزم من كونها حية حقيقة
 ان تكون لا بد معها كما كانت في الدنيا من الاحتياج الي الطعام والشراب وغير ذلك
 من صفات الاجسام التي شاهد هابل يكون لها حكم اخر **قوله** اهل كعبه وزنا
 ومعنى صلوة رغب ورهب اي صلوة رغب في استجابة دعائها ورهب من ردة
 ان لا يملكها انظر اليه صلى الله تعالى عليه وسلم قال الانبياء ودعوا علي امهم باللا
 وهويد عولهم بعدم الهلاك ان لا يظهر من الاظهار اي جعل غالبيا من القوة
 ان لا يسلب كسر الباء اي لا يخلطنا في معارك الحرب شيئا فرقا مختلفان يفتل بعضهم بعضا
 ويجعل ان هذه الخصال الثلاث هي المرادة بقوله تعالى قل هو القادر علي ان يبعث
 عليكم عذابا من فوقكم الاله فالحديث فيكون اشارة الي الاهلاك العام
 بلا مداخل وعد ولا استناد الي الله تعالى ومن تحت ارجل اشارة الي علة القوة
 يستحقون الا زلا والاسحقار فاذا اعلوا اصبحوا لعذاب لانه جاء من الاسفل فلهذا
 صلى الله تعالى عليه وسلم استسخر من هذه الامة استحقاقهم لهذه الخصال الثلاث
 فطلب ان يدفع الله عنهم فرفح الانسان وفي الثالث كما هو المشاهد والله تعالى اعلم
قوله احيى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الليل اي غالبه وبدر نظر انوفون
 وسند المير قيل هو كناية عن اجتناب النساء والجد والاجتهاد في العمل واعتمدا
قوله ما ايا استنكي عن المدح بالاكثار في الصلوة فان الاكثر لا يمدح صاحبه
 واما يمدح صاحب النوسط لا بل يمدح الميم وتشد يد اللام اي يقطع الاقبال بالان
 عنكم حتي تقطعوا ما تعادوا من العباداة ولا يجزي ان الاكثر يعفي الي ذلك **قوله**
 فترت بفتح التاء المشاهدة من فوقك اي كسفت عن القيام نشاط بفتح النون اي قدر
 نشاطه **قوله** خيل لرحم القابل زعمه ان الاجتهاد ينشأ من الحاجة الي المغفرة فاشا
 الي ان الشكر يقتضي الاجتهاد ولا شك ان المغفرة دعة عظيمة يقتضي زيادة شكر
 فينبغي لصاحبه زيادة اجتهاد **قوله** ترفع اي تستقيم بزي وعين حمزة **قوله** فاذن

من قرأه الخ يحتمل علي انه كان يفعل احياها هذا واحياها ذلك وبه يحصل التوفيق
قوله فاذا امر اي بقي **قوله** كان وكان اي كان كذا وكان كذا اي كان
 كيري اي يرجع ويحيي الي حاجته اي حاجة البوك ونحوه والي طوبى بفتح الطاء
 يحيى يستد يد الباء علي بناء المغول الي يستد يد الباء فادس هرة مدودة اي
 اعلمه قبل ان يعي من الاعفاء وهو النور الخفيف وكلم كرم وعلم اي كثر لوجه
قوله يمنع من وجهي اي من القليل **قوله** بعد ما حطه الناس الحطيم الكسري
 بعد ما صنع بما حذر الناس من الله تعالى يقال حطم فلانا اهله اذكر قريهم كانوا
 باجلوه من انقلاهم صبروه شيئا كثيرا محظوما **قوله** حتي تكون اي السورة
 بواسطة المتيقن **قوله** لست كاحد منكم يفيد انه مخصوص بينهم بان لا يفتن
 في الاجر في صلوة قاعدا وقاما **قوله** من صلى قاما فهو افضل الخ حصد كثير
 من العلماء علي الطوطر وذلك لان افضل يقضي جوار المقعود بل فضله والاجاز
 للمقعود في الغرابض مع القدرة علي القيام فلا يتحقق في الغرابض ان يكون القيام
 افضل ويكون المقعود حائرا بل ان قدر علي القيام فهو المتعليا وان لم يقدر عليه
 يتعالي المقعودا وما يقدر عليه بقي انه علي هذا الجبل يلزم جوار الفعل مضطجوا ح
 القدرة علي القيام والمقعود وقد اقره بعض المتأخرين لكن اكثر العلماء انكروا
 ذلك وعدوه بدعة وحدنا في الاسلام وقالوا يعرف ان احدا صلى فظفر عليه
 مع القدرة علي القيام ولو كان مشروعا لمفعولا او بعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 ولو رة تجيب الجواز فالوجه ان يقال ليس الحديث بسوق لبيان حجة الصلوة
 وفسادها وانما هو لبيان تفصيل احدي الصلوات التي هي جدي علي الاخرى وجعلها
 تعرف من قواعد الصحة من خارج في اصل الحديث انه اذا صحت الصلوة قاعدا
 فهي علي نصف صلوة القايمة في صحتها كانت او فعلا وكذا اذا صحت الصلوة قائما فهي
 علي نصف الصلوة قاعدا في الاجر وقولهم ان المقذور لا يتنقص من ارجع مجموع
 وما استدلوا به عليه من حديث اذ ارجع من العبد اوسا فركت لمثل ما كان يفعل
 وهو مقيم صحيح لا يبعد ذلك وانما يبعد ان من كان يقعد علة اذا فانه لعذر **قوله**
 لا ينقص من ارجع حتي لو كان الرضوان والسفر اربا للصلوة حال الصحة والافامة
 مشرعي قاعدا او قاصر حال الرضوان والسفر فصولته علي نصف صلوة القايمة في الاجر
 مثلا والله تعالى اعلم **قوله** كالذي يشر الصدقة وقد قال تعالى ان يتدوا الصادق
 فتراهم وان تمموا ونوتوها الفقراء فهو خير لكم فانظر ههنا الحديث ان الشر افضل
 من الخير كما اشار اليه المصنف الذي يقتضيه ارجع صلى الله تعالى عليه وسلم في لاي بكر
 ارفع من صوتك ان الاعتدال في المرأة افضل فاما ان يحمل الجهر في الحديث
 علي المبالغة والسر علي الاعتدال او علي ان هذا الحديث محمول علي ما اذا كان
 الحالك يقتضي السر والافالا عند ان في ذاته افضل والله تعالى اعلم **قوله** ثم اذنت
 البعوض مقتضاه عدم لزوم التوقيب بآي السور في القراءة **قوله** مني يعني اي
 ركعتين وهذا معنى مني لما فيه من الكبري ومني التا في تاكيد له والمقصود ان يبين
 نصلي ان يصليها كذلك فهو خير يعني الاخر فيل يحتمل ان المراد ان يسلم في كل ركعتين

ويجوز ان المراد انه يشهد في كل ركعتين **قوله** هذا الحديث عندي خطا يريد زيادة
والله **قوله** متى متى اي صلى متى متى فانه المناسب بقوله فاذا خشيت والخلاف مع
ذلك الرجل اومع كل ما يصلح له وقوله ان ينبغي تاحوا الوتر مما امكن فضيله اذا خشي
بالا حتى يطلع الفجر وهذا هو المراد بالخشية اي اذا خشيت طلوع الفجر بالاحتمال وليس المراد
انك اذا صليت وتر في الوتر بطلوع الفجر وعدمه فاقول والله تعالى اعلم وظاهر الحديث
مع احاديث اخرى يفيد جواز الوتر بركعة واحدة كما هو مذاهب الجمهور والقول بالركعة
فتم رخصه انما هو مستكمل **قوله** او تر واثان الله الخ قال الطبيب يريد بالوتر في هذا
الحديث قيام الليل فانه الوتر يطلق عليه كما يفهم من الاحاديث فذلك حص الخياط
بأهل الغزاة وتر بكر الوالو وتفتح اي واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والجزء واحد
في صفة لا مثل له ولا تشبيه وواحد في افعاله فلا معيار له يجب الوتر اي ينسب عليه
ويقبل من عامله **قوله** ليس بجزم ظاهر عدم الوجوب كما عليه الجمهور **قوله** او الفجر
عليه وتر اي يكون النوم عقب الوتر لا قبله لانه لا بد من نوم بعده ولعله اوصاه بذلك
لانه خاف عليه الموت بانوم فيه ان من خاف الوتر فلا فضله التعميم ومن لا يوافق
في حقه فضله والله تعالى اعلم **قوله** فضلي باصحابه الظاهر انه صلى بهم الفجر
والفجر جميعا فيكون اقتداء النوم به في الغرض من اقتداء المفتقرين بالمتقين والوتر
اي لا يجمع وتران ولا يجوز وتران في ليلة بمعنى لا ينبغي لكم ان تجزوها وليست لا
ناوية للجنس والاكتاف لا وتران بالباء لان الاسم بعدد الا في جنس يعني عليا
ينصب به ونصب النشبة بالياء الا ان يكون فيها حكاية فيكون الرفع للحكاية وقال
السويطي على لغة من ينصب المشي بالالف فلان كان له حاجة الي الى هذا الموضع
كنازة عن الجاه وبث اي قام سريعا **قوله** من اوله اي اول الليل والاشهر انه اي
اختار اخر الفجر لوتر في اخر الليل جواب **قوله** كان باقر بذلك اي امر يذهب **قوله**
طلعت الشمس تضرصني اي قضائي فذلك يقضي الوتر بعد الوقت **قوله** كان يوتر على
الراحلة وهذا من علامات عدم الوجوب **قوله** فارتفع بواحدة وتر غفل المجزم
عليه انه جواب الامر والرفع على الاستيعاض اي بجعل انت بذلك تمام ماصليت وتر
فان تلك الواحدة كما انها بائنا وترت ذلك يصير بها جميع صلوة الليل وتر **قوله** توتر
ما تضرصني اي بجعل تلك الواحدة تمام ماصلي وتر **قوله** ثم يصلي ثلثا ظاهرا انها
بسلام واحد ولذلك استدلل به المص على الترجمة ان اعني تمام ولا يتم قلبي اي
والنوم انما هو حدث لا فيه من احتمال الخرج لاعلم التام به وذلك لا يتصور في
حق من ليس بحدث والله تعالى اعلم **قوله** كان لا يصلي في ركعتي الوتر اي حتى ينضم
اليها الركعة الثالثة فيصير بعدها **قوله** وبقيت قبل الركوع ظاهرة الفتوى في الوتر
نعم لا يدل هذا الحديث على كون الواجب في الوتر والله تعالى اعلم **قوله** يوتر ثلاث
عشرة ركعة هو من تسمية تمام صلوة الليل وتر انما لا خلاف جمهور على اختلاف الائمة
والاحوال والله تعالى اعلم **قوله** الوتر حق الخ قد يستدل به من يقول بوجوب الوتر
بناء على ان النبي هو الامر المأثبات على الامة وقد جاء في بعض الروايات مرفوعا ان النبي
عليه السلام لم يتركه ولا يتركه من لا يركي الوجوب انما يعين انما يشرح ثابت ومعنى ليس منا كما في

بعض الروايات ليس من اهل بيتنا وعليه طريقتنا والمراد من لم يوتر ركعة عن السنة
فليس منا والله تعالى اعلم **قوله** سلام ولا يكلام اي ولا يقعد كما سيجي ويترجم
منه ان القعود على اخر كل ركعة لا غير واجب **قوله** ثم يصلي اي يقوم يستمع من
الاسماع يريد ان يجهر في كلامه ليعلم **قوله** ما الموت اي ما فترت في ان اضح قد جي
فعله حدثا لما روي ان الصدوق وهو قيس **قوله** ويرفع يسمعا الله الملك
القدوس حسونه بالثالثة اي في المرة الثالثة فلا يلزم تعليق الحار الواحد من بعض
واحد **قوله** خالفه يحيى بن سعيد فذكر حديث الظاهر وان رجلا ورو عنه بسج
اسم ربك لا يجزي ان الظاهر انما حدث شيئا ولا بعد في ذلك مع اتحاد الاسناد
فذلك هذه المخالفة لا تضر والله تعالى اعلم **قوله** اقولين في الوتر الظاهر ان
المراد علمين ان اقولين في الوتر بتدوين ان او استعمل الفعل موضع المصدر مجازا
ثم جعله بدل من كلمات اذ يستبعد ان علمه الكلمات مطلقا ثم هو من نفسه و
في الوتر ويجوز ان **قوله** اقولين صفة كلمات كما هو الظاهر لكن يؤخذ منه انه
علمه ان يقول تلك الكلمات في الوتر لانه علمه بنفسه تلك الكلمات مطلقا ثم قد
اطلق الوتر فيقول الوتر طول السنة فصار هذا الحديث دليلا قويا لمن يقول بالقول
في الوتر طول السنة ومعنى تولي اي يولي امر اي واصحه فبين توليت امرهم
ولا نكفي الخ نفسي وقوله واليت في مقابله عادت كما جاء صريحا في بعض الروايات
قوله كان يقول في اخر الصلوات فصار هو من الفتوى كما هو مقتضى كلام التصريح بانه
كان يقول في بقية التشهد وهو ظاهر اللفظ **قوله** لا يرفع يديه في شئ من دعائه
الا في الاستسقاء بخلاف المراد ههنا انه لا يبالغ في الرفع لانه لا يرفع اصلا فلا
دلالة في الحديث على الترجمة والله تعالى اعلم **قوله** ويسجد اي بعد الوتر
او يسجد في صلوة الليل كل سجدة قدرا يفرق الخ والمص فهم المعني الاول والله
تعالى اعلم **قوله** لا يدع اربعاء قبل الظهر يفيد ان الغالب في علي رضي الله عنه
وسلم ان يصلي قبل الظهر اربعاء ركعتين وما جاء انه كان يصلي ركعتين فلهذا
احيانا يقتصر عليهما والله تعالى اعلم **قوله** ركعتي الغزاة سنة الفريضة الشهيرة
بهذا الاسم ويجعل الفرض خير من الدنيا اي خير من ان يعطي تمام الدنيا في
فصل الله تعالى او هو على اعتقادهم ان في الدنيا خيرا والا فذرة من الاخرة
لا يساويها الدنيا وما فيها **قوله** ثم يمشي فدهاء الامر بهذا الاضطجاع هو
احسن واولي وما روي من الانكار عن بعض الفقهاء لا وجه له اصلا ولعلمهم تمام
الحديث والا فواحد انكارهم **قوله** كان يقوم الليل اي غالبه او كل من ترك
قيام الليل اصلا حين نفل عليه اي فلا ترا واثت في القيام انما فانه يؤذي الي
الترك راسا **قوله** ركعتي الغزاة سنة الفريضة ولا يمكن حملها على الفرض اصلا **قوله** ومنه
الصبح بلا هرة اي ظهر وتبين او هرة اي شرح في الطلوع والاول هو الشهيرة
قوله اذا اضاء له بهمة في اخره اي ظهر وشيئا **قوله** لا يستمد الفريضة
عليه المعنوية في الصحاح وستة الشيء اي شئ يند بالساق فتوسده اذ خطه
تحت راسه ونحوه الفاموس يجعل كونه مدحا اي لا يمتنه ولا يطرجه بل يحمله ويحمله

واما اي لا يكف على تلاوته الكتاب النام على وسادة ومن الاول قوله صلى
 الله تعالى عليه وسلم لا تؤسدوا القرآن ومن الثاني ان رجلا قال لا يؤسد
 الي اريد ان اطلب العلم فاضى الي انا صيحه فقال لا يؤسد العلم خزلت من
 ان تؤسد الجهل انتهى وكلام الالهانه والجمع بعد ان المؤسد لازم والقرآن
 مرفوع على الالهانه والتقدير لا تؤسد القرآن معه فعلا لا يؤسد النوم والكتاب
 يحتمل المدح اي لتسام الليل عن القرآن فيكون القرآن مؤسد بعدل هو دائم على
 قراءته ويحافظ عليها والذم بمعنى انه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يدبر قراءته
 فاذا نام لم يؤسد بعد القرآن انتهى والوجه هو الاول والله تعالى اعلم **قوله**
 الكتاب الخارج صلونه فييد ان يكتبه للاحقران لم يقصن فاجاء من العضاظلة
 على العادة والمضاغة الاحقر والله تعالى اعلم **قوله** يبلغ به من الموضع والياء
 للتعبية اي يرفع **قوله** وهو في ان يقوم اي سواء كان القيام عادة له قبل
 ذلك او لم فهذا الحديث اعم ويحتمل ان يخص بمن يصاد ذلك **قوله** صلى من
 النهار اي يقضى في النهار ما فات في الليل **قوله** من نام عن حربه اي من نام
 في الليل عن وردة الحرب بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة وهو جعل
 الانسان وظيفة له من صلوة او فرائد او غيرها والحل على الذين يقرئون النوم
 لم اخر الحديث وهو قوله ما بينا صلوة الفجر وصلوة الظهر في الظاهرية عرض على
 الباء رة ويحتمل ان فضل الاداء مع المضاغة مشروط بخصوص الوقت وفي الحديث
 دليل على ان النوافل يقضى وقال السوطي الحزب هو الحزب من القرآن يصلي به **قوله**
 كتب له تقضى من الله تعالى وهذه الفضيلة انما يحصل لمن غلبه نوم او غلبه
 من القيام مع ان نية القيام وظاهره ان له اجره مكل مضاغة لمن نية وصدق
 تلهفه وتأسفه وهو قول بعض شيوخنا وقال بعضهم يحتمل ان يكون غير مضاغة
 اذا لم يصليها اكل واضطر والظاهر الاول قلت هو المعنى والافاضل الذي
 يكتب بالنية والله تعالى اعلم **قوله** حيا تزول الشمس لا تجلوعن اشكال انما
 في هذا الوقت مكررة ولولا الكراهة لا يظهر فائدة في بعينه والاعراب ان هذا
 من تصرفات الرواة بعد نزول الحزب على القرآن بلا صلوة لاندفع الوجه الاول
 من الابرار والله تعالى اعلم **قوله** من نام عن حربه اي اخطى الجبة اي اخطى
 والا فالدخول مطلقا حاصل بمجرد الانبات **قوله** لما نزل بعنقه عني بناء المعقول
 نزل به الموت يتصور اي يتلوى ويصعب ويقلب ظهر البطن وقيل يتصور اي يظهر
 الضور بمعنى الضيق قال ضاره يتصور ويضيره واخر الحديث فييد انه كان يميل
 ذلك فرجا بالموت اعتمادا على صدق الموعد وقوله فامرتهن الخ قال النووي
 فيه انه يحسن من العالم ومن يقدر ان يقول مثل ذلك ولا يريد به تركه نفسه
 بل يريد حدث السامع على الخلق بجلوه في ذلك وترهضهم على الخلق فظهر عليه
 وتشيطانهم ليعمل **كتاب** الجنازة **قوله** لا يجزي احد
 حكم الموت نهي مؤلفه التمهيد قبل وان اطلق النبي عن نهي الموت قال راد منه
 العيد كما في حديث السنن لا يجزي احدكم الموت من ضار صابره في نفسه او عاله

لانه في معنى التبرم عن قضاء الله في امره في الدنيا ويقفه في اخره والبر
 التي تحوت في ذمته من فساد اما حسنا كسر الهمزة بقدر يكون اي لا يجلو التمت
 اما يكون حسنا فليس له ان يمتي فانه لعنه زداد حيا بالحبوة واما مسيا فكذلك
 ليس له ان يمتي فانه لعنه ان يستعذب اي يرجع عن الاساة ويطلب رضاه الله تعالى
 بالوبة وحلة اما حسنا الخ بمنزلة العليل الذي يمكن ان يكون اما يفتح البصر
 والتقدير اما ان كان حسنا فليس له ان يمتي لانه لعنه زداد بالحبوة خيرا وهو مشر
 قوله تعالى فاما ان كان من القرنيين والله تعالى اعلم **قوله** اجيئ من
 الالهية اي اجيئ على الحياة قال القرني لما كانت الحياة حاصلة وهو متصف
 بها حسن الانبات بما اي ما دامت الحياة منصفة بهذه الوصف وكما كانت
 بعد ومدة في حاله الشيء لم يحسن ان يقول ما كانت على الحي باذرا لشر طية
 فقال اذا كانت اي اذا زال الحال الي ان تكون الوفاة بهذا الوصف **قوله**
 الاسلامي خبر بمعنى النبي فان كان لابد من حيا فليقل اي فلا يمت صريحا بل بعد
 عنه الي العليل بوجود الخريفه **قوله** وقد اثنى في بطنه سمعا اي جملها
 من النبي من النبي على التزييم **قوله** هاذم اللذات بالذال المعجمة بمعنى فاطها
 او بالمهذ من هدم البناء ولعله الموت وهو هاذم اللذات اما لان ذكره
 يزهد فيها ولا لانه اذا جاء ما يمتي من لذات الدنيا شيئا والله تعالى اعلم **قوله**
 فتواو اخبر اي ادعوا له بالخير لا بالبشر او ادعوا له بالخير مطلقا لا بالويل وبخه والامر
 للذوب ويحتمل ان المراد اي فلا تقولوا شرا فالغصود النبي عن الشر لا الامر بالخير
 واعقب من الاعقاب اي ابد لي وعوضي مساة اي في مقابلته عني كسري اي الله
 صالحا **قوله** لغوا موتكم المراد من حضر الموت لان مات والتمني ان يذكر عذره
 لان اجرة به والتفاني بعد الموت قد حزم كبرانه حادث والمقصود من هذا
 التمني ان يكون اخر كلامه لا انه لا الله ولذلك قال مرة غلا يعاد عليه اللات **قوله**
 بكلام اخر **قوله** موت المؤمن يعرف الجبان قبل هو ما عاج من شدة الموت
 فقد بقي عليه بقية من ذنوب فيشده عليه وقت الموت ليخلص عنها وقيل هو
 من الحياة فانه اذا جاءته البشرية مع ما كان قد اقرق من الذنوب حصل له
 ذلك فجعل حياه من الله تعالى عرف ذلك حبسه وقيل يحتمل ان عرف الجبان
 علامة جعلت لموت المؤمن وان لم يعقل معناه **قوله** حافتي في القاموس الحافة
 المعدة وما بين الرقبتين وحبل العانة وما سفل البطن وذا فتى هذا
 معية الدفن وقيل طرف الخلق وقيل ما سفل الدفن من الصدر **قوله** كشف
 الشارة اي كانت عند كشف الشارة وبسبب حيا كما هنا نفس كشف الشارة ان
 يرد اي يرجع عن ذلك العام ويتأخر لتسليم كسر المهملة وسكون الجيم وهو
 السر **قوله** بالية مات بغير موله بل اراد بالية كان عريا ماحرا بالدية
 ومات بها فان الموت في غير موله وبين مات بالدية كما يتصور بان يولد
 في المدينة ويموت في غير ماله ذلك يتصور بان يولد في غير ماله ويموت بها
 فليكن التمني راجعا الي هذا الشئ حي لا يخالف الحديث حديث فضل الموت

بالمدنية الموقرة التي سقطت اثره اي الي موضع قطع اجله فالمراد بالانوار الاحل لانه
يضع المر ذكره للطبي فقلت ويحيى ان المراد الي ستهي سفره وحشية في الجنة متعلق
بقيس وظاهره انه يعطى له في الجنة هذا القدر لاجل موته غربا وفيه المراد ان يسبح
لنفايته هذا القدر ولا لانه يعطى في الجنة المعنى خفية والله تعالى اعلم قوله
اذا حضر الموت علي بناء المفعول اي حضر الموت احرى الخياط للنفس فيستقيم
هذا الخطاب مع عموم الموتى للذكر والانثى مرصفا عندنا بكسر الكاف على خطاب
النفس الي روح الله فمع المراد اي رحمة ورجاله اي طبيب كاطيب روح المسك في
اي حال كونه من طبيب روح المسك وفيه صفة مصدر اي خرجا لخروج اطيب روح
المسك فلهذا اللام الموضحة للاستدعاء وهم خبيثه حارة استد وقيل يجوز ان يكون
اللام حارة والتقدير لم يخرج فخرجوا استدرا على توصيف الفرح بكونه فرحا على الحار
مفيد من العذوم ما قد اقبل فلان علي بناء الفاعل والمراد ما شاءه الله تعالى
اي في الجواب اما انكم اي انتم ماتت ذهب به علي بناء المفعول الي اسم الفاعل اي
انتم لم يبق بقاء فقد ذهب به الي النار والهاوية من اسماء النار وتسميتها اما انكم
انها ما ولي صاحبها كلام ما ولي الولد وعفركه ومنه قوله تعالى فانه هاهنا
يسبح هو بكسر الجيم كساء معروف وقال النووي هو ثوب من الشعر غليظ معروف
قوله فقد هلكا لكون الموت مبعوضا الي النفس بالطبع وليس اي ليس المراد ان
تذهب اليه الماء رائحة اي ففهم انت من الاطلاق ولكن المراد القيد بجلالة
حاجب بيش الموتى بغير والكاف فريضة بشرط كنع اي استد وعلا وحسن كد خرج في
النهاية المخرجة العزلة عند الموت وتردد النفس واستمر الجسد اي قام شهرة قوله
ان ابا بكر قيل من القليل قوله بالسبح بضم السين والواو وقيل سكونها موضع
بوالجاء لمدنية سبجي بفتح الجيم مستددة لفظي ورثا ومعني يبرد حارة بوزن عنه
وهو بوزن لا يجمع انه عليك موقوف رد لانه عمرا من رجوع الي الدنيا بانه لا يرجع
لما تانيا وهو عند الله اعلا قدرا من ان يجمع له موثقا له فقد منها اي ميت تلك
الموتة فالصبر وقع منصوبا على المصدر قوله وقد مثل علي بناء المفعول مخففا او
مستددا للمبالغة وهي اسبب بالعام اي فعل ما يعين الصور سجي مستددا للجيم اي
علي صوت باكية اي امرأة باكية فلا تبق في معنى النبي او فلم تبق هوشك من
الراوي هل اي واستفهم والمراد ان هذا الجليل القدر الذي تظهر الملائكة
لا ينبغي ان يبق عليه بل يخرج له ما شاء الله قوله فقصت اي لاجل اي ماتت
ولكنها اي لكائي والاشيت الغر والمراد ان البكاء بلا صوت رجعة وبصوت منكر
ففرق بين بكائي وبكائك فلا يوجد حكم احدهما من الاخر يرجع علي بناء المفعول
قوله من رب ما ادناه الخ والمجرور متعلق بحسب المعنى بقوله ادناه اي اني سئلي
جعله قريبا من ربي والصيغة للمعجب بشفاعة اي بخره بموته قوله قد غلب علي بناء
المفعول اي عليه الموت وسدسته وكذا قوله قد غلب عليك اي تغلبت علي غلب
علينا في موتك والا فحياتك محبوبة لدينا فحيث سئلت في الاسلام والمجرر فضعن
البناء من الصياح فاذا وجب اي ماتت اي المسوخ هو البكاء بعد الموت لا في فريه

باكية اي امرأة باكية وتخصص المرأة لان البكاء شائعا ونفس باكية ان كنت مخففة
اي ان الشاهاة زك بفتح الجيم وكسرها يحتاج اليه في السفر والراو تستجيز
اخرتك وهو العمل الصالح بالموت اوقع لجره اي اثبت واجب بمقتضى الوعد
عليه اي علي عمله وهو متعلق بالاجر او علي ذاته كالكريمة فهو متعلق بالرفع الملق
الذي قلنا الطاعون والسوط الذي قلنا البطن وصاحب اهدم بفتح الهمزة
الهدم وصاحب ذات الحب في النهاية هي الالهة التي تظفر في باطن
الجنب وتنفخ الي داخل وفيها ستم صاحبها وصاحب الحرف بفتح الهمزة وصاحب
النار جمع بضم الجيم يعني الجوع وخور كسر الجيم وهي التي تموت وفي بطنها ولد
وهي التي تموت بغير فانيها ماتت مع نبي جموع وفيها غير منفصل عنها من خلق
او بكارة قوله لانني بفتح نون فكون عاب واستد يد ياء اي خبرهم من جليس
اي في المسجد يعرف فيه الخوف اي يظهر في وجهه الخوف وهو بضم فسكون مفتحة
والجمله حال من صير الباع بكسر صاد ههنا اي الشق الذي كان بالباب فاحت
من حتي يتجوا اي ارم قبله بوزن هذا ان الشاهاة يكون بفتح هذا او حوه
اشاد عظيم فلهذا فظن له ادعه الله اظف الابد نصحه ما تركت اي من القلب
تعالى اي ما اترك به علي وجهه قوله بكاء اهل عليه اي ذات سب فيه وقد
يد في حياية قوله بكاء النجي اي القليل والاهل والمراد بالجي مقابل البيت
قوله لا توحوا مني من ناحت المرأة فتوح اي لا تسوا علي بالصباح والضح
لم يبق علي بناء المفعول قوله اخذ علي النساء اي اخذ منهن العهد لان الجين
اي بان لا يجن من النوح اسعدنا اي وافقنا علي النجاة واسعد النساء في
النجاة هوان تقوم امرأة فتقوم معها للموافقة والمعاونة علي حراوها وكانت
ذلك فيهن عادة فاذا فعلت احدهما بالآخر ذلك فلا بد لها ان تفعل بها
مثل ذلك مجازاة علي فعلها قوله كان يعذب يريد انكار ذلك وان يعيد
من التوقيع فذلك رد عليه عزرا بقوله كذبت انت والافصو من استغفام
وهو استاء فلا يصح للتكذيب قوله وهل يفتح الواو وكسر الهاء اي غلط شي
ان صاحب القبر يعذب اي يذوقه ولا تتر الخ اي فكيف يعذب البيت بكاء
عنه بعد ان مات وانقطع عمله اصلا فاستبعدت عاثة المحدث لانها راءت
مخاطبا للزاني لكن الحديث صحيح فقد جاء بوجهه فاقوجه بحمله علي ما ذا تسب
لذلك بوجهه او رجى به حالة الحياة في ذلك يذفع المذفع بينه وبين الاله
والله تعالى اعلم قوله الله يزيد الكافر فجلست الميت علي الكافر وانكوت
الاطلاف وقد جاء فيه الزيادة لقوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب
وقوله فلن تزيدكم الا عذابا فلو كان ذلك زيادة العذاب بغير ان يضطره
معارضه بقوله ولا تتر الخ فينبغي ان يحمل اليه في قوله ببعض بكاء اهل علي
المصاحبة لا السببية وتخصص الكافر حيث لا عمل للزيادة والله تعالى اعلم
قوله راي ربا بفتح فسكون اي جاعة راكبا علي بصهيبة اي احضره عندي
لا شك خاف ان يقضي بكاءه الي البكاء بعد الموت والا فالحديث في البكاء بعد

من قوله النار

الموت والله فالجديث في البكاء بعد الموت **قوله** فان العلى دامعة فيه ان
يكلم من كان يرمع العلى لا بالصباح فذلك رخص في ذلك وبم يحصل التوفيق
بين احاديث الباب والله تعالى اعلم بالصواب **قوله** ليس من الامم اهل طريقتا
قوله من هؤلاء راسه او تحب له نصيبه ولا حرج اي يؤيد ولا ساق بالتحقيق اي
رفع صوته بالكلام عند المصيبة **قوله** قضى اي قارب القبض ونفسه تنققع
المفارقة كحكمة صوت الشئ الياس اذ اخرج من المبدى بالجلد الياس الخ
وحركة الروح فيه ما يطرح في الجلد من حصاة او نحوها **قوله** عند الصدمة
مرة من الصدم وهو ضرب شئ صلب بمنزلة ثم استعمل في كل مرة وحصلت بغيته
والعلمي الصبر الذي يجد عليه صاحبه ويتأب عليه فاعلم بجزيل الاجر ما كان
عند معاقبة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك والله تعالى اعلم **قوله** احب الله
دعاء لمن يادى محبة الله له صلى الله تعالى عليه وسلم يريد الله محبة ولله حبا
شديد اي يطلب لك مثله من الله تعالى ففقهه اي الابن والاب وهو الابن
بما يحب في آخر باب الجنايات في الكتاب وقوله فقال اي فقال له حين لقته في
الطريق ما يسرك بتقدري هذه الاستهام اي ما يسرك **قوله** بصفه اي بمجئته
الخاص وهو الولد بواب متعلق بقوله لا يرخصي ذوق الحبة اي مواها بجزاءه
الحبة اي دخولها اولا ويلزم منه مغفرة الذنوب اجمع صغيرة وكبيرة **قوله** حسب
تلك اي طلب اجر مصيبتهم منه تعالى بالصبر عليها **قوله** ثوب لي على بخل العنق
الذي كسر جاء محلة وسكونه ثوب اي الذنب والمراد انهم لم يجتمعا وظاهر الحديث
ان هذا الفضل مخصوص بن ماب اولاده صفاء وقيل ذاشت هذا الفضل في
الطفل الذي هو كلى على ايوه فكيف ينبت في الكبر الذي يبلغ معه السبع وصل
لرأسه النفع وتوجه اليه الخطاب بالحقوق قلت ياتي عنه قوله بفضل رحمة اياهم
اي بفضل رحمة الله للاولاد اذ لا يلزم في الكبر ان يكون مرجوا فضلا ان يرجم
ايوه بفضل رحمة نعم قد جاء دخول الحجة بسبب الصبر مطلقا كما في حديث ان
الله لا يرخصي لعبد الوهن الحديث وقد تقدم لنا والله تعالى اعلم **قوله** ففتنه
النار المشهور بعذابه مضى ففتنه على ان جواب النفي لكن يتكلم ذلك بان الغاء
في جواب النفي يدل على سببية الاول للنفي في قال تعالى لا يقضي عليهم فيموتوا
وموت الاولاد ليس سببا لدخول النار بل سببا للنجاة عنها وعدم الدخول فيها
بل لو فرض صحة السببية في غير مرادة ههنا لان المطلوب ان يلزم ما في ذلك
ولد لا تدخل بعد ذلك النار الا تارة العسم وعلى تقدير كونه جوابا بصير العلى الله
لا يموت لمسلم ثلاثة ولده حتى يدخل النار بسببية الا تارة القسم وهذا المعنى قد
قطعا لا زعمه ان موت ثلث من الولد لا يمتنع لمسلم قطعا والله لو تحقق لدخل ذلك
ذلك المسلم النار اجمالا لا تارة القسم فالوجه الرفع على ان الغاء عاطفة
للتعقيب والعلى ان بعد موت ثلثة ولد لا يمتنع الدخول في النار الا تارة القسم
واقرب ما قيل في توجيه النصب ان الغاء بمعنى الواو المفيدة للجمع وهي تصطبغ
بعد النفي كالغاء والمعنى لا يمتنع موت ثلثة من الولد ومن النار الا تارة القسم والعلى

ههنا كذا بعدة تكلمت على بعضها في حاشية صحيح البخاري الا تارة القسم فخرج
المشاة وكسر المجلد وشق يد الام اي ما يخلع اليدين قال الجمهور المراد بذلك قوله
تعالى وانتم انكم الاواردها **قوله** لقد احتقرت خطايتك يد الخ فخرجت حاة محلة
وكسر هو ما يجعل حول البستان من قضبان والا احتقار فعل الخطا اي قد احتسيت
بني عظيم من النار بيقك جرعا **قوله** فغير زيد الخ اي اخبر بمرهم وفيه ان
الاختبار بموت احد جائز والذي جاء من النبي عن النبي ليس المراد به هذا وانما
المراد بغير الخ الى هدية الشئ عليه ذكر الفاخر وغيرها تدرك فان كسر المراد اي تسيلا
قوله انما شئ قيل هو يفتح ثوب وكسرها وعلو الاول تخفف الياء وتشد وثوب
الثاني التثنية لا غيرها **قوله** اذ نصر باجرة يضم الصاد والياء للتعدية مثل نصر
بالم يصروا بضم واو تحت الهم اي اترجت منهم وكنت فيه رحم الله منكم مفضيا
ذلك الهم ليبرجوا بضم واو تحت الهم اي اترجت منهم بالبرج عليه بنوا عظم الله
اخرجه الكدي يضم ففتح مقصورا جمع كد كثر بضم فسكون وهي الارض الصلبة وقيل
اراد القاب لانها كانت في مواضع صلبة والحديث يدل على مشروعية القرية
وعلى حوزا من وج النساء لها حتى يراها احد اسك ظاهر السوف بينه ان الراد ما را
ابدا كما مرها فلان وان هذه الغاية من قيل حتى تلج المحل في سها الجنايات وموم
ان العصية غير الشريك لا تودي اليه ذلك فاما ان جعل على التلذذ في حقها وقيل
ان جعل على الله علم في حقها بما نالوا فكيف تلك العصية لا قضت بها اليه مصيبة
تكون مودعة اليه ما ذكر والسويع رحمه الله تعالى شره العقول بجاهه عند الطلب
فقال لذلك لا دلالة في هذا الحديث على ما فهمه المتأخرون لان لو ثبت لزعم
مع حجارة اليه القاب لم يكن ذلك كفرا موجبا للجلود في النار كما هو واضح وغاية
ما في ذلك ان يكون من جملة الكبار الماتى بعذاب صاحبه كما يكون اخر امره اليه الجنة
واهل السنة يؤمنون ما ورد من الحديث في اهل البكار من انهم لا يدخلون الجنة
يان المراد لا يدخلونها مع السابقين الذين يدخلونها ولا يعرف عذاب فغاية ما
يدل عليه الحديث المذكور هو انها لو بلغت معهم الكدي لم تر الجنة مع السابقين
بل يتقدم ذلك عذاب او سنة او ما شاء الله تعالى من انواع المشاق ثم يؤول
اخرها اليه دخول الجنة قطعا ويكون عبد المطلب كذلك لا يري الجنة مع السابقين
بل يتقدم ذلك الا محلا واحدة او مع مشاق اخر ويكون معنى الحديث لم تر الجنة
حتى يجي الوقت الذي يراها فيه عبد المطلب فترتها حذو فيكون رويك لها
متأخرة عن روية غيرك مع السابقين هذا ما دلون الحديث على فواء اهل السنة
لا معنى لغير ذلك على فواء عدهم والذي سمعته من شيخنا شيخ الاسلام شرف
الناوي وقد سئل عن عبد المطلب فقال هو من اهل الفترة الذين تلغتهم الدعوة
وحكمهم في المذهب معروفا انتهى كلام السيوطي رحمه الله تعالى والله تعالى اعلم
قوله فقال اي للسيدة المجازفة وكانت فيهم ام عطية او اكوس ذلك كسر الكاف
قيل خطاب لام عطية قلت بل ربيتهن سواء كانت هي او غيرها وبذلك الحديث
على انه لا يتجدد في غسل الميت بل المطلوب التظيف لكن لا بد من مراعاة الايات

فأدنى بعد الهجرة وتعدد النوب إلا وفي من الأيدى أن يجعل من النوب
والشهور الأول حققة بفتح الواو والكسرة في الأصل معقد الأزار ثم يروى بالآزار
للمهاجرين الشهور من الأشعار أي جعلته شعارا وهو النوب الذي يلي التسديد وأما
أمره أن لا يركب فيه ولا يركب على أن الترتيب بأمره أصل الصلح مخرج قوله عكسه
بضم فسند بكاف ثم قال ما قالت استغفار للمعصية من قولها عذم إلا نكاحها
دليل الجوارح عني بناء المفعول من التبرير فيه معجزة له صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله ثلثة قرون قبل أراد منها الشهور وكل صغيرة من ضاير الشعر قرن وجعل
ضغيفين من القربان وواحدة من الباصية قوله مدان بيا منها خبر عني الأمر
قوله فغير قليل أي عني يعلم به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويصلي عليه عني
أي عني جريد فرجوا أي أن يعلى لسان قليل أي قبل أن يصلي عليه هو صلى الله
تعالى عليه وسلم فالمقصود هو التأكيد في إعادتهم حضوره وصلواته على الميت صلى الله
تعالى عليه وسلم وفي أحدكم أخا أي أمرهم به وتكليفه فليحسن الله قبل سكون ألفا
مصدرا أي تكليفه فليحسن النوب وهبته وعده والمروءة الفخ قال النووي في ترجيح
المذهب هو الصحيح قال أصحابنا والمراحمية باصنه ونظافته وسويعه وكذا
لا يكون منها الحديث النبي عن الغلابة انتهى قوله فأنما أظروا واطلبوا منه
يظهر فيها أدنى توسع فيقال قوله في ثلثة أقواب في طوقا من أسعد أرواره
وفاة في سؤلية بضم واو وقد سجد إلى قرية باليمن قوله ليس فيها قبض الخ
الجمهور على أنه لم يكن في الشياخ الذي كفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض
ولا عامة أصلا وفيها ما كان القيص والعامة من الثلثة بل كانا زائدين على الثلثة
قال المعراج وهو خلاف الظاهر قلت بل رده حديث أبي بكر في كفن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت عائشة في ثلثة أقواب فقال أبو بكر ثوب عليه
فيه مع ثوبين آخرين وهو حديث صحيح قوله بياضه بالتحقيق وأصله بياض البند
نسبة إلى اليمن لكن قدمت إحدى النبال ثم قلبت ألفا وحذفت وعوضت بها
بالص على خلاف القياس كرسا بضم كاف وسيل حملا معا بينهما راء ساكنة الفطن
قوله أي قول الناس أي ذكر لها أن الناس يقولون أنه صلى الله تعالى عليه وسلم
كفن في ثوبين وورد حبرة والخبرة كالغنية ما كان مخططا من البر والياضين
ورد حبرة بلا ضافة والتوصيف والتعظيم أي الناس الحاضرين على التمكن قوله
فأدنى بعد الهجرة أي أعلموني أصلي عليه استبناف وليس بجواب إمره ولا تك
صل بل بأية الله فيك الأية للاشباع أو لعامة المعلق بعامة الصحيح وهو تكلف
بلا حاجة بمالك البية استشكل بأن نزول قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم
بعد أحبه بالخير من من قوله فلن يغفر الله لهم منع الصلوة عليهم فاحتره النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا منع فإن قلت كيف لم يزل يقولوا ويصدق ذلك
إتمام للمني صلى الله تعالى عليه وسلم بار تكاف المني عنه قلت لعلة جواز الاستبناف
والسوء فإراد أن يذكر ذلك ويمن أن يقال قوله بمالك ذكره على وجه الاستفسار
والسؤال كما يدل عليه رواية النبي أنه لما مات ليتوسل به إلى فرقة ما طمأنه وأما

ما ينسحب

ما ينسحب كلام بعضهم أن النبي كان متحفظا لأن الصلوة استغفار للمعصية وقربا
صلى الله تعالى عليه وسلم عن الاستغفار للمعصية لقوله تعالى ما كان للمني والذين
امنوا أن يستغفروا للمعصية فليس يستغفروا إلا ما كان لهم من المعصية ما كان للمني والذين
شركوا والنظر أن الحكم كان في حق المشركين هو النبي وفي حق النصارى التبرير
نزل المعصية والنبي والله تعالى أعلم قوله وقد وضع الخ هذا الحديث مخالفا
لحديث السابق فإنه صرح في إن حضر الصلوة عليه وعطاه الغنص قبل ورواه
ابن عباس عن عمر كما ذكرها الترمذي وصحها استدراجا في ذلك ففيها عني رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم للصلوة عليه فقام إليه النبي إن قال ثم صلى عليه
وفشي معه فقام على قبره عني فرج منه فإنه صرح في إن صلى الله تعالى عليه وسلم
كان مع المجازة إلى أن أتى به القبر وهذا الحديث بعيد أنه جاء بعد ذلك وليس
الغنص بعد وقد تكلف بعضهم في التوفيق بما لا يدفع الإيراد بالكلية والله تعالى
أعلم قوله لا يقص عبد الله من أبي فقيه إلا ما ألبسه فيضه مكافاة ليقص عطاه
أبا عباس قوله لم يأكل من لحمه شاة كذا عن النصارى التي شاولها من أدرك زمن
الفتوح يعني بفتح الهمزة وسكون التثنية وفتح النون أي قضيت يدها بفتح أوله
وكسر الدال المهمل أي بفتحها وقيل بتثنية الدال المهمل أعلاو الحرم طاهرة ون
المراد كل حرم وكونه حرام في مخصوص لا يضر داعية لغوم اللفظ ومن لا يرى عزم الحكم
يحمل اللام على العهد أي ذلك الحرم الذي هو مورد الكلام ويرى أن الحكم مخصوص
به ولا يخفى أن الأصل هو العموم وأن كان اللفظ مخصوصا فلا بد من تخصيصه
دليل وما ذكرنا من حديثه ينقطع على الميت لا يصح له فليما من ثم ظاهر الحديث
أنه يكره فيما يخصه من الثوبين ولا سيما بضم الناء وكسر الميم من الاستمسار ولا
يخروا أي لا تعطوا قوله أطيب الطيب أي من أطيب الطيب كما في رواية الأئمة
قوله حتى يصف الناس فيه تكرر الصلوة إذ يستبعد من الصلابة فيها بالصلوة
والصلوة على المتر بعد الصلوة على الميت ومن لم يرد ذلك يحمل على الخصوص قوله
قال قدموني كما ينبغي أن يمد يدي معقول قوله فيقول لهم ذلك أو أنه قد جرى
على لسانه ذلك لغيره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للناس فيحصل ألفا
بواسطة ذلك الأخبار والله تعالى أعلم قوله إذا وضعت المجازة يجعلها
المراد بالجزالة الميت أي إذا وضع الميت على السرير ويجعل أن المراد به السرير
أي إذا وضع على الكف والأول أولى لقوله بعد ذلك فإن كانت صالحة
فإن المراد بها الميت ويؤيده حديث أبي هريرة إذا وضع الرجل الصالح على
سريره كذا قيل قلت بل هو لتعالى إذ على الثاني يكون قوله فاحتلمها الرجال على
أعناقهم تكملة أو لا يمكن حمله تأكيد فلا يباسها ألفا فليما من بعضهم احتلمها
بالسرور لاسبأ وهو الجمول أصلا والميت يتألم لكن يكون في صحة إرادته الميت كونه
محو لا شعرا ويجعل أن يكون المراد بالضمير السرير بالاستخدام قالت مد قوله قل
يجعل أن الغالب الروح والجسد بواسطة الروح والجسد وقوله مع صوته
بدل على أنه قول بلسان الفاعل لا بلسان الناج ولو سمعها أي صوت النفس الغير

الصالحه لصوت اي لغتي عليه من شدة ذلك الصوت فان يصح بصوت منك
واما الصالح فيجلا فم وقيل يجمل للصوت من صوت الصالح ايضا كونه غير مألوف
قلت وهذا مبني على ان المراد لوسعه احيانا والا فلو سعه على الدوام لما تغير
مالوف والله تعالى اعلم **قوله** اسرعوا بالجنادة طاهره الاخر لجله بالاسراع في
المشي ويجعل الامر بالاسراع في التجهيز وقال النووي الاول هو المتعلق بقوله فسر
تصويبه عن رجاكم ولا يجزي ان يكون تصحيحه على المعنى الثاني بان يجعل الوضوح
عن الرقاب كناية عن التباعد عنه ونزك التسليم لغير تعدد موطنه في الظاهر ان
التقدم في خبري الجنادة بمعنى الميت لمقابلته قوله فسر وحفظه لا بد من اعتبار
الاستخدام في ضمير اليه الرابع الى الخبر ويمكن ان يذكر فلها خبر او هناك خبر
لكن يساعده المماثلة والله تعالى اعلم **قوله** دويداي اهلوا ولا شوايدون
اي يسطون في المشي الرب بكسر الهمزة وفتح باء موضع بالنصرة وهو كاي مدينة
الي السوط يسوقهم به خلوا اي التضييق يزل من باب نصر على مقتضى ان يسرع
في المشي **قوله** اذ امرت بكم جنازة فقوموا قال القاضي عباس اختلف الناس
في هذه المسئلة فقال مالك وابو حنيفة والشافعي القيام منسوخ وقال احمد
واسحاق وبعض المالكية هو خير واختلفوا في قيام من يشبهه عند العتر فقال
جاعة من الصلابة والسلف لا يفقد حتى يوضع قالوا والنسخ انما هو في قيام من
موت به ولهذا قال به الرازي ويجوز ان الحسن وقال النووي السهو في هذا
ان القيام ليس مستحبوا قالوا هو منسوخ بحديث علي واختر النووي من اصحابنا
ان مستحب وهذا هو المختار فيكون الامر بالنسب والقعود بيان الجواز ولا يضر
دعوى النسخ في مثل هذه الا ان النسخ انما يكون اذ تقدم الجمع بين الاحاديث
ولم يتقدم احدي **قوله** حتى تخلعه بضم تاء وتنديد لام اي يتجاوز ويخلعه
ونسبة التخلية الى الجنادة مجازية والمراد تخلية حاملها والله تعالى اعلم **قوله**
ان من اهل الارض اي اهل اذمة وسمي اهل اذمة باهل الارض لان المسلمين
لا يفتحوا البلاد اقر وهم على ارض الارض وحل الحراج **قوله** ان يموت فزعا
اي فلا يبعث الاسترا على الغفلة على رواية الميت فالقيام لتزك الغفلة والتشهير
للعبد والاجتهاد في الخبر وفي بعض النسخ ان الموت فرع وهو من باب المبالغة
ومعنى قوله فاذا اقيم الجنادة فقوموا اي تعظموا له الموت وفزعه لا تعظم الميت
فلا يختص القيام بميت دون ميت **قوله** ولم يعد بعد ذلك من العود واستدرك
الجمهور على النسخ **قوله** قال ابن عباس تقدمت جلس اي ترك القيام لما **قوله**
فكره ان يقولوا له هذا اويل وقع في خاطر الحسن والا فخصني الحديث ان كان
لتعظيم امر الموت وقد جاء به الامر اربعة الا ان يقال هذا مما انضم الي رواعي القيام
ايضا وكانت الدواعي متعددة والله تعالى اعلم **قوله** انما تمنا للمسلمة المعادة
اذ يجوز تعدد الدواعي والعقل فيكون القيام مطلوباً تعظيماً لامر الموت والميلك حقا
وغير ذلك والله تعالى اعلم **قوله** ابن حنبله عملت انما مفتوحين ولا معنى الاول
سائلة والثانية مفتوحة **قوله** مسترجح وسنترج منه المواضعي او المتقدم

هذا الحديث وكل ميت اما مسترجح او مستراح منه او بعضها على ان هذا الكلام
بيان لغز ينقضة الكلام كما قاله هذا الميت او كما ميت احذر قل ان يقال مسترجح
ومستراح منه وقيل السوطي الواو فيه بمعنى او وعلى التقسيم وقال ابو القاسم
اخره المتقدم الناس والنووي مسترجح او مستراح منه قلت ولا يخفى ما فيه من عكس
المطابقة بين السند والخبر فليت من **قوله** من نصب الدنيا هو النصب وزنا ومعنى
واذا هاهن عطف العام على الخاص كما ذكره السوطي قلت وما شبهه بعطف
المساويين وانعبد لغيره فصل يجمل ان المراد الكافر وما دعيه ونفاصي وكذا
المؤمن يجمل ان مراد به القبيح خاصة ويجعل كل مؤمن قلت والظاهر عموم المؤمن
وحل الفاجر على الكافر لمقابلته بالمؤمن اذ يحمل التأويل هو الثاني لا الاول فان
الاول في الاول من قبيل نزع الحذف قبل الوصول الى الماء ولذلك حذر المصنف
على ان الكافر كما به عليه بالترجمة الثانية يسترجح منه العباد الخ اذ قيل ان المطار
ونفس في الارراق منسوخ معاضة مع انه قد يظهر ايضا ويوقع الناس في الاختار
وغير ذلك **قوله** اوصاب الدنيا جمع وصيب بفتح الواو والميل من معاضة موجودة
وهو دوام الوجع ويطلق ايضا على تور البدن **قوله** من جنازة على ما في النسخ
وكذا قال في وقوله حيرا بالنصب على المصدر اي ناء حسا استشهد الله تعالى
الحجاب مخصوص بالصلاة لا يهد كما نوا يسطون بالحكمة بخلاف من يوردهم
في مثل الزادهم ومن كانوا في صفتهم في الايمان وقيل الصواب ان ذلك يختص
بالثقات والمثقفين وقال النووي قيل هذا مخصوص من ائني عليه اهل الفضل
وكان شافعة مطابقا لفعاله فهو من اهل الجنة والصحيح ان علي عموه واطلافة
واف كل مسلم مات فالهم الله الناس او معظمهم الشاء عليه كان ذلك دليلا
على ان من اهل الجنة سواء كان افعاله تقتضي ذلك ام لا اذ العقوبة غير واحدة
فالقيام الله تعالى الشاء عليه دليل على ان شاء الغفر له وهذا يظهر في ان الشاء
والا فاذا كان افعاله مقتضية الجنة لم تكن الشاء فائدة قلت ولعل هذا لما ذكره
النووي الاجير والله تعالى اعلم **قوله** شهد له اربعة طاهر العزم كما اختاره
النووي والله تعالى اعلم **قوله** لا تذكروا اهلككم الاجير قيل لعلمنا من ان الشاء
بالشرفين قال في حقه وجبت كما تقدم بخصوص الهوى عن السب بغير الماخذ والى
والظاهر يفسق وبذعة واماهولة فلا يجر ذكرهم بالنسب للخاصة عن طريقهم والاشارة
بآثارهم والتعلق بافعالهم فعل الذي ما يجر عنه كاف من هؤلاء **قوله** فانهم
قد افضوا اليك وصلوا الي ما قدموا من التقدم اي لا تفهم من الاعمال والمراد جوا
اي فلا يفتح سبهم فيهم كما يفتح سب الحي في الهوى والزجر حتى لا يقع في الفلانة
نعم قد يتبين سبهم مصلحة الحي كما اذا كان لغرضه عن طريقه مثلا فيجوز ذلك
كما تقدم **قوله** ينزع الميت اي الى الدفن اهله اي عادة اذ كان له اهل وكلامه
اي عبده وسعي واحد على معه فينبغي ان يتم بصلاحه لا بصلاحها **قوله** على
السب طاهره التي يجب ان يكون على مطلق التأكد بعوده اي يزور ويسأل عن
حاله ويشهده اي يحضر جنازته ويصلي عليه ويشهده من الشفيع وهو ان يقول

برحمته الله اذا عطش اي رحمه الله وصبر له اي يريد له الخير في جميع الاحوال وهو
المراد بقوله اذا غاب او شهد اذا الاحوال لا تخلو عن غيبته وحضوره والعصودا
لا يقصر النصح على حال المحصور كمال من روى الوجه فيفتح لا حل الا بالان فيسوي
بالسر والعلاني والله تعالى اعلم **قوله** وبرا القسم ففتحت في الحلق وفي
بعض النسخ ابرار القسم بضم ميم وسكون كاف وكسر سين وهو الحلق واوراءه تقيد
بمعنى انه لو طلع احد على امره وانتهى فوجد على جوفه ما فيه كماله قسمه ان لا يبارك
حتى يفعل كذا فافعل وعن الباقر جمع من كسرهم وسكون هزة ميم وطاء
محتوية على رجل البعير تحت الركاب والحرمة اذا كان من حره او احره كذا قيل
والقسية بفتح قاف وتشد بديسينا وياؤه وقد تقدم **قوله** كان في الاثر الاثر
وهو عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى عن غيره بعض اسماء القادر ونشر
جبل عظيم تقطبه له وهو واحد بضم هاء ويحتمل ان ذلك العمل يتجسم على قدر حجم
الجبل المذكور يشقلا لا يبرأ **قوله** الركب خلف الجبارة اي الامم الا ان يحال ان يكون
خلف الجبارة والماضي حيث شاء اي من الميكن والسيار والقدم والخلف فاق
العمل وقد عرفت في جميع ذلك والفضل هجوم يشتمل من استعمل وحسن لا يخذ احد
وغیره لكن الجمهور اخذوا ويحدث جابر لطف لا يصلي عليه حتى يستعمل في جميع الميكن
عن النبي عند القادس **قوله** ان اخالكم اي النبا حتى وفيه الصلوة على العاشق
والشهداء خلف فيها بنى الفضل وظاهر الحديث ان جوار وغيرهم يدعون المحصور
تارة وحضور الجبارة بين يدى صلى الله تعالى عليه وسلم اخرى والله تعالى اعلم
قوله طوي قيل هو اسم الجنة او شجرة فيها واصليها فعلى من الطيب وقيل فرح جوار
عين وهذا لقب له بالمعنى الاصيل ولم يذكره اي لم يذكره او انما بالمعنى او عن
ذلك انما لا يغير ذلك احسن واولى وهو الوقت خلق الله الخ قاله النووي اجمع
من بعده من علماء المسلمين على ان من مات من اطفال المسلمين فهو من أهل
الجنة والمحارب عن هذا الحديث انه فعلها عن المسارعة اليه القطع من غير
دليل او قال ذلك قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة قلت وقد صرح كثير
من أهل التحقيق ان الوقت في مثله احوط اذ ليست المثلد مما يتعلق بها على ولايتها
اجاز وهي خارجة عن محل الاجاز على فواعد الاصول اذ محل الاجاز هو ما يدرك
بالجهاد دون الامور الغيبية فلا اعتداد بالاجاز في مثله لو تيمم على فواعدهم
فالوقت اسم على ان الاجاز لو تيمم وتحت لا يصح الجزم في مخصوص لان ايمان
الابوين متحققا غيب وهو المأط عند الله والله تعالى اعلم **قوله** تعالى الله اعلم
بما كانوا عاملين ظاهره انه تعالى بما علمهم بما لو عاشوا علوه وشك به من قال انهم
في مشيئة تعالى وهو مشيئة عن جاد وابن البارك واستحاضا ونفذ اليه في الاقد
عن الشافعي قال ابن عبد البر وهو مفتي منيع مالت وصرح به اصحابه وقال النووي
الصحيح انهم في الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذ كان
لا يعذب العاقل لو لم تبلغ الدعوة فلا لا يعذب غير العاقل من باب ابى قال
البضاوي الثواب والعقاب ليسا بالاعان والافرام ان يكون الدار في الجنة

ولا في النار

ولا في النار بل الموجب لها هو النطق بالابي والجد لان الالهامي المقدس لهم
في الازل فانما يجب عليهم وهو الوقت فمن سبق القضاء بانه سعيد حتى لو غاب
عن العمل الجنة ومنهم بالكلية قلت واولى الوقت مال كثير واجابوا عما سئل
به النووي بان لا ية محمولة على عذاب الدنيا عذاب استيصال كما هو المأط
مستحقها وسببا فليتا مل والله تعالى اعلم **قوله** عن ابن عباس قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاري المشركين الخ قال الخا فظن انهم لم يسمعوا من
عباس هذا الحديث من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بين ذلك احد من ذري
عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال كنت اقول في اولاد المشركين هم منهم حتى
حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فليقته تحدثني عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال فيهم اعلم بهم هو خلقهم وهو اعلم باكم فوا علمهم
فامسكت عن قول ذكره السوطي **قوله** احاربكم اي اسكن معكم بها جمل اعلم
كسع قسم بكسر الكاف بمعنى التضييق ما على هذا الخ اي استبكتك لاجل الدنيا وان
امنت لاجل ان ادخل الجنة بالشهادة في سبيل الله ارجي علي بناء المعقول ان يصدق
الله هو التخييم من المصداق في الموضوعين من باب بقر اي كنت صادقا فيما تقول
ونفا هذا الله عليه جبرك على صدقك باعطائه ما يزيد فضلي عليه فهذا يدل
على الصلوة على الشهيد **قوله** ضمني على اهل احد اي في اخره هذا العمل على
المحصور عند الكل وحل على الدعاء تاويل بعيد بحيث يقرب ان ايسي تحريفا
لان اوله والله تعالى اعلم اي في قولكم بفتحت اي تقدمكم لا تفتح لكم وفيه ان هذا
توديع لهم واباشهد عليكم على كنهه اي في مثله على معنى اللام اي شيدكم بانكم
انتم وصدقتوني وفيه شريف لهم وتقطيع ولا لا لا حرم عند تعالى والله
اعلم **قوله** في ثوب واحد قاله المظهر في شرح المصاحح المراد بالثوب الواحد المتبر
الواحد لا يجوز تجزيها بحيث تلا في بشري ما انتهى ونفذ مرف واحد واخره عليه
النظر في الحديث بزه في ان ما معنى ذلك والشهيد دفن بنيه التي كانت عليه
فكان هذا اقصى قطع ثوبه ولم يسق على بدنه او بوي منه طيل للثوب الجرح وعلى تقدير
بقاء شئ من الثوب السابق فلا استكمال لكونه فاصلا عن ملافة البشرة وايضا قد
اعتذر بعضهم عنه بالضرورة وقال بعضهم جميعا في ثوب واحد هو ان يقطع الثوب
الواحد بهما شهيد على هؤلاء اي لهم بانهم بذنوا واحم لله ولم يصل عليهم
من يقول بالصلوة على الشهيد بركا ان معناه ما صلى على احد كصلوة على حرة
حيث صلى عليه رابا وصلى على غيره مرة والله تعالى اعلم **قوله** احصيت اي
تزوجت فلما اذنت بالذالك المجبة اي بلغت من الجهد حتى فادركت على بناء
المعقول ولم يصل عليه فلا يجزيه الصلوة **قوله** احسن اليها وصي بذلك لانها
تأبى ولان اهل القرابة قد يودون بذلك لما يحرم من العار فقلت تشديد الكفا
على بناء العاقل ونصب الثواب او على بناء المعقول ورفع الثواب في جمعة
للا شك في ثوبها واضل بها ثم صلى عليها ليعلم انها ماتت فاما ما شئ
ان جادت من الجود كما تقدمت بالفضل لله حيث اقرت لله بالادب الى الموت

قوله فجزءهم بشرية الزاكي وتخصها وفي آخره حرة أي فجزءهم أجزاء ثلاثة
وهذا مبني على شأوي ختمهم وقد استبعد وقوع ذلك من لا يقول بأنه لم يكن
رجل لرسالة أعدس غريبين ولا مال ولا طعام ولا قبل ولا كثير وانصاكت تكون
السنة منسوبة وإنما قلت يمكن أن يكون فقيرا حصل له العبدية في غيبته ومايت
بعد ذلك عن قريب وايضا يجوز أنه ما أتى بعد الفراق من تجهيزه وتكفيله وقضاء
دونه إلا ذلك وأما شأوي كثير في العتبة فغير عزم وبالحيلة أن المراد ذلك
العمل بمثل ذلك الاستعدادات والله تعالى أعلم **قوله** على أي حال في العتبة
قبل العتبة ما يتساوى في درجتي أي قدرها وما في درجتي أو كلمة لا نهاية **قوله**
صلوا على صاحبكم كان لا يصلي ولا على المديون الذي مات ترك وفاء تجزرا
من الدين فتم ما توسع الله تعالى عليه كان يودي الدين ويصلي عليه بالوفاة
أي هذا العهد مقرر بالوفاء بمعنى عليك أن تفني واستدل به من يقول بعبوة
الكفاية عن الميت والله تعالى أعلم **قوله** من أقص جح متشكك بكسبهم وفتح
قاف فصل السهم إذا كان طويلا غير معين أما أنا فلا أصلي عليه قال النووي أخذ
بطايعه من قال لا يصلي على قاتل نفسه لعصيانته وهو ذهب للأوراجي وأجاب
الجمهور بالصلاة والله تعالى عليه سلم لم يصل عليه بنفسه زجر الناس عن مثل فعله
عليه الصلاة وهذا كما ترك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في أول الأمر الصلاة على
من عليه دين زجر لهم عن الشهاة في الاستدانة وعن إهمال وخامها وأمرهم
بالصلوة عليه فقال صلوا على صاحبكم **قوله** من تروى أي سبطي تروى أي
حيال الأنا لي أو ديتما خالدا مخلد أطايعه موافق **قوله** تعالى ومن يعقل مؤمنا
متجدد الآية لعموم المؤمن نفس القائل لا يصح كون قال الترمذي وقجاوت الرواية
بلا ذكر خالدا لمحمد إلا وفيه أصح لما ثبت من خروج أهل التوحيد من النار قلت
أنصح فهو محمول على من يسبق ذلك أو على أنه يسبق ذلك الجزاء وقيل هو محمول
عليه الاستداد وطول الملك كما ذكرنا في الآية والله تعالى أعلم ومن تحسني آخره
الفا أي شرب وتخرج والنسم بفتح السين وضنها وقيل ثلثة السين وكواء فاعل
يطرح في طعام أو ماء فنبغي أن يحمل تحسني على معني أو حل في باطنه ليعلم إلا كل
والشرب جميعا ثم انقطع على شيء خالدا يقول ليس هذا من أماني الحديث بل هو من
كلام الراوي عن خالد أي أن خالد يقول انقطع شيء من أماني الحديث بعد قوله
ومن تغفل نفسه جديدة وهذا الانقطاع إما بسقوط لفظ أو بالترديه أما في لفظ
جاء مرة في آخره مضارع وجاءت بالسين إذا ضرب بها **قوله** آخر أي أي لا
أو نفسك أو معني تاجر **قوله** لا في المسجد ظاهر في الجواز في المسجد نعم كانت
عادة صلى الله تعالى عليه وسلم خارج المسجد فلا قرب النماز إلا وفيه أن يكون
خارج المسجد مع الجواز فيه والله تعالى أعلم **قوله** فصلوا عليها أي تلا وهذا
هو المقصود في الترجمة وهذا الحديث نص في التكرار قد سبق جواب عن ذلك
ذلك عنه **قوله** نعمي للناس أي أحضرهم بمودة **قوله** سمعت شعبة يقول
الح الظاهر أنه بآلية كنية تخبرهم الحديث كن في الكلام اختصار وكان أصلا كنية

باب إلى الزهر مشقرا لوجهه ونقول السابعة عشر أي أبو الزهر من البيت والله
تعالى أعلم **قوله** فقام في وسطها أي في محاذة وسطها وهو يسكن السير
وفتحها يعني فلذا حوز الوجهان وقد فرق بعضهم بينهما **قوله** على أي القوم
أي في الجاني الذي فيه الامام والقوم وراءه أي جهة العبد السنة اطلاق
الصحابي السنة حكمة الرفع عندهم **قوله** احسن شي عيادة بالنصب على
التي أي احسن الناس من حيث العبادة **قوله** فكلر عليها حاشا قالوا كانت
الكليرات على الجنات مختلفة ولا ترفع الخلافة وانفق الامم على ربح الان
بعض الصحابة ما علموا بذلك فكانوا يقولون بما عليه الامر اول والله تعالى أعلم
قوله وزوجا حيز من زوجة هذا من عطف الخاص على العام على أن المراد
بالاهل ما يحكم الخدم انظر وفيه اطلاق الزوج على المرأة قيل هو أقص من الزوجة
فيها قال السويطي قال غاشقة من الغشاء هذا خاص بالرجل ولا يقال في الصوة
على المرأة إلا يمكن الاستدراك فيها والرجل يقبل ذلك **قوله** فلما بينهما أي للزوجة
الذي فيها يقول الثاني على الأول فهو يفتح الام للاستدناء وتخصيص ما على
أما هو صوله **قوله** وصغيرا وكبيرا المقصود في مثل التبعيم فلا يشك بأن
المعقود بسوقه بالذوب فكيف تغلق بالصغير ولا ذنب له **قوله** سنة وحين هذه
الصيغة عندهم حكمها الرفع لكن في إعادة إلا فراض تحت نعم ينبغي أن تكون
الفاة أي ولي وأصن من غيرها من الأولاد عية ولا وجه لمنع عنها وعلي هذا كثير
من محقق عاتقا لا اله الا الله قالوا يقر بنية الدعاء والثناء لابنية المرأة والله
تعالى أعلم **قوله** الاستغوا فيه بالتشديد أي قبلت شفاعتهم فيه **قوله** وتحن
شفاعتكم من الحسن أي لكن شفاعتكم علي جرح حسن لا في **قوله** أربعين أسيرة
بذلك لما جاء في بعض الروايات نفسهم بذل ذلك العدد والله تعالى أعلم **قوله**
ثم تعد أي ترك القيام فهو مشغوع **قوله** ولم يجد من الحداد الحدك على بناء
المفعول أو الفاعل أي الحداد في بعض النسخ والحداد ولم يعنى لم والحداد حال
وقوله جلس جواب لما بالفاء على أنها زائدة كان على رؤسا نظير كناية عن
السكون والوقار لأن الطير لا يكاد يقع إلا على شيء ساكن **قوله** رملوههم
بشدة الميم أي لغوهم وعطوهم به ما هم في نياهم اللطيف بالدم من غير
عقل ليس كتم بفتح سكن الجرح والمراد به العضو الجرح لقوله بكلم على بناء المفعول
أو المراد معناه ويكلم بمعنى يعين ويعمل بدعي كيرضى **قوله** عبد الله معية صغير
ويقال عبيد الله بالتصغير أيضا السواج بفتح الميم وتخصيف النوا والعامر في حديثه
مرسل **قوله** حيث أصيبا يحتمل أن المراد منع الغفل إلى أرض أخرى أو الدفن في
خصوص البقرة التي أصيبا فيها والله تعالى أعلم **قوله** أن علك هو بوطالب
ولا حدقا أي من الأحداث أي لا تغفل فاعلمت سبي علي أنه عسله وأن من
يعين البيت ينبغي له أن يغفل ويحتمل أن يحض ذلك بالكاء لقوله تعالى إنما السور
يحس لكن الأحاديث تقتضي العموم نعم توفيق أن اغتسل من جهة المواراة و

الكافر بوجوب العنبر لجاحته فكان له وجه والله تعالى اعلم **قوله** الحد واس
لحد كتح او الحيد **قوله** والشق لغزا في الجمع لانه الكتاب والمراد تقصير **قوله**
الحيد وقيل هو لسان في والجمع للشعير فصار كما قال ففيه معجزة له صلى الله
وسلم والمعنبر اختيارا يكون تقصيرا له وليس فيه الهن عن الشق فقد ثبت ان
في الدنية رجلين احدهما يحد والاخر لا ولو كان الشق منيا عنه لمخ صاحبه
قلت لكن في رواية احمد والشق لانه الكتاب والله تعالى اعلم **قوله** الحفر
عليها الخ كان مراد هذان برخص لهم بادي حفر فخرجهم عن ذلك واهم بالاعراف
والاحسان ودهم بالتعليق بالجمع واعلموا من الاعراف واحسوا من الاحسان
بمعنى الاكمال في الحفر **قوله** فطيفة حراء المستورا من فرمتها بعض هو البرص في
تعالى عليه وسلم من غير علم الصحابة بذلك وقال السويدي زاد ابن سعد في الطبقات
قال وكعب هذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة ولم يكن الحسن ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بسط عنه سمل فطيفة حراء كان يلبسها قال وكانت ارضا
نذية ولم يكن طريق اخرى عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او سواني فطيفة في الجدي فان الارض لم تسلط على اجساد الانبياء **قوله** او فخر
من باب ضرب لفه ثم حل كثير على صلوة الجبارة ولعل باب الكتاب للامانة
بينهما ولا يخفى ان معني بعيد لا يسايق اليه الذهن من لفظ الحديث قال بعضهم يقال
قوله اذ دفعه ولا يقال وقعه اذ صلى عليه والا فرب ان الحديث يحمل على قول
احمد وعنه ان الذين مكروا في هذه الا وقعات باربعة اي طاعة ظاهرة لا خفية
طوعها وحيا يوم قائم الظهيرة اي بفتح وسبق الظل الذي يفتح عادة عند
الظهيرة حسب ما يبد وقال الظل عند الظهيرة لا يظهر له سويعة حركة حتى يظهر
بمازى العاين انه واقف وهو سائر حقيقة والمراد عند الاسواء وحالاً تضييق بشد
الماء المتباعدة بعد الصاد المعجزة المتوخة وضم الفاء صيغة المضارع اصله تضييع
بالثابتين حذف احديهما اي يضي **قوله** جهد شديد بفتح الجيم اي مشقة شديدة
وهي ضها **قوله** قال صلى الله عليه وسلم من هنا قد اخذ المحض من ادعي ذلك
وهذه دلالة غير قوية والله تعالى اعلم **قوله** على قبر منبذ اي منفرد بعيد عن
القبور **قوله** على حنارة ابن الدحاح بد اليه وحالين حملات ومالك ابو الدحاح
كما في بعض نسخ الكتاب معروف في بعضهم وفتح الراء بعد الدالية لانه المراد
ما لا سر عليه **قوله** ان بني علي القريض يحتمل ان المراد البناء على نفس القبر
ليرفع عن ان يبال بالوطي كما يفعل كثير من الناس او البناء حوله او يراذ عليه بان
يراد التراب على التراب الذي خرج منه اهلها يراذ طولاً وعرضاً عن قدر جسد
الميت او يخصص قال العراقي ذكر بعضهم ان الحكمة في الهني عن تخصيص القبور
كون الحص احرق بالنار وحسنه فلا يباس بالتطهير كما نص عليه الشافعي قلت
الطبيخ لا يابس ما ورد من صنوية القبور المرفوعة كما سبق وكذا لا يابس بقوله
ان بني علي والظاهر ان المراد الهني عن الارتفاع والبناء مطلقاً وافراد التخصيص
لانما في احكام البناء فخص الهني مبالغة او يكتب عليه يحتمل الهني عن الكتابة

مطلقاً كذا به اسم صاحب القبر وتاريخ وفاته او كتابته شيء من القبران واسماء
الله تعالى ويجوز ذلك للترك لاحتمال ان يوتي او يسقط على الارض فيصير تحت
الارض قال الحاكم بعد خروجه هذا الحديث في المستدرک الاسناد صحيح وليس
المعنى عليه فان ائمة المسلمين من الشرق والغرب يكتفون على قبورهم ويهرشون
اخذوا الخلف عن السلف وتقبة الذهبي في مختصره بانه حديث ولم يبلغهم الهني
والله تعالى اعلم **قوله** عن تخصيص القبور بمعنى التخصيص او يعني عليين
عطفت القبر على المصدر بتقريبه وكذا او يجلس عليها احد فيل اراد العقود
لنقصاء الحاجة او للاحداد والحرق بالنار لا يرده ولا يرجع عنه او اراد احترام
الميت وتحويل الامر في العقود عليه بما واثق بالمت والموت اقول وروي انه
راي رجلاً مشكلاً على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر قال النبي هو يهي عن القبر
عليه لما فيه من الاستخفاف بحق احبه انتهى وحده مالك علي الحديث لما روي
عليه كان يقعد عليه وخرمه اصحاباً وكذا الاسناد والاشكاء كذا في الجمع قلت
ويؤيد العمل على ظاهرة ما جاء من الهني عن وطئه **قوله** فوسى اي فحل
بالارض او المراد انه لم يجعل سما جعل مسطحاً وان ارتفع عن الارض بقيل الله
تعالى اعلم **قوله** عن ابي الهياج بفتح الهاء وتشديد الياء المشاة من تحت
واخره جيم اسمه جيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المشاة من تحت ليس له
في الكتب الا هذا الحديث الواحد كذا ذكره السويدي **قوله** متر في كبر الزاء من
اشرف اذ الارتفاع قيل والمراد هو الذي بني عليه حتى ارفع دون الذي اعلم
عليه بالرمي والحصا والجر ليعرف فلا يوطأ ولا فائدة في البناء عليه فلذلك لم يسم
عنه وذهب كثير في ان الارتفاع المأمور ان لا ليس هو التسميم على وجهه
انه قبر والظاهر ان السوية لا ياسب التسميم ولا صوت اي صوت ذئ ذي روح
الاطحما طسحا اعزاء فما قطع راسها ونقبر وجهها ويجوز ذلك والله تعالى اعلم
قوله ميتكم الخ فيه جمع بين الناموس والنسج والاذن بقوله فزوروها قيل يعي
الرجال والنساء وقيل محض بالرجال كما هو ظاهر الخطاب لكن عموم هذه التذكير
الواردة في الاحاديث قد يؤيد عموم الحكم الا ان يمنع كونه تذكرة في حق النساء
لكثرة غفلتهن والله تعالى اعلم ما بدو بلا هرة اي ظركم الا في سفاه اي فريفة
في الاسقية اي انظروا والا لا يصح المعالجة **قوله** ولا تقولوا لغيرهم الماء اعطى
لا يبيح من الكلام فانه لا ياسب في المطلوب الذي هو التذكير **قوله** فليكن وبلي الخ
كانه اخذ ما ذكر في الترجمة من المنع عن الاستغفار او من جرد النظره على
ستنضي وجودها في وقت الجاهلية لان قوله بلي وبلي اذ لا يلزم من انكسار
عند الحضور في ذلك الجمل العذاب او الكفر بل يمكن تحفة مع الجماعة والاسلام
ايضاً كحين يقول بجاء الوالد من له ثلاث مسائل في ذلك مسلك انما ما بلغها
الدعوة ولا عذاب علي لم يتبعه الدعوة لقوله تعالى وما كنا نقذ بال الخلف
من مسلك هذا المسلك يقول في تاويل الحديث ان الاستغفار خرج تصوير القلب
وذلك في اوان التكليف ولا يفتقر ذلك فبين لم يتبعه الدعوة فلا حاجة الى

الاستغفار لهم فيمكن الله ما شرع الاستغفار الا لاهل الدعوة لا غيرهم وان كانوا
 ناجين وامان يقول بانها احب اليه عليه وسلم فامانة فيقول هذا الحديث
 علي انه كان قبل الاحياء وامان يقول بانها تعالى يوفقها الجن عند الاستغفار
 يوم القيمة فيقول منع الاستغفار بها قطعا فلا حاجة له اليه تعالى فانفع به
 الحديث علي جميع المسائل والله تعالى اعلم **قوله** كلمة مضوية علي الحال او مستورة
 اعني او موقوفة علي حد ف السبأ اي هي كلمة احاج استغفر واستند كما استغفر
 لي من المسلمين الذين ماتوا بالدمية ومجهره كما جاء كنت لرب يوم القيمة شافعا
 وشهيدا امام الله صيغة التثنية علي بناء العقول من الهي **قوله** فقلت وما كان
 استغفار والنازل في واقعة اي طالب ما قبل ذلك وهو قوله تعالى وما كان النبي
 الخ فلا منافاة **قوله** لما كانت ليبي التي هو عدي اي ليلة من ليلة الليالي كان
 فيها عندها بقلب اي رجع من صلاة العشاء **قوله** لا ريت ما ظن بفتح رادوسكن
 ياء بعدها مثلثة اي قدر ما ظن رويد اي برفق وتنبهت اراي كذا في
 الاصول بغير ياء وكان يعني ليست اراي فلذا اعدي بنفسه فاحصن من الاحصاء
 بجاء مهمل وضاد مهمل بمعنى العدو فليس الا اي اضبطت اي فليس بعد ذلك
 مني الا اضبطت فالدور اسهل لبس وجها محذوف حيا بفتح حاء مهملة
 شين مهمل مقصور اي مرشح النفس متواترة كما يحصل السرعة في الشيء راسية
 اي لم تغد النطق الخبر في فتح لام ونون قبله مضارع للواحدة المتطابقة من
 الاخبار فكسر الراء وفتح في الي في فانت السواد اي الشخص فلان في ياء الجمع
 في اخره والهمزة الضرب جمع الكف في المصدر وفي بعض النسخ فهد في بالدر الهمزة
 من التهد وهو اللفظ الشديد في الصدر وهذا كان تاديبا له من سوء النطق ان
 يجمع الله عليك ورسوله من الخيف بمعنى الجور اي بان يدخل الرسول في وقت
 علي غرك وذكر الله تعظيم الرسول والدلالة علي ان الرسول لا يمكن ان يفعل
 بدوفا اذن من الله تعالى فلو كان منه جور لكان باذنه تعالى لرفعه هذا
 غير ممكن وفيه دلالة علي ان القسم عليه واجب اذ لا يكون تركه جورا الا اذا
 كان واجبا وقد وصفت بكسر التاء خطا ب الراء اهل الديار اي القصور تشبها بالقرى
 بالدار في الكون مسكن المستعبد اي المتدمين ولا طلب في السابق وكذا التثنية
 ان شاء الله للتبكي والهموت علي الالباب **قوله** في ادناه في خرم ولا مخالفة
 بين الحديثين لجواز تعدد الواقفة **قوله** كلما كانت ليبي اي في اخره بعد جملة
 الروايع والله تعالى اعلم متواتر عدوفا عدا اي كان كل واحد منا وسكن وعد
 صاحبه حصن عداي يوم القيمة ومواكلوي اي يكل بعضهم علي بعض في الشفا
 والشهادة والله تعالى اعلم **قوله** فطبعنا بي اي متقدمون **قوله** زائرت
 القبور قبل كان ذلك حين انهم يمشون اذ لا ين حين نسخ الهي وقيل يعني بيت
 الهي لعل صبره وكثرة جريته قلت وهو اقرب الي تخصيصه بالذكور كذا
 المسجد عليها قبل ان يجعلها قبة يسجد اليها كانوا واما من اتخذ مسجدا في جوار صالح
 اوصلي في مقبرة من غير قصد التوجه نحوه فلا حرج فيه وقال جماعة بالكره

مظنة

مطلقا والسر جمع سراج والهي عند لا تنصيح مال بلا نفع وشبه تعظيم القصور
 كاعتادها مساجد **قوله** لا تاجل بفتح اللام مبتدأ خبر جري خبرا من الزمان
 وصبره الجرة بياض النصب وتفسير الجرس والخلاف فيه قد تقدم والله تعالى اعلم
 اعلم **قوله** ساجد اي قبة للصلاة يصلون اليها او يماسجد عليها بصاوت
 فيها ولعل وجه الكراهة انه قد يقضي الي عبادته نفس القصور سما في الانباء
 والاحبار **قوله** لقد سبق هؤلاء شر كثير اي سبقوه حتي جعلوه وراء ظهورهم
 ووصلوا الي الخير والكفار بالحقن باصحاب السبيل بكسر السين نسبة الي السب
 وهي حرد البقر المدبوعة بالخرط يتخذ منها الفلج اريد بها النفلان المتخذان في
 من السبب واحة بالخلق احترا ما الخا بر عن النبي بغيرها او تقدر بها اولئك
 في مشيه قبل وفي الحديث كراهة النبي بالفلج بين القصور قلت لا يحتمل ذلك الا علي
 بعض الوجوه المذكورة **قوله** التمشي في غير السببية يريد ان قوله ان لم يسمع في
 نعالهم يدل علي حوار النبي في المقابر بلغل اذ لا يسمع قرع النعل الا اذا استوا بها
 والحديث المتقدم يدل علي عدم الحوار فينبغي دفع التعارض بحمل علي
 غير السببية توفيقا بين الحديثين وانت قد عرفت ان دلالة الحديث المتقدم
 علي عدم الحوار بما هي علي بعض الوجوه وكذا قد بحث في دلالة هذا الحديث
 علي الحوار بان يقال لا يلزم من ذلك حوار بينهم بها فانه يجوز انه ذكر ذلك
 صلي الله تعالى عليه وسلم علي عادات الناس ولا يلزم من مثل هذه الحكا
 من غير انكار تفريقهم بها سيما ان سبق منه النبي الذي تقدم فعلي مقدم تسليم
 دلالة الحديث المتقدم علي النبي لا يعارضه هذا الحديث ولا يدل علي خلافه
 والله تعالى اعلم **قوله** فيبعد انه من الافراد في هذا الرجل اي في الرجل
 المشهور بين اظهركم ولا يلزم منه الحضور تركها ما يشتر بالغظمم الا بصرفها
 وهو لا يناسب موضع الاختيار **قوله** كنت اقول كما يقول الناس يريد انه
 كان مقدرا في دية الناس ولم يكن منفردا عنهم بمذهب فلا اعتراض عليه حقا
 كان ما عليه او باطلا لا ريت اي ما حفت بنفك امر الدين ولا طيت اي لا
 سعت من حق الامر علي وجهه اي تعبد غير الحق لا يفتح ولا يما يفتح تقليد اهل
 التقيين ففيه التا تقليد اهل التقيين نافع والله تعالى اعلم وقيل اصله نزلت
 بالواو بمعنى فرأت الاله قلبت الواو للارواح بيا اذ فيه اي علي وجهه
قوله من يقدر بطيه قيل هو ان ينقل الاسهاك وقيل الاستسقاء قيل الوجود
 شاهد ان الميت بالبطن لا يزال علة حاضرا وذهبه باقيا الي حين موته فهو
 وهو حار العقل عارف بانه **قوله** فيقولون اي يمتحنون بسؤال الملائكة في القصور
 كفي ببارقة السيوف اي بالسيف البارقة من البروق بمعنى البعاب والاصناف
 من اصناف الصفة الي الموصوف اي شامتهم عند السيوف ويدلهم ارواحهم لله
 تعالى دليل ايمانهم فلا حاجة الي السؤال والله تعالى اعلم **قوله** ضمة القبر
 وضغطه بفتح الصاد المجرة عصره ورخه قيل والرماد النقا جانبيه علي جيد
 الميت قال النبي يقال ان ضمة القبر بما اصحابها ايمانهم ومنها خلقت فغابوا عنها

الجنة الطويلة فلما ردا اليها صهبتهم صبة الوالدة غاب عنها ولدها ثم
عليها فن كان له مطيعة صهبت وافر وحق ومن كان غاصيا صهبت تعفن سخطا
منها عليه لومها **قوله** هذا الذي ترك للعرش زاد البهيم في كتاب غذا البشر
يعني سعدين معاذ وزاد في دلائل الشبهة قال الحسن ترك للعرش فجاووزه
وروي احمد والبيهقي من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
للعر ضفطة لو كان احدا من اهلها ساجدا معاذ **قوله** في عذار العتر
اي في المسواك في العبر ولما كان السواك يكون سببا للعدا في الخلعة ولو في حق
بعض عبر عنه باسمه العذاب فلم ادر بالتبني في الاحرة هو تقيت المؤمنين في العبر
عند سواك الملك اياه **قوله** فسر ذلك علي ما في المفعول من السرور والمراد
ازيل عنه ما خلق من العبد والخوف باحتال ان يكون الميت مومنا معذبا في العبر
ويتمم ان يقال يجوز السرور بعد الله من حيث عداوته مع الله تعالى اي
لان قرا اي لولا خشية ان يفتني سماعلم الي ترك ان يدعي بعضكم بعضا ان يعجزكم
من الاسماع عذاب القبر اي النصوص الذي هو قوله والا فالعذاب لا يسمع الله
تعالى اعلم **قوله** من فتنة الحياة هو بالعقر مفعول من الحياة اريد بها الحياة والفتنة
الموت **قوله** فذكر الفتنة في النفس هي الامتحان والاختبار والمراد منها سوال الملك
روي احمد في كتاب الزهد وابو نعيم في الحلية عن طاووس قال ان الموتي يفتن
في قبرهم سبعا وكافرا يستحق ان يطعوا عنهم تلك الايام صح المسامحة صحة
اي صاحبها صيحة سكنت بالنوف بعد الكاف والفاء وربما قيل وجه الشبهة بين
الفتنة الشدة والهول والعموم **قوله** فارتفع الارتياح للعرز والمراد انه
صار ذلك الكلام عنده بمنزلة خبر لم يتوهم علم ويكون شيعا متكررا رده
يقوله لما تفتي اليهود الخ بناء علي انه ما اوحى اليه به قبل ومقتضى الظاهر
انه لو كان لا وحي اليه فليس هذا من باب الإنكار مجرد عدم الدليل بل نعمان
امارة ما علي عدمه اي فيه انه يجوز انكار ما لا يثبت الا بدليل اذا لم يكن عليه دليل
وظهر اماره ما علي عدمه وان كان حقا ولا اشتراكا **قوله** دخلت يهودية
عليها الظاهر ان هذه الواقعة غير الروي وهي متاخرة عنها فهداة الواقعة كانت
بعد ان اوحى اليه واما قولها دخلت عليها يجوز ان الخ وذلك عين هذه الواقعة
الا انه وقع الاختصار علي ذكر الواحدة احيانا وجاء ذكرها اخري **قوله** ولم ادم
من انهم اي لم يظن نفسي بذلك لظهور كذب اليهود واقتراهم في الدين وغيرهم
الكتاب **قوله** يجايب بستان سمع حاله بتقدير قد في كبري اي فيما يتعلق عليها الاحزان
عنه بل اي بل فيما يتعلق بناء علي انما ذمها عادة وبعد الاعتناء يصعب الاجترار
والى كان قبل ذلك لا يصعب فهم الايجاب والسلب جميعا والناس فيه كلام كثير
محمدي اي بين الناس بالجملة الياء المصاحبة وتمثل انما للتعبية اي تجري الجملة
لعل ان يفتن ان زائدة تشبهها الجملة لعل حصي وضربه للعذاب والثاني في
يجبفت للعذاب انية ان كان علي بناء المفعول ويجوز ان يكون سببا للفتنة فتمه
للفعل والمفعول محذوف وكذا اصبر لعل يجوز ان يكونا لفعل **قوله** في اهل الجنة

اي فيعرض عليه من مقاعد اهل الجنة او مقعده من مقاعد اهل الجنة حتى يقته
الله وبعد البعث ينقطع العرض ويحقق الدخول قوله قبل هذا مقعد له حتى
يعتق الله بيمينك ان الاشارة الي الجبرائيل القبر معتقد الي ان يعتق الله الي
المقعد المعروضة والي المقعد المعروضة وحتى غايط للعرض اي يورث غيظ الي
العت ثم بعد البعث قد خلقه الله هذا القول بيمين اهل الجنة والثاني في الرواية
الثانية والتخصيص باهل النار وقع من الرواية والله تعالى اعلم **قوله** انما
سنة المومن هي بفتح الروح والمراد روح المومن الشهيد كما جاء في روايات
الحديث طائر طاهرة ان الروح يتشكل ويمثل بامر الله تعالى طائر كمثل البنت
يسرا ويحتمل ان المراد ان الروح يدخل في بدن طائر كما في روايات قال السوي
في حاشية ابي داود افسرنا الحديث بان الروح يتشكل طيرا فلا شبهة ان ذلك
في القدره علي الطير ان حفظ لا في صورة الجملة لان شكل الانسان افضل الاشكال
انما قلت هذا اذ كان الروح الانساني لا يشكل في نفسه ويكون شكل الانسان
واما اذا كان في نفسه لا يشكل بل يكون مجردا واراد الله تعالى ان يتشكل ذلك
الجرد للجملة ما فلا يبعد ان يتشكل اول الامر علي شكل الطائر واما علي الثاني فتد
اورد عليه الشيخ علم الدين العراقي انه لا يجوز ان يحصل للطائر حياة مثلت الارواح
اولا والاو لا علي ما قولنا التسمية والثاني في مجرد حبس الارواح وشحن واجبات
باختيارنا في ومنع كونها وشحن حوار ان يعتد الله تعالى في تلك الاحوال
من السرور والنعيم ما لا يتعد في القضاء الواسع انتهى وهذا الكلام بسيط ذكرته
في حاشية ابي داود فتلقي في حاشية هذا اي بعض الشيخ يتوهم قوله فتلقي
وسقط في بعضها وهو بضم اللام وقبل او نفيها ومعناه نكل وترجي **قوله** ليرى
يفتح اللام مصارعهم اي الما الي التي قبلوا فيها والضمر للكمة باللام من يوم
القتل تكلم من التكلم ما اتهم باسمه اي يسمعون لسماعكم **قوله** خضعوا ليشهد
الياء علي بناء الفاعل كما هو مقتضى ظاهر الصحاح اي صادر واجبا منتزعا من الجنة
كسائر الجيم جنة الميت اذا اتى فهو حصن من الجنة **قوله** وهن من عر كسائر الهاء
اي غلط وزنا ومعنى كذا قوله فالمر السوي انك لا تسمع الموتي الحديث الاقضي
انه المسمع لهم بل يقتضي انهم يسمعون فليكن المسمع لهم في تلك الحالة هو الله
لا وحي اليه تعالى عليه وسلم علي ان يبين ان الله تعالى احياهم فلا يلزم
اسماع الموتي بل الاحياء كما قال قتادة وايضا الآية في الكفرة والمراد انك لا تسمع
منفعلين باسمهم كونك كالموتي والحديث لا يخالفه ولا يثبت الاشهاد للميت
وبالجملة فالحديث صحيح وقد جاء بطريق فخطبه غير معجمة والله تعالى اعلم
قوله كل ابن ادم اي جميع اجزائه واعضائه والغضية جن ثمة بالنظر في افراد
ان ادم ضرورة ان الله حرم علي الارض ان تاكل اجساد الانبياء الا انما
الذنب هو فوج جملة وسكون جيم اصل الذنب وظاهر الحديث انه سمي قبل
هو عظمه لطيف هواول ما تجاوز من الارض وسمي منه ليعاد تركيب الخلق عليه
وهذا هو الموافق لما روي ابن ابي الدنيا عن ابي سعيد الخدري قبل بارسل

الله وما هو قال مثل حبة خرد وقال المظهر اراد طول نباهه لانه لا يعلو
اصلا لانه خلاف المحسوس وقيل امر العجب عجب فانما خرد ما عالج واول ما عالج
خلق الاول فخلق الماء اى يصير طلقا والثاني يصنعها مشقوقا ومنه مركب اى
اول ما خلق من الانسان هو شعره اى الله تعالى يخلق اى ان يركب الخلق منه
تارة اخرى وعلى ما قاله المظهر فمعبود او لا يخلق منه تارة اخرى والله
اعلم **قوله** كذبت من الكذب اى انكر ما اخبرت به من الكذب وانكر قدره
عليه ما عالج قبل الكل على حد سواء يكن بكلمة كى هذا بالنظر اليه تعالى وما
بالنظر الى عقولهم وعادتهم فاحذر الخلق اسهل كما قال تعالى وهو اهلون عليه
فلا وجه للكذب اصلا واماسته اى ذكره اسوء كلام واشغله حتى وان
كانت الساعة في الاول ايجز موجوده فنية الكذب الى احضاره واللعن
عن ذلك علوا كبيرا للكنها وذلك الساعة في هذا يظهر ذلك اذا نظر الى نظرية
تحصيل الولد والمباشرة باسبابه مع النظر في غايته تراهنه تعالى ولذلك قال
تكاثر السموات تنفطر منه وتشتق الارض وتخر الجبال هذا والله تعالى اعلم
قوله حاتم حضرته الوفاة طرف الفول التاخر لا الاسراف التقدم استحوذ به
ردى استحوذ به واستحوذ به والكل بعينه وهو الدق والطنخ ثم ادروى من
اداره اى اطاره في الرج في البحر ليعرف الاجزاء بحيث لا يكون هناك سبيل
الى جمعها فيجعل انما راي ان حبه يكون صيند مسجلا والمقدرة لا تتعلق بالخل
فلذلك قال قوله لئن قدر الله فلا يلزم منه نفي المقدرة فصار بذلك كما فليكن
يعرفه وذلك لانه ما فى المقدرة على كل ما يافرض غير مستحيل وبما لم يثبت
انه ممكن من الدين بالضرورة والكم هو الاول لا الثاني ويجعل ان سنة الخرف
طيرت عنه فلا يثبت الى ما يقول وما يعقل وانما يفسد ام لا كما هو المشهور
في الواقع فاما ملكه فانه قد يمتك باذنى من الاحتمال انه لا ينفذ فهو بما قال
وقيل في حكم الجنون واجاب بعض بان هذا رجل لم تتعد الذعوة وهذا بعيد
والله تعالى اعلم ادام من الاداء **قوله** ملا فوالله بالبعث الجواب والجزاء
على ما يجزم على مجته وسكون راجع الى وهو الذي لم يخلد اى يمتد
لا خلقوا لا يمتد منهم من قلت كان هذا في سلا من الاعضاء لا في القول
والعرض والله تعالى اعلم **قوله** واول من يكسى ابراهيم هذه خوصصة
ولا يلزم منه ان يكون افضل من نبيا صلى الله عليه وسلم قبله لا مجرد عن النبوة
في سبيل الله حاتم التى في النار فقال تعالى لها يا نار كونى بردا وطلا على
ابراهيم والله تعالى اعلم **قوله** فكيف بالعورات اى تنكشف العورات وتظهر
نعتهن كعورة حب بعض يقبض عن النظر الى غيره فضلا عن العورة **قوله** جسر
الناس يوم القيمة ظاهرة انه جسر الاخرة وغالب العلماء على انه جسر في الدنيا
وهو اخر شرط القيمة وهذا هو السبب لما سجد من التبول والتبوء وتعدى
مجلس قوله يوم القيمة على معنى قرب يوم القيمة او بعد زمان اخر الاعلايات
من يوم القيمة مجازا اعطى القريب من الشئ حكم ذلك الشئ **قوله** ويسود

من السجى اى يجرى في الارض من سدة المشى الافة اى افة الموت بدأت
القلب اى بالثاق وهذا لا يسبب الاخرة والقلب يفتح في الجبل كالماوى
لعينه **قوله** فبوخذهم ذات الشمال اى طوى النار لعلمهم الذين ارتدوا بعد
صلى الله عليه وسلم من اصحاب سبعة وخمسة **قوله** فيقعد من اقد **قوله**
ارسلك الموت اى لم يرد شيعته في حديث جرجس وورد عن وهب بن منبه
ان اسمه عزرائيل رفاة ابو النخعي في القطة ذكره السوطى صدق له ففاه
بعمرة في اخره اى شق ما لا يربطه ميم وسكون متانة من فوقه هو الظاهر
هي ما لا تستغفها مية حذفت عنها والحق بها هاء السكت اى ما اذا بدى
من الاداء اى يقرى زمية بفتح الراء اى قدر مية فلعلت ثم يفتح المنة
وتشديد الميم اى هناك تحت الكسب بالمنة واخره موحدة بوزن عظيم
والرمل الجمع وفي اشكال من حيث انه كيف لموسى ان يكظم ملك الموت
الذي جاءه من ربه تعالى يقبض روحه ومن حيث انه يفيد ان موسى ما كان
معتقد الموت والنفوس لم يكن يفقه النبوة او يفقه فانظر الى قول الملك
عبد البريد الموت وانظر الى قول موسى اى رب ففهم حتى اذا علم انه
بالاخرة الموت قال فالان والناس ما ذكرنا في تاويل ما يدفع الامر دائما
بل ولا يفي ببعضه والا قرب ان الحديث عن المشبهات التي يؤمنون تأويلها
الى الله تعالى لكن ان اول ما قرب التأويل ان يقال كاذب موسى ما علم ولا
انه جاء باذن الله بسبب استغاله باهر من الامور المتعلقة بطلب الانبياء
عليهم الصلوة والسلام فلم يسع منه اجاب ربك او تحوه وصار ذلك قاطبة
عما كان فيه ولم يتقبل ذهنه باستقلى عليه من سلطان الاستغناء ان جاء
بامر الله حركه نوع غضب وسدة حتى فعل ما فعل واعل سر ذلك اظهار طهارة
عند الملك الكرام فصار ذلك سببا لهذا الامر وما قول الملك لابريد الموت
قد لك بالنظر الى ظاهرها صل من العائمة واما قوله ارجع اليه فقل الخ فاعل
ذلك القعد من جالس العضب الى حاله الذين يقتنه بما فعل واما قوله موسى
نعم اذا فاعلم لم يكن لشك منه في الموت بالاخرة بل لتعريفه لا يستعيد
الموت حالا اذا كان هو اخر الامر لا كون الموت اخر الامر معلوم عند قى
ما وقع منه لاستبقاده الموت حالا وذلك لانه حين اشكل الى حاله الذين
ان ما وقع منه لا ينبغي وقوعه منه وكذا اعلم ان ما جاء به الملك عنه من
قوله يقبض يده الخ بمنزلة الاعراض عليه بان يستعد الموت او يريد الحياة
حالا فاراد هذا الاعذار على فعل وفوران الذي فعل ليس لاستبقاده الموت
حالا لا يجرى ذلك من يعلم ان الموت هو اخر امره فصار كما نرى ان الذي
فعله انما فعله لاحرا كان من مقتضى ذلك الوقت في تلك الحالة التي كان فيها
والله تعالى اعلم **كتاب** انما المشهور بينهم تقديم
الزكاة على الصوم وكذا في حجب الصلوة والواقع في كثير من نسخ النسخ
تقديم الصوم من قدم الزكاة فقد راجح قوله تعالى اقموا الصلوة واؤا الزكاة

ومن قدم الصوم فلهذا راعى اول حديث في الباب فيه تقديم الصوم على
الزكاة وذكره في حجب الصوم ومع ذلك لا يعلو عن مناسبة معنوية من حيث
ان كلا من الصلوة والصوم عبادة بذنية بخلاف الزكاة فانها عبادة مالية
وله تعالى اعلم **قوله** تارة للرأس اي منسحقه حاله لان في معنى اكثره كقول
الاضافة لفظية والحديث قد تقدم في اول كتاب الصلوة **قوله** يمين في القرآن
بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم عن أشياء ان يردكم شئكم والبراد يقول
عن أبي اي غير ضروري لا فيه من افعال ان يكون من تلك الاشياء ان يجي الرجل
العاقل الخ فانه يكون من اهل اشد اذ لا يعلم بالبلغ هنالك ويكون عاقلا يسأل عما
يليق السؤال عنه فاما الذي خلق الخ الباء للقسمة اي اخسرك به قال ذلك لزيادة
التوشيح والتشجيع كما يري بالاكيد لذلك ويقع ذلك في امرتهم بشانه ولم يقل ذلك
لانهما النبوة بالخلق فان الخلف لا يكون في بؤنهما ومعجزة صلي الله عليه وسلم
كانت مشهورة معلومة فمن ثبات تلك المعجزات وقوله الله بمد البقرة للاستقام
كما في قوله تعالى الله اذن لكم **قوله** بين ظهرانيهم اي بينهم قد اجبت هذا قوله
الجواب جوازنا حاضر وجوه المذهب كانه بمنزلة ما الله استهدى بك في كونه ما قولنا
قوله انكم ابن عبد المطلب نسبة الى حده لكونه كان مشهورا بين العرب وامامه
صلي الله تعالى عليه وسلم فقد مات صغيرا فلم يشتهر بين الناس اشتهار حده الخ
اي المتكلى عليه وسادة فاني است اخبار ما تقدم لمن الامان او هو استاذنا لاني
والله تعالى اعلم **قوله** اجود الناس اي علي الادوام اجود ما يكون قال الخ
الحاجب الرفع في اجود هو الوجه لانك ان جعلت في كان صغيرا يعود الى النبي صلي
الله عليه وسلم لم يكن اجود بجرده جنرا لا مضاف اليه ما يكون وهو يكون ولا يستقيم الخ
بالكون عالمي يكون الاتري انك لا تقول زيد اجود ما يكون يجب ان يكون احاسيد
حتره قوله في مضاف والمجذر خرا وبدا من ضمير في كان فيكون من بدل الاشتمال
كما تقول كانه زيد علم حسنا وان فعله ضمير الشأن تعالى رجع اجود على الاشياء الخ
وان لم يجعل في كان ضمير تعالى الرفع على اسمها والجن في رمضان انتهى حديث
جبريل قبل يحتمل ان يكون زيادة الجود مجرد لفظة جبريل او بمدارسة مايت القرآن
لاحقة من تحت علي مكانه الا خلاف والثاني اوجه كيف والبي صلي الله عليه وسلم
علي مذهب اهل الحق افضل من جبريل فاجالس لا فضل الا الفضول انتهى قلت
لكن قراءة النبي صلي الله تعالى عليه وسلم القرآن في صلوة الليل وغيرها كانت
دائمة ويمكن ان يكون لزوم جبريل عن الله تعالى كالبطية نائرا ومقال يمكن ان يكون
مكافا للاخلاص كالجود وغير في الملكة احسن كونهما جليلة وهذا الايام في فضيلة
الانبياء عليهم الصلوة والسلام بالاعتبار اكثر الثواب على الاعمال او فعلا زيادة الجود
كان مجموع اللقاء والمدارسة او يقال انه صلي الله تعالى عليه وسلم كان يتخار الخ
في الجود في رمضان لفضله ولشكره ولجبريل عليه كالبطية فاقف مقارنة ذلك
بزرع جبريل والله تعالى اعلم من الرجاء الرسالة التي المطلقة الخ لاجلها على طبعها الخ
نوارست على طبعها كانت في غاية الجواب **قوله** اجبرنا محمد بن اسمعيل البخاري

قال في الاطراف كذا رواه ابو بكر بن السي عن النبي عن النبي عن محمد بن اسمعيل
ولم يذكر فيه البخاري وفي نسخة هو ابو بكر البخاري انتهى **قوله** من لعمري ذكر كان
الراد انما كان ليعن علي كثره لان من سكر الله تذكر لعمري ومن قبل شمس لعمري
ان حصل له حرة اتفاقا والله تعالى اعلم **قوله** ففتحت ابواب الجنة اي تفتت ابواب الجنة
الي العباد ولهذا جاء في بعض الروايات ابواب الجنة وفي بعضها ابواب السماء
وهذا يدل على ان ابواب الجنة كانت مغلقة ولا يابا فيه قوله تعالى جنت علي
مفتحة لعمري ابواب اذ ذلك لا يقتضي دوام كونها مفتحة وقوله علقتم ابواب السماء
اي تعبدوا للعباد عن العباد وهذا يقتضي ان ابواب النار كانت مفتوحة ولا يابا
قوله تعالى حي اذ احياها فتحت ابوابها الخ وان يكون هناك علي فضل ذلك وعلى
ابواب النار لانه في موت الكفرة في رمضان وتقدم بالناحية اذ يكون في تقدم
فتح باب صغير من العترة الى النار غير ابواب العبودية الكبار وصعدت الشياطين
بعض المهلة واسر الفداء المستددة اي شدت وادقت بالاغلاق وفي رواية في سبيل
وهو معناه ولا ساء فيه تنوع المعاصي اذ يكون في وجود المعاصي شرارة للنفس وخصاها
ولا يلزم ان يكون كل عصية بواسطة شيطان ولا لكان لكل شيطان شيطان ويسهل
وايضع معلوم انما سبق اليه شيطان آخر فصعب ما كانت الا من قبل نفسه والله تعالى
اعلم **قوله** وسادى ساد الخ فان قلت اي فائدة في هذا المدامع اذ هو موع
لنا من قلت قد علم الناس به باخبار الصادق وير يحصل المطلوب بان تذكروا لاني
كل ليلة باها ليلة المائدة فيصعبها يا باجي الخير معناه يطالب الخير فترفع في
فهدا والذات فانك تطيع جزلا بعمل قليل ويطالب التماسك وشه فانه ان
قوله التوبة **قوله** لا تقول احذركم صمت رمضان فذكر رمضان بالشمير دليل
على جواز اطلاقه كذلك والتمهي ليس راجعا اليه وانما هو راجع الى نسبة الصوم الى
نفسه فيه كلام في قوله عند الله تعالى في عمل الحظر **قوله** لا بد من غفلة اي
ضعفي في حال الغفلة فوجه لا ياسب الصوم فكيف يدعي هذا ذلك الصوم لنفسه
قوله فقد حجة اي تساويها فوابالا في سورة الخ عن الائمة عند العلماء **قوله**
فاستعمل على هلال رمضان علي ساء الفاعل اي بين حاله او المفعول اي روي
هلاله كذا ذكر الوجهان في الصحاح **قوله** هكذا (المراسل) الله صلي الله عليه وسلم
يجعل ان المراد بانه امرنا ان لا نقبل شهادة الواحد ففتح الاظفار واحرا باف
نعتد علي رويته اهل بلدنا ولا نعتد علي رويته عنهم والي المعنى الثاني في بمنزلة
النصف وغيره كمن المعنى الاول فلا يستقيم الاستدلال الا بحال يستدل بسند الاستدلال
وكاينهم راوا ان الميت دهره في فيضوا عليه الاستدلال والله تعالى اعلم **قوله**
فقال رابعت الهلال فيقول حذر الواحد جمول علي ما ذكرنا بالسماء على تمنع اصبار
الهلال وقول صلي الله تعالى عليه وسلم انه لا يشهد الخ تحقيق الاسلام فيه هذا اذا
تحقق اسلامه وفي السناد عظيم قبل خبره في هلال رمضان مطلقا سواء كان عدلا ام
حراما ولا يقال كان المسلمون يومئذ كلام عدولا فلا يلزم قول شهرة غير العدل
الا ان يمنع ذلك لقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ الا به والله تعالى اعلم **قوله**

اذن في الناس من التا دنا او الامدان والمراد مطلق المدة والاعلام **قوله** في
اليوم الذي يبتك فيه اي في امة من رمضان او من شعبان صوموا اي صوم الغرض
واحفظوا اي لا تخطوا قبله ولا بعدته يباح وانسكوا من الشك من باب بصر المراد الحج
او الاضحية فان علمت منهم فتشديد يوم اي حال عليكم وفيه الهلاك عجم رضى فان شهد
شاهد ان اي ولو بلا عذر ولا مع الذلة في الواحد في رمضان كما تقدم وقدم ما لا
لاخذ بهذا لا خلاف بعض المتأخرين من اصحابنا كالمجهر وهو الوجه واسترط الحيم
الغير بل اعلم لا يخلو من خفاء من حيث الدليل والله تعالى اعلم **قوله** فاذا روي
بعض الدلائل وجوز كسرها اي قدره والرد تمام العدد الثلثين وقد جاء به الرواية فلا نقا
اي غير اخر **قوله** لا يصوموا اليك بية الغرض ولا تخطوا ولا عذر **قوله** من تقدم
الشهر اي يستقبل الصوم وفيه ان يحل الحديث الغرض فلا اشكال هذا الحديث
بنية الشهر والله تعالى اعلم **قوله** لا تقدر موا السهر اهل لا تقدر موا بالي حتى روي
الهلال قبل الصوم لا يستقبلوا الشهر الحج من لا يركب الكراهة بنية الشهر حمل هذا
وامتد على ما اذا كان بنية الشك او بنية رمضان **قوله** عناية بغير محبة وتجنب
بنيها لئلا ساكنة هي السجاية **قوله** فليس منعوا وعشر اي لا يدخل عليهم شهر
دخل عليهم فقلت اي حالي وحل البيت اي حلفت شهر فيه اختصار بوجه سائر
الروايات اي لا تدخل عليها شهرا وجعل شهرا نظرا لا لبقاء لا يساعده النظر في الحج
الشهر الشريف العهد اي هذا الشهر وهذا القبطي ان الشهر كان بالهلال بالايام وكان
خفي الهلال على الناس ولم يكن يصلي الله عليه ولم يرموه بعرش كما سيجي فذلك
اعتبرت عاشته بما عرفت حتى انما النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة الامر لكن
مقتضى العداد الشهر كان على الايام الا ان نقول زعمت عاشته ان الشهر لا نوي
وان روي الهلال قبل ذلك وهذا بعيد والله تعالى اعلم **قوله** افشته اكله
موجبه غضبه **قوله** الشهر يسع اي ذلك الشهر والمراد الشهر احبنا يكون ذلك
قوله ونقص في الثالثة والمراد ان ذلك الشهر والشهر احبنا يكون شعرا وعشرين
وهكذا اكل ما جاء من هذا القليل والله تعالى اعلم **قوله** الشهر يكون الحج **قوله**
ويكون ثلثين اي احبنا اكد واحبنا اكد والمقصود انه اذا كان مختلفا فافترق برونه
الهلال **قوله** اميد اي مسنونة الحج لا م باعتبار البقاء على الى الله الذي خرجها عليها
من بطون امها شافي عدم معرفة الكفاية والحساب فذلك ما كلنا الله تعالى
حجاب امر العيون ولا بالشهور الشمسية الخفية بل كلفنا بالشهور القمرية الخفية كلها فقلنا
كما بين بالامارة مكان كما في كثير من الروايات فالعبارة حسنة للروية والله تعالى اعلم
قوله فان في السحر يفتح السائل ما يفتح من الطعام والشراب وبالغم والكرا والرج
ها اولى هما ونوصف الطعام بالركم باعتبار ما في الكرم من الاجر والثواب والتوبة
على الصوم وما يقضيه من الذكر والدعاء في ذلك الوقت **قوله** قال هو النهار
الا ان الشمس لم تطلع انما هو ان المراد بالهنا وهو النهار الشرعي والمراد بالشمس
الغمر والمراد انه في قرب طلوع الفجر حيث يقال انه النهار رغم ما كان الفجر طالعا
قوله لا هتفه بالصوم اي قدره **قوله** كلاها لا ياولوا عن الحج اي لا يفرغونه

بل يطلعه ويجهده فيه والكوفة كلامه مفر اللفظ صح اليه ربح الضمير المفرد مخرج الضمير
اي صلو الغيب **قوله** انها اي ان هذا الطعام او التسع والثالث باعتبار
الحج اعطاكم الله اي ذلكم اليه او حاكم ما حقه وفي اهل الكتاب **قوله**
ان فصلا ما بين صيامنا الفضل بمعنى الفصل وما موصولة واضافته من اضافة
الموصوف الى الموصوفات اي الصفات اي الفارق الذي بين صيامنا وصيام اهل الكتاب
الكله السهر والاكله بضم الهمزة اللينة وبالفخ لمرمة وان كثر المأكول كالعشاء قبل
والرواية في الحديث انضم والفتح صحيح وقيل الرواية المشروقة الغنى والسهر
مفتحة اخر الليل والاكلة بالضم لا تخلو عن اشارة الى ان يكون المأكول مخصوصا
الفخ قبل وذلك لجملة الطعام والشراب والحاج عليهم اذا ماوا كما كان عليا
في بدو الاسلام ثم نسخ فصار لسهر فارقا فلا ينبغي تركه **قوله** اذا نام قبل
ان يغشى لا مفهوم لهذا القيد بل المراد انه ولو قبل ان يغشى ولو نام بعد ان
يغشى جرم عليه بالاول **قوله** حتى انصفت النهار اي قضى على صومه حتى
انصفت النهار **قوله** هو سواد الليل اي المذكور من الخططين سواد الليل وبين ان
النهار **قوله** ويرجع قائمك المشهور انه من الرجح المعدي وقائمك بالنصب
اي يرج قائمك الى حادثة قبل الفجر وليس الفجر ان يقول هذا اي ليس ظهور
الفجر ان يظهر هكذا **قوله** لا تقدر موا قبل الشهر بصيام هو من التقدم بمحدث
الثاني وهو كمن وقوله قبل الشهر لتأكيد معنى التقدم والبقاء في صيام التقدم
وقد قبل هذا التمهيد كثير من العلماء وعليه ان يكون بنية رمضان وليكن عدد
صيامه اول زيادة احتياطه بحر رمضان او على صوم يوم الشك ولا يجزئ ان
قوله في بعض الروايات ولا يومين لا يناسب الحمل على صوم الشك اذا لم يقع
عادة في يومين والاستثناء بقوله الا رجل الحج لا يناسب الثاني ولا في الاخر
اذ لا زعمه حواصص يوم او يومين قبل رمضان لمن بعادة لا بنية رمضان
مثلا وهذا فاسد والله تعالى اعلم اي ذلك اليوم اي يوم عادية على صيامه
اي مع صيام رمضان متصلا به **قوله** لا يتقدم اي لا يستقبل **قوله** كان
يصل شعبان رمضان اي يصومهما لكن يحمل شعبان على غالبه **قوله** يصوم
اي يستعمل الصوم حتى لا يخطا في هذا الشهر او عامه شعبان او يعني ان
اي بل غالبه **قوله** تقطر في رمضان اي الجفن فاقدر ذلك لاحتمال ان يربط
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصوم في شعبان اي فكانت تقدر ان يغشى
فيه بسبب كثرة صيامه فيه وايضا قد ضاقت الوقت فغشا عليها انصاف بل كان
يصومه كذا يصومه بحيث يصوم ان يقال فيه ان يصومه كله فاعية فله التروك
بحيث يمكن ان لا يعتد به من غاية قلته **قوله** حتى يموت قد صام اي قد دام
عليه **قوله** والصيام شهر كامل فظا اي بالتحقيق وامامنا فان كان يصوم كله
بالا ويكمل سنة فلا منافاة **قوله** والله ان صام بكسر الهمزة للثاني اي ما صام تو
وخرج اي يقصد ويراه اولى واخر **قوله** فتقى اي احترق عن الكفر وقال
اعتد ارا عن ذلك اي صام الذي يبتك فيه اي في امة من رمضان او من شعبان

بأن يتجدد في الناس من رزق الله تعالى ولا تثبت وجعلها لنا الحمد على أن
يصوم عبدة رمضان شكراً وحزماً وأما إذا جزم بأنه نفق فلا كراهة وقال بعضهم
بالكراهة مطلقاً بأنه عبس تعظيماً على تقدير القول بالكراهة والله تعالى أعلم **قوله**
تستقر من الإفطار هات الألف ما عُدَّت من الحجة ولا تقبلوا **قوله** أياً ما وجدنا
نصها على العلة أي يكون الداعي إلى القيام بالإيمان بالله أو تفويض رمضان وطب
القواب من الله تعالى **قوله** غريب الناس من الغريب بغيره أحره بالأضامة
أي غير أن يأجرهم بقطع امر وحكم فيه من إفطاره وبذبح بغيره الغريب على
هذا الوجه يستلزم المذهب **قوله** من غير أن يأجرهم بغيره أي إفطاره **قوله**
خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه أي طهر من الذنوب كطهارته يوم ولدته أمه
لا يخرج منها يوم ولدته أمه إذا ذنب عليه في ذلك اليوم حتى يخرج منه
شبه الظاهر المستعمل للكبار والتخصيص في مثله بعيد **قوله** وسنت بصيغة التثنية
أي ذنب لكم وأما قال لكم فهو نفع محض للأضحية أصلاً فمن فعل ما لا جراً
عليها ومن ترك فلا أثر عليه **قوله** الصوم لي وأنا أجزى به وذكره الرضا في
لكن الموافق للاجتماع أن كفاية عن تعظيم جزائه وأما لأجله وهذا هو الذي
يفيده القائل في حديث ما من حسنة علياً بن آدم إلا كتب له عشر حسنة
إلى سبعائه ضعف الأضحية فأنه في وأنا أجزى به وهذا هو الموافق لقوله تعالى
أما يومئذ نصارى وأجرامهم بفير حساب وذلك لأن اختصاصه من بين سائر
الأعمال بأنه مخصوص بغيره لا بما يترفع عليه ولا لأجله وإن ذلك العظيم
لجزائه ما يضاف إليه من الألف جزاءه مما لا حد له ويمكن أن يقال على هذا
معنى قوله لي أي أنا المنزوع بمقدار ثوابه وتضعيفه وبه يظهر القائل به
وبين قوله كل على ابن آدم له الأضحية هو لي أي كل على له باعتبار أنه عالم بجزائه
ومقدار تضعيفه حاله ما بين الله تعالى فيه الأضحية فإنه المصير الذي يترتب
لجزائه حد القول أما يومئذ نصارى وأجرامهم بفير حساب ويمكن أن يقال
معنى قوله كل على ابن آدم له أن جميع أعمال ابن آدم من باب العبودية
والخدمة لا تقع له مناسبة لما لا تجلها الصوم فإنه من باب التزود عن الدنيا
والشراب والاستغناء عن ذلك فيكون من باب الحق باخلاق الرب سائر
وتعالى وأما حديث ما من حسنة علياً بن آدم الخ فتجاءر على هذا المعنى
التي تقدیر بان يقال كل على ابن آدم جزاؤه محدود لأنه لا شيء على قدره إلا النص
فأنه في جزاؤه غير محصور بل أن الله تعالى جزاؤه على قدره والله تعالى أعلم
بما ينظر من الإفطار أي يخرج حينئذ طبعاً وإن لم يأكل لما في طبع النفس من حسنة
الرسالة وكراهة التفتية وحال يلحق به أي ثوابه على الصوم لمخوفات الصيام
مضم الحجة واللام وسكون الواو وهو المشهور وخبر بعضهم فتح الحجة أي
تغير راجحة أظيع عند الله من ربح المسك أي صاحبه عند الله بسببه أكثر
قبولاً وجاهة وأزيد فربما عني تعالى من صاحب المسك بسبب ربحه عندكم
وهو شأني أكثر فبالأعلى بسببه من أنفلكم على صاحب المسك بسبب ربحه **قوله**

يدخ شهوته وطعامه لأجله تقليل لا اختصاصه بعظيم الخراء عند تضم الجيم وتبدل
القول أي وقاية وستر من الفار وحماد في العقد النها من الفروقات **قوله**
فلا رفعت بضم الفاء وكسرها آخر ثمانية والراد بالرفعت الكلام الفاخض ولا
يصح بفتح الخاء المعجمة أي لا يرفع صوته ولا يغضب على أحد قال شامة ك
أي خاصة بالسائق أو القيد فليقل أي صائم أي فليقدر عذبه من عدم القيد
بأنه حاله لا يساعد المتألمة مثله أو لئلا يكره في نفسه أن يصام ليمفع ذلك عن القيد
مثله **قوله** عديت بالصوم أي الشرعي فأنه المتأد فأنه لا يفتقر له في كسر الشهوة
ودفع النفس الامارة والشيطان أو لا مثله في كثرة الثواب كما سبق ويحتمل
أن المراد بالصوم كف النفس عن اللغو وهو التقوى كلها وقد قال تعالى أن أكرم
عند الله أنفكم **قوله** فأنه لا عدل بكسر الفاء أو فتحها أي لا مثله **قوله** فقلت
يا رسول الله فرج لي بعمل أكرمك فيه السوالة وعدت إليه تقليل لأجر الصوم
فعاد إلى الجواب الأول تعظيماً لأمره وأنه يمكن والله تعالى أعلم **قوله** الصوم
حده ما لم يخرجها كغيره أي فقلت الحجة تقيمه ما لم يخرجها كغسل جنبه فقال **قوله**
ما لم يخرجها متعلق بمقدار يقضيه المقام والمراد الحرف بالعبية كما يدل عليه رواية
الدارمي **قوله** فلا يحتمل بفتح الهاء أي لا يفعل شيئاً أفعال أهل الجبل بالصيام
والسفة ويجوز ذلك جهل بكسر الهاء **قوله** لا يدخل فيه أحد غيرهم لانيافيه ما
جاء في بعض الأحكام الخاصة به فخرج من تمام أبواب الحجة إذ يجوز أن لا يدخل
من هذا الباب أن لم يكن من الصائمين ويجوز أن لا يفعل أحد ذلك العمل إلا
وفعه الله لأنك بالصوم بحيث يصير من الصائمين شرب أي عند الباب وتصلوا
بالدخول وأهل من يدخل من الأبواب الأخر لم يترتب عند الدخول متصلاً به
والله تعالى أعلم **قوله** من أنفق زواجاً في سبيل الله أي تصدقه به في سبيل
الحسين مطلقاً وفي الجهاد كما هو المتأد وهذا أخر في عمل الذي فعلت خير شرفاً
ونفعاً لآخر أو هذا الباب حيث لا حولك منه تعظيمه ما على أحد الخ البس له
ضرورة إليه أن يدعي من جميع الأبواب إذا الباب الواحد كفي لدخوله الحجة
قوله ومن شباب بفتح الشين جمع شبيب لا تقدر على شيء أي على زواج المفق
بالجارة والمدة والبراء على الإفصح يتناول على النجاش والعقد والظاهر أن المراد ههنا
العقد وصبره فإنه يرجع إليه على أن المراد به النجاش بطريق الاستدلال وتذكيره
للاخطأ المعنى ويحتمل أن المراد الجماع والمراد عليكم أن تتأملوا النساء بالوجه
العلوم شرعاً أعرض أحسن وأحسن أحفظ فليعلم بالصوم قبل الأضحية لا يكون
الاستيناط فلا يجوز عليه مزيد وأما فليعلم بالصوم لما نأحسن لنخدم الخطأ
في أول الحديث عليكم بالبراءة كما نرى قال من لم يستطع منكم فالعاش في الجوديت
في معنى الخياط فأنه أي الصوم له للفرح وجاء بكسر الواو والمدة أي كسر شديد
يذهب شهوته والمراد التثنية **قوله** من استطاع منكم الباءة فيحتمل أن المراد
الجماع أو العقد تقديره للضاف أي مؤنة وأجابه والمراد في اللون والأسباب
إطلاقاً لا اسم على ما لا يزم منه فليفرج أحره ب عند الجمهور **قوله** وأقول

بفتح الطاء اي سجد **قوله** في سبيل الله يحتمل ان المراد به مجرد اخلاص السيرة
ويحتمل ان المراد به انضمام حال كونه غازيا والثاني هو المتبادر زجر الله وجهه
اي بعده سبعا احرما اي سافدا سبعا عاما وهو كناية عن حصول العدد العظيم
قوله سيرة ماثر عام والتميز بين عمل احد العبدين او كليهما على التكثر اوله
تعالى زاد للصوم الاجر فانه ماثر جيد ما كان سبعا والله تعالى اعلم **قوله**
ليس من البر ان يكسر الداء اي من الطاعة والعبادة وظاهرة ان ترك الصوم والوجوه
ان الصوم مشروط طاعة فاذا خرج عن كونه طاعة فبطلان ان لا يجوز ولا في
من كونه الا وفي تركه ومن يقول ان الصوم هو الا في في السعي يستعمل الحديث
في مورد اي ليس من البر ان يبلغ الصائم هذا البلع من الشقة وكان مسمى على
تقريب الصوم للهدد والاشارة الى مثل الصوم ذلك الصائم نعم الاصل هو عدم
اللفظ لا خصوص المورد لكن اذا في عموم اللفظ الى تقاض الادلة على خصوص
المورد كما هي وجبت من في قوله ليس من البر زيادة والمعنى ليس هو البر الذي
الا فطارة برهنة اذ كان في حج او جهاد لم يوفى عليه والخاص الى المعنى على الفرض
لتقريب النظر اليه وقيل يحتمل الحديث على من يصوم ولا يقبل الرخصة **قوله** ليس
من البر ان يفصموا اي مثل صوم صاحبكم هذا **قوله** ذكر الرجل اي الجهر الذي
في السند **قوله** قد ظلت يستند بالام الا في عين بناء المفعول اي حتى عليه شئ
يظهر من الشئ لطية العظمى عليه وحل الصوم حتى يبلغ كراع الخيم يعني الكاف
والخيم بفتح الخاء المعجمة اسم واد امام عصفاك قد عافج من ماء بعد العصر
فيه دليل على حواء الفطر لما في الشرح في الصوم ومن يقول بخلافه
قوله عن اشكال **قوله** ادنيا من الا داء والمعنى قربا لنفسك الى الطعام فقال
ارسلوا الي صاحبكم اي قالوا لساير الصحابة الفطر ان ارجلوا صاحبكم اي لا يترك
وعملوا بنصائهم اي سدد والرجل لهما على البعير اعلموا من العمل اي عاينوا
فيما يجتازان الهد والمقصود ان قررها على الصوم فهو حاس او انه اشار الى ان
صاحب الصوم كل على غيره فهو مكروه والله تعالى اعلم **قوله** فقال استظر لفظ
اي امكن حتى يحضر الداء فكل معا اذ من الدوا حتى اخبارك عن المسافر اي
انت مسافر وقد وضع الله عن المسافر صوم الفرض بمعنى وضع عنه لزومه في
ذلك الايام وخبره ان يصوم تلك الايام وبقي عدة من ايام اخر فليكن ضم
اللفظ ويضع الصلوة اي من الرابعية لا الى مدخل بخلاف الصوم **قوله** وعن
الجبلي والرضع اي اذا فطا على الجبل والرضع او على اغنهما فمهرل هو حق
اي قضاء او داء او لا في قضاء ولا فداء الحديث ساكت فكل من يقول ببعضه
لا بد من دليل فقال لراسين مالك هو غير راسين مالك خادم رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم **قوله** فسقط الصوم كحكم جمع صام اي ما فطره على قضاء
حاجتهم ذهب العنقوبت بالاجر اي حصل لهم بالاعانة في سبيل الله من الاجرة
ما حصل للصائمين بالصوم بحيث يقال كاهمه اخذ والاخر كاهم والله تعالى اعلم
قوله الصيام في السر كالافطار في الحر اي كالا فطار في غير رمضان فخرج الى

ان الصوم خلاف الاولي او في رمضان قد لول ان حرام والا قرب هو قرب
ومع ذلك لا بد عند الجمهور حمله على حاله خصوصية كالا جهده الصوم والله
تعالى اعلم **قوله** اي قد بدعهم القاف على التصغير موضع قريب من عصفان
قريب اي بعد العصر فافطر اي بعد ما أصبح صابا **قوله** حتى اي عصفان نعم
فسكونا قرية قريبة من مكة **قوله** ففطر بها اي فطر اي اقام على الا فطر
الهكمة **قوله** يصوم ويفطر اي يجوز الوجهان **قوله** قال ان ثم ذكر الخ فذلك
ثم ذكر بعد ان كلمه معناه معنى ما ذكرت في ان شئت صمت الخ ثم ظاهر الحديث
جواز الاخر من غير ترجيح لاحدهما لا للصوم ولا للافطار والله تعالى اعلم **قوله**
اسر بدعهم الراء اي اتابعه **قوله** اي رجع اسر الصيام هو وصفة التكلم بنظرا
الى المعنى والا فطارة يسرد لانه صفة رجل وليس بخارج ولا ليق في قوله
رجل فاذا فطر فقامل **قوله** هي رخصة الضيف للافطار والتأنيب باعتبار الخبر
والكلام جاء على اعتقاد السابق فلا يلزم انما ظاهره ترجيح الافطار حيث قال ابن
وقال في الصوم فلا جناح عليه والله تعالى اعلم **قوله** ذكرنا اختلاف على
اي فطر المذنب من مالك بن قطعة قبل ضبطه الامام (السوفي) في اماكن من شرج
مسلم قطعة بكسر اللام واسكان المهلة و ضبطه في التعريب بضم القاف وفتح
المهلة **قوله** لا يعيب من العيب اي لا يترك الصائم على الفطر افطاره دبا ولا
الفطر على الصائم صومه فها جازان **قوله** حتى اذ كان بالكبد بدع الكاف
وكسر الداء الى المهلة مكان بين عصفان وقديد قال عياض اخلاص الروايات
في الموصي الذي افطر فيه صلى الله تعالى عليه وسلم والقصة واحدة وكما
مقتضى الجمع من اجل عصفان انتهى قلت في اخر كلامه اشارة الى وذكر التفسير
والله تعالى اعلم **قوله** لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه ان يحسنوا
انه شق عليهم رمضان فرخص لهم في الافطار مع القدرة على الصوم فكان
يصوم ويفطر اي بعض حتى نزل قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهذه
الاية هي المرادة بقوله حتى نزلت الآية بعدها وقيل المناسبة قوله تعالى وان
تصوموا خير لكم وفيه انه يدل على ان الصوم خير من الافطار فهد ايدى الى حواء
الا فطارة فلا يصح انما لا بد من حجة المسوخ والله تعالى اعلم **قوله** تكفوا
اي بعدد وبه منقبة على انفسهم ويجوزون بكلمة وصعوبة في الكشاف وغيره من
التفسير ان هذا المعنى مبني على قراءة ابن عباس وعلى يوطونه ففعل من
من الطوف ثم ذكر واعند وايات اخر ثم ذكر وان يصح هذا المعنى على قراءة
بطوقه اي يبلعون به غاية وسعهم وطاعتهم وعلى هذا لا حاجة الى تقدير
حرف الشئ على قراءة المشهور والشهورة على قراءة المشهور فيقدر حرف
الهمزة والله تعالى اعلم ليست مسبوقة معترضة بين تفسير الآية الا ان يبين
قد يؤخذ منه الاشارة الى التوجيه المشهور وهو تقديره للقرأة المشهورة على
هذا المعنى لا يستقيم على بناء المفعول **قوله** احرمية انت فطره وضع راء
اد الى خارجية وهم طائفة من الخواص نسبوا الى حر وراء بالمد والقصر

وهو موضع قريب من الكوفة وكان عند هم شديد في امر المؤمنين شهيدها
 بهم في شدة دهر في امرهم وكثرة مسألتهم وتعتهم بها وقيل ارادت انما
 خرجت عن السنة كما خرجوا عنها ولعل عاتشه زحمت ان سوالها تقتطع لظهور
 انهم عند الجوار والعموم فتغلطت في الجواب والله تعالى اعلم بالصواب
قوله ان كان في حنفية اي ان الشاف واحد التوابع زائد والله تعالى اعلم
قوله فاما بقية يومكم فيه دليل على الترجمة فانه امر بالعام لمن وكل ومن
 لم ياكل **قوله** وعلى العروص ضبط بفتح العين يطلق على مكة والمدسة وماحوها
قوله اذ من المأذون يعني المأذاة والاليدان والمصر على الحديث على
 النفل لانه صوم عاشورا ليس يفرض ولكن استدل صاحب المصنف على عموم
 الحكم وذلك لان الاحاديث تدل على ان فرائض صوم عاشورا من جعلتها هذا
 الحديث فان هذا الاهتمام بقضى الافتراض وعلى هذا فالحديث ظاهر في
 حوزان الصوم بنية من يمار في صوم الفرض وما قيل انه مسالك لا صوم مردود
 بأنه خلاف الظاهر فلا يصار اليه بل لا دليل على ذلك ومن الجواب ذلك
 وما قيل ان جاء في ابي داود انه متواقية اليوم واقضوه فليأخروا
 صدقنا عليهم حيث حضوا القضاء من امته بقية اليوم لاجن صام نأخذ فقل
 ان من صام تمامه بنية من يمار فقد حاز صومه لا يقال صوم عاشورا مسحوق
 فلا يصح به استدلال لا نقول ذلك الحديث على شطآن احدهما وجوب صوم
 عاشورا والثاني ان الصوم الواجب في يوم بنية بنية من يمار والسبح
 هو الاول ولا يلزم من مسح الثاني ولا دليل على مسح الثاني فيه بحث
 وهو ان الحديث يقتضي ان وجوب الصوم عليهم ما كان معلوما من النبي واما
 علم من النهار وحينئذ صار اعتبار البنية من النهار في حقهم ضرورة ما اذا شهد
 الشهود بالهلاك يوم السبت فلا يلزم حوزان الصوم بنية من النهار لا ضرورة هو
 المطلوب والله تعالى اعلم **قوله** وهذا حديث في حيس هو شيء يتخذ من
 مسمن وغيره مما يجاف لخدمة اي افرغت له منه حصه وتركته مستورا عن
 اعالي الاعيان اذ به امر من الادباء اي قريبه وهذا يدل على حوزان الفطر
 بل عدمه وعليه كثير من محقق علماء مالكهم او جواز القضاء كما يدل عليه حديث
 صوما يوما مكانه وهذا الحديث وان كان ظاهره عدم القضاء لكنه ليس بمرجحا
 فيه وكذا حديث ام هانئ لا يدل على عدم القضاء هذا القول عزيميد دليلا والله
 تعالى اعلم **قوله** ثم دار على اثباته ظاهرة انه في ذلك اليوم والرواية الثانية
 عرجة في خلاف ذلك والله تعالى اعلم **قوله** فطعميته من الاطعام **قوله** قد
 فرضت الصوم اي نويت وقد يؤخذ منه انه يلزم بالنية مع السرى هو او يدله
 وهو القضاء والله تعالى اعلم **قوله** من لم يبيت من بيت بالشد يد اذ نوب
 ليل اي من لم يوليها وقد رجع الى مذهب في دفعه وعلى تقدير الرفع فلا تلازم
 مراد فحيزه على صيام الفرض لانه المتبادر وبعضهم على غير المعاني سري كالفقهاء
 والكفارة واخيرا العابد والله تعالى اعلم **قوله** من لم يجمع من الاجزاء اي من لم يجمع

قوله ايام البيض ايام اي ايام اللباني البيض التي يكون الفريضة من العزب
 الى الصبح **قوله** بل كان يصوم رمضان اي بل كان يصوم كل فصله رمضان
 والمراد الغالب لا سبق والله تعالى اعلم **قوله** اكثر صياما منه لشعبات
 صياما منصوب على التميز ولا وجه لخره كما قيل **قوله** كان يصوم شعبان
 كثيرا اكثره وقيل احيا ما يصوم كدواحيانا اكثره وقيل معنى كدواحيانا
 اكثره انه لا يحض اوله بالصوم او وسطه اخره بل يوم اطرافه بالصوم وان
 كان لا يضال الصيام بعضه بعض **قوله** وهو شهر رفع الاعمال الي رب
 العالمين قبل ما معنى هذا مع انه ثبت في الصحيحين ان الله تعالى يرغب اليه
 على الليل قبل على النهار وعلى النهار قبل على الليل قلت يمتثل امر من اخذ بها
 ان اعمال العباد ترفع على الله تعالى كل يوم ثم ترفع عليه اعمال الجمعة في كل
 اثنين وحيس ثم ترفع على الله تعالى في شعبان فتعرض عرضا بعد عرض
 ولكن عرض حكمه يطلع عليها من شياء من خلفه او يستأجر بها عذبة مع انه
 تعالى لا يجني عليه من اعماله خافية تأتمن ان المراد ايضا ترفع في اليوم
 تفصيلا ثم في الليلة حلة او بالعكس **قوله** كان يجري صيام الاثنين والخميس
 اي يتصدقها وين بها اخرى والى **قوله** وقيل لا يطر يوم الجمعة اي يصوم
 مع يوم الخميس لانه يصومه وحده فلا ياتي في ما جاء من النهي عنه لكونه
 على صوم الجمعة وحدها والله تعالى اعلم **قوله** تجرى فضله اي يراه يعقد
 وقوله شهر رمضان الخ يدل على ان قوله الا هذا اليوم فيه اختصار اي وهذا
 الشهر والله تعالى اعلم **قوله** ابن عماء قال اي حتى يصدقوني فها قول
 وهذا يدل على انه لم يجمع من بعض خلاف ما يقول والله تعالى اعلم **قوله** من
 صام العبد فلا صام قبل هذا اذا صام ايام الكراهة والا فلا منع **قوله** فلا صام
 ولا افطر اي ما صام ليلة اجرة وما افطر ليلة مشقة الجوع والعطش وقيل دعا عليه
 ربحا لمن ذلك وقيل بل لا يبق له حظ من الصوم لكونه يصير عادة له ولا هو
 حقيقة فلا حظ له من الافطار وقيل النهي انما هو اذا صام ايام الكراهة ولا يمتنع
 بدون ذلك **قوله** سئل عن صومه فحضب يمتثل انما اراد اظهار ما في من
 عبادة نفسه فلهذا سئل والله تعالى اعلم **قوله** قيل النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يخلص في النية او انه يعبر بعد ذلك **قوله** قيل النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم رجل يصوم الدهر فعلي هذا رجل ناسى الفاعل وما بعده صفة
 ويحتمل ان قيل بعينه ورجل يستد وما بعده صفة والرجل قد وعاء اي ما حكمه وقد
 انه لم يطعمه الدهر اي ودعت انما اكل ليلها ونهارها حتى مات جوعا والمقصود
 بيان كراهة عمله وانما دعوى العمل حتى يتم ثلث الحوت بالجوع الكراي هو ان من الخد
 الذي ينبغي واما قوله في البضع انه انما يوجب على النظر على احوال غالب الناس
 فانه بالنظر الي غالبيهم يضعف ويحل في اقامة الفرائض وغيره والا فهو صوم داود
 وقد جاء ان احب الصيام بما يذهب وجرا للصلوات فيحتمل قبل غنسه ووساوسه
 حقه ما يحصل في القلب من الكدورات والوسوسة وسعي ان يرا هذا الحاصل

بالاعتناء على الاكل والشرب فان شرح الصوم لتفصيل القلب فكانه اشار الى ان
 هذا العزم كفي في ذلك ويجعل ان يقال طالب العباد لا نظير عليه لمعاداة
 فاشا الى ان العزم الكافي في الاطمان هذا العزم والبا في زائد عليه والله
 تعالى اعلم **قوله** او يطق ذلك احد كانه كرهه لانه ما يعجز عنه الغالب فلا يعجز
 فيه في دين سهل سمح ذلك صوم داود عليه السلام في صوم داود افضل الصيام
 وكان تركه لتفريجه ذلك حررا لطيفا ذلك اي اقدر عليه مع اداء حقوق النساء فخرج
 هذا الى خوف قواف حقوق النساء فان ادامة الصوم على جملتها من الله والافق
 بطبق الكريمة فانه كان يواصل **قوله** ولم يفتش لنا كفا بفتن قبل هو معنى الخ
 والمراد ان لم يفرها قال صمير يرمي واقتربوا الى قوله صم افضل الصيام صيام داود
 الظاهر في هذه الرواية لا يتلوهون خريف من الرواية فان عبد الله كان يستردوني
 صلي الله تعالى عليه وسلم كان من بدله وهذا الترتيب لا يناسب ذلك كما ينبغي والله
 تعالى اعلم **قوله** فوقع في اي شدة دعي في القول **قوله** هجت له العالي اي عات
 ودخلت في موضعها ونهضت بكسر الهاء اي نهضت وكلمت ولا يعرف ذلك في كانه اشارة
 الى ان هذا الصوم لا يضيعه جد اهل قدس مع القوة الى هذا الحد وان كان
 كثير منهم يضعفون والله تعالى اعلم **قوله** حتى قال في حقه ايام اي اخر
 الامران في خمسة ايام **قوله** فالتفت له وسادة كدم في كسر الراء والمجدة وادمر
 بفتننا اي موقسط لا كبيرة ولا قضية حتىها الخوما يحمي به الفرس وغيرها
 لم يات الخلق بالكسر مع قلت يارسول الله اي روي في لاصوم موقصوم داود
 سطر الدهر قال الخافذ ابن حجر الرافع على القطع اي على تقدير المسببة ويجوز الضبط
 على اصنافه وفضل البر على الذل من صوم داود قال ويجوز في قوله صيام يوم
 الحركات الثلاث منه ظاهر الحديث ان الصوم داود افضل الصيام مطلقا اي سواء
 بكونه صوم الدهر ام لا نعم الا حديث تفيد كراهة صوم الدهر وما جاء من تفريح
 صلي الله عليه وسلم ان قال في رجل اسر والصوم لا يذبح على خلافة اذ لا يرم من
 السر كونه بصوم الدهر بنامة فلياصل **قوله** سطر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر
 الجنس فسمي الصوم صبرا لانه فيه من جنس الصبر عن الطعام والشراب والجماع فقد
 الدهر ثم قال صدق الخ هذا يعني على ان رمضان لا يجيب صومه بغيره وانما
 يجيب بغيره وما جاء من اشبع رمضان سنا من شوال فقد صام الدهر او نحو ذلك
 على ان صوم رمضان اخص يجيب بغيره والله تعالى اعلم **قوله** يامر بصيام ثلاثة
 ايام اول جنس واشين واتين هذا يدعي ان كان يامر بترك الاشياء وقد سبق من قبل
 ان كان بترك الجنس فذلك الجمع على ان المطلوب اشباع الصيام الثلاثة في هذين اليومين
 اما بترك الجنس او بترك الاشياء او بالوجهين معا فان الله تعالى اعلم **قوله** وايام البص
 اي ايام الليالي البصين بوجود الفطوك للبلل وفي الحديث اختصار من وجبها صام
 ايام البصين وايام البصين كذا وكذا وذكر بعضهم ان الحكمة في صومها انه لا علم الفوت ليلها
 ناسب ان تقدم العبادة بها رها وفي الحكمة في ذلك ان الكسوف يكون فيها غالبا ولا يكون
 في غيرها وهذا هو ما انفرد به الى ان الله تعالى باعمال البر عند الكسوف **قوله** فمضم العزاري

قوله
 حتى قال
 في حقه ايام

البصين الليالي بالقر **قوله** وجدتها تدعي كرسى اي تحض **قوله** انما
قوله لعاد خاب بعنه اليه البصين كان بعنه اليه في ربيع الاول قبل حجة الوداع ومن
 في اربعة شمع عند منصرفه من شوك وقيل عام الف سنة ثمان واختلف هل بعنه
 والبا او قاضيا بجزم الصابي بالاول وابن عبد البر بالتالي وانفوا على انه لم يزل
 عليها الى ان قدم في عهد عمر فوجه الى الشام فالت بها قوم اهل الكتاب اي اليهود
 فقد كروا يومئذ في اقطار اليمن فادعهم الي ان يستهدوا الخ اي فادعهم بالهدم
 الى دعنا نشا فشا ولان دعهم الي كره فوعدتلا منهم من دخلهم فيه ما يجد وفيه
 من كونه مخالفة لدينهم فان مثله قد يمنع من الدخول ويورث الشغل من اخذ من
 علي ومن اخر بخلافه من لم يأخذ على اخر فلا دلالة في الحديث على ان الكافر غير مكلف
 بالغزو كيف ولو كان ذلك مطلوبا للزم ان التكليف بالركعة بعد الصلوة وهذا باطل
 بالاتفاق ثم الحديث ليس موقفا لتفصيل الشرع بل لكيفية الدعوة الى الشرع اجمالا
 واما تفصيلها فذلك امر موقوف الى معرفة معاذ فترك ذكر الصوم والجماع لا يضر الاخير
 ترك تفصيل الصلوة والركوة يؤخذ من اغنياءهم وتروى على قراهم الظاهر المراد
 من اغنياء اهل تلك البلدة وقراهم فالحديث دليل ان يقول يمنع نقل الركوة من
 بلدة الى بلدة ويجعل ان المراد من اغنياء المسلمين وقراهم حيث ما كانوا فيؤخذ
 من الحديث حواشي النقل فان دعوة المظلوم اي فلا تظلمهم في الاخذ خوفا من
 دعاهم عليك وفيه ان الظلم ينبغي تركه للكل وان كان لا يبالى بالمعاصي خوفا في
 وان منع عن سائر المعاصي باجتناب من خوف دعوة المظلوم وقد جاء في بعض الروايات
 فانها ليست بينها وبين الله حجاب اي ليس لها صارف يصرها ولا مانع يمنعها والرداها
 مقبولة وان كان عاصيا كعاد في الحديث عند احمد فوجعا دعوة المظلوم مستجابة
 وان كان فاجرا يجوز على نفسه واستاء صحيح قال ابن العربي في هذا الحديث وان
 كان مطلقا فهو معتد بالحديث الاخر ان الداعي على ثلاث مراتب اما ان يجعله ما طلب
 واما ان يؤخره افضلهم واما ان يدفع عنه من السوء مثله وهذا كما قد يطلق
قوله من عدد دهن الاصابع يد يد ان ضير عدد دهن الاصابع يد يد
 ان لا يتك يد ان كان كارهاله ولديه صلي الله تعالى عليه وسلم الا ان الله تعالى
 من عليه وان كنت احرار الخ الظاهر ان كان زائدا والمراد ان في الحال لا اعقل شأنا الخ
 وليس المراد ان كان في سالف الزمان كذلك ومقصوده انه ضعيف الزكي عدم النظر
 فبغيره للبي صلي الله عليه وسلم ان يجهد في تقبله واجهامه بان يتك ما استغنيه
 والحمد لله ان السوال استفت وحيي الله اي جعلت ذلي سفاذة لئلا وسمت جميع
 ما ردت على منة تعالى فالمراد بالوجه تمام النفس وتلقب الخالي النفرة اراد السعد من
 الشوك وعقد القلب على الامانة اي تركت جميع ما يعبد من دونه الله وصرت عن الميل
 اليه فارعا ولعل هذا كالم بعد ان نظن بالشهادتين زيادة بسو الخ الايمان في القلب
 ويجعل ان يكون هذا النساء الاسلام لانه في معنى الشهادة بالموحيد والشهادة
 بالرسالة قد سبق منه بقوله الاما علمي الله ورسوله وان هذا الكلام يتضمن الشهادة

بالرسالة لما في اسمها وحمل من الدلالة على قبول جميع احكامه تقابل من جملته
الاحكام ان يشهد الانسان لرسوله بالرسالة ففقه ان المقصود الاصل هو اظهار
التوحيد والشهادة بالرسالة بالعبارة كانت وانه تعالى اعلم **قوله** اسبغ الوضوء
سطل الايمان في روائه وسلم يظهر سطر الايمان وذكره في توجيهه وجوهه لا يناسب
رواية الكتاب منها ان الايمان يظهر بحاسة الباطن والوضوء يظهر بحاسة الظاهر وهذا
المعنى بعيد ان الوضوء سطر الايمان كرواية رسمه لان اسبغ سطر الايمان كما في
رواية الكتاب مع انه لا ينبغي ان يجعل الوضوء سطر الايمان وعديله لا ينفقه
اوضوه وكذا غالب ما ذكره واوضح الاظهر لاسبغ لما في الكتاب ان يقال اراد بالايمان الصلوة
كما في قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الا كلام على تقدير مصنفات اي كان
سطل الايمان الصلوة وتوجيهه ان تلك الصلوة بالكلية خراميتها الخارجية عنها وارتباطها
فيها واعظم الترابط الوضوء فعمل الايمان نصفه ان الصلوة ويجوز ان المراد التزكيات
في ايمان الوضوء وتعليم ثوابه حتى كما يبلغ اليه نصف ثواب الايمان والله تعالى اعلم
ولقد وردت تلاواته المتوفاة باعتبار الكلمة وظاهرة ان الاعمال تتجدد عند الوضوء على
بالفرد اي كل منهما او مجموعهما وفي بعض النسخ ثلاث بالمشقة والظاهر ان هذا يكون عند
الوضوء كما عليه ولعل الاعمال بتصور اجسام لطيفة نورانية لا تراحم بعضها ولا تراحم
غيرها كاهل المشاهدة في الانوار اذ يمكن ان يسبح الف سراج في بيت واحد مع انه يملأه
نورا من واحد من ذلك السراج لكن كونه لا تراحم يجمع معه نور الثاني والثالث ثم لا يمتنع
امثلة البيت من النور جلوس الفاعل فيه لعدم المزاجية فلا بد ان كيف يتصور ذلك
مع كثرة الشبهات والتدريسات مع انه يلزم من وجود واحد ان لا يبقى مكان لتخص
من اهل الجسد ولا يعلم اخر يتجدد مثل تجديد التسبيح وغيره والله تعالى اعلم والصلوة نور
لعل لها تأثير في توير القلوب واستخراج الصدور برهان دليل على صدق صاحبها
في دعويها الايمان اذ لا فساد على بذل المال خالصا لله لا يكون الا من صادق في
ايمانه والصلبر صلبه اي نور قوي فقد قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وعلل المراد بالصلبر الصلوم وهو كونه قهرا على النفس فامعا لشيء بها لا ياتي
عادة في حق من القلب بانه وجه حجة قلت ان علمت به واعطيت ان قرائنه بلا علم
به والله تعالى اعلم **قوله** ثم اكتب اي سقط على ما ذهبت اي على النعيق
اذ لم يسل نعم ظهر من قرائن الاحوال ان من الامور السريعة القابلة ما من
عبد وفيه ان تركب الصغار اذ اليه بالفرايض لا يجذب الا لا ياسب ان يقال
يمكن ان يكون هذا بعد خروجه من الغدا اذ ياتي عنه ودخل بسلام وهو الموفق
لقوله تعالى ان يحبوا كتابا من المؤمنين عنه الالة وان الكتاب بالجلد فلهذا الحق
هي الوقفات السبع وروية تعالى اعلم **قوله** هل علم من يدعي من تلك الابواب
الاستفهام منها معنى النبي كما في قوله تعالى هل هؤلاء الا حسان الا واما قوله
فهل يدعي فهو استفهام تحققي **قوله** الاكثرون اموالا هو تفسير لضربهم في
قوله هم الاكثرون فصار كأنه قيل الاكثرون اموالا الاكثرون وقوله الاكثرون
الح استثناء من هذا الحكم وعنه انه يصح رجح الضمير اليه الى من في اذن ذم

تفسيره

تفسيره الى ما طب اذ اسأل عنه ومعني الايمان قال هكذا اي الايمان يصدق من
الاكثرين في جميع الجوانب وهو كما يزعم كثرة التصديق فذا لم يسمن الايمان
وقوله قال اما معني يصدق وقوله هكذا إشارة الى حقيقته في الجوانب الثلاث
اي تصديق في جميع جهات الخبز يصدق فاما الخبز في الجهات الثلاث او معنى فعل
اي الايمان فعل باله فعلا مثل الخبز في الجهات الثلاث وهو كما يزعم التصديق
العام في جهات الخبز وحيد صلي الله عليه وسلم بيان لما تار اليه بمكة والعراب
يجعل القول عبارة عن جميع الافعال فظاهر باخافها راجع للابل لان الحنف
بها كما ان الظلمت وهو لفشت من القواخذ مختص بالفقير والمغن والطاهر والمجر
يختص بالفسس والبعل والحمار والغنم للادعي ذكره السويطي في حاشية الترمذي
وتحطه فقر ومما راجع للفقير وتخطه المشهور في الرواية كسر الظاء ويجوز المغن
فقدت كسر الظاء واهلك الدال او بفتحها واخام الدال **قوله** لا جعل اي
ماله والظاهر جميع المال لا قدر الزكاة فقط سبحانه بالصدقة والكسر الحذف الذكر
وقيل الحية مطلقا فخرج لا يشعر على راسه لكثرة سمة وهو الابيض والاس من كثرة
السم وهو غير من كان هذا في اول الامر قبل ان يصير طوقا له ما تجلوا به
ظاهرة انه يجعل قدر الزكاة طوقا له لانه الذي تجلوا به فظاهر الحديث انه الذي كان
ان يقال المراد في الاثر ان ما تجلوا به كان وهو كل المال والله تعالى جليل
خمس لسا في بين هذا وبين قوله تعالى والذين يكنزون الذهب الاية اذ يمكن
ان يجعل بعض انواع المال طوقا وبعضها يجمع عليه في تارجهما ويعيد بعضها
بهذه الصفة وجبا بذكر الصفة والله تعالى اعلم **قوله** لا يعطيها الا
لا يودعي زكوتها والمجمل صفة اهل في جذبتها ورسلها قبل المجيدة السدة و
السم والرسول بالسر البيعة والما في اي يعطي ويحي سمان حسان يستد عليه
اخراجها فذلك جذتها ويعطي في رسلها ويحي مها زيل وفي الهيات والرسول
والله تعالى اعلم ان المراد بالجيدة السدة والجذب وبالرسول الرضا والخض
لان الرسول للابن وانما يكثر في حال الرخاء والخض والخض والحق ان يخرج حق الله
حاله الصديق والجذب وحاله السعة والخض وهذا هو الواقع للتفسير الذي
في الحديث وهو ظاهر كما عذ ما كانت بعض مجمة وذات المجبة مستندة الي
اسمع واشتط واسرة بالسائل المهمة وتشد يد الرأه اي كما سمن ما كانت من
الس وهو اللب وقيل من السرور لانها اذا سمعت صوت الداهر اليها وروى
واشتهر بمد الهمة وشاها مجبة وتحنف راء اي بطرقة واستطه سبط على
بناء المعقول اي يلقى علي وجه تقاض الفاعل المكاتب الواسع هر فرج القاديين
المكان المسوي كان مقدرة حسنة الف سنة اي على هذا المعذب والا
فقد جاد انه يخف على المؤمن حتى يكون اخف عليه من صلوة مكتوبة فتركه
اما الى الجنة او الى النار كما في مسلم عفاها الله الميمنة الغنيمة ولا عصاة في
المسورة الغنيمة **قوله** لا توفي على بناء المعقول وكذا استعملت اي جعل خليفة
وكفراي منع الزكاة وعامل معا من كفرا وارتد لا تكاره افترا عن الزكاة

وقيل بانه قال في ذلك الوقت الذي ذكره في الحديث في الصدقة فالتعبد اذا كان
 الذكر والاني في ذلك حين ان ذكره يجب عليه فيها الصدقة فالتعبد اذا كان
 الاول من جنس فلا صدقة فيها حتى اولى حواشيها وفيه تضم الحرة وتشديد
 الياء ويقال لها الوقية جذبة الالف وفتح الواو وفيه اربعون درهم وخمسة اواني
 مائة درهم والله تعالى اعلم **قوله** ان هذه فربن الصدقة اي هذه الصدقة
 المذكورة فيما يجزيه من الغرضات من جنس الصدقة فرض رسول الله صلى الله
 وسلم اي اوجب او شرع او قدر لان ايجابها بالكتاب الا ان الجدي والتفديع هنا
 بيان النبي صلى الله عليه وسلم التي امر الله بالاو ولا في اي دودي بدل من اي
 الاول وفي صحيح البخاري بواو لوقف علي وجهها اي علي هذه الكيفية البينة في
 هذا الحديث فلا يعطى اي الزائد او فلا يعطى الصدقة اصلا لانه هزل بالجوريت
 منقذ الميم والمجبة الخمسة التي اي عليها الحول ودخلت في الثاني وحلت اهلها وهي
 الحامل اي دخل وقت حملها وان لم تحمل فاني لبون ذكر ان اللبون هو الذي في عليه
 حولان وصارتم اهل لبونا بوضع الحمل ونقصه بالذكور مع كون معلومات الاسم
 اما السيد وزيادة البياض اولئك رب المال والصدق ليطيب رب المال فضا
 بالزيادة والاخذ اذا ما لم يعلم انه سقط عنه ما كان راى من فضل الاونة في
 الغرضية الواجبة عليه ولعلها المصدق ان من الذكور معقول من رب المال في
 هذا النوع وهذا امر اذ و زيادة البياض في الاثر الغريب النادر ليعلم في الشق
 فضل من معقول كذا ذكره الخطابي حصة بغير الجملة وتشديد الفاء هي التي است
 عليها ثلاث سنين ومعنى مرفوعة النكاح هي التي طرعا اي نزل عليها والظن وقدر خرج
 انما فقوله يعني مفعول جدي بفتح الجيم والذال المجبة هي التي اي عليها
 اربع سنين ففي كل اربع سنين لبون الخ اذا زار جعل الكل علي عدد اربع سنين
 والحسينات مثل اذا زار واحد علي العدد المذكور العتو الخ ثلاث اربع سنين
 واحد والواحد لا شيء فيه وثلاث اربع سنين فيها ثلاث سنين لبون الخ يكتفي
 بالعدد زيادة عشر فاذا بقي الخ اي اختلف الاستان في باب الغرضية بان يكون
 المرفوع سائر الموجود عند صاحب المال سائر فاما تقبل هذه الحقة الضمير للضمة
 والراد ان الحقة تقبل موضع المذمة مع ثبات او عشرين درهما جدي بعض علي ان
 الذم تفاوتت ممة ما بين المذمة والحقة في تلك الايام فالواجب هو تفاوت الممة
 لا تعين ذلك فاستدل به علي حوازي اداء العلم في الزكاة والجمهور علي تعين ذلك
 جدي صاحب المال والافيطب السن الواجب ولم يجوزوا العتمة ومعني استسرناله
 اي كما موجودين في مناسبتة مثلا ثلاث سنين بالسر جمع سنة همة نسخ كسر اي كسر
 السن التي سقطت اسماها ولا ذات عواريف وقد تقدم اي ذات عيب ولا سقم العلم
 اي في العلم المعد لظنهما اما لا ندركو المعتد في الذكوة الا ان ذكوة المذكور لان
 الاثبات انفع للفقراء واما لا مضر لصاحب المال لا مضر عليه وعليه الا واوله الا ان
 سائر المصدقات بغيره المصاد وكسر ذلك المصدرة وهذا هو المشهور في العامل علي

وقيل انهم حملوا قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة على الخصوص بقرينة ان
 صلواتك سكن لهم فاولا ان ليس الخبز اخذ زكاة فلا زكاة بعده كيف يقال ان
 ايمن منع الزكاة من المسلمين حتي يقولوا اما ان يحمل علي ان كان قبل شرع
 الجزية او علي ان الكلام في العرب وهذه البينة منهم الجزية والا فالتقال في
 اهل الكتاب ونهض بالجزية ايضا والمراد بهذا القول اظهار الاسلام فسلم
 لم صلى الله تعالى عليه وسلم بالرسالة والاعتراف بكلها علم جوده به
 من قرين التشديد او التخصيص اي من قال بوجوب الصلوة دون الزكاة او بفعل
 الصلوة ويزك الزكاة فان الزكاة حق المال استأمر الي دخولها في قول علي
 الله تعالى عليه وسلم الاجفة ولذلك رجح عمر الخ في بكر وعلم ان فعله موافق
 الحديث وانقذ وقت من الله عقلا هو ليس العالي الجبل الذي يبطل بالعبير
 وليس من الصدقة فلا جيل له القتال ففعل اراد المانعة ما به لو منعوا من
 الصدقة ما يساوي هذا العذر لم فتايم فكيف اذا منعوا الزكاة كلها وقيل
 قد يطلق العقاب على صدقة عام وهو المراد ههنا ما هو اي سبب رجوع الي الزكاة
 الي بكر الا ان رايت الخ اي لما ذكر ابو بكر من قوله فان الزكاة حق المال والله
 اعلم بحقيقة الحال **قوله** في كل اربعين لعن هذا اذا زاد الاصل علي ما عشرين
 هو افق الاحاديث الاخر لا يعرف اي من حسابها اي بحاسب الكل في اربعين
 ولا يترك هزل ولا سمي ولا صغير ولا كبير فعمه العاقل لا ياخذ الا الوسط في
 بالهجرة الى طاب الملاجير وقوله وسطر الم المشهور وايه سكنوا الطاء من سطر علي انه
 بمعنى النصف وهو بالنصب عطف علي ضمير اخذ وما لانه مفعول وسقطت الخ
 لا تصال او هو مضاعف اليه الا انه عطف علي جملة ويجوز جوه امير والجمهور علي انه
 حين كان التعزير بالاموال جائزا في اول الاسلام ثم نسخ فلا يجوز ذلك اخذ
 الزائد علي قدر الزكاة وقيل معناه انه لو اخذ منه الزكاة والى ذك ذلك الموضع
 المال كان كاف لم الفخاة فاستدلوا بعد ان وجبت عليه فيها الزكاة الخ ان
 لم عشرين فان يؤخذ منه عشرين لصدقة الالف وان كان ذلك نصفا للفقير
 الباقي ورد باقي الا ان هذا المعنى ان يقال ان اخذ وسطر ماله لا اخذ وسطر
 ماله بل عطف كما في الحديث وقيل والصحيح ان يقال وسطر ماله بتشديد الطاء
 وساء المفعول اي يجعل المصدق ماله نصيبا ويجوز عنه فيما اخذ الصدقة من خير
 النصيب عاقبة واما اخذ الزائد فلا ولا يخفى انه قول باخذ الزيادة وصفا لفظ
 للزكاة بلا فائدة والله تعالى اعلم عمن من عرفات رساي خ من حقوقه و
 من واجباته **قوله** اوسق بفتح الالف وضمة السين جمع وسق بفتح الواو وكسر
 وسكون السين والوسق سنون صاعا والمعنى اذا خرج من الارض اقل من ذلك
 في المكي فلا زكاة عليه فيه وبه اخذ الجمهور وخالفهم ابو حنيفة واخذ باطلاق
 حديث فيما سقته السماء العشر الحدس حتى دود بفتح الميم وسكون الواو
 مجد هامه لعل والرواية المشهورة باضارة حتى وروي بتوجيه علي ان دود
 منه والذود من الكثرة الخ العشرة لا واحد لكون لفظه واما يقال في الواحد بعير

الصدقات والاستثناء متعلقان باقسام المثلث ففيه إشارة الى التوزيع الى اجتهاد
 العامل لكونه كالوكيل للفقراء فيعمل ما يرى فيه المصلحة والمعنى لا يؤخذ بكثرة السن
 ولا العيبة ولا التقى الا ان يرى العامل ان ذلك افضل للمسائل فيأخذها نظرا
 لمرح وفيه ان في ما يخفف الصاد وفتح الدال المسددة او تشديد الصاد
 معا وكسر الدال اصل المصدق فاذا خلت الاء في الصاد والمراد صاحب المال والاء
 متعلق بالاجتناب لا يؤخذ في العلم بالرضى المالك لكونه يحتاج اليه في اخذ
 بغير اختياره اضرامه ولا يجمع بين صرف معناه عند الجمهور على المسمى لا ينبغي
 بالكلين يجب على مال كل منهما صدقة وما هما متفرقان بان يكون لكل منهما اردون
 شاة فتجب في مال كل منهما شاة واحدة اني جمعا عند حضور المصدق فزارا
 عن لزوم الشاة الى نصفها عند الجمع يؤخذ من كل المال شاة واحدة وعلى
 هذا قياس ولا يفرق بين مجتمع اى ليس لتزكيات ما لها مجتمع بان يكون لكل منهما
 مائة شاة وشاة فيكونا عليهما عند الاجتماع ثلاث شاة اى يفرقا ما لها يكون
 على كل واحد شاة واحدة فقط والحاصل ان الخلط عند الجمهور مؤثر في زيادة
 الصدقة ونقصانها لكن لا ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك فزارا عن زيادة الصدقة
 ويمكن توجيه التبعي الى المصدق اى ليس للجمع والتفريق خصة نقصان الصد
 اى ليس له ان اذراى نقصان في الصدقة على تقدير الاجتماع اى يفرق او اى
 نقصان على تقدير التفريق اى يجمع وقوله خصة الصدقة متعلق بالمعاني على
 السائر او بفعل بعيم المعاني اى لا يفعل شي من ذلك خصة الصدقة وما
 عند اى خصة لا اثر للخلطة في الحديث عنده على ظاهر النفي على ان النفي
 راجع الى المصدق وحاصله في الخلط نفى الا ترى لا اثر للخلط والتفريق في تقبل
 الزكاة وتكثيرها اى لا يفعل شي من ذلك خصة الصدقة اذ لا اثر في الصد
 والله تعالى اعلم وما كان من خلط بين المعناه عند الجمهور ان ما كان بينهما
 لاحد الخليطين من المال فاخذ السامع من ذلك التميز مرجع الى خاصية
 بان كان لكل عشرة دنانير واخذ السامع من مال احدها مرجع بمقتضى نصف شاة
 وان كان لاحدهما عشرة دنانير والاخر ربعون مثلا فاخذ من صاحب عشرين مرجع
 الى صاحب اربعين بالتسعين وان اخذ منه مرجع على صاحب عشرين بالتس
 وعند اى خصة يحمل الخلط على الشريك ان المال اذا امتز فلا يؤخذ زكاة كل
 الا من ماله وما اذا كان المال بينهما على الشريك بل تين واخذ من ذلك الشريك
 فعنده يجب التراجع بالسوية اى مرجع كل منهما على صاحبه بقدر ما يساوي
 ماله مثلا لاحدهما ربعون بقرعة ولا خلاف في مال مشترك غير متميز فاخذ
 السامع من صاحب اربعين سنة وعن صاحب تلتين تسعا واعطى كل منهما
 من المال المشترك فخرج صاحب اربعين بأربعة اشباع التسبع على صاحب
 وصاحب تلتين ثلاثة اشباع الستة على صاحب اربعين واحدة بالتسبع
 تزك الخافض اى بواحدة او بمصنفه والتقدير شاة واحدة الا ان سنا
 رجاى فيعطى شاة تقوها وفي الزكاة بكسر الراء وتخميف القاف الغنة الخالصة

مؤلفه

مصرية كانت اولا **قوله** اذ هي اى الاين لم يعط على سواء المقول او الفاعل
 ومن جهة ان يوجب جاء جملة والظاهر ان المراد والله تعالى اعلم من جهة
 المد وبطلها على اثناء ان يحضرها من المسلمين واما خص الخبز بموضع الماء
 ليكون اسهل على المحتاج من قصد التشارك وذكره الداء وديك بالجمع وفسره
 بالاحصاء الى المصدق ونفقة ابن دحية وجزم بالضعف الا لان اى ليس
 لاحدكم ان ياخذ البعير ظنا او خيانة او غلولا فياخذ به يوم القيمة رغدا تصم
 الرء وعيان معجزة صوت الاين بغير خسة مصنومة وعن جملة صوت المعز
 كتر احدث اى ما يجب منه الزكاة من المال ولم يؤد زكاة تجاء بعين المشين
 وهو مضبوط على الحرية وكتابته بلا اله كما في بعض النسخ مبين على عادة
 اهل الحديث في كتابة المضبوط بلا اله احيانا حتى يطلع من القصة جاز اى
 ادخله في فقه **قوله** اذ كانت رسلا لها رسلا بكسر الراء بمعنى الذين وكذا ما
 كان من الاين والعلم من عشر الى حن وعشرين والظاهر ان اراد به اهل الاول
 اى اذا اتخذوها في البيت لاجل الدين واخذ الثمرة من مفهوم في كل اى في شاة
 ويحتل على بعد الله اى الذي اى اذا كانت دوة اربعين فاخذ من قوله
 من كل اى اربعين انه لا زكاة فيما دوة اربعين لكن هذا الجملة لسان الاله
 وقد تقدم محل الحديث على ما يدفع به الشا في باب الاحاديث والله تعالى
 اعلم **قوله** ان ياخذ اى في الجزية من كل عالم اى بالغ عدله بفتح العين او
 ما يساويها من الشئ قيمة معا فربما يجمع اى يجمع اى بالغ عدله بفتح العين او
قوله على كسر العين ولد التبر بفتح اى يجمع اى يجمع اى بالغ عدله بفتح العين او
 اى ذكر واحد اى اى **قوله** جاء هو اى لا فرق لها وما اى احدها ظاهرة
 الحق الواجب الذي فيه الكلام لكن معلوم ان ذلك الحق الواجب هو الزكاة
 لا المذكور في الجواب فينبغي ان يجعل السؤال عن الحق المذكور وبزكوا السؤال
 عن الواجب الذي كان فيه الكلام لظهور عندهم اطلاقها اى اعارية
 للضارب واعارة دونها لاخراج الماء من البئر لى يحتاج اليه ولا لومعها
 بفتح الصاد المعجمة من الفضم بقاف وزاد معجزة اى كل باطراف الاسنان
 الفحل اى الذكر القوي باسامة **قوله** ان ياخذ راضع لبن اى صغيرا
 يرضع اللبن او المراد ذات لبن بتقدير المضاعف اى ذات راضع لبن والى
 على الشا لا يمان من حياء المال وعلى الاول لا يفتح المعز في الاوساط وفي
 النصا داخله محتمل وقيل المعنى ان ما عادت للدر لا يؤخذ منها شي ثم في
 ضحك الكتاب راضع لبن دون من وفي رواية اى داود من راضع لبن
 بكسر من وهي زائدة وقد نقل السيويني عبارة الكتاب بن في الخامسة والله
 تعالى اعلم كوما اى مشرفة السام عالية **قوله** فاما بالمد فضيل جملوطاى
 اى عز ولا وهو الذي جعل في الغنة حلالا لئلا يرضع امه فيقول اللهم لا تبارك
 فيه اى ان تبنت صدقة تلك والله تعالى اعلم **قوله** قال اللهم الخ لنزلنا
 وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم **قوله** قال ارضوا مصدقكم علم صلى الله

في نسخة
 في نسخة

عليه وسلم ان عامليه لا يظلمون ولكن ارباب الاموال المحتم بالاموال بعد
الاخذ ظلم فقال لهم ما قال فليس فيه تفرق للعالمين على الظلم ولا تفرق للناس
على الصبر عليه وعلى اعطاء الزكاة على ما حده الله تعالى في الزكاة **قوله** اذا
اذ انكم المصدق تجتنب المصاد وتشتد اذك الكسوف وهو العامل للمصلحة
اي يرجع **قوله** عن مسلم بن مسمي بن ثعلبة وفاء وفوز مفتوحات وهن كسرافاء
قالوا هو خطأ من وكسب والنصواب مسلم بن شعبة **قوله** استعمل ابن علقمة في
بالاصناف اية اية المتكلم على عرفة قومه بكسر العباء اية اية ما يورهم وراسمهم
ان يصعد بهم من الضدين اية اية ياذنهم المصدقات يقال لرسولهم او لرسول
بكسر اختلف في صحته للبشر من شرب النبي اشارة لكفر في شعبه بكسر السين
واو بين جليل والشعاب بكسر الشايب جمع فاعده من عدل كضرب والمضارع اخصا
تلك الهيئة جملة مخصوصا وشي اية سميته كثيرة اللين واللين جاز جملة وضاد
معجزة هو اللين والمضارع الجاهل بالياء الموحدة اية اية الجاهل الى غنائق بفتح الغين
والمراد ما كان دون ذلك معطاف قيل في اية امتنع عن الحق لسنينها وهما اية
ما في الحديث الا ان يراد بقوله وقد حان ولاوها الحيل اية اية لم تحل في حقها
من تحل في حقها **قوله** منع ابن جبير الخ اية منعوا الزكاة ولم يؤدوها اية غير
ما سمع بكسر الصاد اية ما سئلوا بوزن الزكاة الا لاجل انه كان فقيرا فاعانه الله
فجعل الله تعالى سببا لكرها اذ راع جمع روح الجريد واعده بفتح الميم
العوفية جمع عند بفتح العين هو ما عده الرجل من الدواب والسلاح وقيل الحيل
خاصة وروي بالوحدة جمع عبدة والاول هو المشهور ولعلمهم طابوا اذ
بالزكاة عن امانة الدروح والاعتد بفتح اية التجارة فيهم صلى الله تعالى عليه
وسلم اية وقف في سبيل الله فلا زكاة فيها او لعله اراد ان خالد لا يمنع الزكاة
ان وجبت عليه لانه قد جعل اراعه واعده في سبيل الله بترعاوتر الله تعالى
ومثله لا يمنع الواجب فاذا اخرج عدم الوجوب او منع فيصدق في قوله ونعمت
على فعله والله تعالى اعلم في حق الله الظاهر ان ضمير عليه للعالمين ولذلك قيل
انه ائمة بتضعيف صدقته ليكون ارفع لدمر وانه لذكوره والحق للزم عند النبي
في صدقة ناسية عليه سيصدقها وما ويصنف اليها مثلها كرها وعلى هذا فما حاد
في مسلم وغيره في حق قوله على الضمان اية اية اضا من تكلم عنه والا فالصدق قد عليه
ويحتمل ان ضمير عليه لرسول الله وهو الواو في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
استغف من صدقة العالمين او هو جمل صدقة عالمين اية صلى الله تعالى عليه وسلم
عليه وسلم ومعنى على عندي لا يقال لا يبقى حينئذ للمسيء اعادة لا مانع لغير
فمن صدقة العباس او زكوة فيكون للربط كما نرى قبل قصدته على الرسول
وقيل في التوفيق بين الروايات ان الاصل على وعلى عليه ليست ضمير اية على حاد
السكت فالياء فيها مسندة ايضا وهذا بعيد مستغنى عنه بما ذكرنا والله تعالى
اعلم **قوله** مثله سواء اية هذه الرواية مثل السابقة وسواء تأكيد للمأنة
قوله اقول على بناء المفعول كما نرى في ان العالمين شدد عليه في الاخذ وكاد

يعني

يعني ذلك الى قتل رب المال بعده صلى الله تعالى عليه وسلم فانه اذا كان
الحال في وقته ذلك فكيف بعده وحاصل الجواب ان الزكاة شرعت لثبوت في
مصارفها ولولا ذلك لما احدثت اصلا وبسته ما فائدة في اخذها فليس لرب
المال ان يشدد وفي الاعطاء حتى يفيض ذلك اية تشديد العامل ويحتل اية هذا
المساكين هو العامل يشكوا سدة ارباب الاموال في الاعطاء حتى يجاف ان يؤدى
ذلك اية القتل ومعنى بعد ذلك اية بعد قبضتك عنك وذا في اية ارباب الاموال
وحاصل الجواب انه لولا استحقاق المصارف لا اخذنا الزكاة بل تركنا الاموال في حيا
الاموال والنظر للمصارف يد عواني تحمل المشاق فلا بد من الصبر عليها وهذا
الوجه اسبب بترجمة المصنف وموافقته لهذا الحديث للوجهين غير خفي **قوله**
ليس على المسلم في عبدة ولا في فريضة حملها على ما لا يكون للجارة ومن يقول
بالزكاة في الفرس يحمل الفرس على فريضة الركوب واما ما عد للماء ففيه عبدة
صدقة على الوجه المبين في كتب الفروع **قوله** قد عفوت عن الحيل والرفق
اي تركت لكم اخذ زكوتها وتجاوزت عنه وهذا لا يقتضي سبق وجوب ثم سجد
من كل ما شئت اية ما في درهم ولذلك قاله وليس فيما دون ما شئت زكاة والله
تعالى اعلم **باب** زكاة الحلي بضم حاء وكسر لام وشديد تحمية
جمع حلي بفتح حاء وسكون لام كندى وتدرى والجمهور على انه لا زكاة فيها واما
كلام المعري وجوبها فيها كقول ابي حنيفة واصحابه واجاب الجمهور بضعف الاحاد
قال القرطبي لم يبح في هذا الباب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شي لكن
تعدد احاديث الباب وتايد بعضها ببعض يؤيد القول بالوجوب وهو الاحوط
والله تعالى اعلم **قوله** مسكيات بفتحات اية سواريف والواحد مسكة بفتحات
ايض والسوار من الحلي معروف وكسر السين ونظم وسورة السوار بالشدائد
المسكة اية **قوله** لريختان شنية زينة بفتح الزاي وموحدتان قبل هما
الكنتان السودا والى فوق عينييه وقيل بفتحات يكشفتان فاه وقيل عبر ذلك
او بوقعة بفتح اوله وتشديد الطاء والواو المفتوحان اية يصولوه ذلك الجمع
طوقا **قوله** اسلمه بفتح كسر اللام والراي بينهما هاء ساكنة في صحيح التجار يعني
شدقيه وغال في الصحاح هما العظمان اية سنان في الجاهل تحت الاذين وفي
الجامع هما الحزم الحذين الذي يترك اذا اكل الانسان **قوله** لاجل في البركس
الحاء اية لا يجب ومنه **قوله** تعالى ام اردتم ان يجل عليكم غضبا اية يجب على
قراءة الكسر ومنه حل الدنيا حلولها وما الذي يعني الزكوة فيمنع الحاء ومنه
قوله تعالى او جل قريبا من دراهم **قوله** وما سقت السماء اية المرسى باب
ذكر الحلي واردة الحمال والمراد ما لا يحتاج سقيه اية مؤنة والبعل بموحدة
مفتوحة وعن جملة ساكنة ما شرب من الخيل بجره من الارض من غرسى السماء
ولا غرسها بالسواي جمع سانية وهي بغير يسين على والنصح بفتح فسكون هو
السقى بالريشة والمراد ما يحتاج اية مؤنة المانة واستدله ابو حنيفة بجره
هذا الحديث على وجوب الزكاة في كل ما حرجته الارض من قليل وكثير

والجمهور جعلوا هذا الحديث لبيان على العشر ونصه واما القدر الذي يؤخذ منه فانه
من حديث ليس فيما دون خمس اوسق صدقة وهذا الوجه لا منه من استعملوا
الحديثين في قياسه له والله تعالى اعلم **قوله** بالرواية جمع الدية التي لا يخرج الا
قوله اذا اخرضتم الخرس فمدرها على الخرس الربط وما على انكم من العتب
فيما يعرف مقدار عشرة درهم في بيده وبها مالكم ويؤخذ ذلك القدر وقت قطع الخرس
وقايد من ان سطره على ارباب النجار في القنات منها وهو ان عند الجمهور خلافه
للخليفة لا قضاء له الروايات وحلوا احاديث الخرس على انها كانت قبل تحرير الروايات
ودعوا القلت من القدر الذي فخر به الخرس وبما هو قال احد واسحاق وغيرهما
وحمل ابو عبيدة الثلث على قدر الحاجة وقال يترك قدر احتياجه ومشهور مذهب
الشافعي وكذا اذهب مالك ان لا يترك لهم وقال ابن العربي المتصل من صحيح النظر
يعمل بالحديث وقال الخطابي اذا اخذ الخرس منهم مستوفى اخرجهم فادركوا منها الثلث
والهالك وما باكله الطير والناس وقيل معنى الحديث ان لم يرضوا بخرسكم قد عولفهم
الثلث والرجل ليعرفوا فيه ونصوا لكم حقه ويتركوا لها في اي ان يحسن فلو خرسه
لا انه يترك لهم بل اخرج من اول انكوا لهم ذلك ليعرفوا منه على غيرهم
ومن يطلب منهم لانه لا ركونه عليهم في ذلك والله تعالى اعلم **قوله** الجعر جرح
جرح وسكونه على جملة وراه مكره ضرب ردي من الخرس يحمل رطبا صغيرا لا حرجه
اولا حين ينضم الجراح المملة وفتح المملة وسكون المملة المتينة وقاف نوع
ردي من الخرس وسكونه على رجلي اسمه ذلك الرد الذي ينضم اليه واجام الذي الذي
قوله صالح بن ابي عريب ينفع العيال المملة وكسر الراء **قوله** وقد عني قوله كوا
يعلمون في السجدة لياكل منه من يحتاج اليه فاحسب بالكسر والفتح مقصور هو الذي
بما فيه من الربط وانفقوا بكسر الفاء او ضحا وسكونه النون مثله والشفع بفتح
هو الياس ان اسد من الفرس فاحسب بالاضافة وفي نسخة فو حلف مجمل يطعن
في القاموس طعنه بالرجح كلف ونصر ضرب ياكل حشما اي جزاء حلف فسمى له اسم
الاصل ويجعل ان يجعل الجزاء من جسد الدمل ويعلق الله تعالى في هذا الرجل شيئا
الحشف فياكله فلا ياتي ذلك **قوله** تعالى فيكم فيها ما تشتهي انفسكم والله تعالى اعلم **قوله**
فيكم من ما فيكم اي سئلوا فوجها من الترفيع فان جاء صاحبها اي فهو الطول
والا ياتي وان لم ياتي فلان اي فيكم ذلك السوطي نقل عن ابن مالك في هذا الكلام
حذف جواب الشرط الاول وحذف حتى الشرط بعد الد وحذف المذلة من جزاء
الشرط الثاني والتقدير فان جاء صاحبها اخذها ولا ياتي فيكم انتم وظاهر الحديث
انه يكلمها الواحد مطلقا وقد يقال فعل السائل وان قيل فاجابه على حسب حاله فلا يد
علي ان العن يملك وفيه امر من تقريره غنيا فالاطلاق في الجواب لا يحسن الا عند
اطلاق الحكم فليست له وما لم يكن في طريق ما في الخ قال الخطابي يريد العاوي الذي
لا يعرف مالكم وفي الزكاة بكسر الراء وتخفيف الكاف اخر زاي مجزى من ركون اذا فقه
والزكاة كذا في الحديث المدفون في الارض وانما وجب فيه الخرس لكونه نفعه وسهولة
اخذة **قوله** الجعاء هي البهيمة لا يملكها الا نكاح ولا يملكها الا نكاح ولا يملكها الا نكاح

يفتح الخمر على المصدر لا غير وهو بالضم اسم منه وذلك لان الكلام في فعلها
لا في ما حصل في جسد ها من الجرح وان جرحها بالضم على جرح حصل في جسد
جرحها يكون الا صفة بعيدة وايضا الهند حقيقه هو المفعول لا انه في الجرح
فليسا من جرحهم جرح وخفة موحدة اي يهدر قال السيوطي والمراد الدابة المرسلة
في رعيها او المثلثة من صاحبها وانما حصل ان المراد ما لم يكن معه سابق ولا قال
من البهايم اذا تلعت شئنا مارا فلا ضمان على صاحبها والحد في كسر الدابة والمراد
اذا استاجر رجلا لاستخراج معدن او لغيره فافترق عليه او وقع فيها اساق بعد
كان الذي في مثل الرعي فلا ضمان عليه ويقاصي المسائل في كتب الفروع **قوله**
على هو ذباب العسل والمراد العسل واذا كان فيه الخنثى وفي كسر له مخفة على
بناء الفاعل او شدة في بناء المفعول والا فانما هو ذباب عيت اي والا فلا
يلزم عليك حفظه لان الذباب غير ملوك فيحمل ان ياحذو وعلم ان الركون فيه جرح
واجبة على وجه يبين صاحبه على الدفع لكن لا يلزم الا امام حايته الا ما دأوا الركون
والله تعالى اعلم **قوله** فرض اي واجب والحديث من اخبار الاحاد فادارة الظن
فلذلك قاله بوجوبه دون افتراضه من حصر الفرض بالمطعم والواجب بالظن ركون
وممكن في صدقة النظر ونصها على المفعولية وصاعدا منها احوال او على نزع
الماض اي في ركونه رمضان والمفعول صاعدا على الخ والتعب على بعضه في ذلك
على العبد والصغير كما في بعض الروايات اذا لاما للعبد ولا تكليف على الصغير
نعم يجب على العبد عند بعض والمولى نائب فعلى بالتخفيف اي قالوا ان نصف
صاع من بريسا وي في المنفعة او القيمة صاعا من شعير او تمر فسا وير في الاجزاء
فالراء اي قاسوه به وظهر هذا الحديث انهم انما قاسوه بعدم النقصه صلى الله
تعالى عليه صلى في البرصاح او نصفه والا فلو كان عند هم حديث بالصاع لكان
او بنصفه لكان حوا الي القياس بل كمو بذلك ولعل ذلك هو القريب لظهور
الركون في المدة في ذلك الوقت من الذي يودي صدقة الفطر منه حين
يتبين به حكمه انه صاع او نصفه واما حديث بيت ابي سعيد فظاهر ان بعضهم
كانوا يخرجون صاعا من البرصاح لعل ذلك بناء على ان النبي صلى الله
وسلم شرع لهم صاعا من غير البر ولم يبيح لهم حال البر فقام عليه ابو سعيد
حاله البر وزعمانه ان شئت من احد الاحراج في وقته البر لا بد ان اخرج الصاع
بالقياس فزعم ابو سعيد ان الفروض في البر ذلك وبالجملة فقد علم بالاحاد
ان اخرج البر لم يكن مقادا مقادرا في ذلك الوقت فتدري ان اخر مرة
في مختصر السند الصحيح عن ابي قال لم يكن الصدقة على عهده رسول الله صلى
تعالى عليه وسلم الا تمر والزبيب والشعير في كل الحظوة وروي الجاردي عن ابي
سعيد كان يخرج في عهده رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الفطر صاعا من
طعام وكان طعاما او مثدا الشعير والزبيب والافط والخز وانه تعالى اعلم
قوله من السمان استدلال بالمعوم فلا عنة به عنده لا يقول به ولذا وجب
في العبد الكاف باطلاق النصوص **قوله** لم يؤمر به ولم يند عنه وكذا فعل الظاهر

ان المراد سقط الاثر به لا الى معنى بل الى اباحة والاحرف في ذاته حسن ففعل الناس ذلك
وهذا البناء على اعتبار بقاء الاثر الاحرام السابق احراراً جازداً واعتبار رفع ذلك البناء
رفع الاثر فقبل لم يرفع به ولذا استدل به من قال ان وجوب زكاة الفطر منسوخ وهو
ابراهيم بن علي بن واويز بن كيسان الاصل واشبه من المالكية وابن اللبان من
الشافعية قال انما حفظ ابن حجر ونعقب بان في اسناده راوا بجهولاً وعليه نقدر البعد
فلا دليل فيه على الشك لاحتمال الاكتفاء بالامر الاول لان نزول فرضه لا يوجب سقوط
فرض آخر ومنهم من ازال الحديث ليدل على الافتراض فحمل فرضه على معنى فذكر قال
ابن دقيق العيد وهو اصل في اللغة لكن نقل في عرف الشرح الى الوجوب والمحمل عليه
اولي وبالمجمل في هذا الحديث يضعف كون الافتراض قطعياً ويؤيد القول بالزائلي وهذا
هو مراد الخفية بقوله ما واجب والله تعالى اعلم **قوله** او يصف صاحب من فتح
هو يصف العاقب وسكون الهم البر **قوله** من سلت بضم المهملة وسكون اللام ومثناه
نوع من التعبير شبه البر **قوله** او صاعاً من اقط بفتح فسكون اللين اللين السحر **قوله** ما
من طعام او صاعاً من شعير طاهر انما انا بالاطعام البركون عرفت بوجهه **قوله** فما
علم الناس من النعيم من سواه الشام اي الفهم الشامي لا تعدل اي تساويه في اللغة
او القيمة وهي مدار لا جرد فتساو في الجزاء او المراد تساويه في الجزاء **قوله**
او صاعاً من دقيق هذه زيادة من سفيان بن عيينه وهي وهم منه فانكر وعليه
هذه الزيادة فتركها **قوله** لا يخرج غيره هذا يدل على ما حفظنا منهم ما كانوا يخرجون
البر والله تعالى اعلم **قوله** المكايه مكايه اهل المدينة اي الصالح الذي ساقب
وجوب الكفارات ويجب اخراج صدقة الفطر بصاح المدينة وكانت الصبيحان مختلفه
في البلاد والوزن وزن اهله مكايه اي وزن الذهب والفضة فقط والمراد ان الوزن
المعتبر في باب الزكوة وزن اهله مكايه وهي الدراهم التي الغرض منها بسعة ما قبل
وكانت الدراهم مختلفة الاوزان فبالاخذ وكانت دراهم اهله مكايه هي الدراهم
المعتبرة في باب الزكوة فارشد صلى الله تعالى عليه وسلم الى ذلك بهذا الكلام
وقيل ان اهل المدينة اهل زراعات فهم اعلم باحوال المكايه واهله مكايه اصحاب الزكوة
فهم اعلم بالموازين والله تعالى اعلم **قوله** فاعلمهم من الاعلام فخذ من اعتبار
الحق انما هرب الضمير فيفهم منه المنع عن النقل لكن يحتمل جعل الضمير في المسلمين
فلذلك ما جزم المص في الترجمة والله تعالى اعلم وكرايم اموالهم اي خايرها فان
الحق يتعلق بالوسط **قوله** قال رجل اي من بني اسرائيل لما في مسند احمد قال
برمبي اي اني اشرح من قبلنا شرح لنا ما لم يظهر الضمير لا تصدق هومن باب التكرار
كانه قد مضى الصدقة واجبة فضع الاستدلال به في صدقة الفرض فاصح في
القول الذي كان فيهم ذلك الصدقة تصدق على بناء المفعول وهو اخبار بمعنى
التعجب او لا نكار اللهم لك الحمد على سارق اي لاجل وفوق الصدقة في بده ووقا
من هو اسوء حالاً منه او هو للتعجب مما يقال سبحانه انه فاق على بناء المفعول اي
فازي في النام ورويا غير انباء وان كان لا يجد فيها لكن هذه الرواية قد قرأها
النبوي صلى الله عليه وسلم فحصل الاحتياج بقرئته صلى الله عليه وسلم فقل ان شيعت

من رباها طاهرة انما اعطى لعلكم عسى فاقتم ان مع الصادق موضع الاسم والتعجب
جيبها هذا واحد هل ان في الخبر فيما بعد ويكن ان يجعل ان مع الصادق اسم لعل ويكون
الخبر محذوفاً اي يحصل وجوه **قوله** يعطونهم الطاء من علون بضم العين المعجمة
والمراد الخرام والحديث قد تقدم في كتاب الطهارة **قوله** من طيب اي طاهر في
يطلق على المتخذ بالطبع والمراد منها هو الحلال وحكمة ولا يقبل الله الخ معززة
ليبان انما ثواب في غير الطيب لان ثوابه دون هذا الثواب اذ قد يوهب من الشبه
ان شرط لهذا الثواب بخصوصه لا يطلق الثواب فطلق الثواب يكون بدونه ايضا
فذكر هذه الجملة دفعا لهذا الفهم ومعنى عدم قبوله ان لا يثبت عليه ولا يرضى به
بجمله الروي عن السلف في هذا وامثاله ان يؤمن المرء به ويكفي علمه الى العلم بالخبر
وقيل هو كناية عن الرضى به والقبول وان كانت مرة ان وصليته اي ووليته الصلة
شأنها فتراعى عطف على اخذها اي تزيد تلك الصدقة كما يرضى والتشديد بعين
بين انهم الاول وبين هذا اي يربى الرحمن كاي في قوله بفتح الفاء وضم اللام
وتشديد الواو اي الصغرى من اولاد الفرس فان تربيتها تحتاج الى مبالغة في الاعمال
به عادة والفصيل ولد الناقة وكلية اولئك من الراوي والسويج والله تعالى اعلم
قوله لا شك فيه اي في سلقته والمراد تصديق بلغ حد اليقين بحيث لا يبقى محذور
ادعى فوهب لحلافة والا فمع بقاء الشك لا يحصل الايمان او بان لا يشك المرء في حصول
له بان يتدبر هل حصل له الايمان ام لا والوجه هو الاول والله تعالى اعلم لا يغفل
بضم النون اي لا يخاف منه في غنا منه طول الضموت اي ذات طول الضموت اي
القيام قبل سلقاً وقيل في صلوة الليل وهو الاول فوق بقصد صلى الله تعالى عليه وسلم
قال جده الملق بضم الهم اي فزما يحتمل حال من قل له مال والمراد ما يعطيه الفاعل
عليه فذكر طائفه ولا ينافيه حديث جابر الصدقة ما كان عن ظهر غنى لعموم الغني الذي
وعني اليد وقوله من هرايم هرة من حجر وعمر جوده اي فرسه والمراد قتل من
صرف نفسه وماله في سبيل الله **قوله** اي عرض ماله بضم العين المهملة وسكون
الراء اي جانيه وظاهر الحديث ان الاجر على قدر حراك المعطي لا على قدر الماله
المعطي فصاحب الدراهم حيث اعطى نصف ماله في حال لا يعطي فيها الا اوفاء
يكون ارجح على قدره منه بخلاف الغني فانما ما اعطى نصف ماله ولا في حال لا في
فيها عادة ويحتمل ان يقال لعل الكلام من فاما اذا صار اعطاء الفقير الدرهم سبباً
لا اعطاه ذلك الغني تلك الدراهم وحشده يزيد اجر الفقير فان لو شئ آخر الغني
واجر زيادة درهم لعل لفظ الحديث لا يدل على هذا المعنى ولا ينافيه والله تعالى
اعلم **قوله** فيمن بالمدي من اجره العصى **قوله** ابو عتيق بفتح العين لعل في
صدقة هذا اي الذي جاءه بالصالح وراه انما يقبل ان احد لا يعطي فكلوا فيكون
الحجة القليل بهذا الوجه وفيمن اعطى كسراً بجره **قوله** ان هذا المال خرفة
بفتح الخاء وكسره اذ وحلة بضم هاء اي كفاية او كفاية وغيب فيها لمن لوها وطيب
طبعها فانت لذلك بطيب نفس اي بلا سواك ولا طمع او بطيب نفس المعطي واستراح
صدراً بضم الصاد اي تطلع اليه ونظف فيه وهو ايضا يحتمل الوجهين نفس الاخذ او

المعطي كالذي يأكل لا يقطع شواءه فيبقى في جرة الطلب على الدوام ولا يمتنع
شراؤه التي لا جهاظ عليه واليد العليا المشهور بغيرها بالشفقة وهو الموفق للرحمة
وقيل عليه كثيرا ما يكون السائل خيرا من المعطي قلبه ينقسم هذا التفسير وليس ينبغي
إذا ترجع من جهة الاعطاء والسؤال لامن جميع الوجوه والطلب التزلف والمغتر
والتمديد في السؤال ومنهم من فسره العليا بالشفقة عن السؤال حتى يصغر المنفعة في
الحدث بالمتعطف والفراد العلو ورا على الوجهين فالسفل على السائل اما لا يكون
تحت يد المعطي وقت الاعطاء او كونها ذليلة بذل السؤال والله تعالى اعلم بحقيقة
الحال **قوله** فابعد اي في الاعطاء من يقول اي من عليك مؤنة فابعد عنهم فصدق
به على العرايف بالنصب اي اعطاهم ولا ثم ادانك اي الاقرب اليك سببا وسببا
قوله عن ظهر عين اي ما شئ خلفها عني لصاحبه قل كما كان للصدق رضي الله
تعالى عنه او قال في تفسيره ليعني للصدق كما ظهر للاسنان وراء الاسنان فافهم
الظفر في العنا بانية لبيان ان الصدقة اذا كانت بحيث بقي لصاحبها الغنى بعد
الامانة قلبه او لوجود شئ يعجزها يستحق به تصدق فهو احسن وان كانت بحيث
يحتاج صاحبها بعد ما الى ما اعطى ويضطر اليه فلا ينبغي لصاحبها التصديق والله
تعالى اعلم **قوله** تصدق برعي نفسك اي افض به حوائج نفسك **قوله** ثم قال تصدقا
اي في الجملة المأثمة كما تقدم في ابواب الجملة بذهاب فمقتدب ذال معجزة سبلة
ان تقطوا في الما من فطوبى له وبالله ولم يخرج وبشره كرم واسمه اي منقوش في العود
الي مثل ذلك وهو الاعطاء مع حاجته النفس مع قلنا النصير **قوله** موثق اي في الجملة
بما امره ان كان في الجملة واليك وقيل ما يكمل ما ذبح للاصنام ان اذ دخل الى
القبلة فاحسبه منه اي اعطته اجره فبما اي الى ان رضى به لك بجله اعطاه على
هذا ما يخرج منه المسامحة ويكون الاجر بينكما ففهم دعاء العولي اي ان يرضى ويصالح
فيما يخرج منه المسامحة وليس المراد تفرير العبد عني ان يعطي بغير رضى العولي والله
اعلم بحوله علي كسهم اي يتأكد في حقه بدمه لانه واجب بغيره كسب المهور من
صفة ذ الحاجة اي الكروب الخراج فانها اي الامساك عن الشر والمساكين للمعسر **قوله**
اذ تصدقت المرأة من بيت زوجها بحول على ما اذا علمت برضاه باذن صريح
او باذن مفهوم من امراد اعراف كاعطاء السائل كسرة ونحوها مما حوت العادة برهذا
اذ علمت ان غضب الزوج كنفس غالب الناس في السامحة وان سكتك في رضاه **قوله**
من صرح الاذنا واما اعطاء الكثير فلا بد فيه من صرح الاذن ايضا والما زل الذي
بيده حفظ الطعام ونحوه وربما هو الذي يباشر الاعطاء كل واحد منهما اي بين الزوج
والزوجة وهما الاصل والما زل تابع فتركت ذكره لهما لما دل في اصل الاجرا وقد
قولك والله تعالى اعلم **قوله** لاحرة عطية اي من مال الزوج والا فاعطيت من مالها
لا يحتاج اليه عند الجمهور **قوله** من قرأ من كسر الفاء وراء خفيفة وسبيلهم **قوله**
اجتمع عنده قال السوي زاد في بيان ان يباشر من واحدة فقلن وفي رواية اخرى
حيات فقلت بالمنة وهذا بعيد انما عاشته هي السائلة انما هي رواية البخاري انما
بلاناه وهو الاصح لموافقا نصيب على التهجيز اطول من بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف

اي اسرع من نحو ما في ولم يقل طولان لان اسمه المتعطل اذا انضم مجوز فيه ترك
المطابقة يدرعها اي يقدر في ذراع وفي رواية البخاري فاخذ واقصه بغير عينا
بتدوير الضم وهو من تصرف الرواة والصواب ما هنا فكانت سودا الخ كذا وقع
في رواية احمد وغيره لكن نص عز قرايد ان الصواب زينب بنت جحش فهي اول
نساء شيوخا ونوفيت في خلافة عمر وبقيت سودا الخ ان تزفيت في خلافة معاوية
قال الحافظ السويحي قلت عندي انه وقع في رواية المصنفين وتأخر وسقط
لفظة زينب وان اصل الكلام فاخذ في قصة فعملوا بذرعها فكانت سودا
اطول من يد اي حقيقة وكانت اسرع من نحو ما زينب وكان ذلك من كثرة
الصدقة فاسقط الراوي لفظ زينب وقدم الجملد الثانية على اوله والما زل
انهم فمن استاء ظاهرا اطول تدعى من موت زينب اول ان المراد بطول اليد
كثرة العطا والله تعالى اعلم **قوله** اي الصدقة افضل مستدء وخبرنا نصيب
اي تصدق بالمال في اخذ فت احدهما تخفيها ويحتمل ان يكونا مستدء الصاد
والدال جميعا صحيح قبل الشرح مع حرصه وغلوه وعدم النحل وقيل هو الذي
لا توصف الذم من قبل الطبع ما قبل بضم الميم العين اي الحياة فان المال يعز
عليه المتفق صرحه حينئذ فيصير محبوبا وقد قال تعالى لن تالوا البر حتى تنفقوا مما
يتولى **قوله** وهو يتسبها اي يريد اجرها من الله بمن النية وهو ان يتولى به
اداء ما وجب عليه من الاوقات بخلاف ما اذا انفق فاهل **قوله** من يتزك
ممن من لا يرى بيع المديون منهم من تجله على ان كان مديونا مفقدا اخرج من اومرة
كلما شئ منهم من تجله على انه دبره وهو مديون كاصحاب مالك والاول
بعيد وثاني في بركة اجر الحديث والا فرب ان هذا الحديث دليل الجوارح من
معادين قوي يوجب اليه تاويله فليشأ **قوله** ان مثل المتوفى المتصدق في النفاق
عليه نفسه واهل المصداق في سبل الخير فان النفل يمنع الارمن جيعا فذلك جمع
بينهما وقد جاء الاقتصار على احدهما لكونهما كالملازمين عادة جينات بضم جيم
وتشديد موحدة تلتية جية وهو ثوب مخصوص او جينات سؤا بدل او ثنية
هنة وفيه الدرع وهذا استل من الراوي وصوبوا النول لكونه من حديثه
استعت عليه الدرع وغيره لك نعم اطلاق الجية بالياء على الجية بالنون مجازا
غير بعيد فينبغي ان يكون الجية بالنون هو المراد في الروايات من لدن قد يما
بضم المثناة وكسر الدال وتشديد الباء جمع تدوي بفتح وسكون اليه من اعيانهم
مئاة من فوق وكسراف جمع ترقة وهما العطفان المشرفان في اعلاء الصدق
وهذا الاشارة الى ما جعل عليه الاسنان من الشح ولذلك جمع بين النفل والجاء
فيه واما **قوله** اشعبت عليه الدرع فيه اشارة الى ما فيصير الله تعالى عني
نيان من التوفيق للزفسر في ذلك صدق او حوت اي جاورت ذلك الحمل وهذا
سك من الراوي حتى يبين نعم اوله وكسر الجيم وتشديد النون من لاجل الشح
اذ اسارة بانه بفتح الموحدة ونونين الاولى خفيفة اي اصابعه وتنفوا شرة
اي نحو ثمنه يسوعها وكما ان كروب من يجر على الارض اشارة الى كمال الاستماع

والسوء والمراد بالحوادث اذ اهد بالشفقة اشع لذلك يتحقق الله تعالى صوته
وطاوعه بده فامد يا بالاعطاء واليدى والتجمل بيقين صدق وتقصيده من
الاتفاق في المعروف واليه اشار بقوله قلصت اليه انقضت كل حلفة مسكون الام
يوسعا في يميني هبته توسعة التجمل تلك الحبة فلا تشع ايما قايده فلا تشع توسعة
التجمل والله تعالى اعلم **قوله** حتى يغني أثره بتسديده الفاء للمبالغة اي يغني
قوله ثم رعونت بديا بذلك الشيء فظفرت اليه اذ اي قدر قالت سعد مصدي
وتعرب بل بعد الاستهغام من الشيء اي ما اريد ذلك بل اريد ان يعطيني الله تعالى
من غير عني بذلك طرحة ان الذي يدخل يعلم الانسان محصور وزرقة الله فقة
اوسع من ذلك فيطلب منه تعالى ان يعطيني بلا حصر ولا عدد وحاصل الاستهغام
امام يزيد بن قيسل الصدقة ورزق الله وحاصل الخواب ايها ما يزيد ذلك بل
تريد الكثير فيها قال هلا اي استغنى الرزق والساني في الامور وان كان الاستغنى
المودعي اي ان يطلب علم ما لا فائدة في علمه لا يخص صيغة بدي الموت من الله
والفاء للحظاب اي لا تغدي ما تعطيني **فخصي** بالنصب جواب اي عني يعطيني الله
ايض بحساب ولا يبرز لك من غير حساب والمراد بالتقليل **قوله** ما اذ على غير
قل ما اعطاني قوتاي وقيل بل المراد اعم لكن المراد اعطاء ما علمت فيه بالادق
والا لراضح من باب فتح والرخ براء وضاد معجمة وخاء كذلك العطفة القليلة
ولا توكي بضم النانة من فوق وكسر الكاف صيغة توكي التي تطفئ من الاكباء بمعنى
الشد والربط اي لا تمنع ما في يدك **قوله** بان نصب فيشده الله عليك ابواب
الرزق وعنه ان السقاء يفتح ابواب الرزق والتجمل بجلالة **قوله** ولو شئت مرة
بكسر الشين المعجمة اي نصفها **قوله** فاشاح بوجهه اي صرف وجهه كما نراها
وتجاف منها اوجد على الا بصاء بانها ما وافقت الدنيا في ظاهرها فان الشبح
يطلق على الخائف والحاد في الامر والتعليل عليك **قوله** عامتهم من مضر اي عامهم
من مضر لانهم اضراب الي التفتق ففهم ان قوله عامتهم كان عن عدم التفتق
واحتمال ان يكون العص من غير مضر اول الوعد فتعرب اي انقض فدخل بعد الاختلال
ان يجدي البيت ما يدفع بهم فاقتم فلعللوا حد تخرج والارحام ولعللوا فذلك
التبنيه على ايهم من ذكرا ورحامكم فينال ذلك واصلهم بصدق رجل قبل هو
مجزوم بلام امر مفعل اصله ليصدق وهذا الخلف مما جوز بعض النحاة قلنا
اواجب ان يكون يصدق بياء تخية قبل ناء فوقيه ولا وجه لوجهها فالوجه
ان مبيعة ما من معنى الامر ذكر بصوت الاخبار مبالغة وبه اندفع قوله ان لو كان
ما يصا لم يساعده عليه **قوله** ولو شئت مرة لان ذلك لو كان اخبارا معني واما اذا
كان امر معني فلا فليسا من حيث رايت كوما يصط بفتح الكاف وضنها قال ابن
السراج هو انضم اسم لا كوم وبالفتح المكان المرتفع كالرابية قال عياض فالفتح
هنا والاولى لا في مقصوده القوة والتشبيه بالرابية بهتل يستل ويظهر على ذلك
السور كما ذهبه ذكر وان الرواية في الساي بضمهم وسكون ذلك معجمة
وفتح هاء ثم موحدة قال القاض عياض وهو الصواب ومعناه فضة مذهب

اي موحدة بالذهب فهذا البلع في حسن الوجه واشرافه وهو تشبيه بالذهبية
من الجلود وهو شيء كانت العرب تصنع من جلود وتعمل فيه خطوطا وخطوطا
بعضهم يدال مملوءا وصنه الهاء بعد هاءون قالوا هو انا الذين من سن في الام
الح اي التي بطريقة مرضية يقتدي به فيها كما فعل الانصارى الذي اتي نصره
فله ارجها اي ارجها عليه والله فقه اعلم **قوله** الذي يعطاهني بناء الفصول
ونائب الفاعل ضم الموصوف والمصوب للصدقة والمعنى الذي يراد ان يعطيني
الصدقة **قوله** اشفعوا تشفعوا على بناء المنول من الشفع اي تقبل شفاعتكم
احبا فان يكون سببا لقضاء حاجة المحتاج فاذا قصدتم ذلك يكون لكم اجر على
الساعة وفي رواية صحيحة اشفعوا تفرجوا وهو اظهر **قوله** عن معاوية
بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل اتم المظنة
صرح في الرفق لكن السوق يقتضى ان قوله ان الرجل ليسا لي الخ من قول معاوية
وانما الرزق اشفعوا تفرجوا وهو الموافق لما في بعض روايات ابي داود
وهو مقتضى سوقا روايته الشهيرة وسوقها قوي في اقتضاء الوقوف
تعالى اعلم **قوله** ان من العزة بفتح العين المعجمة ومن الجلاء بضم خاء المعجمة
والكسر لغة فمعناه مد وده الاختيال في الرمية بكسر الراء اي مواضع الهمة
والتردد فيظهر فايدما وهي الرهبة والازجار وان لم يكن رمية تورث النفس
والعين احتياك بنفسه اي اطماره الاحتياك والتكر في نفسه بان يمشي
مشي التكر من قال الخطا في هوانا يقدم في الحرب بشاة نفسه وقوة قلب
لا يمان وعند الصدقة قيل هوانا بضم هاء سبيد السماء فيعطيها طيبة بها نفسه
من غرمن ولا استكثار وان كان كثر بل كما يعطيني فلا يعطيه الا وهو مستقر
قوله ولا تجمل بمعني الجلاء **قوله** كالبنيان بضم الباء الموحدة اي كالنظ والماد
ان من شاة المؤمنين ان يكون على الكي الذي هو مقتضى الايمان ويلزم منه توافق
المؤمنين على ذلك الحق وتناصرهم وتأيد بعضهم لبعض الذي يعطيني ما امر به
غير زيادة وانقصا فيه بهواء طيبة بها بالصدقة نفسه اي يكون راضيا بذلك
قال ذلك اذ كثر لما لا يرضى الانسان بجزء شيء من يده وان كان ملكا لغيره
احد المصدق قال اي سائر صاحب المال في الصدقة فيصير ان تصدق
ويكون هو احدها هذا اعني ان الرواية بفتح الفاء وهو الذي صرحوا به نعم
جوزا لكسر على ان اللفظ جمع اي هو متصدق من الصدقاتين **قوله** الجاهل بالدين
قد سبق الحديث **قوله** لا ينظر الله اي نظره اولا ولا فلا يعيب احدكم نظره
والمن حرم بالآخر قطعاً لبقاء نالديه المقر في اداء الخوف اليها المرحلة
التي تشبه بالرجاء في زهم وهياتهم فاما في العلم والركي فمحمود والدونوت
وهو الذي لا يعرفه على اهل لا يدخلون الحبة لا يستعملون الد حوله اسداء والن
الخرى القديم شره الذي مات بلا توبة **قوله** لا يكلمهم الله المكثرين عن
الانكاف اليه بالرجعة والمغفرة المسئل من الاسال بمعنى الارضاء عن الخ والذي
ينبغي الوقوف عنده والمراد اذ كان عن جملته والله تعالى عزم والسوق بتثنية

القاء الى المروج سلقه بكسر السين مسجعة **قوله** ولو بظلمت الظلمت المساء المحرقة
للبرق والغيم كالنهار للفرس والنخل والجف للبرق المقصود المبالغة **قوله** الا لا تفرح
اي لا تفرح في شجاع بالرفع على انه نائب الفاعل على انه لا يفرح في شجاع
كما في بعض النسخ ولا تفرح بالخط ونائب الفاعل هو فضل الذي مع اي دعي وفضل شجاعا
يبلغ بدوي اسره عليه وشجع انه وعلى تقدير رفع شجاع ففضل ان يرفع بدوي اسره عليه
قالوا ان المبدل لانه ليس في حكم النخلة حتى جوزوا ذلك في قوله تعالى وجعلوا له شركاء
الجن فقالوا الجن بدل من شركاء مع انه لا معنى لقوله وجعلوا له الجن بدوي انكرهوا
خبره وحذف اي هو فضل ويجوز ان يفسر بقدر اعني والله تعالى اعلم **قوله** من
استغاث الخ حاصل من توسل بالله في شئ ينبغي ان لا يخبر ما يمكن ومن اي لا يلامد اي فعل
مفعول فاعل كونه واصلا اليكم او بالذات اعطيت المعروف والى النصفين معني الوصل اوله
بالنقل باحسن **قوله** واي كنت امر كان زائدة او بمعنى صار **قوله** ما بهلك ما
وقد سبق الحديث قريبا جرمي جرمه تعالى على كل مسلم فرض كل مسلم بذكر وجه الاما
اباحة الدليل اخراي اي هي اي السماء او بآيات اي التي ان يثار فالمضارع منصوب
بعدا ويعني الي ان وحاصل ان الهجرة من دار الشرك الي دار الاسلام واجب على من
اقن من ترك قنوعا من سبي رد العمل والله تعالى اعلم **قوله** رجل اخذ كذا يعني
مدوا من الجهاد معتزلا مفرد عن الناس يدل على جوار العزلة اذا خاف الفتنة في شرب
بكسر الشين الجمجمة ويعزله شرب الناس قبل طبعه ان يقصد من تركه عن شرب الذي
يسأل بالله على بناء الفاعل الذي يجمع بين الصيغتين احدهما السؤال بالله والثاني
عدم الاعطاء لمن يسأل به تعالى في امر اخرج حرمته اسمع تعالى في الوفتين جميعا وانما
جعل مبينا للمفعول فبعد اذ لا يصح للعبد في ان يسأله السائل بالله فلا وجه الجمع
بينه وبين ترك الاعطاء في هذا الجمل والوجه في افادة ذلك المعنى ان يقال الذي
لا يعطي اذا سأل بالله وعزله والله تعالى اعلم **قوله** فرجل اي ما خدعهم معطي رجل
فخلقه اي شئ خلقه وخوم اي والثاني فادى قوم مما بعد له اي ما يوسوس بخلق اي
يخرج له كذا ما يكون وقد تقدم الحديث **قوله** هذه الطواف البناء دائمة وفي
خرطيس **قوله** القصة اي يرد على الابواب لاجل القصة او انه اذا اخذ لقصة رجع الى
آخر فكان للقصة ردة من باب الي باب والمراد ليس المسكين المعدود في مصارف الزكاة
هذا المسكين بل هذا اذا دخل في القصور وانما المسكين المستور الخائف الذي لا يعرف احد الا
بالمقتضى وبنيان القصة بين الفقير والمسكين في المصارف وقيل المراد ليس المسكين
الذي هو احق بالصدقة واحوج اليها المردود على الابواب لاجل القصة ولكن الخائف
الذي لا يدخل في المسكين قيل ما في كثر الصفات من يعقل لقوله تعالى فانكروا ما كان
لكم من النساء وعليه هذا الحديث ولا يعقل له على بناء المفعول مخفيا فيصدق بالنصب
جواب المعنى وكذا احبنا **قوله** ولا تفرح بضم الفتح القصة **قوله** ان لم يجد في الخاي
ينبغي ان لا يرجع عن الباب مخوفا **قوله** والعامل الفقير المراد هو كذا دعوى المفسر **قوله**
الخلاص اي كثر الخائف لزوج مبعوث **قوله** الساعي اي الكاسب الذي يكسب المال على
الامانة اي لا لاجل المضيق عليها والمسكين عطف على الارذل من لا زوج له من النساء **قوله**

به هبة تصغر اليك هب لا شارة الي تعليل وفي نسخة لا تصغر من اي جولة
بما بها ان علا ثم يضم عين جملة وتخفيف لام ومثلثة صا زيد في اي اسرهم
والواحد صند بكسر الصاد قال اي الذي صلى الله تعالى عليه وسلم اعتذر ارا
كث النخلة اي عليها شرف الرحيل اي من قطعها والرحلة مثلث الواو اعلى الخ
عائر العيال اي ذاهبا الي الداخل نائي بالمرأى من قطع الجبل المسمى اي
الله حيث بعث رسول الله فان هذا والمرسل على الامانة اي من قضى الخ
اي منعه عن القتل ثم ذكر هذه القضية ليعلم ان وقوع هذا الامر الشنيع من
الرجل غير بعيد في الحديث اختصار والقصص بضاد من معجزة من مكسور تين
بينما مرة ساكنة واخره همزة هو الاصل يريد ان يخرج من سبيله وعقبه كما ذكره
السوطي قلت الوجه ان يقال من قبله اذ لا يقال لسن الرجل انه اصله الا ان
يقال ما على اعتبار الاضافة مابنه والخروج منه خروج من سبيله والله تعالى
اعلم لا يخفى وزحارهم اي علقهم بالصعود الي محل الموتى او الغزول الي
القول في غير ما عرف اي يخرجون وظاهرة امره كقوله وفيه يقول اهل البيت
او بعضهم لكن اهل القصة على اسلافهم فالمراد الخروج من حدود الاسلام او
كالمس من الرمية بفتح راء وتشديد ياء هي الصيدة المرمية للانداء حرمية قتل عاد
اي قتل عاما مستاصلا كما قال تعالى فهل ترى لهم من باقية **قوله** تحملت
حالت دفع الخاء ما يتحمله الاضافي عن غيرة من دية او غرامة اي تكلفت مالا
لا صلاح ذات الدين قال الخطابي هي ان يقع بين القوم التناحر في الدماء
والاموال ويتأخر من ذلك التناحر القطعة فينوسط الرجل بينهما بينهم يسعي
في ذات الدين ويضرب لهم ما يرضاهم بذلك حتى يسكن الفتنة **قوله** اقم
اي كن في المدينة معتمدا ان الصدقة اي المسألة كما في الرواية السابقة الا لا حظ
للمسألة اي لا محل لصاحب ضرورة بلجئ الي السؤال كاصحاب هذه الضرورات والله
تعالى اعلم فاما بكسر الفاء اي ما يعجز حاجته الضرورية او سدا لكسر السين
ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شئ به خلا واستك من بعض الرواة وانظروا
ان هذا اغلب من بعض الرواة والافهدة الغاية انما ياسب التناحر والغاية التي
يجب ههناك ياسب الاول وقد جاءت الروايات كذلك كرواية مسلم وغيره
حاجته اي افاقة حاجته اي استاصبت ماله كالتفرق والفرق وهذا الزوج
حتى يشهد اي اصابعه فاقه اي ان ظهرت ظهورا بانيا وليس المراد حقيقة
الشهادة بل الظهور والمقصود بالذات انه اصابعه فاقه بالتحقيق دوي
الحي بكسر الباء الملهة العقل تحت بصياني او سكون التناحر حرام **قوله** انما الخ
اي ما لا خاف عليكم الفقر وانما خاف عليكم المعنى اوبيا في الخي الى الخ
لقوله تعالى ان تركت خيرا فليكن يرتب عليه الشر حتى ينافي منكم بضم حرف
المصارعة من التكلم الرخصاء بضم الراء وفتح الحاء الملهة وضاد معجمة مدق
هو عرف يعقل الخلد للفتنة **قوله** اشاهد السائل وفي نسخة انشاهد السائل
الخ يريد التهديد للجناب عن شاهد السائل اي عما اعتمد السائل عليه في قوله

مقدّم نفس الشاهد حتى يجب عنه أي شاهد المسائل هذا وهو أنه لما في
الحج بالشرع ما ثبت المرسع قبل هو الفصل المشهور بالانبات وقبل هو المهر الصغير
المنوع عن المهر الكبير أو يتم تضم الباء وكسر اللام أي بغير من القتل ثم الموحدي
نسخ الكتاب أن ما ثبت المرسع يقتل أو يتم بذكر كلمة ما قبل يقتل وهو ما
على إثنين في ما ثبت تعصبية وهي اسم عند البعض فيصم أن يكون اسم
أن يقتل خبراً أو كلمة ما مذكور والوصول مع صلة اسماء والجار والمجرور
أي ما ثبت خبره وقوله **الأكلة** المصروفة الاستدلال باللام استثنائية والأكلة
بمد المرأة والخضر بفتح خاء وكسر ضاد مجزئاً قبل فزع من المبتل لسر من جدها
وإحارها وقيل هو كلاء الصيف اليابس والاستثناء منقطع أي لو كان الحار الخضر
ينقطع بأكلها فأنما يأخذ الكلاء على الوجه الذي ينبغي وقيل متصل معزف في
الانبات أي يقتل كل أكله الأكله الخضر والحاصل أن ما بينته الموضع خير كنح
ذلك يصر إذا لم يستعمل الأكله على وجهه وإذا استعملت على وجهه لا يصر هكذا
الملك والله تعالى أعلم بحقيقة الحال إذا لم يد عاصراً أي شيعت استعملت
على أنفسهم يسر بذلك فليط بفتح المثناة واللام أي الفت رجيعها سهلاً
ربيعاً خضرة بفتح فسراي كقوله خضرة في المنظر جلوة أي كفاية جلوة في الذوق
فلذلك ميل الطبع بأخذ الاستدلال بكل وجه فيؤديه ذلك أي الوجه الذي
لا ينبغي فهناك أن أعطي منه التيسر أي بعد أن أخذ بوجهه وأني هذا
العهد أشار بذكر بقضية في المقابل فلا بد في الخبر من إثنين أحدهما تحصيلية
والثاني صفة في مصادره وعند استقاء أحدهما يصير ضرراً وعلى هذا فقد
ترك مقابل المذكور ههنا بعد أي والذي بأخذه بغير حقه أي ولا يستعمل
بعد أخذه بجهة في مصادره وفي الكلام صنعة الاجتنال وقد يقال في استارة
إلى الملازمة بين العديدين فلا يوفق المرء للصر في المصادرة إلا إذا أخذه بوجه
قوله يصرف في غير مصادره والله تعالى **قوله** **لنا** أي فيها إجران هذا
على البصيرة على الرحم والاهتمام به **قوله** **يصدق** الظاهر أنه إمرئ مد
بالصدقة المأخوذة لا لا خطاب بالماضيات وبعد إثنين كلهم من فروع عليهم
الزكوة وكان المص جلد على الزكوة لأن الأصل في الأمر الوجوب ولو سئل
تضم حاء وكسر لام وتشد يد تحببة على الجمع وخو فرج الحاء وسكون اللام
على أنه مفرد قلت الأفراد يناسب الأصناف أي إلى الجمع إلا أن يحمل على الجنس
ولا دلالة فيه على وجوب الزكوة في الجمعي وإن جلت المديته على الزكوة لأن
الأداء من الجمعي لا يقتضي الوجوب بها حقيقة ذات اليد أي قليل المال وله
غيره من غير أي بلا سؤال منه ولا فعند السؤال يجب الإخبار فلا يمكن المنع
عنه ولذلك أخبرك بعد السؤال **إجرا** أي أجزأها **قوله** **لنا** أي
بفتح والكلام من قبل وأنضموا خبرهم أي ما يقع الاستدلال به احترام
من القبح الديني خبر من ما يجره بالسؤال القبح الآخر وبفتح الحاء
ينبغي أن لا يتأخر الأول ويترك الثاني والله تعالى أعلم **قوله** **مرقة لحم**

بضم ميم وحكي كسرهما وفتحها وسكون زاي محجة وعلى هذه القطعة اليسيرة
من اللحم والمراد أنه يمين ذليل لا جاء له ولا قدر كما يقال له وجه عند الناس وليس
له وجه وأني يعتدب في وجهه حتى يسقط لجه وأني يجعله ذلك علامة يعرف به
والظاهر ما قبل أن جازاه الله من جنس ذنبه فإنه صرح بالسؤال ما وجهه عند
الناس **قوله** **عن** بسطام بكسر الواو وحكي فتحها قال ابن الصلاح **قوله** **عن** شرف
وميم من صفة **قوله** **على** أسكتة الباب بجهة مضمومة وسكون سين ممدودة
كأنه وتشد يد فاء عتبة ما في المسئلة من الضرر أو الأذى **قوله** **إسأل** على نقد
حرف الاستفهام والمراد إسأل الملك عن غير الله المتعال ولا فلا منع السؤال عن
الله تعالى بل هو المطلوب فقال الصالحين أي القادرين على قضاء الحاجة أو
أخبار الناس لأنهم لا يعرفون السائلين ويعطون ما يعطون عن طيب نفس والله
تعالى أعلم **قوله** **إذا** نقد بكسر الفاء وأهال الدال أي خرج ما موصولة لشرطية
والأوجب ينجد الواء والفاء في قوله **قوله** **أد** حقه نفس المستد مع الشرط
أي ليس أحسنه عنكم ولا أفرد به دونكم ومن يستمعها بفتح من شرطية هنا وفيما
بعد والفعولان جز وما في من يطلب العفاف وهو ترك السواك بقطعه الله
العفافات ومن يصبر أي يتكلم في تحمل مشاق الصبر وفي التعبير باب المكاف
إشارة إلى أن ملكة الصبر يحتاج في الموصول إلى الاعتبار وتحمل المشاق
من الاستدلال بضرورة الله من النصيب أي جلد صابراً **قوله** **من** يضمن أي حجة
أي خضلة واحدة يريد من يديم على هذه الخضلة فلا أجرة في مقابلته فأن الملك
الناس **قوله** **سأل** أي من ما لم والأخطب ماله عليهم لا يضر والله تعالى أعلم **قوله** **قوله** **قوله**
أي ما سألته خوفاً يضم أوله منصوب على الحال وهو مصدر وجع من خض الخبز
قشره بخو عود أو كدوها مثل خو شاورها ومعنى وأنتك من بعض الرواة
وبما أيقنه أي ما العنى المانع عن السؤال وليس المراد بيان العنى الموجب
للزكوة أو المحرم لأخذها من غير سؤال **قوله** **لأن** المحرم في السائل من الخلف أو لم
بالتشديد أي الخ عليه **قوله** **مرجئ** تشديد المراد أي أرسلني أو فيه يضم
الهمزة وتشديد الباء أي أربعون درهما **قوله** **فألت** أي أي ربي ربي والثابت
لأن المراد المرأة أولاد الأهل جمع معني قوله تشديد اللام أي درهم وهو
بفتح الزاد أي موضع في الغضب أنك لتعطيني تشديدي لا يغطي في المصارف
وأما تتبع فيه مشيتك أن لا أحداً لا لأجل أن لا أحد ولما وفيه أو عذلهما هذا
يدل على أن التشديد جنساً درهم ليس مذكوراً على وجه التشديد بل هو مذكور
على وجه التشديد للوجه بفتح اللام على أنها لام ابتداء واللغة بفتح اللام أو كرها
الفاقة القرية العهد بالنساج أو التي هي ذات لبن **قوله** **لأن** المصدقة
أي سؤالها ولا فهي تحل للفتير وإن كان قرأ صحيح الأعضاء إذا أعطاه جد
بلا سؤال مرة بكسر ميم وتشديد دال أي قوة سوك صحيح الأعضاء **قوله** **قوله** **قوله**
تشديد اللام جلدت بفتح جيم وسكون لام أي قويل أن شتماً أي أعطيك
كما في رواية وهذا يدل على أنه لو أدرك أحد إليهما يجل لهما أخذه ويخرج عند

والله يصح له ان يودي اليهما بمقتضى ما قولوه وله خط فيها اللهم للصدقة على تقدير المضاف اي في سواها والى سائر العاقل من المقام مكتوب اي فادري ان كتب كدوح بضم الهمزة اي انما العشرة اي كدوح او اسوان وهذا ليس بجدير بل هو مزج مثل قوله تعالى من ساء فلين ومن ساء فليكن ذاسلطان قال الخطابي هو ان يسأله حقه من بيت المال الذي في يد اوشاشا طهره ان عطف على ذاسلطان ولا يستقيم اللفظ فيغدي اي في معقولين الشخص والمطلوب انما فيه وذاسلطان هو الاول والثاني للعموم وشاشا طهره لا يصلح ان يكون الاول بل هو الثاني لان ان يراد بيتا شخصاً ومعنى راحة منه اي من سواه بد وهو تكلف بعيد فلا قرب ان يقال تقديره او يسأل شاشا طهره وحذو هذا المعقول الاول لقصد العموم او بتدبير بيان ذاسلطان اي في شئ كان او غير شاشا طهره منه بدا فهو من عطف شقين على شقين الا انه حذف من كل منهما ما ذكرنا بل في الاخر من سنة الاحكام والله تعالى اعلم قوله لا ارزاء تقدم الرأء الجملة على الزاي المعجزة اخره قوله اي لا اخذ من احد شئ واصل النقص قوله جعله بضم العين المعجزة اي في ذاك العاقل اذا اعطيت على بناء المعقول قوله الما خبر على بناء المعقول والمراد الا استعماله من متعلق الاخبار لا عن نفسه فعل على اي شئ شئ عليه ففعل على بناء المعقول قوله اي اجرة اي اريد بضم النون الذي اريد بضم النون لانه قد اخذت فاما شئت ايقة عندك ما لا وان شئت تصدق به فلا تسعه من اسع يخفى اي فلا تجعل نفسك تابعاً له ناظر اليه لا احل ان يجعل عندك ان اشار اليه ان لا رعي عدم تقبل النفس بالمال لا على عدم اخذ ورده على المعطي والله تعالى اعلم قوله اي من اولايه غير مشرف في الشراف اي عظيم قوله اما هي واساخ الناس قال النووي تنبيه على العلة في تحريم الركاكة عليهم وان التحريم كراهمهم ونزولهم عن الاساخ ومعنى واساخ الناس ايها نظير المولاهم ومنوعهم كما قال تعالى خذ من احوالهم صدقة فتظهرهم وتركهم بها فهي كفساد الارواح قوله من انفسهم اي ان بعد واحد منهم علمه تكلمهم فينبغي ان لا تحل الزكوة لان اخذها شئ كما لا تحل لها شئ ولا فائدة هذا المعنى ذكر المذهب هذا المعنى هذا قال النووي استدلال من يورث ذوى الارحام واجاب الجمهور بان ليس في هذا اللفظ ما يقتضي تورثه انما معناه انهم في ارتباط وقربة ولم تعرض للارث وسياق الحديث يقتضي ان المراد بالارحام الجاهل ملكه اي لارحامهم من حيث انه جاهل للحد الذي ان كان واحد منهم في افساد سرهم جحرة ويخون ذلك انتهى قوله وان مولاهم الغنم منهم اي فلا تحل لك تلك مولاهم قوله بسط يده اي اكل قوله ولا ربا بفتح واو اي لا تقسم اشترها اي مع ذلك الشرط كما في رواية وهو الذي يقتضيه الظاهر لان ماله كانوا يبيعون الشراء بد ون هذا الشرط فليست يمتنع منهم الشراء بد ونه نعم يلزم منه ان يقصد البيع لا بشرط فيقع لاحد العاقلين ومؤكد مقصد وايضاً هو من باب الجناح فيجوز مشكل ولا تخلف الا بالمولد بان الشارح ان يخص من يشاء بما يشاء فيمكن ان يفسد هذا البيع بالجواز فيسقط عليهم الشرط بعد وجوده للمباينة في الانزعاج والله تعالى وقوله هو باطل

فالظاهر

فالظاهر الصدقة بالرفع خبر ولها معنى في حقها متعلق بها وقال ابن مالك يجوز في صدقة الرفع على ان خبر هو ولها صفة صدقت فصارت حالاً والنصب على الحال ويجعل لها الخبر انشائي فليست على قوله وكان زوجهما اي حين خبرت فالتجيز للعتق لا يكون الزوج عبد او به قال علماؤنا وما جاء انه كان عبداً فحمله ان الزاوي ما علم بعقده فزعم بقائه على الحال الاولى ومن اثبت الحرية فجهز بادة علم فقبل والله تعالى اعلم قوله فاضاعه اي ترك القيام بالخدمة والعتق وتوهمها ابتاعه اي اشتريه انه باعية اسم فاعل اي يبيعه برخص بضم راء وسكون خاء صدا القلاء قال القائل اي بالمعنى الاختيار بخلاف ما اذا رده الارث فلا يسمى صاحبه عابداً والمحصل اي ما خرج الاثنان لله فلا ينبغي له ان يجعل لنفسه يفعل اختار اي ولا ينقص منكاح الامة العتقة فان من باب زيادة الاحسان فليست على نعم هذا الكلام لا يفيد التحريم او عدم الجواز اذ لم يعلم عود المكب في قسمة حرة او عدم جواز ولكن تقديره فيجوز مكره بمنزلة المكره المستغنى طبعاً والله تعالى اعلم قوله فتودي على بناء المعقول والله تعالى اعلم كتاب مسائل الى قوله في كل عام اي هو فرض على كل انسان مكلف في كل سنة او هو فرض على مرة واحدة فقلت نعم لوجبة الخ اي لوجبة الخ كعام وهذا نظيره يقتضي ان امرأته فرض الخ كعام كان مفوضاً اليه حتى لو قال نعم لم يحصل له يستبعد ان يجوز ان يارثه تعالى بالاطلاق ويؤمن التقييد اليه الذي هو في اية الباقى فهو ان اراد ان يبيعه على الاطلاق يبيعه عليه وان اراد ان يقتدي بكل عام يفيد به نعم فيه اشارة الى كراهة السؤال في النصوص المطلقة والتمشيط عن قيودها بل ينبغي العمل باطلاقها حتى يظهر فيها قيد وقد جاء الفرق موافقاً لهذه الكراهة قوله اي ان يكون من السؤال عن العتق في المطلقات ما تركتم على المكلفين في العتود فيها وليس المراد لا تطلبوا العلم مادام لا بآل انكم ينبغي واخلاقهم عطف على كثر السؤال اذ لا خلافاً وافق يودي اليه الهلاك ويحتمل انه عطف على سؤاله فهو اخبار عن تقدم بانه كثر اختلافهم في الواقع فادى اليه الهلاك وهو لا بد في ان القليل لا الاختلاف مؤدى اليه الفساد فاذا امرتم الخ يريد ان الامر المطبق لا يقتضي دوام الفعل وانما يقتضي حين الامور به وان طاعة مطلوبة فينبغي ان ياتي كل انسان منه على قدر طاقته واماله اي يقتضي دوام الترك والله تعالى اعلم قوله لا سمعوا سماع قبول ولا تطيعوا ان سمعتم او قوله لا تطيعوا كالتسليم للدلالة والتأكيد او لبيان ان الطاعة شئ اصالة لقصد ها او تقسرها لا استلزام انشاء السمع انشاءها والله تعالى اعلم قوله ولا الظن بفتنة من اوسكون الثاني والا ولي حجة والثانية مهمة مصدر ظن يظن بالضم اذا سار وفي الجمع الظن الواحد اي لا يتوكل على السمع ولا على الركوب من كبر السن قال السيوطي قال الامام احمد ولا اعلم

في ايجاب العرة حديثا اجد من هذا ولا يصح منه ولا يجيء ان الحج والعره عن العر
 ليسوا بجائلا على انما على فالظاهر على الامر على الذنب وحديث علي ولا يرد الحديث
 علي وجوب العرة فظاهر لا يجيء والله تعالى اعلم **قوله** الحج المبرور حتى
 التي لا يخلو لها نعم ما حوذ من البر وهو الطاعة وقيل هي القبلة القابلة بالبر
 وهو القناب وعلى علامات العنوق ان يرجع حرا مكالفا ولا يعاد والمصاحف
 هي التي لا ياء فيها وقيل هي التي لا يعقها معصية وهما داخلان فيما قبلهما ليس لهما
 حراء الا الحجة اي دلوها ولا ولا فظن ان ذلك يكون فيها الايمان وعلى هذا
 فهذا الحديث من ادلة ان الحج يغفره الكبار كحديث رجع كيوم ولدته امه
 بل هذا الحديث يغفر ما تقدم من الذنوب وما تأخر والله تعالى اعلم
 والعره هي العرة او بمعناها متعلقة بكفارة اي تكفر الى العرة ولا زنة بها تكفر الله
 المتأخرة والله تعالى اعلم **قوله** وقد انه ثلثة في الفا موسى وقد اليه وعليه
 بعد وهذا اورد وفي الصحاح وقد فلاح على الامر اي ورد رسولا فهو واخذ
 والجمع وقد مثل صاحب وصحب فالعني السائر في اي الله تعالى دعوى عليه
 المسافر ثلثة اصناف فخصيص هؤلاء من بين العابدين لا خصائص السفر هم
 عادة والتحديث اما بعد انقطاع الهجرة او قبلها لكن ترك ذكرها لعدم دوامها
 والسفر للعلم لا يطول غالبا فتم يذكر السفر الى المساجد الثلثة المذكور في حديث
 لا تشد والرجال الا في ثلثة مساجد ليس بمناجاة السفر الى الحج ونحوه فمن ترك
 ان لا يراد بالبعدد الحرم والله تعالى اعلم **قوله** جهاد الكلب اي جهاد منزله الجهاد
 لعلها وكل هؤلاء المذكورين يكتفون بام الوصول اليهما **قوله** فلم يوفت بغيره
 ولم يمسس بغيره السبا اكرت الفوق الفخس وقيل الجاه وقال الانه في الرث
 اسم لكل ما يريد من الرجل من الرمة والعنق ارتكاب شيء من المعصية والفا
 ان المراد في المعصية بالقول والحوار جميعا وهو المراد بمولده تعالى فلا رقت ولا
 فسوق والله تعالى اعلم رجع كيوم ولدته امه اي صار او رجع من ذنوبه او
 فرج من الحج وحله على معنى رجع الى بيته بعيد وقوله كيوم ولدته امه
 على الاول او حال على الوجه الاخرين وعلى نفسه ولدته امه اذ لا معنى
 الشخص باليوم وقوله كيوم يملك الاعراب والبناء على الفتح والله تعالى اعلم
قوله فيما بعد بالنصب جواب العرض ولكن هو التعقيب حرف استدراك او
 بالتشديد على خطاب النسوة او حرف استدراك فليقل **قوله** تابعوا بين الحج
 والعره اي اجعلوا احدهما ناعا لآخر واعوا على عقبه اي اذا حججت فاعتمر وا
 واذا اعتمر فحجوا فاما اي متتابعين الكبر كسر الكاف كبر الحمد المبيح
 وقيل رقت بغيره النار والمبيح من المبيح كور والظاهر ان المراد هنا نفس النار
 على الاول ونفخها على الثاني والحب يقتضي ويروي بضم فسكون هو لوق
 والروي الحب **قوله** دون الجنة اي سواها **قوله** اكنث فاصية اي التي
 ما قصوا الله اي وبه هو اي الله الحق بالوفاء ظاهرة ان حق الله يقدم على
 حق العبد عند الاحتجاج والله تعالى اعلم **قوله** من ختمه مفتوح مجة وكان

منه ففتح جهلة غير منصرف للعامة ووزن الفعل او القابض للكون اسم قبلة
 ادركت اي شيئا ليس بهذا ان افترض ان لا يشترط له العذر في السفر وقد قرر
 صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك فهو يريد ان الاستطاعة المعينة في افراض الحج
 ليست بالبدن وانما هي بالزاد والراحلة والله تعالى اعلم **قوله** رديكم الى
 خلف اخر **قوله** فويل وجهه من الشق الاخر اي يقول الفضل وجهه من الشق
 الاخر اي شق الخنيفة ينظر اليها او كبر من معنى اي وضيق للذي صلى الله
 تعالى عليه وسلم ويحتمل ان المراد بالشق الاخر هو شق الخنيفة سمي اخر للوقوف
 الفضل كان ناطرا قبل ذلك الي عرشها والله تعالى اعلم **قوله** ائتكم
 ابيك حج عند يريد ان الاكبر احق بتخليص ذمة الاب من غيره وذلك اجر قال
 النووي معنى بسبب جهله او بتجنبها اياه ما يجنبه الحرم وقد لها بلفظه **قوله**
 بالروحاء بفتح الراء المدد واسم موضع قالوا رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم اي واصحابه من الجمعة بكسر الميم وحكي فتحها وتشديد الفاء مركب من
 مركب النساء كاليهود كذا انها لا تقب كما تقب اليهود كذا في الصحاح **قوله**
 في حذر هذا بكسر اللام العبرة اي سترها **قوله** من ذي القعدة بفتح القاف
 وكسرها لا تزي الا الحج حكاه في غالب القوم والا فكان فيهم من تزي العرة
 بل قد جاء انها كانت حجة تفرق ان يحل اي يجعل مسكنة عرة والجمهور على ان
 هذا الايجوز اليوم واحد على الجواز **قوله** من يزل من اهل اي يجرم وهو خير
 بمعنى الاخر فان حين الشارح الكد في الطب من الامر والمراد انه لا يجرم عن
 الخليفة والا فالمتقدم عند الجمهور حاشي وفي الخليفة بالتصغير موضع معاني
 من الخيفة بتقدم الجيم المضبوطة على الجاء المملة الساكنة من فرق بفتح فسكون
 وغلطوا في قوله انه يفتن من يلم بفتح الشاة من تحت وقع الا
 بينهما ميم ساكنة **قوله** ابن تارما ان يهل الى قوله يهل وجده كونه جواب الامر
 ما تقدم من الخبر الشارح بمعنى الامر **قوله** ابن تارما بفتح الواو وكسرها
 ولاهل الفراء ذات وقد جاء في بعض الروايات العقيق ايضا والمشهور
 ان عمر هو الذي عين له ذات عرق من غزاة يلقه الحديث فان صح هذا
 الخبر فهذا من موافقة عري الصواب في الاجتهاد والله تعالى اعلم **قوله** وقت
 اي بعد دو عان للاحرام بمعنى انه لا يجوز التأخير عنه لا بمعنى انه لا يجوز التعميم
 عليه **قوله** من ليس له اهل الذين قرئت لاجلهم فيما سبق ولكل فتاة اي
 عليهن من عرس اي لكل امرء عليهن من عرائسهن الذين قرئت لاجلهم قبل هذا
 بضم النون ان الشامي اذ امر بذي الخليفة فبقائه في الخليفة وعموم ولا من الشام
 الخليفة يقتضي ان مقارنته الخليفة مقارنات مقارنات قلت انه لا تراض اذ
 حاصل العموم ان الشامي المار بذي الخليفة لم يقارن اهلها ومقات بفتح
 المرو بذي الخليفة وقد قرأ ان المقات ما يجر مجا وزنه لا احرام لا مالا
 تقديم الاحرام عليه فيجوز ان يقال ذلك الشامي ليس له ما جاوره شيء منهما لا
 احرام يجب عليه ان يجر من اولها ولا يجوز التأخر الى اخرها فانه اذا احرم

من اولها لم يجاوز ثلثيها بلا احرار واذا احرار اي احراما فقد جاز الاول منهما
 بلا احرام وذلك في جازاته وعلى هذا اذا جازها بلا احرام فقد ارتكب حراما من
 خلاف صاحب بقاء واحد فان اذ احرام بلا احرام فقد ارتكب حراما واحدا وان
 ان لا تقارض في ثبوت معنيين لو اوجد نعم لو كان معنى المقيات ما لا يجوز تقديره
 الاحرام عليه فحصل التقارض وبما اظهره فاح التقارض في ثبوت معنيين لو اوجد
 لو كان معنى المقيات ما لا يجوز تقديره الاحرام عليه فحصل التقارض وبما اظهره فاح
 التقارض بآية حديث ذات عرف والعقيق ايضا دون المقيات اي دخله حيث كان
 اي هل حيث يتبين السرم من استثناء اذا احدث في يدينا ليس لو كان داخل المقيات
 ان يجوز الاحرام عن اهل مكة في ذلك الحكم على اهل مكة اي فليس لاهل مكة ان يجر
 والاحرام عن مكة ويشكل عليه قوله علمنا الخفية حيث جوزوا لمن كاد اخل القفا
 التحريم في احرار الجمل ولا اهل مكة في احرار الحرم من حيث انه مخالف للحديث ومن
 حيث ان الواحيت ليست مما يتب بالزاي قوله لمن اراد الحج والعمرة فينظر بظاهره
 ان الاحرام عليهما يريد احدا للسكنى لان يريد مكة وحرمة مكة والعمرة وبمعنى
 التناهي وبه اشارة اليه ان هذه الواحيت موافقة للحج والعمرة جميعا لا في حق
 فليزم ان يكون مكة لاهلها ميا بالعمرة جميعا لا في حق فليزم ان يكون مكة لاهلها
 عاشت من التبع لا يعارض هذا وهذا لا يبراد لصاحب الصحيح محمد بن اسماعيل
 البخاري في الجمهور **قوله** مبدله بفتح الجيم وضمها والباء ساكنة وبها اي ابتداء
 حجه وهو منصوب على الظرفية كذا ذكره عياض في شرح مسلم **قوله** في الحرم
 بضم الميم وفتح العين وشدة يد الرء الفوقه خبر سائر محلة على ستة افعال
 من الحديث كذا ذكره السويطي والمقدس لا يتلوه نظر في علي بناء المفعول اي اري
 في الامام **قوله** فلتعقل اي للتسليم الظاهر في التظهير فذلك شرع مع انفصال
قوله الامام لا نفوذ بالميت اي اصابه واما النسي فينا خبرا للظواهر اذ لا
 تقدمه لان الحيض والنفاس بمنزلة عنه اصابه **قوله** بالابواء بفتح الهمزة وسكون
 موحدة ومدهل بن الحارث بن قتيبة في السير حاربا قربا البواحيين على جابها
 خشيان في جابها في البئر لاجل البئر وهو لم يمت كان لا يتلوه عن اشكال لان الامام
 بينهما كان في اصل العسل لا في كفيته فالظاهر ان رساله كان للسؤال عن اصل الامام
 يقال ارسله يساله عن الاصل والكيفية على تقدير حوان الاصل معافا علم جاز
 الاصل بمباشرة اي اوبسكت عنه وسأل عن الكيفية لكن قد يقال حمل الخلاف
 هو العسل بلا احتلام فمن ابن علم مجرد فعل اي اوبس حوان ذلك لان قال
 علم ذلك بقرائنا وامارات والله تعالى اعلم وقوله قطا طاء اي خفضه **قوله**
 او يورس بفتح صكون نبت اصغر طيب الريح يصنع به **قوله** لا يلبس بفتح الباء
 ولا يورس بضم الباء والنون كل ثوب راسه منه ولا الهامة كبر العيا لا الح
 استثناء ما يفهم اي لا يجوز الخفاف الحرم الا لمن لا يجد ولو كان من ظاهره لوجب
 ترك الامام اي لا يلبس حرم خفاف الامم لا يجد خبر الجواب غير مطابق للسؤال
 ظاهر الالاف السؤال بما يجوز لبسه لا على الجوز وفي الجواب بيان ما لا يجوز والجواب

عدل عن بناء الميم الي ما في باب غير الجائر لان غير الجائر مجزى واما الجائر
 فلا يخص في غير الجائر يعرف ان البا في جاز والله تعالى اعلم **قوله** وهو يورس
 عليه علي بناء المفعول بالجراد بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء وقد تكسر
 العين وشدة الراء فاشارة الى غير ما في نسخة في ذلك الحال لان
 ان نفسويه وقال بفتح اللام فانه يجر اي فعداته رجل والجملتان لعل الوحي
 لان الرجل جاءه بعده منصح بطيب بالرفع صفته رجل اي يفرح منه **قوله** الطيب
 فالطيب كان بجمده وكان لا يس جية ولذلك احر صلي الله تعالى عليه وسلم
 بغسل الطيف من العرق الجبة لا احتياجا الى غسله بعد العرق اذ انزل بسبب سوره
 يعق بغير معنى مكسوة وطاه حمله شدة والعطيط صوت الثام المروفا
 لذلك لا طهر عليه وقت الوحي فسركا ببيان مضومة وراوشدة وتنفك مكسوة
 اي كسفت عنه ما طهره حاله الوحي واما الطيب فاعلمه امر بذلك اما محض الطيب
 الذي كان وهو الخوف كما جاء به الضريح في روايات فانه منهي عنه لغير الحرم
 ايضا او لحال الاحرام وعلى الثاني فاستعمل صلى الله عليه وسلم الطيب قبل الاحرام
 مع بقاء بعد الاحرام ناسخ لهذا الحديث لان هذا الحديث كان ايام الفتح
 واستعمل صلى الله عليه وسلم الطيب كان في حجة الوداع **قوله** القميص
 يفتان جمع قميص ولا يعرف حال السويطي منصرف لانه ليس فيه الا لاف والونا
 فقط **قوله** السراويل لو لا يجد الا انوارا لم اخذ باطلا فاما احد وهو رفاق وحمل
 الجمهور هذا الحديث على حديث ابن عمر فقيده وبه القطع جازا ليطبق على القميص
 واجاب احمد بالي حديث ابن عباس في الخفاف كما سمى في الكتاب فعم القميص في
 الاثار ما جاء في نهي من الاحاديث لا في حديث ابن عمر ولا في حديث ابن عباس
 فليأخذ بالجملة فاحمل على كلام واما قوله والخفاف فالظاهر والخفاف لكونه منسدا
 الا ان يقال كان في الاصل وليس الخفاف ثم حذف الضافات وابقى الضافات اليه
 على حاله من الجوز جازا وورد على فقه والله تعالى اعلم **قوله** ولا يلبس المرأة
 الاحرام اي الجمرة والقباب معروفة للنساء للبيد ومنه الا عبان القفار
 بالضم والتشديد نهي نلبسه فساء العرب في ابد بين يعقل الاصابع والكف والشا
 من البرد **قوله** اني لبدت من النلبيد وهو ان يجعل الحرم صفا او غيره ليتلبد
 شعره اي يلبس بعضه بعض فلا يتخلل الغبار ولا يصيبه الشعث ولا اقبل انما
 يعقل من يطول مكته في الاحرام فلا اخل من الاحرام من الحج يوم الخمر **قوله** على
 من الاهلال وهو رفع الصوت بالنبيه **قوله** قبل ان يحل من الاحلال والحل
 اي قبل ان يحل كل الحل بالظواهر والرد قبل ان يطوف وقوله يهدي مستق
 بطيب **قوله** لحرمة حين احرم قال النووي ضبطه بضم الحاء وكسرها وضم
 أكثر ولم يذكر النووي واخرون غيره وانكر نائب الضم على الحمداني وقال الضم
 الكسر والمراد به الاحرام **قوله** يعني ليس له بقاء يحتمل ان الضمير لصيب الصل
 اي طيبكم الذي تستعملونه عند الاحرام ليس لبقاء بخلاف طيب رسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم فهو كان باقيا بعد الاحرام كما سيجي اول طبيب رسول الله
 صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم والقبض على زعم الروي والا فقد ثبت خلافه وفي
 اراء ائمة لقوله ليس يشبه طبيبكم اي كان اطيب من طبكم او نحو هذا الاما حتم
 الراوي والله تعالى اعلم **قوله** وحيال يريد ان يزور البيت الظاهر ان الراوي
 زائدة اي ولعله حالي يريد الخ او القدير وكان له حله حين يريد ان يزور الخ
 تعالى علم **قوله** الى ربيص الطبيب هو البرقي وزنا ومعنى وضاده متهمة **قوله**
 في مفرق شيخ سيم وكسر زاء هو المكان الذي يفرق فيه الشعر في وسط الرأس
قوله في مفارق جمع مفرق قيل ذكرته بصيغة الجمع تعمي الخواص الرأس التفرق
 فيها الشعر واجادته الباب اول دليل على جواز استعمال طبيب قبل الاحرام في
 جرمه بعده وعليه الجمهور ولا يقول به يدعي الخصوص ولكن المضامين لا يثبت
 الا بدليل والعموم هو الاصل والله تعالى اعلم **قوله** لان اطبي يقال طلبة كذا
 اذا خطته واطلبت اقبلت منه اذا فعلته نفسك فالشاهد فيها انهم وان خفت
 تقدر المعقول اي نفسي بالقطران يفتح كسر معروف واللام في لان اطبي مفتوح
 وهو مبتدأ خبر اه بفتح طيبا بالحاء المعجمة اي يفتح او بالهمزة اي يفتح
قوله انما يزور الرجل اي يستعمل الزعفران في البعدن او مطلقا ولا اختصاص
 لهذا الحديث بما حله الاحرام نعم اطلاقه يشيئ حالة الاحرام ايضا بل حاله الاحرام
 اولى والله تعالى اعلم **قوله** وعليه مقطعات قاله النووي بفتح الطاء المشددة
 وفي الشايب المنيطة وقال في النهاية اي شايب فصار لانها قطعت عن بلوغ النماء
 وقيل المقطع من الشايب المضطرب على البدل اي الذي ينصل اولاه على البدل
 ثم يجاز من قبض وغمره وما لا يقطع منها كالاذن والار ويزن منضج بالضاد
 والحاء المعجنت اي يسلخ يخلو بفتح خاء معجمة اخره قاف طبيب مغزوف كسب
 يتخذ من الزعفران وغيره **قوله** وهو مصغر يستبد بالفاء المسورة مستعمل
 للصغرة في نجاسة وتلك الصغرة هي الخوف **قوله** ان يصبغها بضا ومجمدة
 وميم مكسورة اي الطيبا بصير بفتح صاد مهملة وكسر موحدة في الاشارة مغزوف
قوله او استعملت من امر ك ما استدرت اي عمت في ابتداء شروعه عمت
 الا ان الخوف المشقة باصحابه ينافر وهم بالضعف حين توقعوا ان تردوا
 وارجعوا لما سقت المزدية حين فنت معهم فالرحا ارجعهم بالضم فتردوا
 وجعلها اي النسك والنايت با عتار المعقول الثاني اعني كونه كالخوف في
 في المعنى او جعلت الخفة شايبا صبيحا اي مضبوقة وهو قيل المعقول فله
 ترك الشاء عرسا في النهاية ازاو بالفتح هذا ذكر ما يوجب عتار لها **قوله** في
 اي قتلته الماخلة قد لا سرعا **قوله** خارجا راسه وجهه قيل كشف الوجه
 ليس لرعاة الاحرام وانما هو لصيانة الرأس من النعطة كذا ذكره النووي
 وزعم ان هذا التأويل لازم عند الكل قلت ظاهر الحديث بعيد ان الحرم
 يجب عليه كشف وجهه ايضا وان الامر بكشف وجه الميت لرعاة الاحرام نعم
 من لا يقول بمرعاة احرام الميت يحمل الحديث على الخصوص ولا يلزم منه ان

باول الحديث كما زعم النووي والله تعالى اعلم **قوله** اخر الخ المحققون
 قالوا فيما سكر صلى الله تعالى عليه وسلم انه القرائ وقد صح ذلك من روايته
 اثني عشر من الصحابة حيث لا يحتمل التأويل وقد جرح احاديثهم ابن حزم الظاهري
 في حجة الوداع له وذكرها حديثا حديثا قالوا وبطلان الجمع بين احاديث الباب
 اما احاديث الافراد فحينئذ على ان الراوي سمعه يلى بالفتح فزعم انه معروفا
 فاحتمل على حسب ذلك ويحتمل ان المراد بالفتح انه لم يسمع بعد ان قرأ الخ
 عليه الصلاة واحدة واما احاديث الجمع فحينئذ على انه سمعه يلى بالفتح فزعم
 انه منقطع وهذا الامتناع منه لانه لا مانع من افراد تلك بالذكر للقرآن على انه
 قد جتئى الصوت بالتأني ويحتمل ان المراد بالجمع القرائ لان من الاطلاق
 القديمة وهم كانوا يسمون القرائ متمعا والله تعالى اعلم وقيل يعني افراد
 او جمع انما مر به فان الامر بالشيء يسمى ما عدا واما احاديث القرائ فلا يحتمل
 مثل هذا التأويل **قوله** موافقا لملاي ذي الخفة اي في قرب طلوعه للحسين
 من ذي القعدة من اوفي عليه اشرف **قوله** لا نري بفتح النون اي لا نعتقد
 وقيل ضم النون والمراد لاشوكي الا الخ الا لكونه المقصود الاصل من الخروج
 اولا ان الغالبين فيهم ما نوي الا الخ والله تعالى اعلم **قوله** الصبي بن عبد
 هو بضم صاد مهملة وفتح باء موحدة وتشد يد باء **قوله** مكتوبين على لعل اخذ
 من قوله تعالى واقوال الخ والعروة لله انما مرفوضان على الاثنان فربما البصير
 العديب تصغير عذ م اسماء لبني تميم على مرحلة من كوفه ما عدا ابا قحافة
 من بعية اي انما عن منع عن الجمع واشهر ذلك المنع وهو لا يدري به فهو العير
 سواء في عدم العلم باهنة اي باهنة واصلا من الحقة الهاء اتيان المركب فضاء
 باهنة واشعبت الحركة مضارعت الفاقيل باهناه بسكون الهاء ولت ضم الهاء
 قال الجوهري هذه اللفظة تنخص بالبناء هديت على بناء المفعول وبناء الخطا
 اي هديت الله بواسطة من اقاله وهذا بك من افكاك فان قلت كان عير
 يمنع عن الجمع فكيف فزع على ذلك با حسن تقرير قلت كما يرى جواز ذلك لبعض
 المصالح ويرى انه جواز لبني صلى الله تعالى عليه وسلم لذلك كما كان
 يرى ان من عجز له مصلحة اقتضت الجمع في حقه فالجمع في حقه سنة والله
 تعالى اعلم **قوله** عن علي بن حسين هو زين العابدين كما في فتح الباري
قوله لم تكن تنهي على صيغة الخطاب وتنهي على بناء المفعول اي اني انهي
 الناس جميعا عن الجمع كما كان غير ينهيهم وانت فكيف لك ان تقول فلان
 امر الخليفة فاشار على اليه لاطاعة لاحد فيما جالفت سنة رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم لمن علم بها والله تعالى اعلم **قوله** امره من انما يري
 جعله امرا وقرئت اي جعلت بين الخ والعروة هذا واماله من اقوى الالوة
 على انه كان قارنا لانه مستند اليه قوله والرجوع اليه قوله عند الاختلاف
 الواجب خصوص القول تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الي الله والرسول
 وعمومات الكلام اذ كان في حال احد وحصل فيه الاختلاف يجب الرجوع

فيه الى قوله لانه اذ روي بحاله وما اسند احد من قال بخلافه الى قوله فنعين
 القرآن والله تعالى اعلم **قوله** ثم لم يزل فيها الى في النبي عن هذه الحصة وفي
 الجمع قال فيها رجل الى عرفانه كان يهيم عن الجمع كعنان **قوله** لبيت عده وعرة
 هذا اصح الكل ولا يخفى الخلاف بعده اصلا **قوله** ما نفقه وبالله الصواب ان كانكم
 ما تأخذون بموتى العدد اياها صبيانا حينئذ **قوله** تمنع اعلم ان المنع عند
 الصبيانية كان شاملا للقرآن ايضا واطلاقه على ما يقابل القرآن اصلاح احاديث
 وقد جاء في النبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم كان قاريا فالوجه ان يراد بالمنع
 هنا في شأنه صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم القرآن توقيفا بين الاحاديث والعين
 استغنى بالعرف الى ان حج مع الجمع بينهما في الاحرام ومعنى قوله بده بالعرفه ان قد
 العرف ذكر في التلبية عرفة وحجها فلما قدم الى قارب دخول مكة فقد جاز ان قال
 لهم سرعتم من كان منكم اهدي اي سواء كان قاريا او معتقلا وسرا خذا انما
 واحد وتخصيص التخصيص ولم يابر بالحق مع انه افضل ليقى الشعر الحج اذا حج
 الى اهله تفسير لقوله تعالى وسبعتم اذا رجعت وفيه ان ليس المراد اذا فرغت
 من النسك كما قاله علماءنا ولا يخفى ان هذا امر فوج لامن قول ابن عمر ورجع
 بفتح خاء معجزة وتشد يد موحدة اي شئ من شئ سريعا مع تقارب الخط وهو
 العيني بالرمز **قوله** اذا رايتهم فدار على فارغوا اي ارتحلوا معه ملين بالعرفه
 ليعلم انكم قد متم السنة على قوله والله لا طاعة له في مقابلة السنة فلم يهزم اي
 بعد ان سبق بنيه وبني علي ماسق وعلم ان عليا واصحابه ما اتهموا عن ذلك
 بقوله وقيل هذا رجوع من عثمان عن النبي عن المنعة وسبعة اخر الحديث
 اخبر علي بناء المفعول وكان عليا اراد ان يعيد معه الكلام لرجوع عن النبي
 والحاصل ان عمر وعثمان رضي الله تعالى عنهما كانا يريان ان التمتع في اوقافه صلى
 الله تعالى عليه وسلم كان سبب من الاسباب وتركه افضل وعلي كان يراه
 انه السنة او افضل والله تعالى اعلم **قوله** الا من جعل احرامه اي حكمة وتشرع
 قال ذلك عتقا؟ اي عني غير والله لا يهني عن المشروع وصعبا هامة اي وكان
 يهي عن يتاقل **قوله** ورويتك بضم الواو اي اخر فعله فنياك تخالف ما احدث
 عن فيغضب عليك قد فعله اي فلا يهي عنه لانه بل لا اله الا الله لا يودون وجب
 الحج لاجله ان يتلوا بفتح الياء والطاء وتشد اللام معرسي من عرس اذا قول
 باهرات عند بنائها والراد عنها الفلح اي ملين بناتهم وضمير من النساء بقرينة
 المقام في الاراءات بفتح الهمزة مرفوعة ولعل اريد هنا ان كان تقرب عرفانهم
 ان الافضل للمحاج ان يتفرق شعرة وتغير حاله والتمتع في حق غالب الناس صار
 موقفا الى خلافه فليتهم لذلك والله تعالى اعلم **قوله** وانما في كتاب الله
 ما علم تاويل الكتاب والسنة وان النبي عنها لا يخالف الكتاب والسنة ولا يظن
 به انه قصد اظهار مخالفة للكتاب والسنة **قوله** اي قصص من القصص وفي
 رواية انه قصر لحجة قال ابن حزم في حجة الوداع له وهذا مشكل مغلق به من
 يقول انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان متعافا والصحيح الذي لا شك فيه والى

نقل الكواف انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقصر من شعرة ولا احل من شئ من
 احرامه الى ان خلق بيني يوم الخ وعلو معاوية عن بالحجة عرفة الجواز لانه قد علم
 حينئذ ولا يسوغ هذا الا قبل في رواية من روي ان كان في ذي الحجة اوله
 قصر عنه عليه الصلوة والسلام بقية شعر لم يكن استوفاه بالخلاف بعد قصر معاوية
 على الروة يوم الخ وقد قيل ان الحسن بن علي اخطاه في اسناد هذا الحديث
 فحذف عن معروفا والمحموظ انه عن هشام وهشام ضعيف قلت لكن كلام ابن روم
 في سننه يدفع هذا الجواب حيث بين ان الحسن بن علي ليس منفرد بهذا الحديث
 بل معه محمد بن يحيى ايضا والله تعالى اعلم **قوله** فتمسكتني بالتيهات اي سرت
 شعر راسي واصلى بذلك اي بالتمتع فليست بناء مستندة بعد ما عرفت افعال
 من المؤودة اي لثبات ولا يجعل بالشيء علي فنيا فافهم اي فافهم واره وخذوا
 بقوله وانزلوا قولنا ان خالف قوله قال تعالى وانما الحج اي وانما كل باقية
 بسفر جديد او باخر لم جديد لا جعل احدهما با لآخر لم يجعل اي ذالتمتع قد
 جعل اذا لم يكن تنع على وجه القرآن والحاصل ان الجمع بين القرآن والسنة قد
 ادها الى النبي عن التمتع والقرآن جميعا فيحصل ح الامام والحل يوم الحجة
 والله تعالى اعلم **قوله** قال فيها اي في النبي عن المنعة قلن بانه فلا عبرة
 له في مقابلة مرج السنة والله تعالى اعلم **قوله** تسع حج بكسر الخاء الهجاء وهم
 مكررة اي تسع سنين ثم اذن من التاديب والايه ان اي نادا واعلم والمراد
 لمر بالذواء فادي اليك اي ويجعل علي بعد ان يقرع علي بناء المفعول حاج
 اي خارج الى الحج يلخص اي يقصد ويطلب والافراد في ذلك لفظا بانه مستند
 اليهم اي يقصد ويطلب ما يفعل بقدر ذلك قضاء والمراد بفعل مثلها يفعل كما
 في رواية ابن داود يترك القرآن الى هوجت علي التمسك بما اجبره عن فعله
 لا شوي الا الحج اي الاول والاخر ووقت الخروج من البيوت والا فقد احرم بعض
 بالحج وهو حرمه كان عليه حاله غاليم والمراد ان المقصد الاصلي من
 الخروج كان الحج وان نوى بعض العرفة **قوله** غير ان لا تقوى كلمة لازمة
 او هو استثناء مما يعم اي لا فرق بينك وبين الحرم غير ان لا تقوى **قوله** منع
 من اناح حيث حج كانه بمعنى حين حج من استقارة طرف المكان للزمان ففعلت
 بالتحقق اي اخربت ما فيه من الفعل **قوله** وامكث حراما كانت اي ابق حراما
 على ما انت عليه من الاحرام قبل ما فائدة قوله كما انت وقوله وامكث حراما
 يعني عند قلت كانه مرج بذلك تنبيه على ان ما عليه احرام ليقين بذلك ان
 الاحرام للمهم احرام شرعا وهذا مطلوب مهم فحتاج الى زيادة التنبيه والله
 تعالى اعلم **قوله** قد نضحت البيت اي طيبته بنضوح بفتح النون طربها
 الطيب نفوح را حجة **قوله** عام نزل الحج باب الزبير جاء يقامه من قبل
 مروان فقبله اي لابن الزبير فقال بالرفع فاعل كائن ان يصعد ولك اي
 ينعول عن البيت اذا صعد اذا من المروحة الناصبة للفعل المضارع وصنع
 منصوب بها كما صنع من الفعل حين حصر الجديبية ولذلك اوجب ولا عرفة

تكون صلى الله تعالى عليه وسلم كان حيا لا حصار معتمرا ثم حيا لا حصار الا حيا
 والعره واحد اوجب الحج مع العرة واحدي نفع العرة فعل ما من من الا هذا وقد
 بالتصغير بطواف الاول اي باول طواف طواف بعد التيمم والمخاف فاشرك في العند
 هم لا الذي طوافه في القدوم وان كان هو التيمم في النطق فانه القدوم
 وليس بركن بل كمن بعض روايات حديث ابن عمر بعد هذا التيمم وينطق
 الطواف الذي يجزي عنها هو الذي حيا القدوم ففي بعضها قدم اي مكنه
 فطاف لهما طوافا واحدا وفي بعضها ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فليكن
 حل منهما جعلا وفي بعضها كان يقول اي ابن عمر لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا
 يوم يدخل مكة وفي بعض خروج حيا اذا جاء البيت طاف به سبعا وبان انصفا
 والمروة سبعا لم يرد عليه وروى انه يجزي عنه واحد وفي بعض فطاف
 لهما طوافا واحدا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحن منهما حتى اهل منها فحجته
 يوم التيمم وفي بعض فطاف لهما طوافا واحدا حتى قدم مكة فطاف بالبيت والصفا
 والمروة ولم يرد علي ذلك ولم يخرجه ولم يحن حيا كان يوم التيمم وحلق وراي
 ان قد خفي طواف الحج والعره بطوافه الاول وكل هذه الروايات في الصحيح
 والنظر في هذه الروايات بعد ذلك التيمم ولكن القول بان ما كان من طواف
 الافاضة مطلقا والفران ايضا قوله بعد بل قد ثبت عنه طواف الافاضة مرفوعا
 فاما انه لا يري طواف الافاضة للفران ركن الحج بل يري ان الركن فاحته هي
 الاول والافاضة ستة او نحوها وهذا لا يخلو عن بعدا وانما يرى دخولها
 العرة في طواف القدوم الحج ويري ان طواف القدوم من سنة الحج للفران لان
 الفرائض جزءه ذلك عن سنة القدوم الحج وعن فريضة العرة ويكون الافاضة عنه
 ركن الحج فقط وقيل المراد بالطواف السبع بين الصفا والمروة ولا يخفى بعده ايضا
 فان مطلق اسم الطواف يصرح في طواف البيت سيما وهو مقتضى الروايات
 والله تعالى اعلم **قوله** والرباء بفتح الراء مع الد وبضمها مع القصر وكلم
 الفتح والقصر المسكر كما من الرغبة ومعناه ان يطلب في المسئلة **قوله** من اصحابك امر
 نذت عند الجمهور واخر وجوب عند الظاهرية ان يرفعوا اطراف المشاعر الاحرام
 وتعليق الجاهل ما يستند في ذلك المقام **قوله** اهل اي اول الدلائل في
 الصلوة اي ركني الاحرام قال الترمذي وهو الذي يستند اهل العلم قلت فاتهم
 حملوا اختلاف الصلوة في موضع الاحرام على الاختلاف في تعليم بان ان من كثرتم
 ما ينسلكهم بلا طلاع على تمام الحال فبعضهم اطلقوا على تلبية حين استواء
 وبعضهم على تلبية عند الاستواء على الراحة وبعضهم على تلبية حين استواء
 الراحة على البدياء فرفع كل ان ما سمعه اول تلبية والله تعالى عليه
 وسلم احرم بها ففعل الامر علي وفي ذلك وكان الاحرام احرم من بعد الفراع
 من الصلوة في مسجد ذي الخليفة والله تعالى اعلم **قوله** الذي كذا يوجب
 فيها هكذا في النسخة التي كانت عندي تذكيرا لوصول وكان لا اعتبارا بالكل
 واما الثانية فهو الاصل مشروط ان الثاني في غالب النسخ فاعلم المعتمد

ومعني كذا يوجب فيها في شأها ونسبة الاحرام اليها بان كانت من عندها ما
 اي ما دفع صوته بالتلبية الا من مسجد ذي الخليفة اي حيا ركب لا حيا من
 الركنين فان ابن عمر كان يظن الاهل ان عند الركوب والله تعالى اعلم **قوله**
 اقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مكة بالبدن في الحج فذكر ان
 نذاع الناس اي دفع بعضهم بعضا في الخروج وتزاحوا عند الخروج وكثير
 اي شدي بول الدم **قوله** اي اقبل غلبا وفيهم جابر بن جابر بكسر
 الراء عرفت حاصلة حل ما ذا اي حل اي حرمه فان بالاحرام يحصل احرام متعدده
 ايجل كله اي حل الحرم كلها ان هذا امر كتبه الله اي قدس من عزا اختار العبد
 فلا عيب على العبد به فاعتنى بالاحرام الحج قد حلت من حجتك وعرفت صريح في الجملة
 قارنه وان الفرائض كونه طواف الحج من الشك ان احد في نفسه اي حيا ما اعتمد
 كسائر الامهات لهذا الحصة بفتح الحاء وسكون الصاد والمهمل اي ليله الاقامة بالمص
 بعد الفريضة من **قوله** في حقه اوداع بفتح الواو واكسرهما **قوله** فاهلنا اي بعضنا
 وفيهم كانت عاصمة قتال القضي اسكتهم القاف وضاد معجزة اي حيا صغره
 واشتغل فعل الزاد ذلك هو الاعتناء بالاحرام الحج كوضع الصريح في رواية جابر
 ودفع العرة فان غلبا اي تركها وفضيها بعد وقال المتأخر اي ان ترك العرة
 من الطواف والسعي لانهما تولت العرة اصلا واما امره ان يدخل الحج على العرة فله
 وعلي هذا فيكون عرفا من السعي فطوافا قضاء عن واجب ولكن اذا كان يطيب نفسها
 فاعرها وكانت قد سالت ذلك ليحصل فها عارة مستقلة كما حصل لسائر امهات المؤمنين
 وقال الخطابي لان قوله لا يقضي راسل واشتغل لا يشاكل هذه القضية ولو اوردنا
 علي الترخيص في سنة العرة كما ذكرنا لا يصح في شرح الحج لكان له وجه واجاب الركن
 بان نقض الراس والامشاط جائز في الاحرام بحيث لا شعرا وقد يشاؤك بانها كانت
 معذورة وقيل المراد بالامشاط شريح الشعر بالاصابع لعقل الاحرام بالحج ولزم منه
 نقض هذه مكان عرك ظاهر في ان التامة قضاء عن الاولى كما قال قتادة فان قد
 يقال لو كان قضاء لعلمها ولا تفكي لا اجزبه بعد الفراع فليست قال الزركشي المشهور
 رفع مكان علي الجزي عوج عن عرك التي تركتها وبجواز نصب علي الطواف وقال بعضهم
 لا يجوز غيره والعامل بمذوق تقدير هذه كاشية مكان عرك او مجموعا لمكانها فطواف
 الذي اهلوا بالعره اي ركن العرة ثم طافوا طوافا اخر اي ركن الحج فاما طواف اول الركن
 طوافا واحدا ولا فقد ثبت ان الكل طواف طواف حيا القدوم بكونه طوافا لا افاضة
 لكن الذين احرموا بالعره فطوافهم الاول ركن العرة والثاني ركن الحج واما الذين جعوا
 فطوافهم الاول سنة القدوم والثاني ركن الحج والعره جميعا عند من يقول بدخول فعال
 العرة في الحج وقيل بل المراد بالطواف السعي بين الصفا والمروة والله تعالى اعلم **قوله**
 ان صبا عندهم الحجة وتفتت الوحدة ان سترت ومن لا يقول بالا شوط يدعي
 المخصوص بها والله تعالى اعلم **قوله** الشرب بين الناس اي هو مشي الشرب بين الناس
 منجوز او الشرب بين الناس لابن العبد وربه تعالى فلا يجوز وعلى هذا امره مذكور
 الحمد لله ان يعلم الحديث وتأويله بالخصوص بها والله تعالى اعلم وعلى ما يحتمل وكسر

الحاد اي مكان تخلي قوله يكثر الاشراط لادليل فيه لمن شك في ان يكون انكادان
عدم الاطلاع عليه المتنبه ومعرفة ان الحكم مخصوص بها حكمكم ان كافيكم ولا معارضة فيه
وبين حواجز الاشراط في موضع عشرة مائة اعزب كعرب حسن عشرة اية في الف والله
قوة واستعمال شعاع في احدى اية سام البحر حتى يسيل دما يعرف بها هديك
ويبين ان خلقت وعرفت اذا صلت ويرتفع عنه السراج وما كلفها الفناء ان ذبح في
الطريق خوف الهلاك وهي جارية عند الجهور ومن انكر فلعله نكر الباطل لا الصلوة الله
تعالى اعلم قوله بدنه بضم فسكون جمع في قوله فاقول من قبل كضربكم لا يجنب
فاما اسوت بياك واخلطه وهي غير التي اشرفها قوله فاقول من قبل كضربكم لا يجنب
اي بعد ان يبعث تلك الاديان اليه ملك فالمر ببعث الهدي اليه ملك لا يحرم عليه ما يحرم على
الحرم كما زعم ابن عباس وحراد عاتشة الرد عليه قوله قبل ان يطلع المتعبد بذلك نكر
على الخلافة واما بعد بلوغ الهدي حله فلا يقول ابن عباس ان يبقا الحزمة قوله من
عين بكسوف الصوف الصبغة الواو قوله قد حلو اربعة اية يجعل نسكهم مرة قوله
اما طعنه اي ازاله عنه فلما استولت به السيد هذا بعيد انه اهل حال استولوا هذه
على البداء وهذا خلاف ما تقدم عن ابن عباس انه اهل بعد الصلوة فلهذا تحقق عند
الامر بعد هذا فخرج عنه الي ما تحقق عنده وانه نقال اعلم قوله غناي حال
كول الهدي غنا والحديث خرج في حواجز تقليد الغنم فلا وجه لرفع من منع ذلك قوله
لا يحرم من احرام اي لا يصير محرما قوله بعث بالهدي اي بعث احدهما بالهدي وقد
يدل على ان الذي بعث بالهدي خير من الذي يصير محرما وبيان ان في حلاله قوله مع
بالاضافة اليه التكم توبد بانكر رضي الله تعالى عنه ومنها حتى جاز الغائبان الدوق
وذلك لما لا خلاف بالحزمة بعد هذه الغاية فاذا لحرمة في هذه الغاية فلا حزمة اصلا وهو
المنسوب قوله فالت ولا تعلم الحاج يلمه من اهل اي يجعله حلالا خارجا عن الاحرام
بالكلية حتى في حق النساء الا الطواف بالبيت اي طواف الافاضة واما المنق فلا حله
بالكلية وخرج بالهدي على بناء المعوق اي يخرج من بيت معد الهدي بالهدي قوله
وبذلك كلمة بعث الله بالهلال وقدا لم يرد بها الحقيقة بل الزجر وهو المراد منها والله
تعالى اعلم قوله اذا لم تحب علي بناء المعوق اي اضطررت وهل بعد ان ركب اضطر
لما لم يرد على الركوب ولا بد من الزوال اذ اراي قوة على الشيء قولان وقد مر
من قوله حتى يجد ظهرا ترجع الموك الاول وقد يمنع ذلك بانها ليست غاية لملازمة الركوب
عليها بل هي غاية لملازمة الركوب كلها الجمي التي اليه ان ركب ركبا الجمي اليه ان يجرط ذلك
قوله ولا ترمي بضم النون او فعضها وهو ضرب اي لا تفرم ولا تؤذي والامر ببعث الغنم
اي غنالم كما تقدم مرارا ان ترمي الي قولها طفا مع ايها ما طافت لكونها حلت
وجله طفا حال اي قد طفا وجواب الى امر رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم
وهذا هو دليل الشئ قد قال به اجد والظاهره والجهور على ان الضم كان
مخصوصا بالصيابة قاله واما كنت كما ساقم فتره والا فقد علم به قبل انما حلت
ويعمل ان يسمي والله تعالى اعلم قوله اهلنا اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اصحاب بالنصب على الاختصاص وقد سبق مرارا ان المراد الغالب ومما لا يراعى

من النبي يريد قرب العهد بالجماع لا ترمي اي اطوعكم لله ولولا الهدي اي معي ولو
استقبلت الحج اي لو علمت في استداء شروعي ما علمت الا ان من فوق المشقة ما صغيا
باغراضهم بالفضح حتى تغفروا وتردوا وارجوا لما سقت الهدي حتى يغفروا
معهم قاله حيا ارحمهم بالفضح فترددوا عن تهاذه اي النبي في ايام الحج والى اخيرا
الحج بها والجهور على الاول واجد وانما تفرقة على الثاني قوله في اية خاصة
اي التمتع عام لكن فتح الحج بالعرفه خاص وبه قال الجهور ومن يرى الفصح عامان
ان هذا الحديث لا يصلح للمعارضه قوله كانت للمعارضه اي بوصف الفصح
والا فلا خصوص قوله كانوا يرون الضمير لا على الجاهلية لا للصيابة كما يروى
كلام بعضهم لقوله ويجعلون الحرم صفر وليس هذا من شأن الصيابة قاله السيوطي
وهذا من تحكما تاهل الجاهلية الفاسدة وقوله ويجعلون الحرم صفر قال السيوطي
نقل عن النووي وهو مصروف بلا خلاف وحقه ان يكتب بالالف لا بالضم
لكنه كتب بدو منها يعني على لغة ربيعة اي لغة من يقع الضموب بالالف قاله الخط
مداره على الوقف ولا بد من قراءة منونها النبي وفي الجملة كان اربعة اية لا يبرره
ومعني يجعلون يسمون ويسمون تجزيمه اليه فلا نقول عليهم لثمة اشهرهم ففتيق
بذلك احوالهم المراد بالنبي اذ ابر بعتننا وهرق وتفتيت الدين بفتننا الحج
الذي يكون في ظهر البعري ازال عنها الحج التي حصلت بسبب سفر الحج عليها
وقفا نوس اي كثر وابر لابل الذي قلعه رهاك الحج واستغ صفر قال النووي
الالفاظ كلها تقرأ سالكة الاخر موقفا عليها لان ارحم السبع الحي كذا اي حل
فيه جميع ما يحرم على الحرم حتى جازع النساء وذلك تمام الحمل قوله وكان من
لم يكن معه الهدي هكذا في صحيح مسلم وهذا الاسناد ولكن في صحيح باسناد
اخر وكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحل قوله دخلت العرة
في الحج من جوار الفصح يقول دخلت سية العرة في مية الحج بحيث ان من نوى الحج
صح له الغراع منه بالعره ومن لا يجوز الفصح يقول حلت في اشهر الحج وصحت
دخلت في وقت الحج وشهوت ونظما كان عليه الجاهلية من عدم حل العرة
في اشهر الحج ودخل افعال العرة في افعال الحج فلا يجب على القارئ الا احرام
واحد وطواف واحد وهكذا ومن لا يقول بجوارب العرة يقول ان المراد انه
انزلها بها بالحج فكانها دخلت فيه وبعض الاحتمالات لا يناسب المقام والله
تعالى اعلم قوله خلفت اي تأخر عنه صلى الله عليه وآله وسلم ان ياتوا به
سوطه اي قد سبه كما في رواية واسقط عنه كما في اخري وجع بينهما ما
اريد بالسقوط الشيعان او العس جوارا ثم سدا اي حل عليه والي بعضهم اي
امتنعوا عن الاكل طهه بضم فسكون اي طعام والمقصود بنسبة الطعام الرفقة
فقطع التسبب عنهم اي فلا تسبه عليهم والا فكل الطعام ما يطعم الله تعالى عبدا
فانهم والله تعالى اعلم قوله حين اذ كانوا في الطريق او في ثناء ذلك بين
الرفاق الرفاق كتاب جمع الرفقة متلثة الرأ وسكون الفاء وهي جاعدة نوافهم
في السفر بالانابة بضم الهزة وحكي كرها ومتلثة موضع بطريق الجملة الي مكة

بأن الروسية بالصغير والعرج بفتح العين المهملة وسكون الواو وحجم فوبية
جامعة على أيام من المدينة خافت من طاعة الله فأتى نائم فذاخت في زومه
وقيل إنه وافق معن راسه بأن يدبر إلى رجليه وقيل لما قف الذي لم يأت في حقا
وهو انقطع من الرجل لا يريه من راسه يرب أو راسه لا يريه من راسه ولا يريه
قوله ابن جهم بفتح الجيم مفقودة خرافة مفقودة بالواو بفتح الواو وسكون الواو
وبالد أو بدو بفتح الواو وتشدّد الدال المهملة على ما كان بين الجمان ما في
من الكراهة أما أن الذي اشاق وفي نسخة أنا وعلى السخزين فمرة أن يسكنوا للأشياء
ألا تأتبع الفرة أي لا تأخر بفتح الهمزة في محمولها والتوفيق بين هذا وما تقدم أن هذا
قد صيد له وهذا في الحار المجي وما سبق فيما قبله وتكون هذا كان حيا مالا بواحدة
الروايات والله تعالى أعلم **قوله** عام الحديثية هذا أي أن تركه الأحرام ومحا
السيئات بالأحرام كان في حق المواقف فإن ترك المواقف كان سنة تحية الواو
كأروى عن أحمد أن تفتح قال السوطي بضم أوله أي بقطعها العدد وعن النبي صلى
تعالى عليه وسلم أرفع بتشدّد الفاء السكون أي كالأمر السراج مساو بالهمزة
وذكره وهو فاقته بالساقية بضم السين موضع **قوله** فاضله أي قطعه
فاضله أي فصله وبقته ما خلست أي سلبت فاشفقوا أي خافوا هل أشرف الخ
يدل على أنهم لو أشادوا وأوعاها لما كان لهم أن يأكلوا **قوله** صيد البر أي مصيده
أي وانهم حرم كالحرام في الترمذي وعنه وهو يفتي بجمع حرام بمعنى الحرم وأوصاه
قال السوطي في حاشيته أي داود وكذا في الشيخ والحارمي على قولين العربية يصيد
لأن معظم على الحرم وذكر في حاشيته الكتاب نقل عن الشيخ وفي الدين هكذا
بالالف وفي حاشيته أي قلته وأوجه نصب بصاد على أن ومعنى أن قل
اشكال **قوله** عروبي أي عرويس بالفتح قال الشيخ وفي الدين ففتح الساق على
هذا الإس حرم وسعها بما تنصيفه بفتح السين معان وعنه نكح ففتح أحد وأبرز
وأبو حاتم وابن عدي وغيرهم وأخرج له الشيخ في صحيحهما وكفي بما هو بفتح
وقد سكت أبو داود عن غيره فلو عذبه حين أو حجب **قوله** جناح أي أرم والجدة
بفتح الجيم مهملة وفتح وال بعده مرة كعبية أحسن الظهور تحفظ الطاعة الناس من الأديم
والفارة بفتح الفاء وسكتة وشبهه القصور بفتح العين مبالغ عام وهو الحار المجي **قوله**
الابن هو الذي في ظهره أو في بطنه بياض وقد أخذ بهذا القيد طائفة واجابهم
بأن الروايات المطلقه أصح **قوله** عكازة بضم عاكب وسنة كاه عصا ذكرت
حديثه لا يطعن إلا طاعة عن من الحديث بكسر الجيم وتشدّد النون هي الجملة التي
يكون في البيت واحد هاجق هو الذين الخفيف إلا أن الطغاة هو بضم طاء وسكون
فاد الحظان المبيضان على ظهر الخبيثة والأبصار القصير الذي يمشي بطيئاً النجس في خطها
بما هي من الخبيثة وقيل يقصد أن النجس باللس **قوله** وهو حرام أي والحال أن
القائل حرام أي حرم أي داخل في الحرم **قوله** والموسيقية هي الفارة بفتح الفاء
لجوها من حجر على الناس وأفسادها **قوله** في الحرم بفتح الحاء أي حرم مكة أو بضم
جمع حرام أي في المواضع الحرم **قوله** عن الضبع بفتح الضم ومحمدة حيوان

معروف فأمرني أي أحرأ بفتح الألف وخصه أصدحني أي في فعلها جزء **قوله** وهو حرم
هذا أخذ علماً وأما يجوز وإن كان الحرم **قوله** لا يسكن بفتح الياء أي لا يبعد لنفسه ولا
كيس من الخبيثة بكسر الخاء وهذا من تأويل النكاح في الحديث بالجاء لا بفتح
بضم الياء أي لا يبعد لغيره وكل منهما يفتي أنه في النكاح بفتح النون وبفتح النون
والفحة أخذوا بهذا الحديث ورواوا الحديث ابن عباس وهذا ما رواه عن حمزة
ورافع خلافاً من نحو حديث ميمونة ورافع لأن ميمونة صاحبة الواقعة فهي أعلم
بما من غيرها ورافع كان سفيان بن يحيى رضي الله تعالى عنه وسلم وبينهما وبين علي
كان إذا ذلك صغيراً ولو كان حديثاً أوفى بالحديث القول الذي رواه عثمان رضي
الله تعالى عنه وقالوا ولو سلم أن حديث ابن عباس يعارض حديث ميمونة يسقط
الحديثان للمعارض ويبقى حديث عثمان القوي سائلاً عن المعارضة فيؤيده ويقدم
أن حديث ابن عباس لا يسقط ولا يعارضه حديث ميمونة ورافع فلا شك أن هذا
فعل يعمل الخصوص وحديث عثمان قول يفتي في الشرائع فيؤخذ به قطعاً على مقتضى
المراد وقال بعضهم بل حديث ابن عباس أرجح سنداً فقد أخرجه السنة فلا ريب
شي من حديث ميمونة ورافع والأفعال العموم فتقدم على حديث عثمان أي يؤخذ
به دون غيره والله تعالى أعلم **قوله** أحجم وهو حرم يجوز الجملة للحرم عند
كثير بل خلق شريك يفتي أنه في أحجم في الراس والحاجه في لا يخلو عادة
عن خلق فلا وفي الحديث أن يقال يجوز خلق موضع الجملة إذا كان هناك
ضرورة والله تعالى أعلم **قوله** من وفيه منة وأوسكون مفقودة أخرجه في رواها
تقول بالياء وهو غلط وجب يصيب النعم بالسبع القطع أو وجب يصيب القطع من غير
كسر **قوله** وسط راسه قال السوطي بفتح السين أي متوسطة على بفتح لام وفي
كسرهما وسكون مهملة وحمل بفتح السين وهو موضع بياض الحرم **قوله** أو اسكن بضم
السين أي أذبح أي ذلك بتشدّد الياء لبيان التخيير وأنه يجوز كل واحد من
على الآخر **قوله** ونصدق فيه اختصاراً أي أحق التصديق أو ما يقوم مقامه **قوله**
فوقضت الرقص كسر القوف ولا تسوق بفتح السين والياء للعدية **قوله** ولا تسوق
طيباً من الأساس **قوله** فاقضه أي فقله فقله سريعاً وانكسر بلا حظه الأول **قوله**
وأنه لفظة بغير أي رماه **قوله** أقبلي رجل حراماً قال الإمام النووي هكذا هو في
معظم النسخ حراماً وفي بعضها حرام وهذا هو الوجه والأول وجهه أي يكون لا
وقد جاءت الحاء من التكرار على قلته فرفق على بناء العقول والبسوة فوبية من
اللباس **قوله** أي قد أخرج عرة استاء الله تعالى للمنكر فلا يصح إلا الجاء
أو هو شرط لما بعده والله تعالى أعلم **قوله** من عرج أو كسر الخ كسر على بناء العقول
وعرج كسر المراء على بناء الفاعل في الصحاح بفتح الواو إذا صار شئ في رجل فجعله
يشي شتيه العرجان وبالكسر إذا كان ذلك خلفه وفي النهاية وكذا إذا صار عرج
أي من الحرم ثم حدث له بعد الأحرام ما منع من الذي على تنقيص الأحرام غير صا
العدو وأما كان أحد كسر حمله أو صار عرج من غير صغ من أحد يجوز له أن يترك
الأحرام وإن لم يشترط المحلل وقيد بعضهم بالاشتراط ومن يركب أن من باب الإحصاء

لعلمه يقول معنى كل كاد ان يخل قبل ان يصل اليه نسكه بان يبعث اليه مع احد
 وراعه يوم ابعثه يذبحها فيه في الحرم فتخلل بعد الذبح قوله بذي طوى اسم وضع
 بقراب كذا حتى يقدم سنان بكاد يزل على آله بفخات دون الجبل وعلى من الرابية
 وقيل دون الرابية على بناء المعقول قوله فاصبح بالبحرانة اي خرج الي البحرانة
 لئلا فاصبح بها كانت فيها اي كذا مات بالبحرانة لئلا وما خرج منها من بطن سرف
 بكر الزاد قوله كانه سبك فضة بالاضافة في الفا مولى سبكه كنعينه القطعة الذو بة
 المراد تشبيهه صلي الله تعالى عليه وسلم بالقطعة من الفضة في البياض والصفاء والله
 تعالى اعلم **قوله** النبي بالبطاء اي ما يلي المقابر السفي اي التي يلي باب العرة قوله
 دخل مكة اي يوم الفتح ولله ابيض قوله وعليه المغفر كبير اللحم وسكون العين المعجزة
 وقع الفاء هو المصحح من الدير على قدر الراس اي على راس المغفر ولا تغادر عن يمينه
 وبين اخذ بيت وعليه عمامة سوداء اذ يحتمل ان يكون العامة فوق المغفر او بالقلبي
 او كان اوله وحوله على راسه المغفر ثم زاله ولبس للعامة بعد ذلك والله تعالى اعلم
 ابن حنبل يفتي ان قد اجاز صلي الله تعالى عليه وسلم في قنطرة حيث كان لكونه كان
 يؤذنه والله تعالى اعلم قوله عن اي العائنة البراء بالتشديد لانه كان يركب السبل
 في غرة القضاء قبل ان يخرج كانت فضا عاصد عنها عام الحديبية وقيل على القضاء يعني
 المقاضاة والمصالحة فان صلح عليها كما فرش اليوم بترككم في النهاية سكنوا الباري
 من برككم من جازات الشعر وموضعها الرفع قلت به على ذلك فلا يؤيدهم في شيء
 لكونه جواب الامر فان جعله جوابا فاسد معني ولعل المراد بترككم ان تقضيه العهد
 وصدد بمؤ من الدخول والا فلا يصح تركهم لمكان العهد على تركه اي لا حل تركه
 بتركه اي بترككم حتى تركه بتركه وقيل المراد تركه في الغزاة بترك الهام بالضعيف الراس عن
 معنيد اي موضع مسقار من موضع القاييل ويذهب بضم الاء اي بجعله ذاهلا مقالا
 عن الخ كانه راي ان الشعر مكره فلا ينبغي ان يكون بين يديه صلي الله تعالى عليه وسلم
 وفي حرمه تعالى ولم يلتفت الي تعز النبي صلي الله تعالى عليه وسلم لاحتماله ان يكون عليه
 مستغفلا بما دفعه عن الالتفات اليه الشرايع فقام اي في التاخير في قلوبهم من ضم
 التثني بوقوف وضاد معجمة وجاء ممل من الرمي بالسهم اي عجزوا للمصالحة والله تعالى
قوله حرمه الله اي حكم بكونه حراما بمنزلة وان خرب من الناس بعد ذلك على لسان
 الانبياء ولما كان اولهم اول النبي اطهر ذلك بعد الطوفان او مطلقا فقل حرمه ابراهيم
 بحرمه الله اي بحريمه والحاصل ان حريمه منقسم الى الله تعالى على الدوام فلا بد من
 مراعاته لا يعضد على بناء معقول اي لا يقطع ولا يغير يستدبر الفاء على بناء المعقول اي
 لا تعرض له بالاضطداد وغيره ولا يقطع على بناء الفاعل لفظه بضم لام وفتح كاف او
 بكونه الا من عرفهم من التعريف قيل اي على الدوام يحصل الفرق بين الحرم وغيره
 والا لا يحسن ذكره ههنا في محل ذكر الاحكام المحصورة بالحرم الدائمة لمقتضى الحرم وكذا
 لا يقول بوجوب التعريف على الدوام يرى ان تخصيصه لتخصيص الاحرام بالتميز عن
 الفسوق في قوله تعالى من فرض بين الحرم ولا رفعت ولا فسوق ولا حداء مع ان التميز
 عام وحاصله زيادة الاهتمام بما لا احرام وسائيا في الاجتناب عن الفسوق في الاحرام

لر

لك فلهذا التخصيص ههنا لزيادة الاهتمام بما لا احرام وان التعريف في لفظه مساكه ولا
 على بناء المعقول خلاه بفتح خاء معجمة وفتح وحي هو الرطب من الثياب الملوحة
 بغيره فكسوت وذلك المعجمة بفت معرف طيب الزاوية وجوز فيه الرفع على المدل
 والنصب على الاستثناء ولم يرد العباس ان يستدعي بل اراد ان يلقن النبي صلي الله
 تعالى عليه وسلم ذلك بل اراد ان يلمسه ذلك واستثناء صلي الله تعالى عليه
 وسلم فان عرجي حديد او لتفويض من الله تعالى اليه مطلقا او مطلقا بطلب احداثه
 تنهي عن ذلك والله تعالى اعلم **قوله** واخلى ساعة مقضاه ان ليس لاحد بعد
 صلي الله تعالى عليه وسلم ان يغافل بكرة استثناء مع استغفار اهلها القائل وعليه بعض
 الفقهاء اذ تخصص الحرم بكرة وحصول حل القائل برصلي الله تعالى عليه وسلم اما
 يظهره والا فلهذا استحقاق الاهل لا ليجل القائل في غير مكة ايض ومع الاستحقاق
 لو جوزنا في مكة لعرض صلي الله تعالى عليه وسلم ليجل للاخصاص معني والله تعالى اعلم
قوله بعت البعوث بضم البعوث جمع بعت بمعنى البعوث اي برسل الجيوش فقال
 عبد الله بن الزبير سنة احدى وستين وكان عروا معز المدينة من جهة زيد من
 معاوية فكتب اليه ان يوجه اليه ابن الزبير حيوا شاهلا امتنع عن بيعه واقام بكرة
 فبعث بعثا احدثت بالحرم جواب الامر العبد الصلب اي تاتي يوم الفتح وضمير معنة
 ووجه لتقول اي حفظه قلبي وضمير بصيرة للنبي صلي الله تعالى عليه وسلم وتكليف الضمير
 مع ظهور العزيمة لا يضر والمقصود بالمألفه في تحقيق حفظه ذلك القول واحذره عنه
 عينا وقوله حين تكلم عجل القائل بما قبله وما بعده ان مكة الحرم معناه ان حرمها هو حي
 الله وانه لا اذن اصطلح الناس على تركها بغيره ان يفسك بفسق الفاء وحي صهيها اي
 يستلهم يقصد بضم الصاد هو المشهور عند أهل الحديث قيل والصحيح انك اي يقطع وانما
 اذن على بناء الفاء على والمعقول والحاصل ان استدلاله باطل بوجهين من جهة المحص
 وعدم البقاء وقد عادت حرمها الحكة بفتح عن عود حرمها بعد تلك الساعة كما كانت
 قبل تلك الساعة فلا شك بان الخطبة كانت في الغد من يوم الفتح وعود الحرمه كان
 بعد تلك الساعة لا في الغد فامعني اليوم ولا بان اس هو يوم الفتح وقد وقع
 فيه كيف قيل كرمها باس ويحتمل ان يقال اليوم ظرف للحرمه لا للعود ومعني كرمها
 اي كرم فتح حرمها اي العود كالرفع حيث كان كرمهم بامرهم والله تعالى اعلم **قوله**
 يغزو هذه البيت اي يقصدوه باهدم وقيل الاهل بالبيد اي المارة التي لا شيء
 فيها ولعل المراد ههنا هي المارة التي يترقب المدينة المشهورة بهذا الاسم بين
 الناس البعوث بضم الباء اي الجيوش **قوله** يكون لام اي يصير لام ذلك الح
 قتيورا بلا عذاب والحاصل ان الموت واللعن بغيرهم ظاهر لكن حالهم بعد ذلك
 كحال المؤمنين في دبره لا كحال من حسنت باستغفارا **قوله** ليؤمن من ام يشدد يد
 اليم اذ قصد والوفاة ثقله للتأكيد اي ليصدق هذا التثني جيش **قوله** خمس
 فواسق المشهور الاضافة وروي بالثمن على اوصاف وبيها في العتي فرق دقيق
 ذكره ابن دقيق لان الاضافة بضمي الحكم على حسن من الفواسق بالقتل الشعر
 بجلاء الحكم في غير ما يبرق المفهوم واما السون فيقتضى وصف الحسن بالنس من

جهة المعنى وقد بشرنا بالحكم عزت على ذلك وهو القتل معلل بما جعل وصفا وهو
 الفسق فيقتضي ذلك التقييم لكن فاسق من الدواب وهو صنف ما اقتضاه
 الاول من المفهوم من التخصيص **قوله** فاستدبرها اي سبق كل ما صا حد
 الى قتلها وفيه ان عية غير الموت تقتل ولو كان حراما **قوله** فاضربنا وقتنا
 وقاما فيه اخبارا بها سمعت مما فعلوا من احرام النار وغيره وتسمية فعلهم
 سترامسا كذا او المراد بالشتر ما هو صريح في الغرض **قوله** الفوسق تصغير فاسق
 وهو تصغير يحقر ويقتضي زيادة الذم **قوله** جرم الله اي جرمه الله لا يستند
 من استند اي لا يعرف قد سبق الخرافة بلزم دوام التعريف او كلف
 التعريف سنة كاسترا البلاد جريا اي ذم جرمه **قوله** استقبال الحاج استدل
 عليه بقوله ابن رواحة ظنوني الكفار لدلالة على انهم استقبلوه والحد
 قد مضى **قوله** اعمية تصغير اعمه والمراد الصبيان ولذلك صغره **قوله**
 يفعل هذا اي الرقع في غير محله والرفع عند روية البيت وذلك لان
 اليهود اعداء البيت فاذا روه رفعوا يد فعوا ايدهم لهدمه وتحرقه وليس
 المراد ان اليهود يزورونه ويرفعون الايدي عنده لذلك والله تعالى اعلم
قوله مكانا في دار يعنى المنارة في الترجمة الى ان وجهه ان البيت كان
 يرمى من ذلك المكان والله تعالى اعلم **قوله** صلوة في سجدي الخ قد تقدم
 الحديث في كتاب المساجد **قوله** الا المسجد للعبة هذا في الصلاة التي عند
 بتعريف المسجد باللام والذي في باب المسجد الاستعداد للعبة بالا صافوه
 الاظهر وجهه هذه النسخة ان يجعل بدل لا بتعريف مضاف اي مسجد للعبة والله
 تعالى اعلم **قوله** الم تر خطاب للمرة وجرمه جرحه الفؤاد اي ما يغلى ان
 فؤادك بكسر الكاف يوبى فريشا فولا حد ثاقف المشهور كسر الحاء وسكون الراء
 وقبل يجوز بالفتح اي لولا قرب عهدهم بالكفر يزيد ان الاسلام لم يكن في
 قلوبهم فلو هدمت لربما ندموا منه لا بهم بروا تفرع عظميا لئن كانت عاقبة
 الخ قيل ليس هذا سكا في معارج عاقبة فانها الى فظة المتقنة كنه جرى على
 ما يتبادر في كلام العرب من العود بعد التقرير والتعويل انتهى قلت هو ما سمع من
 عاقبة بلا واسطة فيمكن ان يكون الخطاء على الراسطة فسلك لذلك على ان
 خطاء عاقبة ممكن من معارج عاقبة عند ابن عربي قطعا فالعقل لا فائدة
 ذلك والله تعالى اعلم ما ذكر في تضم المرة اي ما طوى استسلام الركبتين اي
 مسجما والسين فيه اصلية وهو افعال من السلام وهي الجارة يقال استسلم اي
 اصاب السلام وهي الجارة كذا ذكره السيوطي المجرى كسر الحاء المهملة وسكون الهم
 هو الوضع السمي بالحطيم لم يبق على بناء الفاعل من التمام وعليه بناء المفعول
 من التمام على قواعد ابراهيم اي القواعد لا اصلية التي هي ابراهيم البيت
 عليها فالركبتين اللذين يليان في الجلسا بركبتين وانما بعض الجرار الذي بينه
 قوس لم يستطعها البني صلى الله تعالى عليه وسلم **قوله** حدته عهد مفعلة الحاء
 اي فربه خلفا بفتح خاء معجمة وسكون لام اي يامن خلفه مقابل هذا الباب الذي

من قدام **قوله** حديث عهد كذا روي بالا صافوه وحذف الواو في مثل هذا
 والصواب حذف الواو عهد ورد بان من قبل ولا تكون الواو كانه فقد قاتوا فذكر
 اول فريقا كذا وفوج كافر يزيد وبنا ان هذه الالفاظ مفرقة لفظا وجمع معنى
 فعملين رعاية لفظها ولا يحسن ان لفظ الموم كذلك واجب ايضا ان قيل لا يتوكل
 فيه الجمع والاخراد **قوله** فهدم على بناء المفعول ما اخرج منه من الحجر والرفعة
 اي اوصفت بانه بالارض حيث ما بقي مرتفعا عن وجهها كاسمة الدليل جمع ساء
 مثلا حكة اي مثلا صفة شديدة الاتصال **قوله** يجرى من التعريب قالوا هذا
 التعريب عند قرب القيمة حيث لا يبقى في الارض احد موقو الله الله ذوالشوق
 فقيمة سوقية وهي تصغير لاساق وهي مونة فلذلك ظهرت الماء في تصغيرها
 وانما صغر الساقين لانه الغالب على سوق القيمة الدقة **قوله** واجاف اي جرح
 الباب عليهم ملبا بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء اي زما طويلا **قوله** ونا
 خروجه اي قرب خروجه من اللعبة وحديث بني احدث اي فعل واداء
 في اللعبة شئنا اي فاروت ان احققه ركعتان هذا يقتضي ان لا يذكر ركعتين
 وقوله ونسيت ان اسالك صلى بغيره ما ذكر له ذلك فالظاهر ان يقتضى كون
 الصلوة الركعتين كان من ابن عمر بناء على الاخذ بالافضل اذ على الصلوة النهارية
 ان يكون ركعتان والله تعالى اعلم **قوله** في وجه اللعبة اي في مجازات الكفا
قوله ولم يصل قبل علم اسامة بذلك الكون كان مشغولا فما اطعم على الصلوة فحجر
 بمسبلة لك والمنيت مقدم هذه الاشارة الى الكعبة المشرفة وجهها وعلى
 الثاني الحصر واضح وعلى الاول باعتبار ان كان داخل المسجد ومن كان بمكة
 والله تعالى اعلم **قوله** حديث عهدهم رفع عهدهم على الفاعليه وليس
 عندني يفيد ان كلامه الاخرين مانع من ذلك **قوله** كان يتودا بن عباس اي
 حال كفا نصر عند الشقة يضم الشين المجعوت وتشديد قاف يعنى انما فيه النسي
 لي الخ يفتخيان اي الخ الاسود والموصول صفة لركنا على الباب اي باب
 البيت اي النبي بالفتح والباب اما انشئت على صيغة الخطاب وبناء المفعول
 اي ا خبرت **قوله** ان مسجعا بطنان بالفتحة والضمر للركبتين والواو في السج
 معنر ايانه وفي نسخة يحط بالافراد وهو اظهر من الالفاظ كعدل ربة اي ان
 اعتاق ربة في الثواب والكاف زائدة والعدول جوزه فيه فتح العاين وشرها
 والله تعالى اعلم **قوله** جزمه بكسر الحاء في عاقبة من شعر جعل في اجاب
 مجزى البعر وانما مفعله عن ذلك واحة بالعود باليد لانه انما يفعل باليد بجر
 وهو مثله والترجة يؤخذ من الاخر يكون كلاما **قوله** في نذر اي للاختلاف بين
قوله صلوة اي كالصلوة في كثير من الاحكام ومنها في الثواب او في التعلق
 بالبيت فاقولوا اي فلا تكثر وا فيه الكلام وان كان جاز لا فاعلمه بالصلوة
 يقتضى ان لا يتكلم فيه اصلا ولا يتكلم فيها فحين اباح الله تعالى فيه الكلام
 رمة منه تعالى على العبد فلا يخفى ان التكره فيه ذلك والله تعالى اعلم **قوله**
 يا عبدا نعتهم تقدم الحديث في مباحث اوقات الصلوة **قوله** اذا احسنت

المصلاة ففقيه في الاحتراز عن طواف النساء مع الرجال مهما أمكن احسن
احازلها في حال اقامة المصلاة التي هي حالة اشتغال الرجال بالمصلاة لا في
حال طواف الرجال والله تعالى اعلم **قوله** على غير برون ان كان للرجام
او لنوح من فقد عباد الامراء ولا ينبغي ذلك بلا عذر لان الواجب طواف الكعبة
بالقرآن وهذا حقيقة المركب وبصاف الى الاسنان بالجار فلا يكون بلا ضرورة
تجده بكسر الهمزة مع **قوله** يعني عن ذلك اي بقوله الطواف بوجه
التفصيل في ان اراد القاء على احرامه فعليه ان لا يطوف والماضي ان كان يرى
المنع الذي امر به صلى الله تعالى عليه وسلم للصلاة احرما بالبحر قد جاء منه
ان منع بالعمرة وهذا الجواب يقتضي ان ارادوا بالاجتماع القران فليأتوا والله تعالى
اعلم **قوله** لا تقدم يريد ان لا ياتي اهلها اقتداء به صلى الله تعالى عليه وسلم
في ذلك وايضا بالنسبة على الوجه الذي اتي به هو صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله لولا ان معي الهدي لاهلك فم من ان المانع هو الهدي لا الجمع
الجمع كالاجتماع والمفرد يجوز له المنع ان قلنا يعوم للصلاة ولم يعدم كاعليه
البعض **قوله** طواف طواف واحد اي التمام وقد تقدم البحث في حد ثبات
غرو في ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طاف بالقدوم والا فاضة قطعاً
والله تعالى اعلم **قوله** ان قصد على بناء المفعول وكذا ان صدق **قوله** لا
حفا اي معينا بشانك والتشليل والسح والكلام وان كان خطا لم يجر المقصود
اسماع الحاضرين ليعلموا ان الغرض من الاتباع لا تعظيم الحجر كما كان عليه عادة الاولين
فالطوبى لغيرهم احرار العرب واتباع بنبيه صلى الله تعالى عليه وسلم **قوله** كيف
يقبل ذكر في حديث وان راه خالفاً فليقلنا حتى يرجع المص رحمه الله تعالى في سنة
الكبرى بمولده لم يقبله وهو الاول انتمى قلت كما راى ههنا فليقلنا اذا راى خالفاً فعليه
كيفية ولما كان ذلك الحديث على الجملة ظاهرة دون الكيفية صار وجه الكيفية
بما لا بد وادبرجه الله تعالى الشبهة على الدقائق فليأتوا والله تعالى اعلم **قوله**
ثم مضى في بيته اي اخذ في الطواف من بين نفسه او بين البيت يعني انه يدور
بين البيت اذ الحجر الاسود في بيته فاذا ادبره فقد دبره باليمين وبين البيت اي
يظهر بالمال اذا الباب مغلقة الوجه فاما كان في سائر الجهات فيكون البيت
على قايوم من يماذي وجه اسنان فيسار الجاذبي من من يجازيه ولا قرب هو الاول
وهو ان المراد بين الطواف والله تعالى اعلم فقال واخذ والح الشبهة على ان
فعله تيسر لهذه الامة **قوله** يرمي على الثلاث الرمل فيجانب اسرع المشي مع تقارب
وهو الخجب وهو وفي العدد والوثوب من باب نصر **قوله** فانه يعني اي يسرع وقد
يجب السعي بمعنى المشي مطلقا كما في قوله تعالى فاسعوا اليه ذكر الله سجداً ساجداً
ركعتين من مشية المشي باسم الحزن **قوله** استم هو فعال من السلام بمعنى التحيّة
او السعد سكر اللام بمعنى الحجر ومعناه على هذا المشي الجري او التماسه ونظرة الكل من الكل
بمعنى الجري الحضور وبمعنى الكل اصحاب الكل والمراد بالركن الاسود الحجر الاسود واطن
عليه اسم الركن بعلاقة الحمل ولذا في وصفه بالاسود وتلقب اسماً على التقدير

الثاني معي على الجريد مثل اسرى عبده فليأخذ من باب نصر والحذر بان كيفية
الطواف **قوله** من الحجر الى الحجر اي في تمام دور الطواف **قوله** ونهتهم روي
بالتحقيق والتشديد اضعفتهم قريب بالفتح غير مشرف فانطلق بالتحقيق اي اوقفه
الله عليه والله مستواصر في ان لا يرمي بين الركنين وهو عارض بالمشي من قول
جابر بن سمرة من الحجر الى الحجر وهو ثابت فلذا اخذ به الناس ويجعل ان يكون قول
ابن عباس رخصة في حق بعض الضعفاء ناحية الحجر بكسر حمله وسكونه اي لا في ناحية
الركنين فلذلك جواز المشي في ناحية الركنين لمولاه بفتح اللام قال الشيخ عز الدين
فكان ذلك ضاراً بالجهاد قال وعلته في حقنا ذكر بغيره الله تعالى عليه صلى الله
تعالى عليه وسلم بالعمرة والعمرة بعد ذلك **قوله** ان رجت على بناء المفعول وكذا ان
اي فعل في ان قوله فاستار ابن عمر اي ان طالب السان ينبغي ان يبعد مثل هذا
السؤال من نفسه فانه شاذ من يريد ترك السان وانما يجعله ان يعرف امره
شمسي في تحصيله مما أمكن من غير وقوع في الحرام كالماء المسلمين واذا ارد
ذلك فلا ينفق الزحام وغيره من تحصيله على وجه **قوله** الا الركنين التماسين
هو تطلب والمراد الاسود والماضي وهو بالتحقيق وقد يستند **قوله** من تحق
بالوحي اي عليه من نافية دوراً للتحقق بضم الجيم وفتح الهم وكسر الهاء بعد هاء مشددة
قوله علي بن ابي رابعا عليه السلام بكسر سيم وسكون حاء مملوءة وهو عاصع
وعقد الطواف على البصر حول على عذر كماله **قوله** ونقول الحج ينفق عريته
وتستند هذا الشعر وحاصله القول اي يوم الطواف اما ان ينكس كل الفرج او يصفه
وعلى التقدير فلا اقل الاخذ ان ينفق اليه قصد ان يذبحها كشمس الفرج لغيره
لا لباحة الفرج اليه والاستمتاع به فليس لاحد ان يفعل ذلك والله تعالى اعلم **قوله**
يؤذن من الثاني يعني النداء مطلقا او الاذنان ولا يطوف بالبحر على الهدي لفظا
ويجعل ان ينفق بعض النبي **قوله** ان النفس مومنة اي من بردها فليوم بعد فاجله
او امده هوسك اي اربعة اشهر طلت والذي في الترمذي عن علي من كان يديه
وبين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عهد ففهمه اليه مدته ومن لا مد له فاربعة
اشهر قلت وهو الموقوف لقوله تعالى فيسبحوا في الارض اربعة اشهر اي قوله الا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوكم شهات الية وبظهر ان في هذه الرواية اختصاراً
ثم لا والله تعالى اعلم حتى يصل بكسر الحاء اي ذهب احده **قوله** سبعه بضم السين اي
سبع الطواف وليس بينه الخ ظاهر والله لا حاجة اليه السعة في مكة وبره على ومن
لا يوافق به بجملة على ان الطائفتين كانوا يرمون وراء موضع السجود او وراء ما يقع
فيه نظر الحاشع **قوله** من يذبح يذبح الله به بعد ان يذبح الله فليأخذ في البداية
عملا وانظروا انه يقتضي ذبح البداية عملا لا وجوها والوجوه فيها من فيه
من وقيل الاخر في بكسر اللام حتى تصوب اي تسفلت **قوله** من يذبح من ماء
زعم وهو قايوم في هذا مخصوص بمودة وقيل بقدر لبان الجوار ومثل من يذبح
فانه ما وجد عملاً للتعبد هناك فقام والله تعالى اعلم **قوله** الذي يخرج منه على
بناء المفعول اي الباب المهود بالخروج منه **قوله** اما كان ناس من اهل الجاهلية

لا يطوفون اى **قوله** **الزيت** حتى لا يخلط لونه ما زعموا من الاختلاف لا فائدة ان يحاح
وليس واجب فكانت اى الطواف بينهما والثابت باعتبار الجهر والحرمان تاما
بالسنة انه مطلوب في الشرح فليس حاله مبالاة بتركه **قوله** **انه لا يطوف اى** بان
لا يطوف فكل من حرف الجرح ان لو كانت كما ولها اى ولو كان الربا بالنظر بان
وهو عدم الوجوب لكان نظره فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما زيد ان الذي
يستعمل للدلالة على عدم الوجوب عيناً هو رفع الابعاد عن الترك واما رفع الابعاد
عن الفعل فقد يستعمل في الجراح وقد يستعمل في المندوب والواجب انما
علي ان الخطاب يتوهم فيه الاتم فخطاب حتى لا يخلط وان كان الفعل في نفسه
واجبا وفيما نحن فيه كذلك فلو كان المقصود في هذا المقام الدلالة على عدم
الوجوب عيناً لكان الكلام الاتم بهذه الدلالة هو ان يقال فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فليان ان يساوموا متعلق بما بعده مائة الطاعة مائة اسم صمد
والطاعة صفة وجوز الاضافة على معنى مائة العزقة الطاعة وهم للعار
عند التمثيل لهم اوله وفيه المحبة والامان الاول مفتوحة متقدمة اسم
موضع يخرج اى يخاف الجرح قدس اى شريح وجوبا **قوله** **ويدعون** **قوله**
اى بين مرات هذا الذكر **قوله** **وليتروا على بناء الفاعل اى** ليكون حرفاً
من ان يباله احد عشوة اى ازدجوا عليه وكثر وا **قوله** **ابن جهاد** نعم
الجميع **قوله** **ان اشئ** يعمل معاملة الصحيح او الباء للاشباع **قوله** **الا فالى**
وانا شئ كبر اى لا **قوله** **وانا شئ** كبر فان سعيد بن جبير لم يذكره **قوله** **بكر**
من الازالة **قوله** **الاستد** اى اعد وا **قوله** **انصب** قدماء بتشد يد الباء
اى التحذير بالسوية حتى وصلنا الى بطن الوادي **قوله** **ولا اصوا** اى الى
واقفوه في الغزاة وقيل بل بطلاناً والصحابة كانوا ما بين قارن ومتنح وكى
منها يكفيه سعي واحد وعليه بنى المصنف ترجمة والله تعالى اعلم **قوله**
في عزه قالوا عزة الجعزاة فانه اسم حينئذ **قوله** **في ايام** العشر اى عشر ذي
الحجة قد انكرنا هذا الظهور انما صلي الله تعالى عليه وسلم ما حل الا في
وعلى تقدير صحته وقد سبق توجيهه فليتام هناك **قوله** **ما يقع** من
بالج واحد اى حاصل هذه الترجمة والى سجن اى الذي اهدى لا يصح
ولا يخرج من احرامه الا بالزحاجا ومعناه والله تعالى اعلم **قوله** **وقيل**
جمعة فليتم هذه اظاهره يقتضيه انما امرهم بفسخ الحج بالجمعة بن امرهم
بالبقاء عليه مع ان الصحيح الثابت رواية اربعة عشر من الصحابة هو انه امرهم
لم يسبق اليه بفسخ الحج وجعله عرفة من جنهم عاشته رضي الله تعالى عنها
وحينئذ لابد من حل هذا الحديث على من ساق الهدى وبم يرفع المناقاة
بأن الا حادى الله تعالى اعلم **قوله** **من المقام اى** فليثبت على احرامه
اولاً فامة اى فلسف في حاله ولا يتقبل عنها ثانياً على احرامه بكن قولنا فاقام
على احرامه بكون الثاني والله تعالى اعلم **قوله** **بالعرج** بفتح عسر
اسم موضع توب بالصبح بتشد يد الاول على بناء المعول اى اذم

الفاعل اى اقام بالصبح صبح الزعرة الحج في الجمع هو بالفتح لمره من الرغاء وبالضم
الاسم وضبط في بعض النسخ ولا وفي بالفتح والثابت بالفتح على بناء الجملة واليه
تحت سرجة بفتح فكون في الشرة العظيمة والفتح بيده الملهة اى رجي وأشار بيده
فقال له المرسية ضبط بضم السين وفتح الراء المسددة سرياً خطت سرهم يعني
ولد واجبتها **قوله** **ففتح** الله اسماء عانى لسماع خطته حيث ما لنا حتى انكنا اى اى
البيان بفتح الحذف اى بالجمعي الذي يري به بالاصبعين والمقصود بيان القوة
قوله **فما البهي** وما البهي الظاهر انهم جمعون بفتح الباء والنبية والتكبير فرة بلي هولاء وكبر
اخرول مرة بالعلس فيصديق في كل مرة ان البعض بكبر والبعض بلي والظاهر انهم فعلا
ذلك الا لا هم وحيد والبهي صلي الله تعالى عليه وسلم فعل مثله فصاريت ان
الحافظ ابن حجر ذكر ما هو صريح في ذلك قال عند احمد وابن ابي شينة والطحاوي
طريق مجاهد عن معمر عن عبد الله بن حزين مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فانكنا بالنبية حتى رجع جرة العتبة الا ان يطالها بتكبير فلا قرب الفاعل ان ياتي
بالتكبير جميعا كى بفتح الباء وباتي بالتكبير في اسما والله تعالى اعلم **قوله** **فما**
اى يوم الغزاة ليلة الجمعة لعل لم اذكر ليلة السبت فاضيفت الى الجمعة لاقصاها بها
والمراد انما نزلت يوم الجمعة في قرب الليلة فانه تعالى جمع لنا فيه بين عبد بن عبد
الجمعة وعبد عرفات من غير تضع مائة رجة على علة السنة والفضل **قوله** **الزيت**
يعني اى الكوس حبة الاعتاق وبلا حظ فليت من هو في تفضيلة وانا التفضيلة
من التي في قولها من يوم عرفة وانما يدنو اى بالرجعة الى الخلافة **قوله** **ان يوم**
عرفة وانما يدنو اى ان كان يعرفه وعوم آخر وايام السري اى مطلقا **قوله** **عند**
سراقة هو بفتح ساء فلي الخفية وقيل هو الذي يحيط بالخفية ولربا يدخل منه
الى الخفية وقيل هو ما يدخول البيت **قوله** **فقطاطه** هو البصير والكسر ضرب من
الابنية في السفر وث السراقة وهذا اخر مشايد الخلافة بين العلماء في النبوية
في عرفات وظهر ان الحق مع اى العربيات من بعض على اى لاجل فضله اى هو
كان يقف بالسان فمولا تركوها بفضاله **قوله** **يصلي** الصلوة لوقتها اى لا يصرخ
وقد استدل به من لا يقول بالجمع في السمع والاقرب انه نفي فلا يعارض الا بفتح
قوله **الحجر** بضم الحاء وسكون الهم جمع احسن لانهم نجسوا في دينهم اى تشددوا
بما اقصوا اى ادفعوا انفسكم او مطاياكم ايما القريش من حيث انا من القيس اى
غيركم وهو عرفات والمقصود اى ارجعوا من ذلك المكان ولا شك ان الرجوع
من ذلك المكان يستلزم الوقوف فيه لا الزموسوف به فلم من ذلك الامر بالوقوف
من حيث وقف الناس وهو عرفة **قوله** **فقال** **اى** رسول الله تعالى عليه وسلم
الكلمة اى ارسله صلى الله تعالى عليه وسلم الرسول بذلك لتطهير قلوبهم لئلا يتروا
بعدهم عن موقف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبروا ذلك نقضاً في
الحج او بطوناً في ذلك المكان الذي هم فيه ليس بموقف ويحتمل ان المراد بيان
ان هذا احب من كان عليه قريش من الوقوف بمزدلفة وانما شئ احترقوا من
انفسهم والذي اوردته ابراهيم هو الوقوف بعرفة والله تعالى **قوله** **فما**

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي قد شأنا طويلا من جملة هذا **قوله**
الحج عرفة قبل التقدير معقل الحج وقوف يوم عرفة وقبل ادراك الحج ادراك وقوف
عرفة والقصود ان ادراك الحج يتوقف على ادراك الوقوف بعرفة فقد تم فيه
اي من من الغزوات والالايات من الطواف **قوله** في حالت بد الناقة في مشارف
عيان جالت يد الفرس اي ذهبت عن مكانها ومشت وهوارع يدير اي
يبتدب بها راسها اليه ليستفي من السرعة في السير لا يجاوران راسه بالزور
عنه الي ما تحت علي هبته كسر الماء اي سكينته ولعل المراد ان ذلك كان اذا
لم يجد فجوة والا فخذ حياء واذا وجد فجوة نفس **قوله** يلج راحلته من كلبها
اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من سرعة السير ان ذرها وتولي
البعير بكسر الهمزة اى اصل اذ ذرها وحرانها والذفر من موته والهمزة
للتأنيث او للتأنيق فاد هذا الرجل اي طرف الرجل الذي هو هذا ام الركب
فما يصحح الالهي اي اسرها في السر ومنه اوضح السير اذ جعل على سرعة
السير **قوله** لما دفع الدفع متدلكن شاع استعمال بلا ذكر المفعول في موضع
وجه تظهور اي دفع نفسه او طيه حيا (ان يفهم منه معنى اللازم وقيل شعي
الرجوع من عرفات وعرة لونه وقالان الياس في سيرهم ذلك مدح عرفت
يدفع بعضهم بعضا شق ناقته بفتح توفيق خفيفة من حد ضرب اي منه وصق
زمامها يقال شق البعير اذ كففته زمامه وانت اذ كلبه **قوله** وهو كاف من لفت
قوله ببر العنق اي السير اوسط النابل الي السرعة فجوة بفتح فاء وسكون جيم
الموضع المتع بين الشياطين نفس اي حرك الناقة ليستريح اخفي سيرها **قوله**
اي المستعبر بكسر الشين الجبل بين الظرفين الصلي اي الجبل الذي بين هذه الصلوة
هذه لليلة الحاج اماك قد امك **قوله** فعلت يارسول الله الصلوة قال انما
الوجه المنصب علي تقدير اريد الصلوة او انصلي الصلوة وقال المصنف عاضا
هو بالنصب علي الاعزاء وبحجور الرفع باصناف فعل اي حانت الصلوة او حضرت
الصلوة اماك بالرفع مبتدأ وخبر والمراد موضع الصلوة كما في المصنف اماك
لم يحل جنم الحاء اي لم يكونا علي الخيل الاذ وانت **قوله** لم يسبح بينهما اي
لم ينقل بين الصلوة ولا علي اتر واحدة منهما ولا عقب واحدة منها لا عقب
ولا عقب الثانية وهذا تأكيد بالنظر اليه الاول تاسيس بالنظر اليه الثاني فليكن
قوله ليس بينهما سجدة اي صلوة داخلية **قوله** ما قاما واحدة واحدة وفي نفس
حدث ابن عمر ما يند الجمع باقائين الحديث جابر فالوجه الاخذ بكامل الخبر
واخذة الخاوي وعنه من علمنا **قوله** اقبلا سير حتى لفتا ظاهرا انما لفت
المراد انما صلي في سباق قرآن يضم السبا اي ومن سبق منهم الي مني **قوله** فيضف
اهلها في الضم من اهل وهو جمع ضعيف فيلزم غريب **قوله** ان تغلس من الغليس
وهو السير بغلس اي ازال الليل **قوله** امرأة شط بفتح الشدة وكسر الواو واحدة وسكونها
وطاء همزة اي تقبل ببطء **قوله** ما راي رسول الله في هذا الحديث من مشكلات
الاحاديث وقد نكلت عليه في حاشية صحيح البخاري وابي داود والصحيح في معناه

ان مراد ما رايه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى صلوة نقر فيها المعاد لقصده
عن وفيها المعاد وتقر بها في غزوها المعاد لما في صحيح البخاري من روايته
اي تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين حولا
عن وقتها في هذا المكان وهذا معنى وجبه ويجل قوله ضل متقايها علي هذا
علي الميتات المعاد ويقال ان غلس تغليا شديدا يخالف الغلس المعاد لا انصلي
قبل ان يطرح الغز قد جاء في حديثه وحديث غيره انصلي بعد طلوع الغر وعليه
هذا المعنى لا يرد سمي سوي الجمع بعرفة وفعل كافي يركي ذلك للسفر والله تعالى اعلم
قوله من صلي صلوته الي قوله فقد ترجه اي من من الغزوات علي احسن
والكذوالا فاحصل التمام بهذا المعنى وقوف عرفة كما تقدم فيما سبق وايضا شهود
الصلوة مع الامام ليس بشرط التمام عند احد **قوله** فلم يترك اي علي احسن وجه
قوله لم اذع جلا جاء جملة مفتوحة وموحدة ساكنة هو الاستيلاء من الرمل وعين
الضخم منه وقيل الجبال من الرمل كالجبال في غير الرمل وقيل الجبال ما دون الجبال
في الارتفاع جلا او بهما ريد لعل ان الجمع بين جزء من النهار وجزء من الليل ليس
بشرط بل لو ادرك جزء من النهار وحده لكان في حصول الحج فقد تم قدس بمقامه
وقضى بقية ايامه مدة ابقاء التفتا اعني الفرج وغيره مما يناسب الحرم في ذلك
يزيل عنه التفت جلي الراس وقص الشارب والافطار ونقت ابطيه وحلق العانة
وانما التفت والذرف والوخ مطلقا **قوله** من جاء ليلة جمع اي جاء عرفات ليلا
ثلاثة اي سوي يوم الغزوا يالم بعد يوم الغزير ايام حي لا تلبس مخصوصا بمي يومية
مناسك كبقوة **قوله** اشترت صيغة امر من الاشراف وقوله تشرى بفتح الشدة وكسر
الموحدة وسكون التثنية بالزاي جبل عظيم بالروافعة علي سيار الذي انصب منها الي
مني وهو منادي بتقدير يا بني اى لمطلع الشمس عليك حين غيبض الي مني **قوله** كان
يسير ناقته بالسديد والمراد سير اوسطا معتادا **قوله** اوضح اي اجري حله
وتحسر بكسر السين المسددة **قوله** فلم يرك ياي اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حيث رمي اي شرح في رمي الجمر اوفرع منه قولنا **قوله** القطع صيغة امر
من لفظ كسر واما ملك تجفف اللام متد بمعنى اهلت وقد جاء متدبا كما في
القاموس كما جاء لازما وهو الاكثر والفا على الغلو الرفع **قوله** وهو كاف من الكف
بمعني الحد ف الحد جاءه وذل معنيين رمي الانسان بحصاة ونحوها من
سبابة من باب ضرب **قوله** وهو محرم يدل علي حوا الاستقلال بالحجر وعليه
الركوب كان يوم الغر **قوله** لاطرب الحقرين للاعزاء بانهم احدثوا هذه الامور
واليك اسم فعل اي سدد وخ **قوله** خذا ومن مناسككم اي اغلواها مني وخصفها
وهذا يدل علي وجوب المناسك وانما يدل علي وجوب المناسك ذلك في
المنظر فليسا من **قوله** اغلتمه تصغيرا غلته والمراد الصبا ولذا لك صغر نفسه
علي الاخصاص علي جرات جمع رجوع تقعح يلح من اللام الياء المهدل الغر
المخيف ابيني بضم هزة وفتح موحدة وسكون مشاة من تحت ثم نون بكسرة ثم
ياء مستددة قيل هي تصغير ابني كاعني واعني وهو اسم مؤنث يدل علي الجمع او الجمع

ابن مقصور كما جاء مدودا في ان القياس حينئذ عند الاصل فذا الى ما المتكلم
 اثنائي فكانت رد الالف الى الواو على خلاف القياس دخل قلب الواو واو وادغم
 الياء في الياء وكسر ما قبله ويجوز ان يكون مقصودا لاختلاف الالف والواو
 والله تعالى اعلم **قوله** اخر احدى شانه يدل على ان تخصيص الحكم عموما ان
 يكون الرمي بعد طلوع الشمس **قوله** لا يخرج ظاهره انه لا عقوبة ولا دم ولا اثم
 ومن يوجب الدم ياؤه بان المراد لا يستلزم فعل خطاء ولا اثم في الخطاء
قوله في البيوت اي في شانهما او في تركها **قوله** لا تقولوا سورة المزة كره
 ان تنضاف السورة الى المزة وردها بن ابيهم النبي بانه جاء وورثها في كلام
 ابن مسعود فيعمل على انه صار اسما والله تعالى اعلم **قوله** وبعضها يقول
 يستالح الظاهر ان الامر مبني على السباح وقيام الاكثر مقام الكل **قوله** التي
 تلي الخمر من الظاهر ان المراد قرب الجار الى المسجد وحينئذ يوصيها بانها تلي
 الخمر لا يتولون خفا والله تعالى اعلم **قوله** اقطيب هو اي لاشك في كونه
 طيبا فالطيب قبل الطوام خلاف اذا حلق والله تعالى اعلم **كتاب**
الجهاد **قوله** اخرجوا بهم قالنا شفا على ما فعلوا لئلا يكون بعضهم الكاف من
 الهلاك **قوله** انظروا من من كلام ابي بكر بن عبد الله قال ابو بكر فخرجت اذ ابن
 عباس يومئذ كان صغيرا ولم يكن معه صلى الله عليه وسلم يومئذ والله
 تعالى اعلم **قوله** فلما انا الخ قالوا ذلك ليرخص لهم في القتال حولنا من الغول
 اي حول المسلمين بالهجرة ولم يرد ابن عباس نفسه اذ هو لم يهاجر ولا امر على بناء
 الغول اي النبي صلى الله عليه وسلم فلقوا اي انفسهم عن القتال الذي
 قبل لهم لكونهم ايدى اليهم ام سقوا عنه حين اذ دونه وطلبوه بافئسهم **قوله** فسمع
 عن ابي هريرة اي قال ان اهرية بن مسعود بن المسيب راوا عن ابي هريرة
قوله بجوامع الكلم اي بالكلم الجامعة من اضافة الصفة الى الوصف والخروج
 جمع جامعة قال الهروي يعني القرائ جمع الله تعالى في الفاظ يسيرة متعقبات
 كثيرة وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يتكلم بالفاظ يسيرة متعقبات
 معاني كثيرة ونصرت على بناء المغول بالرعب اي بان يفتح الله الخوف في قلوب
 الاعداء ولا اسباب عادية كالا بناء الدنيا التي بها فتح قال القرطبي هذه
 الروايات وجميعها فيها لبني صلى الله عليه وسلم ان الله سئل ان
 وينسح سلطانها ويظهر منها ثم ان وقع ذلك كذلك فكذلك الله صلى الله عليه
 عليه وسلم من الارض ما لم تكن له من الارض وفيما علمنا فكان هذا الحديث
 من ادلة نبوة صلى الله عليه وسلم انتهى قلت صدق الروايات وذلك
 لانهم ملك مفتاح مغلق فقد تمكن من فتحه ومن الاستيلاء على ما فيه انتهى
 وانتم تسلبونها اي تسخر جوهرها معي الاموال وما فتح عليهم من زهر الدنيا
قوله الناس اي مشركي العرب او كلهم والحدوث قبل شرع النبي حتى يقولوا
 لا اله الا الله كن بر من اظهر الاسلام وقوله قد خلقت الشهادتان وغيرهما
 والله تعالى اعلم **قوله** لا توجي علي بناء المغول وكذا استعمل وقوله وكفر

اي عامل معامل من كونه الزكاة ولا يملك ايدوا بانكارهم وجوب الزكاة
 عليهم فان الزكاة حق المال اشار به الى ان راجع في قوله صلى الله عليه وسلم
 الا جمعة عناقا تفتح العيان وهوليس من سن الزكاة فاما هو على البالغة او مبني على
 ان سن عدة اربعين مجله يجب عليه واحدة منها وان حول الا جمعات حول السج
 ولا يستأنف لها حول ما هو اي سبب رجوعه الى رايه اي بكر الا ان رايته لا ذكر
 لي من الدين والله تعالى اعلم **قوله** لاجع اي العسكر في سجنه اجمع من الزكاة
 اي عزم ان ياتيهم اي لا حله **قوله** قد شرح على بناء المغول **قوله** والسفك اي
 باقامة الحج والدم اي بالشعر والبهني والرجز **قوله** ولم يحدث نفسه من العبد
 قبل بان يقول في نفسه يا ليتني كنت غازيا او امراد ولم يوافقها وعلا منه اعدا
 الا لا قاله تعالى ولواراد والخر ورج لا عدو له عدة شجدة بضم فسكون قيل
 اشبه النافق في الخذلان عن الجهاد في وصفه الخلف ولعله مخصوص بوفته
 صلى الله عليه وسلم كما روي عن ابن المبارك والله تعالى اعلم **قوله**
 لا تطيب من الطيب وانقسم فاعاد ولا حله ما اعلم عليه من الحمال والذوق
 اي وفي انفسهم مشقة تامة عليهم ما تخلف اي بالمشيت مع كل سيرة **قوله**
 وهو لم يلبس من اهل الكتاب عليه اي عملي عليه اي الذي عليه لكتاب فقلت
 علي كان حدث في اعضائه فقل محسوس من نقل القول المنازل عليه **قوله**
 انما سئني عليك حولا ليقبل سيرة من شديدا الصدا اي سنكسر ثم سري عنه
 على بناء المغول اي كسفت وارسل غير الى اخره فقول فاذكر الله وفيه دليل
 على جواز تأخير التخصيص بتعريف المستعمل لمصلحة ولا رمة جواز الاستثناء في
 الجواهر على منعه **قوله** حين هبت اي قصدت وارادت فخذة والمراد كاد
 ترص اي كسرت **قوله** بالكتف هو غططه كاتوا بكتف فيه لعل الغراطيس وقوله
 واللوخ بمعني واللوخ طيف في اي فكيف تقول في شافي **قوله** فيها فاجهد
 اي جاهد نفسك والشرطان فيما تحصل رضاها وايضا هو اي هو الخوف وقيل
 المعني فاجتهد في خذمتها واطلاق الجهاد لامت كلمه والفاء الاولى فيضحة
 والثانية زائدة وزيادتها في مثل هذا اشابع ومنه قوله تعالى وفي ذلك
 فليتنا من المتأفكون **قوله** فالزمها من لزمكم جمع فان الجنة اي نصيبك
 منها لا يصل اليك الا برضاها بحيث كانه لها وهي قاعدة عليه فلا يصل اليك
 الا من جهتها فان الشيء اذا صار تحت رجل احد فقد تمكن منه واستولى عليه
 بحيث لا يصل اليه اخر الامن هبته والله تعالى اعلم **قوله** في شعب بكر
 الشبان اي في واد من السحاب بكر السيل اي من الاودية يريد المغفر
 عن الخلق وفي قوله ويدع الناس عن اشارته اي ان صاحب الغزاة ينبغي له
 ان يسيطر في الغزاة الى ترك الناس عن شدة لاي خلاصه عن شرهم في
 الاول تجفد النفس وفي الثاني تحرقهم **قوله** ان من حذر الناس رجلا
 باللائع في بعض الشيخ وفي بعضهما وبالله الف فهو اماموت وترك الالف
 كناية في المنسوب عندهم كثيرا ومرفوع والتقدير ان الناس من حذر الناس

رجل لا يعوي اي لا ينكف ولا يخرج من رعا ذاك وقد اعوى عن النبي قبل
الارواء الذم على النبي وتركه **قوله** فقطعه الناس طعما في فتاكر النار
او من اطعم علي بناء النار والضمير لله او علي بناء المفعول واناب النار على
النار حتى برد من بناء التعلق بالمجاهد العادي ليدل على ان دخول النار من
خشية الله في النار محال ومثله قوله حتى لم يجد في سماء الجحيم ولا في النار
لا يوقد للنساء من الخشية الا ان اراد له النجا من النار اذ جاء في منجى مسلم
نفسه من نزع الجحيم والنجا وبكرهما وبضمهما وكبس خرق الالف كذا في الفاص
وقيل بفتح الجيم وكسر الناء وقد تسمى بفتح الناء وفتح الناء وفتح الناء
الالف وحققت موضع الغر وهو صوت الالف وفيه ان المسلم الحقيقي اذا
جاهد لله غالا لادخل النار وعليه هذا فمن علم في حمة فلا بد ان لا يكون
سماها بالحقائق ولم يجاهد من الا خلاص والله تعالى اعلم **قوله** لا يجتمع
في النار خير عذوب ولا شقاء لا يجتمعان او هو على لغة اكلوني البراغيث
وعلى التقديرين **قوله** مسلم قتل كما اجتهد معطوف اي والكافر الذي قتل
وقوله **قوله** سد وقارب بقيد ان شرط عدم الاخراف بعد ذلك وفتح حاء
اي اترفع جهنم من الحرارة وفتح حاء انتشارها والمجد ففتح للسيد بيان
ان لا ينفصل الموتى ان يمسد فانه ليس من شاة ذلك فعلى لا يجتمعان هما انه
ليس من شاة الموتى اي يجتمعان ويجعل ان المراد بالايان فلما قال والله تعالى
اعلم **قوله** ولا يجتمع النسخ والامان **قوله** لا ينفصل الموتى ان يجمع بينهما اذا نسخ احدى
من الايمان او المراد بالايان كذا في تقدم او المراد انهما اجتمع النسخ والامان
واعتبر ذلك بقوله القدم واحتربا بما لا يجتمعان ويؤيد الوجهين الآخرين ما يجي
لا يجمع الله تعالى الايمان والنسخ في قلبه **قوله** في سبيل الله جاهد على ان المراد
الجهد مطلقا لاجهاد مخصوصه وعلى كل تقدير فلا بد من الاسلام والا خلاص والله
تعالى اعلم **قوله** مهتر في الفاعل من سكر كثر لم ينفذ **قوله** العذوة الخ اي عية
من اول النهار واخره افضل من الدنيا من اقامتها وهو على اعتقادهم لم ينفذ
الدنيا والله تعالى اعلم **قوله** حتى حق الله اي واجب منفي وعده العطاء مع
العين انك تكلف من الجاهل **قوله** لا يخرج من الاخراج والاجهاد بالرفع والمجد خال
وتدبر كنهه عطف على الجهاد والمراد بالكلمة التوحيد والدين من اجزاي فقط
او عية اي معه **قوله** استندب الله اي تكلف لا يخرج الا بالايان في هذا من كلامه تعالى
فلا بد من تميز القول ههنا في ما لا يخرج وهو حال من فاعل استندب او تميز ما
يودي مؤداه اول الكلام والعنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حاليا عن الله استندب او يقول قال الله تعالى استندب الله وعز ذلك فيكون من باب
وضع الظاهر موضع الضمير واصلا اندب وهذا في كلامه تعالى كثير ويكون قوله
الايمان في من باب اللفات **قوله** اي ذلك الخارج صان اي وضمان او مضمون
ففي حالة على انما على معنى المفعول حي ادخل من الا وخال **قوله** والله اعلم فيه
ان الاجر للمخلص لان يظهره عند الناس انما جاهد وتوكل الله اي تكمل اوبرحبه

من الرجح المتعدى اي برده لان الرجح فانه لازم وجعله من الارجاع بعيد فانه
غير صحيح **قوله** ما من غاربية اي جاعة اوسرية او طائفة غاربية تغزو رعا الضمير بالنسبة
والافراد على لفظ غاربية فمضمون غاربية بالذكور والجمع على معناها لا ينفصلوا هذا
معين لم ين الغلبة بغزوة وامان فوي فقد استقر في اجز وكلم من الاخرة بالانجزة
قوله ان كل انصام النيام اي ما دام في الجهاد **قوله** لا جده اي لا احده مع انك
تستطعه وقوله لا تقام من باب نصر اي تدوم على النيام من غير فتور والمجد خال
قوله واخرى اي وعندي فضله اخرى او داغلت فضله اخرى والله تعالى اعلم
قوله كان حقا على الله اي واجبا عليه بمقتضى وعده ان يقر له الظاهر من دنونه
صفاته وكبارته ويمثل التخصيص بالبعث هاجر الخ اي ولو ترك الجدة فقال ان الجنة
اي ليس المطلوب الغفرة فقط بل تحصيل الدرجات ايضا مطلوب والاخبار على هذا
الجزر ما يودي اي في قصر الهمة على تحصيل الغفرة وهو يقتضي الي المرمان عن الذنوب
الطوبى فلا ينبغي الاخبار ولولا ان استقر اي تامر حصول الغفرة لم قطعوا ارباب الجهاد
في سبيل الله لتحصيل الجز فكيف جاك الغفران يتلفوا بعد اي فيوجب ذلك الي
مشهم متى على الرجل وفيه من المشقة عليهم ما لا ينبغي وقدرت يحتمل ان يكون
ذاك قبل **قوله** تعالى والله يعصمك من الناس ويمثل ان يكون بعده لجوار من
الستيل كما في ليل الشهاب يعود والله تعالى اعلم **قوله** الجمل اي الكليل والظاهر
ان تفسير الرغيم مدرج من بعض الرواة آمن في القلب واسم بالظاهر في رضى الهمة
بفتح في الجمع هو ما حوله اخرجها عنها تنقيها بانية حول المدد وبنت الفلاح
التي قلت بفتح ان يراد منها في طرف الجنة داخلها خارجها عنها والايام المنزل
بين المنزلتين فلما حل طلبا اي محل طلب اي ما من مكان يطلب منه الجز المحصول طلب
فيه الجز واخذ منه خطه مر يا اي ما من مكان يهرب اليه من الشر والنجى اليه ويعصم
للخلاص منه الا يهرب اليه واعتصم به **قوله** باطرفه يضم الراء جمع طريق سلك اي
سلك واما مثل المهاجر لقل الفرق في القول بكسر الهمزة وفتح الواو هو محل الذي
يشد احد طرفيه في وثد والطرف الاخر في يد الفرس وهذا من كلام الشيطان
ومعقوده ان المهاجر يصير كالصيد في بلاد الغربة لا يدور الا في بيته ولا يخالط
الاعين معارفه فهو كالفرس في طول لا يدور ولا يركب الا بقدر خلاف اهل البلاد
في بلد ههم فانههم مسبوكون لاضيق عليهم فاحدهم كالفرس المرسل في وجه
المنس بفتح الجيم بمعنى المشقة والاشق والارد بالحاء والجل والعبيد وفتح الواو وال
مطلقا واطلاق الجهد للشاقة اي تقصصه واصاعه والله تعالى اعلم وان عري
كسبح **قوله** تذكر على بناء المفعول اي تذكره الناس بالشجاعة ليعلم اي يحصل له
القيمة اي يري مكانه على بناء المفعول اي يري منزله ورجيته في الشجاعة وهذا
وما سبق من الذكر مع كلمة الله اي دينه **قوله** تله اي تله انواع لا تله الشان
استشهد على بناء المفعول اي قتل شهيد اصورة وفي اعتقاد الناس من قرو من
التعريف كذا في اي في دعوى قول القائل حيث قد قيل هذا مبني على ان العادة
حصول هذا القول والاحاطة بالحق لا يتوقف على هذا القول بل يثبت فيه انزوى الرأ

والله تعالى اعلم **قوله** الاغلا لغير العبد اجل يستدبره ذراع النعيم **قوله** لا شئ
 اي لا ارجل واي شئ على بناء المعقول اي طلب **قوله** خزانة نادرة من الماء وفتحها قد
 ما بين الخليلين من الراحة لا ما تحلب نمل تلك سوية ترضع الفضل لمرتبة تحلب
 فقل يحلب ما بين العذرة الى المساء او ما بين ان تحلب في ظرف ما تحلب نمل تحلب في
 ظرف اخر لو ما بين جرد الضرع اي جره حرة اخر اي وهو ليق بالترغيب في الجهاد ونفسه
 على الطريق تقدير وقت خزانة نادرة اي وقته مقدار ذلك او على اجزائه حركي المصداق
 اي قبله قليلا من عند نفسه اي من قلبه وقوله صادقا منزلة التاكيد ثم مات اي كيف
 ما كان ولو على فراشه جرح على بناء المعقول وكذا كلب وقوله نمل نمل فتح بؤس
 مثل العثرة تدعي الرجل فيها كما عثر بتقديم المعجزة على المملة اي الكثرة ما طبع
 بفتح الباء وكسرهما الحاء فتح بؤس على الشئ **قوله** من شارب شربة في جيل الله
 اي ما دس الجهاد حتى يشيب طائفة من شره ويحمل في الراد سبيل الله الاسلام
 ويؤديه دواء من شارب شربة في الاسلام لكن لا ياسبه اخر الجديا كانت اي
 الشربة لم يور بالبع والعدو وهو تخفضا وضيرة للسم وهو مستند وضيرة لمن
 والفعول التي في محذوف اي سمه والاول اقرب **قوله** من طبع بسهم
 الظاهر ان تخففت والياء لتعديته الى المعقول الثاني والاول محذوف اي بلغ
 الكافر بسهم اي من اصل سهم الى كافر ويحمل انه مستند من السبع والياء
 زائدة وبالنسبة قد ضبط في بعض النسخ وقوله من رمي بسهم اي وان يبلعه
 فهو ترق من الاعلى ويجوز عكسه بمعنى من بلغ الى مكان مع سهمه يكون ركة
 وان لم يرم وان رمي يكون لركه اذ ذكره في الجمع والمعنى ان في مبني على التثنية
 فهو الوجه وقوله فهو ترق من الاعلى بعيد والاقرب نزول من الاعلى والوجه
 الثاني غير ساسب لحد يث كعب الا في فليتامس **قوله** واحد من الزبارة في احد
 ولوسهوا **قوله** اما هنا ليست اي الدرجة والياء في قوله فعندة اهل النفس ارتفاع
 الدرجة العالية من الدرجة السافلة مثل ارتفاع درجته **قوله** فبلغ العبد
 اي وصل الى مكان كان ذوا بالرفع على انه اسم كان كل خصوصية بالرفع على
 الاضافة وضير منه لمن اعتق عسوبا لخص على انه جركا من القرية بناو في
 الشخص والاساق **قوله** يجتنب اي يولي في صغره يفتح فكيف اي عمله
 ومثله اسم فاعل من يث بالتشديد او ابتله اذ انا وله النيل ليس في الراد
 من يقوم يجنب الرامي او خلفه بناو النيل واحد واحد او رعد على النيل
 الرمي به ويجعل ان المراد من يعني النيل من ماله تجهيز المنفذ اي وادد الله **قوله**
 لا يكلم على بناء المعقول اي لا جرح والله اعلم في حلة معترضة لبيا ان الله
 على الاطلاق الناطقي العلوم عند الله لا على ما يظهر للناس وجرحه بفتح الحيم
 يتعب بفتح ياء تخفية وسكون مثله وفتح على ملة اخره موحدة اي يجري
 وكلام بعضهم يقتضي انه بالبناء للمعقول اي يشيل **قوله** كلم بكلم اي صا
 كلم اي جرح **قوله** زملوهم اي غطوهم وادفنوهم **قوله** ند في نفع الياء
 ونعم اي يجري دمه **قوله** ولي الناس يستدبر اللام اي ولو اظهروهم كناية

عن القرار وفيهم طلبة اي معهم طلبة وهو راد على هذا العدد او واحد منهم طلبة
 وعد الكل انصارا تغليب والا فليس طلبة مهمم واوجه هو لا خيرا في اخر الحديث
 فقال يقال الا حد عشر والله تعالى اعلم كما كانت اي كان على الى الله رمت عليها
 عليها ولا تقابلهم وعلى هذا فان الكاف معنى على وما موصولة والهاء بعد وف حق
 بفتح الحاء وكسر السين الشدة من الاصوات المبينة بقاء عند التوجه فقلت بسم الله
 اخذ منه ان من يطلع العبد وينبغي ان يقول شهادته او نحو ذلك ولا ينبغي ان
 يظهر التوجه ولا يلزم من هذا ان كان يقول شهادته اذ اطلع او قطعت احده
 برفعة المثل بل الظاهر ان المراد الاخبار بما قد رطل على خصوصه تقدير معلوما والله
 تعالى اعلم **قوله** فاني قد جاء ان عده فكانه اطلق عليه اسم الاحبار انما
 بالاخ وكثرت استبدال الكاف من الشك رجالات سبلاحة معقول الصابة ففعل
 بتقديم على الفاء اي رجح ان رجح اي استند الرجع عندك لعمري الجمال ونحوه والراء
 نوع من الشعر من قاله اي من نظمه امت نظمت او غزلت لها بون اي لجانوف
 ان يصلوا عليه اي يرحوا عليه ويدعولوا بالرحمة من الله او اخاوان يصلوا عليه
 صلوة الجارية يوم مات والصادر اي بها بون بمعنى الماضي وعلى الثاني في فتح
 تامين لئلا من يقول يصلي على الشهيد فليتامس يقولون اي في بيان سبب ذلك
 حاشد اي جاءد مبالغا في سبيل البر تحاشد الا عذر **قوله** لا يعيدون جولة
 الجاد ما يحمل عليه من بغير افرس او يعقل او حمار **قوله** يقضها بها اي يمينها
 الدور اي اهل البوادي فاهم يحدون يومهم من وبر اللقي واهل المدر اهل اللق
 والخرى والمراد ان يكون في هؤلاء عبيدا فاعقمت والله تعالى اعلم **قوله** لا
 الدين الا نزل وفاء الدين اذ نفس الدين ليس من الذنوب والظاهر ان ترك الوفاء
 ذنب اذا كان مع العتق على الوفاء فلهذا المراد والله تعالى اعلم وذكر السويدي
 بعض العلماء في حاشية الترمذي عنه ثنية على ان حقوق بالادمية لا تكفر لكونها
 مبنية على المشاهدة والتصديق ويمكن ان يقال ان هذا محمول على الدين الذي هو
 خطية وهو الذي استدان صاحبه على وجه لا يجوز بان اخذته بجلد او غصبت
 في ذمته البدل او ادان غرام على الوفاء لا لاستثنى ذلك من الخطايا والاصل
 في الاستثناء ان يكون من النفس ويكون الدين الذي اذون فيه مسكوتا عنه في هذا
 الاستثناء فلا يلزم المراجعة ثم يجوز ان يعوض الله صاحبه من فضله **قوله** ما لي
 الارض من نفس الحق من زائدة ونفس اسم ما والى والروايعي على الارض
 لو تارك كان صفة النفس فيمن تقدم بكونه حالا فادته فقيم الحكم لاهل الارض والله
 عن اهل السماء وحمل موت صفة نفس وحمل ولها جرحا من ضمير موت وحمل
 تجب حتما وحمل ولها الدنيا حال من فاعل يرحم واليعني من مات وله جرح عند الله
 لا يجب الرجوع اليه الدنيا ولو جعل لمرعاه الدنيا بعد الرجوع ففهم ان الاخرة خير
 من الدنيا فمن لم يصيب منها الا رضى بكونه اياها بتمام الدنيا وقوله الا قيل اي
 ان يجب الرجوع حرصا على تحصيل فضل الشهادة مرارا لا اختيارا نفس الدنيا على الآخرة
قوله يولي بالرجل اي الشهيد او غيره فانه يمي الرجوع اذا راى فضل الشهيد لكن

لكي الحديث المتقدم هو الاول ويكون التوفيق جعل الحديث السابق على ما في العرش
 وهذا على ما بعد دخول الجنة وهو معنى على امكن عقول بعض الناس
 عن فناء الدنيا ان ترد في الدنيا ايام عشر مرات امرة وعلى ان في معنى فاقول
 في سبيلك عشر مرات ان يقتل تحريمين ساعة في مكانه والله تعالى **قوله** يعقها
 على بناء المفعول وضربه القرضه ونضبه على انه مفعول مطلق وثالثها على معنى
 المحدث **قوله** الشهادة بصدق اي للغير والرغبة في فضل الشهادة من غير ان يرضى
 بمصونها ان حصلت وسؤال الشهادة مرجه سؤال الموت الذي لا محالة واقع على
 احسن حال وهو فناء النفس في سبيل الله وتفصيل رضاء وهو مجموع بين هذا الوجه
 فيجوز ان يسأل ولا يصح ما يلزمه من معصية الكافر وحرقة الاعداء وحرقة الاولياء
 فليتامل وان مات على فراشه أي ولم يقتل في سبيل الله **قوله** حسن يخلص اليه
 اي حسن احوال واصناف ثم ذكر اصحاب هذه الاحوال والصفات فان ما يلزم
 يستلزم معرفتها ويعني عن ما بها والمراد بسبيل الله في الاول الجهاد وفي غيره هو
 السبا والرض فانه المراد عن ما من مطلق هذا الاسم وايضا العباد معرفة بكونه على الاول
 لكن مفتحي الاحاديث المطلقة خلافا فيجوز ان يراد به الاسلام توفيقا بين هذا
 الاحاديث وبقي الاحاديث المطلقة وان كان مقتضى اصول كثير من الفقهاء ان
 يجعل المطلق على التقييد لكن المرحوم هنا هو الاول والله تعالى اعلم والعرف بكسر الراء
 اي الذي مات بالفرق **قوله** والموتون جند يد الفناء المتوجه الي ربيها اي رخص
 اختصاصهم الي الله في الذين يروى على بناء المفعول ولا شك ان المقصود بالشهادة
 بذلك الخائف المفعول عنهم وخرج رخصته الي رجايتهم واما الاموات على الخوف
 فلعلهم ليس مقصودهم اصناف لا يرفع ورجع المفعول الي رجايت الشهادة فان
 ذلك حسد مذموم وهو متروك عن القلوب في تلك الدار وانما اراهم ان ياولوا
 درجات الشهادة كما قال المفعول مع موته على الفراش فعنا قولهم اخوانا ما نوا
 على فرسهم كما متنا اي فان ناولوا مع ذلك درجات الشهداء ينبغي ان شالها ايضا
 على هذا فينبغي ان يعتبر هذا الخصام مارج الجنة والاخذ في الجنة والظاهر
 ان الله تعالى يرفع من قلب كل احد في الجنة شها درجة من مؤقده ويرصيه بغير
 والله تعالى اعلم **قوله** يعجب من رجلين العجب وامثالهما من قبل الانبياء
 اذا نسب الي الله تعالى يراد به غاية غايات العجب بالشيء استغفاره فالحق عظيم شانه
 هذين عند الله وقيل بل المراد بالعجب في شدة العجب فيه اظهار ان هذا الامر عجب
 وقيل بل العجب صفة سمعية يلزم انبأهم مع نفي التشبيه وكان التزييد كما هو مذهب
 المحققين في اسأله وفزسل ما لك عن الاستواء فقال الاستواء معلوم والكيف غير معلوم
 والبيان واجب والسؤال عنه بدعة ومنه الكلام في الصلح والله تعالى اعلم
قوله من رابط اي لازم النظر اليها درجته مثل ذلك اي مع انقطاع الفصل فاصلان
 الله تعالى فلا ينافي هذا الحديث حديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من
 تركه فاني المراد بانه لا يبقى افضل قوله ان الله تعالى انهم باق في الدنيا
 نعمه مستند جمع فانه وقيل بفتح فتشديد المبالغة وفسر على الاول ما ذكره الكبير والمراد

انهما لا يجيئان اليه السؤال بل يلقى موته رابطا في سبيل الله شاهدا على صحة ايمانه
 او انهما لا يعرفانه ولا يزجانه وعلى الثاني بالاشتغال ونحوه ما يوقع الانسان في فتنة
 القتل في عداوة او ملك العذاب والله تعالى اعلم **قوله** على ام حرام هو صند
 الضلال حيث لم يأت بكسر ميمه وسكون لام فتشبه من الاطعام نقلي راسه بفتح
 تاء وسكون فاء وكسر لام اي تفرق شجر راسه وتفتش العقل منه قبل كانت جوابا
 صلي الله تعالى عليه وسلم بواسطة الله من بني النجار وقيل بل هو من خصا
 ما يصحك من الاضحاك اي ما سبب ضحك عرسا على بناء المفعول اي اظهر الله
 تعالى صورهم واحوالهم حال كونهم في وعظهم وهو تعالى قادر على كل شيء بفتح غنة
 فتخرج موحدة ثم جمع اي وسطه ومعظمه والمراد بالمرامح فانه المتبادر من اسم الحجر
 ملوكا بالنصب على الحال وفي بعض النسخ ملوك بلا الف وهو اما منصوب او مرفوع
 يفتخر بهم ملوك والمجئته حال على الاسرة بفتح فكسر فتشديد ارجع سرير كالغرة
 جمع عزيز والا دل جمع ذليلة اي فاعذب على الاسرة انت بكسر التاء على خطاب
 المرأة فصرفت على بناء المفعول اي اسقطت حين خرجت اليه من البحر **قوله**
 وقال عندنا هو من فيلولة لان المولك فلما قد متها بغير اي حين خرجت اليه من البحر
قوله وعدنا اي المؤمنين لا يعبا لهم فذلك شك بوجه مرة في حضور انفسها
 نفسيا بالتحضور فيها والفتان لا بالفتن فانه ليس في يد الانسان فذلك حال فان اقل
 على بناء المفعول من افضل الشهداء فان الذي لم يرجع بثمن النفس والمال من
 انفسهم الجهر بتشديد الراء والولي مفتوحة اي العنق من النار على مقتضى ذلك
 العمل او الجيب ويحتمل ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اخبره بذلك ان حضرت
 فقتلت فامنت من افضل الشهداء وان رجعت فامنت عمر بن النار والحديث
 الا في يدل على انه ليس كل من حضر بذلك فقوله بذلك مبني على انه حينئذ يكون
 حيا فاجاب من ينزوا بذلك والله تعالى اعلم **قوله** حررها الله من العزم اي
 اعتقها الله من النار وفي نسخة اخرزها الله من الاحرار اي حفظها الله وبين
 ان يجعلها في حريرة الحر من الاحرار **قوله** حالت بينهم وبين الجزا اي سبقتهم
 من الجزا اخذ القول بكسر الميم الله فقدر بدل جملة اي سقطت ففتح الراء
 من البرج بمعنى اللعان رفعت على بناء المفعول اي اظهرت وبعثا بتشديد
 النور من التغييم ويجرب من حزب بالتشديد واخر ب دعو الحشدة الخ اي
 اتركوا الحشدة والترك ما داموا تاركينكم وذلك لان بلاد الحشدة وعروهم
 المسلمين وبيتهم معاوز وقفار فم يكلف المسلمين بدخوله وديارهم لكثرة
 القرب داما الترك فباسم شديد وبلادهم باردة والغرب وهم جند الاسلام
 كانوا من البلاد الحارة فلم يكلفهم دخول بلادهم واما اذا دخلوا بلاد الاسلام
 والعباد بالله فلا يباح ترك القتال كما يدل عليه ما ودعوك واما الجمع بين اللين
 وبين قوله تعالى قاتلوا المشركين كما قد بنا التحريض اما عند من يجوز تخصيص الكتاب
 بغير الاحاد فواضح واما عند من قال الكتاب مخصوص لخروج الذي وقيل يحتمل
 ان تكون الآية ناسخة لتحديث المضعف الاسلام ثم قوته قلت وعليه العمل والله

تعالى يعلم قبل الخلق ما يكون من صفاته ما هو ما يصح يدع الا ان يكون
مراهم قله وبرو وذلك قبل ويجعل ان يكون من صفاته الرواة المولد من باعني
ويجعل ان يكون في الاصل وادعوا بالاعتقائي سألوا وصالوا ثم سقطوا
من بعض الرواة او الكتاب ويجعل النسخة لقصص المتأخر كما روي في الخبر
في قوله وارثوا الزكاة من ترككم والحق انه جاء علي قلة ففقدت في الشواهد ما ورد
بالتحقيق وجاء في بعض الاشعار ايضا والله تعالى اعلم **قوله** فوما بالمتكلمين
من الترتك كما لم يأت في بعضهم وتشديد نون وهو الترتك المطرقة بالتحقيق اسم
مفعول من الاطراف وروي بفتح الطاء وتشديد الواو والترس المطرقة بالتحقيق اسم
جعل علي طرفا والطراف بكسر الطاء جند يقطع علي مقدار الترس فليصوغ علي
طريقه اسمه وجوههم بالترس بسطوا وقد يربها وبالطرف لفظها وكثرة تجمعها
بلسون الشعر ظاهرة انهم يتخذون منه تبا ويجعل ان الترتك ان شعورهم
كيفية طويلة فهي اذا سدوها كانت كالبايس وكذا يشوي الخ يجعل ان يرد انهم
يتخذون منه السعال وان يرد ان الذي وايهم لطيفا ولو صولها الي ارجلهم كالفا
لم **قوله** علمي من دونه في المال شاه علي ظاهر الحال يصعبها فللفراء عند الله
من الشرف ما ليس للاغنياء **قوله** اني فوجي الضعيف همزة وصل من تفتك الشيء
طلبته لك او همزة قطع من ابغيت الشيء طلبته له او اعنته علي طلبته او جعلته
له **قوله** من جهر من التجهيز ويجهز العازي تجهيزه واعدا ما يحتاج اليه في الغزو
خلفه تجهيزت اللام اي صار خلفه له وناشأ عنه في قضاء حوائج اهله بغير احتراز
عن الخيانة في الاهل بسوء الظن والله تعالى اعلم **قوله** ملاة بضم ميم ومد
في الاثار والريضة من سباع يتتري مراد بكسرهم وفتح باء موضع يجعل فيه التمر
ليشتت بقرودة بضمه المراد اسم بقر بالدية اللهم اشهد يا قاضي الخديجي
الا عدا علي سنان الاولياء فان المقصود كان اسماع من بعباديه **قوله** فاعلان
هم اي نقال اليه هذا الباب فادخل الجنة منه ذلك المدعو من تمام الاتواب
لان في الاغنياء ولا فسارة والمراد ان فاعلان الغيور ولا يجني ما بين الروايات
من المذاق والظاهر انه لسبون بعض الرواة ويجعل ايها واقعا وتقتا
في مجلس باي واجه اليه اول بالندارة من باب واحد فاحضر فاسلمه او بكر
هل في الناس من ينادي من تمام الابواب واجه اليه ناسا بالندارة من تمام
الابواب فاحضره فمدح ذلك الماددي او بكر علي حسب ما هو اللازم بكل مجلس
وبشره اليه صلي الله تعالى عليه وسلم في المجلس بامر ينادي من تمام الابواب
والله تعالى بالصواب **قوله** من كل مال له اي من اي مال له كان كلهم يدعوه
اي بكل واحد منهم يدعوه اليه ما عده من الباب والله تعالى اعلم بالصواب
قوله ليا بين الصبر للرعي اي يجر في الحشر باجتماع عليه والحاصل انهم يجتمعون
بصحات اعمالهم عند الحساب والاعمال تكتب مع المصاعفات والله تعالى
اعلم **قوله** وانفق اكثر من اي الاموال الغيرة عليه وياسر الترتك في طلبه
باليسر والسهولة والمعاونة له وبهمة ظاهر العيا من ان بالضم والسكون

بمعني

بمعني القيام من النوم وصنطه السوطي في حاشية اي داود بفتح فسكون بمعنى
ضد النوم وقال في حاشية الكفا بفتح فكسر موحدة الاشياء من النوم والظفر
ان قوله فكسر موحدة غلط والله تعالى اعلم وقوله رايه بالبداء اي ليراه ان س
وسمعة بضم السين اي لسمعه لا يرجع بالكتاب بفتح كاف وهو ما كان عليه
الحاجة والمراد ان يرجع مثلها كان **قوله** كبرية امهاتهم فغلظ وتشديد واشارة
الي وجوب توقيرهن والاحترام الامهات مؤبدة دون حرمة نساهن الجاهدين
بجلف عجل ان من خلفه اذا جاءه او من خلفه اذا جاء بعده وهما من حد نص
وذلك لان الخائن في الاهل كالنابث للاصل وقد جاء بعده في الاهل فاطنكم
اي اذا كان هذا حال من خائنه فاطنكم بحسبته هل ياخذ الكل او يترك شتا وهذا
ظنكم به او اذا خيرا العازي فاطنكم بحسبته هل ياخذ الكل او يترك شتا وهذا
هو الواقع لما يجي **قوله** ومن خاف تارهن بفتح تاء مثله وسكون هزة
اي اتقام من لقي قد جاء البني فطلع هذا قبل النبي والله تعالى اعلم **قوله**
وما بعد وفي الشبهة الامن قتل يجعل اي تمكروا من موصولا والشهادة بمعنى
الشهادة او حارة اي ما بعد وفي الشهادة الا لاجل قتل والبطن اي الموت مرض
البطن لا لاسهاله ولا لاستسقاء والحق بفتح تاء اي الموت بالا حرقا بالناز وكذا
العرف بفتح تاء اي الموت بالدم وهو الذي مات تحت بناء يهدم عليه وقوله
شهادة همما بمعنى شهيد وكذا انما بعد واما فيما سبق فعلي ظاهر الجواب الذي
مات برخص معلوم بذات الجنب بفتح قال الخطابي هو ان يموت وفي بطنها ولد
زاد في الشهادة وقيل او يموت بلوا قال والجعب بالضم بمعنى الجوع كالذعر
الذعر وكسر الكسافا ليجم والمعنى انها ماتت مع من جوع فنها بفضل عنها
من حل او بكارة فاذا وجب اي مات من الوجوب وهو السقوط قال تعالى
فاذا وجبت جنومها بكاية اي فقتل بكاية او حرمة بكاية فاذا صلي الله تعالى
عليه وسلم اي المني عن البكاء بالصياح بعد الموت لا قبله **قوله** ما دلم بين
اي حاو الله تعالى اعلم **كتاب** **الفلاح** **قوله** بسرف ففتح
سابق وكسر راء اسم موضع بقرب مكة فلا تزعزعهما من زعزع برأي محبة
مكره وعين جملة مكره اذا حرك اي فلا تحركوا الجنازة تعظيما لها فكان التسم
لثبات من حلتهم ميمونة فينبغي لكم ان تعرفوا فضلها وتزاعج **قوله** بطوف
علي نساء اي يدخل عليهن اما لعدم وجوب القسم عليه صلي الله تعالى عليه
وسلم وكان ذلك عند قد ومن سفر قبل تقري القسم او عند تمام الدور
عليهن واستدراء وراخا وكان ذلك عند ان صاحبة النوبة والا فوط المرأة
في نوبة صر فيها ممنوع منه **قوله** كنت اغار من الغيرة قال الطيبي اي اعيب عليهن
لان من غار عاب وبذل عليه قوله او تيب المرأة نفسها للرجل وهو عنها تقبح
وتنفيق لانهما النساء ففسهن له صلي الله تعالى عليه وسلم فكيف ترون عذرة قال
الطيبي وسبب ذلك الغول الغيرة والا فعدت عنت ان الله سبحانه اراح هذا
خاصة وان النساء معذورات ومذكورات في ذلك لعظيم بركة صلي الله تعالى

عليه وسلم ولا يمتثل له من الزوج منه لاسما مخالفة اليوم ومشاكلة الاعضاء
انتهى وقوله قلت والله ما اري بك الخ كما ترى عن ترك ذلك الشبهة القبيحة بما
رأيت من سارعة الله تعالى في ارضاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذ كنت
انظر النساء عن ذلك فلما رأيت الله عز وجل انه يسارع في ارضاء النبي تركت ذلك
لما فيه من الاخلاق عراضة صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم وقال
النووي معنى يسارع في ارضاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم وقال
وفيه قولها المذكور امر به العيرة والدلالة لما فيه الهوى الى الرسول صلى
الله تعالى عليه وسلم غير مناسبة فانه صلى الله تعالى عليه وسلم منزله الهوى
له قوله تعالى وما ينطق عن الهوى وهو من نهي النفس عن الهوى ولو قال قلت في مرضا
كان اولي انهي وقد يقال الذموم هو الهوى الخالي عن الهوى له قوله تعالى
ومن اشبع هواه فخر هذا من الله والله تعالى اعلم فليتأمل **قوله** في قد
وهبت نفسي لك هبة الخ فنهضت لافض فحملت على الزوج نفسها هبة بلا مهر
عاجزا وتقويص الاربابه والما فينا نظر وانسب تزوجه صلى الله تعالى عليه
وسلم اياها من غير مهر امر من الراي في مستند بد الباء اي في شائي ولو اخافنا
من حد بد على ان المهر غير محدود بل مطلق الخالي بضمح ان يكون مهره
ظاهر قوله تعالى ان تنقبوا يا موالكم ومن يجده بمثل الجدة على المهر المجل
فزوج به ما سعة اي بغيرها اياه كما يدل عليه بعض روايات الحديث ومن لم يجد
بظاهر هذا الحديث في المهر بدعي المخصوص باع النبي المعلن الصعابي قال زوج
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امرأة على سورة من القران وقال لا يملك
لاحد بعدك رواه سعيد بن منصور والله تعالى اعلم **قوله** فلا عليك ان لا
خاف عليها من صغر سنها ان تنزل الي الدنيا وبين ان التخيير لاسيا في الشبهة والقول
اليها **قوله** او كان طلاقا في التخيير ليس بطلاق اذا اختارت الزوج **قوله** حتى
احل للنساء اي بقوله انما حللت ان اذا حلت الابن فهي ناسخة لقوله تعالى
لا ينكح النساء من بعد **قوله** اذا طلق بفتح الطاء اي اذا طلق على امر والشفقة
فان تزوج امرئ بعد عند الجمهور فانه اي الزوج اعصا احسن واحسن حفظه
للفرج وحياء كسر الفاء والنداي كسر شديدا بفتح شين **قوله** في فتاة اي
شابة اي هل لك رغبة في تزوجها فاعا عبد الله فان عثمان طلب منه الفتاة
ليذكره حديث الزواج فبين رايا ابن مسعود انه لا حاجة له اليه نادى عطفه
الي المجلس لعدم الحاجة اليه بقاء الخوف فحدثت فحدثت فحدثت فحدثت فحدثت
كلام عثمان اي ان ما ذكرت من النكاح فقد حدث عليه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لكن لا حاجة له اليه ويحتمل انه قصد الرد عليه بناء على ان الخطاب
في الحديث بالنسبة كما في رواية الحديث فالعني انما خرج على النكاح عن هو
فان الشاب والاباة بالبد والباء على الافصح يطلق على النكاح والعقد
ويصح في النكاح كقولهما بغير مصاف اي موته واسبابه او المرد ههنا بلفظ
الباوة هي المودة والاسباب اطلاقا لاسم على ما يلزم سمها **قوله** يا معشر

الشباب

الشباب المعسر لظنك التي يتبعها وصف كالنوع والحسن وبخوة والشباب بفتح الشين
والجفت جمع شاب وكذا مصدر يشب **قوله** بعض ما مضى منك اي من القوة والشهوة
فان القوة ترجع بمخالطة الشابة **قوله** عثمان هو ابن مظعون النسل هو الانقطاع عن
النساء وترك النكاح انقطاعا الى عيادة الله تعالى وفرد النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم النسل عليه حيث بناء عنه لا خصصا الا خضعا من حبس النكاح اذا سللت
خصيته اي اخرجتها واخصيت اذا فلت ذلك بنفسك وفعل بنفسه حرام فليس بمراء
وانما الرد قطع الشهوة بعلاج النسل والانقطاع اليه الله تعالى بترك النساء اي
لنفسا فعل المختص في ترك النكاح والانقطاع عنه امتعالا بالعبادة والنووي حله
على ظاهره فقال معناه لو ان له في الانقطاع عن النساء وغيرهن من ملاذ الدنيا
لا خصصنا له دفع شهوة النساء لمكننا النسل وعليه ان يحول على انهم كانوا يظنون حوازا
الاخصاء ما جئنا وهم ولم يكن ظنهم هذا موافقا لان الانقطاع في الادبي حرام
صغارا كانا وكبرا انتهى وما سبق احسن لما فيه من حل ظنهم على احسن الظنون فلتك
قوله العنت اي الوقوع في الالاء بالزنا عنة اي عن اي هرة عبر عنه باسم العنة
لان الكلام في محل اعراف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وحل هذا العلم بين
العنة فاجمعت العلم اي حبس العلم بالزنا من كذا ما هو كائن في حفظك اي فركبت
عليك وقضي ما نالها في حياتك والمعتذر لا يعتدل بالاسباب فلا ينبغي ارتكاب الاسباب
المرمجة لاجل هذه اذا شرع الله تعالى سببا او واجبه فالمرمجة مرمى الخوف من
على ذلك اودع تبرين باب التخيير التوجيه كقوله تعالى من شاء فليؤن ومن شاء
فليكره اي ان شئت فطعت عضولك بلا فائدة وان شئت تركته وقوله علي ذلك اي
حرمك لا في ما قدر عليك والله تعالى اعلم **قوله** تعالى ولقد ارسلنا رسلا الي
الذين احرارنا بالافتداء يهداهم فقال فهداهم اقتده **قوله** كلفني صلى الله
لا فعل ذلك الذي ذكره والكني اصلي الخ من رغب عن سنتي قال النووي من تركها
اعراضا عنها غير معتقدا لها على ما هي عليه امان ترك النكاح على النصفة التي يستلزم
تركه وترك النكاح على الفرائض لغيره عنه ولا اشتغال بعبادة ما ذوق فيها او خوف ذلك
فلا ينشأ وله هذا الذم والتمهي **قوله** فلا يكره اي فلا تزوجت بكرة وقوله تلاعبها
وتلاعبك تغيل للتعريب في التكرساء كانت الجملة مستأنفة كما هو الظاهر او صفة لتكرار
اي يكون سبيكا كماله التام والتاسن فان التيب قد تكون معلقة القلب بالسابق **قوله**
بعد اي بعد غيبتي عنك ام ابعاء بتشديد الباء اي تبيا **قوله** فخطبها على الخ
ذلك بلا مهلك كما يدل عليه اتمام فعل الله لا حظ الصغر بالنظر اليها وما سبق ذلك بانظر الي
على فزوجها منه خفية ان الموافقة في السن والمطابقة مرغية تكونها اقرب الي الموافقة
منه فذكر ترك ذلك لما هو على منه كما في تزوج عائشة رضي الله تعالى عنها والله
تعالى اعلم **قوله** تزوج الولي العربية اي فالعادة بالاسلام لا بما عتدوا اكثر من
العقهاء والله تعالى اعلم **قوله** المنة متعلقون بطول والمراد طلبة ثوبا فان الثوب
تقطع وصلة النكاح والمنة الخلق فزعمت فاطمة اي قالت قلت اصح ثيابي عند
لا من نظره الي حتى انكحها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اسامة بن زيد

مع كونها عسية حليمة واسامة من الموالى وهذا هو المقصود في الرحمة وساخذا القضية
يبعد ان اصل كان علي ان تطلقه لتلك الكسبي وقد جاء ان عروا ان اخذ بمول فاطمة
فكانت رجح اليه بعد ذلك والله تعالى اعلم **قوله** تبني اي اتخذت ابنا علي العادة
القديمة التي صنعت بعد واتخذت ابنة اخيه وهي عسية **قوله** يذهبون اولئك اي
كل من ينسب اليك اولئك اي عرسيه قد رد الي ابية ونسب اليه **قوله** ان اصحاب
اهل الدنيا اي فضائلهم التي يرغبون فيها ويميلون اليها ويعتمدون عليها في النكاح
وغيره هو المال ولا يعبرون فيها الاخر مسا واليدل مديا ايضا علما ودينا وورعا
وهذا هو الذي صدق الوجود فضايل التي فيهم عزيز كيف ما كان وغير ذليل
كذلك والله تعالى اعلم **قوله** فخشيت ان يدخل اي الكبر لصغرها وخفة عقلها بيني
وبيني فتورث الفتى وتورث اليه الغرض فذل الذي فعلت من اخذ الشيب احسن
او اولى وخير اذ اي اذ كان لهذا الغرض وبذلك الية فان نظام الدين خير
من لذة الدنيا علي عالمها اي لاجل مالها والمراد ان الناس يرغبون هذا الخصال
في المرأة ويرغبون فيها لاجلها ولم يرد ان ينبغي ان يرعى هذه وانما الذي ينبغي ان
يراعي الدين كما قال ففعلت بذات الدين اي خذت الدين واطلبها واطلبها ايها
المستشد حيث تقول خير الدين تربت بكسر اللام من توب اذا افسر فلفظ بالمراتب
وهذه كلمة تجري علي لسان اقرب مقام المدح والذم والابواب الدعاة علي التي
دائما وقد يرد بها الدعاء ايضا والمراد ههنا اما المدح اي اطلب ذات الدين ايضا
العامل الذي يمسد عليك لكما عطفك فيقول الحاسد حسد ا تربت بذلك والذم
او الداء عليه بقدر ان خالفت هذا الامر **قوله** حسب يفتخرون اي شرفه ^{بفضله}
من جهة الاباء او حسن الافعال والخصال ومنصب فخر بين الناس الا انها لا تكون
علم ذلك بانها لا تحصى او بانها كانت عند زوج اخر فاولدت المودد اي كبر الية
للزوج كان المراد بها الكبر او يعرف ذلك بمال فرائها وكذا معرفة الولود اي كبر الية
يعرف بذلك في الكبر واعتبار كبرها ودود مع ان المطلوب كثرة الاولاد كما يدل
التعليق لان المحبة هي الوسيلة الي ما يكون سببا للاولاد فكانت لكم اية الابناء يومئذ
كما في رواية ابن حبان **قوله** قال قد عرفت اصله فعول فلذلك يسوق فيه الفذ
والثابت وكانت صدقته اي يرضي بها قبل الاسلام وقبل تحريم الزنا سوا دا
اي شخصاً ثبت احرم البيوت في الرجل في المنزل هذا الدلالة فيهم الذين هم في
بينها لام ساكنة القنفذ ولعلها شبهة به لانه اكثر ما يظهر في الغلب ولا يخفى انه
في حسده ما استطاع الخندبة بفتح حجة وسكون نون ودال حملة مفتوحة
جبل بمكة اي الاراك بفتح كسر فتح الكاف وسكون الواو الموحدة المتبدل الضخم
لا تكثره خيل هوئى ترميه او هو منسوخ بقوله تعالى والحيوا الايامي منكم وعليه
الجهور وقيل جرم كما هو الظاهر **قوله** وهي لا تمنع بدلا من اي انها مطاوعة
لن ارادها وهذا كناية عن الجهور وقيل بل هو كناية عن مذمها انطعام وقيل هو
الاشبه وقال احمد لم يكن ثابرة باسائها وهي فقير ورد بانها لو كانت المراد السخا
لفعل لا ترميه بل من ان السائل يقال له الممنون لا الامس وامام الحسن فهو الجاح

او يعين

او بعض معد مائة وايضا السخا مندوب اليه فلا تكون المرأة معاينة لاجل
مسئقة الفراق فانها اما ان تقطع ماله او مال الزوج وعلي ان ياتي علي الزوج
صوته وحفظ وعدم تملكها منه فام يقابل الامر بتطليقها وقيل المراد انها تلذ
من نفسها فلا تزديه ولم يرد لها حصة العظمي والا لكان بذلك تأذ فادى
الا قرب ان الزوج علم منها ان احد الوراد منها السوء لما كانت هي مترددة
لانها تحقق وقوع ذلك منها بل ظهر له ذلك بقرائن فارسلته الشارح اليه ما كان
احتياطاً فلا علم له لا يقدر علي فراجه المحبة لها وان لا يصير علي ذلك رخص له
في انائها لان حجة لها محقة ووقوع لها حصة منها فهو هذا استبحر بها اليك
معها قدما لمعنى حاجتكم لانه في الحديث علي جواز نكاح الزانية
استدأ ضرورة ان البقاء اسهل من الاستدأ علي ان الحديث محتمل كما تقدم
وقيل هذا الحديث موضوع ورد بان حسن صحيح ورجال سنده رجال الصحيحين
فلا يلتفت الي قول من حكم عليه بالوضع والله تعالى اعلم **قوله** فاطم يذرت
الدين اي اطلبها حتى تغور بها وتكون محصلا بها غاية المطلوب فالامر بها
عن ضدها والزانية من استدأ الاصدقاء فينبغي ان يكون نكاحها مكرهاً
الحديث **قوله** نفس اي الزوج اذا نظر الي نفسها ظاهرا واخفا خلافا لها
ودوام اشتغالها بطاعة الله والقوي في نفسها بكون احد من نفسها **قوله** ناع
اي عمل للاستباح لا مطلوب بالذات فيؤخذ علي قدر الحاجة **قوله** ان يورث
علي بناء المغول من ادم بلامد او بعد اي يورث ويورث بينكما فالنظر الي
لغرض النكاح جائز **قوله** وادخلت علي بناء المغول ان تدخل بساء عا اي
علي ا زواجهن ومرادها الرد علي من كره التزوج والدخول في سؤال **قوله**
الخطبة في النكاح بكسر الحاء **قوله** فانكحي من النكاح فقالة بالفاء في بعض
النسخة وفي بعضها قال بلاء وهو الظاهر فان هذا الرجوع الي اول القصبة
والي ما جري قبل الخطبة حال العدة بالفاء لانسائه والمراد ان قال قبل
حال تمام العدة ا حرة عينة صبيبا لا صفة وعينة بعين حملة مضومة
ومشاة فوفية مفتوحة وباء مستددة والاقرب اليه الاذعان ان يكون
بالوصف وعينة من العين المعجمة والنون الصغرى بكسر الصاد جمع صنف
قوله لا تاتوا الجني بفنفسكون هو ان يمدح السلعة لزوجها او يزد
في العن ولا يريد شراءها ليعتد ذلك غيره وجب بالتفاعل لان الجاني يتاح
فيمفعل هذا اصحابه علي ان يكافئه بثلثي ما فعل فهو عن ان يفعلوا معونة
فضلا عن ان يفعل بدو ولا يبع حار جاء علي صيغة المهي بسقوط الياء وعلي
صيغة المهي بانشاء الياء وهو معني المهي فلذا اعطت علي المهي السابغ
ما يعيده اي لا يبيع العقيم بالبلدة لئلا يبدوي وهو ان يبيع الحاضر مال النادي
نفعه بان يكون دالة وذلك فيمن الصبر في حق الحاضر في غابته لئلا يبدوي
لكان عادة باع رخصا علي بيع احية قبل المراد السوم والمهي المستشري دون
البايع لان البايع لا يكاد يدخل علي البايع وانما المستشري باوة المشتري علي

المشركي وقيل يجمل الحمل على ظاهره فيمنع البايح ان يبيع على بيع احده وهو ان
يعرض سلعة على المشتري الركن الذي شراء سلعة غيره وفيه ارجح او احول
في شراء سلعة الغرق قال عياض وهو الاولي ولا يخفى من الخطبة بكسر الحاء بمعنى
التمسك بالنكاح من حد نصر وهو جمل النفي والنهي وقالوا هذا وكذا ما قبله اذا
تراضيا ولم يبق بينهما الا العقد ولا يمنع قبل ذلك والجمهور على عدم خصوص هذا
الحكم بالمسلم خلافا لالا وراعي فعد الجمهور ذكر الاخ المبي عن الاسلام خرج مخرج
الغالب فلا مفهوم له عند القايده ولا تسأل المرأة المصيبة بجمل النهي والنفي
والمعنى على النهي قبل هو النفي الخطوبة عن ان تسأل الخاطب طلاق التي في كتابه
وللمرة عن ان تسأل طلاق الصرة ابية والمراد اخذ في الدين وفي التعبير باسم
الاخت تشبعا لغيرها وتأكيده للنهي عند وتخص لها على تركه وكذا التعبير باسم
الاخت فيما سبق لكنني اقول ان كفاء بالهجرة اى لتكتب ما في انما من الخبر وهو
على السوأل والمراد انما لتسأل طلاقا لغيره به ما لها من النفقة والكسوة من الزوج
عنها **قوله** حتى يملك اى يستظهر في ملكه فيتركها او يترك فيطلبها هذه ليست غائبة
لا يخطب حتى يقال يلزم منها جازا الخطبة اذا لم يملك مع انما لا يجوز حينئذ بالانطلاق
المعروف والله تعالى اعلم **قوله** وعن الحارث عطف على قوله عن الزهرى
انها سالته عن سامة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان **قوله** فيه شيء كناية عن
ردائه وكان ياتيها اصحابه اى كانوا يجتمعون في بيتها للرحمة وجودها وعظاها
فاذا طلبت اى لا زواج بالزوج من العدة فاذا تلى بالمدن الا اذا لم يملك
الا علام اى اخبرني عاتك فانه غلام اى من الا صاغر الا ان الاكار لا يملك
اى فيعير صاحب شر اى كثير الضرب للنساء وفيه انه يجوز ذكر مثل هذه الاوصاف
اذا دعت الحاجة اليه وان يجوز الخطبة على خطبة اخر قبل الركن على ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم خطبها لاسامة قبل ذلك بالترخص حيث قال فاذا
حللت فاذا نكحت والمراخذ منه حوز ذلك اذا كان ما دونها من الخاطبة لئلا
صلى الله تعالى عليه وسلم اذ معلوم رضى الكل بما قضى فهو كالا دون في ذلك
والله تعالى اعلم **قوله** من خطبة بكسر الحاء اى رضى به بقائها اى بدخلها
نصيبا لئلا يملك اى ليس هناك من تحايل في نظر فلا يصح عصاها اى كثير الضرب للنساء
كما جاء في روايته وقيل كثيرا المعرف قبل كثير الجماع والعصا كناية عن العنقود
اي بعد الوجوه فمعلوم لكصنوعها في غير لئلا لا تصرفه كاستنفا واعبطت به
على بناء الفاعل من الا غنط من غنط فاعطيت اى كانت النساء تعطين في
خفى سنة وظاهر الحدوث ان لا نفقة ولا سكنى للمطلقة تلقا ومن لا يقول به يعنى
بقوله عز لا تدع كتاب الله وسنة نبيا صلى الله تعالى عليه وسلم يقول احدة
احتفظت ام نسبته والله تعالى اعلم **قوله** فان في انصار نشا بالهجر
واحد الاشياء قبل المراد صغر وقيل رقة ولو جعل بالنون صح رواية لاروايه
والله تعالى اعلم **قوله** تايمت حفصة اى صارت بلا زوج بعد موت خيس
بالصغر فتوفي على بناء الفعول فليتب اى مكنت ليا في منظر جوابه يوجب المراد

به مطلق الوقت لا ما يقابل بالليل فلم يرجع منع باء وكسر جيم اى فانه يرد الى
او جازا غضب لخطبها اى الغش نكاحها وحذت عينا اى غضبت على وليها
لا تبنى من الا فتساوى اى اظهر والجواب في مثل هذا قد فعضي الى ذلك فترك
لذلك **قوله** ما كان اقل جاءها في الفاموس اقل جعله قليلا كقولها فلا تستفانية
وكان زائدة وفي الفاموس اى احياءها بالنصب مفعولا اقل اى اى شئ جعل
حياءها قليلا والمقصود التحجب من فله حياءها حيث عرضت نفسها على الرجل
قوله اذكرها من ذكرها اى خطبها اى خطبها لاجلي والمسن نكاحا الى ذكرها
ينطرد استمر استمر الى مسجد هاءى موضع صلواتها من بينها قال النووي
استتار لغيرها من نقص في حقه صلى الله تعالى عليه وسلم ونزل القرآن
يعنى قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها بغير امر لك الله تعالى رضى
انما هذه الآية **قوله** النكح من السبا اى انزل منه ذلك **قوله** كما بينا
السوق اى يعنى شأن الاستجارة لعظمه نفعا وعوده كالعنى بالسورة يقول
بيان لقوله نعمنا الاستجارة اذا هم اعدكم بالارامى ارادة كما في رواية ابن
سعود والاربعه المباح وما يكون عبادة الا ان الاستجارة في العبادة بالنسبة
الى ايقاعها في وقت معين والا ففى خير ويستثنى ما يتعين ايقاعه في وقت
معين اذ لا يصور فيه الوقت فليترك الامر للندب من غير القصد به من السن
الروايت الا ان يراد القرضية مع روايتها استيرك اى اسأل منك ان ترشد
اى الخير فيما اريد بسبب انك عالم واستعصك اى اطلب منك العون على ذلك
ان كان خيرا ورواية غالب الكتب واستعصك بقدرتك والظاهر ان احدها
نقل **بالحسن** والا فرب ان رواية الكتاب هي النكح بالعنى الشهرة رواية الكتب
الاخرى واسألت اى اسأل ذلك لاجل فضلك العظيم لا لاستحقاق في ذلك ولا
لرجوع عليك الى كنت نعم العز يد فيه راجع الى عدم علم العبد بمقتضى علم
تعالى لا اى انه يجمل ان يكون خيرا ولا يعلمه العليم الخبير وهذا ظاهر فافهم
نصه المالك وكسر هاء اى اجعله مقدورا لى شره في ديني ومعاشي ينبغي ان يجعل الاول
الخير فلا يفي كون المقدور زليا شره في ديني ومعاشي ينبغي ان يجعل الاول
هنا بمعنى وبخلاف قوله خير لى في كذا وكذا فان هناك على باهما لان العون
حيث ينسب اذ يكون خيرا من جميع الوجوه واما هاهنا الصرف فليكن ان يكون خيرا
من بعض الوجوه ثم رضى به اى اجعلها رضى بذلك وبمعنى حاجته اى
عند قوله ان هذا الامر والله تعالى اعلم **قوله** عزى بالمعنى مقصورة اى
ذات عزة اى فلا يمكن اني الا حجاج مع سائر الزوجات نصبة بضم سين
من اصبت المرأة اى ذات صباك وليس احد من اولياي شاهد الظاهر ان
بالنصب خبر ليس ولا عبرة بخطه بلا المعنى والمراد ان النكاح يحتاج الى مشورة
الاولياء فكيف يتم به ولد حصونه هم هذا هب عزك من الا ذهاب منك
صباك من الكفاية على بناء المفعول وصباك بالنصب على انه مفعول ثانى
كما في قوله تعالى فيسكنهم الله تعالى موت نصيبا لك شاهد ولا عاين هو هنا

بالرفع على الوصفية وخبر ليس بكرة فم فزوج قيل كان صغيرا فالولي حقيقة هو ولي
الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم **قوله** قد بدوني اي ظهر لي اي هو ان لا
ازوج في هذه الآية فالقوم بمعنى الوقت **قوله** اجم فمتن في حديثه كسوخ
في الاصل من لازوج لها بركا كانت او تبعا والمراد هنا الشب الرواية الشب
ولغايلة بالكر وقيل وهو الاكثر استعلاا حق هو يقتضي المشاركة فيعبد ان لها
حقا في نكاحها ولو ليها حقها وكذا من حقها فانها لا تجز لاجل الولي وهو
يجز لا عليها فان اي زوجهها القاضي فلا يبا في هذا الحديث حديث لانكاح
الا بولي صحابها بضم الصاد السكوت **قوله** والبيعة يدل على جواز نكاح البيعة
بالاستبداد قبل البلوغ ومن لا يجوز ذلك يحمل البيعة على الباطنة وتجبها
بيعة باعتبار ما كان والله تعالى اعلم **قوله** يستأمرها امرها من لا يزوج لك
لا زما يقول انه لطبيب خاطرها حب واولي **قوله** في ايضا عن اي اثنين
او فزوجهن **قوله** بنت خدام بكسر الخاء المجبة وذلك مجبة **قوله** وعقوب
ظاهرة انه لا اجبار على الشب ولو صغيرة لان ذكر هذا الوصف يستلزم مدار
الرد ومن يركا ان المؤثر في عدم الاجبار للبلوغ يرى ان هذه حكاية حال
لا يجوز لها فتمثل ان تكون بالغة فصار حق الفسخ سبب ذلك الالة استسبة على
الراوي فزعهم ان الحق لكونها ثيبا والله تعالى اعلم **قوله** يرفع بي اي يزل
عنه بانكاحي اياه حسية دناية اي ان حسيين فاراد ان يجعله في عزها وتحيين
الذي والحيية والحساسة الحارة التي يكون عليها الحسيين يقال رفع حسية اذا
فعل به فلا يكون فيه رفعه جبن الا انهما يبين ان النكاح منعقد الالة
نفاده في امرها النساء هجرة الاستغفار ولام الجر **قوله** وان امت
فلا جواز عليها اي لا يسن على اولادها عليها وهذا يدل على انه ليس على
الصغيرة ولاية الاجار لغير الاب وعند الساعى لافادة لآخرها فلذلك صار
بعضهم على الباطنة كما تقدم **قوله** لا يشك من النكاح وان فيمن النكاح
ولا يجنب كغيرهن الخطبة وقد تقدم الكلام على الحديثان في باب الحج **قوله**
والشاهد في الحاجة انظار عموم الحاجة للنكاح وعبره ويؤيده بعض الروايات
فيجب ان ياتي الامان بهذا يستعين به على قضائها وتامها ولذلك قال الشافعي
الخطبة سنة في اول انعقد كهي مثل البيع والنكاح وعبرها والحاجة استارة اليها
ويحمل ان المراد بالحاجة النكاح اذ هو الذي تعارف فيه الخطبة دون سائر
الحاجات **قوله** فقد رست بفتح الشين هو المشهور الموافق لقوله تعالى تعلم
يرستون اذ الصانع بالضم لا يكون لها صبي بالكسر ولذلك لا فرق بين الذين
الوصلي في مجلس الحافظ المزوي رست بالكسر رد عليه الشيخ بقوله تعالى تعلم
يرستون وبالكسر ذكره سيوطي في كتابه وهو الموافق لقوله تعالى فاولئك
تخرون رست ابغتنين فان فلا يغتنين مصدر فعل بكسر العين لفرج وفرج وخط
سخطا ولذلك رد الشهاب عليه بقوله تعالى فاولئك خير وارستوا وان
لولا قلت وجدت كلام الثوري والوصلي موافقا عظيمها ودلالة باهرة على

فطانتها

فطانتها والله تعالى اعلم عوي بفتح الواو وكسر هاء وصوب عياض الفتح
سبب الخطب است قالوا انكر عليه الشريك في الصغير العقضي لو لم الشبهة ورد
بانه ورواه في كلامه صلى الله تعالى عليه ولم فالوجه ان الشريك في الصغير
يجز بالقطم الواجب وبرهيم الشريك بالنظر في بعض المتكلمين وبعض المتكلمين
فختلف حكم بالنظر في المتكلمين والسامعاني والله تعالى اعلم **قوله** قد انكرها
ماحك من الفراء قد حابه في هذا النظر ورايت ان كان هذا اللفظ است
بالقائم اشار المصير باراده في هذه الترجمة اي ان الاصل وبا في اللفاظ روي
بالعوي والله تعالى اعلم **قوله** ان الحق الشروط بالبقاء شروط النكاح والظاهر ان المراد
به كل ما شرطه الزوج ترغيبا للزوجة في النكاح ما لم يكن خطورا ومن لا يقول بالعم
يحمل على المهر فانه شرطه شرعا في مقابلة البضع او على جميع ما يستحقه المرأة بمقتضى
الزواج من المهر والنفقة وحسن المعاشرة فانها كانت الزوجة الزوج بالعمدة
قوله جاءت امرأة رفاعة بكسر الراء فابت اي طلعت ثلاثا عبد الرحمن الزبير
بفتح الزاي وكسر الواحدة بلا خلاف كما ذكره السيوطي في كتاب الطلاق في ثمانية
الكتاب وكذا هو المحفوظ والمصروف في بعض النسخ مع علامة التصحيح لكن قال
السيوطي فيها بفتح الزاي وفتح الواحدة ولعله سهو والله تعالى اعلم الاستحادة
القول هو يضم هاء وسكون والارطبة الذي لم يشك من زيد ان الذي معه رحو
وصغير كلف الثوب لا يفي عنها والمراد ان لا يقدر على الجاه لا اي لا يرجع اليك
المرافعة عسلتك تصغر لعسل والفاء لان العسل بذكر ويؤنث وقيل على ارادة
الاذة والمراد لالة الجاه لالذة انزل الماء فان الصغير يقتضي الاكفاء بالقليل
فيكفي بلدة الجاه وليس المراد بقوله تد وفي عسلته عبد الرحمن بن الزبير يحق
بل زوج اخر غير رفاعة والله تعالى اعلم **قوله** ليست تلك بحليلة اسمي فاعل
الا خلا اي ليست بمنفردة بك ولا خالية من شيء دية بضم دال ومهمله وتشد
راه توبة بثلاثة مضومة ثم واو مفتوحة ثم ااء التصغير ثم موحدة مولاة
لاي لب فلا يفر من من العرس **قوله** واجب من شركي بكسر الراء **قوله** لا يجمع
على بناء المعقول يمي او في بناءه ويحمل بناء الفاعل على الوجهين على ان
لاحد او نكح والمراد انه لا يجمع في النكاح بعد واحد او معدنين او في الجاه
عملت الجاه **قوله** ان شئ المرأة على عمتها بان كانت الامة سابقة فان الامة
في المتكثرة على السابقة وفي الرواية اختصار اي وكذا العكس **قوله** عن اربع
سنة اي عن الجمع بين اثنين منهن على الوجه الذي سيأتي وقوله يجمع بين الذين
ان يستدبران يجمع بينهن اي بين اثنين منهن بدل عن اربع سنة ويحمل انه
صفة بمعنى انه يمكن الجمع بينهن لولا التي فيمن عن الجمع بينهن لذلك اي اربع
سنة تجتمع في الوجود عادة فيمكن لذلك الجمع لولا التي فيمن حتى لا يجمع بين
احدهما في مفيد والله تعالى اعلم **قوله** ما همنه الولادة بكسر الواو وحرمة
الرضاع بكسر الراء وفتحها اي يبصر الرضخ ولد المرعفة بالرضاع فهو عليه ما

عليه ولدها وفي المسئلة بسط موضع كتب الفقه **قوله** فحجة اي ما اذنت له في
الدخول عليها لا يهاب **قوله** تنوق عوباء مثناة فوقا مفتوحة ثم نونا مفتوحة
ثم واو مشددة ثم قاف اي تتار وتالغ في الاختيار فالفاحي وضبط بعضهم
تألفا التا بنية مضومة اي يمتى وقوله في **قوله** اي غيرني هاسنم وتدعايني
هاسنم اي تنكح النساء من غيرني هاسنم وعندك احد مرجوا بان يظفر على الذكر
والانثى والواحد والكثير ومنه قوله تعالى يا مشاء النبي لست كما حرص النساء
انصاف **قوله** اريد على بنت حرة اي ارادة لا عليها **قوله** جنس معلومات وصفا
بذلك لا حراز غامض وصولا الي الخوف وفي ما يرمي ظاهرة بوجوب الغزل بغير
الغزل فلا بد من تأويله فيقول ان الجنس ايضا منسوخة تلاوة الا ان نسخها كان في غير
وفاته صلى الله عليه وسلم فلم يبلغ بعض الناس فكانوا يعرفونه حين توفي صلى
الله تعالى عليه وسلم ثم تركوا لونه حين بلغهم النسخ فالحاصل ان كل من العشر
والجنس منسوخ تلاوة في الخلافة في بقاء الجنس حكما والجمهور على عدمه اذ لا
استدلال بالنسخ تلاوة فلا بد من بقاء بعد النسخ ولا هوسنة ولا اجاج ولا جاج
ولا استدلال بما وراء المذكورات فلا يصح للاستدلال به مطلقا فلا يعرفه في
مقابلة اطلاق النص ويكنى بالجمهور انما يقيد لا يترك اطلاق النص الا بدليل لا
ان المنسوخ تلاوة دليل فلا بد من يدعي خلاف الاطلاق اثبات ابد دليل ودونه
حزب القناد ولا يخفى ان النسخ تلاوة لو كان دليلا لوجب نفيه ولم يقل احد بذلك
واما فيما بينه في الحكم بعد النسخ فان ثبت بقاء الحكم فيه بدليل اخر لان النسخ
دليل قاطع والله تعالى اعلم **قوله** لا يخرج الا ملاحاة كسر الحرة للهرة من الحرة
ايمه اوصفه ولم ير الا عزم المصاة والمصافي كما يجبي وتخصيص المصاة والمصافي
يجوز ان يكون لموافقة السؤال كما يقتضيه روايت الحديث فلا يدل على ان الاستدلال
بحرمة عند القابل بالمعهوم ثم هذا الحديث يجوز ان يكون حين كان الحر العشر
او الجنس فلا ينافي كون الحكم بعد النسخ هو الاطلاق الموافق لظاهر القرآن والله
تعالى اعلم **قوله** الحظفة اي الرصعة القليلة باخذها الصبي من الثدي بسرعة
قوله فاف الرضا عن الجماعة اي الرضا عن الجمرة في الصغر حين يسد اللبن
الجمعي فان الكبير لا يستعده الا الحزن وهو علة لوجوب النكاح والامل وقيل مردان
المصاة والمصافي لا يستد الجوع فلا يثبت بذلك الجمرة والجماعة مفعول من الخوف
فان كان كناية عن كون الرضا عن الجمرة لا يثبت بالمصاة والمصافي فلا مخالفة بينه
وبين ما كان عليه عاشته من ثبوت الرضا عن الجمرة والكبير وان كان كناية عن كون
الرضا عن الجمرة لا يثبت في الكبير فلا بد من القول بان عاشته كانت عامة بالناج
فراقت ان هذا الحديث منسوخ بجديت سهلة والله تعالى اعلم **قوله** وما ارضعتني
المرءة اي امرءة احيه لا اخوه كما نازعت ان احكام الرضا عن ثبوت بين الصبي
والرضع **قوله** من تربيت بينك اظهارا لكونه ذكر هذا الكلام فانه معلوم ان المرءة
هي الرضا عن الرجل **قوله** انما لاري في وجهه اي حذبه اي انكرهه من
دخول سالم اي لاجل دخوله علي وابدخ بغير زوج سهلة وقد بينا سابقا

النبي

النبي غير صحيح فكان يسكن معهم في بيت واحد حين نزل قوله تعالى ادعهم
لا باسمهم وحرم النبي كونه ابو حديفة دخل سالم مع اتحاد المسكن وفي بقدر المسكن
كان عليهم ثقب فجاوت سهلة لذلك الي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه اي
سأله **قوله** فكانت اي الحكم المذكور والمناشئ الجبر والمراحم على الرضا الكبير
وثبوت الحرمة به رخصة لسالم لضرورة لا لثبوت **قوله** عزمي عليه اي نصرت
حراما عليه بذلك اللبن فيذهب بسببه الفرج ولا ينافي في معنى النبي اي تعالى
فانصدق **قوله** سائر ارجاج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي سوى عا
فانها كانت تزعم عموم ذلك لكون احد والجمهور على المحض ولو كان الامر اليها
لقا ذلك الحكم في الكبير عند الضرورة كما في المبرد واما القول بالثبوت مطلقا
كما تقول عائشة فبعد ودعوى المحض لا بد من اثباتها **قوله** وهي عن العيلة
بكر النبي العجوة وفتحها وقيل الكسر لا غير هو ان يجمع الرجل زوجته وفي موضع
واذا دأب النبي عن ذلك لما اشهر انما تنصر بالولد ثم يرجع عن ذلك لما اشهر انما
نصر بالولد ثم يرجع عن ذلك حين تحقق عنده عدم الضرر في بعض الناس هذا
يقضي انه فوض اليه في بعض الامور ضوابط فكان ينظر في الحرثيات وانذارها
في الضوابط ليحكم عليها باحكام الضوابط والله تعالى اعلم **قوله** ذكر ذلك
اي عزك الله وهو لا يزال خارج الفرج لا عليكم اي ما عليكم ضرر في التوك فالتا
الي ان ترك الغزل احسن فاما هواي الفوض في وجود الولد وعدمه العذر
لا الغزل فاي حاجة اليه **قوله** انما قدر في الرحم سيكون ما موصولة اسرها
لا كاهن وسكون حنوها اي الذي قدر ان يكون في الرحم سيكون **قوله**
ما يذهب عني مذمة الرضا بغير الكسر الذي وفتحها معني ذمام الرضا بغير الكسر الذي
وفتحها معني ذمام الرضا وحقه اي انما قد خدمتك وانت طفت فكاها غادم
يلفها المنة قضاء لعمها ليكون الجزاء من حبس العمل وقيل الكسر من الذمة
والذمام وبالفتح من الذم فلهذا يجب الكسر وقيل بل بالفتح والكسر هو الكسر والحرمة
التي يذم مضيعها وبالجملة فالسؤال عن كفاف العرب بقاء دوسر يستحسن عند
فضائل الصبي من اعطاء الطيق ثا سوي الدررة عزة بضم معجة وتسنيد بمهلة
هو الملوك **قوله** فاعز عن عني نفيها علي لا لليون بالفاعل في مثل هذا الارث
الزوجة لا السؤال لتوسل اليه بقاها عنده وكيف بها اي كيف يرعاه وكذلك
بها او جرم به وقد رعت انما قد ارضعتك وهو امر مكن ولا يعم عادة الاما
قبلها فكيف تكذب فيه دعها اي المرءة وقد اخذ بظاهر احد والجمهور على
انما رتبته الي الا حوط والا واني والله تعالى اعلم **قوله** ومعد الوارث الله
على الامارة نكح امرءة لسيه علي قواعد اهل الجاهلية فانه كما نوا تزويجا راجح
ابائهم وبعد ذلك من باب الارث ولذلك ذكر انه تعالى النبي عن ذلك
بخصوصه بقوله وتكبر اما نكح اباؤكم مبالغة في الرجوع عن ذلك فالرجل سلك
سلكهم في عد ذلك خلا لا فصار مرثا افتقت لذلك وهذا ما قبل الحديث عند
من لا يبول بظاهر والله تعالى اعلم **قوله** واخذ ماله بظاهره من قتل حردا

فإنه في واقعته تعالى اعلم **قوله** من غشاهن اي جاء عن لاجل الزواج اي
هذا انك جئت الى هذا الفرج وهو ملك البنت بالنسي لان الشراء كما هو المولد والاصل
وان كان غرم اللفظ لا خصوص السبب لكن قد يخص بالسبب اذ كان هناك مانع من
التحريم كما بينها والله تعالى اعلم **قوله** هي عن الشغار بغير السنين والفقير المجتهد
وسمي تسمية **قوله** لا جلب ولا حجب يعنيان وكل منهما يكون في الزكاة والساق
اما الجلب في الزكاة فيكون بترك المصدق موضعاً لم يرسل به جلب اليه الاموال من
ما كان لها اخذ صدقتها فهي من ذلك وامرنا ياخذ صدقاتهم على ما هم بها وما لهم
والجلب في الزكاة هو ان يزول العامل في أقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر
بالاموال ان تجلب اليه اي يحضر ويقبل هو ان يجلب رب المال اليه اي يبعده من
موضعه حتى يحتاج العامل اليه لاجل طلبه واما الجلب في الساق هو ان يبيع الكار
رجلاً فربه ليزجره ويجلب عليه ويصير حماره على الرحا فيعني عنه والجلب في الساق
ان يجيب فرساً في فرسه الذي يباين عليه فاذا فتر الركوب تحول الى الخوف
ولا يستأجر بدل على الهمة عنه تحول على عدم المتروكة عليه وعليه اتفاق الفقهاء
ومن اجاب اي سلب واخلس واخذ فزاهية بالصحة اي لا لئيم والهمة بهيمة
هو المال المنهوب والفتح مصدر ويكن الفتح ههنا على انه مصدر للتأيد والمول
محمود وبقرينة العام اي لا لئيم ليس سائياً من اهل طريقنا وسنتنا او مودتنا
والظاهر انه ليس من المؤمنين اصلاً واجاب اهل السنة على خلافه فلا بد من الزوال
تجوزاً ذكرنا والله تعالى اعلم **قوله** وليس بينهما صداق اي لا يجعل كل منهما شيئاً
زوجه والهمي عنه تحول على عدم الشرعية بالا اتفاق كما تقدم بقوله عند الجمهور
لا ينفق اصلاً وعندنا لا يبيح شغاراً يلزم فيه مهر المثل وبرهانه عن كونه شعاراً لانه
ما حوز فيه عدم التصديق والظاهر ان عدم مشروعية الشغار يفيد بطلان وان
لا ينفق لانه ينفق نكاحاً اخر فعول الجمهور اقرب والله تعالى اعلم **قوله** فصدق
الظن يستدعي العيان اي رفع وصوت يشهد به الواو اي خفض في النهاية اي نظر الي
اعلاها واسفلها بآملها وفعل ذلك بعد ان ولعت فضها لم يقص منها شيئاً من قول
واخبارنا وورد صحيح لزوج ان لم يكن الخ من من اوبه ولكن هذا اراي قال سيبويه
عالم رداء جلة قال سهل مالم يرداه معتزلة في الباب لبيان انه ما كان عنده
الانار واحد وما كان عنده رداء وذلك رد عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بارد وقوله عليها نصفة مطلق بقوله هذا اراي مولانا وفي نظره بالتشديد
اي اجبر **قوله** فكان صداق ما بينهما الاسلام بالفتح والكسر المهر والكسر اقص
والعني صداق الزوج الذي بينهما الاسلام اي اسلام اي طمعه وتاويل عند من
لا يقول بظاهره ان الاسلام صادر سبباً لاستحقاقه لهما كالمهر لانه المهر حقيقة ومن جوز
ان النصف الذي ينبغي يكون مهر لا يحتاج اليه تاويل ولا يتحقق ان الرواية الاثنية
يردنا ويل المذكور وقد بول بانهما اكتفت من المعنى بالاسلام وجعلت لكل الزوج
سبباً فلها ناسل فكان اي الاسلام **قوله** ولا سالت غريم اي محجوزا بغير الاسلام
بغيره المعجل وفي الموهل دينا على الذمة ولا يتحقق بعد التأويل **قوله** وجعلت عنهما

صدقاتها قيل يجوز ذلك لكن يريد ان يفعل كذلك وقيل هو محصور به اذ
يجوز له النكاح بغير مهر وليس لغريم ذلك سواء قلنا معناه انما اعتقها في مقابلته العقد
اولاً واعتقها من غير شرط منه تزويجها بغير مهر والله تعالى اعلم **قوله** بوليها
مرة اي في كل حين او في الاعمال التي عليها في هذه الاحوال ثم اعتقها من زوجها
اي فتر وجه زيادة في الاحسان اليها فيستحق به مضاعفة الاجر وليس هو من باب
العود الى صدقته حتى ينفصل به الاخر **قوله** عن قول الله عز وجل وان خفتنه
الخ اذ ليس نكاح ما طاب سبب العقد في الظاهر حتى يزجر من خاف عدمه بل قد
يكون النكاح سبباً للموت فيلحق بالاحكام الى الاموال بغير ان يفسد في صداقها اي يعدل فيه
فيلزم به سنة مهرتها فيعطىها نفس المثل وفيه دلالة على الهمة عن تزويج امرأة
تتأخر في شأنها المهر منفردة او مجتمع مع غيرها **قوله** عن ذلك اي عن المهر
اي تزويج الا زواج اوزوج البنات او فيه تضم مرة فكونوا واوفقتم زيد ياء
بعد الفاء التوسيع في الربوبية ورجا وتيسر في حق الزوج وتشد يد من يعبر اسم
لغيره ورجا وهو معني الضمان من كل شيء **قوله** كان الصداق اي صداق غالب
الناس الا لا تغلو صداق النساء من الغلو وهو جاوز الحد في كل شيء فبالغالب
في المسمى والتمس وغلوت فيه غلوا اذا جاوزت فيه الحد وصدق النساء بعضهم
مهورهن ونصبه تزويج المأخوذ اي لا يتألفوا في كثرة الصداق وقد جاء في بعض
الروايات
بصدق النساء او في صدق النساء بظهور المأخوذ وليس من الغلاء صدق الرخاء
كما يوهى كلام بعضهم فجعل مضافاً عن النبي والله تعالى اعلم بمكرمة بفتح ميم
وصم راء معني الكرامة ما اصدقنا من اصدق في المرأة اذا سمع بها صداقاً او عطية
ولا اصدق في علي بناء المفعول والمعني امة اذا كان يتولى تزويج الصداق فلا يزيد
على هذا القدر فلا جرد زيادة مهرانا خيبة لان ذلك قد خرج العاشق واعطيه
من عذبه وكان ترك المسمى لكونه كسر وان الرجل ليعاني كذا في بعض النسخ وهو
من غالب ما وجب بعضه البعلي والوجه ليعمل لكونه من الغلو كما تقدم بصدقته بفتح
فضم حتى يكون لهما عداوة في نفسه اي هاتى بها دهما في نفسه عدا داو ذلك
لفعله عليه حيث لا وعند ملاحظه ذلك وتفكره فيه بالتفصيل كلف من كلف بكسر
اللام اذا حمل على العربية وعرف العربية المراد اي حملت كل شيء حتى عرفت كسر
العربية وهو سبب ما بها وقيل اراد بعرف العربية عرفها علمها وقيل اراد بحملت
عرف العربية وهو سبب ما بها والمراد ان يحمل الامر الشديد الشبه بالمسجل وقال
الاصمعي عرف العربية معناه الشدة والادري ما اصدق فلم ادري لصغري واخرى
اي وحصله اخرى كسروته كالمخالفات في المهر هذه صفة مغايرتك او مات عطفاً
على فتى وقوله قل فلان الخ معول القول قد اقرنا لكسر المحل واكثر ما يستعمل
في حمل البعل والحمار او دفن دفن الرجل بالعدل المملة والفاء الشدة وجانب
كور البعير وهو سرجه يطلب التجارة اي من خرج التجارة فليس يشهد **قوله** وبم
ان الصغرة اي طيب النساء قيل ان تغلق من طيب العروس ولم ينفقه وقيل
بل يجوز للعروس زينة نواة الظاهر انه كان وزناً مغزراً بينهما وقيل هي ثلثة دراهم

فان اراد به انه امر كان ثلثه دراهم فقله من ذهب باي ذلك وان اراد به
 وزنه ثلثه دراهم او هو قدر من ذهب قيمته ثلثه دراهم فهو محتمل وانما
 يحتاج الى نقل وكذا من قال الزاد حبه دراهم ولو كانت بعدد ثلثه دراهم
 اهل اللغة **قوله** يتناشاه العرس اي طلاقه الوجه الى اصله لانهم العرس عادة
 والعرس بضمتين وسكون الهمزة في ما بعد ان سأل **قوله** بالكر
 والمدى عطية وهي ما يعطيه الزوج سوى الصدوق بطريق الهبة او علة الكسر
 ما بعد الزوج انه يعطيه قبل عصمة النكاح على بناء المفعول اي ثلث اعطاء الزوج
 اي يقبضه الولي قبل انعقد فهو الحرة وما يقبضه بعده فله قاله الخطابي هذا
 تناول على ما يشترطه الولي لنفسه سوى المهر **قوله** كصدوق شاة اي مهر
 القمل لا وكس يفتح فسكون الهمزة لانها لا تشط بفتحين لانها لا زيادة عليه
 واصلا لمجر والعد والى روع بكسر الباء وجود فتحها قبل الكسر عند اهل الحديث
 والفتح عند اهل اللغة اشهر **قوله** ولم يجبه اي لم يجمع ذلك المدة في نفسه
 ما سئل على بناء المفعول من جلة بكسر وتشديد جمع حليل بجمع اي بفتح جيم
 وسكون هاء ويجوز ضم الجيم الطاقدة والغاية والوسع فمن الله اي من توفيقه
 فحي اي من قصور علمي ومن شوبل الشيطان وتلبسه وخداعه في حبه سراء
 كفتاء او كرام جمع من في الجمع للتعظيم او لارادة ما فوق الواحد فرحا
 لظهور موافقة راء الحق **قوله** جلده مائة قال ابن العربي يعني اربعة نعيرا
 وبلغ به عدد الحد ثلثا لانه راى حده بالجلد حده قلت لانا الحصن حده ان
 لا التجرد ولعل بسبب ذلك ان المرأة اذا حلت جازحها الزوجها فهو اعادة الزوج
 فلا يصح لكن العارية تصير شبهة تشبه الحد الا انها شبهة ضعيفة جدا فعزير
 صاحبها قال الخطابي هذا الحديث غير متصل وليس العمل عليه قلت قال الترمذي
 في اسناده اضطراب سمعت محمدا يقول لم يسمع قتادة من جيب بن سالم هذا
 الحديث انما رواه عن خالد بن عرفة انتهى ولا يخفى ان هذا لا يقطع غير موجود
 في سند الشافعي فليسا من قال الترمذي اختلف اهل العلم فيمن يقع على حارس
 امراته فمن غير واحد من الصحابة الرحيم وعن ابن مسعود الترمذي وهذا
 واسحاق الى حديث الشافعي بن بشير انتهى والله تعالى اعلم **قوله** ان رستوها
 الخ قال الخطابي لا اعلم احدا من المتقدمين يقول به وخليف ان يكون مسوخا وقال
 البيهقي في سننه حصول الاجماع من فقهاء الامصار بعد التباين على تراويك
 به دليل على انه ان ثبت صار مسوخا بما ورد من الاخبار في الحد ودمم وخرج على
 اسناده قال يعني ان هذا كان قبل الحدود وذكره هذا الحارثي في تاريخه وقال
 الخطابي الحد ثبت منكر ضعيف الاسناد مسوخ قلت وبين رواية تفارض
 والله تعالى اعلم **قوله** وعليه الشروي بفتح الشين الجمدة وسكون الزا وفتح
 الواو مقصور هو المثل يقال هذا شروي وهذا اي مثله **قوله** ان رجلا
 هو ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما كان نايه هو الحارس الذي اصاب عن الطريق
 المستقيم عنها عن الشفة الالهية اي دون الوحشية وكان ما التفت اليه ابن عباس

ان يفتي في النكاح والطلاق
 في النكاح والطلاق

لما ثبت عنده من نسخ هذا الهبة بالرضعة في السنة بعد ذلك كايام الفتح لكن
 قد ثبت النسخ بعد ذلك نسخا موقدا وهذا ظاهر لمن يتبع الاحاديث والله تعالى
 اعلم **قوله** الى النسبة بكسر وسكون نسبة الى الانسان وهم سوادهم وفتح فسكون
 نسبة الى الانسان خلاف الوحش او ففتحين نسبة الى الانسان بمعنى الانسان ايضا
 والمراد به التي تالف بالبيوت **قوله** است وردا لك اي محمدا وردا لك اي
 مستد خزع جذ وف مثل كاري او ردي والجملة حال اي استكتلين في الحال
 ان رد او لك كاري او المقدور ورد او لك يكتلي ويجز معترضة والله تعالى
 اعلم **قوله** الدف بضم الدال وفتحها معروف والمراد اطلاق النكاح بالدف
 ذكره في النهاية والصوت قال البيهقي في سننه ذهب بعض الناس الى ان المراد
 السماع وهو خطاء وانما معناه عندنا اعلان النكاح واضطراب الصوت به
 والذكر في الناس ذكره السيوطي في حاشية الترمذي وقال بعض اهل التحقيق
 ما ذكره البيهقي محتمل وليس الحديث تصانيفه فالاول محتمل ايضا فالجزم يكون
 خطاء لا دليل عليه عند الاضفاف والله اعلم انتهى قلت يمكن ان يكون مرادهم
 الاستدلال به على السماع خطاء وهذا ظاهر لان الاحتمال فيفسد الاستدلال
 لكن قد يقال ضم الصوت الى الدف شاهد صدق على ان المراد هو السماع
 اذ ليس المنادى عند الضم عزى مثل ما ذكره فصح الاستدلال اذ ظهور الاحتمال
 يكون في الاستدلال لا في خبر قد جاء في الباب ما يعني ويكفي في اعادة ان المراد هو
 السماع فانكاره يشبه ترك الاضفاف والله تعالى اعلم بالصواب **قوله** فضله
 بالرفاع والبنان والرفاع من الرفو يعني بضمين احدهما السكين يقال رفعت الرجل
 اذا سلكت ماله من روع والشافعي ان يكون بمعنى الواقعة والالتزام ومنه رغب التز
 انتهى والباء متعلقة بحد وف دل عليه المعنى اي اعترفت ذكره الترمذي **قوله** رفع
 بمفوحة فساكنة كلها مملدة وروي اعجام العين الا ترفعهم بمفوحة فساكنة فمفوحة
 مفوحة فم ساكنة اي ماساكنة وهي مفوحة بانية فيلحق انكارا ويحتمل ان السؤال
قوله ابن في في النهاية البناء والابناء المد حول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل
 كان اذا تزوج امرأة يمل عليها قبله يد خلى بها فيها فيقال في الرجل على اهله وقال
 الجوهري يمل على اهله بناء اي زفيا والعامة تقول يمل باهله وهو خطاء وروى عليه
 في النهاية يمل قد جاء في الحديث وغيره يمل باهله وعاد الجوهري استعماله في كتابه
 وفي الفاموس يمل على اهله وهما زفيا كما بينت فاما اصل انه جاء بالوجهين لكن يجب
 التنبه على ان البناء في هذا الحديث ليست هي الباء التي اختلفوا فيها فاما البناء
 الدخلة على المرأة المد حول بها والمد حولها مملدة فيجوز تقديره على اهله او
 باهله والباء المدكورة باء التقدير والمعنى اجعلني بانيا على اهلي او باهلي فلا شك
 في هذا الحديث على القولين لا لا يخفى الخطية ضبط بضم ففتح اي التي تخط السوف
 اي تكسر هاو في العريضة المثقلة وقيل هي منسوبة الى قبله يقال لها حطة وكذا في
 الدروع وهذا شبه الاقوال **قوله** وادخلت اتحاد اللعب ولباحه لعب الجوارح
 وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم راى ذلك فلم يذكره فالتوفيق

في النكاح والطلاق

الصور لما ذكر من الصلوة ويحتمل ان يكون هذا اسمها عنه فكانت قضية عائشة
 ولجها في اول الامر قبل تحريم الصور قال السوحي قلت ويحتمل ان يكون ذلك
 كونه من دون البسوخ فلا نكلم عليهما كما حاز النوري الياس النصي الحربي انتهى قلت
 وهذا لا يخفى علي اصول علمنا الحنفية اذ ليس للنوري عند هذه الامور وبها هو
 الذي يدل عليه الاشارة وبما لا يخاد اليه في اصغار اهل البيت من تناول الصيغة
 وكذا اجاء اليه في الصغار عن الخبر والله تعالى اعلم **قوله** فاحذر في الله صالحيه
 تعالى عليه وسلم في زقاق جبر بضم راي الطريق قال السوحي كذا في اصلنا
 فاخذ وفي مسلم فاجري قال النووي وفيه دليل على جواز ذلك وانما لا يسقط الرأ
 ولا يلزم براتب اهل الفضل لاسيما عند الحاجة للفتاوى او رخصة الذممة او تنديب
 النفس ومغفرة اسباب التوبة واي لا راي يباح في قال السوحي في دليله ان
 يقول ان الفخذ ليس بعورة وهو المختار انتهى قلت لكن الجمهور على انه عورة وقد
 جاءت به ادلة واجابوا عن هذا الحديث بأنه ما كان عن عذر كما يدعي عليه روي
 مسلم خربت خبير قبل هود عاء بمنزلة اسأل الله خرابها وقيل اخبار جزيها
 على الكفار وفتحها على المسلمين عند تعذيبه هذا محمّد والخمس هو بنو بجيلة
 مرفوع عطف على محمّد وهو الجيش سمي بذلك لكونه يكون على خمسة اقسام فقد
 وساد وميمنة وميسرة وقلب وقيل لتخمين الفايده ويرد بأنه اسم جاهلي
 ولم يكن هناك خمس عورة بفتح العين اي قهر لا صلاح هذا المشهور في تفسيره
 لكن التحقيق ان المراد اخذنا القرينة حال كونها ذليلة ولازم ذلك قول القائلين
 فالتفسير المشهور تفسير باللازم والا فالعروة مصدر عنفت الرجوة المحي القوم اي
 ذلت وخضعت والله تعالى اعلم **قوله** النبي ما اخذ من العبد والا مائة وحية
 بكسر الهمزة وفتحها ثبت حيي بضم الحاء وكسرها اعطيت حية الخ كما نزل من
 ذلك عدم رضي الناس باختصاص حية بمنزلة الخفاف الغنمة عليهم قوله ذلك
 قال المازري يحتمل ان يكون دحية ردا تجارية برضاه والله اعلم انما اذ في رواية
 من حشر النبي لا افضلين فلما ان راي اخذ اشرف من استخرجها لا يرم باذق
 فيها ما عهد بهما في زفتها فاصبح عرسا هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقا
 نطقا بكسر ففتح هو المشهور وخور فتح النون مع فتح الطاء واسكان الطاء مع كل
 من كسر النون وفتحها بالا قطع بفتح فسكون يابس مع فتح في اسوا حية اي غلظوا بين
 الكل وجعلوا طعاما واحدا **قوله** حين عرس بها هكذا في نسخة التي عندنا من
 النقرس والمشهور عرس اذا دخل بالمرأة عند بناتها وعرس بالتشديد اذا نزل في
 الليل ولذلك حكم بعضهم في مثلها بأنه خطاء وقيل هو لغة في اعرس فيمن ضرب
 عليها الحجاب اي امهات المؤمنين لان العرس حواء وقيل اي اصحابها الكا
 خلعة **قوله** عند العرس بضمينها او سكوب الثاني وهذا الحديث وامثالها يبين
 الراد من الصوت الوارد عند الكاح والله تعالى اعلم **قوله** في خيل خاء
 معجمة يوزن كريمة في العطقة وفي كل ثوب لرحل من اي ثوب كان **قوله** نزل
 للرجل اي حوزا ثم اذ نزل فرش للرجل الخ والراجع للطين اي لا فخر بالذي هو

ما جعل عليه الشيطان وبرص في به وهو من عمل الشيطان وهو لا يمتنع به
 احد فيعمل الشيطان بوقد عليه فصايله والله تعالى اعلم **قوله** انما ضرب
 من السوط رحل رقيق **قوله** ان هذا امنا قليل نظرا في ما شققة انت من
 الكرامة زهاء ثلثمائة بضم الميم والندى في قدرها وقوله تبتلى هو تفعل
 من الخلق وهو من تبتل واذ ذلك قاله في النهاية **كتاب** **الطلاق**
قوله مر بعد الله فلما اجبها الاما لا تتركوه بقدر الامكان فاذا ظهرت اي
 من الحيضة الثانية قبل امرها ساكها في الطهر الاول وجوز ظليتها في الطهر
 الثاني للثنية على ان الرجوع ينبغي ان لا يكون قصده بالرجعة نظليتها فانها العدة
 ظاهرا وان تلت الحائلة وهي حالة الطهر على اربعة فتكون العدة بالظاهر الحين
 ويكون الطهر الاول الذي وقع فيه الطلاق محسوبا من العدة ومن لا يقول به
 يقول المراد فانما قبل اربعة بضمها اي اقبالها فانها بالطهر صارت مقبلة الحين
 حتى يخلص حيضة اي ثانية وتظهر فيها وبه حصل موافقة هذه الروايات
 السابقة وحسب على بناء المفعول والصيغة الموصولة او على بناء الفاعل والصيغة
 المفعول **قوله** فزوها علي من كلام ابن عمر في فرد الطلقة علي اي اكراها شرعا علي
 ولم يرها شائستروا فلا ينفى في هذا نزوم الطلاق او فرد الزوجة علي واخرى
 بالرجعة اليها اذا ظهرت ظاهرا من الحيض الاول ويمكن حمله علي الطهرين الحيض
 الثاني توفيقا بين روايات الحديث **قوله** قبل عدتين بضم الفاء والياء
 قال السوحي اي اقبالها واولها وحين يملكها الدخول فيها والشرع وذلك
 حال الطهر انتهى قلت هذا اعني وقت مذهبه وقد تقدم الكلام علي فوقه
 من لا يقول بذلك والله تعالى اعلم **قوله** طلاق خمسة بمعنى ان السنة قد
 باباحتها من احتياج اليها لا بمعنى انها من الافعال المسنونة التي يكون الفاعل محمدا
 باباحتها فمعه اذا كف امر نفسه من غير عذر الحاجة واثر هذا النوع من الطلاق
 لكونها ما جاز فلما جاز علي ذلك لا علي نفس الطلاق فلا يرد انها كين تكون سنة
 وهي من خصائص الباهات كما جاء به الحديث والله تعالى اعلم وقوله ثم تعدت
 بعد ذلك حيضة هذا اصح في ان العدة تكون بالحيض لا بالاطهار **قوله** فيعد
 بذلك التولية اي اعتد تلك التولية وحسب في المطلقات الثلاث ام لا تعد
 مضافتها وفتحها والشيء يطيل قيل وانما سيما وقد كلفه الرجعة المبطل لا ترة
 مه اي انكست قاله رد عالمه وزجرا عن النكاح بمثلها اذ كونهما يجنب امرطاه
 لا يحتاج الي سوال سيما بعد الامر بمرحوة اذا الرجعة لا عن طلاق ويجعل الله
 استغفارهم مغفرة القبول اي ما يكون ان لم تحسب تلك الطلقة فاصله ما يكون
 ثم قلت الالف هاء اي تجز عن الرجعة اي اتم حسب حينئذ فاذا حسب حسب
 بعد الرجعة ايضا لا اثر للرجعة في ابطال الطلاق نفسه واستحقاقه في قول
 فعل الخ هل الاصح بان لا يفي عن الرجعة بلا عذر قالوا ومعنى او والله تعالى
 اعلم **قوله** يلعب بكلمات الله يحتمل بناء الفاعل والمفعول اي يستمر به والمراد
 به قوله تعالى الطلاق مرتاى الي قوله ولا تغدوايات الله هروا فان مغناه

الظليق الشريفي تظليقة بعد تظليقة على التفرق دون الجمع والارسل مرة واخذ
ولم يرد بالمرتين الشبهة ومثله قوله تعالى في شرايح البركريين اي كوة بعد كوة لا
اثنين ومعنى قوله فاسالك معروف خبر لا م بعد ان علمهم كيف يفتنون بين
يسكو النساء بين العترة والقيام بواجبين وبني ابي يسرجوهن السراج الجبل
الذي علمهم والجمعة في التفرق ما يستلزم اليه قوله تعالى لنقل الله حديثه
اي قد قلب الله تعالى قلب الزوج بعد الطلاق من بعضها الي بعضها ومن التفرق
عليها الي الزوجة ومنها ومن غرمة امضاء الطلاق الي اقدم عليه فلما جاءه قوله
ولا تجزء وابيات الله ههنا في الجمع بين الثلاث والزيادة عليها فلما جاءه
واستنهاء واحد والغزمية ان يطلقوا واحدة وان اراد الثلاث ينبغي ان يفرق
لأنه لا ينفك عن الجمع بين الثلاث والزيادة عليها فلما جاءه قوله
المراد حقيقة الكلام ثم اختلفوا في الجمع بين الثلاث فقال ابو صيفة ومالك
والا وراعي والثلث هو بعد وقال الشافعي واحد وا بونوتر ليس جرم
الا وفي التفرق وظاهر الحديث التزيم والجمهور على انه اذا جمع بين الثلاث
ينفك الثلاث ولا عبرة بتلاوة ذلك عندهم اصلا والله تعالى اعلم **قوله** فقالوا
اي المسلمون قصاصا ان لم يات بالشهود وان كان له ذلك فمأبده وبين الله
عند بعض لكن لا يصدق بمجرد الادعوى في القضاء فكم كان ما اطلع وقوي
الواقعة فزاي البحث عن مثله قبل الوقوع من فضول العلم مع انه جيل في الغت
عن البركري والله تعالى اعلم **قوله** فقالوا بالكتاب للمسلمين اي لرضي الله
عليه وسلم والجمع للتعظيم كما ثبت عليها ان امسكتها اي مقضى ما جرى بين العا
ان لا امسكتها ان كنت صادقا فيما قلت فان امسكتها فكما كنت كاذبا فيما قلت
فلا يلحق الامسالك وظاهره انه لا يقع التفرق بمجرد اللعان بل يلزم ان يعرف الحاكم
ببعض بل يلزم او الزوج يعرف بنفسه ومن يقول بتلاوة بعد ذكر بان عوهم ما كان
عالي اليهم وفيه انه لو كان من حمل كيف فزح النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك
وهو ان الثلاث تتجوز دفعة اذا كانت الحائض تقضيه وتناسبه والله تعالى اعلم
قوله ثلاث تظليقات قد جاء ما يقتضي ان ارسل بالثلاث تظليقة جمع نظر الي
انه حصل الثلاث واحتجبت في الوجود عند التأكد وعليه هذا فلا مناسبة لهذا
الحديث بالمطوب وهي الثلاث دفعة والله تعالى اعلم **قوله** ان يعلم ان
الثلاث التي لما كان الجمهور من السلف والملت على وقوع الثلاث دفعة وقد جاء
فيها حديثا كما نعتهم الرواة انه طلق امرأته البتة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ما اردت الا واحدة فقال الله ما اردت الا واحدة فهذا يدل على انه
لو اراد الثلاث لوقعت والا لم يكن لتجليته معنى وهذا الحديث بظاهره يدل على
عدم وقوع الثلاث دفعة بل وقع واحدة اشار المص في الترجمة اليه وانظر اليه
يحمل الثلاث في الحديث على الثلاث المتفرقة لغير المدخول بها واذا اطلق
المدخول بها ثلثا متفرقة تقع الواجب وتلعنوا الثانية والثالثة لعدم مصادفها
الحمل هذه معني كون الثلاث تزداد الواحدة وعلى هذا المعنى انه دفع الاشكال

عن الجمهور وحصل التوفيق بين هذا الحديث وبين ما يقتضي وقوع الثلاث
الا دلة وهذا حمل يقتضي بهذا الحديث الا لا يوافق ما جاء في هذا الحديث ان
عرب بعد ذلك امضى الثلاث دفعة للمدخول بها فالتام في الوجه في الجواب
ان منسوخ وقد قررنا في حاشية مسم وحاشية اي دأود والله تعالى اعلم **قوله**
عن رجل يلقى امرأته في ثلاثا فدخل بها اي خلى سبي الخلووة ودخولها بها من
مقد مائة ولابد من الحمل على هذا المعنى لان التفرق من عدم الجماع كما يدل عليه
قوله ثم طلقها قبل ان يوافقها حتى يدرك الاخر اي غير الاول ولو تالفا او راعيا
قوله اي يزوج اي الاخر لا عبد الرحمن بخصوصه **قوله** تجهها تجهركها التجهير
بمثل ذلك في حضرة صلى الله عليه وسلم تعظيم الشاة صلى الله عليه وسلم
وسم وتخبر بذلك القابلة البعيدة عن اهل الحياء **قوله** اللهم اغفر لي فسكوني
المغفرة ونصبه بتدبر اغفر لي واسالك او ارزقي وتحوذلت ولما كان منشاء
الخطا والعلة الذمومة طلب منه المغفرة والا فتدحوا رفع عن امي الخطا قال
المرمدي هذا حديث لا يفرقه الامن حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد
وسالت حماد عن هذا الحديث فقال حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد
بهذا وانما هو عن ابي هريرة موقوف ولم يعرف محمد حديث ابي هريرة مرفوعا وكان
عليه بن نصر حافظا صاحب حديث انتهى قلت فكان قول المص هذا حديث منك
اشارة الي ان رفعه منك والله تعالى اعلم ثم الجمهور على انها طرفة واحدة **قوله** ان
الخصماء او الرضاة منهم ففتح ومد بينهما في حاشية السري هي غير ما سلم على الصحيح
حتى يدرك اي وهي ما ذاق علي مقضى مما كانت فتوحها قرارها **قوله** فطلق
الباب من اطلاق الباب والمراد الخلووة **قوله** هذا اولى بالصواب من ان الذي
قد ذكرنا في عبارة الكبرى **قوله** الواشمة هي فاعلا الوشم وهو ان يغرز الجلود بالبر
نهر يجشي بجلي او يمل ويورث اثره او يجزى والوشمة هي التي يفعل بها ذلك كذا
ذكر السيوطي اي وهي راضية والواشدة هي التي تصل شعرها بشعر اسنان اخر الوشم
التي يفعل بها ذلك عن رضاها واكثر الرضا اي اخذ الرضا سواء اكل بعد ذلك اولا
لكن لما كان العرض الاصيل من اخذ المال هو الاكل عبر عنه بالجر وموكله اي معطيه
والجمل والمخللة الاول من الاخلا والى في من التحليل وهو مجعني واحد والادوة
الحمل والمخللة بلام واحدة مسندة والتحليل والمخللة بلامين اولهما مشددة ثم الحمل
من تزوج مطلقة الاخر لا التحليل والمخللة هو المطلق والجمهور على ان النكاح حبيبة
التحليل باطل لان اللعن يقتضي الهوى والحرمة والحرمة في باب النكاح يقتضي عدم
الصحة واجاب من يقول بصحة ان اللعن قد يكون لحسة الفعل فلعن اللعن ههنا لانه
هتك حرمة وملة حبيبة وحسة نفس اما بالنسبة الي الحمل فظاهر واما الحمل فان كان
يعبر عنه بالولع بغرض العز ونسبته محلا لولا القول بالصحة ومن لا يقول بها يقول
فقد التحليل وان كانت لا تحل **قوله** فقلت ثلاثا اي طلعتي ثلثا فهو جواب بحسب المعنى
قوله نعمني هذه الآية بما بها النبي لم يحرم ما احل الله لك فهذا بظاهره يدل على ان
هذه الآية نزلت في تحريم الزنا كما جاء انه صلى الله عليه وسلم حرم ما به نزلت

أغلظ الكفارة بعد اغلظ في ذلك لئلا يخرج الناس ويرتد عوا عن ذلك والا فظاهر
 الغرض يقتضي كثارة اليمين فمدح في ذلك فربما علمكم عند ايمانكم ان غلظت عليه
 تعالى اعلم **قوله** فتواصيت اي تواضعت وحققت المصائب اقرب الي مع حقيقة حتى
 لا يلزم العطف على الضمير المرفوع بل تأكيد وما دخل ما زاد ربح مغاير شي
 حلوله ربح كبرية وكان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يحب الرابحة الكبرية فلذلك نقل عليه
 ما قاله وعزم على عدم العود وعلى هذا فقد حرم النفس **قوله** حيا تخلص متعلق
 بحديثه اي حديث ما وقع له حيا تخلص فلا تنفر بها بفتح الراء فقلت لا حيا في الحيا
 باهت الخ اي فالحيا باهت اذا لم يمتة الطلاق لم يكن طلاقا **قوله** الذين سب
 عليهم اي الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن بقوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية
قوله ثم عتقت على بناء المفعول فقال ان راجعها ظاهر ان الميراث ثلاث طلاقا
 وان صار حرا بعد الطلاقين فلا الرجوع بعد طلاقين لبقاء الثالث الخاص بالعتق
 لكن العمل على خلافه فيمكن ان يقال ان هذا كان حيا كانت الطلاقات الثلاث
 واحدة كما رواه ابن عباس فالطلاق للعتق كانت واحدة وهذا مردد بقرانه
 منسوخ الا ان فلا اشكال والله تعالى اعلم **قوله** عن الحسن بن هوسبوك راس من المص
 او من يشهد والنصواب ابو الحسن كما فيما تقدم **قوله** ومن لم يكن بمكة الخ اخذ منه
 ان غير النافع لا عبرة بطلاقه اذا عبرة بكبرية وهو اسد من الطلاق والله تعالى اعلم
قوله ثبت على بناء الفاعل من الاسماء فاستغنى عن بناء المفعول **قوله** رفق العلم
 كناية عن عدم كذب الامام عليهم في هذه الاحوال وهو لا يمت في شئ من بعض الاما
 الدينية والاخرية لهم في هذه الاحوال كضمان التلقات وغيره فلذلك من ثابته
 صلوة في النوم فضلي ففعله قضاء عند كثير من الفقهاء مع ان القضاء مسوق بوجوب
 الصلوة فلا بد لهم من القول بالوجوب خاتمة النوم ولهذا الصحيح ان الصلوات
 على الصلوة وغيرهما من الاعمال بهذا الحديث رفع عن امين الخطاء مع ان الفاعل
 خطأ يجب عليه الكفارة وعلى الفاعلة المدية وعلى هذا ففي دلالة الحديث على
 عدم وقوع طلاق هؤلاء بنت والله تعالى اعلم ويتعلق بهذا الحديث اجاب
 اخر ذكرنا في حاشية اي داود في كتاب الحد ودعي بغير اوجبه او يبلغ والثاني
 اظهر وعليه يحمل رواية يمين وذلك لانه قد بلغ بلا احتلام **قوله** حدثت به انفسها
 يحمل الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والثاني اظهر يعني وعي الا ولا يعمل
 كناية عن عدم جديت ما استلهم وقوله ما لم تكلم به او تسمع صريح في انه معفو مادام لم يتكلم به
 قوله او قل قولهم اذا اصابوا بوجوبه مما كانت لذلك قطعاً ثم حصل الحديث ان العبد
 لا يواخذ بحديث النفس قبل التكلم به والجهل به وهذا الاية في شئ من التواضع على حديث
 النفس اصلا من قال انه معارض بحديث من هم بحسنة فلم يجهلها كتب له حسنة فذكر
 في الكلام في اعتماد الكفر ونحوه والجواب انه ليس من حديث النفس وهو مندرج في الغي
 وعلى كل شيء على حسبه وفعل الكلام فيما يتعلق بربكهم او على بقرينة ما لم تكلم الخ وهذا
 شئ منها وما هو من افعال العبد وعقابه لا الكلام فيه فلتا من والله تعالى اعلم
قوله طيب المزة اي اصلها وطيبها جيد وهو صيغة الصفة قاوما اي اشارة

الفارسي اليه الي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان تعالى ان تفسيره يريد اوعيه
 الخ المزة اي وهذه اي ادعي وهذه والا فلا في دعوتك وتولي الموت بما كان
 يساعد الانصار بذلك فكم اشترطه عنها بذلك فقلت هو قول الدعوة بالا حياء فان
 رضي الداعي بذلك دعاها والا ترحمها وتقصودا المصريح ان الاشارة المعبونة تستعمل
 في المقاصد والطلاق من جهتها فيصح استعمالها فيه **قوله** انما الاعمال بالنية الكلام
 على الحد بقتضيا في كتاب الطهارة ومقصود المصنف قوله انما الاعمال بالنية
 يشمل ما نوي من كلامه والله تعالى اعلم **قوله** وانما الحمد اي احما وصفه فلا يمكن
 مطابقة اسم المذموم لما واطرافه على واراد في به بوجه من الوجوه فلا يعود
 واللعن اي اصلا بل رجع اليهم لانه الذي يصدق عليهم مسمى هذا الاسم وصفا
 وظهر بهذا اللفظ اذ اقصده بمعنى لا يحتمل لا يثبت لربكم السوف لولا الكلام **قوله**
 من اجل ان اختاره يشتر الخ اي ان لم يكن اختاره كان ما قال طلاقا وهو خلاف
 ما يفيد ظاهر القرآن فان لم يمتد الاختيار للذي لا يسب بطلاق وانما اذا اخبر الاية
 ينبغي له صلى الله تعالى عليه وسلم ان يظن من وهذا قال اهل التحقيق ان هذا
 الاختيار خارج عن محل النزاع فلا يتم به الاستدلال على مسائل الاخبار فليست على
قوله فويل كان طلاقا اي كيزعم من يقول اذا اخبر الزوج كان طلاقا فاص
 لكن وقع في ان هذه الصورة غير داخل في الشارع فيه **قوله** غلام وحار ربه
 بينهما رواج ادعى باعلام قبل ايراد ذلك لئلا يتأخر الزوجة ان يدعى عنها قلت
 وهذا لا يمنع اعتناهما معا فيكونان بغير عدو بالوصف لشدة ولله تعالى اعلم **قوله**
 في روت في زوجها فظهر به خيار العتق للمرة مطلقا اذ اذا كان زوجها عبدا على
 اخلاف المذهبين وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي فنهالواكم
 في الجمع الا دام كتاب في كتاب انتم في فظاهر انه بالضمين جمع نعم يجوز المسكن
 في كل مكان بضمين وعلى هذا فانظر ان الاول بضم فسكون معد والثاني
 بضمين جمع ومعني اعم البيت الاول الذي يوجب في البيوت غالبا كالي والنفس
 والقر ولنا هذين بين ان العين الواحدة تختلف حكمها باختلاف جهات الملك
قوله فقال كلوه واعطوني اكل وهذا هو معنى السؤال ففيه اختصار ولا فقا
 ليست هاشمية فيجعلها الصدقة والله تعالى اعلم **قوله** وكان زوجه حاراي حين
 اعتقت قبل حديث عائشة وقد اختلفت كما لا يخفى وحديث ابن عباس لا اخلا
 فيه بان ذلك عبدا فلا اخذ به احسن وقيل ان كان في الاصل عبدا قد اعتق فقل
 من قال عبد لم يطع على اعادة فاعتد على الاصل فقال عبد بطلاق ومن قال
 انه معتق فعة زبارة علم ولعل عائشة اظلمت على ذلك بعد وقوع الاختلاف
 في حيزها فالتوفيق في هذه الوجه فلا اخذ به احسن والله تعالى اعلم **قوله**
قوله ان اعداها لم اي استترك منهم بها واعداها لانها سرت اولاد لنفسها
 مادام انهم في الكفاية اعانة للبرقة فان ذلك لا يجوز بل استرقت واعتقت
 لا اي استرقت فلا اعداها لهم ها الله كلمه عابد من واوالقتم وما بعدها
 جرو وبذلك ها الله موضع والله يقطع المهر مع اثبات الفها وحذفه اذا اي

اذ شرطوا الولاء لا يفهمه وليس في تحقيق هذه الكلمة كلام طويل الذي ذكرناه
مخافة التعليل مع كفاية ما ذكرنا في ظهور معناها واستدراجي لأم الولاء أي انهم
على ما هم عليه من الاشراف والولاء لهم ولا يخفى ما فيه من الخداع وقد انكر الجمهور
البيع بالشرط فكيف اذا كان فيه خداع وقد اورد بعضهم هذا اللفظ ما يقتضيه
انها ما شرطت لهم ما باعوا منها فالصحيح في الجواب انه تخصيص من الشارع ليعلم
عليهم مثل هذا الشرط بعد ان اعتقد وثبوت فلا يطع احد في مثل هذا ولا والله
نعم اعلم ليست في كتاب اي مخالفة لحكم الله قوله **لن ولي النعمة اي نعمة**
الاعتاق قوله وفرفت بكسر الراء اي خفت وهون قول شعبة والصفة المتكلم
وسمعة للمخاطب **قوله** في عليته نعمه العيان وكسرها وكسر اللام المسددة وفي
الحياة اي عرفة فتاوي بلا لا المشهور انه استاذنا بواسطة عدله صلى الله عليه وعلى
عليه وسلم بواسطة استيذا ذلك العبد لله اليه اي خلت من الدخول عليهم
وهذا ليس من باب الابلاء المودي اليه الاطلاق المشهور بين الفقهاء بالجرمنة
ولكنه ابلاد لغة والله تعالى اعلم **قوله** ليس اي السائل **قوله** قبل ان اكفر
من التكفير اي اعطى الكفارة لا تفرجها بفتح الراء اي مرة ثانية **قوله** قال مرحك
الله كما تقدم فقال له الرجل بمثل ذلك واباح من منه حيث استعمل صفة النقص
وقوع الاختصاص في الرواة ففعل النقص الاول والدخول الاخر وفي تعريض النقص
صلى الله تعالى عليه وسلم على ذلك ولا بد على جواز الدعاء بالجرمنة له
صلى الله تعالى عليه وسلم **قوله** وسع بكسر اي يدرك كل صوت فكانت
عليه يشدد الياء تزيد انها تشكوك في حق علي واما حاضرة كلامها **قوله**
المنزعات والمخالفات في النهاية يعني اللاتي يظن الخلق والطلاق من
ازواجهن بفرعهم وكونها المنفقات في احوالها تتحقق دخول الجنة مع من
يدخلها اولاً والله تعالى اعلم **قوله** في العنس يعني في اي ظلمة اخر الليل
لا بالانسان بمثل ان لا الثانية حريضة والجزء من بعد هذا اي جملة
الما لا يكون لنا اجتماع ويمثلها غير زيادة وان جرت كل محذورة اي لا لا اجتماع
مع ثابت ولا بت مجتمع معي **قوله** اكره في الاسلام اي اخلاف الكفر في حال
الاسلام واكره الرجوع اليه الكفر بعد الدخول في الاسلام وعدم العودة
مع الزوج وسددة العداوة في البين قد يعنى اي ذلك فذلك اريد الخلق
قوله لا تمنع اليك يد لاس عريتها من التعريب يعني التسديد كما تقدم ان اسمها
نفس اي من شدة المحبة والكلام عليه قد تقدم **قوله** لا عن اي امر
قوله ان عذره من ذلك علم هو بالنسب اسماء وان كتب بصورة الموضع
ويمثل ان يكون مرفوعا تقديره من الشان اي ان الشان عذره من ذلك علم
بشرك بين اسماء بفتح السين وسكون الحاء المهملة والمدة قاله في بعض
وشركت بهذا الصواب في قول من قال انه يهودي باطل وكان احوالها هكذا في
النسخة التي عذري وغيرها والصواب وكان اخا البراء بن مالك فليس في
اي امر باللعن البصرة اي ولد هاسطاً بفتح فسكون اي سترسل الشتر

فصي العيان بالمر والد علي وزيد فصيل اي فاسد العيان بفتح دمع او حرة
او غير ذلك الخ ذوسود في اجفان العيان خلقه جعداً بفتح الجيم وسكون
العين الذي شعره غرسه جش الساق في جاء مملته مفتوحة وميم ساكنة
وشتان مجرمة يقال رجل جش الساقين والجش الساقين اي دقيقها فانبت
على بناء المفعول **قوله** اربعة شهداء والاول هذا الشهر نصب الاول تقديره اقره
ورفع الثاني تقديره ثبت او يجب عدد ما يبرهن بالثبوت من الشهادة فاما موجبة
اي للعداب في حق الكاذب فذلك ان اي توفقت ان تقول سائر اليوم قبل ان
باليوم الجش اي جميع الالام او بقيتها والاراد مدة عزم رجائهم فسكون اي
مقسطاً غير طويل ولا قصير من كتاب الله اي من حكمه بذكر الخدع لا عن اقره
واللعان المذكور في كتابه تعالى ومن حكمه الذي هو اللعان لكان له ولها شتان
في اقامة الحد عليها كما قالوا ويلزم ان يام الحد بالامارات على من يلاعن
فالاقر ان يقال لولا حكمه تعالى بذكر الحد لا يتحقق لكان له ولها شتان والله
تعالى اعلم **قوله** ما التبت على بناء المفعول ادم كما فعل اي اسم اللوح قبل
هون ادم الارض وهو لونا وبرمي ادم حد لا بفتح خاء معجمة وسكون دال
محمل ولام هو الغليظ المشي الساقين بالشبه فلا عن اي امر باللعن وظاهره
ان اللعان وقع بعد وضع الحد ولهم توفقوا فيه الى الوضغ فظهر في الالام
الشرقاك الزوي معناه انه اشهر وشاع عنها الفاحشة ولكن لم يثبت سبعة
ولا اقرار **قوله** قطا بفتح تاء او كسر الاولى تنديد الجعونة والتقصير
السودان **قوله** على فيه اي فخر الرجل اللعن ولا يصور في المرأة الا ان
يكون محرماً منها سبحانه الله تعجب من خفاء هذا الحكم المشهور عليه فوقها
من التعريف وفيه ان لا يد من تعريف الحاكم والزواج بعد اللعان ولا يملك
في التعريف ومن لا يقول به يرى ان معناه فظهر ان اللعان مرفوعاً بها والله
تعالى اعلم **قوله** بين اخوي بني العجلان اي بين الرجل والمرأة منهم وشبهها
اخوي بني العجلان الغليب الذكر على الانثى والله تعالى اعلم **قوله** ما لي اي
الملك الذي صرف عليها في المهر وغيره والتقدير ما شأني او اذهب مالي
فيها فظاهر ان الضمير للمال باعتبار انه درهم او دينار والله تعالى اعلم
قوله يا سوس اذا عرض من التعريض بآرائه وسكت بصفة التا
والظاهر وسكت بصفة التذكير كما في الكبرى وقيل يجعل ان يكون من السكوت
اي لم يصح بما يوجب القذف **قوله** غلاما سودا اي علمي خلافا لوني محرمهم
فسكون جمع اخر من اوراق اي اسود والورق سودا في غير وجهه ورف
نهم واوصول راء ترعه عرفه يقال نزع اليه في الشبه اذا شبه وقال
النووي المراد بالعراق ههنا الاصل من النسب تشبها بعرق النمر ومعنى نزع
اشبهه واجتذبه اليه واطهر لونه عليه **قوله** فليس من الله اي من دينه
اورجه وهذا تعليل لغفلها ومعنى ولا يدخلها الله حجة اي لا يستحق ان
يدخلها الله حبه مع الاولاد وهو سطر اليه اي الرجل ينظر الى ولده وهو

عن العلم بأنه ولده والولد ينظر إلى الرجل فهو قبيح لمخلد والله تعالى أعلم **قوله**
الولد للفراسق أي صاحب الفراسق أي لمن كانت المرأة فراسقا وللفراش أي
الرجل أي المان وقيل كمن به عن الرجل وفيه أن ليس كل من رجمه وقد يقال
بأن في صدق هذا الكلام ثبوت الرجم له أحيانا والله تعالى أعلم **قوله** شيئا
بعضتها وأخبرني سنة مراعاة النسب فكانه صلى الله تعالى عليه وسلم استدل
مع الحاق الولد بالفراسق يؤخذ في الأحكام بالأحوط **قوله** شيئا هو من قال
من الوطي وأصله يوطئها أي دلت الواو وأدعت في التأويل في سجد ونحو
من الوعد والوقاية فليس ذلك بأصح في استسناد الدخول والافواح في
ظاهر الشرح لا لحاقه وفيه هذه الزيادة غير معروفة في هذا الحديث بل هي
باطلة مردودة انتهى ومنهم من تسك بها فقالوا بعدم اللحاق بل أعطى عبد
بن زعفة الولد على أنه عبده وهذا ما يدل بعيد **قوله** انظر إلى هذا الذي
مكوف الولد لثالث وتوكان دعواه مساجحة صارت عليه الفرقة أي خرجت الفرقة
بأسه تعالى الله أي العتبة والمراد عتبة الام فانهما انقلبت اليدين يوم وقع عليها
بالعبية وهذا الحديث يدل على ثبوت القضاء بالفرقة وعلى أن الولد لا يلحق
بالكر من واحد بل عند الاشتباه فيفضل بينهم بالساجدة وبالفرقة لا بالعبية
ولعل من يقول بالعبية يحمل حديث علي عليه ما لا الم يوجد الثالث وقد أخذ
ببعض الفرقة عند الاشتباه والله تعالى أعلم فضحك أي فرجة ومرور من
الله تعالى عليه للصواب وذلك مخرج عن ذلك او تعبا حرا كان عليه الخراج
بذلك تراخيه بالذات المحيطة جمع نأخذ وهي الفراسق قال في النهاية مراد
الاول لأنه ما كان يبلغ به الضحك أي أن يبدر واخراجه كيف وقد جاء في
صفة ضحكك النسب وما أراد بهما الا اواخر الوجه فيه أن مراد من العلة مثلها
ضحك من غير أن يراد ظهورها واحدة في الضحك وهو انفس القولين لا شقار
الواحد باواخر الانساب انتهى **قوله** انه تعالى خير من الله تعالى أعلم
قوله مثلنا كسونا أي مختلفون مثلنا عونا **باب** العاقبة جمع قايما
وهو من يستدل بالخلق على النسب ويلحق الفروع بالأصول بالنسب والعلامات **قوله**
تدفع دفعه أي دفعه وضمن الرأى أي دفعه وسنة بين المشرق والمغرب أسارى وجهه هي
خطوط يجمع في الجهة وتسمى الميراثية والوسكوية على خطاب المرأة أن عجزا
بهم وزائلا محبتان اولها هامة دة ملكوت وجهه سرور ان الناس كانوا يلقون
في نسب اسامة من زيد لكونه اسود وزيد ابيض وهم كانوا يعتدوا على قول الناس
هسته دة هذا العاقبة شد فطعنهم وقد أخذ بعضهم من هذا الحديث يقول بالعاقبة
في آيات النسب لأن سرور بهذا القول دليل صحة لأنه لا يبرهن الباطل بل يبره وحسب
لا يقول بذلك يقول وجه السرور هو الكثرة انما عليل كانوا يعتقدون العاقبة
قوله العاقبة حجة عليهم وهو يلحق في السرور **قوله** مدني منهم ميم وسكوية ال وسكر ال
قوله اللهم اهدنا من الغمير إلى الصراط المستقيم **قوله** ان الصبر لا يهتدى
إلى الصواب والهدى من الله تعالى للصواب ليعود الولد غير زمة بخلاف هذا

وقوله لا يرد عاشر صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى أعلم **قوله** من يروي عبنة
كبر العين ونفع النبوة أظهر حاجتها إلى الولد ولعل عمل الحديث بعدة الحضانة
مع ظهور حاجة الام إلى الولد واستغناء الاب عنه مع عدم ارادة اصلاح الولد
تعالى أعلم **قوله** ان ربيع يضم راء وفتح موحدة وتشديد ياء مشاة في ثقت الذين
أي تسقط حصة من الميراث فيقول ان الواجب في العدة ثلثة قروء بالمض فلا يترك
المض غير الاحاد وقد يقال هذا مبني على ان الميراث مطلق وهو موقوف والحديث دليل
أن يقول أن ليس بطلاق على أن لو سلم أنطلاق الميراث لمخصص فيكون تخصيصه تأيلا
بالاتفاق اما عند من يقول بالتخصيص غير الاحاد سطلقا فظاهر وما عند غيره فله كان
التخصيص اولا والمخصص اولا يجوز تخصيصه بغير الاحاد والله تعالى أعلم **قوله** حدة
عنده أي بالزوج أي بدخوله عليك والجماع وهذا يقتضي ان الحيض الواجب ان
غير لازم في ذاته وانما يلزم الاستبراء ان علمت بالجماع الغالية معجم وعين محبة
من بين مخالطة بطريق الانصار **قوله** القليلة أي التوجه في المصلاة إلى بيت المقدس
يا فرائض التوجه إلى الكعبة والعكس ان قلنا ان التوجه في القليلة كان مرتين كما قيل وعلى
الوجهين كون هذا مستوفيا من الفرائض يقتضي ان لا ذكر في القرآن وهو غير ظاهر الا
ان يقال كان في الفرائض الا ان نسخ حكمه فلا يورثه ان قوله المراد بالقرآن الوحي والحكم
مطلقا ويحتمل ان المراد قوله قال نسخ حكمه بناء على ما فعل ويراد بالقبلة افرا من التوجه
إلى الكعبة فيصحب بلا تأويل والله تعالى أعلم فتش من ذلك أي الكلام الثاني نسخ من
الكلام الاول بعض صور المطلقات وهي صور الانساب ووجب منها ثلثة اشهر مكانة
قروء فقال أي ما سجد من الاول بعض الصور ايضا وهي ما اذا كان الطلاق في
فلا عدة هناك أصلا **قوله** تحذف من الاحداد وهو المهور وقيل جاء حذ من باب نص
والاحداد ترك الزينة للعدة والمنازع منها يعني المصداق بقدر ان المصداق
يدلها فاعلى لا يلحق اربعة اشهر وعشر مضموم يحذف من أي ما يتخذ عليه اربعة
اشهر وعشر **قوله** في تفرجها سها بفتح هاء جمع حلس كسجاء وسكون لام وهو كاد في
ظفر البعير أي شربا بها ما حذ من حلس البعير فلا اربعة اشهر وعشر أي لا تنص في
الاسلام اربعة اشهر وعشر انكار لطلب الترخص بعد ان خفف الله تعالى برحمته ما
والله تعالى أعلم **قوله** ابن قتيبة القات **قوله** افانكها منهم الحاد وقيل انفقها
والتالي أي العدة اربعة اشهر وعشر ينسب الجرح على حكمه بلفظ الزمان وقيل في
الاول على الاصل وجاء برفعها على الاصل بفتح الاء وسكون العين انفقها
وكانت عند الخروج ترمي بيعة كما هي تقول كاذب جلدوها في البيت وحبسها نفسها
نسبة بالنسبة إلى حق الزوج عليها كالرعية بالبرقة **قوله** ان سبعة منهم السبا
المهرل وفتح الوحدة واسكان التجنة نقتت على بناء المنقول أي ولدت لذلك
الوسطى وقلت واعني بناء الفاعل بكسر الفاء فان الذي يعني الولادة جازفة في
والذي يعني الحيض الاشر منه بناء الفاعل **قوله** اذا انقضت بشدائد اللام من
تعالى اذا ارتفع او من أي اذا ارتفعت وطهرت واخرجت من سبيلها نفسها وسميت
والفرع متعلق بامر الاستبراء العدة إلى وقت الخروج من النكاح بناء على أنها

استفتت في هذا الوقت او يتكلم والنبي لا يستأجر العدة الى وقت الخروج من
 الناس بل لان العدة ان النكاح ونحوه الى وقت الخروج من الناس **قوله** عن ابي
 السائل بن بخت السبي **قوله** نشوت بالقاء اي طوت ونشوت فحب كسب من العيب
قوله بعد الاطلاق يريد انه قد حلت اثمها في مقارضاها احدى العدة
 في احدها اربعة اشهر وعشرون **قوله** نقالي والذين يزوجونكم ويدرؤن ازاواجكم
 بانفسهم اربعة اشهر وعشرون والذين ينفقون في العدة في شهر اربعة اشهر وعشرون
 وهي قوله نقالي والذين يزوجونكم ويدرؤن ازاواجكم يزوجونكم بانفسهم اربعة
 اشهر وعشرون والذين ينفقون في العدة في حقها وضع الحمل وهي قوله نقالي والذين
 الاحكام احلهم ان يصنعوا حملهم ولم يدر ان الحمل بايما فالوجه العمل الاحوط وهو
 الاخذ بالاقل المتأخر فان نكح وضع الحمل عن اربعة اشهر وعشرون يزوجهم وان
 تقدم يؤخذ بأربعة اشهر وعشرون فيسأ ويأخذ بالاجل ان يزوجهم في اربعة اشهر
 لكن هذا المذهب لم يذكر في خطبته واما مذهبنا والاشياء مستدرة ايما
 اليه ونزلت بقوله تعالى فلما حضوا اكرموا اي الى في ومن معه ان نكحت افعال
 من الموت يقال فاته واقتاة الاخرى ذهب عنه واقتاة اباه عزه والباء ههنا
 للتعدي الى المفعول الثاني والاول محذوف والاعني ان نفقهم نفقها وتكفل
 الباء في نفسها بمعنى في الاول لا يتقدم المضاف ويكون المفعول المعدر جازم وعمره
 من اقامت عليه اذ تزوجته ودر في المتعرف فيه والتعريف ان نكحت على طهرها
 في امر نفسها او رزق نفسها وبدل عليه روايات الحديث **قوله** والاخر كل نفق
 فسكون اي شيخ غيبا بالحق جمع غائب كادام وخدم كذا ذكره السيوطي في حاشية
 الوطأ قلت ويجوز ان يكون نفق ممنوعة مستدرة ذكره في القاموس **قوله** ابن
 بكير مودة مفقوعة تدعى على ساكنة ثم كافي الاولي مفقوعة **قوله** فم
 بفتح اوله والثاني اي فم تاجر وصنعها الحمل عن نفق الزوج للخطاب مع كتاب
 كالحكام جمع حاكم **قوله** لكن عه اي عبد الله بن مسعود لا يقول ذلك بل يقول
 بأبعد الاجل فالظاهر ان ابن ابي ابي العزم يتبعه وهذا الذي نقلت منه غير ثابت عنه
 ولهذا ذكر عليه محمد فقال اي لم يجر في هذه هجرة الاستقام قال اي ابن مسعود
 اختلفوا عليها الغليظ اي بعد الاجل وهذا من ابن مسعود انكار لما نقل
 عنه ابن ابي ليلى فعمل ان ما نقل عنه ابن ابي ليلى غير ثابت لما نقلت المبريدان
 قوله نقالي والاولان الاحكام احلهم بعد اربعة اشهر وعشرون فاعمل على المشقة
 لانها سوية للمنفقة **قوله** من شاء لا عنة اي من بين المعنى فان شاء فلجميع
 معي هي لمن الخائف الحق وهذا كما بد من قطعه وحزمه ما يقولون وهم
 خلافة **قو** لاوس نفق فسكون اي نفقها منه ولا يسطع نفقها اي
 لزيادة عليه في بروج بكر الوحدة او غيرها **قوله** يتخذ من الاحداد فاعل لا يعمل مفرد
 انما بعد **قوله** لا عنة تؤمن الخ يريد ان مفهوم الصفة يدل على ان لا احداد على المشقة
 ولا ينهض عن هذا دليل على ان لا يقول بالمعظم **قوله** في طلب علاج جمع علم وهو
 الرجل من العجم والمراد عبد قاصية اي بعيدة من اهله او من الناس سطفا للثنا

اي المدة المكتوبة من العدة احدى اخرى **قوله** عن الربيع بن انباء
 وفيه الزلاء **قوله** علوجا جمع علج **قوله** يعرف المذوم بفتح القاف وتنعف
 الدال وتشهد به هو وضع على سنة اميال من المدينة ذكرت له المذوم في القاف
 المظلمة بالضم الاشكال **قوله** وهو قول الله عز وجل في غير اخرج ارجلهم الى ارجل
 والناحية هو قوله فان خرجن فلا جناح عليكم فبما فعلن في انفسهن من معروف لا نقال
 هذه الآية منسوخة بقوله نقالي اربعة اشهر وعشرون الدلالة على السنة فان قوله
 نقالا الى المؤبد يدل على السنة وهي منسوخة اتفاقا قالوا فنقول منسوخة في حق الله
 ولا يلزم منه كونها منسوخة في حق الله كان فلما علم **قوله** ساسعه اي بعيدة
 دلالة لهذا الحديث على ان العدة من وقت وصول الخمر وقت الموت لكن يرد
 يقال لا امر يدل على ان المدة تقصر من وقت الاقرار من وقت الموت لكن يرد
 عليه ان الامر كان بعد وقت الخمر فان اعتذر عنه بائنا اليوم يقال يجوز ان
 يكون ذلك اليوم الموت اي لا ولد ان يكون من غير السرا ولا قارب اقرب
 والله تعالى اعلم **قوله** ان الخراج بالصمان الخراج الباع اريد به ما يخرج
 ويحصل من غلة العين المستزعة عدا كان او غيره وذلك بان يتوزع فيشتغل
 زمانا ثم يعرضه على عيب كان فيه عند البيع فله روالعين البيعة واخذ
 الثمن ويكون المشتري ما استغنى لان البيع تولف في يده كان في صانه ولم
 يكن له على البائع شيء والباء في قوله بالصمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج
 مستحق بالصمان اي بسببه اي ضمان الاصل سبب تلك خراجه وقيل بالباء التام
 والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخراج في مقابلة الصمان اي منافع البيع
 بعد القبض بقي المشتري في مقابلة الصمان الا لازم عليه ثلثا البيع ومن هذا
 الفصل الغنم بالقرم وفي المقام مباحة ذكرناها في حاشية ابي داود **قوله** وانما
 يبيع مهاجر المراد ان يبيع حاضرا ولكن حضر المهاجر نظر الى ذلك الوقت وذلك
 لان الاضرار كانوا يومئذ اهل يرحل والمهاجر من كانوا اهل تجارة كاردوي عن
 ابي هريرة والله تعالى اعلم **قوله** والجيش مفتح فسكون هو ان يمدح السلعة
 ليرجعها او يوزع في الثمن ولا يريد شراءها ليعتزل ذلك عزه **قوله** من يبيع
 حاضرا هو الغنم بالبلدة والبادي البدي وي وهو ان يبيع الحاضرا بالبادي فيقال
 بان يكون دلالا وذلك يتضمن الضر في حق الحاضرين فانه لو ترك البادي
 وكان عادة باعده رخصيا **قوله** ولا تاجسوا جئ بالفاعل لان التاجس يرضى
 فيفعل هذا بخاصية علمي ان يكافيه بتقيا ففعل فهو عن ان يفعلوا معا رضة
 فضلا عن ان يفعل بده والله تعالى اعلم **قوله** لا تعلقوا الجلب هو يفتح لام
 وسكرها مصدرة بمعنى الملوب من جلي الى عزه لياح فيه فاذا اي سيدة اي
 الجالب هو بالجار وذلك لان التعلق كثيرا ما يجد عه فذكر له شعرا سوف
 على خلاف ما عليه فان وحده كذلك فذكر خيار في رد البيع والله تعالى اعلم
قوله ولا تنال المرأة الخطوبة طلاق احبها الموجودة في بيت الخاطب بالثمة
 لا اهل النكاح ولا رضى به الا بطلاق السابقة **قوله** حتى يباح اي يشرى

هذا سقط من قوله ساسعه
 الى قوله ان الخراج وكذا في السورة
 نحو قوله كرا ريس والارض ففعلها

وهو غاي لما يفهمه اي يستخرج من بيع والا لا يستقيم الغاية ثم هذه الغاية يريد
القول ان المراد بالبيع الصلح الشراء واليوم والله تعالى اعلم **قوله** قد خالفنا في
جلساتنا هذه كسائر ما ظهر من غيرنا من الفتاوى من ان المراد ان يبيع
من وكنا لا نقدر فقال بعضهم اعني درهما فقال صلى الله تعالى عليه وسلم من يزدرك
قال فاعطى اخر ورهين فباع منه وابنه فقال اعلم **قوله** يعني عن الالماسة فلما
يجعل العقد نفس النفس او يجعل النفس فاقطع الخيار بعد البيع او قاطع الخيار بعد
البيع او قاطع الخيار اقول والنازلة ان يجعل هذا البيع كذلك **قوله** عن بعض
المشهور فتح الماء والقرب الكسرة في البسة **قوله** عن لسان بكسر اللام للبيسة
وهو المشهور الموقوف للعقول وما غير ذلك كوراني في الحديث للاختصار **قوله** عن
بيع الحصة هو ان يقول احد العادين اذا مضت البك الحصة فقد وجب البيع
وفل ذلك في الخيار هذا يقتضي اثبات خيار في رجل يبيع حصة
في قطع غنم فاني ساء ان اصحابها كانت مبيعة وهو يقتضي جواز البيع وقيل هو
ان يجعل الرمي عين العقد وهو عقد مخالف لتعود الشراء بالاجاب والقول او
التعاين لا بالرمي وعن بيع العرق هو ما كان له ظاهر في المشتري واطن يجهل
الاذ هرب ما كان بغير عمة ولا ثقة وبذلك يبيع بوج كثير من كل جهول وبيع في
والعدوم وغيره من التسليم وافردت بعضها بالهي كونه من مشاهير بيع في البنة
وقد ذكره ان اعز القليل او القوي مستثنى من الحديث كما في الاجابة في
الاشهر مع نقاوت الاشهر في الايام وكما في الدخول في الحمام مع نقاوت البنة
في حب الماء والكت فيه ومن ذلك **قوله** لا يتبعوا الف المثلثة ظاهر عموم النبي
ما اذا اشترطوا القطع ومن يقول بجواز مع شرط القطع يرى ان النبي كان لا يفتقر
بسبب العاهات كما يشهد بذلك الروايات الصحيحة وبالقطع يقطع المصون
فيجوز والله تعالى اعلم **قوله** ولا يتبعوا الف بالمر لا ولا يبيع الثلثة والليم
الربط في الغنم والى في بالثلاثة فوقانية وسكون الليم وحل هذا البيع يسمى
مزاينة مغالطة من الزين يعني الدفع وهذا البيع قد يفيض الى الدافع **قوله**
انه من الخسارة قد سبق ما يتعلق بشرح هذا فربما وان لا يباع كونه لا اربعة
ذكرت في ذكر النبي بعد النبي اي وقال لا يتبعوا الف بالمر لا بالمر والدرهم
والمراد لا يتبعوا الربط بالمر والعيب بالزيب لستهم الربا وخص في العراج
عربة فضلية وهي عند كونه لا وتختلفا في بينهما من يريد اكل الربط ولا يقد
بيده يشترطه بخرم من قوته فخص في ذلك دفع الحاجة مما دون
اوسق وقد اختلفوا في تفسيرها فالتفسير ان كان هذا الحديث يناسب ما ذكرنا
وقد سبق تفسير اخر هو المناسب في الحديث الذي وقد تقدم الكلام فيه **قوله**
حين يطمع ان يصلح للاكل الا ان يراها فانه استثناء عن الاخر في التماس
استأجر وابان الاستثناء عن الزاينة وقد تقدم الكلام **قوله** يعني من الغار في
علي الاستجار حتى يرمي من الزاينة اذا اخرجوا من الف الف الف من الزاينة
فهم اي باقي وجهه او في مقابلته اي من مال اجبية اي الف الف وهذه العلة المتروكة اذا

لم يشرط القطع ومنه اخذ الم جوار البيع قبل بدء الصلح بشرط القطع والله تعالى
اعلم **قوله** جارية اي اذ اكلت الف فان باعته منه اي من اكلت سائر في مقابلته
الملك ظاهرة حصة الاخذ وجوب وضع الجارية ومنه قال احد واصحاب الحديث
قالوا وضع الجارية لازم بقدر ما ملك وقال الخطابي هو ليدب الوضع من طرف الوعد
والاحسان عند التقيا ولا يخفى ان هذه الرواية تأتي في ذلك حد وفي الحديث يجوز
علي ما ملك قبل تسليم البيع الى المشتري فانه في ضمان البائع بخلاف ما ملك بعد
التسليم لان البيع قد خرج عن عهدة البائع بالتسليم الى المشتري فلا يلزم ضمان البائع
بعده واستدل علي ذلك ياروي او سعيد الخدري ان رجلا احبب في ثمارها ثمانية
كل درهم فقال صلى الله عليه وسلم يصدق فواعليه ولو كانت الجوار موضوعا لغير
مدني او سبيها والله تعالى اعلم **قوله** علي ما هي استقفاية ثبت القها مع الجار علي
خلاف المشهور **قوله** ليس لكم في الحاك الا ذلك لوجب الانتظار في غير قوله تعالى
عنه ويجعل انما المني ليس لكم في الحاك الا ذلك لوجب الانتظار في غير قوله تعالى
فقط الى ميسرة وحينئذ فلا وضع اصلا وبالحمل هذا الحديث دليل ان يقول علي
الوضع والله تعالى اعلم **قوله** بيع الثمرين هو ان يبيع ثمر نخلة او نخلات باعيا بها
سنتين او ثلاثا فانه يبيع شي لا وجود له حال العقد **قوله** يرحمها قبل كسر فسلوك
اسم معنى الحرص اي القدر الذي يعرف بالتحريز ويصح فسلوك مصدر معنى التحريز
ويكن ان يراد به الحرص ايضا كالتحريز بمعنى التحول والمراد بها الحرص فيصير
قلت هذا علي ان الباء في جرحها المتعلق كما هو المتبادر لتتابع والمراد اي بقدر
الحرص واما اذا كانت للسبيبة فالحرص يكون مصدرا بعابه والله تعالى اعلم **قوله**
بيع العرا بالربط هذا يقتضي ان العرب ما يعطي صاحب الحائط لبعض المزارع من
الخل ثم يسترد منه ما يعطيه من تمر وروطب لامن ما يسترد من يريد اكل الربط
عنده من التمر كما لا يخفى فليتام **قوله** او ما دون حصة شك من الراوي او هو
تعيم في طرف النضات لئلا يتوهم ان حصة اوسق ذكرت تحدي المنع النضات
فيه بيان ان حصة اوسق حد لمنع الزيادة فقط **قوله** انقص الربط ثنيه علي حد
المنع بعد اتحاد الجنس فيجوز المنع في كل ما جرح فيه هذه العلة قال القاضي في شرح
المصالح ليس المراد من الاستفهام اسفلام القضية فانما جليلة مستغنية عن الاستكشاف
بل الفقيه علي ان المطلوب تحقق المسألة حال البوسة فلا يكتفي بما في الربط والتمري
روبوته ولا علي فرض البوسة لا تخفى فلا يجوز بيع احدها بالاخر ومنه قال اكثر اهل
العلم وجوز ابو حنيفة اذا ساء او اكل حلا الحديث علي السنة لاروي هذا الروا
ان صلى الله تعالى عليه وسلم يعني عن بيع الربط بالمر بثمنه وضعه بين لاف النبي
يعه سنة لا يصدق في الاذن في بيعه يد ابد الامن طرف العجوم وهو عند غير منظور
اليه فضلا عن ان يسلط علي المنطوق ليطول اطلاقه من هذا التقيد فيفسد السواء
والجواب وترتيب النبي عليهما بالكتابة اذ كونه سنة يتعلق في عدم الجوار ولا دخل معه
للبقاة انتهى قلت المشهور عند الحنفية في الجواب جهل زيد اي عيان ورده جهل
بان عدم معرفة بعض لا يضر في عدم معرفة غيره فلا فرق قوله الجمهور ولذلك خالف

الامام صاحباه وذهب الي قول الجمهور والله تعالى اعلم **قوله** عن بيع الصبرة
 نصف صا و سكوت باء هي الطعام المتخضع كالكمرة وجمعها صبر **قوله** ان يبيع بيل
 طعام اي من جنسه **قوله** عن الجارية كراء الارض ببعض الحاج والرواية بيع الرطب
 على رؤس الاشجار بالمر والما قبله بيع الخطبة في سبيلها بجنطة صائفة **قوله** ان يبيع
 الخلة اياها عليها من الثمار منفردة عن الخلق هي رهو وهو يفتح الماء من زها الخلق
 يزها اذا ظهرت ثمرته والمراد ان يطر صلاحها وعن السيل اي عن بيع ما فيه من الحب
 ببعض يستند الصا اي يستند فيه العادة الا فاما الذي نصيب الزرع او الخنقة
قوله انما لا يجد الصبا في هو ضرب من التمر والظاهر ان المراد بالعرف ايضا نوع
 من التمر جمع التمر بفتح تاء من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه ولا يكون غالبا الا
 روي اي ان اهل التمر الجيد لا يبيعون من الجيد في مقابلة الردي بقدر ولا يتركون
 به كليف ففعل اذا ما الجيد هل يزيد لهم من الردي فيمن لخصي الله تعالى عليه
 وسلم ان من اراد تحصيل الجيد ينبغي ان يبيع رديه بفقد ثم يترى الجيد
 وليس عليه ان يبيع الردي من صاحبه الجيد لكن باطلا فربما يبيع ما اذا باع منه
 فكان له هذا استدلال بعضهم على حواز حيلة الربوا ان رده غير واحد والله تعالى
 اعلم **قوله** جنب نوع معروف من انواع التمر **قوله** ربا اي الذي سبق تخليها
 كثيرا بقل اي ما يشرب بعروقه ولا يبقى بالانهار اي يستفيد النول مقصور من
 ادوات الاستعمال **قوله** لا صا في مركلة لا لقي الحسن ومد قولها مضروباً
 والمراد لا يبيع صاعاً من تمر بضاعه لانه لا يتحقق شرط في ذلك الحديث على
 بطلان العقد في الربوا **قوله** اوه في النهاية او كلة يقولها الرجل عند الشكاية
 والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء ورمها قلبوا الواو الفا فقالوا هـ ورمها
 ورمها سد الواو وكسر دها وسكنوا الهاء فقالوا اوة ورمها حذفوا الهاء فقالوا
 او وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوة على الربوا اي هذا العقد نفس
 الربا المسوعة لا يطرها وما فيه شبهة لانه معروف من قريب كعلم اي قريب بضر فظلا
 عن مباشرة يعني بالوقوف بفتح فكسر الفضة وفيه تنبيه على ان الربا المستعير في
 هذه الاشياء عند اختلاف البدلين ايضا بخلاف ربا الفضل فاما لا تكون الا عند
 اتحاد البدلين الا هاهنا هو كذا اي هاهنا والحدث يقولون بالتمر وقال
 الخطابي في الصواب المد وقال غيره الوجاهان جازان والمد اشهر وهو حاله اي الا
 مقولا منهما اي من المتعارفين فيه خذ وخذ اي بدابد **قوله** التمر بالمر الي قوله
 بدابد اي وقتلا يمثل ولذلك فزع عليه من راد وتفرغ لا يظهر الا ملاحظا
 يمثل في الحديث اختصار ويحمل انه من باب صنعة الاحكام فذكر في الحكم
 بدابد وترك مثلا يمثل فذكر في التفرع ففرع مثلا يمثل وترك ففرع بدابد
 فليتامل من راد وفي الدفع اواز داد باخذ الزيادة فقد اري اي في المرافعة
 عاصيا يريد ان الربوا لا يوقف على اخذ الزيادة بل يتحقق باعطائها انض فكل من
 المعطي والاحذ عاصي الاما اختلفت الواو اي اري في تمام تلك البيع الا في ايج
 اختلفت الواو بدليه اي اجاباه وهذا ظرافة الاستثناء منقطع مع كون السني

منه محذوفاً والله لا بد من تقدير حرف الجر على خلاف القياس واما تقدير المستثنى
 منه عاماً حتى يكون الاستثناء متصلاً بان يقال فقد اري في كل بيع سواء كان
 من المذكورات او غير التي في بيع اختلفت الواو بدليه لا يتوهم ان اشكاله معنى لا والله
 الي ثبوت الربا اذا اختلف الجنس في كل بيع فليتامل **قوله** كيف تقاس اي من جنسه
 الكفة والا فلا بد من مراعاة بدابد كما سيجي من راد الخ متعلق بقوله مثلاً يمثل
قوله جمع المنزل بالرفع فاعل جمع اي اجتمع في منزل واحد والمراد في بلده وفيه
 لا في بيت واحد **قوله** فقال عبادة اي بعد ان اتركب معاوية بعض العقود
 الربوية وقصد ان يوطئها كما يفهم من رواية مسلم هذا الحديث فقال ما بال رجال
 استدلال بالثني على ر الحديث الصحيح بعد تبوءه مع انفاق العقلاء على ظلال
 الاستدلال بالثني ويطور بطلانه باو في نظر بل بدية هذا جزء عظيمه فغالبه
 تعالى لنا **قوله** وكان بايع اي قدام لذلك ولا لاقام خوفاً من معاوية
 يرهاو عبيها اي سواء وافضه الزعم الجملة حال وهذا التقيد بناء على المعاش
 والعادة والا فقد جاء واذا اختلفت هذه الاصناف فيبيعوا كيف شئتم اذكر ان
 بدابد مدياً كقول بكال لاهل الشام وفي الحديث دلالة على ان الربوا الشيعي
 خستان كما عليه الجمهور واحد كما قال مالك والله تعالى اعلم **قوله** الكفة كسر
 الكاف لغة اليراق **قوله** قال عمر الديار الخ قبل هذا في نسخ الجنبي قاله والذي
 في الكبير ان عمر ذكره في الاطراف في مسند ابن عمر والله تعالى اعلم **قوله** ولا تسعوا
 من اشعث سمجة وفاء اذا اعطي راد اي لا تقبلوا **قوله** حتى يفضل اي يترجى
 الذهب والخر **قوله** لا ربا الا في السنة كالكرمة ورا قال النووي اجم السهل
 على ترك العمل بظاهره ثم قال قوم انهم مسح ورا ولا يجوز على ان المراد لا ربا
 في الاجناس المختلفة الا في السنة **قوله** ارايت هذا الذي تقول اي من انه
 لا ربا في الفضل اشيا اي يكون شئاً واعتباره منصوباً على الاضرار بشره النقص
 بعيد نظر الي المعنى **قوله** بالتمتع قبل بالوقت موضع قريب بالمدينة او بالباء
 مراد به يقع الغرض لا باس ان اخذها بتمتع فخره ان على انها ناصب وكسرها
 على انها شرطية حازمة اي لا باس ان اخذ بدل الدناير الدرهم والدين
 بشرط الغايض في الجنس والتقييد بغير البيع على طريق الاستحياء وبمكاشاة
 خلا لا باس فاما بغيره والمال الذي يتكاسى غير مقصود قبل وذلك لانه
 لو استدلل على الدين شئاً لم لا يكون لانه بيع الكافي بالكافي وقدره عنه
 قلت وعني هذا لو استدلل بعض الدين واجبي بعضه على حاله ثم استدلل
 عند قبض البدل فيلغى ان لا يكون به باس انض والله تعالى اعلم **قوله** ليس
 اي فلت بسبب ان يبي بئنا بنية **قوله** اذا كان من قرص لئلا يودي الخ
 نفع والقرص اذا جاز المتع يكون مكروها **قوله** ورويك اي امهلي **قوله**
 وزاد في الزيادة في اداء الدين من غير اسطرط استجها كثير وعددها صائفة
 خفية **قوله** من عمر بفتح اليم اسم بلد قال السيوطي في حاشية اي داود ذكر
 بعضهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اشترى السراويل ولم يلبسها وفي الحديث

لا ينفع الجوزية ان لم يلبسها ففيل هو سويق فلم يكن في سبيل ان يلبس ولا وسط اللب في
 بسند ضعيف عن ابي هريرة قال دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجلس في العرازين فاستقرى سراويل مربعة دراهم وكان لاهل السوق ورث ان
 فقال له زيدا وارح فزيت وارح واخذ السراويل فذهبت لاجل عنه فقلنا
 الشيء الحق يشبهه ان يجله الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه اخوه المسلم فلت
 يا رسول الله وانك تلبس السراويل فقال في السر والخطر والليل والنهار فاني
 امرت بالسراويل احد شتا ستر منه امي فلت ولويده انما ستره قبل الحرب ولينا
 والله تعالى علم **قوله** المكي الى مكيال اهل المدينة اي الصالح الذي شغلهم
 وجوب الكفارات ويجب اخراج صدقة الفطر من صاع المدينة وكانت الصعيان
 مختلفة في البلاد والوزن في المراء ووزن الذهب والفضة فخط المراء ان الوزن
 المعتبر في باب الزكاة ووزن اهل مكة وفي الدراهم التي العشرة منها يسعون مثاقيل
 وكانت الدراهم مختلفة الا وزن في البلاد وكانت دراهم اهل مكة في الدراهم
 العشرة في باب الزكاة فاستدعي الله عليه وسلم الى ذلك بهذا الكلام كما استد
 الي بيان الصالح المعتبر في باب الكفارات وصدقة الفطر ما سبق والله تعالى اعلم
قوله فلا يبعه حتى يسوقه قال الخطابي اجمع اهل العلم على ان الطعام لا يجوز
 بيعه قبل الفحص وانما اضمحلوا فيما عدله قبل فقال مالك هو في الطعام فقط
 وقال الشافعي ومجذبل في كل شيء وقال ابو حنيفة وابو يوسف وهو ظاهر
 احد انهما سوي العار والله تعالى اعلم **قوله** حتى يكتاله كذا عن النبي
 ان الفحص عادة يكون بالكيل **قوله** ان كل شيء بميزلة الطعام فتخصيص الطعام
 بالذكر لانه تمام لكونه مدارا للسوقي وكثرة الحاجة اليه بخلاف غيره **قوله** يشتر
 بكيل خرج مخرج الغالب المتعارف فلا مفهوم له هو الحق اعاديت الاطلافا واخذت
 الجراف **قوله** من امرنا قال السويطي هذا اصل في اقامة الحبس على اهل
 السوق اي مكان سواها اي ليسه الفحص على كد جبة **قوله** جرافا غلت اللحم
 والكسر اعطى هو المجهول الغدير مكيال كان اوزونا **قوله** رابت الناس بضرهون هذا اصل
 في ضرب الحبس على الاسواق اذا اقلعوا الحكم الشرعي في مباحاتهم ومعاملاتهم هو
 واحكامهم بغير ائمة هي كل شئ من الاداء على ما يترتب من فعله في ما لا يرب من الاثم
 وقيل الا سمة الحامد سمة بفتح حملة وكسر نونها فجبة اي متغيرة البيع **قوله** لا يبيع
 سلف وبيع السلف بفتح السين الغرض ويطبق على السلم والمراء هما الغرض اي لا يبيع
 مع شرط فرض بان يقول بعتك هذا العبد على سلفي الفاء وقيل هو ان ترضه ثم يبيع
 منه شيئا اكثر من قيمته فان حرام لا يرضه من ثمنه والمراء السلم بان سلف اليد في شئ
 فيقول فان لم يقميا عندك فهو بيع عليك ولا شرط ان يبيع مثلي بعتك هذا لا يوجب نقدا
 بد نيار وضمة بدياري وهذا هو سعيان في بيع وهذا عند من لا يجوز الشرط في البيع
 اصله كالمجهور وامان يجوز الشرط الواحد دون اثنين فيقول هو ان يقول ابيعك هذا
 الثوب وعلى حياطة وضارته وهذا لا يجوز ولو قال ابيعك وعلى حياطة فلا بأس
 به ولا يبيع ما ليس عندك قبل هو كبيع الابن والمال الغير والبيع قبل الفحص والمجهور

على جواز بيع مال الغير موقوف وهو مقتضى بعض الاحاديث ومنه الشافعي
 لما عر هذا الحديث قال الخطابي يريد العيان وبيع الصفة انتهى اي ان المراء
 بيع العيان دون الدين كما في السلم فان مداره على الصفة وهذا احرازه في البيع
 الانسان بالاجاع والله تعالى اعلم **قوله** ليس على رجل ان يبيع لوانع ذلك الغير
 لا يلزم عليه ذلك البيع متى يطلب تسليم البيع **قوله** فيسألني البيع هو من البيع
 وجله ليس عندي صفة ما عني ان ترفعه اليه ليس وتلفه وصف بالجله مثل كل الجار
 حين استأذنا او الجلة حال ابيعه تعد بره في الاستعانة **قوله** كما سلف من اسلف
 والمراء السلم اي يقطع الثمن ويضمنه لاجل هذه الاشياء التي قوم المراء المقصود بان
 حمل الحديث السابق وان في بيع العيان في السلم **قوله** وهم يشلقون فقال قلت
 اسلاف اسلفوا سلفا ولا سم السلف وهو على وجهين احدهما قرص لاسقفية
 للقرص غير الاخر والشكر والثاني ان يعطى مالا في سلفة الى رجل معلوم ونصب السنة
 والستين اما على نوع المافض اي الى السنة او على اللصدرا اي اسلاف السنة
 ووزن معلوم بالواو في الاصول فقبل الواو والفتح اي ان يبيع او ان يبيعها بالواو
 فيها يوزن ويقل بفقد الشرط اي في كل معلوم ان كان كيليا ووزن معلوم ان كان
 وزنيا ومن اسلف في مكيل فليسلف في كيل معلوم ومن اسلف في موزن فليسلف
 في وزن معلوم **قوله** الى اجل معلوم قيل ظاهره اشتراط الاجل في السلم وهو هذا
 اجمعه ومالك والصحيح من ذلك مذهب ابي حنيفة وقال الشافعي لا يشترط الاجل
 والمراء في الحديث انه ان اجل اشتراط ان يكون الاجل معلوما كما في قرينة والله
 تعالى اعلم **قوله** اسلف اي استقرض بكذا بفتح فسكون الفتي من الاصل الخطابي
 من الانسان يبيعها كتمانها وهو ما دخل في السنة السابقة لانها من ظهورها عليه
 نوزل ثمانية خيرا اختارها وفيه ان رد المرفض بالاجود من غير شرط من السنة ومكان
 ان خلاف وكذا فيه جواز قرص الحيوان وعليه الجمهور وعند ابي حنيفة لا يجوز وقالوا
 هذا الحديث منسوخ ورده المؤيد بان دعوي بلا دليل قلت بل دليل حديث
 سمة ان النبي صلى الله عليه وسلم يبيع عن بني عبيد بن جراح الحيوان بالحيوان سنة ويبيعه قال
 الترمذي حديث حسن صحيح وذلك لان الاستقراض في الحيوان بيع بجله في
 الدراهم لانها لا تساق فيكون رد المثل في الدراهم كرد العيان والحيوان يتغير فرد
 المثل فيه رد للبذل وهو بيع فلا يجوز المنهي ومرجه اليه انه قد اخرج البيع والحرم
 فيقدم المجرم يعني ان هذا النبي علي قوا عدهم ولا بعد في ذلك وتود قوله ابي حنيفة
 في الجملة ان استقرض الجارية للمولى ثم ردها بغيرها مالا فيقول به احدثه ان يبيع
 ان يكون جائزا على اصل من يقول باستقراض الحيوان فقامن والله تعالى اعلم **قوله**
 الا تجيبه اي ناقة تجيبه **قوله** يبي عن بيع الحيوان بالحيوان سنة اي من الطرفين
 او احدهما وبان قال علما ونا الحنفية ترجع الجرم على البيع ومن لا يقول به يجله في
 السنة من الطرفين جعلا بجله وبان ما يقيد بالاجرة ولا يبي في السنة اذا كانت
 من الطرفين فلا يجوز لانه بيع الحاي وبالحاي **قوله** السلف في اجل الجملة هي كتمان
 ومعناها مبيعة المبيعة في الحال على انهما صدرت ان ارد بها الفعول والثاء في

الحرام فاعلمت بذلك ففعلت ما فعلت لذلك فسار من السر الذي هو معنى الكلام الخفي ومفعولنا سنا وقلتم حرم التجارة في الحر تبنيها على انهما في الرمة سواء وقال السيوبي في حاشيته اي داود حاد عن عائشة في بعض الروايات لما نزلت سورة البقرة نزل فيها تحريم الحر فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فهذا يدل على انه كان في الايات المذكورة تحريم ذلك وكانه نسبت ثلاثه قوله والا صام وكانوا يعلمونها من الناس ويخونه ويبيعونها فانظر الي حفاة عقولهم حيث يعبدون اربابا يبيعونها في الاسواق قوله عن بيع ضرب الخيل اي عن اخذ الكراء على ضربا ويبيع لصاحب الخيل اعارة بل كراء فان في المبلغ عنها قطع النسل وبيع الارض للحرث اي كراء الارض للزراعة وذا سبق قوله عن عيب الخيل عيبه بفتح فسكون ماله فسا كان او بعير او غيرها وضرب اعضا ولم يمه عن واحد منهما بل عن كراء يوهض عليه فهو جوف المضاف اي كراء عيبه وقيل بئال كراء عيبه ايض والله تعالى اعلم قوله اعملا كلمة ما زاد زيادة الايام واما مجرور بالاضافة فليس يقال افسس الرجل اذ اصاب في حاله لا فليس له او صار ذا فليس بعد ان كان ذا درهم وذا ثوب وحقيقة الاسفل من اليسرى العسقية المثلث لغتهم لا عين له ولا عرض وشرعا ما فطر ما بيده عما عليه من الدوناء ثم وجد رجل اي بعد ان ابا عيادته ولم يبق من ثمنه شيئا في رواية الموطا عند مالك فهو اي بيده ذلك الذي وجد من المصلحة اي يجوز المان ياخذها بعينه ولا يكون مشترك بينه وبين سائر القراء وهذا يعكف الجمهور خلافا للفتية فقالوا ان كراءه لقوله تعالى وان كانا دوسعة فنترة اليه مسرة ويحولوا الحديث على ما اذا اخذه على سبيل الشراء مثلا وعلى البيع بشرط الخفاء والبيع اي اذا كان الخفاء للربح المشتري فليس بالاشتب ان يجازي الفسخ وهو باطل جديد وقولهم ان الله تعالى لم يشرع للذات عند الاذلال الا الاستظار فاجاب ان الاستظار فيما لا يوجد عند الفسخ ولا كلام فيه واما ان الكلام فيما وجد عند الفسخ ولا بد ان الاستظار ياخذ ذلك الوجود عنده والحديث يبين ان الذي ياخذ هذا الوجود هو صاحب المتاع ولا يجعل مقسوما بين تام المداين وهذا لا يخالف القرائن ولا يقتضي الخلاف والله تعالى اعلم قوله عن الرجل ياتي في الرجل يعدم من اعدام الرجل اذا اقر وهو موصوفه الرجل لان تعريفه للجنس لا العهد انكسرا وانما جزاء الشرط والضمير للفاعل قوله فالتجدي اسيد بن حنيفة بالضمير فيها قال الخري في الاخراف قال احدين جنبا هو في كتاب التجرع اسيد بن ظهير ولكن حدث ابن جرير بالمرقة فقال اسيد بن حنيفة انه الخري وهو الصواب لا بأس به في حصر مات في زمن عمر رضي الله عليه فليكن بذكر زين معاوية اخي قوله انما اوجدتها بالسرقة والا المنفعة او اموال السرقة او القصص وغير الخري اي في بعض اشترك من العاصب والسارق لا في يد العاصب والسارق بالاشترى فلا يقتصر من غير مقتصر منه ولا يتحقق ما بين هذا الحديث وبين حديث سمية الا في من العاد لكن ان ثبت ان الخلفاء قضوا بهذه قبله ان يكون العمل به ارجح الا في كثير من العناء مال الي خلافا والله تعالى اعلم قوله سرى عنه علي بن ابي المعقول قوله الحق بما لي

بالسرقة على ارادة السرقة باسم السرقة قوله يعني ما له قال الخطابي هذا في المصوب والسرقة ونحوها والبيع يطلق على المشتري وهو الراد عنها قوله في الاول منها اي للناجم الاول من النكاح والاولى الاول من الولد اي حيث ينفذ فيها تصرفه دون تصرف النكاح في قوله عن النكاح قوله من اي يرضى عنه فقصه في الدنيا وفي الاخرة فانه في معنى القضاء والله تعالى اعلم قوله اما في الزنا فلهذا هو صيغة المضارع من قوله تنوبها اذ رفقها اي لا ارفع ولا اذكر لكم الا خيرا ما سار بالرفع خبرنا اي محسوس ممنوع عن دخول الحجة والاستدلال بها اي اراة صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم ان يحرم بذلك يستعمل في اداء الدين عنه قوله فاذ ان يستلزم الدال من ادان اذا استقرض وهو افعال من الدين وتكرار من الاكثار في الدين ولا سيما من اللوم ووحيد واعلم اي غصوا قوله اذ اشبع بطنهم فسكون فسر تخفيف اي اجعل على ملق بالهزة كالحجاء وهو كفي لفظا ومعنى والاول هو الاول لكن قد اشتهر الثاني على الالة فليشبع باسكان الفوقية على المشهور بل يتج اي فليقبل الجلالة وقيل بتدنها والجمهور على ان الامر للندف وحله بعضهم على الوجوب مطبق العني اراة بالفتح الفاء دعي الاداء ولو كان فقيرا ومطله منه اداءه وتاخيرها الفاضل منع قضاء ما استحق ادائه زاد القزطي مع النكاح من ذلك وطلب صاحب الحق حقه قلت العنق من ذلك مغيب في العني فلا حاجة الي زيادته والا صنفه الي الفاء على لا غير وان جوز في قوله مطبق العني ظلم الاضافه اليه لمعقول انهم على معنى ان يمنع العني عن ابطال الحق اليه ظلم فكيف منع الفقير عن ابطال الحق اليه والعني يجب وفاء الدين وان كان صاحبه غنيا فالفقير بالا وفي لكن العني بها على الفخر شبهة تحريف الفخر والسوق اي الظلم منع العني دون الفقير فلا يصح على تقدير الاضافة الى الفقير فلتأمل قوله في الواحد بفتح اللام وتشديد الياء اي مطلق والواحد الجيم الفاء دعي الاداء اي الذي يجد ما يؤدى في عينة اي للذات بان يقول ظلمي ومطلبي وعقوبتي محسن والتعزير قوله انا نكفله فيه دليل على جواز الصلح بين الميت ومن لا يقول به يجعله على انه كان وعدا ولذلك قال بالوفاء وعبر بعض الرواة عنه بلفظ الكفالة والله تعالى اعلم قوله خال اي من خياركم قوله ما يسر لي لندبوا اداءه تجاور عنه اي لا تسخر له لعل الله ان يجاور عنه ان راثة دخلت في خبر تبنيها الها بصي قوله خاترا حال وكذا ما بعده قوله من اعتق اي من يلزم عنه فخره بالصبي والمخوف شركا بغير الشك وسكون الراء اي نصيبا ما يبيع فيه اي من الذي لا من النكاح والارباع النكاح اذ المدار عليها ببيعة العدل على الاضافه اليه اي اي قيمة هي عدل ووسط لازادة عنها ولا نقص او ببيعة المقوم العدل الذي يعتد به كالمدة ووقع في نسخ النكاح ببيعة العبد والظاهر انه سهو والصلح ببيعة العدل كما في غالب الكتب والله تعالى اعلم قوله فلا يبيع اي ترضاها

قوله رجوع ففتح فسكون اي مولى وقد سبق الى رتب قريبا قوله احق بسبقه
السبق بفتح السين القرب وباء بسبقه صدر احق بالنسب اي الجارح بالدار
السابقة اي القرية ومن لا يقول بسبقه الجار يحمل الجار على الشريك فانه
يسمي جارا ويحمل الباء على النسبة اي احق بالبر والعونة بسبب قرينة جاره
ولا يخفى انه لا معنى لقوله الشريك احق بالدار القرية كما هو مودى النازل الال
والظاهر ان الرواية الثانية تردنا ويطي فليناهل قوله في كل حال لم يقسم اي
باق على اشتراكه فالشفعة انما هي ما دامت الارض مشتركة بينهم واما اذا
قسمت وعين لكل منهم سهمه وجعل لكل قطعة طريقا مفردة فلا شفعة وظاهره انه
لا شفعة للمجار واما الشفعة للشريك وبه قال مالك والشافعي ومن لا يقول به يحمل
التي على نفي شفعة الشريك لان الشريك والي بهما من الجار فاذا قسمت الارض
وعين لكل منهم سهمه وطريقه فابقى لراي ولا ولاية لهذا يحمل المحدث عندهم
قوله والجوارحى وحرارة الجوارح وهذا لا دليل فيه لا للنفقة وللنا في وانه
وانه تعالى هو الكافي وهو اعلم بما هو الحق والراى **كتاب القسامة**
والزود والديات القسامة بفتح قاف وتفتيح ساق مهلة مأخوذة من القسم
ويجى اليمين وهي في عرف الشرح حلف يكون عند التهمة بالحق او بغيره مأخوذة
من قسمه الايمان على الخالقي قوله كان رجل خيرا ولاي قسامة على معنى قسامة
كانت في اخذه القضية استأجر رجل هكذا في النسخ والمشتهر في رواية الجارح
استأجره رجل من قريش من اخرا فيل وهو الذي في الكرى واما رواية
الكتاب فقد جعلها الخافض احرى رواية لا يصلي واي ذكر في الجارحى
قال وهو مقبول والصواب استأجره رجل من اخرا احد هم اي من قبله بينهم
والضمير لقريش والا فرب من اخرا فيل كما في الجارحى فالظن اي الاجر
الخاصي معه اي مع المسأجر القريشي جواله فضع جميع وكسلا م وعاد يكون من ظهور
وغرها فارسي معرب كذا في القسطلاني وفي الجميع هو بضع جميع وكسلا م الزمارون
الجوائى بفتح جيم اعني من العينة بالفتحة يقال بكسر العين المنة اي جعل لاسفر
الدين بكسر الفاء وضم الراء والابن بالرفع فاعله لا تعرفه الا بلسقوط ما في الجوائى
وعقدت على مائة المعقول فقال الفاء زائدة في جواب لا محدودة مهلة وذلك
اي رماه كان فيها في تلك الرمية اخذ مائة لا على العوز بل على البراى بان فرضتم
مات الموسم اي الموسم المح شهرت اي قبل مبلغ من الاطلاخ والابليغ مرة
من الدهر اي وفاتس الاوقات اي في موسم من المواسم بال وقس باصا من
الذلى قريش وفي بعض النسخ بالقرش بفتح لام داخل على قريش للاستفانة
ومات المسأجر بفتح الجيم اي الاجر بعد ان اوصى بما اوصى فكت بضم الكاف
ذكره القسطلاني واي في الموسم اي اناه فانه اي باطالع رجل منهم من قوم
الفاقى ولا يقصر بنية على بناء المعول او انما على من صير كسر وضرب معطوف على
تجيز وروي على صيغة النهي واليمين المصورة هي التي تجس لاجلها كما جعلها
فالمصويرة للصاحب على تعرف بكسر الراء اي تعرف بريد ان مات الكل وحلف

عليه ابن عباس مع انه لم يولد حديثا اما لا يولد بعده او تكلم بعد بعض من قوت
به ويحتمل انه اخبر به لك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانه تعالى اعلم وقوله
خالقهما اي خالق الميوس والوارحى مع قولنا بعد ان شهاب الزهري قوله ومحصنة
هو وجوبه بضم ففتح ضمراء سدة ملسورة او مخففة ساكنة وحيث مشهور
فمنها شهرها الشديدة من حيد بفتح جيم اي بعب ومنقبة فاي على بناء المعقول
اي اياه اح وكذا اخبر في معبر هو مثل النعير المائل للنعير بوزنية النعير اوسع الغم
فذهب اي شرع بكسر شدة الباء اي قدم الاكبر اما لا بدوا مضارح ودي محمد
الواو كما في يني والضمير لليهود واما ان يولدوا الظاهر بفتح الباء من الاذنا
بمعنى العلم مثله قوله تعالى فاذا نوحا عرب وصطف على بناء المعقول من الالان
بمعنى الاعلام وهو اقرب الى الخط والراد اعني يفعلون احد الاخرين ان تست علمهم
القتل دم صاحبكم المقتول اودم صاحبكم القاتل على من ذهب من مري العضاض
قوله اي اعطى دية قالوا انما اعطى دفعا للخراج واصلاحا لذات الدين وجبر الجار
هم الكسور يقتل قريشهم والا فاهل القتل لا يستحقون الا ان يجعلوا ويستقبلوا
المدعي عليهم مع كونهم ولم يتحقق شيء من الاخرين فمردوايات الحديث لا تحل
عن اضطراب واخلاص وذلك ترك بعض العلماء بعض روايات واخذوا بان
اخر لما نزع عندهم وايه تعالى اعلم قوله اذا بحصة الباء زائدة كبر الشير
بضم فسكون بمعنى الاكبر قد يركم من البرية اي يرجعون ظنكم وتهمكم اودعكم
عن انفسهم وقيل بخلصونكم عن الايمان بان يجعلوا فيمنهم الخصومة بجاهلهم حسين
سببا اي تجسب سببا قوله بضم حسون من اقصم قوله يستخط في دمه اي
يصنط فيه ويخرج ويخط قوله الاكبر الكبر بضم فسكون بمعنى الاكبر وكبره
للتاكيد وهو منصوب بتقدير عامل اي قدم الاكبر فالوا هذا عندنا وهم في
العضض واما اذا كان الصخرة افضل فلا يابى ان يتقدم روي ان تقدم وقد
من العراق على عرين عبد العزيز فظفر على شاب منهم يريد الكلام فقال
كبر فقال النبي يا امير المؤمنين ان لا تريس بالسن ولو كان كذلك لكان في
السمان من هو اس منك فقال صدقت تكلم رجلك الله قوله برصة بضم
وتشديد ميم قطعة جبل مثله الاسير او القاتل للقصاص هذا هو الاصل
تصير اسم عرفا اذ دفعه اليك فقامت رسول الله صلى الله تعالى عليه
ديته عليهم اي على يهود اي على تقدير ان يبروا بذلك كانه ارسل اليه يهود
ان يقسم الله عليهم وبصيرهم بالنصب ان اذروا فذلم يبروا وده من عذبه وانه
تعالى اعلم قوله النفس بالنفس اي النفس تقتل في مقابل النفس وهذا بيان
الموصوفات بالمحاصل الثلاث اذ يابى بين الصفات الثلاث والحديث قد سبق
في كتاب جزم الدم قوله قتل رجل على بناء المعول او الفاعل مالا روي عنه اي
ما كان العقل عدا اما ان كان الخ بقدر ان ما كان ظاهرة العدا لا يسمع فيه كلام
القاتل ان لم يسمع بعد في الحكم بغير شي من ذلك المعقول ان لا يقتله خوفا من خوف الله
على تقدير صدق دعوى القاتل بسببه بكونه قطع حبله بغير ما بالبر وعزوه قوله

فان سبوه لا مرة بعد الوفاى ورجع بانك واتم صاحبك طاهر ان الولي اذا اعني
عن القاتل لئلا ياتى بقتل القاتل انما الولي والمقتول جميعا ولا يخلو عن اشكال فانه يعقل
التفسير فداووا قوله تعالى انما يريد ان يتوب بائنا واما فضلنا عن اخذ الولي وثلث
الوجه في هذا الحديث ان قال المراد بوجهه ما هو بوجهه ملتبسا بوالا انهما
عنهما وجملي ان قال في رجلي ببعو الولي فيقول له وللمقتول ويرجع القاتل وقد ازيل
عنهما انهما بالمعقولة والله تعالى اعلم والمشهور في الرواية الاصلية وهي سوء ما رثه
واتم صاحبك كما لمقتول وقيل فينا واوله اي يرجع ملتبسا بالمرء السابق وبالاخر
ليرتقب صاحبه فاضيف الى صاحب لا دعي ملازمة لثلاثة ما لو قتل فان القاتل يكون
كفارة له عن ان يقتل وهذا المعنى لا يصلح للترغيب الا ان يقال الترغيب باعتبار ان
الكلام بالمعنى الظاهر ويجوز الترغيب بغيره فقلنا لا الى المعنى وصلاح ذات الدين
كاي يجوز الترغيب في جملة والله تعالى اعلم **قوله** كما في جاب بضم جيم وتشديد
هو غير مطوي فرجع المتعار الظاهر ان المراد بالمعاد هنا التمتع بالارض اي محضرها
ويقال لئلا يتركس الميم والوعل والله تعالى اعلم ان قوله كنت مثله اي في كون كل
منها فاقبل نفس وان كان هذا قبل بالباطل وانت قلت بائنا لكن اطلق الكلام
ظاهرة ليقول براني المعنوا والمراد كنت مثله ان كان القاتل صادقا في دعوي ان القاتل
لم يكن عمدا والله تعالى اعلم فرجع فقال اي الولي ان قتله علي صفة التكلم **قوله**
قال في فان ذلك ان شرطية اي فان كان الامر ذاك فقد عموت عنه **قوله** القاتل
والمقتول فيما التار لم يرد ان هذا القاتل والمقتول في التاديل اراد ان القاتل والمقتول
يكونان في التار فيما ذاك لئلا يسميان بسيفهما فهو جرح صادق في محله لكن لا بهام
الكلام المعنى الاول ذكره ليكون وسيلة الى المعنى والله تعالى اعلم فقول الرجل علي
بناء المعقول والمراد بالرجل ولي المعقول **قوله** فاعف من اعف بالنون والقاء
اذ اوج كعف بالتشديد وهذه قضية اخرى غرضية صاحب السعة والعلم صلى
الله تعالى عليه وسلم علم بوجوب ان القاتل في حق هذا القاتل خير من ان ياتى او افة
السابقة والله تعالى اعلم **قوله** كان قرينة بالتصغير والتصريح كالمير وعكران عكر
اي في المدينة او غيرها في حق التبرع وكذا ذلك ما تروى في حق او وسكون سكون
وكسر الواو وقعة سقوا صاعا فقالوا لئلا يح اي ما كنت القرينة ذلك حين ابيع النضر
دفع القاتل اليهم جريا على العادة السابقة **قوله** يردون علي بناء المعقول من
الدية **قوله** هل عهد اليك اي اوصيك الاما في كما في لا يخفى ان ما في كاسه ما كان
من الامور المخصوصة به فلا سقاء اما بلا حطة الكساة فكانه صلى الله تعالى عليه وسلم
خص عليا بان امره ان يكتب دون غزوا لبيان في الاختصاص بالبيع وجهه اي وكان
شيئا حصاه لكان ما في كاسه في كاسي ليس مما خصاه فاختصا شيئا لله
تعالى من خراب سبعة بكسر الكاف هو وعاء يكون فيه السيف فتمده وعاءه كذا
بنا لئلا اي تتساوى فيقتل الشريفي بالوضيح ومنه اخذ المصنف ان الرجل يقتل بالبعد
لما ساء له الماء وهو يريد اي الايقاع بالجم ان يكونوا كيد واحدة في المعاقرة
والمعاصد على الاعداء فكما ان اليد الواحدة لا يمكن ان يميل بعضها الى جانب وبعضها

اي اخر فذلك ان الاخر يتناوب الوضوء يسبح بدمعته اي بدمعته في يد اقلهم
عددا وهو الواحد واسلمهم رتبة وهو اعيد يعني به يفعله لمن ترك من التوبة
فاذا عقد حصل له الذم من الكلي ولا يقتل ومن يكاف ظاهرا والعم ومن لا
به يتجسس بغير الذم جعلا بعبه وبين ما نلت من ان لم مالنا وعليهم ما علينا ولا
دو عهدة من الكفر كما لا ذم والسامح ونقبة الحديث قد سقطت **قوله** من قتل
عده قتلناه اتفق الائمة على ان السبي لا يقتل بجسده وقالوا الحديث وارد
على الزوج والزوج لا يردع ولا يبدع موا على ذلك وقيل مراد في عده اي عتقه
سيده فسمي عده باعتبار ما كان وقيل مسوخ قلت حاصل الوجه الاول ان
المراد بقوله قتلناه وامثاله عاقبناه وعارضا على سوء صنيعه الا انه عبر
بلفظ القتل ونحوه للتشاكل كما في قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة منها فانذرة
هذا النصير الزوج والزوج وليس المراد انه حكم بهذه الكلمة لجرم الزجر من غير
ان يرد به معنى او انه اراد حقيقة لقصد الزجر فان الاول يقتضي ان يكون
هذه الكلمة ممتلئة وانما في يودي الى الذم لمصلحة الزجر وكل ذلك لا يكون
وكذا كل ما جاء في كلامهم من حقوقهم هذا وارد على سبيل التعليل والتشديد
فما ذهب من ان اللفظ يحمل على معنى مجازي مناسب للمقام وفائدة التعليل بهام
الحقيقة للتشديد والتعليل وان كان كلام بعض آتب عن هذا وهذه الفائدة
ينفع في مواضع فاحفظها واما قوله مراد في عده اعفقه فمبنى على ان من
موصولة لشرطية والكلام لاصحاب واقعة بعينها والله تعالى اعلم ومن جرح
بالتحريف والتشديد للتشديد لئلا يناسب المقام والله تعالى اعلم **قوله** انشد
اي اطلب تحقوه حل من مالكم بفتح الحاء والمهمل والميم بسطط بكسر الميم عودا
اعواد الخباء وخيبتها اي وقتلت التي في بطنها من الولد **قوله** علي اوضح
بماء مهمل هي نوع من علي صيغة من الدارهم المعجاج **قوله** تضرع بضاع
وخاء معججين علي بناء الفاعل اي كسر وجها ربح اي بقية حيات فجعلوا يتبعون
في المعجاج تتبعه القسي تتبعها اي طلبته وكذلك بقية تتبعها هذا عمل الكوا
من القبح لئلا يبعدوا الى تشديد الماء المشاة ومن النسخ والباء الموحدة
عليه الوجه من تشديد والمراد يتبعون عندها من الكوا ويدكرهم قالت نعم
اي بحسب ذكر والقاتل قالت نعم بالاشارة وكانت قبل ذلك تقول لا لاشا
فاخر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي بعد ان حضر واقر بذلك كما جاء
صريحا والا فلا مرة يقول المعقول فضلا عن يائنه والله تعالى اعلم **قوله** لا يخل
قتل مسلم الا في احدى ثلاث استدل بالحصر على انه لا يقتل وسما بكاف واقت
خير ان الحصر يحتاج الى تاويل لان المراد يقتل وان جارح بقطع الطريق ولا
عز و قد ذكرنا في الحصر فيما تقدم فلا يستقيم الاستدلال بهذا الحديث على
حراره على ان جازا في بعض روايات النفس بالنفس فليتا مل **قوله** شئ سوي
الفران اي شئ مكتوب والا فلا شك ان كان غده اكثر مما ذكر الاول يعني الله
كانا استقاء تقدير مصانف اي الاثر اعطاه الله المح وكما كتب بعض انارها

مهم مقصور ومثل الرما وزلاي في حاله غير صفة لا يدري فيها القاتل
ولا حال قتله او في تراج جري بينهم فوجد بينهم قاتل ففقد حية اي فمقتله
فقد نفسه وعبر اليه عن النفس بجار او هو فوجد جزارا على يد الذي قتل
فاضت المؤدة الى الجزار فمقتل حال بيته اي بين القاتل وبينه اي بين المؤدة
بينهم اولاء القاتل عن قتله بعد عظم ذلك لا يطلب العتوب عنهم فاجازوا
فعله لعله الله اي يستحق ذلك لا يقبل صرف قبل توبته لما فيها من صرف الله
نفسه من حالة العتوب الى حالة الطاعة ولا عدل اي فداء ما جاز من القاتل
وهو السارق والاف فداء الاسير وساربه والمزاد الثقيل والشريد بين حال
الحدود واستمالها **قوله** في جريد كسر عاليا وتشدب مع بعد هابا مشددة
وتلهارمية في الوزر والمعنى ماسبق **قوله** قاتل الخطاء اي دمه قاتل الخطا
بتقدير مضاف شبه العبد الشبه كالثلج يجوز في كل منهما الكسر مع السكون وقيل
وهو صفة الخطاء وقوله بالسوط متعلق بقتل الخطاء **قوله** ما كان بالسوط
من الخطاء الاول بدل والثاني بدل من البدل وحاصل المعنى على الرجلين
قتل قاتل كان بالسوط والعصا **قوله** الخطاء العبد اي شبه العبد بتقدير مضاف
تثنية ما دخلت في السادسة اي بآل عامها متعلق بثنية وذلك في سنة
السنة اثنا عشرة وليس بعد اسم بل يقال بازل عام وبازل عامين هلمة
بفتح كسر في الناقلة الحاملة في نصف اجلها ثم في عشر **قوله** مغلظة اي دية
مغلظة **قوله** لمؤنة كانت خاص في التي اي في عليها المول وبنت المؤنة اي في
عليها المول والحق كسر الحاء وتشديد الفاء هي التي دخلت في الرا بعد
قال الخطاء في هذا الحديث لا عرف احد من الفقهاء قال به رفع اي زاد
في اهل الاصل فوجدتهم الاصل بفتحها في ذلك الزمان واما اهل العراق فليس
مقدار معالي من الفقد فوجدتهم في مقابلة الاصل **قوله** وعشرين من خاص ذكر
في شرح السنة عدل انما في عن هذا الجواب عشرين من ثوب ذكره في
ختم من ذلك جهول لا يعرف الامه الحديث وروي ان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ودي قاتل جبر ما تضمن من اهل الصدقة وليس في اسانيد الصدقة
ان خاص انما فيها من ثوب عند عدم ثبت الخاص انتهى وقال ابو عبد الرحمن
في الكبرى الخراج من اربعة ضعيف لا يجزئ وعشرين حذو بفتحين **قوله** اي
عشر الشاهد اكد القول ان الشاهد كان ثلثا من الاوقات فان قيمة الاصل ثلثه
جسب الاوقات والله تعالى اعلم وذكر **قوله** الا غناه الله قال في الكبرى والله
واحد مائة لفظ ذلك وقوله وما فوق الا غناه الله الية انتهى والمراد الله
اغناه بفتح الدية فاخذوها **قوله** حتى يبلغ الثلث من ديتها يعني ان الية
تساوي الرجل في الدية فيما كان الي ثلث الدية فاذا اجازت الثلث وبلغ العتق
نصف الدية صار ثلث الدية المردة على النصف من دية الرجل **قوله** دية الرجل حقن
بقضي ظاهره المرح بدمه الذي سبها رواه علي فدم ما عتق منه وهو مما عتق
نظا حديث عبد بن عمرو انه عبد ماني عليه درهم والفقهاء اخذوا بذلك

الحديث وتركوا هذا الاصل في الرق فيه هو الاصل فلا يثبت خلافه الا بدليل
غير معارض او علموا بسخ هذا الحديث والله تعالى اعلم قال الخطابي اجمع علم
العلماء على ان الكاتب عبد ماني عليه درهم في حياته وبعده في حياته عليه ولم
يذهب الي هذا الحديث احد من العلماء وبما لهذا الاثر في النسخ وقدر روي
في ذلك ايضا شئ عن علي بن ابي طالب واذ صرح الحديث وجب القول برأى
لم يكن منسوخا او معارضا بما هو عليه منه انتهى **قوله** ان يروى علي بناء
المفعول من الدية دية الحر بالنصب على انه مصدر للنسخ **قوله** حذف اي
رمتها والذال محو وفي الجاه الامثال والاعمال ذكره السوطي في حاشية
ابي داود عن حذف رجم الحصة **قوله** غرة اي غلوكا عبدا واحدة وراي
طاوس ان القرن يقوم مقام ذلك والله تعالى اعلم **قوله** التي قضى عليها
هي المعدية على التي استقطبت الجاني فاما المعضي عليها **قوله** بحر ولها ثمت
بحر وعود جيعا غرة عبد او وليدة الشهور ثمت غرة وما بعد بذلك منه ان
الرووي بعضهم بالاضافة والتقسيم للثلاث فان كل من العبد والامه قال
الغرة اذا غرة اسم للاساق المملوك ويطلق على معالي اخر ايضا وقضى بدية
الغرة **قوله** على فاقطتها اي عاقلة القاتلة وهذا مبني على ان القاتل كاتيه
العبد وليس بعد كما يدل عليه هذه الرواية بعد الروايات متعارضة في
بعضها جاهد الفضاخ ويكن التوفيق بان قضى بالقضاخ ثم وقع الصلح والى
على الدية وفيه اي دية العبد على القاتل لا اقله الا ان يقاتلهم فلو اعانها
برضا هم فقاتل والله تعالى اعلم وروى تشديد الراء والظاهر ان الضم
للقاتل بناء على انها ماتت بعد ذلك ايضا ولا استهل اي ولا صاح عند الولادة
ليعرف به انه مات بعد ان كان حيا بطل هو اما مضارع بضم الياء المثناة وتشديد
اللام اي يهدر ويلقي او ما من بفتح الياء الموحدة وتخفيف اللام من البطالة
من اجل مجيء اي قال لرد ذلك لاجل مجيء قال الخطابي لم يعبه بحر والجمع بل
تضمنه مجيء من الباطل واما ضرب الثلث بالهاتك لانه كانوا يروون اقاويلهم
الباطلة باجماع تركي القلوب ليجلو اليها والا فالصحيح في موضع الحق حاك كثيرا
قلت والظاهر ان ما جاء به لا مقصد والقصدي اليه غر لا يق مطلقا والله تعالى اعلم
قوله عن عبد بن فضالة بالتصغير فيها ويقال ان فضله بالكسر بفتح فوفضيل
صاد مجيء **قوله** اي صيغة التثنية من الدية ولا صاح اي عند الولادة قال
اي فيقال انه استهل ولابد من تقدير شئ ذلك والاستهلال هو الصياح عند الولادة
فلا يصح ان يعطف عليه بالفاء فليتأمل والله تعالى اعلم **قوله** تفرع من الخطا
وتشدب الراء **قوله** حارتك اي حرائق صعب بفتحين اي ارتفاع صوت
ومجاجة **قوله** والاخرى ام عطيف قال السوطي المعروف ام عطيف بنت مروح
زوج حبل بن مالك كذا في مبهات الخطيب واسد الغامه ولم يذكر في الصحاح
من اسمها ام عطيف بالعين المهملة وقال وقال ام عطيف بنت مروح المذنية
زوج حبل بن مالك الذي تقدم ذكرها في ملكية ثم ذكر ام عطيف في الفقيه

المجرة وقال في ام عظيم المذلية في ام عظيم في العلي الملهذ وقال في عظيم
الما بنت عويم المذلية وقيل بنت عويم بعزراء وليكي ام عظيم وقيل عظيم والاد
المعدن والما في وقع في كلام اي خرج من عظيم انتهى وهذا يدل على ان عظيم
هي التي في كنيستها اخلاف اهل ام عظيم او ام عظيم وهذا المعنى والما الاخلاف
في كنية الاخرى وايضا قوله والما في وقع في كلام اي خرج عظيم فقد جاء عن
عباس اهل ام عظيم كما في السامى وذكر القسطلاني في الديانت وفي رواية
البيهقي وايضا نعيم في المعرفة عن ابن عباس ان المرأة الاخرى ام عظيم وذكر
ان الذي في مسند احمد والطبراني ان الزامية ام عظيم والله تعالى اعلم
قوله لولي اي لعلي بالفتح ان سويي سلماي اتخذ مسما اخر عظيمه بالسر
له ويؤيد مولانا فلان بغير دونه اي بغير مولاه وهذا العهد لزيادة التنبه ولا
فلا يجوز ذلك مع الاذنه ايضا ولا يجي في هذه الرواية من الاختصار الخ
لكن الروايات الاخرى مبنية للمراد **قوله** من عظيم اي تكلف في الطب وهو لا
يؤوض من لا الشفة عظيم **قوله** اشهد به اي اشهد بكونه ابن امالك الخ
كلها ما فاضرة عليه لا شدة الي غيره ولعل المراد الانحر والافالدية متعدية
ويجوز ان يحض الخنا بة بالبعد والمراد انه لا يقتل الا القاتل لا غيره كما كان عليه
امر الجاهلية فهو اخبار بطلان امر الجاهلية ويؤيد الحديث الا في والله تعالى اعلم
قوله السادة لما كانت يد الدالة اي اليافقة السادة في حكمها اي التي لم
تخرج من الخدمة فبقيت في الظاهر على ما كانت ولم يذهب حال الوجود كذا ذهب
ابصارها والله تعالى اعلم **قوله** حسانا مضروب على التبر اي سداوية
من حيث وجوب حسن من الابل في الدابة **قوله** الاصابع عشرة اي دبر الاصابع
عشر جعلت سواء وان كانت مختلفة المعاني والنافع ضد اللصط وكذا
الاسنان ولو اعترفت النعفة لا خلت الامرا خلافاً شديدا **قوله** وفي الواضع
جمع موضوعة وهي الشجة التي توضع العظم اي تظهر والشجة الجراحة وما شئ
شجة اذ كانت في الوجود والمراس والمراد في كل واحدة من الوجوه حسن الوأ
والتي فيها حسن من الابل ما كان في الراس والوجه واما في غيرها فمكومة عظم
قوله اذ من اعطى الخ بقال عبطت النمة واعتبطها اذ اذ عبطها من غير
اي من قبله بل احبته ولا حرة فانه قد اذ اي فان القاتل يقتل به وبما اذ عبط
حذبه اي قطع جميع الدية اي الكملة ودية الادمي كله وفي البصير اي
الخصيتين وفي الامومة اي في الشجة التي توضع في ام الدماغ وهو حلة في
الدماغ وفي الحافة اي العظمة التي توضع جوف الراس او جوف البطن وفي
المسقة هي شجة يخرج منها صغار العظم ويقطع من امائها وقيل هي التي تنشق العظم
اي تكسر **قوله** فالنعم عنه من حضادة الباب الحضادة ضبط بفتح الحاء
وبصا دين الملهذ اي العرجة والعرجة بفتح الجيم الباب محاذي عيه كما كان في
قصره بضم الصاد خوضاه اي طلبه لبقائه كمنع لخره هرة اي لبقائه انفع
رد دية ورجع **قوله** من جرح بغير الجرح المضومة على الجاء الملهذ المسألة

اي من ثقت مدركي بغيرهم وسأول دال على مقتضوي بغيره احد او حش
علي شكل من من اسنان المستطيرج به الشعر تطري اي ترائي **قوله** فلا يزل
ولا فاضل لكن لا يصدق الذي فعل في ذلك الا بشهود **قوله** ودره بغيره اي دفعه
فهم يرجع من الزور بل استمرار ما ضربت اياها ضربت الشيطان اي ما ضربت وهو ان احب
ولكن ضربته وهو شيطان فلا بد ان لا يصح في الحقيقة فلا يصح ان يقول ما ضربته
الا ان يكون كذا **قوله** فقال لم يسعها سبي الخ قدس تحقيق هذا الحديث في كتاب
تزييه الدم **قوله** لا يزل في العبد حين يرضى وهو من هذا وانما حلل العلماء على
التقليط او على حال الا ينافي وفيه المراد بالامان ان يكون شعبة من الامان فالعني
لا يزل في الزاني وهو يستحق من الله تعالى وقيل المراد بالمؤمن والامن من العذاب
وقيل النبي يعني النبي اي لا ينبغي للزاني ان يرضى والحال ان المؤمن فان مقتضى الامر
ان لا يقع في مثل هذه الفاحشة والله تعالى اعلم **كتاب قطع**
السارق **قوله** ولا ينبغي منبهة المذهب الاخذ في وجه العلانية والفرق والمذهب بالفتح
مصدر وبالضم المالك المذهب والقصيص بالشرف باعتبار مقلتها الذي هو المال والتو
وضع ابصار الناس من لسان فتوة قلب قاعها وقدر رجوت وحيا ثم التوبة معوضه اي
من الله تعالى على التوب مغفوح باب اي فاذا تاب الله عليه بعد ذلك الخ وقيل هذا
قوله خلع ربة الاسلام الرقة في الاصل عروة في حبل عنق المسلم لازم به لزوم الر
فاذا انشأ ربة هذه الافعال فكان خلع هذا الطوق عن عنقه **قوله** يبرق البضة
اي بوضه الدجاجة وهذا لتقليل لسرقة بالنظر الى بده المقطوعة فيه كما كان البضة
والجمل مالا قيمته وقيل المراد بسرقة قدر البضة والجمل اولانم ختمه الى ان ي
يده وقيل المراد بالبضة بوضه الجديد وبالجل جل السيف وكل واحد منهما القيمة
ولا ينبغي ان لا يسب سوق الحديث فانه سوق التجرس وقد ونظم عقوبته
تعالى اعلم **قوله** من الكلا عيان سبعة الخ ذع كراع يفتح كاف وخفة لام فيل
المن يحسهم الجبس للتممة جائز وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم ان علي بن داود بن
رجل في تممة كما سجن احد من ظهوره اي قضاها وقيل عن ابي داود بن
سبح السابق انه قال انما اريهم بهذا القول اي لا احب الضرب الا بعد الاعتراف
قلت كذا في انه لا يحل ضربهم فانه لو جاز لما ضربهم اي قضاها والله تعالى اعلم
قوله ما حالك بكسر الهمزة هو الشجاع المشهور بين الجمهور والفتح لغة بعض وان
هو القياس لكونه ضعيف المتكلم من حال كذا في بعض الخ وقيل اراد صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم تغلب الخوج عن الاعتراف ولا لام ذلك في السارقة اذا اعترف
كما يشترطه ترجمة الص ومن لا يقول لا يقول لعله ظن بالعرف غفلة عن معنى السرقة
واحكامها اولاً لا ينبغي استيفاد اعترافه بذلك لان ما وجد معه متاع واستد له يقول
لا في السرقة من تعدد الاقرار فقال لعل الخ لعل المراد الاستفاد والتوبة من
سائر الذنوب اوله قال ذلك ليعزم على عدم العود اليه فلهذا لا بد من قول الخ
ليس كما زعمت لاهلها مع خوف كونها زعمت بالاحاديث الصحيح التي لا تخلو حد
النوا كيفت والاستفاد مما امر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسقروا

نسخ حديث لا يخلو دم امر مسلم الحديث واوجب ما علم شيخنا وفيد
 ان الحرف في ذلك الحديث يحتاج الى التوجيه فكيف يحكم بنسخ هذا الحديث
 على ان التاريخ غير معلوم والله تعالى اعلم
 في النسخ والكثرة لا شان للصوت وليس كثر معني ههنا وفي الكثرة كثر المصلحة
 ومعها وليس كثر معني وقد جاء كثر في الاقوي شيئين معنيين بل اراء معني
 جله اذا عرفت ان كثر تكلف انتهى وهذا المعنى صحيح هنا لسانه وان
 قلت قوله بترتيب قليل من الناس غير بعيد والله تعالى اعلم فانصد عت الابل اي
 نفقت قوله لا قطع الابل كما في السفر وجاء فيه روايات الحديث في العزو
 الحديث اخذ به الا وراعي ولم يلقه اكثر الفقهاء فقال قائل الحديث ضعيف وقال
 قائل المراد بقوله اي في اخر واما في غنيته لا يشترك بسببه فيه وقيل هذا اذا
 جفت الحنوق المقطوع به بدار الحرب والله تعالى اعلم **قوله** ولربني فجع نون
 وشريد شيئا عشرين درهما وقيل يطلق على النصف من كسبي والمراد بغير نصف
 القيمة او بنصف درهم والله تعالى اعلم والمراد بالبيع مع بقاء الحال واجر البيع
 مع انه يبقى للسلطان ان يجب نفسه ما يجب لنفسه لان الانسان هذا لا يقرر على صلاح
 حاله ويكون غيره قادرا عليه والله تعالى اعلم **قوله** شعرة اي العانة استحيى اي تركه
 حيا **قوله** وعق به اي يكون غيره ونكالا قال ابن العربي في شرح الترمذي
 ولو ثبت هذا الحكم لكان حيا صحيحا لكانه لم يثبت ويروى الحجاج بن ارطاة قلت
 والحديث قد حسمه الترمذي وسكت عليه داود والكل في النساء والله
 تعالى اعلم **قوله** لا يعرف من التزمية اي ان وجد عنده عين المروق يرد
 منه ولا يترك بعد اجراء الحد عليه ولا يقضي به واخذ الامام ابو حنيفة رحمه
 الله تعالى والجهور بغيره في الحديث بانهم لم يذكروا المص وذلك لان السور
 بن ابراهيم لم يصح عن عبد الرحمن ورواه عنه مسندة والمسلسل بحجة عند بعض
 فكيف يوجب في مقابلة العصاة السابقة لما لم يسم قطعا لكونه الا رسالا عند ابي حنيفة
 ليس يخرج فان الرشد عنه حجة والله تعالى اعلم **كتاب** **الامان**
قوله اي الاعمال افضل الخ قد جاء في افضل الاعمال احاديث مختلفة ذكر العلماء
 في التوفيق بينها وجوها وحسن ما قالوا انه خاطب كل شخص بالنظر في مقامه
 وما ينضجه حاله كما هو حال الحكم بغيره لا اشكال في هذا الحديث فانه ظاهر
 ان الامان افضل الاعمال على الاطلاق وفيه اطلاق اسم العمل على الاعمال
 وانه لا يختص بافعال الجوارح وعلى هذا فنعطف العمل على الامان في مواضع من
 العرفان مثل ان الذين امنوا وعلوا الصالحات من عطف الاعمال على الامان لان
 يجمع العمل على الامان بعمل الجوارح بقرينة العاطفة فيكون من عطف المتأخرين والله
 تعالى اعلم **قوله** لا شك فيه اي في مقتله وهو المؤمن به والمراد بغيره التمسك
 احتمال مقتله التقيض بوجوده كما هو المعنى المعنوي لا في الاحتمال السابق
 كما هو المتعارف في الاصطلاح فرجع حاصل الجواب الى انه المصدق في التقيض
 المعني فان المصدق يكون على وجه البقاي والظن فلا يرد ان الشك لا يجمع مع

المصدق في الحديث فان هذا الوصف وحمل الشك فيه على اظهار الشك فيه
 بلفظ المصدق يقول ان مؤمن انشاء الله بعيد والله تعالى اعلم **قوله** ثلاث
 اي ثلاث من كبريائه اي فضائله ثلث وهو مستند للتخصيص والجملة الترتيبية خرافة
 وقوله ان يكون الله الخ غير ويعني من كبريائه وحدها فكان تامة ومن كبريائه حقيقة
 فيه وهي ما قصة وجدته بسبب وجوده فيه اواجتمعا عن فيه جلالة الامان
 اي اسرار المصنوع ولذا في القلب لرشته لذة الشئ الخفي في الغيب طرفة
 عليها لعطف التفسير وقيل جلالة الحسن وما جاز فلان لذة في القلب شبه
 الجلالة المحبة بل ربما قلب عليها حتى يدفع بها اسناد المرافعة وهذا احكامهم به
 من شرح الله صدر للاسلام اللهم ارفقنا هاهنا مع الدوام عليها احب اليه قيل
 هو الحب الا خياري لا الطبيعي ورجعه الى ان يتخاطبا عتيا على هو في النفس وعرفا
 والحب اي غرائبه في الدنيا لا لاجل هولاء وانما بعض كمال بعض في الله
 اي لاجل دورها جميعا حصله واحدة للزوم بينهما عادة وهاصل هذا هو ان يكون
 الله تعالى عنده هو المحبوب بالكلية وان يكون النفس مفقودا في حب الله
 فلا يراها الا الله من حيث كونهما عند الله تعالى وعند ذلك يصير النفس
 وعرفا سواء لوجود هذا العذر في الكل فبطل في الكل جسد سواء ولا يرجع النفس
 على الغير اصل بل يرجع الغريب الى الله فقدره في نفسه وح يظهره في آثار
قوله عليه الصلوة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاجنه ما يحب لنفسه اعلم
 هذا الاية في تقديم نفسه على غيره في الاغنى وعرف لاجل امر الله تعالى بذلك
 وانما يؤخذ الخ انه مستند خبره احب اليه لكن عد الجملة من الحاصل في مقتضى
 فالوجه ان يتذكر ان يكون ويجعل ان يؤخذ الخ اسماء واحب بالنسبة الى الله
 يكون ايقا ونار عظيمة فوقه وفيها احب من الشرائك اي ان يصير الشرائك عند القوة
 اعتقاده بجرائد الذي هو النار الموقدة بمنزلة جرائد في الكراهة والنفرة عند فكل
 لو خير بين النار الاخيرة والنار الدنيا لاختار النار الدنيا كذلك لو خير بين الشرائك والنار الدنيا
 يختار النار الدنيا ورجع هذا الى يصير الغيب عنده من قوة الاعتقاد كالعلم كما روي
 عن علي وكشف القطا ما ردت يفتيا ولا يخفى ان من يكون عقيدته من القوة بهذا
 وحجة الله تعالى بذلك الوجود هو حقيقة بان يجد من لذة الاعمال ما يجد والله تعالى
 اعلم **قوله** من احب الرء قضيه فهو صواب تلك الصفات الثلاث لثبات في الصفات
 الثلاث والمراد من الرء من يحبه من الناس فيتمثل نفسه وعرف ان يرجع الى الكبرياء
 المعقولة الله منه يجد على حسب وقته اذا الناس كانوا في وقته اسماء واحد سبق الكبر
 وهو كما ان عن معني يجد ان رزقه الله الاسلام وهذه الله والرجوع على الاول
 على حقيقة وعلى الثاني في كفاية عن الدخول في الكفر **قوله** ووضع يده على فخذ
 اي في يده نفسه جالس على هيئة التعلية كذا ذكره النووي واختاره النووي في يده
 اقرب الى التوفيق وشبهه بسم ذوي الادب او فخذ اي النبي صلى الله تعالى عليه
 ذكره المعنوي وعرفه وبوبه الموافقة لقوله فاستدركته ورجع الى جريان في
 ابن خزيمة تعرض بغيره على ركبتي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال والظاهر انه

اراد بذلك المبالغة في تسمية امره ليغوي الظن بان من جفاة الاعراب قلت وهذا الذي
نقل من رواية ابن خزيمة هو رواية المصنف في حديث أبي هريرة وايضا رواه
متحدة والله تعالى اعلم يا محمد كراهة المدا بامه صلى الله تعالى عليه وسلم
في حق الناس لان من المصلحة فلا اشكال في ذاء جبريل ذلك على ان التسمية
مطلوبة ان سمى المصنف حاصلا ان الاسلام هي الاركان الخمسة الظاهرة في الاسلام
يتبعها الجمل بالمسؤول عنه وصدقه والتصديق هو الخبر بان هذا مطابق الواقع وهذا
فرع معرفة الواقع والعلم به يعرف مطلقا هذه ان تسمى بالله اي تصديق هذا
المعنى اللغوي والايام بالمسؤول عنه الشرعي فلا دور في هذا التفسير اشار الى
الفرق بين الايام الشرعي واللغوي بخصوص المتعلق في الشرعي وحاصل الجواب
ان الايام هو الاعتقاد بالباطن من الاحسان اي الاحسان في العبادة او الاحسان
الذي احس الله تعالى عباده على تحصيل في كتابه بقوله والله يحب المحسنين فالحال
صفة تصدر عن روح اي عبادة كانت فيها تراه او حال اي والحال كالتكليف تراه
المقصود على تقدير المحالبة ان ينظر في العبادة تلك الحال فلا يعيد قبل تلك الحال
على تقدير المحالبة تحصيل تلك الحال في العبادة والحاصل ان الاحسان هو مراعاة الشئ
والمخشوع وما في معناه في العبادة على وجه راعا لو كان راعا ولا تلك ان لو كان
راعا حال العبادة لما ترك ما قدر عليه من المخشوع وغيره ولا يشاء تلك المراعاة حال
كونه راعا لا يكون تعالى راعيا كما لمطاعا على حاله وهذا موجود وان لم يكن العبد راعا
تعالى ولذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم في تقليله اذا لم يكن راعا فان راعا لم يكن
وهو يكتفي في راعا عما لا يخشع بذلك الوجه فان على هذا وصلية لا شرطية والكلام
بمؤنه فانك وان لم تكن راعا فان راعا قلبهم بالمسؤول عنها الخ اي مما مستوا وان
في عدم العلم ان تلك الامنة راعا اي ان يحكم البيت على الام من الترة العقوق حكمه
السياسة على امتها وما كان العقوق في النساء التي خصت البيت والامه بالذكور وقد
ذكرنا وجوها اخرى في معناه وان الحفاة العرة كل منما يضم الاول والمعلم على
بعض الفرض راعا النساء كل منها بالمد والاول بالمرء والامر والاعراب واحباب
الوادى يتطاولون بكثرة الاموال فليست تلك الامثلة ثلاث لئلا وقد جاء هذا في
روايات كثيرة وهو ما في قوله فليست تلك الامثلة ثلاث لئلا وقد جاء هذا في
قوله واتا ليجتمع جالس كالمعقود او مومن اطلاق المصدر موضع الجمع على
سلم من طرف السباط السباط بكسر السين الصفي من الناس وفي بعض النسخ حتى
سلم في طرف السباط وهذا يدل على انهم فوسوله صلى الله تعالى عليه وسلم سباطا
قال ادنو اصيعة السكك من الذنوب بمعنى القرب وحرمة الاستغفار مقدرة قال ادنو
بسكونها الهاء للسكك ان تعبد الله اني فوجهه بلسان على وجهه يعذب في شئ الشيطان
فوافق هذه الرواية رواية اخرى كذلك حديث في الاسلام على جن وجدة ولا يشر
به شئ التاكيد قال اذا فعلت على صيغة المنك انك راعا اي شتبعها كلامه وقلنا انه
سائل ومصدقا وبالله نوصيكم ثانيا فافض قال والايام بالله اي التصديق وحاشية
فالمراد به المعنى اللغوي كما تقدم وتسمى بالمد والاعراب ان من عطف الفعل على الاسم

الشرح

الشرح والنصب في شئ احسن فليس اي طاء راسه اي خفضه الزعالمهم
نعت للزعة اي السود وفيل جمع ميم بمعنى المجهول الذي لا يعرف ومنه ايم
الامر اذا لم تعرف حقيقة وقيل القراء الذين لا شيء لهم وعلى هذا فهم رعا
لا بل العبر لا اللههم اذا لم يروا الله لا شيء لهم وقد يقال من ملك قدر الحق
على وجه الضيق لا يسمى عبدا ولا يوصف بان عبده شئ فلا اشكال وقد جاء
في بعض روايات الحديث رعا الاول واليه يرفع يده وسكون هاء هي الضمة
من اوله والصفات والعرض حسن لا يعلمها دليل على قوله ما المسؤول عنها علم
السايل ثم قال اي للناس الجاهلين عبده بعد ان يخرج الرجلين الخيل بل في صورة
دحية الكلب قال الخافا بن جرير وهذا وهم لان دحية معروف عندهم وقد قال
عن ما عرفت ما احد قلت كونه في صورة دحية لا يقتضي ان لا يميزه بشئ صلا
ستة الامتياز بالا مور الخارجه فيجوز ان يظهر اسمه بعض القرائن الخارجة بل الداخلية
التي هي ان يفر دحية فلا وجه لتوهم الرواية ما ذكر فليعلم قوله او مسلم يسكن
الواد وكما شرهه صلى الله تعالى عليه وسلم اي انه لا يجرم بالايام لان علمه
القلب فلا يظهر وانما الذي يجرم به هو الاسلام لظهور فقاه او مسلم اي في السلم
على البر ويدا والمعنى او قل مسلم بطريق الجرم بالا سلام والسكون عن الاما
شاء على اي كلمة او اما للترويد او بمعنى بل والرواية الثانية يوجد الوجه الثاني على
الوجهين مردا ولا وجه لا عاده سعد القول بالجرم بالا بيان لانه يقتضي الاعراض
عن ارشاده صلى الله تعالى عليه وسلم فكذلك انطباعه من سعد فيه بالخروج والفتنة
بالامر الذي كان فيه ما يقبض للارشاد والله تعالى اعلم عما قد ان يلو اي اوليت
الذين اعظم في النار اي ما جاز ان يرد والضعف ايعا من ان لم اعظم او شككوا
بالا يلق فسقطوا في النار قوله انه لا يدخل الجنة اي من بين المسلمين او من بين
الناس الامم من فيه ان الاسلام لا ايمان لا يمنع في دخوله دار السلام والله
تعالى اعلم قوله السهم المراد به الكلام في الاسلام والمراد بقوله من سلم المسلم
من اللغو اي احدا يوجه من الوجه لا باليد ولا باللسان واجزاء الحدود والتعزير
وما يستحقه المرء اصلاح او طلب الحق لا يذاهب شرها والمقصود ان الكلام في الاسلام
لا يتحقق دون هذا ولا يكون المرء بدون هذا الوصف مومنا كاملا لاننا اذا تحقق
هذا الوصف تحقق هذا الكلام في الاسلام وان كان مع ترك الصلوة ونحوها لم يرد
عوم الجوار من الموصوف ومنه قوله والوتم والله تعالى اعلم قوله من سلمه صلتا
اي من اظهر شعيرا بالاسلام وقد تقدم الحديث قوله فمن اسلامه بضم سين
مختلفة اي صار حسنا مواطاة الظاهر الباطن ويمكن تشديد السين لوافق رواية
احسن احكم اسلامه اي جعله حسنا مواطاة المذكورة كان ارتقاها اي اسلامها
وقد مهايقه ارتل وزلف مشددا ومختلفا بمعنى واحد وهذا الحديث يدل
على ان هجمات الكافر مومنا من اسم تقبل ولا ترد لاحدودة وعلى هذا نحو
قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب تمهل على من مات على الكفر والظن
انه لا دليل على خلافه وفضل الله اوسع من هذا او اكثر فلا استبعاد فيه وحديث

الايان يجب ما قبله من الخطا في السات لا في الخساف القضا بالرفع اسم
كذلك الماتلة الشريعة وضعا لله تعالى فضلا منه ولفظا لا اعتدله وحلة
الجنة الخ بيان ذلك القضا وبخما القضا هذا القضا ما اكرم سبحانه
وتعالى **قوله** اي الاسلام قيل تقديره اي ذوى الاسلام كما يد عليه الحجاب
وبوافقه رواية مسلم اي السماوات افضل وبه ظهر تحول اي على التعدد ويمكن ان
يقال المراد اي افراد الاسلام افقنا ومعنى من سلم الخ اي اسلام من سلم والله تعالى
اعلم **قوله** اي الام خير اي اي حاله واعماله خيرا كثيرا للنفع للغير وسببا
لارضائه منهم هو في تقدير الصدر اي اطعام الطعام ومنه يشترع بالمعدي
خير وقوله مضارع فز اي تقول قال ابو حاتم السجستاني تقول اقره عليه السلام
ولا تقول اقره بالسلام فان كان مكتوبا اقره بالسلام اي اجعله مقروء **قوله** قال
ار الا تعرف قال سمعت الخ كانه من ان السائل يرى الجهاد من ار كان الاسلام
فاجاب باذكاره والا فلا يصح المسكت بهذا الحديث في ترك ما لم يذكر في هذا الحديث
وهذا ظاهر في الاسلام يريد له من اجتماع هذه الامور الجنة يكون
الاسلام سالما على خصاله والى وكما زال واحد من هذه الامور يخاف روائ
الاسلام بتمامه والتسوية على هذا المعنى في لفظ البناء وفيه تشبيه الاسلام
ببيت خمسة زوايا وتلك الزوايا اجزاء في وجودها اجمع يكون البيت سالما
وعند زوال واحد يفتان على تمام البيت وان كان في موضع بناء والله تعالى
اعلم شهادة بالجر على المبدئية من حق او الرفع على انه حرجي وفي اي هي
شهادة الخ والمراد الشهادة بالتوحيد على وجه عقدها وهوان تكون معروفة
بالشهادة والله تعالى اعلم **قوله** فمن و فاسمكم قال البيهقي التحفيف والتشديد
اي تمت على العهد فاجرة على الله فنظم للاجر باضافته الى عظيم والجدي في
سوق وكذا الذي بعده **قوله** يضع بكسر الباء وحكي فخرها هو بها العدد ما بين
الثلث الى التسع وهو الصحيح والمراد يضع وسبكونا خصل او ينفعه او يحق
ذلك وفي الروايات الاولي نص في المسقية وهو ضم المسكين العطاء من الشيء
والمراد المحصلة وهو كذا يدعى لكثرة فان اسماء العدد كثيرا ما يجمع كذلك فلا بد
ان العدد قد جاء في بيان المعجب مختلفا والمراد بالآلة الا انه مجموع الشهادتين
على صدقها او الشهادة بالتوحيد فقط لكن عن بعد في قلب على ان الشهادة
بالرسالة تسعة اخرى ومعنى وضعا ادناها وانها مفاد او امانة الشيء من
الشيء ازالته عنه واذهابه والحياب بالدفعة تغير الكسار بعترى المرء من خوف
ما يعاب به وفي الشرح خفي بعثت على احسان البشير وبيع من القصر في حق
ذوي النوى والمراد ههنا استعمال هذا الخلق على قاعدة الشرع والله تعالى اعلم
قوله ملق على بناء المفعول الى ستاسه بضم ميم وتخفيف في روين العظام كالمز
والشعير والركبتين **قوله** وانما لم يستطع اي تغييره وازالة بيده فليسا له اي
فليترك بيده فبقية اي فليتركه بغيره وليس المراد فليغيره بيده فليتركه باليد
والقلب لا يصلحان للغير عارة سببا بالنظر في غير المستطع وذلك ان اليد لا تكفي بالآلة

بالقلب اصعب الايمان اصعب اعلى الايمان المتعلقة بانكار الخلق في ذاته لا
اي غير المستطع فانه بالنظر اليه هو تمام اوسع ونطاقه وليس على غيره والله تعالى
اعلم **قوله** فقد برئ اي من التارك مع اعطى في الائمة **قوله** يكون له صفة
الحق على ان تعريفه ليجوز باسناد جاد كذا مضب مجادلة على التبيين وفيه مبالغة
حيث جعل المجادلة ذات حجة دلالة ولا يجوز جرحها دلالة باضافه اسم التفضيل
اليها لانه يلزم الجمع بين الاضافة ومن واسم التفضيل لا يستعمل بهما وايضا التكرار
يا في احكام الاضافة من المؤمنين اي من عباد المؤمنين الذين ادخلوا في
المفعول ربنا يتخذون حروف الدماء اي ياربنا اخوانا اي هم اخوانا وهو مترد خيره
جلد كذا الخ بصورة فان صوت الوجد لا يتغير بالذات لانه لا يملك اعضاء السجود
فانظر انك كيف يكون هذا ان لم يكن في القلوب جنة في الدنيا فلعين لا تحاويها
هذه الشناعة والله تعالى يدخل الجنة في قلوبهم في ملكات الخالصة من الجحيم بدل
على ان الابدان تزيد وينقص وهو **قوله** يعرضون على عباد المفعول الذي يصح
ثلاثة وتشديد يار جمع ندي بفتح فسكون **قوله** ذلك اليوم اي يوم نزولها قال اي
الكت وفيه نسبة الاكالى الى الدين واخذ منه الصالحات زيادة الايمان وفيه خفاء
لا يخفى في حروفها يوم جبره اي قد جرح الله تعالى في يوم نزولها عيدين من تعالى
من غير تكلف من اجله الجحيم على تمام نعمة **قوله** اوتوا اهاب اليه افعلى من المفعول
وقد سوا من اجل ان المراد به الجنة الاختيارية لا الطبيعية وكذا ذكره ان المراد بقوله
الله تعالى عليه سلم الا يؤمن لا يكون ايمان الله تعالى اعلم **قوله** ما يجب لنفسه اي من
خير الدنيا والاخرة والمراد الخمين للخصيص النوع والفرد اذ قد يكون خيرا لا يقبل
الاستزك كالكوسيلة او لا يلبق لعينين له ويخالف الله تعالى اعلم ثم المراد بهذه
الغاية وانما الله لا يمكن الايمان به وبها انها وحدها كافي في كمال الايمان ولا يثبت
الكمال بعد حصولها على شيء اخر حتى يلزم التعارض بين هذه الغايات الواردة في
منق هذه الاحاديث فليعمل **قوله** لا يجيب حبالا على وجه الاول فاعان
الخروج عن الجحيم غير مطلوب وليس من علامات الايمان بل قد يؤدي الى تركه وان
قوما قد خرجوا عن الايمان بالا فراي في حب عيسى **قوله** حب الانصار ليقرعهم ولذا
يضمهم لذلك واما الحب والبغض لا يجري بين الناس من الامور الدينية فحاشا
عن هذا الحكم والله تعالى اعلم **قوله** من كن فيه اي جمعة من احوال
الادب جمعة على تحية الاعتقاد والدوام لا توجد في مسلم اذ المسلم لا يتوكل
فلا حاجة للرجوع اليه تاويل فان الحديث من الاخبار بالغيب واذا عاهد القهقري
في الحياتين الموكدة بالايمان ووضع اليادي في اي شتم وسب وذكر ما لا يثبت
قوله ثلاث اي مجموع ثلاث واصل هذه الثلاث جمعة مثل ذلك الاربع والله
تعالى اعلم **قوله** ان لا يحبني اي لصيبي وقرابي وما اعطاني ربي من الفضائل
والكرامات وكذا لا بغض وليس الحب والبغض للامور الدينية منه والله تعالى
اعلم **قوله** ايما ياتي لاجل الايمان بالله تعالى ورسوله ولا لاجل الامان بفضل
رمضان واغتسابا اي لاجل طلب الاجرة تعالى لاجل ربه وسعة ربه

الراس اي منتشر الراس يسبح على بناء المفعول او بالنون على بناء الفاعل وكذا
صوت يفتح والى وكسوا ونشد يداء وحكي ضم الال هو ما يظهر من الصوت
عند شدته وبعده في الهوي شيئا بصوت الفحل والحديث قد سبق مشروحا
في اول كتاب الصلاة **قوله** انتدب الله اي تكلم والحديث قد سبق مشروحا
في كتاب الجهاد والله تعالى اعلم **قوله** انا هذا الخ الظاهر ان الرافض جرائي
اي عن المروءة الا ياتى بالله بدل من اربع لكونه عبارة عما سبى من الامور الاربعة
ولذلك رفع اليه خبر المؤمنين في قوله ثم ضربها لعم التفسير يد على ان المراد
بالامانة الاسلام **قوله** بعض اخاه في الحياة اي يعانف عليه في شانه وعند علي
ترك من الاماني اي من شعبة كما تقدم وليس فيه تسمية الحياة باسم الامانة كما
ذكره السيوطي فاعلم **قوله** ان هذا الدين يسوقا السيوطي سماه يسراقة
بالسبة اليه الا ياتى قبله لان الله تعالى رفع عن هذه الامة الاصل الذي كان علي
من قبلهم ومن اوضح الامثلة ان الله تعالى لم يزل يرفع عنهم كاست قبل ان يرفع هذه الامة
بالاخلاق والعزم والندم ولن يساق الدين احد هو يقيم البناء وتشديد الدال
للمعاصرة من الشدة واصلا لا يقابل الدين احد بالسدة ولا يجري بين الدين وبين
معاملة بان يشد كل منهما على صاحبه الاغلبه الدين والمراد ان لا يعزط احد منه
ولا يخرج عن حد الاعتدال وقال ابن التين في هذا الحديث علم من علم الحق
فقد علم ان كل منقطع اي مفرد في الدين ينقطع وليس المراد منه النقص من طلب
الكل في العباد فان من الامور الموقوفة بل النقص من الارط المودعي الي الملائ
والمبالغة في النطق المعصية الي ترك الافضل او اخرج الفرض عن وقته كن
بات يصي طول الليل كله ويقالب النوم الي ان غلبت عيانه في اخر الليل فنام على
صلاة الصبح عند دوام الزموا السداد وهو الصواب من غير اراط ولا يعزط
وقادى الي ان لم يستيقظوا الاخذ بالاكل فاعلوا بما يقرب عنه واستروا اليه
علي العمل الدائم والى والى والمراد بتفسير من عجز عن العمل بالاكل بان العزاد
لم يكن من صنعه لا يستمر نفس الامر واهم البشر بقطعا ونجما واستيقظوا بالقوة
بالفتح سير اول النهار والروحة بالفتح السير بعد الزوال والدليل فيقول
وفقه واسكان الكلام سير اخر الليل اي استيقظوا على مداومة العبادة بانهما
في الاوقات المشقة وفيه تشبيه الي الله تعالى بالسفر الحسي ومعلم ان السفر
اذ استمر على السير انقطع وعجزوا اذا اخذوا وقامت المشقة ناله القصد بالشد
وغالب هذا الذي ذكرته في شرح هذا الحديث نقلته عن حاشية السيوطي
وجه الله تعالى **قوله** اياهم اي اسكني عن مدحها فان المدح ليس
بالافراط وانما هو الاستقامة ما تطيقون ايا تطيقون المداومة عليه والا
فلا تشك ان من يفعل شيئا فلا يفعل الا ما يطيقه لا يمل بفتح مهم وتشدد لام اي
لا يعرض عن العبد ولا يقطع عنه الا يقال عليه بالرجة والاحسان حتى يملوا
معرضا عن عبادته بعد الدخول فيها لانه النفس احب الدين الي الطاعة
والعبادة **قوله** حين مال المسلم بالنصب على الجبوية عزم الرافض على ان ياسب

يكون بفتح شديد التاء من الافعال او بتجنيها مع تبع كسر الباء عودا شفع الحال
تفتتح الاولي بحجة والثانية بمهمة ومن الجمال ومواضع الفرائض
التي يستقر فيها الفرائض كالادوية وفيه انما يجوز العزلة في بعض اقسام الفرائض
قوله العزلة اي العزلة بين قطعتين من العزم وفي التي تغلب الفحل
فترد بين قطعتين ولا تستمر مع احدها والثاني مع المؤمنين بظاهره ومع
المؤمنين بباطنه تعالى بهواه وعزله الفاسد فصار معزلة ملك الساطر وقد
الرجولة عن المؤمنين والفتنة واحدة والعزم جمع في الحديث فليكن الجمع
تاويله بالمجاعة فيقول السيوطي عن الرافض ان قال في الفصل قد يفتني الجمع
علي تاويل الجماعين والعزلة اي منه هذا الحديث **قوله** مثل الاثر
بضم حزة وراءه وتشديد جيم وفي من افضل الثمار للرجع بها وحسن منظرها
وطيب طبعها ودين ملمها ولو يمايسر بالخرين وفيه تشبيه الايمان بالطعم الطيب
لكونه حرا باطنيا لا يظهر لكل احد والقرآن بالرجع الطيب ينتفع بسماحه كل احد
ويظهر بحماه لكل سامع والله تعالى اعلم **قوله** قال القاضي يعقوب ابن الكاشي
في بعض نسخ وفي الاطراف بعد نقل كلام القاضي قال ابو الفاسم وهذا
نحو اوامر المرقا في الرازي معروف انتهى وقد ذكره اهل كتب الاسماء وعليه
علامة السائق قال في الترتيب من العاشرة **قوله** الرائي بفتح الراء والباء بعد
الفت لام شية الي حرة بالياء بن ابراهيم **كتاب الزينة**
قوله عشرة من الفطرة يكسر الفاء بمعنى الجملة والمراد بها هي السنة العشرية اختلفوا
الله تعالى للابناء فاحرجوا فطر اهلها ومن في قوله من الفطرة قد في علم
حصر الفطرة فيها ولذلك جاء في بعض الروايات خمس من الفطرة فلا تعارض بين
الروايات لعدم الحصر وقيل يحتمل ان صلى الله تعالى عليه ولم علم اوليا الخمسة
علم بالمشقة استقام الكلام لو ارد الحصر ايضا فلا معارضة وقيل يحتمل ان تكون
الخمسة المذكورة في حديث ابي هريرة اكد فلمزيد الاهتمام بها اورد بها بالذكر خمس
عشرة مستند تقدير افعال عشرة او عشرة افعال والجار والمجرور جندل اوصف
وما بعده خمس من السائر اي قطعته والسائر السائر انما نسبت على التثنية
والعشر هو الاثر في الاحاديث بنص عليه الحافظ ابن حجر وهو مختار ما لفت
اجام في بعضها الا حقا وهو مختار اكثر العلماء والا فقاء هو لا يستبها واختيار
كثير من المحققين المتصنفين وخلوا عليه غير جعاب في الاحاديث وعلم الراحم
تضييف المواضع التي تجتمع فيها الوسخ والمراد الاغشاء بها في الانفساء واعفاء
التي ذكرها رسالها ونوقرها وسف الاطباء اخذ شعره بالاصابع وهو كفي الخلق
والشوي في السنة ويمكن ان يحصى الاطباء بالنسبة لان في الزينة الكريمة باحتياط
الاخوة عند المسام والنسب يضعف اصول الشعر والخلق يتوهم باروي ان الشامي
كان يحلق المزني ابط ويقول السنة الشفة لك لا اقدر عليه واستأصاف بالاف
والصا والمهمل على المشهور اي استأصاف البول بعض المذكور وهل هو بالغا
والصا والمهمل على المشهور اي استأصاف البول بعض المذكور وهل هو بالغا
والصا والمهمل على المشهور اي استأصاف البول بعض المذكور وهل هو بالغا

والاقرع ابنا الختان المذكورة في حديثه في هرة حلة الخس قوله ومصعب
مكر الحديث رد بان سلبا روي عنه في الصحيح والله تعالى اعلم قوله وسف
الضبع بفتح الصاد الجنية وسكون الواحدة وسط العنق وقيل هو ما تحت الوسط
قوله اخفوا عن امر الالهة وقيل وجاء حتى الرجل شاربه بمعنى كاهن اذ است
أخذ شرعه وكذا لك جاء عمويت الشعر واعيشته وغيره هذا يجوز ان يكون محرر
والتي بكسر لام افصح من صها والحديث قد سبق في اول الكتاب انظر قوله من
لم باخذ شاربه اي هين احتاج اليه الاخذ بالاطال فليس منتهدي شديد
وتفليط في حق الفاروق وناويله بانه ليس من اهل سنتا مشهور قوله اهل
كله في اذنا في خلق الكلى قوله عن الفرع بقاها وزاي معجزة متوجدين
قطع السحاب والراد في برك راس الصبي وبترك منه مواضع متفرقة في حلقه
قوله ذاب بذا المعجزة مضمومة وموجدان قيل هو الشوم اي هذا الشوم
وقيل هو البشر الدائم لم عليك اي ما قلت لك ذلك يريد انه اخطاه في الفهم
واصاب في الغلط قوله شعر ارجلها فقال شعر رجل يفتح راء وكسر جيم وقيل
اي ما سقر في اي كان مشط فليس قليلا بالجد ففتح فكوى اي التفتن الكلية
ولا بالسط بكسر ساء وفتحها مع سكون باء وكسرها وفتحها السط من الشعر النبط
المترسل قوله ان مشط احدنا كل يوم اي المداومة عليه مكرهه فافيه
من الاهتمام بالترتيب والتهالك فيه قوله عن الرجل يترجل والرجل يترجل
الشعر وتظفيه وتحسبه كذا في الهامية وفي الفه موق الشعر حلة الشعر وارساله
وهو ما يكون باصلاحه بالامشاط ولذلك يفسر قوله الرجل بالامشاط ثم انما
استعمال الرجل في الراس والتشريح في اللحية الا غناء العنق بكسر المعجمة وتشديد
الباء اي يغفل يوما ويترك يوما والراد كراهة المداومة عليه وخصوصية
يوما والترك يوما غير راد قوله شعفت الراس بفتح شين معجمة وكسر عاين
معجمة اي متفرقا الشعر مستعان بضم الهم وسكون الشاين المعجمة وعين جمل راء
نوف مستندة هو المنقش الشعر انما من الراس يقال رجل مشان ومنقش الراس
وشعر مشعان والهم زائدة عن الارقاء بكسر الهمزة على المصدر والراد كذا في النسخ
والشعر وقيل المتوسع في الطعام والشرب لانه من ذى الاعاجير واربا
وتفسير الصباغي يعني عاذروا اجنوا علم الراد والله تعالى اعلم قوله عيب
التياس اي استعمال الياس فيما يصح لذلك ويجب التمسك اي البداية بالياس
في امور الاخرة بذلك قوله في حله حرام الظاهر ان الحرام والحرامين رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وهذا بيان الحال التي رآه عليه اسبق في حاله ويعمل انه
حال من احد المؤمنين في حاله في حق فصح وقعه ذاك حال او متعلق رايته لا يكون الروية
كانت في الجمل بل يكون مغفولها كان في الجملة حال الروية مثل رايته ريد في المسجد
ومثل كثير والراد بالجر المخططة لا الحرام المحاصلة كما ذكره كثر وجه في بعض النسخ
وتشديد الهم ما سقت من شعر الراس على التلبين قوله الى اضاف اذ في اي اجابا
فلا ياتي ما تقدم ومعلوم ان شعر الراس لا تضبط حاله قوله ورايت له بكسر لام

وتشديد مع شعر الراس اذا نزل عن شعر الاذن والتم بالتلبين وعلى هذا فاطلاق
الحجة اجاز او باعتبار حال اخر قوله على قراءة تامة وفي قوله فادبرهم اذ ان
الفرق على مصحف عثمان وبترك مصحفه وكان بينهما فرق باعتبار ان بعض ما نسخ
تلاوة من القرآن قد بقي عند بعض الصحابة مكتوبا في مصاحفهم ذواتين نصه
ذا المعجزة بعد ما هز في الشعر للصوفيين شعر الراس يريد ان علي بن زيد الذي هو
كاتب مصحف عثمان منزلة في القراءة واقدم اخذ اقليس عليه الرجوع الى ما كتبه
زيد فاعلده وما نظر رضي الله تعالى عنه ان هذا المصحف مما اتفق السامعون عليه
في المدينة قوله اذن من الدنو يعني بالقرب وميمت من التسميت بمعنى الدعاء وما
بعد من عطف القصر له قوله عن عباس بن النشاء الختية الشدة والشيخ العجزة
اي عباس بن الوحدة والمعلم القبا في بكسراف وسكون يشاة من فوق ضم صيغة
ان شيبه بكسر سيمعة وضمها بعد هاء شاة فتية مفتوحة ثم اخرجي ساكنة ابيح
على صوت فتية بيت رويح تضم اوله وكسر الفاء لعل الحجة قد ظهرت فاذن
فطالته الحجة حتى مات سنة ثلاث وخمسين في ريفية وهو اخر من مات بها من
الصحابة ذكره السيوطي من عهد فتية قيل هو معالجتها حتى تغمد وتجد وقيل انما
دعته وبها في الحرم وكبرا وعجا فامر وارساله وقيل هو خاله لعل لا اذ حجه
او تعلمه وتر هو بفتح تين وضم الفاء او مطلق الجمل قيل الراد به ما كان يعلقون عليهم
من العود والتمائم التي يشدد بها تلك الاوتار ويرونها بقصم من الافات
والعليان وقيل من جهة الاحراس التي يعلقونها بها وقيل لا تخشع الجمل بها عند
الركض يرجع دابة هو الروح قوله لا تصيح اي لا تخشع المعجمة قوله كويل
الحام اي صدور الحام قيل المراد كويل الحام في الغالب لان خواصه من الحام
ليست بسود وقيل يريد بالشيب ان المراد السواد المرفأ غير شوب بلون اخر في
اي لا يمتلئوا سوادا ولا شلذ ذوقه وقيل هو تغليظ وتشديد او المراد انهم لا يجردون
رجوعا مع السابقين ثم الحديث قد صححه غير واحد وحسبه خطا وابن الجوزي
في تفسيره الى الوضع والله تعالى اعلم قوله بابت نخاضه بضم الفاء والواو
الصدق رضي الله تعالى عنه كما تنقاه بثلثة مفتوحة وعلى معجزة ثابت في بعض
عزوا هذا اذا كان الشيب غير محتج عند الظاهر كما يدل عليه سوق الحديث
والناس في ذلك مختلفون والله تعالى اعلم واجنبوا السواد لعل المراد الى النخبة
ان الخصاب بالسواد حراما وسكروه وللعلماء فيه كلام وقد مال بعض الى جوازه
للغرة ليكون اصعب في عاب العدو والله تعالى اعلم قوله الشيط بفتح شين
الشيب الحناء والكتم هو بكاف وتاء شاة من فوق مفتوحة والسموم بضم السين
الهاء وبعضهم يشدد هاء شيت بخلط بالحاء ويخصه بالشعر ثم قيل الراد بهما
كل منهما ما يغفر لان اجتماعهما يحصل به السواد وهو ميم في غنة وميمت في الراد
الجوع والهمي عن السواد الى نص والله تعالى اعلم قوله وقد لطم قبل ليس
لان خص به فان شيبه ما بلغ ذلك الحد بل لانه اغتسل به فبقى منه بعض آثاره

والسبح على ان ابن عمر بلغه السبح والتمني عند مقدم علي الا با حة فلما اخذ
كثير التمني والله تعالى اعلم حتى عاصه بكسر العين **قوله** وهذا ولي بالصواب
من حديث ابن قتيبة اخرج في الكبرى وهو اخبر عن هذا الحديث **قوله** ايما
كان شيء اي ايما وحديث من الشب في صد عنه بضم صاد وسكون الاء والواو
هو الذي عند شجرة الاولين الحديث **قوله** ايما كان الشجر بين بين الشجرة عند
الفتنة في شعر في الشفة السعدي وقيل شعر بينهما وبين الدفن **قوله** وتغيير الشب
اي بالسواد والنصب باللعاب بكسر الكاف هي فصوص البرد جمع كعب وكعبه واللعاب
بما حرام وكعبها عامتها الصابرة وقيل كان ابن مفل يبعدهم امرأة من غير قار وقيل
وحسن ابن المسيب بلا قار والفرج بالزينة اي اظهارها للناس الا لعاب وهو الزينة
فاما الزوج فلا وهو معنى قوله لغيرها والفرج بضم الزاء وفيه انكاف مقصود
جمع رقية بضم فسكون العودة الا لعود ذات اي يحوها مما هو ذكر الله وتعليق
الانعام جمع بجمه وهي حريرات كانت العرب تغلقها على اولادهم ينفون بها العيان
في زعمه فابطله الاسلام وعزل الله بقره اي عزله عن حرارة في فرج المرأة
وهو محله وفي قوله لغيره بضم نون بانها البدن وانما الصبي هو تاتاد المرأة
المرضع فاذا حلت عند لبنها وكان من ذلك فساد الصبي غير محرمة حال من ضميره
والضرب لا يبرقظ والجميع يتاويل المجموع والمذكور والمعنى كرهه ولم يبلغ به
حد التحريم وبعض المذكورات حرام فالوجه هو الوجه الاول والله تعالى اعلم
قوله فمضى به اي عن اخذ اللعاب من يدها لو كانت امرأة اي لو كانت تراعى
شعر النساء لمحضت بذلك **قوله** عن الحجاب الظاهر في السؤال عن
حجاب البدن والرجل بالاناء كما هو المعتاد في النساء ويؤيده قولها ولكن
الكره لان عاشرة ما بلغت او ان الحجاب اللسان كذا قيل وقيل المراد حجاب
شعر نوفاً باني هذا الحديث وبين الاحاديث التي تفيد التعريب في استعمال
الاناء في اليد بين فاما ان يقال كراهه رجحة لا يقتضي ترك استعمال النساء
للاعتداع عن التعبد بالرجال او بذلك كراهه عاشرة حجاب الرأس لا يوقف على
بلوغها او ان حجاب الرأس يجوز انما كرهه ذلك قبل البلوغ ذلك السن في عرفه
او في نفسها ان بلغت ذلك والله تعالى اعلم **قوله** من المعافرة الميمون
باليمين بايها بكسر الهمزة واللام بينهما ياء ساكنة بالمد والقصر مدنية بلبت المتعدي
عن الوشر بفتح واو فسكون شين معجمة وراء محملة وهو معالج الا سنان بايها
ورفع اطرافها فتعطل المرأة المسنة تشبه بذلك بالسواوب والوسم هو ان يجرز
الجلد بارة ثم يجسجى كحل او غيره من خضرة اوسواد والنت اي نصف البياض عن
الليلة والرأس او نصف الشعر عن الجاهب وغيره للرزية او نصف الشعر عند المصبة
وعن مكاة الكامة المصاحبة بغير شعار بكسر السين وهو ما بين اليدين من
اي بلا حاجب من ثوب اسفل ثياب يعي لبس الحر بجرام على الرجال سواء كان
تحت الثياب او فوقها وعادة فقال العجم ان يلبسوا تحت الثياب ثوبا قصيرا
حرر ليلان اعضاءهم او يجعل على شكله وهو ان يلبس الثوب الحرير على الثياب

وعن النبي بضم النون والقصر هو الغيب وقد يكون اسما ما يهيب كالغيب
ركوب الامور اي خلودها ملغاه على السرح والرجال لما فيه من التلويح اولاً
زي العجم اولاف الشعر حبس لا يبلغ الدباغ **قوله** ايما بضم الهمزة مصدر
بمعنى اللبس والمراد بكسل سلطان من يحتاج اليه للمعاملة مع الناس ولغيره
يكون زينة محضه فاو في قوله فالتمني التعريف وقيل في اساءة على مبهم فلم يصح
الحديث والله تعالى اعلم **قوله** اي اي الزور يعني شجرة في الرواية الثانية
قوله كبة بضم فسكون يد شعر ملحوف بعنه على بعض وقوله تريد فيه اي تريد
ذلك في الرأس **قوله** الواصلة هي التي تصل الشعر بشعر اخر سواء وصل شعرها
او بشعر غيرها والمتوصلة التي نام من فعلها بها وكذلك الواصلة والمستوصلة
من الوشم وقد تقدم قريباً وقيل هذا ونحن نعلم ان الله اليهود وامثالها اخباراً
الله نحن هؤلاء لا دعاء منه صلى الله تعالى عليه وسلم لان صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يبعث لعناً وقد قال المؤمن الا يكون لعناً قلت لعن الشيطان وعنه وارد
فالظاهر ان اللعن علي بن سفيان على قوله لا يبر فلذلك قيل لم يبعث لعناً بصحة
المبالغة ووجه اللعن ما فيه من تغيير الخلق بتكلف ومثله قد حرم الشارع فحق
نوعية اللعن الى فاعله خلاف التغيير بالخصاب وهو عام لم يحرم الشارع لعدم
التكلف فيه **قوله** زعر لوكبراء تايث ازعراي فليدة الشعر **قوله** والمتصبات
المتصبات الشعر والتمح التكلف لخصائص الفحة بين الاسنان باستعمال بعض
الاملاح وقوله للحن متعلق بالمفاجات فقط او بالكل المفجات اي خاف الله
قوله اذ علموا ذلك اي ان المعاملة ربا ولاويك الصدقة اسم فاعلى من
نواه اي صرفه والمراد مانع الصدقة والرد اعزباً اي الذي يصير اعزباً بسبب
الفادية **قوله** والجال من الجل اي الذي ينجح بنية ان تحل الزوجة للمطلق
والجلالة هو المطلق **قوله** تشتم مضاع من الوشم **قوله** الوشر هو
تخديد الاسنان وقد سبق قريباً **قوله** الاشد بكسرة وسكون ثلثة وهم
مكسورة قبل هو الحار المعروف للاكتمال وقيل هو كل اصحابها يتلون الاطلا
اي يزيد نورا ويثبت من الاشياء الشعر فيخرج العين شعر هذا اب العين
قوله لم ير على بناء المفعول من الروية اي لم يظهر الشيب منه لعلة يصح قد
سبق لرفع تحقيق **قوله** عن محمد بن علي قال انما حفظ هو ابن الجفينة واما
محمد بن علي بن الحسين فلم يترك عاشرة **قوله** بذكارة الطبيب هو كسر
الذال العجبة وراء ما يصنع للرجال كالسك والعنود والعود والكافور وهي
جمع ذكر وهو لا لول لم لو من مطلوب الكونية زينة والا فالسك وغيره من طب
الرجال لم لو من هذا اذا اردت الخروج والا فعند الزوج تنظير عاشرة
قوله بفتح فسكون وبمعنى محملة وقيل معجمة لفتح لم بضم الهمزة كل من خلق
بفتح خاد معجمة اخرة قاف طبيب يترك من زعفران وغيره فامكنه اي بالغ في
عسله يدل الحديث على شدة كراهه استعمال مال الرجال **قوله** استعمل
اي استعمل العطر وهو الطيب **قوله** لظعن من الطيب ظاهر اي اذا ارد

الخروج الى المسجد وهي قد استعملت الطبيب في الدنف فلقد قيل فيه ونازع فيه
كما نزع في غسل الجنابة حتى يزول عنها الطبيب بالكلية ثم يخرج وسطره فوقه
واذا فرغت الفرائض فاستعدت بانه لا يها اذا خرجت طبيب ثم رجعت فلعلمها
لذلك كن رواية في داود ظاهرة في الثاني فقيل (مرها بذلك تشديد) عليها
وتشيعا لعلها وتشيعا بالزني وذلك لانها سميت بالمعطر فتبولت الرجا
وفتحت باب عيونهم التي منزلة يريد الزنا فكم عليها بما يحكم على الزاني ان لا
من الجنابة والله تعالى اعلم **قوله** يجوز ما يجزى به وخفة خاء اخذه فان الطبيب
المحروف وقيل هو ما ينزى به النساء لعل التحصيل لان الحروف عليهم في الليل
الكل والا فاعاد من استعمال الجوز في الليل لا زواجر والله تعالى اعلم **قوله**
فلا تقرب بفتح راء **قوله** اذا استخرج بالاولوية المشهورة ضم الهمزة واللام
وفتح الواو والمشددة وفتح الفتح الهمزة وكفي في اللام الكسرة وفي الواو الخفيف
وهي العود الذي ينزجر به قال الاصمعي اراها فارسية معربة غير مطروقة تصح الهم
وفتح الفاء والراء المشددة اي غير مخلوط او غير رابطتين اخر من حسن الطبيب
وبما هو في الح اى تارة كان ينزجر بالعود الخالص واخر مخلوط بالكا فور **قوله**
الهدى الخلية بكسر فسكون الظاهر انه ينزع ازواجه الخلية مطلقا سواء كان من
ذهب او فضة ولعل ذلك مخصوص به لثبوت والاحرة على الدنيا وكذا للزير
ويحتمل ان المراد بالاهل الرجال من اهل البيت فالاهر واضح **قوله** ما كان في
الفضة ما تحلى اي التحلية ثم حذف احدى التائي والعائد الى الوصول
انما تحل له خلية لكن تطهر يحتمل ان يكون الكراهة اذا ظهرت وانفردت به
لكن الفضة مثل الذهب في ذلك فالظاهر في هذا الزيادة التقيح والتزجج
والكلام لا فائدة حرمته اذ ذهب على النساء مع قطع النظر عن الاظهار والانتحار
ويؤيده الرواية الاثنية لكن المشهور جواز الذهب للنساء ولذلك قال النووي
هذا منسوخ حديث ان هذين حرام علي ذكورهم حل لانهما وقيل علي اي
شاهيان ما يدل علي ذلك وقال وحكي النووي في شرح مسلم اجاز الساميين
علي ذلك قلت ولولا الاجماع لكان الظاهر ان نقول او لا كان الذهب حلالا
لكن نحرر للرجال فقط نحرر علي النساء ايضا وقول ابن شاهين ان كان اولاد
للكل ثم حرم للنساء دون الرجال اعتبار الشجر مرتين مع ان العلماء على ان
اذا دار الامر بين مسخ واحد وسجائين لا يحكم بسجائين فان الاصل عدم المسخ فتقبل
النوع بالاصل لكن الاجماع هنا داح اليه اعتبار السجائين والله تعالى اعلم **قوله** فوصا
بهم الخاء البعرة وسكون الراء هي الاذان **قوله** ففتح بفتح فاء ومنه من يفتح اجزاء
فاه معجمة وهي حواجرهم كيار يضرب بها نحرها علي ما فلفت من لسو الذهب فالتز
فاطمة ظاهر هذا ان السلسلة كانت باقية عند هاجين كانت هذه الفضية لكن اخر
الحديث يدل علي انها ما عت قبل ذلك والا فرب ان يقال ضمير في عنها لبنت هيرة علي
تلك السلسلة اشترت بابتنت هيرة حين باعها فاطمة وكانت في عنها هيرة فراها
فاطمة فانزعمت من عنها لتذكر لها جالها ففتيس علي ما حال الفتح والله تعالى اعلم بعرا

من الغزو راك سرك هذا القول فصرح بذلك معروفا ففتح في هذا الامر الضيق بسبه
والله تعالى اعلم **قوله** سوارين من ذهب اي السوارين من ذهب سوارين
اي لك سوارين طوق اي ايجل طوق قرطبان بضم فاء وسكون واو نزع من علي
الاذن وجه النصب في السؤال قد سبق وانما في الجواب بان يقال قد يدعي بها الله
قرطبان من ناز صلت اي فجزها من باب علم كما هو المصطوف ثم نصرة اي فيجمع
صفرة الزعفران مع برقة الفضة فيجوز اليه النقص ان من ذهب وورد في من الزينة
ما يورد به الذهب والله تعالى اعلم **قوله** مسكني ذهب بفتح نون من علي اليد **قوله**
ان هذا إشارة الي جنبها لاعتينها فقط حرام قيل القاس حرام ان لا ينصده
وهو لا يبي ولا يجمع او لا يترك كل واحد منهما حرام فاخذه فلا يوجب الجمع وقال ابو الل
اي استعمال هذين في هذه المصناف وايضا في الحر في افراده وعلي كل تقدير فالمراد
استعمالها ليسا والا فلا استعمال صرفا وانما ما وسعا جاز للكل واستعمال الذهب
بما جاز الا لا يبي منه واستعمالها حرام للكل والله تعالى اعلم **قوله** الا يقطعها اي يكرها
مفقوعا والمراد الشيء اليسير مثل السن والاذن والله تعالى اعلم **قوله** طرفه بفتح
وعرجية بفتح ميملة وسكون اخرى وفتح فاء بعد هاجم **قوله** يوم الكلاب بضم
ونخفت لام اسماء كانت فيه وقد مشهور من ايام العرب وليس من غروا نصبي
الله تعالى عليه ولم يكن في العامة عليه وهذا الحديث اباح اكثر العلماء اتخاذ الاذن
من ذهب وربط الاستان به روى ابن هبان في مشروفي القضاء باصهاران في
هذا الحديث وقوله يوم الكلاب بكسر الكاف مره عليه رجل وقال انها هو الكلاب
بضم الكاف فامر بحسنه فزاره بعض اصحابه فقال لم يميزه حسنا فقال حرب كانت
في العامة حبيسة بسببها في الاسلام من ورثا المشرك كسر لراء علي ان المراد الفضة
وروي عن الاصمعي فتحتها علي ان المراد ورق النعرة وزعم ان الفضة لا شأن
لكن قال بعض اصحاب الترجع ان الفضة تنافي والذهب لا قلت والرواية الاثنية
صححة في ان المراد الفضة وكان هذا ذكر الصلة تلك الرواية بعد هذه الرواية
فان بفتح الهمزة اي صار يشاكره المراجعة وفي اسناد الحديث كلام للناس كل التز
قال حديث حسن وقال ناس انزهر علي والله تعالى اعلم **قوله** قال فذره من هو
خبرك الخ قيل قال في الكبرى بعد ايراده هذا الحديث قال ابو عبد الرحمن هذا
حديث منكر **قوله** خاتم الذهب حين كان الذهب مباحا للكل ثم نسخ **قوله** ومن
القصي بفتح فاء وقد كسر وشدد سيم ميملة نسبة الي بلاد يقال لها القس وهو
نوب بظلمه الحرب واليا ترجع ميملة بكسر ميم وفتح مثناة وطاء محشورة فوق رضى
اليعربحت الرابك وهو داب التكرين ومعهم الحديث انها اذا كن حراء لم يحرر
لغصده الاستراحة خصوصاً للضعفاء وعن الكعبة بكسر كيم وتخفيف عين ميملة في اليد
التخذ من الشعر **قوله** عن حلفه الذهب اي خاتمة **قوله** انها صفة امر من
الهي عن الدابة التي هي في الظروف منسوخ ولعل عليا رضي الله تعالى عنه ما به
ناسخ **قوله** لا قول يهي اناس قال ذلك املا في حراء حكاية اللفظ وكان اللفظ
محشور صا غير علم اولاه جوارا مخصوصا حكمي فقال ذلك عن محرم الذهب هذا مخصوص

دقيقة ولا طيلة جنة بعضهم فتشديد مع **قوله** من ذي لذة بكسر الهمزة وتشديد
 مع **قوله** تاثر الرأس قد اشتهر شره من فلة الدهن ما يسكن من الشكوى الى
 شدة وجمع مقولته **قوله** ان عين اليها الى الجدة باصلاحها بالعين والشفط
 والادهاك وقوله والابرجل كل يوم لعل هذا مخصوص به والا فجداه عنه
 المني اولاد المني مخصوص بذلك يحتاج الى الجرح كل يوم وهذا كان متروك
 يحتاج الى ذلك للقرية وطوله والاقرب ان المراد بكل يوم اي اية يوم كان فالمراد
 بان ان الرجل لا يتحصن يوم دون يوم بل كل يوم في حواره سواء وان كان الاخر
 فيه لا ينعني بل المتوسط هو المطلوب وعلى هذا ليعني لوجعل كل يوم متعلقا بمقدار
 هو خمره وادى ذلك جاز كل يوم كان احسن وكل ذلك وان كان خلاف
 الظاهر لكن قد مر كلب مثله للتوفيق والله تعالى اعلم **قوله** كان سيد من باب
 ضره ضرب وكذا افرق والسند ارسال الشعر حول الرأس من غير ان يعتصم
 شخصين والفرق ان يعتصم نضعا من يمينه على الصدر وبضفا من يساره عليه
 وكلاهما جاز ولا افضل الفرق يجب موافقه أهل الكتاب لاحتمال استناد علمهم
 الى احواله تعالى اولنا نعم حين دخل المدينة فمرفق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعد ذلك كلمة بعد ذلك تأكيد لما يفيد كلمة نعم اي حين اطاع على علم
 فراهم اصل الناس وانما التلخيص لا يوافقهم فيهم والله تعالى اعلم **قوله** نعم
 بثلاثة فتشديد شعر المصيبة اي علموا لم يريدوا ان لو كانوا احياء لمنعوا
 الناس عن العبايح **قوله** واخذ كبة بعضهم فتشدد شعره لمنعوا بعضهم على
 بعض **قوله** ان يزعزع الرجل جلده صريح في ان المني عنه هو استعمال الرجل
 في الدنيا **قوله** ان النبي في اصبعي هذه الظاهر ان الاشارة الى السياسة
 قالوا لي للرجل التعم في الوسخ والتلصص كراهة التعزيب ويجوز للمروءة في كل
 الاصابع **قوله** اليه نظرة واليك نظرة ولعله انقذ له ان وقع عليه نظر حراب
 سعدة فله ان يتفرق عليه نظرة فقال ما قال والله تعالى اعلم بجنه الخال
قوله ان راي في يد رسوله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم خاتم من ورق
 يوما واحد فضعوه فليسوا فخرج النبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم وطرح الناس
 قبل هذا وهم من الزهري والصواب من ذهب مكان قوله من ورق وقيل
 طرحه انكارا على الناس تشبههم به قلت التشبه به مطلوب فكيف سكر ذلك واما
 انه هذه الاوابة ان ثبت فطرحة خاتم الفضة لكراهة الزينة تنزيها وكان
 يلبسه احيانا بعد ذلك لبيان الجوار ولا يلبسها في غالب الاوقات والله تعالى
 اعلم **قوله** حتى هلك في بئر اريس ففخ ففسكون اسر حذيفة بقاء قال الكرم
 والافصح صفة **قوله** ان راي هله سيرا بكسر السين وفتح التثنية مدود
 نوع من البرود منه خطوط يتألف حبر وعلى الاضافة ولما تاكل حلة سدس وحلة
 حبر وحلة خرو وبروبه بعضهم بالسوق واللوح الى المزوج على الوقد من الاغذية
 اي في لبس الحر بكاه به السرح ويمكن تخنق ذلك مع الدخول في الجنة بان يعرف الله

تعالى شبهه عنه فلا ينافيه قوله تعالى ولكم فيها ما تشتمون انفسكم بل هذا لازم في الجنة
 والا لا تشتمون كل احد مثل درجة بلنا صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم
 فسا في اي اعطاني **قوله** المصنع بالقر المصنع الذي فيه خطوط عريضة مثل الاصلاح
 والقرن يفتح فتشديد معجزة الحر **قوله** فافرحها اي فضعها بين يدي ان شتمتها ويحيث
 لكل واحدة منها قطعة والمراد حسابي من كان في بيته من النساء يقال طارفلان في
 انفسه كذا اي صار له ووقع في حصته **قوله** حلة استرق دياح من حر من غليظ
قوله حلة سدس بالضم مارق من الديباغ **قوله** استرق اي طلب الماله وهما
 بكسر الهمزة وصها ريش القرية ومقدم اصحاب الزراعة وهو عرب قيل هو ثلث قوم
 ذال اسير الفلاة ثم صرح ويمنع ونونا صليته لقوله تذهبن وقيل رائدة من الدخول
 الاسئلة فخذوا اي رعي برالهم اي في الحاضن اي في بيته اي قبل هذا حرارا فامعا
 اي الاشياء المذكورة لهم اي للغة بقرينة المقابلة بقوله لنا نسلمين **قوله** واطول
 الظاهر طولهم ولعل الافراد عامة افراد الناس لفظا يسمون اي يتنظرون اليه ليها
 ويتعجبون منها اذا سبق لهم عهد بمثلهما فاحاط علمهم ان يملوا بذلك اليه الدنيا وشو
 في طبا عجم فزعموها وبهم في الاخره وقال لهم لما قبل سعد اي هذا في الدنيا
 قد اعد ليس للولد ومع ذلك لا يساوي ما قبل سعد في الاخرة التي اعدت للارثة
 الوسخ وتنظيف الايدي كما في نسبة بين الدنيا والاخرة فلا ينبغي للمرء العبد في الدنيا
 وعن الاخرة **قوله** وشك ان نزع اي قارب نزع لبسه وشك ما نزع ما مضى
 اي قارب نزعك اياه ليس **قوله** لا تسبوا نسككم الحر قال النووي هذا مذهب
 ابن الزبير قلت وهو ظاهر قوله ابن عمر كاسي واجعوا قصده على اباحة الحر
 للنساء انهم قلت كانا احده من عموم كلمة من وضعا الجهور بالذكور ورا في القوم
 قال ابن الزبير ان لبسه في الدنيا لم يد خلا الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير
 وهذا منه رضي الله تعالى عنه استنباط لطيف لكن ذلك هذا الكلام على الحص
 غير لازم والله تعالى اعلم **قوله** والعسة بفتح قاف وقد تكسر وتشديد سين ويا
 قوله من حكمه اي لاجل حكمه والظاهر ان الحكمة هي علة الرخصة وقد جاء ان الواقعة
 كانت في السحر لكن السحر انما في داخل في العلة ويعتقل ان العلة مجموعها او كل واحد
 منها وكان من جور الحرب راي ان العلة كل منهما والله تعالى اعلم **قوله** كانت بها
 بعضي حكمه لعل المراد بعين صير كانت لحكمة ولم يرد خص حكمه والله تعالى اعلم **قوله**
 فرائها ان راي الطبيب اي رايته اي اشارة في ان المراد الطبيب فمجرد ان يكون
 المراد من الحر حتى رايته الطبيب فقلت بذلك ان المراد الاشارة الى اعلام
 الطبيب والحاصل انه تحقق عنده بعد ذلك انه المراد جوار قدر الاصبع الى الاعلام
 بعد ان اشبه عليه او لا والله تعالى اعلم **قوله** من جلا اي شعره راسه **قوله** الحبة
 بكسر الحاء المهملة وفتح الباء فيلحق من برود العين من العطن ولذا اخبه وفيه خطوط
 خضر في ذلك كان يحبه لا لا الاخير من ثياب الجنة وقيل خطوط حر والمبسط
 لا حتم الوسخ وهو المشهور والله تعالى اعلم **قوله** قال في النار فطرهما في غير
 اهل **قوله** فانها اظهر واطيب لانه يلوغ فيها اذ في وسخ فيزال علفا سائر الانواع

والله تعالى اعلم **قوله** من الخلاء نضج الماء المعجزة وفتح انياه ممدود وكسر الخاء
لغة النكر والتعب والاختيار كجمل اي يغوص في الارض حتى يجثب به والجذبة
مع صوت **قوله** لم ينزل الله اليه اي نظر حجة والمراد انه لا يرجع من السابغين استقام
وجزاه وان كان قد رجعه تعظلا واحسانا والله تعالى اعلم **قوله** موضع الاراز
اي الموضع المبوب لاراز المؤمنين والمراد الرجل دون المرأة اليه انضاف السابغين
انضاف السابغين بدون الي لتكون محولة الى الموضع ففعل التقدير موضع الاراز
موضح ان يكون الاراز الي انضاف السابغين ثم حذف ما حذف لدلالة الذكر
عليه والعضلة هي **مخبرات** **قوله** صلبة مكتنزة في البدن ومنه عضلة الساق
وهي المراد ههنا ولا حق للكعبين اي لا شئ للكعبين بالاراز والظاهر ان هذا
هو المتخبط وان لم يكن هناك خلا فلهذا انضم الي الخلاء اشدة الارو وشد
الاراحت والله تعالى اعلم **قوله** في النار اي موضع من البدن في النار
قوله ما اسفل قبل جمل انه منصوب على انه خزان المذوق اي ما كان اسفل
او مخرج تقدير السبعة اي ما استغل ويحمل انه فعل ما من **قوله** الي يسئل اي
ازاره الي ما هو اسفل من الكعبين **قوله** الثاني ما اعطى اي الذي اذا اعطى
واعتد به على المعطي بالفتح وقيل الذي اذا كمال او وزن نقص من الحق ومنه
قوله تعالى لم اجر غير مؤمن اي غير مقصود والمنق بشتد الغاء اي الروح وهذا
هو المشهور رواية والا فمجرد ان يكون من الاتفاق **قوله** **قوله** الزوج
في الارزاح اي الاساك يفتق في جميع هذه الاشياء والاعامة الاساك يقابل
بارسال العذبات زيادة على العادة عددا وطولا وغائما الى نصف النظر والار
عليه بدع كذا ذكروا والله تعالى اعلم **قوله** رخصه ستر من الجد الذي قد
للرجال **قوله** عن احتمال الصماء المشهور على اللسنة المصنوعة في كتب الحديث
واللغة الي الصماء بفتح الصاد المملة وتشديد الميم والمد وفي حاشية السويطي
نجم الصاد المملة والله تعالى اعلم قيل هو عند العرب ان يشتمل الرجل ثوبه
بحيث لا يبقى له مفرد يخرج منه يده واما الفقهاء فقالوا هو ان يشتمل ثوبه
ليس عليه غيره ثم روي عن احد جابيه فيضعه على منكبيه فيد ومنه فرجه
والفقهاء بالمد ويل في هذا وذلك اصح **قوله** حرقامة يسكون
الراء اي سوداء على لون ما حرفته النار كما مضوية بزيادة الالف والواو
الي الحرق بفتح الحاء والراء قاله الزحمر كذا في حاشية السويطي **قوله** **قوله**
اي ارسل **قوله** لا تدخل الملكة قد تقدم الحديث **قوله** يزوج مظافتين ثوب
من صوف يفرش او يجعل ستر او يطرح على اليهود الاما كان رجلا اي نفسا في ثوب
يريد ما لا ظله والله تعالى اعلم **قوله** وقد علفت ولها كسر الفاء والثوب الدور
الرفيق **قوله** ذكرت الدنيا لا يلزم منه الميل اليها بل يجوز ان يذكرها مع الكراهة
ومع ذلك كره الي يحضره صورة الدنيا باي وجه كان والله تعالى اعلم **قوله**
الي سموة بفتح الهمزة ثبت صغير مخدر في الارض قليلا وقيل كالصفة تكون بين يدي
البيت وقيل شبه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء **قوله** يرتفع عليها اي يتكأ

قوله اشدة الناس اي من اشدة الناس الذين ايضا هم يشبهون الله تعالى في خلقه
فالله في خلق الله بمعنى في **قوله** تلوين وجهه اي تغير لونه **قوله** اوصى
هذه الصفا ويراي نضاد ويروي الارواح **قوله** اذنه امر من البدن والماء
للسلكة من صوص صوت اي صوت ذي روح **قوله** عذب حتى ينطق هذا
غاية عذاب بفتح الهمزة واخره ليس بنا فتح فليزم انه مني معدا دائما وهذا
في حق من كفر بالصوير بان صير مستكلا والفتيد او يكون كافرا في الاصل وامامه
وهو العاصي بفعل ذلك غير مستكلا ولا فاصدا ان يعذب فيعذب ان لم يعذب عنه
عذبا يستحقه ثم يلصقه او المراد به الزجر والتشديد والتعذيب ليكون اللع في
الارتداد وظاهره عزراء والله تعالى اعلم **قوله** ان اشدة الناس اي في
المصورين بالرفع على ان اسمان ضمير الشأن وعلي رواية المصورين بالنصب
هو الاسم اي سائمة غير طائفة وتقطع الراس او بالجمل باطو بول ذلك والله
تعالى اعلم **قوله** لا يصلي في ثوبا اي احتياطا لانه قد لا يكون خاليا عن الاذى
والله تعالى اعلم **قوله** قبالا قال الشيخ كتاب زمان بين الاصح الوسطي والين
تليها **قوله** شمس بفتح شيم احدكم كسر الشين المعجزة وسكون السين المملة احد سور
القول في قوله واحدة قيل الهمزة للشيء وقيل في عين من المثلة ومفاد قوله ومثابة
زي الشيطان كاللح بالمثل والمثابة في المشي والخرج عن الاعتدال فيما يصير
سببا للفتنة **قوله** على نطق بفتح ثوبا وكسر هاء فتح طاء وسكون هاء والاول أشهر
الاربع ذكره في الجمع **قوله** اوجع يشترك بضم ايه وبهزة بعد الشين من اشارته
اقلعت اي اوجع بفتح ثوبا فقد ذهب صوته ايه فلا وجه للباء عليها فترك احوالا
اي عظام **قوله** فيجوز كعبه السمكة كعبه ما على طرف مقبض من فضة او حديد
قوله فني بفتح فتنه ويا مشددة ثوب بغيره الحزب الرجل اي الموضع على
الرجل كالطائف جمع فظيفة هي كسار له رجل من الار حواف تضم بهز وجمع بغيره
ساكنة ورد اخر وكاهنم كانوا يتخذونها من القصب الاخر للفرش على الرجل **قوله**
خلت قوامه حديثه هو بلس الحاء من اخوات علمت وطلعت من الحاء اي طلعت
ان قوامه كانت حديثا **قوله** يسير اي يري السير الي المدينة لانه كان سائر الي
تلك الحالة يقع بضم الميم من اشع اي يجعلها ناعيا للميتين في الجبلتين وابنه تعالى
اعلم **قوله** اواب الحضرة هذا في كثير من النسخ تركت
ثم كتاب الاسفارة ثم كتاب الاشربة وفي بعضها ههنا كتاب الاشربة ثم كتاب
اواب الحضرة ثم كتاب الاسفارة **قوله** ان القسطن جع منسقط اسم فاعل
من اقسط اي عدل على من اقصى نور اي جالس رفيعه تلا نوراً ويجعل ان يكون
المراد المنازل الرفيعة الممودة ولذلك قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان من
اذ اناته من اللذة الممودة والافقة قام الادلة الغلبة والنفقة هي انما تعالى
منزه عن مماثلة الاجسام والحوارج وما دلل بفتح الواو وهم الامم المحضه اي
كانت لهم عليه ولائكة كذا ذكره السويطي فاعل عن عرق الاستا قريبا ذكره بلا نقل
قوله سبعة قال السويطي لا مفهوم لهذا العدد فقد جازت احاديث في هذا المعنى

قالوا انقطع رويها في صحيح
يعني في صحيح الراس في التاريخ

قوله من تاريخ

اذ جعلت تقيده انهم سيعول الاطلا على كل من يتبع اذنه لا يكون لاحد بلا اذنه
او ظهر منه على حذف المضاف وقيل المراد بالظن الكرامة او نعم الجنة قال
تعالى وندخلهم جلاظيلنا امام عادك قاله تعالى هو كذا من اليه نظر في شيء من
من امور المسلمين بذاته كقوله منافقة في خلاه بفتح الخاء العجوة والحد المكان
التي مغلقة بالسجد اي شديد الجحيم او هو المأزم للجماعه وليس المراد
دوام العود في السجد ومتصبا اي ذات السلب والسلب الترفيع اي تفضيلا
قال النووي اي دعه في الزنا بها هذا هو الصواب في معناه وقيل دعه
فكاحها في ذات الجرح من التام بمعناها وان الخوف من الله تعالى شغل عن
لذات الدنيا وشهونه فقال اي اخاف الله بحمل انه قال ذلك باللسان او
بالقلب ليزجر نفسه حتى لا يصح سخطه هو بالعد في الاخفاء غايه مما ذكره النووي
قوله اذا حكم الحاكم اي اراد الحكم والحاصل ان الالتزام عليه الاجتهاد في ادراك
المصواب واما الموصولة اليه فليس بتدبره فهو معذور ان لم يحصل اليه نعمه
وفى للصواب فله اجراء اجرا الاجتهاد واجر الحكم بالحكم والافضل اجر واحد هو
اجرا الاجتهاد يعني ان هذا هو اجتهاد في معرفة الحكم من ادته او اجتهاد
في معرفة حقيقة الحاد في تقضي على وفق ما عليه الامر في نفسه وغالب العلماء
على ان المراد هو الاول ولذلك قالوا المحدث في حكم عالم اهل الاجتهاد والله
تعالى اعلم **قوله** استعن بنا في عملك اي استعنا في بعض الولايات المستقلة
بك من سائر اية بالذي طلب منا العمل لان العمل فيه تعب في الدنيا وخوف
في الآخرة ولا يصح فيه ولا يفيده عادة الا من اعتده سببا لبقاء الدنيا ومثله
لا يستحق لذلك **قوله** انكم سلفون بعدي اثره فبفتحين اسم من الامثاري
اي الامراء بعدي يفضلون عليكم عركم يريد انك ظننت هذا العذر اثره وليس
كذلك ولكن الاثره ما يكون بعدي والمطلوب فيه سقم الصبر فليكن نصير اذا
لم تتدبر ان نصير على هذا التفتد فليكن بالصبر حتى تقدر على الصبر فيما بعد
والحاصل ان مستجرا فارسته الى الصبر على الاطلاق بالظن وحيد **قوله** اورا
بكسر الهمزة ان اعطيت على بناء المفعول ولغظ الخطاب وكذا وكلت اليها اي الى
المسألة وهذا كما يترى عن عدم القول من الله تعالى في معرفة الحق والتوفيق للخلق
به وذلك لانه حيث احترق على السؤال فقد اعتمد على نفسه فلا يستحق القول
اعتن على بناء المفعول ايضا **قوله** ستكون ذمامه اي بعد الموت ولعله المراد بجم
الهمزة فان من مات فقد قامت قيامته والله تعالى اعلم **الرصعة** هي الجاية
التي هي موصلة لام الى الامارة الفاعلة اي الموت الفاعل لام عن الامارة والآن
باعتبار انه حاله والمراد ففعلت حيوتهم وشي موتهم **قوله** امين انما مر
فما رايته ولا في تقيين من هو الاول بذلك ولو انهم صبروا انزل فيما فعلوا
قد وهم حيث نادوه من البيت لا في حد الى الشجيرة رضي الله تعالى عنهم **قوله**
سعدا اي سمح البني صلى الله تعالى عليه وسلم مناداة اي مناداة النعم اياه
باني الحكم فضمير الفاعل في سمح للبني صلى الله تعالى عليه وسلم وضمير المفعول

تعالى

لهان على حذف المضاف وهو يكون اما بشدة القول مع ضم اوله او بتعقيبها
مع فتح اوله وضميرهم لقرم هان ما احسن هذا الذي ذكرت من الحكم على وجه
يرضي بالحق صان فانه لا يكون داما بما في هذه الوجه الا يكون عدلا لا يوشع غايتا لا
سنا وشيخ هذا هو المشهور بالقضاء فيما بين الناس والله تعالى اعلم **قوله** عني
انه اي حين اردت ان اقاتي عليا من طرف عائشة واولادهم اذ روي في مقتل في
انفس حين تذكرت هذا الحديث ان عائشة امرأة فلا تصح لتولية الامر اليها وقد
انه تعالى وفيه امر بين علي ومعاوية بجديت اذا التقيتم ان يسبقكم الحديث **قوله**
ان قريضة الله الخ قد تقدم الحديث في كتاب الخ **قوله** التروا على عبد الله اي
اي مسعود في السواك وعرض الوفا مع المجاهدة الى الحكم ليعلم فيها انه قد اتي في
ان لقمان السبلع والضمير البارز مفعول او من الملوخ والضمير البارز فاعلم ان
راثة اي ان كان له اهل وهذا الحديث دليل على جواز الاجتهاد بعدما هو موقوف
لكنه في حكم الرفع على مقتضى القواعد في انه يدل على تقديم التقليد بالسلف
الصالحين كالخلفاء الاربعة على الراي والافاض فليست وكما انه يدل على الحديث
المصر على صوت الا تعاق ليكون احكاما والله تعالى اعلم **قوله** استمعتم
يستخونوا ولا حجة فيهم ما صفة شتم بتقدير المعاهد ويكون الضمير للمعاهد مفعول
مطلقا ثم الكلام من قبل الخواني الراعي وهو لا اله الا الله هو مبدء خبر محذوف
اي من استند الشدة او يركبوا عطف على القول اي عرض عليهم ان يقولوا القتل او الزك
ما تريدون اي شئ تريدون ما يلحق اليه ما تقولون استواء اي متارة برفعة من الا
ولا رة عليكم من الورد اي حتى تروا في سائر ايامكم سيج اي سيج فيهم من عام
في الزوايا اذا ذهب بوجهه على غر جادة ولا طلب مقصد الاول فيهم اي
فلذلك قبلوا منهم هذا الكلام وزكواهم من القتل فانزل الله عز وجل وما تنة
اي اوقعتهم في قلوبهم وجعلهم ما بين اليها والآخر وحق اي الذي لقوا من ذلك
ثم الحديث يدل على ان عدم الحكم بالترك الله هو الحكم بالقرآن والي هو
مطلوب الصبر بذكر الحديث والله تعالى اعلم **قوله** واما ما استرأى لا اعلم من الغيب
الا ما علمني ربي كما هو شأن البشر الخ اي افطن لها واعرف بها واقر على بيان
مقصوده وبيان كلامه المقطوع اليه اي افطن له ما هو حرام عليه فيضيه الى النار
قال السيوطي في حاشية ابي داود هذا في اول الامر ثم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الحكم بالظاهر ويكره ان الحق اليه الله تعالى كسائر الانبياء عليهم السلام ثم
خصصني الله تعالى عليه وسلم بان لا اذن له ان يحكم بالباطل ايضا وان يقتل بعلمه
حضورية انفرد بها عن سائر الخلق بالاخبار قال القرطبي اجبقت الامه على انه
ليس لاحد ان يقتل بعلمه الا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انتهى قلت كلام القرطبي
محمول على هذه الامه والاشيكل الامر بقتل خضر فقام لي **قوله** بركم في لما لا بها
ذات اليد اوله شبه به اوله في شريعته ترجع قول الكبري عند الاشياء وامامنا
فوقص بالجلد الى معرفة باطن الامر فاعلم انه يريد قطع الولد ليعرف من يشق
عليها فظنه يكون هي امه فلما رصيت الكبري بالقطع وابست الصلح عرف ان الصلح

هي الامم دون الكبرى واعلم ما قضى به وحده بل طلب الاقرار من الكبرى فاق
بعد ذلك بالولد للصخر في حكم بالاذن والحاكم استعال الخيلة لمعرفة الصواب
لا حكم الابوجه لا بالخيلة فقط والله تعالى اعلم **قوله** صابنا اي خضنا من دهن
اباشا الي الذين المدعو اليه وهم اراذوا بذلك اظهار الدخول في الاسلام فان
الكفرة كانوا يقولون ليس الصابي يومئذ لكن لما كانا للفظ عريض في الاسلام
خالد قاتلهم وجعل خالد قتلي واسري هكذا في بعض النسخ وعني هذا افقني جمع قاتل
واسري جمع اسير والقتل جعل خالد بعضهم قتلي وبعضهم اسري وفي بعض النسخ
قتلوا سرا بالغضب علي انه مصير اي جعل قتلهم قتلوا سرا بعد اسر حاصص خالد
من قتل من اظهر ان حراة الاسلام لا يحكم اي او في بعض النسخ و ذلك لان الغضب
يفسد الفكر ويعتبر الخال فلا يؤمن عليه في الحكم وقالوا وكذا الجمع والعطش
وامثال ذلك **قوله** انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد دراهم ان كان
مساملا منافقا كما قيل ان بعد ان يقال لما فوق ذلك فانما ظاهره وقع مقامه
من شدة الغضب بلا اختيار منه والله تعالى اعلم في شرح الحجة بكسر الهمزة
اخوة جيم جمع شجرة بفتح فسكون وفي مسابيل الماء بالجر بفتح فتشديد وهي
ارض ذات حجارة سود شرح اخر من الشرح اي ارسل اسق بمحمل قطع الهرة
ووصلها ان كانت بفتح الهرة حرف مصدر اي او تخفف ان واللام مقرون اي
حكمت به كونه ابن جنتك وروى بكسر الهرة علي انه تخفف ان والهمزة استيفاء
في موضع التعديل فقلوب اي تغير وظهر منه ان الغضب الي الخبر بفتح جيم
وكسرهما وسكون الدال الهملة وهو اذ قيل المراد به ما رفع حول الزرع
كاجدار وقيل اصول الشجر وروى صلي الله تعالى عليه السلام او لا بالساجدة والافار
بان يسقي شتا يسيرا ثم يرسله الي حارة فلما قال الانصاري ما قال وجهل موضع
حقه امره بان احدث تمام حقه ويستوفيه فانه اصح له وفي الزجر بلغ فاعطى
اي الغضب من الحفيظة بمعنى الغضب قيل هذا من كلام الزهري **قوله** انه
تقاضى اي طلب منه قضاء الدين صم اي ترك هذا القدر واره منه
قوله فركبت من سنبلة اي تركته باليد لاخراج الحب منه استعدي عليه اي
اطلبه ان يفتن منه لي ما علمته من العاجم اعذر عه بانه جاهل عرب وطبع
فينبغي لك تعليم مثله واطعامه بوسن بفتح فسكون **قوله** عسيفا بالعين الهملة
اجبر افا قدمت بانه سنة اي اعطيه بانه سنة لذلك وكان زعمه ان الحق
لزوج الزانية بكتاب الله اي حكم الله وقيل هو اشارة الي قوله تعالى او جعل
الله لهم سنبلا وقيل الذي صلي الله عليه وسلم السنين بالرجع في حق المحسن
وقيل هو اشارة الي آية الشيخ والشيخ كذا ذكره السويطي قلت مع قوله تعالى الامة
والزاني فاجلدوا الامة فليتل من قرء عليك اي علم ان يروى بها عليك وجليه
امية اي بعد اقراره وبوف الزني عليه بالينة لا مجرد كلام الاب فان اعترفت
قيل الاطاعة بدلت علي كفاية المرأة في لزوم لم تظن الاطلاق فمراد كيف ولو
اوحت الكراهة والجنون مثلا هي حفظ الرجوع فبعد ذلك ينصرف المطلق الي مقبه

بكون معلوما في الشرح وقد علم ارجح مرار في الاقرب في ثبوت الحد فنبصر
اليه ثم قال النوني في وجه اسال ابنس الي المرأة مع ان المطلوب في حد
الزني الدر لا الاشاعت ان هذا يحول عند العلماء علي اعلام المرأة بان هذا الرجل
قد فها بانه فيعرفها بان لها عنده حد القذف فطالب به او تقوعدة الا ان يعرف
بالزنا فلا يجب عليه حد القذف بل يجب عليها حد الزنا **قوله** فانزل اليه كتاب
الارسال اليه مثل الارسال اليه امرأة في الحديث المتقدم بانك بكسر الهمزة وسكون
الضمة تعدها كاهن ثم لام وهو عند الخلة ما عني من الشارح **قوله** صفين
الصفين اي ضربوا يديهم للاعلام يعني بديه اي بعد الله تعالى علي اكرام النبي
صلي الله تعالى عليه وسلم اياه بالقدم بين يديه وكونه فم ان الامر بذلك لا كلام
للايجاب اختار عليه السادة والا فلا يجوز ترك الامر لو كان للايجاب ثم نص علي
رجح الي العقب بين يدي بيه اي بلا ضرورة ولا مرد امامته في الموضع مع ما جاز فيه
من الاختلاف **قوله** فرمها اي ظرهما فلا مفاضة بينه وبين ما تقدم قريبا **قوله**
في نضعة بكسر النون **قوله** في شرح الحجة بكسر الشين وقد تقدم الحديث قريبا **قوله**
ينطوف خلفها يعني اي خاف اختار في العراق بعد ان اعتقب في ثوب الا تعقب
اي مع ان العناد ان الحب يكون من الطرفين **قوله** رجل من الانصار قد تقدم الحديث
الان في هذه الرواية الذين ومقتضي الرواية السابقة عدم فعله فليظن
اليه والله تعالى اعلم **قوله** فقد اوجب الله الخ اي جزاؤه ذلك وامر العفوة
وراء ذلك فصيبا اي عود من اراك بالفتح شجرة معروفة **قوله** بالعرف اي
بالقدر العناد بين اهل العرف لا الزائد علي قدر الحاجة ومن ير العفاء علي العفا
يجعل الحديث علي انه افنا هاه وبني لعانة حلال والفقير غير العفاء والله اعلم
اعلم **قوله** في قضاء اي في امر واحد كما في بعض طرق الحديث بقضائين بان
يحكم بلزوم الدين وسقوط مثلا اذ المقصود من نصب القضاة حفظ النزاع ولا
ينقطع مثل هذا القضاء **قوله** الا لا الخصم اي شهيد الخصم بالباطل
قوله ليس بنية كناية عن عدم رجحان احدها علي الاخر بان لا ينفذ او يكون
او يكون في ندمها جبا والله تعالى اعلم **قوله** عزاني من خير الخ من باب
نصرته كمن رضي **قوله** الله بالذكي استندكم بالله والبركة المددودة عوض
من جرة القسمة همه لكم نعم اوله وفتح الهاء وسكونها فذلن الم والباء
من النون وكذا ذكره السويطي ياتيكم الحكمة اي فاردت ان اخبر ما ذكر كانت
المباحة فلا هتكم بتحقيق ذلك الامر والاستفاد بتعليمه استخلفكم **قوله**
است بان الله اي باجرة بان الخائف يصدق اذا امكن وابنه عظيم لا ينبغي
من توسل باسمه الي امره وكذا ثبت نصري اي حكمت واظهرت خطاه والله
تعالى اعلم **كتاب الاستعانة** **قوله** اصبا طين بفتح
طاء وتشديد شين معجزة الطل تضعيف قال من هو الله احد حله من هو الله احد
اريد بها السورة المعجزة علي انها لعن من ذكر مثل اي قل هذه السورة
الصدرة بقل هو الله احد والعود بان عطف عليها وحيا يسمى من الامساك

من الاصحاح حرف الفعل المقدس والله تعالى **قوله** فاستمع اي توجت لعلوا
كله ذلك وما عرفت ما يريد **قوله** بعله شهاد اي بضاء حرف اي لم افرح
بها هذا اي ما حصل لي العزور الكمال كان القلب كان مشغولاً بما كان في الوقت
من الظلمة وغيرها فظهر في القلب السرور على اكبر وجه بذلك كما هو حال الخبيث
والله تعالى اعلم **قوله** فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم بما في صفة
الغداة اي ليغم بذلك عبية انهما مع قلته حرة فيما تقوم مقام السنين والسنين
الطويلتين اذا المعاد في صلاة الفجر كان هو التطويل ليعز بها ويعظمها في
التعظيم **قوله** فوئنا اي في باب الاستعاذة سمرت على بناء الفاعل **قوله**
فاجلت اي عطيت فاشتمت اي حفت هنته بالصغير اي زمانا قليلا **قوله**
ابلق عبد الله اي اعظم في باب الاستعاذة والله تعالى اعلم **قوله** من علم
لا يفتح اي صاحبه فان من العلم ما لا يفتح صاحبه بل يصير عليه حجة وفي
استعاذته صلى الله تعالى عليه وسلم من هذه الامور اظهار الصورية واعطاء
الرب شبارك وتعالى وان العبد ينبغي له ملازمة الخوف ودوام الاقمار
الي خبابه تعالى وانه حث للازمة على ذلك وتعليم لهم والا فهو صلى الله
تعالى عليه وسلم معصوم من هذه الامور وفيه ان المسوق من الجمع ما يكون
عن قصد اليه وتكلف في تحصيله وانما ما انفق حصوله بسبب قوة السليقة
وفضاحة اللسان فمنع من ذلك وتيسر لاستيعاب اي حريص على الدنيا
لا تشبع منها وانما الحرص على العلم والخير فهو محمود مطلوب قال تعالى قل
ربي علما والله تعالى اعلم **قوله** من الخبيث هو ضد الشجاعة وقسمة
القدر قبل هو ان يموت غير تائب والظاهر العموم ويسا عنه العام **قوله**
ان استرحم الشيطان المعية وهذه المسألة فوق ابن سكر، ففتحني واسكان
الكاف **قوله** ونشرني هو المني المشهور بمعنى الماء المعروف كما اشار اليه المص
مضافا اليه الماء المتكلم **قوله** من ان ارد على بناء المفعول من الرد وارتك
العر فيه وهو ما يتم فيه القوي الظاهرة والباطنة فخصر للفعل **قوله**
والهمم ففتحني الكبر وقسمة الحيا مفعول من الجاه فهو مقصور لا محدود
قوله من المم والخرف ففتحني وضم فسكون ظاهره وسند ورسد قبل الفرق بينهما ان
الخرف على ما وقع والمم فيما توقع وتبرهنهم يجعلونه من باب التكرير والتاكيد ويروا
ما يحسن هذا التاكيد بالعلم في رعاة لغاثر اللفظ **قوله** وطمع الدين اضلع ففتحني
والضاد معجمة بمعنى التعلل والشدة والدين بفتح الدال هو الرواية اي نقل الدين
وسنده ولو كسرت الدال لم يعد من حيث المعنى لكن بعد من حيث الرواية تحريفا
والله تعالى اعلم **قوله** اكثر ما يتعود من العزم والماتمة الظاهر ان اكثر صفة التيقن
وهو بالرفع مبتدأ مضاف اليه ما بعده وما في **قوله** ما يتعود مصدرية والتأخر في
خر البتة والمجدد كان والتقدير كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكثر قوة
كان من العزم والماتمة ولازمه انه لا يستعيد من شئ قدر ما يستعيد منها ويمكن
ان يكون اكثر صفة ماض من الاكثر اي انه اكثر التعود من العزم والماتمة ولا

المستعيد منها كثيرا ولا يلزم ان يكون تعوده منها اكثر من تعوده من الاستعاذة
قبل ذلك المزمع مصدر وضع موضع الاسم يريد معزم الذنوب والمعاصي وفي
العزم كالعزم وهو الدين فقلت وانما في هو الموفق لاخر الحديث ثم قال والمراد
ما استدين به فيما يكره او فيما يجوز شره من ادراك ما بين جناح ومقدري او انه
لا يستعاذ منه قلت الموفق الحديث هو الدين المعني الي العصبة بواسطة
الفجر والاداء ما اكثر ما يتعود بفتح المراء على التعجب وما في تعجب مصدرية
في التعجب لاجل ان الدين يكرهه من جهة التوسع في الدنيا ولا يرضى بضميتها
الحال وليس ذلك من صفات الرجال من عزم بكسره وحاصل الجواب ان
الاستعاذة منه ليس بحسب التوسع وانما هو لاجل ما يقضي اليه الدين من الخلق
الدين **قوله** والذالك كسر الدال كالتفقد وكل ذلك مما ينبغي للاستاذ الاستعاذة
منه لا فضا شئ كثير الي الخلق في الدين **قوله** وخرقته الغطاء هو الكسر والفسر
اليسار **قوله** فانه من الصنيع صبيحك بفتح فكم من بياض في فركتك اي بيش
المصاحب الجمع الذي يفتك من وظائف القبادات وشوش الدماغ ويترك الكار
الفاسدة والنجاسة الباطلة والبطانة كبرياء موحدة هو ضد الطهار واصليها
في الشوب فاشع فمما يستعطن من امر **قوله** اجدل الدين بالكفر قال نعم اراد الخليل
ان قرأها في الذكر يقتضي قوة المناسبة بينهما في المنة بحيث كان كلامها ينادي
الاخر فيقول الدين بلغ هذا يبلغ حتى استحق ان يجعل عدلا للكفر ويذكر قربا معه
في الذكر فاجاب بان ذلك لا يفت وهو يفتح دخول الجنة كالكفر بفتح داي وضع
الدين اي غاية الاداء والله تعالى اعلم **قوله** وشهادة الاعداء فرفعهم
بمصاشه **قوله** من ذلك الشقاء الدردك ففتحني وحكي سكون الثاني الثاني
والشقاء بالفتح فالد الشدة اي من لحاف الشدة وقال السويطي والمراد
بالشقاء سود الحاشية فهو ذاك منه وسوء القضاء قال الكرماني هو معني في
اذكركم الله من حيث هو حكمه كذا من لاسوء فيه قالوا في ترفيع القضاء والله
القضاء هو الحكم بالكلمات على سبيل الاجال في الازل والقدر هو الحكم بوقوع الخبر
التي لذلك الكلمات على سبيل التفصيل في الانزال قال تعالى وان من شئ الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وجهه البلاء بفتح الجيم اي شدة البلاء قال
السويطي هي الحالة التي يتناول الموت عليها اي يخرج بين الموت وبين تلك الحالة
لا حب ان يموت تترأ عن تلك الحالة وهيل هو قوة المال وكثرة العيال قال الكرماني
هذه الكلمة جامعة لان الكثرة اما ان يلاحظ من جهة المدة وهو سوء القضاء
او من جهة المعاد وهو ذلك الشقاء او من جهة العاص وهو ما من جهة غيره هو
شهادة الاعداء او من جهة نفسه وهو جهه البلاء فهو ما به من ذلك الشئ
وانت خير بانه لا مقابلة على ما ذكره بين سوء القضاء وغيره بل عزه كالتفصيل
لخبره فاما المقابلة فيكون ان يعتبر باعتبار ان مجموع التلثة الاخيرة غير القدر
فكانه قال من سوء القضاء والقدر لكن اقيم اهم اقسام سوء القدر مقامه
بقي ان المعني من حيث القضاء اذ في ما في فائدة في الاستعاذة منه والظاهر

ان المراد صفة العلق منه فانه قد يكون معلقا والتحقيق ان المراد عامه فلو لم يكن
عبادة وطاعة ولا حاجة لنا في ذلك الى ان تعرف الفائدة المرتبة عليه سوي
ما ذكرنا **قوله** وسى الاسقام هي ما يكون سببا لعيب وفساد عضو وتؤخذ ذلك
قوله فلما نزلت المعوذات بالسر او او **قوله** وسود الكبر يسر الكاف وفتح الباء
اي كبر السون وهو قريب من الهرم وحمله بسكون الباء يعني الكبر بعد كون
سنا والله تعالى اعلم **قوله** من وفتاء السرفيع وار وسكون عين حملة
وخلقة ومداي سبعة وشفتة وكابة السلق بفتح كاف وجرمة حمدة
او سائلة لرافة ورافة في القاموس هي العف وسوء والاكتسار من عرق والنفق
مصدر معني الانقلاب او اسمر مكان قال الخطابي معناه ان ينقلب الي اهل الدنيا
جزيا لعدم قضاء حاجته او اصابته اذله او يجدهم مرضي او مات منهم بعضهم
والجور بعد الكبر الكبر لعل العامة والحق نقضها والمراد الاستعاذة من التفتا
بعد الزيادة او من التفتا بعد الاشطام اي من فساد الامور بعد صلاحها
وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد الكون فيهم وروي بعد الكون سون اي الرجوع
من الحالة السخينة بعد ان كان عليها قيل هو مصدر كان تامه اي من التفتا
بعد الثبات ودعوة الطوف استعاذة من الظلم فانه يترتب عليه دعوة الظلم
ليسر بطنه وباللله حجاب وسود المنظر هو كمن ينظر بعقب النظر اليه سوء **قوله**
انت الخليفة اي الكافي **قوله** في دار القام بضم الجيم اي دار الاقامة **قوله**
وفتنة الاحياء والاموات هما بفتح الحرفة جمع حي وميت اي من الفتنة التي تكون
الاحياء والاموات **قوله** ان سيد الاستغفار وفي رواية افضل الاستغفار
اي اكثر تواترا لقائلين بان حيس الاستغفار ووجه كونه كذلك مما يعرف بالعلق
واما هو امر معروف الي الذي قرأ التواب على الاعمال واما على عهدك اي على
الشهادة بالتوحيد التي جرى بها المناقاة والتعهد ووعده بالتواب للمؤمنين
على لسان الرجل **قوله** اعترف وحل الجنة اي استداء والا فكل مؤمن يدخل
الجنة بامتداده وهذا افضل من الله تعالى **قوله** من شر ما علمت الخ اي من شر
ما فعلت من السيئات وما تركت من الحسنات او من شر كل شيء ما تعلمه كسبي والا
والله تعالى اعلم **قوله** ان اعتك على بناء المعقول يقال اعتك اي قتله عند
بكر الفاي وهو ان يجده فيذهب الي موضع لا يرى فيه فاذا صار اليه قتله
اي عودك من الخبيثي التلا من حيث لا يشعر به **قوله** من التروى هو
الستوط من العالي الي السافل والهدم بفتح فسكون مصدر يهدم البناء يقتضه
والمراد من ان يهدم على البناء على انه مصدر معني المعقول او من ان يهدم
على احد على ان مصدر معني الفاعل والحق بفتحين والحق اي العذاب الحق
واحدك ان يخفي الخ قد فسر الخطابي بان يستولى عليه عند مفارقة الدنيا
فيضله ويحول بينه وبين الموت ويوقعه عن اصلاح شأنه والخرج من مظنة
تلك قبله او يونس من رحمة الله ويكره للموت ويوسع في حياة الدنيا
فلا يرضى بما قضاه الله عليه من العناء والنفق الى دار الآخرة فيجتم له ويلق الله

وهو ساقط عليه لانه هو المدبر وهو من لدن عنة بعض ذوات السم **قوله**
من ان انزل بفتح الحرفة وكذا اصل وكذا الظلم الاول واما الثاني فيض الحرفة
واصل بفتح الحرفة ويجعل على بناء المعقول وهذا الدعاء هو حق بعض السم
ونعم الدعاء هو **كتاب** الاشارة **قوله** لما نزلت الخ
اي لما قرب نزوله او لما اراد الله تعالى ان ينزله وفتح عرطبه حتى انزل اليه
المنزور في الحديث فالقرير اي حصل باية المائدة ودعاء عركان قبل ذلك
لا يلائم تأويل ظاهر الحديث بما ذكرنا والمراد بآية الحرفة قوله تعالى قل فيها الله
كبر ومنازع للناس الاله والمراد بالاشد والله تعالى اعلم الصبر كما يدل عليه
مقالته بالمنازع ولذلك ما فهم الصعابة منها الحرفة واما قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا انقروا الصلوة الاية فاعل المراد به من لم يعرفه من السكون في الجملة
او المراد به النبي عن مباشرة اسباب السكر عند قرب الصلوة لانه السكون لانه
لا يفهم فكيف ينهي **قوله** من فضيخ لهم بفتح فاء وخفة معجبة وانجام فاضرب
تجذ من السر من غير ان يسه فار وقيل تجذ من يروى وقيل تجذ من سر مضوح
اي مكسور قلت وقد باني اس في الحديث الفضخ فلا حاجة الي بيان مراد
اس ان الفضخ هو عمل نزول الاله فتناول الاله له او في قوله فقالوا انك ما
بالهرة في اخره اي اقلب وعادها **قوله** هو الخري الكامل في الكون هو ربي
المراد الحصر والمراد بآية تناول الاله للسمين الاقصرها على احدها **قوله** بين
البلي والخري عن الجمع بين النوعين في الانبذ لسارعة الاسكار والاستعداد
عند الخط فما يقع بذلك في شرب السكر وقد جاء ما يفيد انه اذا شرب من السكر
فلا يابس وما اخذ كثير من العلماء وقال بعضهم النبي التزيم والله تعالى اعلم
وان خط البلي والزهر بفتح الزاي وصفها وسكون الهاء اليسر اللؤلؤ الذي
فيه حرة وصفرة وطاب وفي الصحاح واهل الحجاز يقولون الزهر هو البصم **قوله** بفتح
احدهما على صاحبه اي يشد من البقي وهو الخروج ومجاوزة الحد كان يكره
الشد اسم فاعل من الشد يبد يقال زفت البقرة تدنيا اذا ظهر لها الاكل
قوله يلاف على اقوامها بالثقله اي يشد ويربط والمراد بالاسعية المتخذة
من الخلد فانها تظهر فيما تشد من غير ان يمتدح بالاشد اذا القوي غالباً والمقصود
في الكل الاحتراز عن المسكر فان السكر حرام والله تعالى اعلم **قوله** من هاتين
الشيئين لا على وجه القصر عليهما بل على معنى انه منهما ولا يقتصر على العنب وقيل المقصود
بيان ذلك لاهل المدينة ولم يكن عندهم مشروب الا من هذين النوعين وقيل ان معظم
ما يتخذ من الخمر او اشد ما يكون في معنى الخمر ولا سكارا منها هو من هاتين والله
تعالى اعلم **قوله** السكر السكر بفتح السين قيل فلا يلة نزل قبل تحريم الخمر قال ابن
عباس السكر ما حرم وهو الخمر والزرق الحسن ما بقي حلالا وهو الاغاب والنور السكر
اسم كاسي كذا نقل من شرح المسنة **قوله** وفي من حصة اي الخمر الموجودة على الناس
الستعة بينهم والمراد بيان تناول الاله والحمة لجمع تلك الاقسام الخمسة لا مقصر عليها
بل يبعها ويضم كل ما طار العنق لان حقيقة الخمر ما طار العنق **قوله** وكلم مسكر

يحتل ان المراد ان الخراسم لكان يوجد فيه الفس من الاشربة ومن ذهب الي هذا
قال ان الشريعة ان خذت الاسماء بعد ان لم تكن كما ان لها ان تضع الاحكام **قوله**
ان معناه ان ليس سكروى الخمر في الحرم والمخد وعلى هذا فيؤكد ما قبله في قوله
ويحتل ان مراد انه كالمخمر في الخمر فقط فهو تاسيس والله تعالى اعلم **قوله** سائر
البيع كسائر الباعة الموحدة وسكون المشاة من قوت وعين مهمل في هذا الفصل **قوله** قلت
البيع كسيرة موحدة وسكون مشاة والمزكك سكون وسكون ذاي معجمة **قوله** ذلك حين
تضع اي شرايبه **قوله** فقال سون بعد الشاذ في النهاية هو يفتح الدال الميم
الخمر تريب باده وهو اسم الخمر بالرسية اي لم يكن في زمانه اوسون **قوله** فيه وفي
غيره من جنسه فقول السيوطي **قوله** ما اسكر كثيرة اي ما يحصل السكر شربة كثيرة فهو
حرام قليل وكثير وان كان قليلا غير مسكر وباحه الجمهور وعليه الاعتماد عند علمائنا
الخفية ولا اعتماد على القول بان الحرم هو الاشربة السكر وما كان قبلها فلا وقد
رده الحقوقي كارداه المرحوم الله تعالى في تحقيقه فطرا اي فراعبت حين خطه يبيد
او من الاناء اي قريبا الي فاذا هو يبين بسكر النون ويستزيد المجردة اي يفتح **قوله**
وتجلبهم ما تقدم الي الذي يشرب في الفرق فيها الظاهر ان هذا تعريف والصواب
ما في اللبكي الذي يسري في العروق قبلها والله تعالى اعلم **قوله** والحق كسيرة
الجم وفتح العين الملهة الخفية قال ابو عبد الله في البيهقي المتخذ من الشعر **قوله** وهو
بالمشاة المفتوحة اياه كالا لاجانته **قوله** عن نبي الخرم يفتح الجم ويستزيد الي واحد
جرة وهي انا معروفة من اشيد الخمر واذا اندم هون لا يها اسرع في السدة والخمر
قوله هي عن الدنيا بذاتة هي عن بناء العقول والمراد اليه عن الانتباه فيه ومعا
بذاته اي مع قطع النظر عن الاسكار اي الاشتباه فيه وحده ممنوع ولو لم يكن معه
اسكار والله تعالى اعلم **قوله** بالحرمية قيل هي حيلة من حال المصير عن الفكر في
الوسخ والمراد من كل شيء والمراد ههنا دور الخمر الي في في الوعاء واو لي عليه من
الامكا بمعنى الرط والمرد طمخه ولعل المقصود بالبيان ان الوعاء يكون من الجلد
لا الذي يولي عليه والله تعالى اعلم **قوله** والمراد بالمجوسية بجمع وموحدة مكررة
هي جئات بعضها الي بعض فقد يتغير في هذه الظروف التبيد ولا يدري به صاحبها
مختلف النساء المتعارفة فانه نظريه ما يستدعي عنه لا يما شق بالاستعداد الذي
غالبا وقد فسره بعضهم المراد بالمجوسية بتفسير اخر **قوله** ان ذلك في بار سول الله في قوله هذا قال
الخ الطاهر ان الاسارة الي اخره متعلق بالجلس ولا يدري ما ذا والا فرب انه طالت
في بعض الاقسام الموضوعة في الوصل الله تعالى عليه وسلم بالاشارة اليه اذ اكرضت
لك في بعض هذه الاقسام فليكن شربه وقد فارق قطع في السكر الحرام والله تعالى
اعلم **قوله** في قوله بام صبط بكرة اي بوجارة **قوله** فاشربوا في الاسقية كلها
الخ قالوا هذا ناسخ للمني المتقدم عن الاوعية فصار بعد النسخ مدار الحرم على
الاسكار ولا دخل لظرف في حل وحرم هذا مذهب الجمهور وخالفه مالك فزاع
ان الكراهة باقية بعد والله تعالى اعلم **قوله** اخذ من الخمر اي من سكره لم
نظما تفتح لام وعين معجمة ويوزن سكون العين ايضا اصواتا مختلفة لانهم **قوله**

هذه اللفظة اي لما حصل على حبه الانسان اذا لم يبارضه العارض ويقع على
السلامة وهو اول غداه للاسنان فان الطفل لا يقدر الا به فاحذر من الخمر
أخذت فانها تشارك في الاسحار الدينية التي هي امهات الجنائث فتكون كذلك
على حصول الجنائز الامة **قوله** يسويها بغير اسمها قال في حق الله تعالى
اي السمية والجملة لا تعملان الحرام خلا لا والله تعالى اعلم **قوله** لا يري الزاني
قد نفق الي حديث **قوله** ثم ان شرب فاقولوه الجمهور على ان الامام لا يفتن بروج
بأن قد ادعى العلماء الاجماع على ذلك ولما ظف السيوطي فيه حيث ذكره في حاشية
الترمذي وانفرد بالقول بان الحق بقاءه والله تعالى اعلم **قوله** ما بالي شرب
الخ يريد الله لا خوف بين الشرك وشرب الخمر عنده يريد ان يطلع من العقوبة بلفظه
شرب الخمر عنده بمنزلة الفسدت او المراد ان الغالب ان الخمر اي الشرك فاعا حذر
خضار في درجته في نظر المؤمنين والله تعالى اعلم **قوله** فيقول الله تعالى في صلوة
الربيع يوما قال السيوطي في حاشية الترمذي ذكر في حكمة ذلك انما ياتي في روزه
واعضاة الربيع يوما فقله ان القيم **قوله** قال القاضي الخ صغير المسروق والغالب
سببه ما بعده حتى يريد ان هذه القاضي حرام فضلا عن رشوته واما الرشوة
فقد اهل الروع من الفكر في الفراعنة وكثرة ان ليس لصلوة يريد الله لغير مجازا
معني ان لا يقبله صلوة اربعين يوما كالكافر لا يقبل صلوة **قوله** بسكر لام اي
عشقة واحدة وباطية خفي الصحاح الباطية انا واطف معربا فكم يربح بفتح الراء
وكسر الراء من رام يوم اي فام يروح ولم يزل كذلك واد ما ان الخمر اي لا يعطى والاد
عليها ان يخرج لحدتها اي الخمر صاحبه اي الايمان ان لم يقبل وان تاب فقد اخرج
الايمان الخ فقله الخمد **قوله** فلم يفتن من الانشاء قيل هو اول السكر ومقلد
وقيل هو اسكر نفسه قلت والظاهر ان الثاني هو المراد مات كافر اي كالكافر في
عدم قبول الصلوة فلك الكافر وصلي مع الكفر ما قبلت صلوة فصار شارب الخمر
مثله في عدم قبول الصلوة والله تعالى اعلم **قوله** فان اذهبت الخمر اي ما ذكر
من عدم قبول الصلوة سبعا الي سبع الي ان اذ لم تذهب الخمر عنه ولم يجعله غافلا عن
شي من الصلوة وغيره من الفرائض وان اذهبت عقله وجعلته غافلا عن الفرائض
والفرائض لم يقبله صلوة اربعين يوما **قوله** وهو حرام هو الماء المعبد او
ياخذ الرجل يدير على اخريتها شرب ويدخل واحد منهما عند خصر صاحبه تركا بشدة
القول على بناء العقول اي اجتمعت لم يقبله توبة الظاهر ان المراد ان تاب في
اربعتين لا يقبل توبته وان تاب بعد ذلك يقبل في الربيع وفي المرة الثالثة لا يقبل
للتوبة اصلا وهذا اشكل الا ان مرادنا لا يوفق للتوبة في هذه المرة في الربيع
وبعد المرة الثانية لا يوفق غالبا والمراد بعدم قبول التوبة انه يوفق للتوبة غالبا
والله تعالى اعلم من طينة الجنان فقله بعد عدم العفة اي ان لم يغفر له **قوله**
تعالى ان الله تعالى لا يغفر ان يشرك به والجنان يفتح الحاء المضاعف قال السيوطي
ويكون في الاطفال والبدان والعقول وقد جاء مفسرا في الحديث قلت
ولعله اراد بذلك ما في الترمذي وسجى في السباي مثله ان عاد الرابعة

لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فان تاب لم يقبل الله عليه وسقاه من
الحبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما من الحبال قال من صديق اهل النار حتى وهذا
مبني على ان المراد بطنية الحبال هي من الحبال وهو الظاهر والله تعالى اعلم قوله
حرمها بالتحلف على بناء المفعول من الزمان اي يجعله لله تعالى حروما منها في
الاحرة **قوله** من اني كثيرا لم ولن المراد من لا يعني شيئا الا من كما جاء ومع
ذلك فلا بد من التاويل **قوله** عرت من العريب وهذا العريب من باب التفرير
وهو غير داخل في الجملة خلافا للعريب في أحد الزمان وقوله لا اخرب بعد سنين
محمول على مثل هذا واما ما كان جزءا للبد فلا بد منه والله تعالى اعلم **قوله** ولا تروا
من سرك تعلم ويظهر منه ان المراد لا تطلعوا بالشراب حد السكر فيل ما كان خيرا ولا
ردة الص ويحتمل ان يراد ولا تروا السكر ايضا بين الادلة على ان القوم الذين
الادلة الصريحة عند القائل عند غيره لا عبرة بها أصلا في الجزم فلا وجه للا
به في مقابلة الصراح وهذا **قوله** ما حكيك الحب بضم مهملة مستزيد في الصراح
هو الحامية فارسي معرب **قوله** والسكر من كسح رويك مفتحة بمعنى السكر وضع
مفكوت وهذه الرواية استدلال من يرى ان الحزم العذر السكر والشرية الاخيرة التي
عندها يحصل السكر لا حرة منها **قوله** عن الهادوا ففتح الذاك المعجزة **قوله**
من سره ان يحرم كل هذه الالفاظ المذكورة في الحديث من الزجر من سره
ان يتخذ ما حرم الله ورسوله حراما فان كان مجرا ذلك فليحرم البنيذ والمراد بذي
الدباء والحتم ونحوهما والبنيذ السكر والله تعالى اعلم **قوله** بنيد السرحت
لاجل الظاهر ان الخيل لا تمل وتحت مقدر وان وجد تحت اي خالص وهو صفة
ولا علة بالخطا في ولو كان تحت اي خالص لا يتطابق السرحتي اخر ومجمل السكر او
الحاكي في الاوعية المملوءة والله تعالى اعلم **قوله** يفرق بطي في الصراح في
بطية صوت **قوله** خست ان اقتضم اي لما يظهر في مبادئ السكر **قوله** اني
خروا بضعف الحرة تروى مستزيد او او من الزوي وهو من الزوي من الحديث
وهو يقتضي ان الخس فوجدته مستزيد لعل المراد من الحديث انه وجدته
قريبا الى الاسكار وان ظهر فيه مبادئ السكر بحيث انه لو ترك على حاله لاسكر
قريب فقط بئس شديد الظاهر وتخفيفه اي اجمع ما بين عينيه كما يفعل العوي
اي عين وجهه وجعل حذره مأجده مكروه اذا غلبت اي اشتد واضيق
عند الغليظ والمراد اذا قامت اي الاستعداد والله تعالى اعلم **قوله** فرعولة
شرب انطلاء بسكر الطاء والحد ما طعن من عصير العنب **قوله** دح ما يربط قال
في النهاية يروي بفتح الياء وضمها اي ما يشك فيه الي ما لا يشك فيه والمراد
ان ما اشتبه حاله على الانسان فترد دبين كونه حلالا او حراما فاللاحق تركه
والذهاب الي ما يعلم حاله ويعرف انه حلال والله تعالى اعلم **قوله** فاعلم
ضعي هذا من كمال الوريح والتوقيا فرجها منه من يطب ذلك وحكي والله
الوفا **قوله** كطلاء الاكل اي الذي يطلى به الاكل الاحر تلت بعبه و
برية هكذا في كثير من النسخ بالباء الحارة الداخلة على البني مصدر في موحدة

وعني معجزة اذا جاوز الحد وكذا ابرجه جاز وعجز اي تلك حيث
بقي وتلك حيث سبب ربه يريد ان العصور لتلك اوصاف اخذها
اي استداره واسكاره والثاني اما اذا اشتد جدت لرج كره والثالث
مذوق طيب فيبني ان يقسم احراره على اوصافه فصار ثلثة لثقي والثاني
لاربع والثالث للذوق فالثلاثان منه حيثان والثلث طيب فاذا اراد ان يار
من ثلثة الجنبين بقى الباقي طيبا فصار حلالا وفي بعض النسخ ثلث سبعة على
اشمض ارج يعني وكذا ابرجه فمن ذلك كسر قاف وفتح باء موحدة اي ان
الحاضر عندك في شرب الله تعالى اعلم **قوله** اذا طعن الطلاء على الثلث
يريد على ان يقي منه الثلث واما كلام عمر بن الخطاب فالمراد على ان يذهب
الثلثان **قوله** ما كان طريا اي ما عصى عليه زمان **قوله** لا تحلى شاة قوله
اي رد لقولهم في الطلاء انه يعل اذا ذهب ثلثاه ولا يحرم الوضوء غاسلت
اي ولا تحرمه رد لقولهم الوضوء غاسلت النار فان الثني قبل اس النار لا
الوضوء اللاحق ولا يبطل الوضوء السابق فلو كان بعد غسل النار وجب الوضوء
اللاحق ومبطل للوضوء السابق لكان ذلك بمنزلة ان يقال ان النار حرمه
وعلى هذا لا تجزى غاسلت النار جزءا من الحديث وليست من قبيل الترجمة
لا كتبه كثير من الكتاب في نسخ الكتاب وقد شبه على ذلك بعض الضمان والله
تعالى اعلم **قوله** قال اشرب العصور عالم يزيد هو نراي معجزة وباء موحدة
ودك معجزة من ازيد البحر اذ روي بالزبد **قوله** على شياكم بفتح العين انطا
في العمل بضم الحاء وفتح اللام هي البحر الكبار واحدة واحدة واحفولة في الشان
بكر الشان المعجزة جمع شئ بفتحها قال السويطي في حاشية ابي داود الشان
هي الاسقية من الادم وغيرها واحدة هاش واكثر ما ياكل ذلك في الجذريق
او الباني من المجلود **قوله** ولا يجعل بهما ردويا وردى الزيت وغرة بضم
فساكن الكدر **قوله** فوجدت من الفرائض يريد ان يعتقد حله اذا لم يكن مكررا ولذلك
يفعله ابنه في بيته والله تعالى اعلم **قوله** يكون ان يجعل نظير البنيذ هو ما بقي من
البنيذ بعد الحائض وهو العكر والردوي وذلك هو ان يؤخذ سلاف البنيذ و
صفى منه واذا لم يبق الا العكر والردوي صب عليه ماء وخطم البنيذ الطري البنيذ
قوله على عكر بفتح عين **قوله** لا يابس بئس الجرح هو العصر المطبوع اصلها فارسية
يخنة قلت والظاهر ان بضم باء وسكون حة فانما الموافق للماضي والله تعالى
اعلم **قوله** السمات كانه جمع على ارادة البلاد السامية **قوله** فخرج من عبد
هو الفتح والسكون جمع عبدانه يعني الغلة الطويلة والكسر والسكون جمع عود وقد
نظم في اول الكتاب الكلام في تصحيح الضبطان والله تعالى اعلم **قوله** اشرب
الماء على لفظ الخطاب وقوله الذي تحت به على بناء المفعول ولفظ الخطاب اي الذي
سقى في الصغر وعذبت به فقال الخريزني مستديدا ونظما في امر البليد اني تعالى
عن البنيذ لا قولك حلال فشرط الخريزني **قوله** فقتل اي ابتلاه فقتله فخرج
فالصغير يربو ويرب قوة وهو نفع وصبر فيها البنيذ باعتبار ما فيه من القوة وفي

السببية والكبرج وموضعه قوله كان ابن سبويه لا يشرب الا الماء والماء
يقصر عن لبن الاشربة عليها فيترك كثيرا من ما علم طهرا حذرا عن الوقوع في الزام
وهذا انما هو الورد ولقد احسن الصنف رحمه الله تعالى واحاد حيث ختم الكتاب
بهذا الاثر الصنف المحك على كمال الورد والمقوي فيه بحكم الكتاب

به على ان نتيجة العلم هي التقوي فقد قال تعالى

ان اكرمكم عند الله اتقكم انهم ارفعها

بفضلنا يا كريم الحمد لله الذي يرفع

نعم الصالحات وعلمنا من وجبه

محمد اهل الصلوة والشر

الصلوات واخوه

انا الحمد لله

رب العالمين

م

باب في ذكر مناقب الستة الائمة واحوالهم رحمه الله تعالى عليهم
مالك بن ابي عبد الله مالك بن اسحق بن مالك الاصمعي امام دار الحديث ولد سنة
من وسعتين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة ولد يومئذ اربع وثلاثين
سنة وهو امام الحجاز بل امام الناس في اللغة والحديث وكناه فخرنا الشافعي
رحمه الله من اصحابه اخذ العلم عن ابن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الاضرعي
ونافذ بن ابي اسحق رضي الله عنهم وغيرهم واخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثرة
منهم الشافعي رحمه الله ومحمد بن ابراهيم بن دياره وابن عبد الرحمن الجرجاني
وعبد العزيز بن ابي حازم وهو كذا نظرا من اصحابه ومعين بن عيسى الحضرمي
وعبد المالك بن عبد العزيز النخعي ويحيى بن يحيى الاندلسي وعبد الله بن مسعود
النعيمي وعبد الله بن وهب واصبغ بن الفرج وهو كذا هم مشايخ البخاري وسلم
وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ثمة الحديث
روى الترمذي في جامعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يقرئ الناس ابا دابة يطلبون العلم فلا يجدون اخذوا
باعلم من عالم المدينة قال وهذا حديث حسن قال عبد الرزاق وسفيان بن عيينة
اسم مالك بن اسحق قال مالك رحمه الله قل من كتبت عنه العلم مات حيا يحيى
ويستغنى ولقد حدث يوما عن ربيعة ابن عبد الرحمن فاستأذنه المقوم من ثمة
فقال ما تضعونك ربيعة وهو ياب في ذلك الطاق فابى ربيعة فقبل له اثنتي عشرة
الذي يحدت عليك مالك قال نعم فقبل له كيف خط بك مالك ولم تخط انت
نفسك قال اما علمه اني متعلا من ذلك من جعل علم وكان مالك رحمه الله
في تعظيم العلم اذا اراد ان يجده فضا وجلس على وفار وهيبة واستعمل الطبيب
وكان مهايا ولعمن المدنيين عليه

يدع الخواب فلا يرحم هيبه

ادب الوقار وعز سلطان العتي

قال يحيى بن سعيد القطان ما في المقوم اصح حديثا من مالك وقال الشافعي
رحمه الله تعالى اذكر العلماء قالوا الخيم وروى ابن المنصور عنه من رواية
الحديث في طلاق الكركي ثم دس عليه من سائر الروايات على ملا من الناس ليس على
مستكره طلاق فصره بالسياط فلم يزل رواية الحديث ولما حج الرشيد سمع عليه الخط
واعطاه ثلثة الاع دينار ثم قال لربيعي ان تخرج مصفا فاني عرفت ان اهل الناس
على الموطا كما جعل عثمان رضي الله عنه الناس على القرآن فقال اما على الناس على
الموطا فليس الي ذلك سبيل فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذ تفروا بعده
في البلاد فخذ اهل كل مصر علم وقد قال يحيى بن اسحق رحمه الله اختلافا مني رحمه الله
الخرج معك فلا سبيل اليه قال يحيى بن اسحق رحمه الله المدينة خير لهم لو كانوا يعرفون
وهذه دنياكم كما هي فلا تروا الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
وقال الشافعي رحمه الله تعالى رايت علي باب مالك كراعا من افواه جزاسان
ربعال مصر رايت احسنه فقلت له ما حسنه فقال هو يحد بزمي اليك فقلت دح

لنفسك منها دابة تركها فقال يا استحي من الله تعالى ان اظلم بغيره رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما جازىته وما فيه اكثر من ان يخص رحمة الله تعالى اليك اراك
هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم المعرف الجعفي الجاري واما جليل المعنى
لان العارية ابا جده كان جوسيا اسما على يد ابي الجاري وهو الجعفي فثبت اليه
وجعفي هو بوقيلة من اليمن ولد يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع
وسبعين ومائة وتوفي ليلة الاثنين سنة ست وخمسين ومائة وله اشواق وسوق
الاشواق عشريهما ولم يعقب ولد ذكر رجل في طلب العلم في جميع حدائق الاقطار
وكتب عن الخطاط كل بن ابراهيم البجلي وعبد الله بن عثمان المروزي رجبيا الله بن
موسى العسبي وابو نعيم الفضل بن ركين وغير بن البجلي واحد بن حبيل وغيره
وغيرهم واحذ عنه الحديث خلق كثير قال العزيزي سمع كتاب الجاري يشرحون الف
رجل ولم يمتهم احد يرويه عنه غيره وطلب العلم ولم يترسبنا ورد علي السند
وله احدي عشر سنة قال الجاري رحمه الله تعالى خرجت كتاب الصحيح من رها
سنة الف حديث وما وصفت فيه الا صليت ركعتين ولا تقدم بغداد وجاه
وجاه اصحاب الحديث وارادوا امتحانه فهدوا الي ما نه حديث فقبلوا مقولها
واسايد ما قد عفاها الي عشرة رجال واخروهم ان يلقوها اليه فاستبوا فيهم
ضالما عن حديث منها فعلة لا اعرفه هذا من آخر فقال لا اعرفه هو يفرغ من الشرع
والجاري يقول لا اعرفه ثم انتدب اربعين العشرة فكانت طائفة موكلة لك الي تمام
العشرة والجاري لا يريدهم علي قوله لا اعرفه فاما العلماء فمروا بانكاره الله
عارفوا واما غيرهم فلم يدركوا ذلك فلما فرغوا من التت الجاري الي الاول منهم فقال
اما حديث الاول فهو كذا علي النسق الي اخر العشرة ثم ذكر كل من اتى اساده وكل
الي سنة ثم فعل بالباقيين مثل ذلك فاخر الناس لم ياتوا بمخطوط ما قد شاع به بالفضل
مسلم هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري الكاشي ابي بكر بن مسلم بن ابراهيم
ومائة وتوفي في سنة ثمانين من رجب سنة احدى وستين ومائة وكنى
سنة رجل في طلب العلم الي الاقطار واحذ الحديث عن يحيى بن يحيى وفتية بن عبد
واسحاق بن راهوية واحد بن حبيل والمعيني وحملة بن يحيى وغيرهم من اهل الحديث
قدم بغداد عشرة وحديث بها واحذ منه الحديث خلق كثير وكان يخدم في معرفة
الصحيح علي اهل عصره وقال صنعت المسند من ثمانمائة الف حديث مسبوقة وقال
الخطيب البغدادي انما تفاسم طريق الجاري نظري عليه وحذا حذوة ابي داود
وجع وصنف كتابا عن اهل العراق هو سليمان بن الاشعث بن اسحاق الاراذي
المعشاني رجل في طلب العلم وطوف وجع وصنف كتابا عن اهل العراق والشافعية
وجازان ولد سنة الثمانين ومائة وتوفي بالهجرة لاربع عشرة ليلة بقيت من
سنة خمس وسبعين ومائة واحذ الحديث عن مشايخ الجاري ومسلم كاحد بن
حبيل وعثمان بن ابي شيبة وفتية بن سعيد وغيرهم من ائمة الحديث راخذ
عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن الشامي وابو علي النولوي وخلق سوادهم عن
كتاب الشامي علي احدين بن حبيل فاستجاده واستحسنه قال ابو داود رحمه الله

كتب

كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة الف حديث انتقلت منها الي
حديثه فاما ما شئت حديث ضمنتها هذا الكتاب ذكرت الصحيح وما يشبهه وبقا
وبقي الاشواق لد منه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالثبات والثبات في قولنا صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام الروي تركها
لايعنيه والثبات لا يكون المؤمن مومنا حتى يرضي لآخيه ما يرضي لنفسه والراعي
الجليل بين الخوام بين الحديث وكاف ابو داود في اعمى درجة من العلم الشك
والزور روي انه كان لركم واسع وكه عين فندى له هذا فقال الواسع للكب
والاخر اجتاح اليه قال الخطابي لم يصنف في علم الدين مثل كتاب الشافعي
لا يمد يده وقد رزق القبول من كافة الناس علي اختلاف مذاهم قال ابو داود
ما ذكر في كتابي حديثا اجمع الناس علي تركه قال ابن الاثير في توف رجل من
عنده من العلم الا المصحف وهذا الكتاب يعنى الشافعي لابي داود لم يمتهم منها الي
شي من العلم وكان علامة الحديث قبل ابي داود صنفا التوامع والسايد ومجها
فجمع تلك الكتب الي ما فيها من السنة والاحكام اخبارا وقصصا ومواعظ
وادبا واما الشافعي الحجة فلم يقصد احد منهم افرادها واستولوا بها ولا اتوا
ما تفق لابي داود وقال ابراهيم الحاربي لاصناف ابو داود هذا الكتاب الذي
له الحديث كما بين له ابو داود الخليل الترمذي هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن
الترمذي ولد سنة مائة وتوفي بزم ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة
وسبعين ومائة وهو واحد العلماء الحفاظ في المصدر الاول من المشايخ من ائمة
بن سعيد ومحمد بن ابي حنيفة وعلي بن حجر وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه خلق
كثير ولم يضاف اليه في علم الحديث وهذا كتاب الصحيح احسن الكتب واكثرها
فائدة واقبلها رارا قال الترمذي رحمه الله تعالى عرضت هذا الكتاب علي
الحجاز والعراق وخراسان فوضوا به ومن كان في بيته فكانه في بيت نبوي متكلم
الشافعي هو عبد الرحمن بن اسحاق بن عيسى بن علي بن عمر ولد سنة خمس عشرة
ومائة ومات ليلة ثمانية ثلاث وثمانم وهو واحد ائمة الحفاظ اخذ الحديث
عن فتية بن سعيد وعلي بن حنيفة واسحق بن ابراهيم وعبد بن ابي داود
الشافعي وغيرهم واحذ عنه خلق كثير وركب كثيرة في الحديث وكان في
الذهب ولم يمسك علي ما ذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى وكان
مرا مثيرا قال علي بن عمر الخطابي ابو عبد الرحمن الشافعي مقدم علي كل من يذكر
في زمانه في هذا العلم اجتمع جماعة من الحفاظ والشيوخ منهم عبد الله بن
احد بن حبيل بطرسوس وكنوا كلهم بانجامه وسار بعض الامراء عن كتابه السن
الكل صحيح فقال فيه الصحيح والحق وما يثار بها قال في كتاب في الصحيح منه
مجرة افصح البجلي فهو الجعفي من السن ترك كل حديث تكلم في اساده بالعليل
هذا اقل من كثير من احوال هؤلاء الائمة يستدل به علي جلاله وقرهم وعرف
حزبهم في هذا العلم عليهم اجمعين رحمه الله عليهم اجمعين